

بسم الله الرحمن الرحيم

محتویات 2

آفتاب در مصاف

علل و ابعاد حادثه‌ی عاشورا

برگرفته از بیانات حضرت آیت‌الله العظمی خامنه‌ای (مدظله العالی)

رهبر معظم انقلاب اسلامی

مؤسسه‌ی پژوهشی فرهنگی



دفتر حفظ و نشر آثار حضرت آیت‌الله العظمی خامنه‌ای (مدظله العالی)

مؤسسه‌ی پژوهشی فرهنگی



و تخریط و نشر آثار حضرت آیت الله العظمی خامنه‌ای مدظله العالی

محتویات 2

آفتاب در مصاف

علل و ابعاد حادثه‌ی عاشورا

برگرفته از بیانات حضرت آیت الله العظمی خامنه‌ای (مدظله العالی)
رهبر معظم انقلاب اسلامی

به کوشش: مؤسسه‌ی فرهنگی حدیث لوح و قلم

ناشر: انتشارات انقلاب اسلامی

(وابسته به مؤسسه‌ی پژوهشی فرهنگی انقلاب اسلامی)

شمارگان: ۲۰۰۰

لوح فشرده به همراه کتاب: ۴۰۰۰۰۰ ریال

نشانی: تهران، خیابان جمهوری اسلامی، خیابان دانشگاه جنوبی، کوچه‌ی عطارد، شماره‌ی ۷

تلفن: ۶۶۴۱۰۶۴۹ -- تلفن مرکز پخش: ۰۹۱۹۵۵۹۳۷۳۲ - ۶۶۴۸۳۹۷۵

تهران، صندوق پستی: ۶۱۳ - ۱۳۱۸۵ - سامانه‌ی پیامکی: ۱۲۰ ۲۰ ۱۰۰۰

پست الکترونیکی: <http://Khameneibook.ir> - Book@khamenei.ir

فهرست اجمالی

٧ اللهوف فى قتلى الطفوف
٣٨ المبسوط فى فقه الإمامية
٣٩ المجدى فى أنساب الطالبين
٤٠ المحاسن
٤١ المحبر
٤٢ المزار
٤٨ المستدرک على الصحيحين
٥٣ المصباح
٥٥ المصنف، ابن أبى شيبة الكوفى
٥٨ المصنف، عبدالرزاق الصنعانى
٥٩ المعارف
٦١ المعجم الأوسط
٦٢ المعجم الكبير
٦٨ المعرفة و التاريخ
٦٩ المعيار والموازنة
٧١ المغازي
٨٦ الملهوف على قتل الطفوف
٨٨ المناقب

المنتخب للطريحي	٩٤
المنتخب من ذيل المذيل	٩٨
المنتظم في تاريخ الأمم و الملوك	١٠٠
المنمق في اخبار قريش	١١٢
المهذب	١١٥
النهاية في مجرد الفقه و الفتاوى	١١٦
الهداية الكبرى	١١٧
أنساب الأشراف	١٢٢
بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار	١٨١
بشارة المصطفى لشيعة المرتضى	٤٦٢
بصائر الدرجات الكبرى في فضائل آل محمد	٤٦٤
بلاغات النساء	٤٦٦
تاج المواليد في مواليد الأئمة و وفياتهم (المجموعة)	٤٦٩
تاريخ مواليد الأئمة	٤٧١
تاريخ ابن خلدون	٤٧٢
تاريخ الأئمة (المجموعة)	٤٧٤
تاريخ الاسلام و وفيات المشاهير و الأعلام	٤٧٦
تاريخ الخلفاء	٤٨٥
تاريخ الطبري	٤٨٩

فهرست تفصيلي	٥٩١
کتابنامه	٦١٧

اللهوف فى قتلي الطفوف

محرم؛ ماه مصائب حسيني

اللهوف، صص ٦-٧

ولولا امتثال أمر السنة والكتاب، في لبس شعار الجزع والمصاب، لأجل ما طمس من اعلام الهداية، وأسس من أركان الغواية، وتأسفا على ما فاتنا من السعادة، وتلفها على امتثال تلك الشهادة، وإلا كنا قد<صفحه٧> لبسنا لتلك النعمة الكبرى أثواب المسرة والبشرى.

اصرار يزيد براى بيعت گرفتن از امام حسين عليه السلام

اللهوف، ص ١٦

فلما توفي معاوية بن أبي سفيان و ذلك في رجب سنة ستين من الهجرة كتب يزيد إلى الوليد بن عتبة و كان أمير المدينة يأمره بأخذ البيعة على أهلها عام و خاصة على الحسين(عليه السلام) و يقول له إن أبى عليك فاضرب عنقه.

احضار امام حسين عليه السلام براى بيعت با يزيد

اللهوف، ص ١٧

ثم بعث إلى الحسين(عليه السلام) فجاءه في ثلاثين رجلا من أهل بيته و مواليه فنعى الوليد إليه موت معاوية و عرض عليه البيعة ليزيد فقال أيها الأمير إن البيعة لا تكون

سرا و لكن إذا دعوت الناس غدا فادعنا معهم. فقال مروان لا تقبل أيها الأمير عذره و متى لم يبايع فاضرب عنقه فغضب الحسين ع. ثم قال ويل لك يا ابن الزرقاء أنت تأمر بضرب عنقي كذبت و الله و لوئت ثم أقبل على الوليد فقال أيها الأمير إنا أهل بيت النبوة و معدن الرسالة و مختلف الملائكة و بنا فتح الله و بنا ختم الله و يزيد رجل فاسق شارب الخمر قاتل النفس المحرمة ملعن بالفسق و مثلي لا يبايع بمثله و لكن نصبح و تصبحون و ننظر و تنظرون أينأ أحق بالخلافة و البيعة ثم خرج (عليه السلام).

وقایع قبل از خروج امام حسین (ع) از مدینه

اللہوف، صص ۱۸-۲۲

قال: وأصبح الحسين (عليه السلام) فخرج من منزله يستمع الاخبار فلقيه مروان فقال له: يا أبا عبد الله إني لك ناصح فأطعني ترشد، فقال الحسين (عليه السلام) وما ذاك قل حتى أسمع! فقال مروان: إني أمرك ببيعة يزيد بن معاوية فإنه خير لك في دينك ودنياك. فقال الحسين (عليه السلام): إنا لله وإنا إليه راجعون وعلى الاسلام السلام إذ قد بليت الأمة براع مثل يزيد ولقد سمعت جدي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول الخلافة محرمة على أبى سفيان وطال الحديث بينه وبين مروان حتى انصرف مروان وهو غضبان يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس مؤلف هذا الكتاب: والذي تحققناه أن الحسين (عليه السلام) كان عالما بما إنتهت حاله إليه وكان تكليفه ما اعتمد عليه. أخبرني جماعة وقد ذكرت أسمائهم في كتاب غياث سلطان الورى لسكان الثرى بإسنادهم إلى أبى جعفر محمد بن بابويه القمي فيما ذكر في أماليه بإسناده إلى المفضل بن عمر عن الصادق (عليه السلام) عن أبيه عن جده (عليهم السلام) أن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) دخل يوما على الحسن (عليه السلام) فلما نظر إليه بكى. «صفحه ۱۹» فقال: ما يبكيك؟ قال: أبكى لما يصنع بك. فقال الحسن (عليه السلام) إن الذي يؤتى إلى

سم يدس إلى فأقتل به، ولكن لا يوم كيومك يا أبا عبد الله (عليه السلام) يزدلف إليك ثلاثون ألف رجل يدعون إنهم من أمة جدنا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ويتحلون الاسلام فيجتمعون على قتلك وسفك دمك وانتهاك حرمتك وسبى ذراريك ونسائك وانتهاج ثقلك فعندها يحل الله ببني أمية اللعنة وتمطر السماء دما ورمادا ويبكي عليك كل شيء حتى الوحوش والحيتان في البحار. وحدثني جماعة منهم من أشرت إليه بإسنادهم إلى عمر النسابة (رضوان الله عليه) فيما ذكره في آخر كتاب الشافي في النسب بإسناده إلى جده محمد بن عمر قال: سمعت أبي عمر بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) يحدث أخوالي آل عقيل قال: لما امتنع أخي الحسين (عليه السلام) عن البيعة ليزيد بالمدينة، دخلت عليه فوجدته خاليا فقلت له: جعلت فداك يا أبا عبد الله، حدثني أخوك أبو محمد الحسن عن أبيه (عليهما السلام) ثم سبقتني الدمعة وعلا شهيق فضممني إليه وقال: (حدثك اني مقتول فقلت: حوشيت يا بن رسول الله، فقال: (سألتك بحق أبيك بقتلى خبرك فقلت: نعم فلولاً ناولت وبايعت، فقال: «صفحه ٢٠» حدثني أبي أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أخبره بقتله وقتلى وأن تربتي تكون بقرب تربته فظن إنك علمت ما لم أعلمه وإنه لا أعطى الدنيا عن نفسي أبداً ولتلقين فاطمة أباها شاكية ما لقيت ذريتها من أمته ولا يدخل الجنة أحد آذاها في ذريتها. أقول ولعل بعض من لا يعرف حقائق شرف السعادة بالشهادة يعتقد أن الله لا يتعبد بمثل هذه الحالة أما سمع في القرآن الصادق المقال أنه تعبد قوما بقتل أنفسهم فقال تعالى: فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم). ولعله يعتقد أن معنى قوله: (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة) انه هو القتل وليس الأمر كذلك وإنما التعبد به من أبلغ درجات السعادة ولقد ذكر صاحب المقتل المروى عن مولانا الصادق (عليه السلام) في تفسير هذه الآية من ما يليق بالعقل، فروى عن أسلم قال: غزونا نهاوند وقال غيرها واصطفينا والعدو صفين أر أطول منهما ولا أعرض والروم قد ألصقوا ظهورهم بحائط مدينتهم

فحمل رجل منا على العدو فقال الناس: لا إله إلا الله ألقى نفسه إلى التهلكة. فقال أبو أيوب الأنصاري إنما تؤولون هذه الآية على أن حمل هذا الرجل يلتمس الشهادة، وليس كذلك (صفحه ٢١) إنما نزلت هذه الآية فينا لأننا كنا قد اشتغلنا بنصرة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وتركنا أهاليينا وأموالنا أن نقيم فيها ونصلح ما فسد منها فقد ضاعت بتشغلنا عنها فأنزل الله أنكال لما وقع في نفوسنا من التخلف عن نصرة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لا صلاح أموالنا (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة) معناه إن تخلفتم عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأقمتم في بيوتكم ألقيتم بأيديكم إلى التهلكة وسخط الله عليكم فهلكتم. وذلك رد علينا فيما قلنا وعزما عليه من الإقامة وتحريض لنا على الغزو وما أنزلت هذه الآية في رجل حمل العدو ويحرض أصحابه أن يفعلوا كفعله أو يطلب الشهادة بالجهاد في سبيل الله رجاء الثواب الآخرة. أقول: وقد نبهناك على ذلك في خطبة هذا الكتاب وسيأتي ما يكشف عن هذه الأسباب. قال رواية حديث الحسين (عليه السلام) مع الوليد بن عتبة ومروان فلما كان الغداة توجه الحسين (عليه السلام) إلى مكة لثلاث مضي من شعبان سنة ستين فأقام بها باقي شعبان وشهر رمضان وشوال وذو القعدة قال: وجاء عبد الله بن عباس رضوان الله عليه وعبد الله بن الزبير فأشارا إليه بالامساك. فقال لهما إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد أمرني بأمر (صفحه ٢٢) وأنا ماض فيه. قال: فخرج ابن عباس وهو يقول وا حسينا. ثم جاء عبد الله بن عمر فأشار إليه بصلح أهل الضلال وحذره من القتل والقتال فقال له: يا أبا عبد الرحمن أما علمت أن من هوان الدنيا على الله أن رأس يحيى بن زكريا أهدى إلى بغى من بغايا بني إسرائيل أما تعلم إن بني إسرائيل كانوا يقتلوا ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس سبعين نيا ثم يجلسون في أسواقهم يبيعون ويشترون كأن لم يصنعوا شيئا فلم يعجل الله عليهم بل أمهلهم وأخذهم بعد ذلك أخذ عزيز ذي انتقام اتق الله يا أبا عبد الرحمن ولا تدعن نصرتي.

تعداد نامه‌های کوفیان

اللهوف، ص ۲۴

ثم سرحوا الكتاب و لبثوا يومين و انفذوا جماعة معهم نحو مائة و خمسين كتابة من الرجل و الاثنين و الثلاثة و الأربعة يسألونه القدوم عليهم و هو مع ذلك يتأنى و لا يجيبهم فورد عليه في يوم واحد ستمائة كتاب و تواترت الكتب حتى اجتمع عنده في نوب متفرقة اثنا عشر ألف كتاب.

ورود عبیدالله بن زیاد به کوفه

اللهوف، ص ۲۹

و أما المنذر بن الجارود فإنه جاء بالكتاب و الرسول إلى عبید الله بن زیاد لأن المنذر خاف أن يكون الكتاب دسيسا من عبید الله بن زیاد و كانت بحرية بنت المنذر زوجة لعبید الله بن زیاد فأخذ عبید الله بن زیاد الرسول فصلبه ثم صعد المنبر فخطب و توعده أهل البصرة على الخلاف و إثارة الإرجاف تلك الليلة فلما أصبح استتاب عليهم أخاه عثمان بن زیاد و أسرع هو إلى قصر الكوفة فلما قاربها نزل حتى أمسى ثم دخلها ليلا.

خطبه‌ی امام در هنگام خروج از مکه

اللهوف، ص ۳۸

و روي أنه (عليه السلام) لما عزم على الخروج إلى العراق قام خطيبا فقال الحمد لله ما شاء الله و لا قوة إلا بالله و صلى الله على رسوله خط الموت على ولد آدم مخط القلادة على جيد الفتاة و ما أولهني إلى أسلافي اشتياق يعقوب إلى يوسف و خير لي مصرع أنا لاقية كأنني بأوصالي تتقطعها عسلان الفلوات بين النواويس و كربلاء فيملاًني مني أكراشا جوفاً و أجربة سغباً لا محيص عن يوم خط بالقلم رضي الله رضا أهل البيت نصبر على بلائه و يوفينا أجر الصابرين لن تشذ عن رسول الله ص لحمته و هي

مجموعه له في حظيرة القدس تقر بهم عينه و ينجز بهم وعده من كان باذلا فينا مهجته و موطننا على لقاء الله نفسه فليرحل معنا فإنني راحل مصبحا إن شاء الله تعالى.

گفتگوی محمد بن حنفیه با امام حسین (ع)

اللهوف، صص ۳۹ - ۴۰

و رويت من كتاب أصل الأحمـد بن الحسين بن عمر بن بريـدة الثقة و على الأصل أنه كان لمحمد بن داود القمي بالإسناد عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال سار محمد بن الحنفية إلى الحسين (عليه السلام) في الليلة التي أراد الخروج صبيحتها عن مكة فقال يا أخي إن أهل الكوفة من قد عرفت غدرهم بأبيك و أخيك و قد خفت أن يكون حالك كحال من مضى فإن رأيت أن تقيم فإنك أعز من في الحرم و أمنعه فقال يا أخي قد خفت أن يغتالني يزيد بن معاوية في الحرم فأكون الذي يستباح به «صفحه ٤٠» حرمة هذا البيت فقال له ابن الحنفية فإن خفت ذلك فصر إلى اليمن أو بعض نواحي البر فإنك أمنع الناس به و لا يقدر عليك فقال أنظر فيما قلت فلما كان في السحر ارتحل الحسين (عليه السلام) فبلغ ذلك ابن الحنفية فأتاه فأخذ زمام ناقته التي ركبها فقال له يا أخي أ لم تعدني النظر فيما سألتك قال بلى قال فما حداك على الخروج عاجلا فقال أتاني رسول الله (صلى الله عليه وآله) بعد ما فارقتك فقال يا حسين (عليه السلام) اخرج فإن الله قد شاء أن يراك قتيلا فقال له ابن الحنفية إنا لله و إنا إليه راجعون فما معنى حملك هؤلاء النساء معك و أنت تخرج على مثل هذه الحال قال فقال له قد قال لي إن الله قد شاء أن يراهن سبايا و سلم عليه و مضى.

گفتگوی امام حسین (ع) با حضرت علی اکبر (ع)

اللهوف، ص ۴۳

قال الراوي ثم سار حتى أنزل الثعلبية وقت الظهيرة فوضع رأسه فرقد ثم استيقظ فقال قد رأيت هاتفا يقول أنتم تسرعون و المنايا تسرع بكم إلى الجنة فقال له ابنه علي يا أبة أ فلسنا على الحق فقال بلى يا بني و الله الذي إليه مرجع العباد فقال يا أبة إذن لا نبالي بالموت فقال الحسين (عليه السلام) جزاك الله يا بني خير ما جزى ولدا عن والد ثم بات (عليه السلام) في الموضع المذكور.

روبرو شدن کاروان امام حسین (ع) با سپاه حر

اللهوف، ص ۴۷

قال الراوي و سار الحسين (عليه السلام) حتى صار على مرحلتين من الكوفة فإذا بالحر بن يزيد في ألف فارس فقال له الحسين (عليه السلام) أ لنا أم علينا فقال بل عليك يا أبا عبد الله فقال (عليه السلام) لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم ثم تردد الكلام بينهما حتى قال له الحسين (عليه السلام) فإذا كنتم على خلاف ما أتتني به كتبكم و قدمت به على رسلكم فإنني أرجع إلى الموضع الذي أتيت منه فمنعه الحر و أصحابه من ذلك و قال بل خذ يا ابن رسول الله طريقا لا يدخلك الكوفة و لا يوصلك إلى المدينة لأعذر أنا إلى ابن زياد بأنك خالفتني في الطريق فتياسر الحسين (عليه السلام) حتى وصل إلى عذيب الهجانات.

خطبه‌ی امام حسین (ع) در بین راه

اللهوف، ص ۴۸

قال الراوي فقام الحسين (عليه السلام) خطيبا في أصحابه فحمد الله و أشنى عليه و ذكر جده فصلی عليه ثم قال إنه قد نزل بنا من الأمر ما قد ترون و إن الدنيا قد تغيرت و

تنكرت و أدبر معروفها و استمرت حذاء و لم تبقي منها إلا صبابة كصبابة الإناء و خسيس عيش كالمرعى الويل أ لا ترون إلى الحق لا يعمل به و إلى الباطل لا يتناهى عنه ليرغب المؤمن في لقاء ربه محققا فإنني لَأرى الموت إلا سعادة و الحياة مع الظالمين إلا برما.

وقایع ورود امام حسین (ع) به كربلا تا صبح عاشورا

اللّهوف، صص ۴۹-۶۰

وصول الحسين (عليه السلام) إلى كربلاء قال الراوي: ثم إن الحسين (عليه السلام) قام وركب وسار وكلما أراد المسير يمنعونه تارة ويسايرونه أخرى حتى بلغ كربلاء وكان ذلك في اليوم الثاني من المحرم فلما وصلها قال ما اسم هذه الأرض ف قيل كربلاء فقال (عليه السلام) اللهم إني أعوذ بك من الكرب والبلاء ثم قال هذا موضع كرب وبلاء إنزلوا هاهنا محط رحالنا ومسفك دماننا وهنا محل قبورنا بهذا حدثني جدي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فنزلوا جميعا ونزل الحر وأصحابه ناحية وجلس الحسين (عليه السلام) يصلح سيفه ويقول: يا دهر أف لك من خليل * كم لك بالاشراق والأصيل من طالب وصاحب قتيل والدهر لا يقنع بالبديل وكل حي سالك سبيل * ما أقرب الوعد من الرحيل وإنما الأمر إلى الجليل قال الراوي: فسمعت زينب بنت فاطمة (عليه السلام) ذلك فقالت: يا أخي هذا كلام من أيقن بالقتل، فقال، (عليه السلام) نعم يا أختاه فقالت زينب وا ثكلاه ينعي الحسين (عليه السلام) إلى نفسه قال: وبكى النسوة ولطمن الخدود وشققن الجيوب وجعلت أم كلثوم تنادي وا محمدا، وا علياه، وأماه، وا أخاه، وا حسينا، وا ضيعتنا بعدك يا أبا عبد «صفحه ٥٠» الله. قيل فعزاها الحسين وقال لها: يا أختاه تعزى بعز الله فإن سكان السماوات يفتنون وأهل الأرض كلهم يموتون وجميع البرية يهلكون ثم قال: يا أختاه يا أم كلثوم، وأنت يا زينب وأنت يا

فاطمة وأنت يا رباب انظرن إذا أنا قتلت فلا تشقن على جيبا ولا تخمشن على وجهها ولا تقلن هجرا. وروى من طريق آخر أن زينب لها سمعت مضمون الأبيات وكانت في موضع آخر منفردة مع النساء والبنات خرجت حاسرة تجر ثوبها حتى وقفت عليه وقالت وا شكلاه ليت الموت أعدمني الحيات اليوم ماتت أمي فاطمة، وأبى على، وأخي الحسن، يا خليفة الماضين وثمان الباقي فنظر إليها الحسين (عليه السلام) فقال يا أختاه. لا يذهبن بحلمك الشيطان، فقالت: بأبي وأمي أستقتل نفسي لك الفداء فردت غصته وترقرقت عيناه بالدموع ثم قال لو ترك القطا ليلا لنام، فقالت: يا ويلتاه أفتغتصب نفسك اغتصابا، فذلك أفرح قلبي وأشد على نفسي ثم أهوت إلى جيبها فشقته وخرت مغشية عليها، فقام (عليه السلام) فصب عليها الماء حتى أفاقت ثم عزاها عليها السلام بجهده وذكرها المصيبة بموت أبيه وجده صلوات الله عليهم أجمعين. «صفحه ٥١» ومما يمكن أن يكون سببا لحمل الحسين (عليه السلام) لحرمة وعياله إنه لو تركهن (عليه السلام) بالحجاز أو غيرها من البلاد كان يزيد بن معاوية عليهما لعائن الله قد أنفذ ليأخذهن إليه وصنع بهن من الاستيصال وسئ الأعمال ما يمنع الحسين (عليه السلام) من الجهاد والشهادة ويمتنع (عليه السلام) بأخذ يزيد بن معاوية لهن عن مقامات السعادة. «صفحه ٥٢» المسلك الثاني في وصف حال القتال وما يقرب من تلك الحال قال الراوي: وندب عبيد الله بن زياد أصحابه إلى قتال الحسين (عليه السلام) فاتبعوه واستخف قومه فأطاعوه واشترى من عمر بن سعد آخرته بدنياء ودعاه إلى ولاية الحرب فلباه وخرج لقتال الحسين (عليه السلام) في أربعة آلاف فارس واتبعه ابن زياد بالعساكر (لع) حتى تكملت عنده إلى ست ليال خلون من محرم عشرون ألف فارس فضيقوا على الحسين (عليه السلام) حتى نال منه العطش ومن أصحابه فقام (عليه السلام) واتكى على قائم سيفه ونادى بأعلى صوته، فقال: أنشدكم الله هل تعرفونني؟ قالوا: نعم أنت ابن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وسبطه. قال: أنشدكم الله هل تعلمون إن جدي رسول الله، قالوا:

اللهم نعم، قال: أنشدكم الله هل تعلمون إن أبي علي بن أبي طالب (عليه السلام) قالوا: اللهم نعم، قال: أنشدكم الله «صفحه ٥٣» هل تعلمون إن أمي فاطمة الزهراء بنت محمد المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قالوا: اللهم نعم، قال: أنشدكم الله هل تعلمون إن جدتي خديجة بنت خويلد أول نساء الأمة إسلاماً؟ قالوا: اللهم نعم، قال: أنشدكم هل تعلمون إن حمزة سيد الشهداء عم أبي؟ قالوا: اللهم نعم، قال: أنشدكم الله هل تعلمون إن جعفر الطيار في الجنة عمي؟ قالوا: اللهم نعم، قال: هل تعلمون إن هذا سيف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنا متقلده؟ قالوا: اللهم نعم، قال: أنشدكم الله هل تعلمون إن هذه عمامة رسول الله أنا لابسها؟ قالوا: اللهم نعم، قال: أنشدكم الله هل تعلمون إن علياً (عليه السلام) كان أول القوم إسلاماً وأعلمهم علماً وأعظمهم حلماً وإنه ولي كل مؤمن ومؤمنة؟ قالوا: اللهم نعم، قال: فبم تستحلون دمي وأبي (عليه السلام) الذائد عن الحوض يذود عنه رجالاً كما يذاد البعير الصادر عن الماء ولواء الحمد في يد أبي يوم القيامة، قالوا: قد علمنا ذلك كله ونحن غير تاركين حتى تذوق الموت عطشا، فلما خطب هذه الخطبة وسمع بناته وأخته زينب كلامه بكين وندبن ولطنن وارتفعت أصواتهن فوجه إليهن أخاه العباس وعلياً ابنه وقال لهما سكتاهن فلعمري ليكثرن بكائهن. قال الراوي: وورد كتاب عبيد الله بن زياد على «صفحه ٥٤» عمر بن سعد يحثه على تعجيل القتال ويحذره من التأخير والاهمال فركبوا نحو الحسين (عليه السلام) وأقبل شمر بن ذي الجوشن (لع) فنادى بنو أختي عبد الله وجعفر والعباس وعثمان فقال الحسين (عليه السلام) أجيئوه وإن كان فاسقاً فإنه بعض أحوالكم فقالوا له ما شأنك فقال يا بني أختي أنتم آمنون فلا تقتلوا أنفسكم مع أخيكم الحسين (عليه السلام) والزموا طاعة أمير المؤمنين يزيد. قال: فناده العباس بن علي (عليه السلام) تبت يداك ولعن ما جئتنا به من أمانك يا عدو الله أأمرنا أن نترك أخانا وسيدنا الحسين بن فاطمة (عليهما السلام) وندخل في طاعة اللعناء وأولاد اللعناء. قال: فرجع الشمر (لع) إلى عسكره مغضباً. قال

الراوي: ولما رأى الحسين (عليه السلام) حرص القوم على تعجيل القتال وقلة انتفاعهم بمواعظ الفعال والمقال قال لأخيه العباس (عليه السلام) إن استطعت أن تصرفهم عنا في هذا اليوم فافعل لعلنا نصلى لربنا في هذه الليلة فإنه يعلم إنني أحب الصلاة له وتلاوة كتابه. قال الراوي فسألهم العباس ذلك فتوقف عمر بن سعد (لع) فقال عمرو بن الحجاج الزبيدي والله لو إنهم من الترك والديلم وسألونا مثل ذلك لأجبناهم فكيف وهم من آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فأجابوهم إلى ذلك. «صفحه ٥٥» قال الراوي: جلس الحسين (عليه السلام) فرقد ثم استيقظ، فقال: يا أختاه إنني رأيت الساعة جدي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وأبى عليا وأمي فاطمة الزهراء وأخي الحسن وهم يقولون يا حسين إنك رائح إلينا عن قريب وفي بعض الروايات غدا. قال الراوي: فلطمت زينب وجهها وصاحب وبكت فقال لها الحسين: مهلا لا تشمتي القوم بنا ثم جاء الليل فجمع الحسين (عليه السلام) أصحابه فحمد الله وأثنى عليه ثم أقبل عليهم فقال: أما بعد. فإني لا أعلم أصحابا أصلح منكم ولا أهل بيت أبر، ولا أفضل من أهل بيتي، فجزاكم الله جميعا عني خيرا وهذا الليل قد غشيكم فاتخذوه جملا وليأخذ كل رجل منكم بيد رجل من أهل بيتي وتفرقوا في سواد هذا الليل وذروني، وهؤلاء القوم فإنهم لا يريدون غيري. فقال له إخوته وأبنائوه، وأبناء عبد الله بن جعفر ولم نفعل ذلك؟ لنبقى بعدك لا أرانا الله ذلك أبدا وبدأ هم بذلك القول العباس بن علي (عليه السلام) ثم تابعوه. قال الراوي: ثم نظر إلى بنى عقيل حسبكم من القتل بصاحبكم مسلم إذ ذهبوا فقد أذنت لكم، وروى من طريق آخر قال فعندها تكلم إخوته وجميع أهل بيته، «صفحة ٥٦» وقالوا: يا ابن رسول الله فما يقول الناس لنا وماذا نقول لهم إنا تركنا شيخنا وكبيرنا وابن بنت نبينا لم نرم معه بسهم ولم نطعن معه برمح ولم نضرب بسيف لا والله يا ابن رسول الله لا نفارقك أبدا ولكننا نفيك بأنفسنا حتى نقتل بين يديك ونرد موردك فقيح الله العيش بعدك ثم قام مسلم بن عوسجة وقال نحن نخليك هكذا ونصرف عنك،

وقد أحاط بك هذا العدو لا والله لا يراني الله أبدا وأنا أفعل ذلك حتى أكسر في صدورهم رمحي وأضاربهم بسيفي ما ثبت قائمة بيدي ولو لم يكن لي سلاح أقاتلهم به لقدفتهم بالحجارة ولم أفارقك أو أموت معك. قال وقام سعيد بن عبد الله الحنفي فقال: لا والله يا ابن رسول الله لا نخليك أبدا حتى يعلم الله أنا قد حفظنا فيك وصية رسوله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ولو علمت إنني أقتل فيك ثم أحي ثم أذرى يفعل ذلك بي سبعين مرة ما فارقتك حتى ألقى حمامي دونك وكيف لا أفعل ذلك وإنما هي قتلة واحدة ثم أنال الكرامة التي لا انقضاء لها أبدا ثم قام زهير بن القين وقال: والله يا ابن رسول الله لوددت إنني قتلت ثم نشرت ألف مرة وإن الله تعالى قد دفع القتل عنك وعن هؤلاء الفتية من إخوانك وولدك وأهل بيتك وتكلم جماعة من أصحابه بنحو ذلك، وقالوا أنفسنا لك الفداء نقيك بأيدينا ووجوهنا، فإذا نحن قتلنا بين يديك (صفحه ٥٧) نكون قد وفينا لربنا وقضينا ما علينا وقيل لمحمد بن بشير الحضرمي في تلك الحال قد أسر ابنك بثغر الري فقال عند الله أحسبه ونفسي ما كنت أحب أن يؤسر وأنا أبقى بعده فسمع الحسين (عليه السلام) قوله فقال: رحمك الله أنت في حل من بيعتي فأعمل في فكاك ابنك فقال: أكلتني السباع حيا إن فارقتك. قال: فأعط ابنك هذه الأثواب والبرود يستعين بها في فداء أخيه فأعطاه خمسة أثواب قيمتها ألف دينار. قال الراوي: وبات الحسين (عليه السلام) وأصحابه تلك الليلة ولهم دوي كدوي النحل ما بين راع وساجد وقائم وقاعد فعبّر عليهم في تلك الليلة من عسكر عمر بن سعد اثنان وثلاثون رجلا وكذا كانت سجية الحسين (عليه السلام) في كثرة صلاته وكمال صفاته. وذكر ابن عبد ربه في الجزء الرابع من كتاب العقد، قال قيل لعلي بن الحسين (عليهما السلام) ما أقل ولد أبيك، فقال: العجب كيف ولدت له كان يصلى في اليوم والليلة ألف ركعة فمتى كان يتفرغ للنساء. قال: فلما كان الغداة أمر الحسين (عليه السلام) بفسطاط فضرب فأمر بجفنة فيها مسك كثير وجعل عندها نورة ثم

دخل ليطلبي فروى أن برير بن خضير الهمداني وعبد «صفحه ٥٨» الرحمن بن عبد ربه الأنصاري وقفا على باب الفسطاط ليطلبا بعد فجعل برير يضاحك عبد الرحمن فقال له عبد الرحمن: يا برير أتضحك ما هذه ساعة ضحك ولا باطل، فقال برير: لقد علم قومي إنني ما أحببت الباطل كهلا ولا شابا وإنما أفعل ذلك استبشارا بما نصير إليه فوالله ما هو إلا أن نلقى هؤلاء القوم بأسيا فإنا نعالجهم بها ساعة ثم نعانق الحور العين.

قال الراوي وركب أصحاب عمر بن سعد لعنهم الله فبعث الحسين (عليه السلام) برير بن خضير فوعظهم فلم يستمعوا وذكروهم فلم ينتفعوا فركب الحسين (عليه السلام) ناقته و قيل فرسه فاستنصتهم فانصتوا فحمد الله وأثنى عليه وذكره بما هو أهله وصلى على محمد (صلى الله عليه وآله) وعلى الملائكة والأنبياء والرسل وأبلغ في المقال ثم قال تبا لكم أيتها الجماعة و ترحا حين استصرختمونا والهيئ فأصرخناكم موجفين سللتم علينا سيفا لنا في أيما نكم وحششتهم علينا نارا اقتدحناها على عدونا وعدوكم فأصبحتم ألبا لأعدائكم على أوليائكم بغير عدل أفشوه فيكم ولا أمل أصبح لكم فيهم فهلا لكم الولايات تركتمونا والسيف مشيم والجأش طأمن والرامي لما يستحصف ولكن أسرعتم إليها كطيرة الدبى وتداعيتهم إليها كتهافت الفراش فسحقا لكم يا عبيد الأمة «صفحه ٥٩» و شذاذ الأحزاب و نبذة الكتاب و محرفي الكلم و عصبة الآثام و نفثة الشيطان و مطفئ السنن هؤلاء تعضدون و عنا تتخاذلون أجل و الله غدر فيكم قديم و شجت إليه أصولكم و تأزرت عليه فروعكم فكنتم أخبث ثمر شجا للناظر و أكلة للغاصب ألا و إن الدعي ابن الدعي قد ركز بين اثنتين بين السلة و الذلة و هيهات منا الذلة يأبى الله ذلك لنا و رسوله و المؤمنون و حجور طابت و طهرت و أنوف حمية و نفوس أبية من أن تؤثر طاعة اللئام على مصارع الكرام ألا و إني زاحف بهذا الأسرة مع قلة العدد و خذلة الناصر ثم أوصل كلامه بأبيات فروة بن مسيك المرادي

فإن نهزم فهزامون قدما و إن تغلب فغير مغلبينا

و ما إن طبنا جبن و لكن	منايانا و دولة آخرينا
إذا ما الموت رفع عن أناس	كلاكله أناخ بآخرينا
فأفنى ذلكم سرواة قومي	كما أفنى القرون الأولينا
فلو خلد الملوك إذا خلدنا	و لو بقى الكرام إذا بقينا
فقل للشامتين بنا أفيقوا	سيلقى الشامتون كما لقينا

ثم ايم الله لا تلبثون بعدها إلا كريث ما يركب الفرس حتى تدور بكم دور الرحي و
تقلق بكم قلق المحور عهد عهده إلى أبي عن جدي فاجمعوا أمركم و شركاءكم ثم لا
يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا إلي «صفحة ٦٠» و لا تنظرون إني توكلت على الله
ربي و ربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم اللهم احبس
عنهم قطر السماء و ابعث عليهم سنين كسنى يوسف و سلط عليهم غلام ثقيف
فيسومهم كأسا مصبرة فإنهم كذبونا و خذلونا و أنت ربنا عليك توكلنا و إليك أنبنا و
إليك المصير.

شهادت طلبی اصحاب امام حسين (عليه السلام)

اللهوف، صص ٦٦ - ٦٧

قال و جعل أصحاب الحسين (عليه السلام) يسارعون إلى «صفحة ٦٧» القتل بين يديه و
كانوا كما قيل فيهم

قوم إذا نودوا لدفع ملمة	و الخيل بين مدعس و مكردس
لبسوا القلوب على الدروع كأنهم	يتهافتون إلى ذهاب الأنفس

شهادت حضرت علي اکبر (عليه السلام)

اللهوف، صص ٦٧ - ٦٨

شهادة أهل بيته (عليه السلام)

فلما لم يبق معه سوى أهل بيته خرج علي بن الحسين (عليه السلام) و كان من أصبح الناس وجها و أحسنهم خلقا فاستأذن أباه في القتال فأذن له ثم نظر إليه نظر آيس منه و أرخى (عليه السلام) عينه و بكى ثم قال اللهم اشهد فقد برز إليهم غلام أشبه الناس خلقا و خلقا و منطقا برسولك (صلى الله عليه وآله) و كنا إذا اشتقنا إلى نبيك نظرنا إليه فصاح و قال يا ابن سعد قطع الله رحمك كما قطعت رحمي فتقدم نحو القوم فقاتل قتالا شديدا و قتل جمعا كثيرا ثم رجع إلى أبيه و قال يا أبت العطش قد قتلني و ثقل الحديد قد أجهدني فهل إلي شربة من الماء سبيل فبكى الحسين (عليه السلام) و قال وا غوثاه يا بني قاتل قليلا فما أسرع ما تلقى جذك محمدا (صلى الله عليه وآله) فيسقيك بكأسه الأوفى شربة لا تظمأ بعدها أبدا فرجع إلى موقف النزال و قاتل أعظم القتال فرماه منقذ بن مرة العبدي لعنه الله تعالى بسهم فصرعه فنادى يا أبتاه عليك السلام هذا جدي يقرؤك السلام و يقول لك عجل القدوم علينا ثم شهق شهقة فمات فجاء «صفحه ٦٨» الحسين (عليه السلام) حتى وقف عليه و وضع خده على خده و قال قتل الله قوما قتلوك ما أجرأهم على الله و على انتهاك حرمة الرسول على الدنيا بعدك العفاء. قال الراوي و خرجت زينب بنت علي (عليه السلام) تنادي يا حبيباه يا ابن أخاه و جاءت فأكبت عليه فجاء الحسين (عليه السلام) فأخذها و ردها إلى النساء ثم جعل أهل بيته صلوات الله و سلامه عليهم يخرج الرجل منهم بعد الرجل حتى قتل القوم منهم جماعة. فصاح الحسين (عليه السلام) في تلك الحال صبرا يا بني عمومتي صبرا يا أهل بيتي فو الله لا رأيتم هوانا بعد هذا اليوم أبدا.

شهادت قاسم بن الحسن عليه السلام

اللهوف، صص ٦٨ - ٦٩

قال الراوي و خرج غلام كأن وجهه شقة قمر فجعل يقاتل فضربه ابن فضيل الأزدي على رأسه ففلقه فوق الغلام لوجهه و صاح يا عماه فجلى الحسين (عليه السلام) كما يجلي الصقر ثم شد شدة ليث أغضب فضرب ابن فضيل بالسيف فاتقاها بالساعد فأطنه من لدن المرفق فصاح صيحة سمعه أهل العسكر و حمل أهل الكوفة ليستنقذوه فوطئته الخيل حتى هلك. قال و انجلت الغبرة فرأيت الحسين (عليه السلام) قائماً على رأس الغلام هو يفحص برجليه و الحسين (عليه السلام) يقول بعدا لقوم قتلوك و من خصمهم يوم القيامة فيك جدك <صفحه ٦٩> و أبوك ثم قال عز و الله على عمك أن تدعوه فلا يجيبك أو يجيبك فلا ينفك صوته هذا يوم و الله كثر واتره و قل ناصره ثم حمل ص الغلام على صدره حتى ألقاه بين القتلى من أهل بيته.

غربت و تنهاى اباعبدالله عليه السلام و شهادت طفل شیرخواره

اللهوف، ص ٦٩

قال و لما رأى الحسين (عليه السلام) مصارع فتيانه و أحبته عزم على لقاء القوم بمهجته و نادى هل من ذاب يذب عن حرم رسول الله (صلى الله عليه وآله) هل من موحد يخاف الله فينا هل من مغيث يرجو الله بإغاثتنا هل من معين يرجو ما عند الله في إعانتنا فارتفعت أصوات النساء بالعويل فتقدم إلى الخيمة و قال لزینب ناوليني ولدي الصغير حتى أودعه فأخذه و أوماً إليه ليقبله فرماه حرمله بن الكاهل الأسدي لعنه الله تعالى بسهم فوقع في نحره فذبحه فقال لزینب خذيه ثم تلقى الدم بكفيه فلما امتلأتا رمى بالدم نحو السماء ثم قال هون علي ما نزل بي أنه بعين الله. قال الباقر (عليه السلام) فلم يسقط من ذلك الدم قطرة إلى الأرض.

شهادت حضرت ابا الفضل العباس (ع)

اللهوف، صص ۶۹ - ۷۰

قال الراوي و اشتد العطش بالحسين (عليه السلام) فركب المسناة يريد الفرات و العباس أخوه بين يديه فاعترضه خيل ابن سعد فرمى رجل من بني دارم الحسين (عليه السلام) بسهم فأثبته في حنكه الشريف فانتزع ص و بسط يديه «صفحة ۷۰» تحت حنكه حتى امتلأت راحته من الدم ثم رمى به و قال اللهم إني أشكو إليك ما يفعل بابن بنت نبيك ثم اقتطعوا العباس عنه و أحاطوا به من كل جانب حتى قتلوه قدس الله روحه فبكى الحسين (عليه السلام) لقتله بكاء شديدا و في ذلك يقول الشاعر

أحق الناس أن يبكى عليه	فتى أبكى الحسين بكربلاء
أخوه و ابن والده على	أبو الفضل المخرج بالدماء
و من واساه لا يثنيه شيء	و جاد له على عطش بماء

رجز امام حسين (ع) در میدان كربلا

اللهوف، ص ۷۰

قال الراوي: ثم إن الحسين دعا الناس إلى البراز فلم يزل يقتل كل من بزر إليه حتى قتل مقتله عظيمة وهو في ذلك يقول: القتل أولى من ركوب العار * والعار أولى من دخول النار

شهادت عبدالله بن الحسن (ع)

اللهوف، ص ۷۲

قال الراوي فاستدعى الحسين (عليه السلام) بخرقة فشد بها رأسه و استدعى بقلنسوة فلبسها و اعتم فلبثوا هنيئة ثم عادوا إليه و أحاطوا به فخرج عبد الله بن الحسن بن علي (عليه السلام) و هو غلام لم يراهق من عند النساء يشدد حتى وقف إلى جنب

الحسين (عليه السلام) فلحقته زينب بنت علي (عليه السلام) ليحبسه فأبى و امتنع امتناعا شديدا فقال لا والله لا أفارق عمي فأهوى بحر بن كعب و قيل حرملة بن كاهل إلى الحسين (عليه السلام) بالسيف فقال له الغلام ويلك يا ابن الخبيثة أ تقتل عمي فضربه بالسيف فاتقاها الغلام بيده فأطنها إلى الجلد فإذا هي معلقة فنادى الغلام يا أماء فأخذه الحسين (عليه السلام) و ضمه إليه و قال يا ابن أخي اصبر على ما نزل بك و احتسب في ذلك الخير فإن الله يلحقك بآبائك الصالحين. قال فرماه حرملة بن كاهل بسهم فذبحه و هو في حجر عمه الحسين ع.

مقتل ابا عبد الله عليه السلام

اللهوف، صص ٧٣ - ٧٥

قال و لما أئخن الحسين (عليه السلام) بالجراح و بقي كالقنفذ طعنه صالح بن وهب المري على خاصرته طعنة فسقط الحسين (عليه السلام) عن فرسه إلى الأرض على خده الأيمن و هو يقول بسم الله و بالله و على ملة رسول الله ثم قام ص. قال الراوي و خرجت زينب من باب الفسطاط و هي تنادي و أخاه و سيدها و أهل بيتها ليت السماء أطبقت على الأرض و ليت الجبال تدكدكت على السهل. قال و صاح شمر بأصحابه ما تنتظرون بالرجل قال «صفحة ٧٤» و حملوا عليه من كل جانب فضربه زرعة بن شريك على كتفه اليسرى و ضرب الحسين (عليه السلام) زرعة فصرعه و ضربه آخر على عاتقه المقدس بالسيف ضربة كبا (عليه السلام) بها لوجهه و كان قد أعيا و جعل ينوء و يكب فطعنه سنان بن أنس النخعي في ترقوته ثم انتزع الرمح فطعنه في بواني صدره ثم رماه سنان أيضا بسهم فوق في نحره فسقط (عليه السلام) و جلس قاعدا فنزع السهم من نحره و قرن كفيه جميعا فكلما امتلأتا من دمائه خضب بهما رأسه و لحيته و هو يقول هكذا ألقى الله مخضبا بدمي مغضوبا على حقي فقال عمر بن سعد لرجل عن يمينه انزل

ويحك إلى الحسين(عليه السلام) فأرحه قال فبدر إليه خولي بن يزيد الأصبحي ليحتز رأسه فأرعد فنزل إليه سنان بن أنس النخعي لعنه الله فضربه بالسيف في حلقه الشريف وهو يقول و الله إنني لأجتز رأسك و أعلم أنك ابن رسول الله(صلى الله عليه وآله) و خير الناس أبا و أما ثم اجتز رأسه المقدس المعظم و في ذلك يقول الشاعر

فأى رزية عدلت حسينا غداة تبيره كفا سنان
و روى أبو طاهر محمد بن الحسن الترسى في كتاب معالم الدين قال قال أبو عبد الله(عليه السلام) لما كان من أمر الحسين(عليه السلام) ما كان ضجت الملائكة إلى الله بالبكاء (صفحة ٧٥) و قالت يا رب هذا الحسين صفيك و ابن بنت نبيك قال فأقام الله ظل القائم(عليه السلام) و قال بهذا انتقم لهذا.

و روي أن سنانا هذا أخذه المختار فقطع أنامله أنملة أنملة ثم قطع يديه و رجله و أغلى له قدرا فيها زيت و رماة فيها و هو يضطرب.

وقايح بعد از شهادت ابا عبد الله ﷺ

اللهوف، صص ٧٨ - ٧٩

قال الراوي ثم أخرج النساء من الخيمة و أشعلوا فيها النار فخرجن حواسر مسلبات حافيات باكيات يمشين سبايا في أسر الذلة و قلن بحق الله إلا ما مررتم بنا على مصرع الحسين(عليه السلام) فلما نظر النسوة إلى القتلى صحن و ضربن وجوههن قال فو الله لا أنسى زينب بنت علي(عليه السلام) تندب الحسين(عليه السلام) و تنادي بصوت حزين و قلب كئيب يا محمداه صلى عليك ملائكة السماء هذا الحسين مرمل بالدماء مقطوع الأعضاء و بناتك سبايا إلى الله المشتكى و إلى محمد المصطفى و إلى علي المرتضى و إلى فاطمة الزهراء و إلى حمزة سيد الشهداء يا محمداه هذا حسين بالعراء تسفى عليه الصبا قتيل أولاد البغايا و حزناه و كرباه اليوم مات جدي رسول

الله (صلی الله علیه وآله) یا أصحاب محمداه هؤلاء ذرية المصطفى يساقون سوق السبايا و في رواية يا محمداه بناتك سبايا و ذريتك مقتلة تسقى عليهم ريح الصبا و هذا حسين مجرور الرأس من القفا مسلوب العمامة و الرداء بأبي من أضحى عسكره في يوم الاثنين نهبا بأبي من فسطاطه مقطع العرى (صفحة ٧٩) بأبي من لا غائب فيرتجى و لا جريح فيداوى بأبي من نفسي له الفداء بأبي المهموم حتى قضى بأبي العطشان حتى مضى بأبي من شيبته تقطر بالدماء بأبي من جده محمد المصطفى بأبي من جده رسول إله السماء بأبي من هو سبط نبي الهدى بأبي محمد المصطفى بأبي خديجة الكبرى بأبي علي المرتضى (عليه السلام) بأبي فاطمة الزهراء سيدة النساء بأبي من ردت له الشمس صلى.

اسارت اهل بيت امام حسين عليه السلام

اللهوف، صص ٨٤ - ٨٥

قال ثم إن عمر بن سعد بعث برأس الحسين (عليه السلام) في ذلك اليوم و هو يوم عاشوراء مع خولي بن يزيد الأصبحي و حميد بن مسلم الأزدي إلى عبيد الله بن زياد و أمر برءوس الباقيين من أصحابه و أهل بيته فنظفت و سرح بها مع شمر بن ذي الجوشن لعنه الله و قيس بن الأشعث و عمرو بن الحجاج فأقبلوا حتى قدموا بها إلى الكوفة و أقام بقية يومه و اليوم الثاني إلى زوال الشمس ثم رحل بمن تخلف من عيال الحسين (عليه السلام) و حمل نسائه ص على أحلاس أفتاب الجمال بغير وطاء مكشفات الوجوه بين الأعداء و هن ودائع الأنبياء و ساقوهن كما يساق سبي الترك و الروم في أشد المصائب و الهموم و لله در قائله

يصلى على المبعوث من آل هاشم
و يغزى بنوه أن ذا لعجيب
(صفحة ٨٥) و قال آخر

أُترجو أمة قتلت حسيناً شفاعة جده يوم الحساب
و روي أن رءوس أصحاب الحسين (عليه السلام) كانت ثمانية و سبعين رأساً فاقسمتها
القبائل لتقرب بذلك إلى عبيد الله بن زياد و إلى يزيد بن معاوية لعنهم الله فجاءت
كندة بثلاثة عشر رأساً و صاحبهم قيس بن الأشعث و جاءت هوازن باثني عشر رأساً و
صاحبهم شمر بن ذي الجوشن لعنهم الله و جاءت تميم بسبعة عشر رأساً و جاءت بنو
أسد بستة عشر رأساً و جاءت مذحج بسبعة رءوس و جاء باقي الناس بثلاثة عشر
رأساً. قال الراوي و لما انفصل عمر بن سعد لعنه الله عن كربلاء خرج قوم من بني
أسد فصلوا على تلك الجثث الطواهر المرملة بالدماء و دفنوها على ما هي الآن عليه و
سار ابن سعد بالسبي المشار إليه فلما قاربوا الكوفة اجتمع أهلها للنظر إليهن. قال
الراوي فأشرفت امرأة من الكوفيات فقالت من أي الأسارى أنتن فقلن نحن أسارى آل
محمد (صلى الله عليه وآله) فنزلت المرأة من سطحها فجمعت لهن ملاء و أزرا و مقانع و
أعطتهن فتغطين.

خطبه ی زینب کبریؑ در کوفه

اللهوف، صص ٨٦ - ٨٧

قال بشير بن خزيم الأسدي و نظرت إلى زينب بنت علي يومئذ و لم أر خفرة و الله
أنطق منها كأنها تفرع من لسان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) و قد أومأت
إلى الناس أن اسكتوا فارتدت الأنفاس و سكنت الأجراس ثم قالت الحمد لله و الصلاة
على أبي محمد و آله الطيبين الأخيار أما بعد يا أهل الكوفة يا أهل الختل و الغدر أ
تبيكون فلا «صفحه ٨٧» رقات الدمعة و لا هدأت الرنة إنما مثلكم كمث التي نقضت
غزلها من بعد قوة أنكاثا تتخذون أيمانكم دخلا بينكم.

افشاگری امام سجّاد (ع) در کوفه

اللهوف، صص ۹۲ - ۹۳

ثم إن زين العابدين (عليه السلام) أوما إلى الناس أن اسكتوا فسكتوا، فقام قائما فحمد الله وأثنى عليه وذكر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم صلى عليه ثم قال أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا أعرفه بنفسي أنا علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) أنا ابن من انتهكت حرمة وسلبت نعمته وانتهب ماله وسبى عياله، أنا ابن المذبوح بشط الفرات من غير ذحل ولا ترات أنا ابن من قتل صبورا، وكفى بذلك فخرا، أيها الناس فأنشدكم الله هل تعلمون إنكم كتبتم إلى أبي وخذعتموه وأعطيتموه من أنفسكم العهد والميثاق والبيعة وقتلتموه فتبا لما قدمتم لأنفسكم وسوءة لرأيكم بأية عين تنظرون إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ يقول لكم قتلتم عترتي وانتهكتم حرمتي فلستم من أمتي. قال الراوي فارتفعت الأصوات من كل ناحية ويقول بعضهم لبعض هلكتم وما تعلمون فقال (عليه السلام) رحم الله امراء قبل نصيحتي وحفظ وصيتي في الله وفي رسوله وأهل بيته فإن لنا في رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أسوة حسنة فقالوا: بأجمعهم نحن كلنا يا ابن رسول الله سامعون (صفحه ۹۳) مطيعون حافظون لزامك زاهدين فيك وراغبين عنك فمرنا بأمرك يرحمك الله فإننا حرب لحربك وسلم لسلمك لنأخذن يزيد لعنه الله ونبرأ ممن ظلمك فقال (عليه السلام) هيهات هيهات أيها الغدرة المكررة حيل بينكم وبين شهوات أنفسكم أتريدون أن تأتوا إلى كما آتيتم آبائي من قبل كلا ورب الراقصات فإن الجرح لما يندمل قتل أبي صلوات الله عليه بالأمس وأهل بيته معه ولم ينسني ثكل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وثكل أبي وبنى أبي ووجده بين لهاتي ومرارته بين حناجري وحلقى وغصصه تجرى في فراش صدري ومسألتي أن تكونوا لا لنا ولا علينا ثم قال: لا غرو إن قتل الحسين فشيخه * قد كان خيرا من حسين وأكرم فلا تفرحوا يا أهل كوفان بالذي * أصيب حسين كان

ذلك أعظم قتيل بشط النهر روعي فدائه * جزاء الذي أرداه نار جهنم ثم قال رضيـنا منكم رأسا برأس فلا يوم لنا ولا يوم علينا.

افشاگری امام سجّاد (ع) در مجلس ابن زیاد

اللهوف، صص ٩٤ - ٩٥

ثم التفت ابن زياد إلى علي بن الحسين (عليهما السلام) فقال من هذا؟ فقيـل: علي بن الحسين، فقال: أليس قد قتل الله علي بن الحسين (عليه السلام) فقال علي (عليه السلام): قد كان لي أخ يقال له علي بن الحسين قتله الناس فقال بل الله قتله. فقال علي (عليه السلام) الله يتوفى الأنفس حين موتها «صفحه ٩٥» والتي لم تمت في منامها، فقال ابن زياد: ألك جرأة على جوابي إذهبوا به فاضربوا عنقه فسمعت به عمته زينب فقالت: يا بن زياد إنك لم تبق منا أحدا فإن كنت عزمت على قتله فاقتلني معه، فقال علي (عليه السلام) لعمته أسكتي يا عمّة حتى أكلمه ثم أقبل، فقال: أبا لقتل تهددني يا ابن زياد أما علمت أن القتل لنا عادة وكرامتنا الشهادة.

ماجرای شهادت عبدالله بن عفيف عضدی

اللهوف، صص ٩٥-٩٨

قال الراوي: ثم إن ابن زياد صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال في بعض كلامه: الحمد لله الذي أظهر «صفحه ٩٦» الحق وأهله ونصر أمير المؤمنين وأشياعه وقتل الكذاب بن الكذاب فما زاد على الكلام شيئا حتى قام إليه عبد الله بن عفيف الأزدي وكان من خيار الشيعة وزهادها وكانت عينه اليسرى ذهبت في يوم الجمل يصلّى فيه إلى الليل، فقال: يا ابن زياد إن الكذاب ابن الكذاب أنت وأبوك ومن استعملك وأبوه يا عدو الله أتقتلون أبناء النبيين وتتكلمون بهذا الكلام على منابر المؤمنين!. قال الراوي: فغضب ابن زياد وقال من هذا المتكلم فقال أنا المتكلم

يا عدوا الله أقتل الذرية الطاهرة التي قد أذهب الله عنها الرجس وتزعم إنك على دين الاسلام وا غوثاه أين أولاد المهاجرين والأنصار ليتقمون من طاغيتك اللعين بن اللعين على لسان رسول رب العالمين. قال الراوي: فازداد غضب ابن زياد حتى انتفخت أوداجه وقال: وقال: على به فتبادرت إليه الجلاوزة من كل ناحية ليأخذوه فقامت الاشراف من الأزد من بنى عمه فخلصوه من أيدي الجلاوزة وأخرجوه من باب المسجد وانطلقوا به إلى منزله، فقال ابن زياد: إذهبوا إلى هذا «صفحه ٩٧» الأعمى أعمى الأزد أعمى الله قبله كما أعمى عينه فأتوني به، قال فانطلقوا إليه فلما بلغ ذلك الأزد اجتمعوا واجتمعت معهم قبائل اليمن ليمنعوا صاحبهم، قال:

بلغ ذلك ابن زياد فجمع قبائل مضر وضمهم إلى محمد بن الأشعث وأمرهم بقتال القوم. قال الراوي: فاقتلوا قتالا شديدا حتى قتل بينهم جماعة من العرب، قال ووصل أصحاب ابن زياد إلى دار عبد الله بن عفيف، فكسروا الباب واقتحموا عليه فصاحب ابنته أتك القوم من حيث تحذر، فقال: لا عليك ناولني سيفي: قال: فناوله إياه فجعل يذب عن نفسه ويقول: أنا ابن ذي الفضل عفيف الطاهر * عفيف شيخي وابن أم عامر كم دارع من جمعكم وحاسر * وبطل جدلته مغاور قال وجعلت ابنته تقول يا أبت ليتني كنت رجلا أخاصم بين يديك اليوم هؤلاء الفجرة قاتلي العترة البررة قال وجعل القوم يدرون عليه من كل جهة وهو يذب عن نفسه فلم يقدر عليه أحد وكلما جاءه من جهة قالت يا أبت جاؤوك من جهة كذا حتى تكاثروا عليه وأحاطوا به فقالت بنته وا ذلاه يحاط بأبي وليس له ناصر يستعين به فجعل يدير سيفه ويقول: «صفحه ٩٨»

أقسم لو يفسخ لي عن بصرى * ضاق عليك موردي ومصدري

قال الراوي: فما زالوا به حتى أخذوه ثم حمل فأدخل على ابن زياد فلما رآه قال الحمد لله الذي أخزأك فقال له عبد الله بن عفيف: يا عدو الله وبماذا أخزاني الله والله لو فرج لي عن بصرى * ضاق عليك موردي ومصدري فقال ابن زياد: يا عدو الله ما

تقول في عثمان بن عفان، فقال يا عبد بنى علاج يا ابن مرجانة وشمته ما أنت وعثمان بن عفان أسماء أم أحسن وأصلح أم أفسد والله تبارك وتعالى ولى خلقه يقضى بينهم وبين عثمان بالعدل والحق ولكن سلني عن أبيك وعنك وعن يزيد وأبيه، فقال ابن زياد: لا سئلتك عن شئ أو تذوق الموت فقال ابن زياد: لا سئلتك عن شئ أو تذوق الموت غصة بعد غصة، فقال عبد الله بن عفيف: الحمد لله رب العالمين اما إني قد كنت أسأل الله ربى أن يرزقني الشهادة من قبل ان تلذك أملك وسألت الله ان يجعل ذلك على يدي ألعن خلقه وأبغضهم إليه فلما كف بصرى يئست عن الشهادة والآن فالحمد لله الذي رزقنيها بعد الياس منها وعرفني الإجابة منه في قديم دعائي، فقال يا ابن زياد: اضربوا عنقه فضربت عنقه وصلب في السبخة.

فرستادن اهل بيت امام حسين (ع) از كوفه به شام

اللهوف، صص ۹۹ - ۱۰۰

و أما يزيد بن معاوية فإنه لما وصله كتاب عبيد الله بن زياد و وقف عليه أعاد الجواب إليه يأمره فيه بحمل رأس الحسين (عليه السلام) و رعوس من قتل معه و بحمل أثقاله و نسائه و عياله فاستدعى ابن زياد بمحضر بن ثعلبة العائذي فسلم إليه الرعوس و الأسرى و النساء فصار بهم محضر إلى «صفحة ۱۰۰» الشام كما يسار بسبايا الكفار يتصفح وجوههن أهل الأقطار.

کاروان اسرا در نزدیکی دمشق

اللهوف، صص ۱۰۱ - ۱۰۲

قال الراوي و سار القوم برأس الحسين و نسائه و الأسرى من رجاله فلما قربوا من دمشق دنت أم كلثوم من شمر و كان من جملتهم فقالت له لي إليك حاجة فقال ما حاجتك قالت إذا دخلت بنا البلد فاحملنا في درب قليل النظارة و تقدم إليهم أن

یخرجوا هذه الرؤوس من بين المحامل و ينحونا عنها فقد خزيننا من كثرة النظر إلينا و نحن في هذه الحال فأمر في جواب سؤالها أن يجعل «صفحه ي ۱۰۲» الرؤوس على الرماح في أوساط المحامل بغيا منه و كفرا و سلك بهم بين النظار على تلك الصفة حتى أتى بهم باب دمشق فوقفوا على درج باب المسجد الجامع حيث يقام السبي.

سر مطهر سیدالشهدا علیه السلام در مجلس یزید

اللهوف، صص ۱۰۴ - ۱۰۵

ثم دعا يزيد عليه اللعنة بقضيب خيزران فجعل ينكت به ثنایا الحسين (عليه السلام) فأقبل عليه أبو برزة الأسلمي و قال ويحك يا يزيد أ تنكت بقضيبك ثغر الحسين (عليه السلام) «صفحه ي ۱۰۵» بن فاطمة ص أشهد لقد رأيت النبي (صلى الله عليه وآله) يرشف ثنایاه و ثنایا أخيه الحسن (عليه السلام) و يقول أنتما سيدا شباب أهل الجنة فقتل الله قاتلكما و لعنه و أعد له جهنم و ساءت مصيرا قال الراوي فغضب يزيد و أمر بإخراجه فأخرج سحبا. قال و جعل يزيد يتمثل بأبيات ابن الزبيري

ليت أشياخي بيد شهدوا	جزع الخرج من وقع الأسل
لأهلوا و استهلوا فرحا	ثم قالوا يا يزيد لا تشل
قد قتلنا القوم من ساداتهم	و عدلناه بيد فاعتدل
لعبت هاشم بالملك فلا	خبر جاء و لا وحى نزل
لست من خندف إن لم انتقم	من بنى أحمد ما كان فعل

خطبه ی حضرت زینب علیها السلام در مجلس یزید

اللهوف، صص ۱۰۵ - ۱۰۸

قال الراوي فقامت زينب بنت علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقالت الحمد لله رب العالمين و صلى الله على رسوله و آله أجمعين صدق الله سبحانه كذلك يقول ثمَّ كَانَ

عاقبة الَّذِينَ أَسَاؤُا السُّوَاىَ أَنْ كَذَبُوا بآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ يا يزيد حيث أخذت علينا أقطار الأرض و آفاق السماء فأصبحنا نساق كما تساق الأسراء إن بنا هوانا عليه و بك عليه كرامة و إن ذلك لعظم خطرك عنده فشمخت بأنفك و نظرت في عطفك جذلان مسرورا حيث رأيت الدنيا لك مستوثقة و الأمور متسقة و حين صفا لك ملكنا و سلطاننا فمهلا مهلا أ نسيت (صفحه ۱۰۶) قول الله تعالى وَ لَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّنا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرًا لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ أ من العدل يا ابن الطلقاء تخديرك حرائرك و إمائك و سوقك بنات رسول الله (صلی الله علیه وآله) سبايا قد هتكت ستورهن و أبدیت وجوههن تحدو بهن الأعداء من بلد إلى بلد و يستشرفهن أهل المناهل و المناقل و يتصفح وجوههن القريب و البعيد و الدني و الشريف ليس معهن من رجالهن ولي و لا من حماتهن حمي و كيف يرتجى مراقبة من لفظ فوه أكباد الأذكیاء و نبت لحمه من دماء الشهداء و كيف يستبطئ في بغضنا أهل البيت من نظر إلینا بالشف و الشثنان و الإحن و الأضغان ثم تقول غير متأثم و لا مستعظم

لأهلوا و استهلوا فرحا ثم قالوا يا يزيد لا تشل متتحيا على ثنایا أبی عبد الله سيد شباب أهل الجنة تنکتها بمخصرتك و كيف لا تقول ذلك و قد نکأت القرحة و استأصلت الشافة بإراقتك دماء ذرية محمد (صلی الله علیه وآله) و نجوم الأرض من آل عبد المطلب و تهتف بأشیاخك زعمت أنك تناديهم فلتردن وشيكا موردھم و لتودن أنك شللت و بكمت و لم تكن قلت ما قلت و فعلت ما فعلت اللهم خذ لنا بحقنا و انتقم من ظالمنا و أحلل (صفحه ۱۰۷) غضبك بمن سفك دماننا و قتل حماتنا فو الله ما فريت إلا جلدك و لا حززت إلا لحمك و لتردن على رسول الله (صلی الله علیه وآله) بما تحملت من سفك دماء ذريته و انتهكت من حرمة في

عترته و لحمته حيث يجمع الله شملهم و يلم شعثهم و يأخذ بحقهم و لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون و حسبك بالله حاكما و بمحمد (صلی الله علیه وآله) خصيما و بجبرئيل ظهيرا و سيعلم من سول لك و ممكنك من رقاب المسلمين بئس للظالمين بدلا و أيكم شر مكانا و أضعف جندا و لئن جرت على الدواهي مخاطبتك أني لأستصغر قدرك و أستعظم تقريعتك و أستكثر توبيخك لكن العيون عبري و الصدور حري ألا فالعجب كل العجب لقتل حزب الله النجباء بحزب الشيطان الطلقاء فهذه الأيدي تنطف من دماننا و الأفواه تتحلب من لحومنا و تلك الجثث الطواهر الزواكي تتنابها العواسل و تغفرها أمهات الفراعل و لئن اتخذتنا مغنما لتجدنا وشيكا مغرما حين لا تجد إلا ما قدمت يدك و ما ربك بظلام للعبيد فإلى الله المشتكى و عليه المعول فكد كيدك و أسع سعيك و ناصب جهدك فو الله لا تمحو ذكرنا و لا تميت وحيانا و لا تدرك أمدنا و لا ترخص عنك عارها و هل رأيك إلا فند و أيامك إلا عدد و جمعك إلا بدد يوم ينادي المنادي ألا لعنة الله على الظالمين فالحمد (صفحه ١٠٨) لله رب العالمين الذي ختم لأولنا بالسعادة و المغفرة و لآخرنا بالشهادة و الرحمة و نسأل الله أن يكمل لهم الثواب و يوجب لهم المزيد و يحسن علينا الخلافة إنه رحيم ودود و حسبنا الله و نعم الوكيل.

ملامت یزید توسط فردی نصرانی

اللاهوف، صص ١١٠-١١٢

وروی عن زین العابدین (علیه السلام) قال: لما أتى برأس الحسين (علیه السلام) إلى یزید کان يتخذ مجالس الشرب ویأتي برأس الحسين (علیه السلام) ویضعه بین یدیه ویشرف علیه فحضر ذات يوم في مجلسه رسول ملك الروم وکان من أشراف الروم وعظمائهم، فقال یا ملك العرب هذا رأس من؟ فقال له یزید: مالک ولهذا الرأس؟ فقال إنی إذا رجعت

إلى ملكنا يسألني عن كل شيء رأيته فأحببت أن أخبره بقصة هذا الرأس وصاحبه حتى يشاركك في الفرح والسرور، فقال يزيد: عليه اللعنة هذا رأس الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، فقال الرومي: ومن أمه؟ (صفحة ١١١) فقال: فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) وسم فقال النصراني أف لك ولدينك لي دين أحسن من دينكم إن أبي من حوافد داود (عليه السلام) وبينني وبينه آباء كثيرة والنصارى يعظموني يأخذون من تراب قدمي تبركا بأني من حوافد داود (عليه السلام) وأنتم تقتلون ابن بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وما بينه وبين نبيكم إلا أم واحدة فأبي دين دينكم! ثم قال ليزيد: هل سمعت حديث كنيسة الحافر؟ فقال له: قل حتى أسمع فقال: بين عمان والصين بحر مسيرة سنة ليس فيها عمران إلا بلدة واحدة في وسط الماء طوله ثمانون فرسخا وثمانين فرسخا، ما على وجه الأرض بلدة منها ومنها يحمل الكافور والياقوت أشجارهم العود والعنبر وهي في أيدي النصارى لا ملك لأحد من الملوك فيها سواهم وفي تلك البلدة كنائس كثيرة أعظمها كنيسة الحافر في محرابها حقة ذهب معلقة فيها حافر يقولون إن هذا حافر حمار كان يركبه عيسى (عليه السلام) وقد زينوا حول الحقة بالديباج يقصدها في كل عام عالم من النصارى ويطوفون حولها ويقبلونها ويرفعون حوائجهم إلى الله تعالى عندها هذا شأنهم ورأيهم بحافر حمار يزعمون إنه حافر حمار كان يركبه عيسى (عليه السلام) نبيهم وأنتم تقتلون ابن بنت نبيكم فلا بارك (صفحة ١١٢) الله تعالى فيكم ولا في دينكم، فقال يزيد: (لع) اقتلوا هذا النصراني لئلا يفضحني في بلاده فلما أحس النصراني بذلك قال له: أتريد أن تقتلني؟ قال: نعم قال: أعلم إنني رأيت البارحة نبيكم في المنام يقول لي يا نصراني أنت من أهل الجنة فتعجبت من كلامه؟ وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ووثب إلى رأس الحسين (عليه السلام) فضمه إلى صدره وجعل يقبله ويكي حتى قتل.

محل دفن رأس مطهر سیدالشهدا (علیه السلام) و بازگشت اهل بیت امام حسین (علیه السلام) به کربلا

اللهوف، ص ۱۱۴

فأما رأس الحسين (عليه السلام) فروي أنه أعيد فدفن بكربلاء مع جسده الشريف (عليه السلام) و كان عمل الطائفة على هذا المعنى المشار إليه و رويت آثار كثيرة مختلفة غير ما ذكرناه تركناه وضعها كيلا يفسخ ما شرطناه من اختصار الكتاب. قال الراوي و لما رجع نساء الحسين (عليه السلام) و عياله من الشام و بلغوا العراق قالوا للدليل مر بنا على طريق كربلاء فوصلوا إلى موضع المصراع فوجدوا جابر بن عبد الله الأنصاري رحمه الله و جماعة من بني هاشم و رجالا من آل رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد وردوا لزيارة قبر الحسين (عليه السلام) فوافوا في وقت واحد و تلاقوا بالبكاء و الحزن و اللطم و أقاموا المأتم المقرحة للأكباد و اجتمع إليهم نساء ذلك السواد فأقاموا على ذلك أياما.

ماجرای قتل مختار به دست مصعب بن زبیر

اللهوف، صص ۱۹۷-۱۹۸

قال أبو مخنف: وأما مصعب بن الزبير (لع) فنهض «صفحة ۱۹۸» وطلب الخلافة و سار حتى دخل البصرة واجتمع معه عسكر عظيم و سار يطلب الكوفة فأعلم المختار بذلك ف سار إليه في عسكره و مصعب نازل بنهر الدير فنزل المختار قريبا فأرسل إلى المختار (ره) وطلب أن يكون من قبله على الكوفة و سار كل واحد منهما يريد الآخر فالتقيا و جرت الحرب بينهما فنصر معصب و وصل إلى الكوفة و دخل إلى قصر الامارة فبقى فيه أربعين يوما حتى ذاق به و بأصحابه المختار، فقال لأصحابه أريد أن أخرج إلى هؤلاء فقد شنعني الحصار فأجابه أصحابه فخرج و التقى القوم و قاتل قتالا شديدا و حمل عليهم و غاص في أوصالهم فطلبه أصحابه فلم يروه فظنوا أنه قد انهزم و طلب

أصحابه فلم يرهم فظن أنهم قد انهزموا وبقي وحده فأسند ظهره إلى حائط القصر
وقاتل حتى قتل قدس الله
روحه ونور ضريحه

المبسوط في فقه الإمامية

ميزان مهریه ی همسر مصعب بن زبیر

المبسوط، ج ٤، ص ٢٧٢

و تزوج مصعب بن الزبير عائشة بنت طلحة فأصدقها مائة ألف دينار، فقتل عنها فتزوجها رجل من تميم، فأصدقها مائة ألف دينار.

المجدى فى أنساب الطالبين

شهادت شیرخوار امام حسين (ع)

المجدى، ص ۹۱

وولد الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، عليا " الاكبر وجعفر " وعليا
الاصغر وعبد الله وفاطمة وسكينة. فأما علي الاكبر، فشهد الطف وقتل ولم يخلف عقبا
"، روى ذلك غير واحد من شيوخوا. وزعم من لا بصيرة له أن عليا " الاصغر هو
المقتول، وهذا خطأوهم، وعلي القاتل يوم ذاك :
أنا علي بن الحسين بن علي * نحن، وبيت الله، أولى بالنبي.
أضربكم بالسيف أحمي عن أبي
وأما جعفر فدرج. وعبد الله أخرجه أبوه، يرقوا القوم به وأنه عطشان فرماه رجل بسهم
فذبحه وهو على يد أبيه، أخذ الله بحقه.

المحاسن

خطبه‌ی پیامبر اکرم ﷺ در حجة الوداع

المحاسن، ج ١، ص ٢٧٨

٣٩٩- عنه عن محمد بن عبد الحميد عن عاصم بن حميد عن أبي حمزة عن أبي جعفر (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) في خطبته في حجة الوداع أيها الناس اتقوا الله ما من شيء يقربكم من الجنة و يباعدكم من النار إلا و قد نهيتكم عنه و أمرتكم به.

تواضع پیامبر اکرم ﷺ

المحاسن، ج ٢، ص ٢٥٦

٥١- باب الأكل متكئا

٣٨٦- عنه عن علي بن الحكم عن أبي المغراء عن هارون بن خارجة عن أبي بصير عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يأكل أكل العبد و يجلس جلوس العبد و يعلم أنه عبد.

المحبر

شهادت امير المؤمنين عليه السلام

المحبر، ص ١٧

ثم قتل (رضي الله عنه). قتله عبد الرحمن بن ملجم في شهر رمضان. ضربه قبل دخول العشر
الأواخر بليلتين. و مات رضوان الله عليه لأول ليلة من العشر الأواخر سنة أربعين، و هو
ابن ثلاث و ستين.

المزار

دعای ندبه

المزار، صص ٥٧٣ - ٥٨٤

٢ - الدعاء للندبة: قال محمد بن أبي قرة: نقلت من كتاب أبي جعفر محمد بن الحسين ابن سفيان البزوفري (رضي الله عنه) هذا الدعاء، وذكر فيه انه الدعاء لصاحب الزمان صلوات الله عليه وعجل فرجه وفرجنا به، ويستحب ان يدعى به في الأعياد الأربعة: «صفحه ٥٧٤» الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد نبيه واله وسلم تسليما. اللهم لك الحمد على ما جرى به قضاؤك في أوليائك، الذين استخلصتهم لنفسك ودينك، إذ اخترت لهم جزيل ما عندك من النعيم المقيم، الذي لا زوال له ولا اضمحلال، بعد أن شرطت عليهم الزهد في زخارف هذه الدنيا الدنية وزبرجها، فشرطوا لك ذلك، وعلمت منهم الوفاء به. فقبلتهم وقربتهم، وقدمت لهم الذكر العلي والثناء الجلي، وأهبطت عليهم ملائكتك، وكرمتهم بوحيك، ورفدتهم بعلمك، وجعلتهم الذرايع إليك، والوسيلة إلى رضوانك. فبعض أسكنته جنتك إلى أن أخرجته منها، وبعض حملته في فلكك ونجيته ومن آمن معه من الهلكة برحمتك، وبعض اتخذته خليلا، وسألك لسان صدق في الآخرين فأجبتة، وجعلت ذلك عليا.

«صفحه ٥٧٥» وبعض كلمته من شجرة تكليما، وجعلت له من أخيه رداء ووزيرا، وبعض أولدته من غير أب، وآتيته البنات وأيدته بروح القدس. وكلا شرعت له شريعة، ونهجت منهاجا، وتخيرت له أوصياء، مستحفظا بعد مستحفظ، من مدة إلى مدة، إقامة لدينك، وحجة على عبادك، ولئلا يزول الحق عن مقره، ويغلب الباطل على أهله، ولا يقول أحد لولا أرسلت إلينا رسولا منذرا، فنتبع آياتك من قبل ان نذل ونخزي. إلى أن انتهت بالامر إلى حبيبك ونجيبك محمد(صلى الله عليه وآله)، فكان كما اتجبتة سيد من خلقته، وصفوة من اصطفيته، وأفضل من اجتبته، وأكرم من اعتمدته. قدمته على أنبيائك، وبعثته إلى الثقلين من عبادك، وأوطأته مشارقك ومغاربك، وسخرت له البراق، وعرجت به إلى سمائك، وأودعته علم ما يكون إلى انقضاء خلقك. ثم نصرته بالرعب، وحففته بجبرئيل وميكائيل والمسومين من ملائكتك، ووعدته ان تظهره على الدين كله، ولو كره المشركون. وذلك بعد أن بوأته مبدء صدق من أهله، وجعلت له ولهم أول بيت وضع للناس، للذي ببكة مباركا، وهدى للعالمين، فيه آيات بينات، «صفحه ٥٧٦» مقام إبراهيم، ومن دخله كان امنا، وقلت * (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) *. ثم جعلت اجر محمد صلواتك عليه واله مودتهم في كتابك، فقلت: * (قل ما أسألكم عليه من اجر الا من شاء ان يتخذ إلى ربه سبيلا) *، فكانوا هم السبيل إليك، والمسلك إلى رضوانك. فلما انقضت أيامه أقام وليه علي بن أبي طالب صلواتك عليهما والهما هاديا، إذ كان هو المنذر ولكل قوم هاد، فقال والملاء امامه: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وقال: من كنت انا وليه فعلي اميره، وقال: انا وعلي من شجرة واحدة وسائر الناس من أشجار شتى. وأحلّه محل هارون من موسى، فقال: أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي، وزوجه ابنته سيدة نساء العالمين، وأحل له من مسجده ما حل له، وسد الأبواب الا بابه.

ثم أودعه علمه وحكمته، فقال: انا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد الحكمة فليأتها من بابها، ثم قال له: أنت أخي ووصيي ووارثي، لحكمك من لحمي، ودمك من دمي، وسلمك سلمي، وحربك حربي، والايما ن مخالط لحكمك ودمك، كما «صفحه ي ٥٧٧» خالط لحمي ودمي، وأنت غدا على الحوض معي، وأنت خليفتي، وأنت تقضي ديني وتنجز عدااتي، وشيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم حولي في الجنة وهم جيرانني، ولولا أنت يا علي لم يعرف المؤمنون بعدي. فكان بعده هدى من الضلالة، ونورا من العمى، وحبل الله المتين وصراطه المستقيم، لا يسبق بقراءة في رحم، ولا سابقة في دين، ولا يلحق في منقبة من مناقبه، يحذو حذو الرسول صلى الله عليهما والهما، ويقاتل على التأويل، ولا تأخذه في الله لومة لائم. قد وتر فيه صناديد العرب، وقتل ابطالهم، وناهش ذؤبانهم، وأودع (٦) قلوبهم أحقادا بدرية وخيبرية وحنينية وغيرهن، فاضبت على عداوته، واكبت على منابذته، حتى قتل الناكثين والقاسطين والمارقين «صفحه ي ٥٧٨» ولما قضى نحبه وقتله اشقى الآخرين، يتبع اشقى الأولين لم يمثّل أمر الرسول (صلى الله عليه وآله) في الهادين بعد الهادين، والأمة مصرة على مقتته، مجمعة على قطيعة رحمه واقصاء ولده، الا القليل ممن وفى لرعاية الحق فيهم. فقتل من قتل، وسبي من سبي، واقصي من اقصي، وجرى القضاء لهم بما يرجى له حسن المثوبة، إذ كانت الأرض لله يورثها من يشاء من عباده الصالحين والعاقبة للمتقين، وسبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا، ولن يخلف الله وعده، وهو العزيز الحكيم. فعلى الأطائب من أهل بيت محمد وعلي صلى الله عليهما والهما، فليبك الباكون، وإياهم فليندب النادبون، ولمثلهم فلتدر الدموع، وليصرخ الصارخون، ويضج الضاجون، ويعيج العاجون. أين الحسن أين الحسين، أين أبناء الحسين، صالح بعد صالح، وصادق بعد صادق، أين السبيل بعد السبيل، أين الخيرة بعد الخيرة، أين الشموس الطالعة، أين الأقمار المنيرة، أين الأنجم الزاهرة، أين اعلام الدين وقواعد

العلم. أين بقية الله التي لا تخلو من العترة الهادية، أين المعد لقطع دابر «صفحة ٥٧٩»
الظلمة، أين المنتظر لإقامة الأمت والعوج، أين المرتجى لإزالة الجور والعدوان، أين
المدخر لتجديد الفرائض والسنن، أين المتخير لإعادة الملة والشرعة، أين المؤمل
لاحياء الكتاب وحدوده، أين محيي معالم الدين وأهله، أين قاصم شوكة المعتدين، أين
هادم أبنية الشرك والنفاق. أين مبيد أهل الفسق والعصيان، أين حاصد فروع الغي
والشقاق، أين طامس آثار الزيف والأهواء، أين قاطع حبال الكذب والافتراء، أين مبيد
أهل العناد والمردة، أين معز الأولياء ومذل الأعداء، أين جامع الكلمة على التقوى، أين
باب الله الذي منه يؤتي. أين وجه الله الذي إليه تتوجه الأولياء، أين السبب المتصل بين
الأرض والسماء، أين صاحب يوم الفتح وناشر راية الهدى، أين مؤلف شمل الصلاح
والرضا، أين الطالب بذحول الأنبياء وأبناء الأنبياء، أين الطالب بدم المقتول بكرىلاء.
أين المنصور على من اعتدى عليه وافترى، أين المضطر الذي يجاب إذا دعى، أين
صدر الخلائف ذو البر والتقوى، أين ابن النبي المصطفى، وابن علي المرتضى، وابن
خديجة الغراء، وابن فاطمة الكبرى «صفحة ٥٨٠» بابي أنت وأمي ونفسي لك الوقاء
والحمى، يا بن السادة المقربين يا بن النجباء الأكرمين، يا بن الهداة المهديين، يا بن
الخيرة المهديين، يا بن الغطارفة الأنجيين. يا بن الأطائب المطهرين، يا بن الخضرمة
المنتجين، يا بن القماقمة الأكرمين، يا بن البدور المنيرة، يا بن السرج المضيئة، يا بن
الشهب الثاقبة، يا بن الأنجم الزاهرة، يا بن السبل الواضحة، يا بن الاعلام اللائحة، يا بن
العلوم الكاملة، يا بن السنن المشهورة. يا بن المعالم الماثورة، يا بن المعجزات
الموجودة، يا بن الدلائل المشهورة، يا بن الصراط المستقيم، يا بن النبأ العظيم، يا بن
من هو في أم الكتاب لدى الله علي حكيم، يا بن الآيات البينات، يا بن الدلائل
الظاهرات، يا بن البراهين الباهرات. يا بن الحجج البالغات، يا بن النعم السابغات، يا بن
طه والمحكمات، يا بن يس والذاريات، يا بن الطور والعاديات، يا بن من دنا فتدلى،

فكان قاب قوسين أو أدنى، دنوا واقتربا من العلي الاعلى. ليت شعري، أين استقرت بك النوى، بل اي ارض تقلك أو ثرى، «صفحه ٥٨١» أبرضوى أو غيرها من ذي طوى عزيز علي ان أرى الخلق وأنت لا ترى، ولا اسمع لك حسيسا ولا نجوى، عزيز علي ان تحيط بك دوني البلوى، ولا ينالك مني ضجيج ولا شكوى. بنفسى أنت من مغيب لم يخل منا، بنفسى أنت من نازح ما نزع عنا، بنفسى أنت أمنية شائق يتمنى، من مؤمن ومؤمنة ذكرا فحنا، بنفسى أنت من عقيد عز لا يسامى (٦)، بنفسى أنت من أثيل مجد لا يجازى، بنفسى أنت من تلاد نعم لا تضاهي، بنفسى أنت من نصيف شرف لا يساوى. إلى متى أحرار فيك يا مولاي، وإلى متى، وأي خطاب أصف فيك «صفحه ٥٨٢» وأي نجوى، عزيز علي ان أجاب دونك وأناغى عزيز علي ان أبكيك و يخذلك الورى، عزيز علي ان يجري عليك دونهم ما جرى. هل من معين فأطيل معه العويل والبكاء، هل من جزوع فأساعد جزعه إذا خلا، هل قذيت عين فساعدتها عيني على القذى، هل إليك يا بن احمد سبيل فتلقى، هل يتصل يومنا منك بغده فنحظى. متى نرد مناهلك الروية فنروي، متى نتتقع من عذب مائك فقد طال الصدى، (٦) متى نغاديك ونراوحك فتقر عيوننا، متى ترانا ونراك و قد نشرت لواء النصر ترى. أترانا نحف بك وأنت تؤم الملاء، وقد ملأت الأرض عدلا، وأذقت أعدائك هوانا وعقابا، وأبرت العتاة وجحدة الحق، وقطعت دابر المتكبرين، واجتثت أصول الظالمين، ونحن نقول الحمد لله رب العالمين «صفحه ٥٨٣» اللهم أنت كشاف الكرب والبلوى، واليك استعدي فعندك العدوي، وأنت رب الآخرة والأولى. فأغث يا غياث المستغيثين، عبيدك المبتلى، واره سيده يا شديد القوى، وأزل عنه به الأسى والجوى، وبرد غليله يا من على العرش استوى، ومن إليه الرجعي والمنتهى. اللهم ونحن عبيدك التائقون إلى وليك، المذكر بك وبنبيك، خلقتة لنا عصمة وملاذا، وأقمته لنا قواما ومعاذا، وجعلته للمؤمنين منا إماما، فبلغه عنا تحية وسلاما، وزدنا بذلك يا رب اكراما، واجعل مستقره

لنا مستقرا ومقاما، وأتمم نعمتك بتقديمك إياه امامنا، حتى توردنا جنانك ومرافقة الشهداء من خلصائك. اللهم صل على محمد وال محمد، وصل على محمد جده رسولك السيد الأكبر، وعلى أبيه السيد الأصغر، وجدته الصديقة الكبرى فاطمة بنت محمد، وعلى من اصطفيت من ابائه البررة، وعليه أفضل وأكمل، وأتم وأدوم، وأكبر وأوفر ما صليت على أحد من أصفياك وخيرتك من خلقك، وصل عليه صلاة لا غاية لعدددها، «صفحه ٥٨٤» ولا نهاية لمددها، ولا نفاذ لأمددها اللهم وأقم به الحق، وادحض به الباطل، وادل به أوليائك، واذلل به أعدائك، وصل اللهم بيننا وبينه وصلة تؤدي إلى مرافقة سلفه. واجعلنا ممن يأخذ بحجرتهم، ويمكث في ظلهم، وأعنا على تأدية حقوقه إليه، والاجتهاد في طاعته، واجتناب معصيته، وامن علينا برضاه، وهب لنا رأفته ورحمته، ودعائه وخيره، ما ننال به سعة من رحمتك، وفوزا عندك، واجعل صلاتنا به مقبولة، وذنوبنا به مغفورة، ودعائنا به مستجابا. واجعل أرزاقنا به مبسوطة، وهمومنا به مكفية، وحوائجنا به مقضية، واقبل إلينا بوجهك الكريم، واقبل تقربنا إليك، وانظر إلينا نظرة رحيمة، نستكمل بها الكرامة عندك، ثم لا تصرفها عنا بجودك، واسقنا من حوض جده (صلى الله عليه وآله)، بكأسه وبيده، ريا رويا، هنيئا سائعا، لا أظمأ بعدها، يا ارحم الراحمين. وتدعو بما أحببت إن شاء الله .

المستدرک علی الصحیحین

دعای پیامبر ﷺ در جنگ احد

المستدرک، ج ١، صص ٥٠٦ - ٥٠٧

(أخبرنا) أبو عبد الله الحسين بن الحسين بن أيوب ثنا ابن أبي مسرة ثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد الواحد بن أيمن المكي عن عبيد بن رفاعه بن رافع الزرقي عن أبيه قال كان يوم أحد انكفأ المشركون فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) استووا حتى اثنى على ربي فصاروا خلفه صفوفا فقال اللهم لك الحمد كله اللهم لا مانع لما بسطت ولا باسط لما قبضت (صفحه ٥٠٧) ولا هادي لمن أضللت ولا مضل لمن هديت ولا معطي لما منعت ولا مانع لما أعطيت ولا مقرب لما باعدت ولا مباعد لما قربت اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك اللهم إني أسألك النعيم يوم القيامة والأمن يوم الخوف اللهم عاذا بك من شر ما أعطيتنا وشر ما منعتنا اللهم حبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين اللهم توفنا مسلمين وأحينا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين اللهم قاتل الكفرة الذين يكذبون رسلك ويصدون عن سبيلك واجعل عليهم رجزك وعذابك اله الحق *

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

میزان مهریه‌ی همسران و دختران پیامبر ﷺ

المستدرک، ج ۲، ص ۱۷۶

اما حديث سالم فحدثناه أبو الوليد الفقيه وأبو بكر بن عبد الله بن قريش (قالا) ثنا الحسن بن سفيان ثنا شيبان بن فروح ثنا عيسى بن ميمون ثنا سالم ونافع عن ابن عمران عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) خطب الناس فقال يا أيها الناس لا تغالوا مهر النساء فإنها لو كانت مكرمة لم يكن منكم أحد أحق بها ولا أولى من النبي (صلى الله عليه وآله) ما أمهر أحدا من نسائه ولا أصدق أحدا من بناته أكثر من اثنتي عشرة أوقية والواقية أربعون درهما فذلك ثمانون وأربع مائه درهم وذلك أعلى ما كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) أمهر فلا اعلم أحد زاد على أربع مائة درهم.

المستدرک، ج ۲، صص ۶۱۱ - ۶۱۲

پیامبر اکرم ﷺ و دعوت به رستگاری

(حدثنا) أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير ثنا يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن (صفحه ۶۱۲) جامع بن شداد عن طارق بن عبد الله المحاربي قال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) مر بسوق ذي المجاز وأنا في بيعة لي فمر وعليه حلة حمراء فسمعتة يقول يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا ورجل يتبعه يرميه بالحجارة قد أدمى كعبه وهو يقول يا أيها الناس لا تطيعوا هذا فإنه كذاب فقلت من هذا فقيل غلام من بنى عبد المطلب...

رشادت امیر المؤمنین (علیه السلام) در کلام نبوی

المستدرک، ج ۳، ص ۳۲

حدثنا لؤلؤ بن عبد الله المقتدري في قصر الخليفة ببغداد ثنا أبو الطيب أحمد بن إبراهيم ابن عبد الوهاب المصري بدمشق ثنا أحمد بن عيسى الخشاب بتيس ثنا عمرو

بن أبي سلمة ثنا سفیان الثوري عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله) لمبارزة علي بن أبي طالب لعمر بن عبد ود يوم الخندق أفضل من اعمال أمتي إلى يوم القيامة

جایگاه حضرت زهرا (ع) در کلام نبوی

المستدرک، ج ۳، ص ۱۵۶

(زکریا) بن أبي زائد عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان النبي (صلی الله علیه وآله وسلم) قال وهو في مرضه الذي توفي فيه يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء العالمين وسيدة نساء هذه الأمة وسيدة نساء المؤمنين * هذا اسناد صحيح ولم يخرجاه هكذا

روایت حسین منّی و أنا من حسین

المستدرک، ج ۳ - ص ۱۷۷

(حدثني) محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا عفان ثنا وهيب ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن أبي راشد عن يعلى العامري انه خرج مع رسول الله (صلی الله علیه وآله) إلى طعام دعوا له قال فاستقبل رسول الله (صلی الله علیه وآله) امام القوم وحسين مع الغلمان يلعب فأراد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ان يأخذه فطفق الصبي يفر هاهنا مرة وها هنا مرة فجعل رسول الله (صلی الله علیه وآله) يضاحكه حتى اخذه قال فوضع احدي يديه تحت قفاه والاخرى تحت ذقنه فوضع فاه على فيه يقبله فقال حسين مني وانا من حسين أحب الله من أحب حسينا حسين سبط من الأسباط.

لقب حضرت حمزه

المستدرک، ج ۳، ص ۱۹۵

(حدثني) أبو علي الحافظ أنا أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام المروزي ثنا أحمد بن سيار ومحمد بن الليث (قالا) ثنا رافع بن أشرس المروزي ثنا حفيد الصفار عن إبراهيم الصايغ عن عطاء عن جابر (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب ورجل قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله * صحيح الاسناد ولم يخرجاه *

حضور طلحه در احد و سایر جنگها

المستدرک، ج ۳، ص ۳۶۹

(حدثنا) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرّج ثنا محمد بن عمر عن الضحاک ابن عثمان حدثه مخرمة بن سليمان الوالبي عن إبراهيم بن محمد بن طلحة قال قال لي طلحة بن عبد الله حضرت سوق بصرى فإذا راهب في صومعته يقول سلوا أهل هذا الموسم أفیهم أحد من أهل الحرم قال طلحة قلت نعم أنا فقال هل ظهر احمد بعد قال قلت ومن احمد قال ابن عبد الله بن عبد المطلب هذا شهره الذي يخرج فيه وهو آخر الأنبياء مخرجه من الحرم ومهاجره إلى نخل وحرّة وسباخ فأياك ان تسبق إليه قال طلحة فوقع في قلبي ما قال فخرجت سريعا حتى قدمت مكة فقلت هل كان من حدث قالوا نعم محمد بن عبد الله الأمين تنبأ وقد تبعه ابن أبي قحافة قال فخرجت حتى دخلت على أبي بكر فقلت اتبعت هذا الرجل قال نعم فانطلق إليه فادخل عليه فاتبعه فإنه يدعو إلى الحق فأخبره طلحة بما قال الراهب فخرج أبو بكر بطلحة فدخل به على رسول الله (صلى الله عليه وآله) فأسلم طلحة وأخبر رسول الله (صلى الله عليه وآله) بما قال الراهب فسرّه رسول الله (صلى الله عليه وآله) فلما

أسلم أبو بكر وطلحة اخذهما نوفل بن خويلد بن العدوية فشدهما في حبل واحد ولم يمنعهما بنو تيم وكان نوفل بن خويلد يدعى أشد قريش فلذلك سمى أبو بكر وطلحة القرينين ولم يشهد طلحة بن عبيد الله بدرا وذلك أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان وجهه وسعيد بن زيد يتجسسان خبر العير فانصرفا وقد فرغ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من قتال من لقيه من المشركين فلقيه فيما بين ظلل وسبالة على المحجة منصرفا من بدر ولكنه شهد أحدا وغير ذلك من المشاهد مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) وكان ممن ثبت مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم أحد حين ولى الناس وبايعه على الموت

دیدگاه عبدالرحمن بن ابی بکر درباره ی خلافت یزید

المستدرک، ج ۴، ص ۴۸۱

حدثنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني ثنا أحمد بن إبراهيم المروزي الحافظ ثنا علي بن الحسين الدرهمي ثنا أمية بن خالد عن شعبة عن محمد بن زياد قال لما بايع معاوية لابنه يزيد قال مروان سنة أبي بكر وعمر فقال عبد الرحمن بن أبي بكر سنة هرقل وقيصر انزل الله فيك والذي قال لوالديه أف لكما الآية قال فبلغ عائشة رضي الله عنها فقالت كذب والله ما هو به ولكن رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعن أبا مروان ومروان في صلبه فمروان قصص من لعنة الله عز وجل. هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

المصباح

دعای پیامبر ﷺ در جنگ بدر

المصباح، صص ۲۹۹ - ۳۰۰

منها من كتاب الشهاب القصاعي انه كان من دعاء النبي (صلى الله عليه وآله) وهو اللهم اني أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ونفس لا تشبع أعوذ بك من شر هؤلاء الأربع اللهم اني أعوذ بك ان أضل أو أضل أو أذل أو أذل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل على ومنها دعاؤه (صلى الله عليه وآله) يوم بدر اللهم أنت ثقتي في كل كرب وأنت رجائي في كل شدة وأنت لي في كل امر نزل بي (صفحة ۳۰۰) ثقة وعدة فكم من كرب يضعف فيه الفؤاد ويقل فيه الحيلة ويخذل فيه القريب ويشمت به العدو ويعيا فيه الأمور أنزلته بك وشكوته إليك راغبا فيه إليك عمن سواك ففرجته وكشفته عني وكفيتنيه فأنت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا وان بنعمتك تتم الصالحات يا معروفا بالمعروف موصوف أنلني من معروفك معروفا تغنيني به عن معروف من سواك برحمتك يا ارحم الراحمين.

زیارت عاشورا

المصباح، صص ٤٨٤-٤٨٥

السلام عليك يا أبا عبد الله و على الأرواح التي حلت بفنائك عليك مني سلام الله أبدا
ما بقيت و بقي الليل و (صفحه ٤٨٥) النهار و لا جعله الله آخر العهد مني لزيارتكم
[لزيارتك] السلام على الحسين و على علي بن الحسين [و على أولاد الحسين] و على
أصحاب الحسين.

عطش ابا عبد الله ﷺ

المصباح، ص ٧٤١

قالت سكينه لما قتل الحسين (عليه السلام) اعتنقته فأغمي علي فسمعتة يقول
شيعتي ما إن شربتم ري عذب فاذكروني أو سمعتم بغريب أو شهيد فاندبونى
فقامت مرعوبة قد قرحت مآقيها و هي تلطم على خديها و إذا بهاتف يقول

بكت الأرض و السماء عليه	بدموع غزيرة و دماء
بيكيان المقتول فى كربلاء	بين غوغاء أمة أدعياء
منع الماء و هو عنه قريب	عين ابكى الممنوع شرب الماء

المصنف، ابن أبي شيبة الكوفي

ميزان مهریه‌ی فرزندان بعضی از صحابه

المصنف، ج ۳، ص ۳۲۰

حدثنا جرير بن عبد الحميد عن يزيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على ثلاثين ألفا
حدثنا أبو أسامة عن أبي العميس عن المغيرة بن حكيم قال: أول من سن الصداق أربع مائة دينار عمر بن عبد العزيز
حدثنا أبو معاوية عن هشام عن ابن سيرين عن ابن عباس أنه تزوج سلمة الغلمية على عشرة آلاف
(٦) حدثنا ابن عليه عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان يزوج المرأة من بناته على عشرة آلاف
حدثنا أبو أسامة عن مهدي عن غيلان عن مطرف أنه أصدق امرأة تزوجها من بني عقيل عشرين ألفا.

حدثنا وكيع عن أبي هلال عن ابن سيرين قال: خطب عمرو بن حريث إلى عدي بن حاتم ابنته فأبى إلا على حكمه فحكم عدي سنة النبي ثمانين وأربع مائة فبعث إليه عمرو بعشرة آلاف فقال: جهزها.

روایت حسین منی و أنا من حسین

المصنف، ج ٧، ص ٥١٥

(٢٢) حدثنا عفان قال ثنا وهيب عن عبد الله بن عثمان عن سعيد بن أبي راشد عن يعلي العامري أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم: إلى طعام دعوا له، فإذا حسين يلعب مع العلمان في الطريق فاستقبل أمام القوم ثم بسط يده وطقق الصبي يفر هاهنا مرة وهاهنا، وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضاحكه حتى أخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجعل إحدى يديه تحت ذقنة والأخرى تحت قفاه ثم أقنع رأسه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع فاه على [فيه] فقبله فقال: "حسين مني وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسيناً، حسين سبط من الأسباط"

خطبه‌ی پیامبر ﷺ در حجّة الوداع

المصنف، ج ٨، ص ١٢٩

(٣١) محمد بن بشر قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الملك بن عمير قال: أخبرت أن ابن مسعود قال: قال رسول الله (ص): (أيها الناس! إنه ليس من شيء يقربكم من الجنة ويبعدكم من النار إلا قد أمرتكم به، وليس شيء يقربكم من النار ويبعدكم من الجنة إلا قد نهيتكم عنه وإن الروح الأمين نفث في روعي أنه ليس من نفس تموت حتى تستوفي رزقها، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب، ولا يحملكم استبطاء الرزق على أن تطلبوه بمعاصي الله فإنه لا ينال ما عنده إلا بطاعته).

حکم خروج کننده بر امام عادل

المصنف، ج ۸، صص ۷۳۷ - ۷۳۸

(۳۶) وکیع قال حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن رجل من بني نضر بن معاوية قال: كنا عند علي فذكروا أهل النهر فسيبهم رجل فقال علي: لا «صفحه ۷۳۸» تسبوهم، ولكن إن خرجوا على إمام عادل فقاتلوهم، وإن خرجوا على إمام الجائر فلا تقاتلوهم، فإن لهم بذلك مقالا

المصنف، عبدالرزاق الصنعاني

میزان مهریه در زمان پیامبر ﷺ

المصنف، ج ۶، ص ۱۷۷

(۱۰۴۰۶) - عبد الرزاق عن داود بن قيس عن موسى بن يسار عن أبي هريرة قال: كان صداقنا إذ كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فينا عشرة أواق، أربع مئة درهم.

خطبه‌ی پیامبر ﷺ در حجة الوداع

المصنف، ج ۱۱، صص ۱۲۵-۱۲۶

(۲۰۱۰۰) - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عمران صاحب له قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: ما تركت شيئاً يقربكم من الجنة ويباعدكم عن النار إلا قد بينته لكم، وإن روح القدس نفث في روعي، وأخبرني أنها لا تموت نفس حتى تستوفي أقصى رزقها، وإن أبطأ عنها، فيا أيها الناس! اتقوا الله وأجملوا في الطلب، ولا يحملن أحدكم استبطاء رزقه أن يخرج إلى ما حرم الله عليه «صفحه‌ی ۱۲۶» فإنه لا يدرك ما عند الله إلا بطاعته.

المعارف

بيعت عمومي با امير المؤمنين (ع)

المعارف، ص ۲۰۸

خلافة عليّ بن أبي طالب (رضي الله عنه)
قال ابن إسحاق: إنّ «عثمان» لما قتل ببيع «عليّ بن أبي طالب» - (رضي الله عنه) - بيعة
العامة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. و بايع له أهل البصرة. و بايع له بالمدينة:
طلحة، و الزبير. و كانت «عائشة» خرجت من المدينة حاجة و «عثمان» محصور.

ميزان مهریه ی همسر مصعب بن زبیر

المعارف، ص ۲۳۳

و من بناته أيضا: عائشة بنت طلحة، و تزوّجها: عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي بكر.
ثم تزوّجها مصعب بن الزبير، فأعطاه ألف ألف درهم.

معرفی معاویه

المعارف، ص ۳۴۹

معاوية بن أبي سفيان (رضي الله عنه)

و أما «معاوية بن أبي سفيان» فكان يكنى: «أبا عبد الرحمن». و أسلم عام الفتح، و كتب
للنبي ﷺ صلى الله عليه وسلم -

المعجم الأوسط

المعجم الأوسط ج ٣، ص ٦٦

حدثنا أبو مسلم قال حدثنا أبو عمر الضرير قال حدثنا أبو هلال الراسبي قال سمعت
عبد الله بن يزيد يحدث عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت يا رسول الله إن وافقت ليلة
القدر ما أسأل الله قال سئله العافية.

المعجم الكبير

مدت حیات امام حسن (ع)

المعجم الكبير، ج ٣، ص ٢٥

٢٥٥٣ - حدثنا عبيد ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص قال توفي سعد والحسن بن علي بعد ما مضى من إمرة معاوية عشر سنين (رضي الله عنهم)

محبت پیامبر (ص) به امام حسين (ع)

المعجم الكبير، ج ٣، ص ٣٣

٢٥٨٩ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أحمد بن محمد القواش ثنا مسلم بن خالد عن بن خيثم عن سعيد بن أبي راشد عن يعلى بن مرة العامري أنهم خرجوا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى طعام دعوا إليه فإذا حسين (رضي الله عنه) يلعب مع صبيان فاستقبل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فبسط يده فجعل الغلام يفر ههنا وههنا فيضاحكه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى أخذه فجعل إحدى يديه في عنقه والأخرى فقبل هذا ثم قبل هذا ثم قال اللهم إني أحبهما فأحبهما أيها الناس إن الولد مبخلة مجبنة

روایت سیدا شباب أهل الجنة

المعجم الكبير، ج ٣، ص ٣٩

٢٦١٦ - وحدثنا أحمد بن عمرو القطراني ثنا محمد بن الطفيل حدثنا شريك عن جابر عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حسن وحسين سیدا شباب أهل الجنة

حسنین (علیه السلام) بر دوش پیامبر (صلی الله علیه و آله)

المعجم الكبير، ج ٣، ص ٦٥

٢٦١٧ - حدثنا الحسين بن محمد الحنات الرامهرمزي ثنا أحمد بن رشد بن خيثم الهلالي ثنا عمي سعيد بن خيثم ثنا مسلم الملائي عن حبة العرني وأبي البختری عن سلمان قال كنا حول النبي (صلى الله عليه وسلم) فجاءت أم أيمن فقالت يا رسول الله لقد ضل الحسن والحسين قال وذلك راد النهار يقول ارتفاع النهار فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قوموا فاطلبوا مشهور قال وأخذ كل رجل اتجاه وجهه وأخذت نحو النبي (صلى الله عليه وسلم) فلم يزل حتى أتى سفح جبل وإذا الحسن والحسين (رضي الله عنهما) ملتزق كل واحد منهما صاحبه وإذا شجاع قائم على ذنبه يخرج من فيه شه النار فأسرع إليه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فالتفت مخاطبا لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم انساب فدخل بعض الأحجرة ثم أتاهاما للحطية بينهما ومسح وجههما وقال معبد وأمتي أنتما ما أكرمكا على الله ثم حمل أحدهما على عاتقه الأيمن والآخر على عاتقه الأيسر فقلت طوباكما نعم المطية مطيتكما فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ونعم الراكبان هما وأبوهما خير منهما

تاریخ شهادت اباعبدالله (ع)

المعجم الكبير، ج ۳، ص ۹۸

۲۷۸۳ - حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال قتل الحسين بن علي يوم عاشوراء في سنة إحدى وستين وهو بن ثمان وخمسين سنة وكان يخضب بالحناء والکتم

خبر شهادت امام حسين (ع) در کلام نبی مکرم اسلام (ص)

المعجم الكبير، ج ۳، ص ۱۰۵

۲۸۰۷ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أحمد بن يحيى الصوفي ثنا إسماعيل بن أبان ثنا حبان بن علي عن سعد بن طريف عن أبي جعفر محمد بن علي عن أم سلمة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقتل حسين بن علي (رضي الله عنه) على رأس ستين من مهاجرتي ۲۸۰۸ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أحمد بن يحيى الصوفي ثنا إسماعيل بن أبان حدثني حبان بن علي عن سعد بن طريف عن أبي جعفر عن أم سلمة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقتل الحسين حين يعلوه القتيير

خبر شهادت امام حسين (ع) در کلام پیامبر اکرم (ص)، امیرالمؤمنین (ع) و جبرئیل امین

المعجم الكبير، ج ۳، صص ۱۰۸ - ۱۱۱

۲۸۱۹ - حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا سليمان بن بلال عن كثير بن زيد عن عبد المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أم سلمة قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جالسا ذات يوم في بيتي «صفحه ۱۰۹» فقال لا يدخل علي أحد فانتظرت فدخل الحسين (رضي الله عنه) فسمعت نشيج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يبكي فاطلعت فإذا حسين في حجره والنبي (صلى الله عليه وسلم) يمسح

جبينه وهو يبكي فقلت والله ما علمت حين دخل فقال إن جبريل (عليه السلام) كان معنا في البيت فقال تحبه قلت أما من الدنيا فنعم قال إن أمتك ستقتل هذا بأرض يقال لها كربلاء فتناول جبريل (عليه السلام) من تربتها فأراها النبي (صلى الله عليه وسلم) فلما أحيط بحسين حين قتل قال ما اسم هذه الأرض قالوا كربلاء قال صدق الله ورسوله أرض كرب وبلاء ٢٨٢٠ - حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا علي بن بحر ثنا عيسى بن يونس ح وحدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يعلى بن عبيد قال ثنا موسى بن صالح الجهني عن صالح بن أربد عن أم سلمة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اجلسي بالباب ولا يلجن علي أحد فقامت بالباب إذ جاء الحسين (رضي الله عنه) فذهبت أتناوله فسبقني الغلام فدخل على جده فقلت يا نبي الله جعلني الله فداك أمرتني أن لا يلج عليك أحد وإن ابنك جاء فذهبت أتناوله فسبقني طال ذلك تطلعت من الباب فوجدتك تقلب بكفيك شيئا ودموعك تسيل والصبي على بطنك قال نعم أتاني جبريل فأخبرني أن أمتي يقتلونه وأتاني بالتربة التي يقتل عليها فهي التي أقلب بكفي ٢٨٢١ - حدثني بكر بن سهل الدمياطي ثنا جعفر بمسافر التنيسي ثنا بن أبي فديك ثنا موسى بن يعقوب الزمعي عن هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص عن عتبة بن عبد الله بن زمعة عن أم سلمة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اضطجع ذات يوم فاستيقظ وهو خائر النفس وفي يده تربة «صفحه ١١٠» حمراء يقلبها فقلت ما هذه التربة يا رسول الله فقال أخبرني جبريل (عليه السلام) أن هذا يقتل بأرض العراق للحسين فقلت لجبريل (عليه السلام) أرني تربة الأرض التي يقتل بها فهذه تربتها....

٢٨٢٣ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا سعد بن وهب الواسطي ثنا جعفر بن سليمان عن شبيل بن غزرة عن أبي حبرة قال صحبت عليا (رضي الله عنه) حتى أتى الكوفة فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال كيف أنتم إذا نزل بذرية نبيكم بين ظهرانيكم

قالوا إذا نبلى الله فيهم بلاءا حسنا فقال والذي نفسي بيده لينزلن بين ظهرانيكم ولتخرجن إليهم فلتقتلنهم ثم أقبل يقول هم أو ردوهم بالغرور وعردوا * أحبوا نجاة لا نجاة ولا عذر ٢٨٢٤ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد الله بن الحكم بن أبي زياد وأحمد بن يحيى الصوفي قالوا ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن هاني بن هاني عن علي (رضي الله عنه) قال ليقتلن (صفحة ١١١) الحسين قتلا وإنني لأعرف التربة التي يقتل فيها قريبا من النهرين ٢٨٢٥ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو الأعمش عن سلام أبي شرحبيل عن أبي هرثمة قال كنت مع علي (رضي الله عنه) بنهري كربلاء فمر بشجرة تحتها بعر غزلان فأخذ منه قبضة فشمها ثم قال يحشر من هذا الظهر سبعون ألف يدخلون الجنة بغير حساب ٢٨٢٦ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا محمد بن يحيى بن أبي سمينه ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن عطاء بن السائب عن ميمون بن مهرا عن شيان بن مخرم وكان عثمانيا قال إني لمع علي (رضي الله عنه) إذ أتى كربلاء فقال يقتل في هذا الموضع شهداء ليس مثلهم شهداء إلا شهداء بدر فقلت بعض كذباته وثم رجل حمار ميت فقلت لغلامي خذ رجل هذا الحمار فأوتدها في مقعده وغيبها فضرب الدهر ضربة فلما قتل الحسين بن علي (رضي الله عنهما) انطلقت ومعي أصحاب لي فإذا جثة الحسين بن علي (رضي الله عنه) على رجل ذاك الحمار وإذا أصحابه ربضة حوله

تعداد سربازان سپاه اسلام در جنگ بدر

المعجم الكبير، ج ١١، صص ٣٠٧ - ٣٠٨

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا منجاب بن الحارث ثنا أبو مالك الجنبی عن الحجاج عن الحكم عن مقسم عن بن عباس قال كان عدة أهل بدر ثلاث مائة وثلاثة عشر وكان المهاجرون نيفا وستين رجلا وكانت الأنصار مئتين وستة وثلاثين رجلا

وكان «صفحه ٣٠٨» صاحب راية المهاجرين علي بن أبي طالب (رضي الله عنهم) وصاحب راية الأنصار سعد بن عبادَة (رضي الله عنه)

روایت حسین منی و أنا من حسین

المعجم الكبير، ج ٢٢، ص ٢٧٤

حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا عفان ثنا وهب بن خالد وحدثنا عبدان بن أحمد ثنا العباس بن الوليد النرسي ثنا يحيى بن سليم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن أبي راشد أنه أخبره يعلى بن مرة أنهم خرجوا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى طعام دعوا إليه فإذا حسين يلعب مع صبية في السكة فاستقبله رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أمام القوم فشبك يديه فطفق الغلام يقع ههنا وههنا ويضاحكه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى أخذه فجعل إحدى يديه تحت ذقنه والأخرى في فأس رأسه ثم اتبعه فقبله وقال حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب حسيناً حسين سبط من الأسباط.

جایگاه حضرت زهرا (ع) در کلام نبوی

المعجم الكبير، ج ٢٢، ص ٤٠١

حدثنا بشر بن موسى ومحمد بن عبد الله الحضرمي قالَا ثنا عبد الله بن محمد بن سالم القزاز قال ثنا حسين بن زيد بن علي وعلي بن عمر بن علي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لفاطمة أن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضائك

المعرفة و التاريخ

روایت حسین منی و أنا من حسین

المعرفة والتاريخ، ج ١، صص ٣٠٨-٣٠٩

حدثنا أبو يوسف ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن راشد ابن سعد عن يعلى بن مرة أنه قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - و دعينا الى طعام - فإذا الحسين يلعب في الطريق، فأسرع النبي (صلى الله عليه وسلم) أمام القوم، ثم بسط يده فجعل الحسين يفرّ مرة «صفحة ٣٠٩» ها هنا و مرة ها هنا- و هو يضاحكه - حتى أخذه فجعل احدى يديه في ذقنه و الأخرى بين رأسه، ثم أعتقه فقبله، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم: حسين مني و أنا من حسين، أحب الله من أحب [حسينا]. الحسن و الحسين سبطان من الأسباط.

المعيار والموازنة

امر به معروف و نهی از منکر در کلام امام حسین (ع)

المعيار والموازنة، صص ٢٧٧ - ٢٧٩

اللهم إنك تعلم أنه لم يكن الذي كان [منا] تنافسا في سلطان ولا التماس شيء من فضول الحطام، ولكن لنرد المعالم من دينك ونظهر الإصلاح في بلادك، ويأمن «صفحه ٢٧٨» المظلوم من عبادك ويعمل بفرائضك وستتك وأحكامك. ألا إن لكل دم ثائرا يوما، وإن الثائر في دماننا والحاكم في حق نفسه وحق ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل الله الذي لا يعجزه ما طلب، ولا يفوته من هرب وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون. فنضر الله وجه عبد سمع حكما فوعى ودعى إلى رشاد فدنا، وأخذ بحجزة هاد فنجا. ألا إن أبصر الأبصار ما بعد في الخير مذهبه، وأسمع الأسماع ما وعى التذكير وانفع به، وأسلم القلوب ما طهر من الشبهات. أيها الناس استصبحوا من شعلة مصباح واعظ ناصح، وامتاحوا من مهيا عين قد روقت من الكدر، وامتاروا من طرف الياقوت الأحمر. عباد الله لا تركنوا إلى جهالكُم، ولا تنقادوا لأهوائكم، والله أن تشكوا إلى من لا يبكي شجوكم ومن ينقض برأيه ما قد أبرم لكم، ويصدع بجهله ما شعب لكم «صفحه ٢٧٩» ويهدم بحمقه ما قد بني لكم. اللهم فأیما عبد من

عبيدك سمع مقالتنا هذه العادلة غير الجائرة، والمصلحة في الدين والدنيا غير المفسدة
فأبى بعد سمعه لها إلا الإبطاء عن نصرتك وترك الإعزاز لدينك فإننا نشهدك عليه يا
أكبر الشاهدين شهادة فإنكم إن لا تنصرونا وتنصفونا قوي الظلمة علينا، وعملوا في
إطفاء نور الله بيننا، وحسبنا الله وعليه توكلنا وإليه أنبنا وإليه المصير.

المغازي

اسامی مشرکین کشته شده در جنگ بدر

المغازی، ج ١، صص ١٤٧-١٤٨

تسمية من قتل من المشركين ببدر

من بنی عبد شمس بن عبد مناف: حنظلة بن أبي سفيان بن حرب، قتله علي بن أبي طالب (رضي الله عنه). حدثني موسى بن محمد، عن أبيه، بذلك. وحدثني يونس بن محمد، عن أبيه، مثله. قال: وحدثني ابن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين. و الحارث بن الحضرمي، قتله عمّار ابن ياسر. و عامر بن الحضرمي، قتله عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح.

حدثني بذلك عبد الله بن جعفر، عن ابن أبي عون. و عمير بن أبي عمير (صفحه ١٤٨) و ابنه، و موليّان لهم، قتل سالم مولى أبي حذيفة عمير بن أبي عمير. و عبيدة بن سعيد بن العاص، قتله الزبير بن العوّام. حدثني بذلك أبو حمزة عبد الواحد بن ميمون، عن عروة بن الزبير. [قال ابن حيّويه: رأيت في نسخة عتيقة: أبو حمزة عبد الملك بن ميمون].

و حدثني محمد بن صالح، عن عاصم بن عمر بن قتادة. و العاص بن سعيد، قتله علي بن أبي طالب (عليه السلام). حدثني بذلك محمد بن صالح، عن عاصم بن عمرو بن رومان، و موسى بن محمد، عن أبيه، مثله. و عقبه بن أبي معيط، قتله عاصم بن ثابت بأمر النبي (صلى الله عليه وسلم) بالصفراء صبرا بالسيف. و عتبة بن ربيعة، قتله حمزة بن عبد المطلب (رضي الله عنه)، و شيبه بن ربيعة، قتله عبيدة بن الحارث، و ذفف عليه حمزة و علي. و الوليد بن عتبة بن ربيعة، قتله علي بن أبي طالب (عليه السلام)، و عامر بن عبد الله حليف لهم من أنمار، قتله علي بن أبي طالب (عليه السلام). فحدثني ابن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين، قال: قتله سعد بن معاذ - اثنا عشر.

و من بنى نوفل بن عبد مناف: الحارث بن عامر بن نوفل، قتله خبيب بن يساف. و طعيمة بن عدي، قتله حمزة بن عبد المطلب - اثنان. و من بنى أسد: ربيعة بن الأسود، قتله أبو دجانة، أخبرني عبد الله ابن جعفر، عن ابن أبي عون. و حدثني عبد الله بن جعفر، عن جعفر بن عمرو، قال: قتله ثابت بن الجذع. و الحارث بن ربيعة، قتله علي بن أبي طالب (عليه السلام).

شهادت حضرت حمزه

المغازي، ج ١، صص ٢٨٥-٢٨٦

قالوا: و كان وحشيّ عبدا لابنة الحارث بن عامر بن نوفل - و يقال كان لجبير بن مطعم - فقالت ابنة الحارث: إن أبي قتل يوم بدر، فإن أنت قتلت أحد الثلاثة فأنت حرّ، إن قتلت محمّدا، أو حمزة بن عبد المطلب، أو علي بن أبي طالب، فإنني لا أرى في القوم كفؤا لأبي غيرهم. قال وحشيّ: أمّا رسول الله فقد علمت أنّي لا أقدر عليه، و أنّ أصحابه لن يسلموه. و أمّا حمزة فقلت: و الله لو وجدته نائما ما أيقظته من هيبته، و أمّا

على فقد كنت ألتسمه. قال: فيينا أنا في الناس ألتمس عليّا إلى أن طلع علىّ، فطلع رجل حذر مرس، كثير الالتفات. فقلت:

ما هذا صاحبي الذي ألتمس! إذ رأيت حمزة يفرى الناس فرىا، فكمنت إلى صخرة، و هو مكبّس، له كتيب فاعترض له سباع ابن أمّ أنمار- و كانت أمّه ختّانة بمكّة مولاة لشريف بن علاج بن عمرو بن وهب الثّقفيّ، و كان سباع يكنى أبا نيار- فقال له حمزة: و أنت أيضا يا ابن مقطّعة البظور ممّن يكثر علينا. هلمّ إلىّ! فاحتمله حتى إذا برقت قدماه رمى به، فبرك عليه فشحطه شحط الشاة. ثم أقبل إلىّ مكبّسا حين رأيّ، فلمّا بلغ المسيل وطئ على جرف فزلّت قدمه، فهزّزت حربتي «صفحه ي ٢٨٦» حتى رضيت منها، فأضرب بها في خاصرته حتى خرجت من مثنائه. و كرّ عليه طائفة من أصحابه فأسمعهم يقولون: أبا عمارة! فلا يجيب، فقلت: قد، و الله مات الرجل! و ذكرت هنداً و ما لقيت على أبيها و عمّها و أخيها، و انكشف عنه أصحابه حين أيقنوا موته و لا يروني، فأكرّ عليه فشققت بطنه فأخرجت كبده، فجئت بها إلى هند بنت عتبة، فقلت: ما ذا لي إن قتلت قاتل أبيك؟ قالت: سلبّي! فقلت: هذه كبد حمزة. فمضغتّها ثم لفظتها، فلا أدري لم تسعها أو قدرتها. فنزعت ثيابها و حليّها فأعطتنيها، ثم قالت:

إذا جئت مكّة فلك عشرة دنانير. ثم قالت: أرني مصرعه! فأريتها مصرعه، فقطعت مذاكيره، و جدعت أنفه، و قطعت أذنيه، ثم جعلت مسكتين و معضدين و خدمتين حتى قدمت بذلك مكّة، و قدمت يكبده معها.

گره‌گشایی امیرالمؤمنین (ع) در جنگ‌های صدر اسلام

المغازی، ج ۲، صص ۴۷۰-۴۷۱

ثم إن رؤساءهم أجمعوا أن يغدوا جميعا، فغدا أبو سفيان بن حرب، و عكرمة بن أبي جهل، و ضرار بن الخطّاب، و خالد بن الوليد، و عمرو بن العاص. و هبيرة بن أبي وهب، و نوفل بن عبد الله المخزومي، و عمرو بن عبد، و نوفل بن معاوية الديلي، في عدّة، فجعلوا يطيفون بالخندق، و معه رؤساء غطفان- عيينة بن حصن، و مسعود بن رخیلة، و الحارث بن عوف، و من سليم رؤسائهم، و من بنی أسد طليحة بن خويلد. و تركوا الرجال منهم خلّوفا، يطلبون مضيقا يريدون يقتحمون خيلهم إلى النبی (صلی الله علیه و سلم) و أصحابه، فانتھوا إلى مكان قد أغفله المسلمون، فجعلوا يكرهون خيلهم و يقولون: هذه المكيدة، ما كانت العرب تصنعها و لا تكيدها. قالوا: إنّ معه رجلا فارسيا، فهو الذي أشار عليهم بهذا. قالوا:

فمن هناك إذا؟ فعبّر عكرمة بن أبي جهل، و نوفل بن عبد الله، و ضرار ابن الخطّاب، و هبيرة بن أبي وهب، و عمرو بن عبد، و قام سائر المشركين من وراء الخندق لا يعبرون، و قيل لأبي سفيان: ألا تعبر؟ قال: قد عبرتم، فإن احتجتم إلينا عبرنا. فجعل عمرو بن عبد يدعو إلى البراز و يقول:

و لقد بححت من النداء لجمعكم هل من مبارز
و عمرو يومئذ ناثر، قد شهد بدرا فارتث جريحا فلم يشهد أحدا، و حرّم الدّهن حتى يثأر من محمّد و أصحابه، و هو يومئذ كبير- يقال بلغ تسعين سنة. فلما دعا إلى البراز قال علي (عليه السلام): أنا أبارزه يا رسول الله! ثلاث مرّات. و إنّ المسلمين يومئذ كأنّ على رؤوسهم الطّير، لمكان «صفحه ۴۷۱» عمرو و شجاعته. فأعطاه رسول الله (صلی الله علیه و سلم) سيفه، و عمّمه و قال:

اللّٰهُمَّ أعنه عليه! قال: و أقبل عمرو يومئذ و هو فارس و علىّ راجل، فقال له علىّ (عليه السلام): إنك كنت تقول في الجاهلية: لا يدعوني أحد إلى واحدة من ثلاث إلّا قبلتها! قال: أجل! قال علىّ: فإنّي أدعوك أن تشهد أن لا إله إلّا الله و أنّ محمّدا رسول الله، و تسلّم لله رب العالمين. قال: يا ابن أخي، أخرج هذا عنيّ. قال: فأخرى، ترجع إلى بلادك، فإن يكن محمّد صادقا كنت أسعد [الناس] به، و إن غير ذلك كان الذي تريد. قال:

هذا ما لا تتحدّث به نساء قريش أبدا، و قد نذرت ما نذرت و حرّمت الدّهْن. قال: فالثالثة؟ قال: البراز. قال فضحك عمرو ثم قال: إنّ هذه الخصلة ما كنت أظنّ أنّ أحدا من العرب يرومني عليها! إنني لأكره أن أقتل مثلك، و كان أبوك لى نديما، فارجع، فأنت غلام حدث، إنّما أردت شيخي قريش! أبا بكر و عمر. قال فقال علىّ (عليه السلام): فإنّي أدعوك إلى المبارزة فأنا أحبّ أن أقتلك. فأسف عمرو و نزل و عقل فرسه فكان جابر يحدث يقول: فدنا أحدهما من صاحبه و ثارت بينهما غيرة فما نراهما، فسمعنا التكبير تحتها فعرفنا أنّ عليّا قتله. فانكشف أصحابه الذين في الخندق هاربين

جنگ تبوک

المغازی، ج ٣، صص ٩٨٩-١٠٠٢

غزوة تبوک

قرئ علىّ أبی القاسم بن أبی حیّة قال: حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن شجاع قال: حدّثنا الواقديّ قال: حدّثنا عمر بن عثمان بن عبد الرحمن ابن سعيد، و عبد الله بن جعفر الزّهريّ، و محمّد بن يحيى، و ابن أبی حبيبة و ربيعة بن عثمان، و عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبی قتادة، و عبد الله ابن عبد الرحمن الجمحيّ، و عمر بن سليمان بن أبی حثمة، و موسى بن محمّد بن إبراهيم، و عبد الحميد بن جعفر، و أبو معشر، و

يعقوب بن محمد بن أبي صعصعة، و ابن أبي سبرة، و أيوب بن النعمان، فكلّ قد حدّثنى بطائفة من حديث تبوك، و بعضهم أوعى له من بعض، و غير هؤلاء قد حدّثنى ممّن لم أسم، ثقات، و قد كتبت كلّ ما قد حدّثوني.

قالوا: كانت الساقطة - و هم الأنباط - يقدمون المدينة بالدرمك (صفحة ٩٩٠) و الزيت في الجاهليّة و بعد أن دخل الإسلام، فإنما كانت أخبار الشام عند المسلمين كلّ يوم، لكثرة من يقدم عليهم من الأنباط، فقدمت قادمة فذكروا أنّ الروم قد جمعت جموعا كثيرة بالشام، و أنّ هرقل قد رزق أصحابه لسنة، و أجلبت معه لحم، و جذام، و غسان، و عاملة. و زحفوا و قدّموا مقدّماتهم إلى اللقاء و عسكروا بها، و تخلف هرقل بحمص. و لم يكن ذلك، إنما ذلك شيء قيل لهم فقالوه. و لم يكن عدوّ أخوف عند المسلمين منهم، و ذلك لما عاينوا منهم - إذ كانوا يقدمون عليهم تجّارا - من العدد و العدة و الكراع. و كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا يغزو غزوة إلّا و رأى بغيرها، لئلا تذهب الأخبار بأنّه يريد كذا و كذا، حتى كانت غزوة تبوك، فغزاها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في حرّ شديد، و استقبل سفرا بعيدا، و استقبل غزى و عددا كثيرا، فجلى للناس أمرهم ليتأهبوا لذلك أهبة غزوهم، و أخبر بالوجه الذي يريد. و بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى القبائل و إلى مكّة يستنفرهم إلى غزوهم، فبعث إلى أسلم بريدة ابن الحصيب و أمره أن يبلغ الفرع. و بعث أبا رهم الغفارىّ إلى قومه أن يطلبهم ببلادهم، و خرج أبو واقد الليثى في قومه، و خرج أبو الجعد الضمرىّ في قومه بالساحل، و بعث رافع بن مكيث، و جندب بن مكيث في جهينة، و بعث نعيم بن مسعود في أشجع، و بعث في بنى كعب بن عمرو بديل بن ورقاء، و عمرو بن سالم، و بشر بن سفيان، و بعث في سليم عدّة، منهم العباس بن مرداس. و حضّ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المسلمين (صفحة ٩٩١) على القتال و الجهاد، و رغبهم فيه، و أمرهم بالصدقة، فحملوا صدقات كثيرة، فكان أوّل من حمل أبو بكر

الصدّيق (رضي الله عنه)، جاء بماله كلّ أربعة آلاف درهم، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل أبقيت شيئاً؟ قال: الله ورسوله أعلم! وجاء عمر (رضي الله عنه) بنصف ماله، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل أبقيت شيئاً؟ قال: نعم، نصف ما جئت به. وبلغ عمر ما جاء به أبو بكر فقال: ما استبقنا إلى الخير قطّ إلّا سبقني إليه. وحمل العبّاس بن عبد المطلب (عليه السلام) إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مالا، وحمل طلحة بن عبيد الله إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) مالا، وحمل عبد الرحمن بن عوف إليه مالا، مائتي أوقية، وحمل سعد بن عبادة إليه مالا، وحمل محمّد بن مسلمة إليه مالا. وتصدّق عاصم ابن عدّى بتسعين و سقا تمرا. و جهّز عثمان بن عفّان (رضي الله عنه) ثلث ذلك الجيش، فكان من أكثرهم نفقة، حتى كفى ذلك الجيش مؤونتهم، حتى إن كان ليقال: ما بقيت لهم حاجة! حتى كفاهم شئق أسقيتهم.

فيقال: إنّ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال يومئذ: ما يضرّ عثمان ما فعل بعد هذا! و رغب أهل الغنى في الخير و المعروف، و احتسبوا في ذلك الخير، و قووا أناس دون هؤلاء من هو أضعف منهم، حتى إنّ الرجل ليأتى بالبعير إلى الرجل و الرجلين فيقول: هذا البعير بينكما تتعاقبانه و يأتى الرجل بالنفقة فيعطيهما بعض من يخرج، حتى إن كنّ النساء ليعنّ بكلّ ما قدرن عليه «صفحة ٩٩٢» قالت أمّ سنان الأسلمية: لقد رأيت ثوبا مبسوطا بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في بيت عائشة (رضي الله عنه) فيه مسك و معاضد و خلاخل و أقرطة و خواتيم، و خدمات، ممّا يبعث به النساء يعنّ به المسلمين في جهازهم. و الناس في عسرة شديدة، و حين طابت الثمار و أحبّت الظلال، فالناس يحبّون المقام و يكرهون الشّخوص عنها على الحال من الزمان الذي هم عليه، و أخذ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الناس بالانكماش و الجدّ، و ضرب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عسكره بشيّة الوداع، و الناس كثير لا يجمعهم كتاب، قد رحل يريد أن يبعث إلّا [أنّه] ظنّ أنّ ذلك سيخفى له، ما لم ينزل فيه وحي من الله عزّ و جلّ.

و قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) للجد بن قيس: أبا وهب، هل لك العام تخرج معنا لعلك تحتقب من بنات الأصفر؟ فقال الجد:

أو تأذن لي و لا تفتني؟ فو الله، لقد عرف قومي ما أحد أشدّ عجباً بالنساء مني، و إنني لأخشى إن رأيت نساء بنى الأصفر لا أصبر عنهن. فأعرض عنه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال: قد أذنت لك! فجاءه ابنه عبد الله بن الجد- و كان بدرياً، و هو أخو معاذ بن جبل لأمه- فقال لأبيه:

لم تردّ على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مقالته؟ فو الله ما فى بنى سلمة أكثر مالا منك، و لا تخرج و لا تحمل أحدا! قال: يا بنى، ما لى و للخروج «صفحة ٩٩٣»

فى الريح و الحرّ و العسرة إلى بنى الأصفر؟ و الله، ما آمن خوفا من بنى الأصفر و إنني فى منزلي بخربى، فأذهب إليهم فأغزوهم، إننى و الله يا بنى عالم بالدوائر! فأغلظ له ابنه، فقال: لا و الله، و لكنه النفاق! و الله، لينزلن على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فيك قرآن يقرأونه. قال: فرفع نعله فضرب بها وجهه، فانصرف ابنه و لم يكلمه. و جعل الخبيث يثبط قومه، و قال لجبار بن صخر و نفر معه من بنى سلمة: يا بنى سلمة، لا تنفروا فى الحرّ: يقول: لا تخرجوا فى الحرّ زهادة فى الجهاد، و شكّا فى الحق، و إرجافا برسول الله صلى الله عليه وسلم. فأنزل الله عزّ و جلّ فيه: وَ قَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ ٩: ٨١ إلى قوله: جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٩: ٨٢. و فيه نزلت: وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَئِذْنَ لِي وَ لَا تَقْتِنِي.. ٩: ٤٩ الآية، أى كأنه إنما يخشى الفتنة من نساء بنى الأصفر، و ليس ذلك به، إنما تعذرّ بالباطل، فما سقط فيه من الفتنة أكثر، بتخلّفه عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) و رغبته بنفسه عن نفسه. يقول الله عزّ و جلّ: وَ إِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ٩: ٤٩ يقول: إِنَّ جَهَنَّمَ لَمَنْ وَرائه، فلمّا نزلت هذه الآية جاء ابنه إلى أبيه فقال: ألم أقل لك إنّ سوف ينزل فيك قرآن يقرأه المسلمون؟ قال: يقول أبوه: اسكت عنى يا لكع! و الله، لا أنفعك بنافعة أبدا! و الله لأنّ أشدّ على من محمّد! قال: و جاء البكّاءون- و هم سبعة-

يستحملونه، و كانوا أهل حاجة، فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): لا أَجِدُ ما أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ ٩: ٩٢ الآية. و هم سبعة من بنى عمرو بن عوف: سالم «صفحه ٩٩٤» ابن عمير، قد شهد بدرًا، لا اختلاف فيه عندنا، و من بنى واقف هرميّ ابن عمرو و من بنى حارثة علبة بن زيد، و هو الذي تصدّق بعرضه و ذلك أنّ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أمر بالصدقة، فجعل الناس يأتون بها، فجاء علبة فقال: يا رسول الله، ما عندي ما أتصدّق به و جعلت عرضي حلًّا. فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): قد قبل الله صدقتك. و من بنى مازن بن النّجار أبو ليلي عبد الرحمن بن كعب، و من بنى سلمة عمرو بن عتبة، و من بنى زريق سلمة بن صخر، و من بنى سليم عرباض بن سارية السّلميّ. و هؤلاء أثبت ما سمعنا. و يقال: عبد الله [بن] مغفل المزنيّ، و عمرو بن عوف المزنيّ، و يقال: هم بنو مقرن، من مزينة. و لما خرج البكّاءون من عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) و قد أعلمهم أنّه لا يجد ما يحملهم عليه، و إنما يريدون ظهرا، لقي يامين بن عمير بن كعب بن شبل النّضريّ أبا ليلي المازنيّ، و عبد الله بن مغفل المزنيّ، و هما يبكيان فقال: و ما يبكيكما؟ قالا: جئنا إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليحملنا، فلم نجد عنده ما يحملنا عليه، و ليس عندنا ما ننفق به على الخروج، و نحن نكره أن تفوتنا غزوة مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم). فأعطاهما ناضحا له، فارتحلاه، و زوّد كلّ رجل منهما صاعين من تمر، فخرجا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم). و حمل العبّاس بن عبد المطّلب (رضي الله عنه) منهم رجلين، و حمل عثمان (رضي الله عنه) منهم ثلاثة، بعد الذي كان جهّز من الجيش، فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): لا يخرج معنا إلّا مقو. «صفحه ٩٩٥» فخرج رجل على بكر صعب فصرعه، فقال الناس: الشهيد، الشهيد! فبعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مناديا ينادي: لا يدخل الجنّة إلّا مؤمن - أو إلّا نفس مؤمنة - و لا يدخل الجنّة عاص. و كان الرجل طرحه بغيره بالسّويداء.

قالوا: و جاء ناس من المنافقين يستأذنون رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من غير علة فأذن لهم، و كان المنافقون الذين استأذنوا بضعة و ثمانين.

و جاء المعذرون من الأعراب فاعتذروا إليه، فلم يعذرهم الله عزّ و جلّ. هم نفر من بنى غفار، منهم خفاف بن إيماء بن رخصة، اثنان و ثمانون رجلا. و أقبل عبد الله بن أبيّ بعسكره، فضربه على ثنية الوداع بحذاء ذباب، معه حلفاؤه من اليهود و المنافقين ممّن اجتمع إليه، فكان يقال: ليس عسكر ابن أبيّ بأقلّ العسكرين. و أقام ما أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم، و كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يستخلف على العسكر أبا بكر الصديق (رضي الله عنه) يصلّي بالناس، فلمّا استمدّ برسول الله (صلى الله عليه وسلم) السّفر، و أجمع المسير، استخلف على المدينة سباع ابن عرفطة الغفاريّ- و يقال: محمّد بن مسلمة- لم يتخلف عنه غزوة غير هذه. و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: استكثروا من النّعال، فإنّ الرجل لا يزال راكبا ما دام منتعلا. فلمّا سار رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تخلف ابن أبيّ عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فيمن تخلف من المنافقين، و قال: يغزو محمّد بنى الأصفر، مع جهد الحال و الحرّ و البلد البعيد، إلى ما لا قبل له به! يحسب محمّد أنّ قتال بنى الأصفر اللّعب؟ و نافق معه من هو على مثل رأيه، ثم قال ابن أبيّ: و الله لكأني أنظر إلى (صفحه ٩٩٦) أصحابه غدا مقرّنين فى الجبال! إرجافا برسول الله (صلى الله عليه وسلم) و أصحابه.

فلمّا رحل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من ثنية الوداع إلى تبوك، و عقد الألوية و الرايات، فدفع لواء الأعظم إلى أبي بكر الصديق (رضي الله عنه)، و رايته العظمى إلى الزّبير، و دفع راية الأوس إلى أسيد بن الحضير، و لواء الخزرج إلى أبي دجانة، و يقال: إلى الحباب بن المنذر بن الجموح.

قالوا: و إذا عبد لامرأة من بنى ضمرة، لقيه على رأس ثنية النور، و العبد متسلّح. قال العبد: أقاتل معك يا رسول الله؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: و ما أنت؟ قال: مملوك

لامرأة من بنى ضمرة سيئة الملكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ارجع إلى سيدتك، لا تقتل معي فتدخل النار! قال: حدثني رفاعة بن ثعلبة بن أبي مالك، عن أبيه، عن جدّه، قال: جلست مع زيد بن ثابت فذكرنا غزوة تبوك، فذكر أنه حمل لواء مالك بن النّجار في تبوك فقلت: يا أبا سعيد، كم ترى كان المسلمون؟

قال: ثلاثون ألفاً، لقد كان الناس يرحلون عند ميل الشمس، فما يزالون يرحلون و الساقة مقيمون حتى يرحل العسكر. فسألت بعض من كان بالساقة فقال: ما يرحل آخرهم إلّا مساء، ثم نرحل على أثرهم فما تنتهي إلى العسكر إلّا مصبحين من كثرة الناس.

قالوا: و تخلف نفر من المسلمين، أبطأت بهم النّية عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى تخلفوا عنه من غير شكّ و لا ارتباب، منهم: كعب بن «صفحه ٩٩٧» مالك، و كان كعب يقول: كان من خبري حين تخلفت عن تبوك أنى لم أك قطّ أقوى و لا أيسر منى حين تخلفت عنه فى تلك الغزوة، و الله، ما اجتمعت لى راحلتان قطّ حتى اجتمعتا فى تلك الغزوة! فتجهّز رسول الله (صلى الله عليه وسلم) و تجهّز المسلمون معه، و جعلت أعدو لأتجهّز معهم فأرجع و لم أقض حاجة، فأقول فى نفسي: أنا قادر على ذلك! فلم أزل يتمادى بى حتى شمرّ بالناس الجدّ، فأصبح رسول الله (صلى الله عليه وسلم) غازيا و المسلمون، و ذلك يوم الخميس، و كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يحبّ أن يخرج فيه، و لم أقض من جهازي شيئا، فقلت: أتجهّز بعده بيوم أو يومين ثم ألحق بهم. فغدوت بعد ما فصلوا أتجهّز، فرجعت و لم أفعل شيئا، ثم غدوت فلم أفعل شيئا، فلم أزل يتمادى بى حتى أسرعوا، و تفارط الغزو، و قلت: أرتحل فأدركهم، و يا ليتني فعلت! و لم أفعل، و جعلت إذا خرجت فى الناس فطفت فيهم يحزنني إلّا أرى إلّا رجلا مغموصا عليه فى النفاق، أو رجلا ممّن عدّ الله، و لم يذكرني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى بلغ تبوك، فقال و هو جالس فى القوم: ما فعل كعب بن مالك؟

فقال رجل من بنى سلمة: يا رسول الله، حبسه برداه و النظر فى عطفيه.

فقال له معاذ بن جبل: بئسما قلت! و الله يا رسول الله ما علمنا عليه إلّا خيرا. و القائل عبد الله بن أنيس، و يقال: الذي ردّ عليه المقالة أبو قتادة، و معاذ بن جبل أثبتهما عندنا.

قال هلال بن أمية الواقفيّ، حين تخلف عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) «صفحه ي ٩٩٨» فى تبوك: و الله ما تخلفت شكّا و لا ارتيابا، و لكن كنت مقويا فى المال.

قلت: أشتري بعيرا. و لقيني مرارة بن الربيع فقال: أنا رجل مقو، فأبتاع بعيرا و أنطلق به.

فقلت: هذا صاحب أرافقه. فجعلنا نقول: نغدو فنشتري بعيرين فنلحق بالنبى صلى الله عليه وسلم، و لا يفوت ذلك، نحن قوم مخفون على صدر راحلتين فغدا نسيرا!

فلم نزل ندفع ذلك و نؤخر الأيام حتى شارف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) البلاد. فقلت: ما هذا بحين خروج. و جعلت لا أرى فى الدار و لا فى غيرها إلّا معذورا أو منافقا معلنا، فأرجع مغتمّا بما أنا فيه. و كان أبو خيثمة قد تخلف معنا، و كان لا يتهم فى إسلامه و لا يغمص عليه، فعزم له على ما عزم، و كان أبو خيثمة يسمّى عبد الله بن خيثمة السالمى، فرجع بعد أن سار رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عشرة أيام حتى دخل على امرأتين له فى يوم حارّ فوجدهما فى عريشين لهما، قد رشّت كلّ واحدة منهما عريشها و برّدت له فيه ماء، و هيأت له فيه طعاما، فلما انتهى إليهما قام على العريشين فقال: سبحان الله! رسول الله قد غفر له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر فى الضحّ و الريح و الحرّ، يحمل سلاحه على عنقه، و أبو خيثمة فى ظلال بارد و طعام مهيا و امرأتين حسناوين، مقيم فى ماله، ما هذا بالنّصف! ثم قال: و الله، لا أدخل عريش واحدة منكما حتى أخرج فألحق برسول الله (صلى الله عليه وسلم). فأناخ ناضحه و شدّ عليه قبه و تزوّد و ارتحل، فجعلت امرأاته يكلمانه و لا يكلمها، حتى أدرك عمير بن وهب الجمحيّ بوادي القرى يريد النبى (صلى الله عليه وسلم)، فصحبه فترافقا، حتى إذا دنوا من تبوك قال أبو خيثمة: يا عمير! إنّ لى ذنوبا و أنت لا ذنب لك، فلا عليك أن «صفحه ي ٩٩٩» تخلف

عنى حتى آتى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قبلك. ففعل عمير، فسار أبو خيثمة حتى إذا دنا من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) - و هو نازل بتبوك - قال الناس: هذا راكب الطريق! قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كن أبا خيثمة! فقال الناس: يا رسول الله، هذا أبو خيثمة! فلما أناخ أقبل فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أولى لك يا أبا خيثمة! ثم أخبر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الخبر، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خيرا و دعا له.

قال: و مضى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من المدينة، فصبح ذا خشب فنزل تحت الدومة، و كان دليله إلى تبوك علقمة بن الفغواء الخزاعي.

فقام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تحت الدومة، فراح منها ممسيا حيث أبرد، و كان فى حرّ شديد، و كان يجمع من يوم نزل ذا خشب بين الظهر و العصر فى منزله، يؤخر الظهر حتى يبرد، و يعجل العصر، ثم يجمع بينهما، فكلّ ذلك فعله حتى رجع من تبوك. و كانت مساجده فى سفره إلى تبوك معروفة، صلى تحت دومة بذي خشب، و مسجد الفيفاء، و مسجد بالمروة، و مسجد بالسّقياء، و مسجد بوادي القرى، و مسجد بالحجر، و مسجد بذنّب حوصاء، و مسجد بذي الجيفة، من صدر حوصاء، و مسجد بشقّ تاراء ممّا يلي جوبر، و مسجد بذات الخطميّ، و مسجد بسمنة، و مسجد بالأخضر، و مسجد بذات الزّراب و مسجد بالمدران و مسجد بتبوك. «صفحه ١٠٠»
و لما مضى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من ثنية الوداع سائرا، فجعل يتخلف عنه الرجال فيقولون: يا رسول الله، تخلف فلان! فيقول: دعوه، فإن يك فيه خير فسيلحقه الله بكم، و إن يك غير ذلك فقد أراحكم الله منه! فخرج معه ناس من المنافقين كثير لم يخرجوا إلّا رجاء الغنيمة.

و كان أبو ذرّ يقول: أبطأت فى غزوة تبوك من أجل بعيري، كان نضوا أعجف، فقلت: أعلفه أيّاما ثم ألحق برسول الله (صلى الله عليه وسلم).

فعلفته أياً ما ثم خرجت، فلماً كنت بذى المروة عجز بى، فتلوّمت عليه يوماً فلم أربه حركة، فأخذت متاعي فحملته على ظهري، ثم خرجت أتبع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ماشياً فى حرّ شديد، و قد تقطّع الناس فلا أرى أحداً يلحقنا من المسلمين، فطلعت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نصف النهار و قد بلغ منّى العطش، فنظر ناظر من الطريق فقال:

يا رسول الله، إنّ هذا الرجل يمشى على الطريق وحده. فجعل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: كن أبا ذرّ! فلماً تأملنى القوم قالوا: يا رسول الله، هذا أبو ذرّ! فقام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى دنوت منه فقال: مرحباً بأبى ذرّ! يمشى وحده، و يموت وحده، و يبعث وحده! فقال: ما خلفك يا أبا ذرّ؟ فأخبره خبر بعيده، ثم قال: إنّ كنت لمن أعزّ أهلى علىّ تخلفاً، لقد غفر الله لك يا أبا ذرّ بكلّ خطوة ذنبا إلى أن بلغتني. و وضع متاعه عن ظهره ثم استسقى فأتى بئاء من ماء فشربه، فلماً أخرجه عثمان (رضي الله عنه) إلى الرّبذة فأصابه قدره لم يكن معه أحد إلّا امرأته و غلامه، (صفحه ١٠٠١) فأوصاهما فقال: اغسلانى و كفنانى، ثم ضعانى على قارعة الطريق إذا أنا متّ. و أقبل ابن مسعود فى رهط من العراق عماراً، فلم يرعهم إلّا بالجنّاة على قارعة الطريق قد كادت الإبل تطوّها، فسلمّ القوم فقام إليهم غلامه فقال لهم: هذا أبو ذرّ صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأعينونى عليه! فاستهلّ ابن مسعود يبكى و يقول: صدق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) «أبو ذرّ يمشى وحده، و يموت وحده، و يبعث وحده». ثم نزل هو و أصحابه حتى واروه، ثم حدثهم ابن مسعود حديثه، و ما قال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فى مسيره إلى تبوك.

و كان أبو رهم الغفارىّ- و هو كلثوم بن الحصين، قد بايع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تحت الشجرة- فقال: غزوت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تبوكا. قال: فسرت ذات ليلة معه، و نحن بالأخضر و أنا قريب من رسول الله صلى الله عليه وسلم، و ألقى علىّ النّعاس،

فطفقت أستيقظ و قد دنت راحلتي من راحلة رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فيفز عني دنوها منه خشية أن أصيب رجله في الغرز، فطفقت أحوز راحلتي حتى غلبتني عينا في بعض الطريق و نحن في بعض الليل، فزاحمت راحلتي راحلته و رجله في الغرز، فما استيقظت إلّا بقوله: حس! فقلت: يا رسول الله، استغفر لي! فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سر! فجعل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يسألني عمّن تخلف من بني غفار، (صفحة ١٠٠٢) فأخبره بهم، و هو يسألني ما فعل النفر الحمر الطوال الطنانط؟ فحدثته بتخلفهم. قال: فما فعل النفر السود القصار الجعاد الحلس؟ فقلت: و الله يا رسول الله ما أعرف هؤلاء. قال: بلى، الذين هم بشبكة شدخ. قال: فتذكّرتهم في بني غفار فلا أذكرهم، ثم ذكرت أنهم رهط من أسلم كانوا فينا و كانوا يحلون بشبكة شدخ، لهم نعم كثير، فقلت: يا رسول الله، أولئك رهط من أسلم حلفاء لنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما منع أحد أولئك حين تخلف أن يحمل على بغير من إبله رجلا نشيطا في سبيل الله ممّن يخرج معنا، فيكون له مثل أجر الخارج! إن كان لمن أعز أهلي على أن يتخلف عني! المهاجرون من قريش و الأنصار، و غفار، و أسلم. و قالوا: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره مرّ على بغير من العسكر قد تركه صاحبه من العجف و الضّعف، فمرّ به مارّ فأقام عليه و علفه أيّاما ثم حوّله إلى منزله، فصلح البعير فسافر عليه، فرآه صاحبه الأول، فاختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أحيى خف.

الملهوف على قتل الطفوف

مقتل طفل شیرخواره

الملهوف، صص ١٦٨-١٦٩

قال: و لما رأي الحسين عليه السلام مصارع فتيانہ و أحبته عزم علي لقاء القوم بمهجته و نادي: «هل من ذاب يذب عن حرم رسول؟ هل من موحد يخاف الله فينا؟ هل من مغيث يرجو الله بإغاثتنا؟ هل من معين يرجو ما عند الله في إعانتنا؟» فارتفعت اصوات النساء بالعويل فتقدم الي باب الخيمه و قال لزينب: «ناوليني ولدي الصغير حتي اودعه» فأخذه واو ما اليه ليقبله فرماه «صفحه ي ١٦٩» حرمله بن الكاهل الاسدي لعنه الله تعالى بسهم فوقع في نحره فذبحه، فقال لزينب خذيه ثم تلقي الدم بكفيه فلما امتلأتا رمي بالدم نحو السماء ثم قال: «هوّن علي ما نزل بي إنه بعين الله». و قال الباقر عليه السلام: « فلم يسقط من ذلك الدم قطرة إلي الأرض» و روي من طرق أخرى، و هي أقرب العقل، لأن الحال ما كان وقت توديع للصبي، لاشتغالهم بالحرب و القتل، و إنّما زينب أخته عليها السلام أخرجت الصبي و قالت: يا أخي، هذا ولدك له ثلاثة ايام ما ذاق الماء، فاطلب له شربة ماء. فأخذه علي يده و قال:

«يا قوم قد قتلتم شيعتي و اهل بيتي، و قد بقي هذا الطفل يتلظى عطشا، فاسقوه شربة من الماء». فبينما هو يخاطبهم إذ رماه رجل منهم بسهم فذبحه.

وقایع عصر عاشورا

الملهوف، ص ۱۸۰

قال الراوي: ثم أخرجوا النساء من الخيمة وأشعلوا فيها النار فخرجن حواسر مسلبات حافيات باكيات يمشين سبايا في أسر الذلة وقلن بحق الله إلاما مررتم بنا على مصرع الحسين فلما نظر النسوة إلى القتلى صحن وضربن وجوههن.

حضرت زینب علیها السلام در مقتل سیدالشهدا علیه السلام

الملهوف، صص ۱۸۰-۱۸۱

قال فوالله لا أنسى زينب بنت علي تندب الحسين (عليه السلام) وتنادى بصوت «صفحه ي ۱۸۱» حزين وقلب كئيب وا محمداه صلى عليك ملك السماء هذا حسين بالعراء مرملة بالدماء مقطع الأعضاء...

المناقب

جنگ نهروان

المناقب، صص ٢٥٨-٢٦٣

الفصل الرابع في بيان قتال الخوارج وهم المارقون ٢٤١ - أخبرنا الشيخ الزاهد أبو الحسين علي بن أحمد العاصمي، أخبرنا (صفحه ٢٥٩) القاضي الامام شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ، أخبرنا والذي شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن فورك " ره "، أخبرني أبو عبد الله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا القاسم بن الفضل، حدثنا أبو نصر، عن أبي سعيد: إن النبي (صلى الله عليه وآله) قل: تكون فرقة بين طائفتين من أمتي تمرق بينهما مارقة يقتلها أولى الطائفتين بالحق رواه مسلم في الصحيح. ٢٤٢ - وبهذا الأسناد عن أحمد بن الحسين هذا، أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو محمد المزني، أخبرنا علي بن محمد بن عيسى، حدثنا أبو اليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن: ان أبا سعيد الخدري قال: بينا نحن عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو يقسم قسما، أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم، فقال: يا رسول الله اعدل، فقال: ويحك ومن يعدل إذا لم اعدل، لقد خبت وخسرت ان

لم أكن اعدل، فقال عمر بن الخطاب: يا رسول الله إئذن لي في ضرب عنقه، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): دعه فان له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاته، وصيامه مع صيامه، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية، ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافته فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم، آيتهم رجل اسود وإحدى ثدييه مثل ثدي المرأة ومثل البضعة تدردر يخرجون على خير فرقة من الناس. قال أبو سعيد: فاشهد أني سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وآله) (صفحة ٢٦٠) واشهد ان علي بن أبي طالب (عليه السلام) قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتى به حتى نظرت إليه على نعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) الذي نعتة. ٢٤٣ - وبهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا، أخبرني أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة من أصل كتابه، حدثنا أحمد بن حازم، عن أبي عروة، حدثنا أبو غسان، حدثنا عبد السلام بن حرب، حدثنا الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن أبي سعيد، حدثنا ابن أبي غرزة، حدثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا فطر بن خليفة، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن أبي سعيد قال: كنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) فانقطعت نعله فخلف عليا (عليه السلام) يصلحها، فمشى قليلا ثم قال: ان منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله، فاستشرف لها القوم وفيهم أبو بكر وعمر، فقال أبو بكر، أنا هو؟ قال لا، قال عمر: انا هو؟ قال لا، ولكن خاصف النعل يعنى عليا (عليه السلام) فأتيناه فبشرناه فلم يرفع برأسه كأنه كان قد سمعها من رسول الله (صلى الله عليه وآله). ٢٤٤ - وبهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا، أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني موسى بن مسعود، حدثني عكرمة بن عمار، عن سماك ابن زميل الدؤلي وقد كان يهوى نجدة قال: قال ابن عباس: لما اعتزلت الخوارج دخلوا دارا وهم ستة آلاف، وأجمعوا على أن

يخرجوا على علي بن أبي طالب (عليه السلام) وأصحاب النبي (صلى الله عليه وآله) [معه] يعنى مع «صفحة ٢٦١» علي (عليه السلام) قال وكان لا يزال يجئ انسان فيقول: يا أمير المؤمنين ان القوم خارجون عليك، فيقول: دعوهم فانى لا أقاتلهم حتى يقاتلوني وسوف يفعلون، فلما كان ذات يوم أتته قبل صلاة الظهر فقلت له: يا أمير المؤمنين أبرد بالصلاة لعلى ادخل على هؤلاء القوم، فأكلمهم فقال: انى أخافهم عليك، فقلت: كلا وكنت رجلا " حسن الخلق لا أؤذي أحدا " فأذن لي فلبست حلة من أحسن ما يكون من اليمنية وترجلت ودخلت عليهم نصف النهار فدخلت على قوم لم أر قوما " قط أشد منهم اجتهدا "، جباههم قرحة من السجود وأيديهم كأنها ثفن الإبل، وعليهم قمص مرخصة مشمرين، مهشمة وجوههم من السهر، فسلمت عليهم فقالوا مرحبا يا بن عباس، ما جاء بك قلت أتيتكم من عند المهاجرين والأنصار من عند صهر رسول الله (صلى الله عليه وآله) علي وعليهم نزل القرآن وهو أعلم بتأويله منكم، فقالت طائفة منهم لا تخاصموا قريشا " فان الله عز وجل قال: "بل هم قوم خصمون" قال اثنان أو ثلاثة لنكلمنه، فقلت هاتوا ما نقيمت على صهر رسول الله (صلى الله عليه وآله) والمهاجرين والأنصار وعليهم نزل القرآن وليس فيكم منهم أحد وهم اعلم بتأويله منكم، قالوا ثلاثا، قلت هاتوا، قالوا اما إحداهن فإنه حكم الرجال في امر الله وقد قال الله عز وجل: "إن الحكم إلا لله" فما شأن الرجال والحكم بعد قول الله عز وجل، فقلت هذه واحدة، فما [الثانية]؟ قالوا اما الثانية فإنه قاتل ولم يسب ولم يغنم، فثن كانوا مؤمنين ما حل لنا قتالهم وسباهم؟ فقلت: وماذا الثالثة؟ قالوا انه محا نفسه من أمير المؤمنين فان لم يكن أمير المؤمنين فإنه لأمر الكافرين، قلت هل عندكم غير هذا؟ قالوا كفانا هذا، قلت لهم: اما قولكم حكم الرجال في امر الله فانا اقرأ عليكم في كتاب الله عز وجل ما ينقض قولكم، أترجعون؟ قالوا: نعم، قلت فان الله قد «صفحة ٢٦٢» صير من حكمه إلى الرجال في ربع درهم ثمن أرنب، وتلا هذه الآية: "لا تقتلوا الصيد وأنتم

حرم" إلى قوله "يحكم به ذوا عدل منكم" وقال في المرأة وزوجها: "وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها" الآية: فناشدتكم الله هل تعلمون حكم الرجال في اصلاح ذات بينهم وفي حقن دمائهم أفضل أم حكمهم في أرنب وبضع امرأة، فأيهما ترون أفضل؟ قالوا: بل هذه، قلت خرجت من هذه؟ قالوا: نعم، قلت: واما قولكم قاتل ولم يسب ولم يغنم أفتسبون أمكم عائشة؟ فوالله ان قلت ليست بأمنا، لقد خرجتم من الاسلام، والله ولئن قلت نسبيها ونستحل منها ما نستحل من غيرها لقد خرجتم من الاسلام وأتم بين ضاللتين، ان الله عز وجل قال: "النبى أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم" فان قلت ليست بأمنا لقد خرجتم من الإسلام، أخرجت من هذه؟ قالوا: نعم، قلت واما قولكم محى نفسه من أمير المؤمنين فأنا آتيكم بما ترضون ان النبى(صلى الله عليه وآله) يوم الحديبية كاتب المشركين أبا سفيان بن حرب وسهيل بن عمرو وقال يا علي: اكتب "هذا ما صالح عليه محمد رسول الله" فقال المشركون: والله ما نعلم أنك رسول الله، ولو نعلم أنك رسول الله ما قاتلناك، فقال رسول الله(صلى الله عليه وآله): اللهم انك تعلم اني رسولك، امح يا علي، اكتب "هذا ما كاتب عليه محمد بن عبد الله" فوالله لرسول الله خير من على، فلقد محى نفسه، قال فرجع منهم الفان وخرج سائرهم فقتلوا. ٢٤٥ - وبهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا، أخبرنا أبو بكر محمد بن (صفحه ٢٦٣) الحسين بن علي بن المؤمل، أخبرنا أبو أحمد الحافظ، أخبرنا أبو عروبة، حدثنا إسماعيل بن يعقوب، حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا عبد الله بن عيسى، حدثنا يونس بن عبيد، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة السلماني: ان عليا (عليه السلام) خطب أهل الكوفة فقال: يا أهل الكوفة لولا أن تبطروا لحدثتكم بما وعدكم الله على لسان نبيه(صلى الله عليه وآله) الذين تقتلونهم، منهم المخدج اليد وهو صاحب الثدية، فوالله لا يقتل منكم عشرة ولا يفلت منهم عشرة، فاطلبوه فطلبوه فلم يقدروا عليه ثم قال: اطلبوه والله ما كذبت ولا كذبت، فطلبوه فوجدوه منكبا " على

وجهه في جدول من تلك الجداول، فأخذوا برجله فجروه فأتوا به أمير المؤمنين (رضي الله عنه) فكبر وحمد الله وخر ساجدا " ومن معه من المسلمين

مراسم تدفين أمير المؤمنين (ع) و مدت حكومت امام حسن (ع)

المناقب، ص ٣٨٦

ثم لم ينطق إلا بلا إله إلا الله حتى قبض في شهر رمضان سنة أربعين وغسله الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر وكفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص وكبر عليه الحسن تسع تكبيرات، وولى الحسن عمله ستة أشهر.

تاريخ شهادت و مدت خلافت أمير المؤمنين (ع)

المناقب، صص ٣٩٥ - ٣٩٦

٤١٥ - وبهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا، أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي بالكوفة، حدثني الحسن بن حميد بن الربيع اللخمي، حدثنا الحسين بن علي السلمي، «صفحه ٣٩٦» حدثني عمر بن محمد بن حسان، عن الحسين بن زياد قال: قال أبو معشر: عن شرحبيل بن سعد قال: استخلف علي بن أبي طالب (عليه السلام) آخر سنة خمس وثلاثين وهو ابن ثمان وخمسين سنة وستة أشهر، فلما كان سنة أربعين قتل يوم الجمعة لسبع عشرة مضت من رمضان سنة أربعين، وهو ابن ثلاث وستين سنة وكان خلافته أربع سنين وتسعة أشهر.

٤١٦ - وبهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله - وهو أحمد بن حنبل - حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريح، أخبرني محمد بن عمر بن علي: ان علي بن أبي طالب (عليه السلام) مات لثلاث أو أربع وستين سنة. قال " (رضي الله عنه) ": فذكر أبو

على البيهقي السلامي في تاريخه: ان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) استخلف في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين، وكانت خلافته أربع سنين وتسعة أشهر.

المنتخب للطريحي

جاىگاه امام حسين (عليه السلام) در كلام نبوى

المنتخب للطريحي، ج ١، ص ١٩٨

روي عن الحسين (عليه السلام) أنه قال: أتيت يوماً جدي رسول الله فرأيت أبي بن كعب جالساً عنده فقال لي جدي: مرحبا بك يا زين السماوات والأرض، فقال أبي: يا رسول الله و هل أحد سواك يكون زين السماوات والأرض، فقال أبي: يا رسول الله و هل أحد سواك يكون زين السماوات والأرض، فقال النبي (ص): يا أبي بن كعب و الذي بعثني بالحق نبيا إن الحسين بن علي في السماوات أعظم مما هو في الأرض و اسمه مكتوب عن يمين العرش؛ إن الحسين مصباح الهدى و سفينة النجاة، قال: ثم إن النبي (ص) أخ بيد الحسين (عليه السلام) و قال: أيها الناس، هذا الحسين بن علي ألا فاعرفوه و فضلوه كما فضله الله عزّ و جلّ فوالله لجده علي الله أكرم من جد يوسف بن يعقوب، هذا الحسين جده في الجنة و أمه في الجنة و أبوه في الجنة و أخوه في الجنة و عمه في الجنة و عمته في الجنة و خاله في الجنة و خالته في الجنة و محبوبهم في الجنة.

اذن میدان خواستن حضرت عباس عليه السلام

المنتخب للطريحي، ج ٢، صص ٣٠٥-٣٠٦

روي أن العباس بن علي (عليه السلام) كان حاملاً لواء أخيه الحسين (عليه السلام) فلما رأى جميع عسكر الحسين (عليه السلام) قتلوا وإخوانه وبنو عمه بكى وأبى وإلى لقاء ربه اشتاق وحنّ فحمل الراية وجاء نحو أخيه الحسين (عليه السلام) وقال: يا أخي هل رخصة فبكى الحسين (عليه السلام) بكاء شديداً حتي ابتلت لحيته المباركة (صفحه ٣٠٦) بالدموع (عليه السلام)، ثم قال: يا أخي كنت العلامة من عسكري وجمع عددنا فإذا أنت غدوت يؤول جمعنا إلى الشتات وعمارتنا تنبعث إلى الخراب فقال العباس: فذاك روح أخيك يا سيدي قد ضاق صدري من حياة الدنيا وأريد أخذ الثأر من هؤلاء المنافقين، فقال الحسين (عليه السلام): إذا غدوت إلى الجهاد فاطلب لهؤلاء الأطفال قليلاً من الماء.

مقتل حضرت ابوالفضل العباس عليه السلام

المنتخب للطريحي، ج ٢، صص ٣٠٦-٣٠٧

فلما سمعوا كلام العباس وقف خمسمائة رجل ورموه بالنبل والسهام فحمل عليهم فتفرقوا عنه هاربين كما تفرق الغنم عن الذئب و غاص في أوساطهم و قتل (صفحه ٣٠٧) منهم علي ما نقل تقريباً من ثمانين فارساً فهمز فرسه إلى الماء و أراد أن يشرب فذكر عطش الحسين و عياله و أطفاله فرمي الماء من يده و قال و الله لا أشربه و أخي الحسين (عليه السلام) و عياله و أطفاله عطاشي لا كان ذلك أبداً، ثم ملأ القربة و حملها فحمل عليهم فتفرقوا عنه و صار نحو الخيمة فقطعوا عليه الطريق فحاربهم محاربة عظيمة فصادفه نوفل الأزرق و ضربه علي يده اليميني فبراها فحمل العباس القربة علي كتفه الأيسر فضربه نوفل أيضاً فبرا كتفه الأيسر من الزند فحمل

القربة بأسنانه فجاء سهم فأصاب القربة فانفzرت و أريق ماؤها ثم جاء سهم آخر في صدره فانقلب عن فرسه إلي الأرض و صاح إلي أخيه الحسين أدركني.

غربت و تنهاى امام حسين ؑ

المنتخب للطريحي، ج ٢، ص ٣٧٩

وروي عن عبد الحميد قال: بينما الحسين (عليه السلام) واقف في ميدان الحرب يوم الطف، وهو يستعطف القوم شربة ماء، وهو ينادي: هل من راحم يرحم آل الرسول المختار، هل من ناصر ينصر الذرية الأطهار، هل من مجير لأبناء البتول، هل من ذاب يذب عن حرم الرسول؟

تاريخ و علت خروج امام حسين ؑ از مكه

المنتخب للطريحي، ج ٢، صص ٤٢٣-٤٢٤

روي عن نقلة الأخبار: أن اليوم الذي قتل فيه مسلم بن عقيل و هو يوم الثلاثاء لثمان خلون من ذي الحجة يوم التروية، كان فيه خروج الحسين من مكة إلي العراق بعد أن طاف و سعي و أحل من إحرامه، و جعل حجه عمرة مفردة لأنه (عليه السلام) لم يتمكن من إتمام الحج مخافة أن يبطش به و ذلك لأن يزيد لعنه الله أنفذ عمر بن سعد بن العاص في عسكر عظيم و ولاه أمر الموسم و أمره علي الحاج كله و كان قد أوصاه بقبض الحسين (عليه السلام) سراً و إن لم يتمكن منه يقتله غيلة، ثم (صفحه ٤٢٤) إنه لعنه الله دس مع الحجاج في تلك السنة ثلاثين رجلا من شياطين بني أمية و أمرهم بقتل الحسين علي كل حال اتفق فلما علم الحسين بذلك حل من إحرام الحج و جعلها عمرة مفردة.

ابن سعد و تشويق به قتل اباعبدالله ﷺ

المنتخب للطريحي، ج ٢، ص ٤٥٢

فنادي ابن سعد: من يأتيني برأسه و له ما يتهني به؟ فقال الشمر: أنا أيها الأمير، فقال: أسرع و لك الجائزة العظمي، فأقبل إلي الحسين

ورود اسرا و سرهای مطهر شهدا به كوفه

المنتخب للطريحي، ج ٢، ص ٤٦٤

عن مسلم الجصاص قال: دعاني ابن زياد لإصلاح دار الإمارة بالكوفة فبينما أنا أجصص الأبواب و إلا بالزعقات قد ارتفعت من جنبات الكوفة، فأقبلت علي خادم و كان يعمل معنا فقلت: ما لي أري الكوفة تضج؟ قال: الساعة أتوا برأس خارجي خرج علي يزيد بن معاوية، فقلت: من هذا الخارجي؟ قال: الحسين بن علي، قال: فتركت الخادم حي خرجت و لطمت وجهي حتي خشيت علي عيني أن تذهبا و غسلت يدي من الجص و خرجت من ظهر القصر و أتيت إلي الكناس فبينما أنا واقف و الناس يتوقعون وصول السبايا و الرؤوس إذ قد أقبلت نحو أربعين شقة تحمل علي أربعين جملا فيها الحرم و النساء و أولاد فاطمة.

المنتخب من ذيل المذيل

معرفى سليمان بن صرد

المنتخب من ذيل المذيل، ص ٢٦

ذكر من هلك في سنه خمس و ستين

منهم سليمان بن صرد بن الجون بن ابى الجون، و هو عبد العزى بن منقذ بن ربيعه ابن اصرم بن ضبيس بن حرام بن حبشية بن كعب بن عمرو بن ربيعه بن حارثة ابن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن إمريئ القيس بن ثعلبه ابن مازن بن الأزد، و يكنى أبا مطرف.

اسلم و صحب النبي ص، كان اسمه يسار، فلما اسلم سماه رسول الله (صلى الله عليه وآله) سليمان، و كانت له سنن عاليه و شرف في قومه، و نزل الكوفه حين نزلها المسلمون، و شهد مع على (عليه السلام) صفين، و كان ممن كتب الى الحسين بن على (عليه السلام) يسأله قدوم الكوفه، فلما قدمها ترك القتال معه، فلما قتل الحسين (عليه السلام) ندم هو و المسيب بن نجبه الفزارى و جميع من خذله فلم يقاتل معه، ثم قالوا: ما لنا توبه مما فعلنا الا ان نقتل أنفسنا في الطلب بدمه، فعسكروا بالنخيلة مستهل شهر ربيع الآخر سنه

خمس و ستين و ولوا امرهم سليمان بن صرد، و خرجوا الى الشام في الطلب بدم الحسين (عليه السلام) فسموا التوابين، و كانوا اربعة آلاف.

المنتظم في تاريخ الأمم والملوك

حضور سعد بن ابى وقاص در حنين

المنتظم، ج ۳، ص ۳۳۳

و وجه رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) عبد الله بن أبي حدر، فدخل عسكرهم فطاف به و جاء بخبرهم، فلما كان من الليل عمد مالك إلى أصحابه فعبأهم [في وادي حنين] فأوعز إليهم أن يحملوا على محمد (صلّى الله عليه وسلّم) و أصحابه حملة واحدة، و عبأ رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) أصحابه في السحر وصفهم صفوفاً و وضع الألوية و الرايات في أصحابه، فمع المهاجرين لواء يحمله علي بن أبي طالب، و راية يحملها سعد بن أبي وقاص، [و راية يحملها عمر بن الخطاب]، و لواء الخزرج يحمله حباب بن المنذر، و لواء الأوس مع أسيد بن حضير

تقسيم بيت المال به صورت نابرابر در دوره‌ی خلیفه‌ی دوم

المنتظم، ج ۴، صص ۱۹۴-۱۹۵

و من الحوادث في سنة خمس عشرة [فرض العطاء، و عمل الدواوين]

أن عمر فرض الفروض، و دون الدواوين، و أعطى العطاء على مقدار السابقة في الإسلام، فكلمه صفوان بن أمية، و سهيل، و الحارث بن هشام في تقليل عطائهم، فقال: إنما أعطاكم على السابقة في الإسلام لا على الأحساب، فقالوا: فنعم إذا، و أخذوا، ثم أعطى سهيل بن عمرو، و الحارث بن هشام أربعة آلاف معونة على جهادهما، فلم يزالا مجاهدين حتى أصيبا في بعض تلك الدروب. و قال ابن إسحاق: إنما ماتا في طاعون عمواس.

و قيل: بل دون الدواوين في سنة عشرين.

و لما كتب عمر الدواوين قال له عبد الرحمن و عثمان و علي: ابدأ بنفسك، فقال: لا بل أبدأ بعم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ثم الأقرب فالأقرب من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فبدأ بالعبّاس، ففرض له خمسة و عشرين ألفا، و قيل: اثني عشر ألفا، ثم فرض لأهل بدر خمسة آلاف، و أدخل في أهل بدر من غير أهلها الحسن و الحسين فأبأ ذر و سلمان.

ثم فرض لمن بعد بدر إلى الحديبية أربعة آلاف أربعة آلاف، ثم فرض لمن بعد الحديبية إلى الردة ثلاثة آلاف ثلاثة آلاف، و لمن ولي الأيام قبل القادسية و أصحاب اليرموك، ألفين ألفين، ثم فرض لأهل البلاء البارع ألف و خمسمائة ألف و خمسمائة، و للروادف الذين ردفوا بعد افتتاح القادسية و اليرموك ألفا ألفا، ثم لمن ردف الروادف خمسمائة خمسمائة، ثم لمن ردف أولئك ثلاثمائة ثلاثمائة، و سوى كل طبقة في العطاء ليس بينهم تفاضل، قويهم و ضعيفهم، عربهم و عجمهم، ثم فرض لمن <صفحه ١٩٥> ردف أولئك خمسين و مائتين، و لمن ردفهم مائتين، و كان آخر من فرض له أهل هجر على مائتين.

و فرض لأزواج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عشرة آلاف عشرة آلاف، و وصل عائشة بألفين فأبت، فقال: هذا بفضل منزلتك عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فإذا أخذتها

فشأئك. و جعل نساء أهل بدر على خمسمائة خمسمائة، و نساء ما بعد بدر إلى الحديبية على أربعمائة، و نساء ما بعد ذلك على ثلاثمائة، و نساء أهل القادسية مائتين. و الصبيان من أهل بدر و غيرهم مائة. و قال قائل: يا أمير المؤمنين، لو تركت في بيوت الأموال عدة تكون لحادث، فقال: كلمة ألقاها الشيطان على فيك، وقاني الله عز و جل شرها، و هي فتنة لمن بعدي، بل أعد لهم طاعة الله عز و جل و طاعة رسوله، فهما عدتنا التي أفضينا بها إلى ما ترون، فإذا كان هذا المال ثمن دين أحدكم هلكتم.

معرفی عبدالله بن مسعود

المنتظم، ج ٥، صص ٢٩-٣٠

٢٦٣- عبد الله بن مسعود بن غافل- و يقال: عاقل- بن حبيب بن شمش، أبو عبد الرحمن:

ذكر محمد بن سعد نسبه فقال: ابن غافل بالغين و الفاء. و ذكره خليفة بن خياط، فقال: عاقل بالغين و القاف. و ذكره محمد بن إسحاق صاحب المغازي فقال: «صفحه ٣٠» عبد الله بن مسعود بن الحارث بن شمش، و لم يذكر ما بين ذلك من الأسماء.

و أمه أم عبد بنت عبد [ودّ بن سواء بن قريم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل، و أمها هند بنت عبد بن] الحارث بن زهرة.

أسلم بمكة قبل دخول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دار الأرقم.

أخبرنا محمد بن عبد الباقي البزار، قال: حدثنا أبو محمد الجوهري، قال:

أخبرنا ابن حيويه، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: أخبرنا الحسين بن الفهم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن أبي النجود، عن ذر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود، قال: كنت غلاما يافعا أرعى غنما لعقبة بن أبي معيط، فجاء النبي (صلى الله عليه وسلم) و أبو بكر و قد فرا من المشركين، فقالا:

يا غلام هل عندك من لبن تسقيننا؟ فقلت: إني مؤتمن و لست بسامتكما، فقال النبي (صلى الله عليه وسلم): «هل عندك من جذعة لم ينز عليها الفحل؟» قلت: نعم، فأتيتهما بها، فاعتقلها النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم مسح الضرع و دعا فجفل الضرع، ثم أتاه أبو بكر بصخرة متقكرة فاحتلب فيها، فشرب أبو بكر ثم شربت، ثم قال للضرع: اقلص، فقلص. قال: فأتيته بعد ذلك فقلت: علمني من هذا القول، قال: «إنك غلام فتعلم»، فأخذت من فيه سبعين سورة لا ينازعني فيها أحد. هاجر ابن مسعود إلى الحبشة الهجرتين، ثم إلى المدينة، و شهد بدرا، و ضرب عنق أبي جهل بعد أن أثبتته ابنا عفراء، [و شهد] المشاهد كلها مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، و كان صاحب سرّه و وساده و سواكه و نعليه و طهوره في السفر، كان يلبس رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نعليه، ثم يمشي أمامه بالعصا حتى إذا أتى مجلسه نزع نعليه فأدخلهما في ذراعيه و أعطاه العصا، فإذا أراد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن يقوم ألبسه نعليه ثم مشى بالعصا أمامه.

دنياطلبي و ثروت اندوزی معاذ بن عفراء

المنتظم، ج ٥، ص ٧٤

أخبرنا محمد بن عبد الله البضاوي، [أخبرنا أبو الحسين الطيوري، أخبرنا أبو طالب العشاري، حدثنا علي بن الحسين بن سكينه، حدثنا محمد بن القاسم بن مهدي، حدثنا علي بن أحمد بن أبي قيس، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، قال: حدثني محمد بن قدامة الجوهري، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثني بعض أصحابنا، عن رقية بن مصقلة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: كان معاذ بن عفراء لا يدع شيئا إلا تصدق به، فلما ولد له استشفعت عليه امرأته أخواله، فكلموه و قالوا له: إنك قد أعلت، فلو جمعت لولدك، قال: أبت نفسي إلا أن أستتر بكل شيء أجده من النار، فلما مات ترك أرضا إلى جنب أرض لرجل. قال عبد

الرحمن: و عليه ملاءة صفراء ما تساوي ثلاثة دراهم، ما تسترني الأرض بملاّتي هذه، فامتنع ولي الصبيان و احتاج إليها جار الأرض، فباعها بثلاثمائة ألف.

پیوستن حر به سپاه حضرت

المنتظم، ج ٥، ص ٣٣٩

فنادى: يا شبت بن ربعي، يا قيس بن الأشعث، يا حجار، ألم تكتبوا إليّ؟ قالوا: لم نفعل، فقال: فإذا كرهتموني فدعوني أنصرف عنكم. فقال له قيس: أو لاتنزل على حكم ابن عمك؟ فإنه لن يصل إليك منهم مكروه، فقال: لا و الله، لا أعطيهم بيدي إعطاء الذّليل. فعطف عليه الحرّ فقاتل معه.

حراست زينب كبرى (ع) از امام سجاد (ع)

المنتظم، ج ٥، ص ٣٤١

ثم قال عمرو: من يوطئ فرسه الحسين؟ فانتدب أقوام بخيولهم حتى رضوا ظهره، و أمر بقتل علي بن الحسين، فوقعت عليه زينب و قالت: و الله لا يقتل حتى أقتل. فرق لها و كف عنه.

قيام توابين

المنتظم، ج ٦، صص ٣٥-٣٧

ثم دخلت سنة خمس و ستين
فمن الحوادث فيها شخوص التوابين إلى ابن زياد للطلب بدم الحسين (عليه السلام)
و ذلك أن سليمان بن صرد بعث إلى رءوس أصحابه من الشيعة، فأتوه، فلما استهلوا هلال ربيع الآخر خرج في وجوه أصحابه إلى النخيلة فلم يعجبه عدد الناس، فبعث حكيم بن منقذ الكندي في خيل، و بعث الوليد بن غصين الكناني في خيل، فقال: اذهبا

حتى تدخل الكوفة، فناديا: يا لثارات الحسين، فخرج منها خلق كثير، فنظر لما أصبح في ديوانه، فوجد الذين بايعوه على الخروج ستة عشر ألفا لم يجتمع منهم [إلا] أربعة آلاف، فقال: أما يذكرون ما أعطونا من العهود، فقليل له: إن المختار يثبط الناس عنك، فأقام بالنخيلة ثلاثا يبعث إلى المتخلفين فيذكرهم الله عز و جل، فخرج نحو من ألف رجل، فقال له المسيب ابن نجية الفزاري: إنك لا ينفعك إلا من أخرجته النية فاكمش في أمرك. فقام فقال: و الله ما نأتي غنيمة نغنمها، و لا فيئا نستفيئه، و ما معنا من ذهب و لا فضة، و ما هي إلا سيوفنا في عواتقنا، و رماحنا في أكفنا و زاد بمقدار البلغة إلى لقاء عدونا، فمن يرى غير هذا فلا يصحبنا. «صفحه ٣٦» فلما عزم على المسير، قال بعض أصحابه: إن قتلة الحسين بالكوفة عمر بن سعد و رءوس القبائل، فأئى نذهب.

و قال آخرون: بل نقصد ابن زياد فهو الذي عصى الجنود إليه فإن ظهرنا عليه كان من بعده أهون شوكة، و كان عمر بن سعد في تلك الأيام لا يبيت إلا في قصر الإمارة مخافة على نفسه، و جاء عبيد الله بن يزيد و الي الكوفة إلى سليمان فقال: قم حتى نبعث معك جيشا كثيفا، فلم يقم و أدلج عشية الجمعة لخمس مضي من ربيع الآخر سنة خمس و ستين، و لم يزل يسير إلى أن أتى قبر الحسين (عليه السلام)، فأقام عنده يوما و ليلة، فجعل أصحابه يبكون و يتمنون لو أصيبوا معه، و جعلوا يستغيثون: يا رب إنا خذلنا ابن بنت نبيك فاغفر لنا ما مضى منا و تب علينا.

و وصل كتاب عبد الله بن يزيد إلى سليمان بن صرد، و فيه: هذا كتاب ناصح محب، بلغني أنكم تسيرون بالعدد القليل إلى الجمع الكثير، و أنه من يرد أن ينقل الجبال عن مراتبها تكل معاولة، و ينزع [و هو] مذموم العقل و الفعل، و متى أصابكم عدوكم طمع في من وراءكم: إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا ١٨: ٢٠. يا قوم، إن أيدينا و أيديكم واحدة، و متى اجتمعت كلمتنا [نظهر] على عدونا.

فلما قرأ الكتاب على أصحابه، قال: ما ترون؟ قالوا: إنا قد أبينا هذا عليهم و نحن في مصرنا، فالآن حين دنونا من أرض العدو، ما هذا برأي. فساروا مجدين إلى أن وصلوا عين وردة، فأقاموا بها خمسا، فأقبل أهل الشام في عساكرهم، فقدم المسيب بن نجية فلقني أوائل القوم فأصابهم بالجراح فانهزموا فأخذوا منهم ما خف، فبلغ الخبر ابن زياد، فبعث الحصين بن نمير مسرعا في اثني عشر ألفا، فاقتتلوا فكان الظفر لسليمان إلى أن حجز بينهم الليل فأمدهم ابن زياد بذي الكلاع في ثمانية آلاف فكثروهم، فنزل سليمان و نادى: عباد الله، من أراد البكور إلى ربه، و التوبة من ذنبه، و الوفاء بعهده، فإليّ، ثم كسر جفن سيفه، و نزل ناس كثير، فقاتلوا فقتلوا من أهل الشام مقتلة عظيمة. (صفحه ٣٧) فاكنتهم القوم و رموهم بالنبل، فقتل سليمان ثم المسيب و قتل الخلق. فلما جن الليل ذهب فلّ القوم تحت الليل، فأصبح الحصين فوجدهم قد ذهبوا، فلم يبعث في آثارهم أحدا، و كان قد خرج جماعة من أهل البصرة و جماعة من أهل المدائن و أهل الكوفة، فبلغهم الخبر فرجعوا إلى بلادهم، فقال المختار لأصحابه: عدّوا لغازيكم هذا أكثر من عشر، و دون الشهر، ثم يجيئكم بضرب هبر، و طعن نتر، و أن سليمان قد قضى ما عليه، و ليس بصاحبكم الذي به تنصرون، أنا قاتل الجبارين و المنتقم من الأعداء.

معرفی حضرت سکینه عليها السلام

المنتظم، ج ٧، ص ١٧٥

٦٢٣- سکينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب :

و اسمها: آمنة، و قيل: أميمة. و سکينة لقب عرفت به، و أمها الرباب بنت امرئ القيس بن عدي بن أوس الكلبي. كان نصرانيا ف جاء إلى عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) فأسلم، فدعا له برمح، فعقد له على من أسلم بالشام من قضاة، فتولى قبل أن يصلي صلاة، و

ما أمسى المساء حتى خطب إليه الحسين بن علي ابنته الرباب، فزوجه إياها، فأولد عبد الله و سكينه، و كان الحسين (عليه السلام) يقول:

لعمرك إننى لأحب دارا تكون بها سكينه و الرباب
أحبهما و أبذل جل مالى و ليس بعاتب عندي عتاب
و لست لهم و إن عابوا مطيعا حياتي أو يغيبني الركاب
و كانت سكينه من الجمال و الأدب و الفصاحة بمنزلة عظيمة، كان منزلها مألّف الأدباء
و الشعراء، و تزوجت عبد الله بن الحسن بن علي فقتل بالطائف.

قيام محمد بن جعفر

المنتظم، ج ٧، ص ٢١٣

و خرج محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين داعية لمحمد بن إبراهيم، فلما مات محمد دعي إلى نفسه [فحمل إلى المأمون].

نامه‌ی امام موسی بن جعفر (ع) از زندان به هارون

المنتظم، ج ٩، ص، ٨٨

ثم اعتمر الرشيد في رمضان سنة تسع و سبعين، فحمل موسى معه / إلى بغداد فحبسه بها، فتوفي في حبسه، فلما طال حبسه كتب إلى الرشيد بما أخبرنا به عبد الرحمن بن محمد قال: أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال: أخبرنا الجوهري قال: حدثنا محمد بن عمران المرزباني قال: حدثنا عبد الواحد بن محمد الخصيبي قال: حدثني أحمد بن إسماعيل قال: بعث موسى بن جعفر إلى الرشيد من الحبس رسالة كانت: إنه لن ينقضي عني يوم من البلاء إلا انقضى عنك معه يوم من الرخاء، حتى نقضي جميعا إلى يوم ليس فيه انتضاء، يخسر فيه المبتلون. توفي موسى بن جعفر لخمس بقين من رجب هذه السنة.

لهو و لعب خلفای بنی عباس

المنتظم، ج ٩، ص ٢٢٤

و أما الأمين فإنه تشاغل باللهو و اللعب، و بنى ميدانا حول قصر المنصور للصوالة، و عمل خمس حراقات في دجلة على خلقة: الأسد، و الفيل، و العقاب، و الفرس، و الحية. و أمر لبعض من أنشده بثلاثمائة ألف دينار، و أقر لشاعر أنشده ثلاثة أبغل دراهم.

نماز جماعت خلفای بنی عباس

المنتظم، ج ١١، صص ٣٥٥-٣٥٦

١٥٠٠- جعفر المتوكل [على الله].

كان السبب في قتله: أنه أمر بإنشاء كتب بقبض ضياع و صيف بأصبهان و الجبل و إقطاعها الفتح بن خاقان، فكتب الكتب بذلك، و صارت إلى الخاتم، على أن تنفذ يوم الخميس لخمس خلون من شوال، فبلغ ذلك وصيفا، و كان المتوكل أراد أن يصلي بالناس آخر جمعة بقيت من رمضان، فاجتمع الناس و احتشدوا، و خرج بنو هاشم من بغداد لرفع القصص و تكليمه إذا ركب، فلما أراد الركوب قال له عبيد الله بن يحيى و الفتح بن خاقان: يا أمير المؤمنين، قد اجتمع الناس و كثروا، فبعض متظلم، و بعض طالب حاجة، فإن رأيت أن تأمر بعض ولاية العهد بالصلاة، فعلت، فأمر المنتصر، فلما نهض المنتصر ليركب قالوا: يا أمير المؤمنين، قد رأينا أن تأمر المعتز بالله لتشرفه بذلك، فقد اجتمع أهل بيته.

«صفحه ٣٥٦» فأمر المعتز فركب، و أقام المنتصر في منزله، فلما فرغ المعتز من خطبته قام إليه/ عبيد الله بن يحيى و الفتح بن خاقان فقبلا يديه و رجليه، ثم رجع في الموكب فدخل على أبيه، فقال داود بن محمد الطوسي: قد و الله رأيت الأمين و

المؤمنون و المعتصم و الواقف، فما رأيت رجلا على المنبر أحسن قواما [و بديهة] من المعتز بالله.

و خرج المتوكل يوم الفطر و قد ضرب له المصاف نحو من أربعة أميال، و ترجل الناس بين يديه، فصلى و رجع، فأخذ حفنة من تراب، فوضعها على رأسه، فقليل له في ذلك، فقال: إنني رأيت [كثرة] هذا الجمع فأحببت أن أتواضع لله عز و جل.

ثروت اندوزى خلفای بنی عباس

المنتظم، ج ١٢، ص ٧

و وهب المستعين لأحمد بن الخصيب فرش الجعفري، فحملت على نحو من مائتين و خمسين بعيرا، و قيل: كانت قيمتها ألف ألف درهم، و وهب له دار ختيشوع و أقطعه غلة مائتي ألف و خمسين ألفا، و أمر له بألف قطعة من فرش أم المتوكل، ثم سخط عليه المستعين فقبضت أمواله، و نفى إلى أقریطش.

و في ربيع الآخر من هذه السنة ابتاع المستعين من المعتز و المؤيد جميع ما لهما من المنازل و القصور و المتاع سوى أشياء استثنأها المعتز، و أشهد عليهما بذلك، و ترك لأبي عبد الله ما تبلغ عليه في السنة عشرين ألف دينار، و كان الذي ابتاع من أبي عبد الله بعشرة آلاف ألف [درهم] و عشر حبات لؤلؤ. و من إبراهيم بثلاثة آلاف ألف درهم و ثلاث حبات لؤلؤ، و كان الشراء باسم الحسن بن مخلد للمستعين

قيام اسماعيل بن يوسف

المنتظم، ج ١٢، ص ٥٠

و ظهر إسماعيل بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسين بن علي ابن أبي طالب بمكة، فهرب جعفر بن الفضل بن عيسى بن موسى العامل على مكة، فانتهب إسماعيل منزل جعفر و منازل أصحاب السلطان، و قتل الجند و جماعة من

أهل مكة، و أخذ ما في الكعبة من المال، و ما في خزائنها من الطيب و الكسوة، و ما حمل لإصلاح القبر من المال، و أخذ من الناس نحواً من مائتي ألف دينار، و انتهب مكة، و أحرق بعضها. ثم خرج بعد خمسين يوماً إلى المدينة، فتواري عاملها علي بن الحسين بن إسماعيل ثم رجع إسماعيل إلى مكة في رجب، فحاصرها حتى مات أهلها جوعاً و عطشاً، و بلغ الخبز ثلاث أواق بدرهم، و اللحم رطل بأربعة دراهم، و شربة ماء ثلاثة دراهم، و لقي أهل مكة كل بلاء. ثم رحل بعد سبعة و خمسين يوماً إلى جدة، فحبس عن الناس الطعام، و أخذ أموال التجار و أصحاب المراكب، و حمل إلى مكة الحنطة و الذرة من اليمن، ثم وافى الموقف يوم عرفة، و هناك ولاه المستعين، فقتل نحو ألف و مائة من الحاج و سلب الناس، فهربوا إلى مكة و لم يقفوا بعرفة ليلاً و لا نهاراً، و وقف هو و أصحابه، ثم رجعوا إلى جدة فأفنى أموالها.

ثروت اندوزی خلفای بنی عباس

المنتظم، ج ١٣، ص ٣٠٩

و كان المقتدر قد أتلّف نيفاً و سبعين ألف ألف دينار، و ذلك أكثر مما جمعه هارون الرشيد

نماز جماعت خلفای بنی عباس

المنتظم، ج ١٦، ص ١٦٥

ذكر بيعة المقتدي بأمر الله

قد ذكرنا أنه لما احتضر القائم كتب ولاية العهد للمقتدي، فلما توفي استخلف المقتدي يوم الجمعة ثالث عشر شعبان هذه السنة، و لقّب: بالمقتدي بأمر الله، و جلس في دار الشجرة بقميص أبيض، و عمامة لطيفة بيضاء، و طرحة قصب درية، و دخل الوزير فخر الدولة و عميد الدولة، و استدعى مؤيد الملك بن النظام، و النقيبان طراد العلوي،

و قاضي القضاة الدامغاني، و ديبس، و أبو طالب الزينبي، و ابن رضوان، و ابن جردة، و وجوه الأشراف و الشهود و المتقدمون و بايعوه، و كان أول من بايعه الشريف أبو جعفر، و ذلك أنه لما غسل القائم بايعه حيثئذ قبل الناس، و قال الشريف أبو جعفر: لما أن بايعته أنشدته:

إذا سيد منا مضى قام سيد
ثم ارتجز على تمامة فقال هو:

قؤول بما قال الرجال فعول

و بايعه مع الجماعة أبو إسحاق، و أبو نصر بن الصباغ، و أبو محمد التميمي، و برز فصلی بالناس العصر، و بعد ساعة حمل التابوت على الطيار ييكون من غير صراخ، و صلى عليه فكبر أربعاً، و دفن في حجرته التي كانت برسم خلوته، و كان المقتدي من رجال بني العباس.

المنمق في اخبار قريش

حد خوردگان از قريش

كتاب المنمق، صص ٣٩٧ - ٣٩٩

و استعمل معاوية بن أبي سفيان عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص على الطائف فأتى بعنبرة بن أبي سفيان سكران من الخمر فحدّه، فغضب معاوية لذلك و عزله، و حدّ سعيد ابن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية و هو عامل معاوية على المدينة عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص في الخمر، و حدّ مروان بن الحكم و هو عامل معاوية عبد الرحمن أخاه في افترائه على الأنصار بكتاب معاوية، و حدّ مروان أيضا و هو عامل المدينة محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق إذ أتى به سكران من الخمر، فبعث إلى عائشة ليستشيرها فبعثت إليه: هذا حد الله فشأنك به، فحدّه، و حدّ مروان أيضا سهيل بن عبد الرحمن بن عوف في الخمر، و حدّ مروان أيضا ابن أبي عتيق و اسمه عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر في الخمر، فلقبه أبو قتادة بن ربعي الأنصاري بعد ما ضرب فقال: يا ابن أخي! ما صنع بك في خلية <صفحه ٣٩٨> ضربوك؟ فقال: كلا و الله يا عمرو! إنها لصهباء من داروم أو بابلية أو من بلاس بلد بها الخمرور، فقال أبو قتادة: فلا أراهم إذا ظلموك، و حدّ عبد الله بن

خالد بن أسيد عمر بن سعد بن ابن وقاص فغضب فوفد على معاوية فشكا إليه عبد الله بن خالد و ما ركب به و أخبره أنه ظلمه و سأله أن يقتصّ له منه و أن يأخذ له من حقّه، فقال معاوية: يا ابن أخي! وجدته و الله صلاته من بني عبد شمس، فقال عمر: يا أمير المؤمنين! بك و الله بدا حين ضرب أخاك عنبة بالطائف ثم لم تنتقم منه، و حدّ مروان بن الحكم المسور بن مخزومة بن نوفل [بن أهيب-] بن عبد مناف بن زهرة في افتراءه على يزيد بن معاوية و هو خليفة فكتب يزيد إلى مروان أن يضرب المسور حدا و قال: حدّه كما حدّ أبوه، فقال في ذلك أبو حرة الضمري: (الطويل)

أ يشربها صرفا يفض ختامها أبو خالد و يجلد الحدّ مسورا
و حد عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص عبد العزيز بن «صفحه ۳۹۹»
مروان في الخمر فقال يحيى بن الحكم بن أبي العاص: (الطويل)

وددت و بيت الله أنى فديته و عبد العزيز و هو يجلد في الخمر
و حدّ عبد الله بن الزبير حين بويع خالد بن المهاجر بن الوليد المخزومي في خمر
وجدت معه، و حد عبد الملك بن مروان هاشم بن المسور بن مخزومة و كان افتري
على رجل من قريش بالمدينة فكتب عامل عبد الملك على المدينة يخبر عبد الملك
بذلك، فكتب إليه حدّه كما حدّ أبوه و جدّه قبله، و حدّ عبد الملك أيضا يحيى بن عبد
الرحمن بن الحكم و كان عامله على المدينة كتب إليه يستأذنه فيه فكتب إليه: حدّه
فإنه فاسق ابن محدود، فحدّه، و حدّ أبو بكر بن عمرو بن حزم الأنصاري و هو عامل
عبد الملك على المدينة هشام بن عروة بن الزبير في فرية على رجل من بني أسد بن
عبد العزى، و حدّ عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس الفهري و هو عامل المدينة للوليد
بن عبد الملك هشام بن عروة بن الزبير في فرية افتراها على رجل من بني المغيرة بن
عبد الله بن عمر بن مخزوم، و ضرب إبراهيم بن هشام و هو على المدينة مصعب بن

عروة بن الزبير حدثاً في الخمر، و حدثاً أيضاً حمزة بن مصعب بن الزبير في الخمر، و حدثاً أيضاً عبد الله بن عروة بن الزبير في الخمر، و حدثاً عمر بن عبد العزيز يعقوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن المغيرة و كان افتري على أخيه أيوب بن سلمة، و حدثاً إبراهيم بن هشام أو محمد بن هشام و هو عامل هشام بن عبد الملك على المدينة إسماعيل بن عثمان بن الأرقم ثم المخزومي في الخمر.

المهذب

طريقه‌ی زیارت امام حسين (ع)

المهذب، ج ۱، صص ۲۸۵ - ۲۸۶

«باب زیارة سيدنا ابی عبد الله الحسين بن علی (عليهما السلام)»

من أراد زیارته (عليه السلام) فليأت مشهده بعد ان يغتسل و يلبس اطهر ثيابه، فاذا وقف على قبره استقبله بوجهه، و جعل القبلة بين كتفيه و يقول: «السلام عليك يا بن رسول الله، السلام عليك يا بن أمير المؤمنين، السلام عليك يا بن الصديقة الطاهرة سيدة نساء العالمين، السلام عليك يا مولاي يا أبا عبد الله و رحمة الله و بركاته».

أشهد انك قد أقمت الصلاة و أتيت الزكاة و أمرت بالمعروف، و نهيت عن المنكر، و تلوت الكتاب حق تلاوته، و جاهدت في الله حق جهاده، و صبرت «صفحه‌ی ۲۸۶» على الأذى في جنبه محتسبا حتى أتاك اليقين.

النهاية في مجرد الفقه و الفتاوى

حكم خروج كنده بر امام عادل

النهاية، صص ۲۹۶ - ۲۹۷

”من خرج على إمام عادل، و نكث بيعته، و خالفه في أحكامه، فهو باغ، و جاز للإمام قتاله و مجاهدته. و يجب على من يستنهضه الإمام في قتالهم، النهوض معه. و لا يسوغ له «صفحه ۲۹۷» التأخر عن ذلك.

الهداية الكبرى

متخلفين از امير المؤمنين (عليه السلام)، قاتلين امام حسين (عليه السلام)

الهداية الكبرى، صص ۱۳۴ - ۱۳۵

وعنه عن محمد بن علي الرازي عن علي بن محمد بن ميمون الخراساني عن علي بن أبي حمزة عن عاصم الخياط عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) قال: لما أراد أمير المؤمنين (عليه السلام) أن يسير إلى الخوارج إلى النهروان، واستنفر أهل الكوفة وأمرهم أن يعسكروا بالمدائن فتخلف عنه شبت بن ربعي والأشعث بن قيس الكندي، وجريز بن عبد الله النخعي، وعمر بن حريش، وقالوا، يا أمير المؤمنين إننا أيا ما حتى نقضي حوائجنا ونصنع ما نريد، ثم نلحق بك فقال لهم: خدعتموني بشغلكم، سوءا لكم من مشائخ، والله ما كان لكم من حاجة تتخلفون عليها ولكنكم تتخذون سفرة وتخرجون إلى البرية، وتجلسون تنتظرون متنكبون عن الجادة، وتبتطون سفرتكم بين أيديكم وتأكلون من طعامكم، ويمر بكم ضب، فتأمرون غلمانكم، فيصطادونه لكم ويأتونكم به فتخلعون أنفسكم عن مبايعتي، وتبايعون الضب وتجعلونه امامكم دوني، واعلموا اني سمعت أخي رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: ما في الدنيا أقبح وجهها منكم لأنكم تجعلون أخا رسول الله امامكم وتنقضون عهده الذي يأخذه

عليكم وتبايعون ضبا وسوف تحشرون يوم القيامة وامامكم ضب، وهو كما قال الله تعالى: (يوم ندعو كل أناس بإمامهم) قالوا: والله يا أمير المؤمنين ما نريد الا ان نقضي حوائجنا ونلحق بك ونوفي بعهدك، وهو يقول: عليكم الدمار وسوء الديار والله ما يكون الا ما قلت لكم وما قلت لكم الا الحق. «صفحه ١٣٥» ومضى أمير المؤمنين حتى إذا صار بالمدائن وخرج القوم إلى الخندق وذهبوا معهم سفرة وبسطوا في الموضع وجلسوا يشربون الخمر فمر بهم ضب فامروا غلمانهم فصادوه لهم وأتوهم به فخلعوا أمير المؤمنين وبايعوا الضب وبسطوا يده، وقالوا له: أنت والله إمامنا ما بيعتنا لك ولعلي بن أبي طالب الا واحدة، وإنك لأحب إلينا منه، فكان ما قال أمير المؤمنين (عليه السلام)، وكانوا كما قال الله عز وجل (بئس للظالمين بدلا) ثم لحقوا به فقال لهم لما وردوا عليه: فعلتم يا أعداء الله وأعداء رسوله وأمير المؤمنين ما أخبرتكم به، فقالوا: يا أمير المؤمنين ما فعلنا، فقال: والله ان بيعتكم مع امامكم، قالوا قد أفلحنا إذ بايعنا الله معك، قال: وكيف تكونون معي، وقد خلعتُموني وبايعتم الضب؟ والله لكأنني انظر إليكم يوم القيامة والضب يسوقكم إلى النار، فحلفوا بالله إنا ما فعلنا، ولا خلعتنا ولا بايعنا الضب فلما رأوه كذبهم ولم يقبل منهم، فأقروا له وقالوا اغفر لنا ذنوبنا قال لهم والله لا غفرت لكم ذنوبكم واخترتم مسخا مسخه الله، وجعله آية للعالمين، فكذبتم رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقد حدثني رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقال: ويل لمن كان رسول الله خصمه وفاطمة بنت محمد (عليها السلام). ولما قتل الحسين (عليه السلام) كان شبت بن ربعي وعمرو بن حريث ومحمد بن الأشعث فيمن سار إليه من الكوفة وقاتلوا بكرلاء فقتلوه

نسب پیامبر ﷺ

الهداية الكبرى، ص ۱۷۵

قال السيد الحسين بن حمدان الخصيبي بإسناده: ولدت فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) بعد خمس سنين من ظهور الرسالة ونزول الوحي ومن بناء الحرم الذي أراد أبرهة ابن الصباح الجبار خرابه، وملك الحبشة وهو الجلندي ابن كركر صاحب الفيل وكان تخريبه بعد طسم وجديس وحزبهم ورحلهم من مكة وبني قريش ما كان خرب منه، فلما ورد أبرهة لهدم البيت وتخريبه أغار على أموال قريش وبني هاشم فاستباحها فصار إليه عبد المطلب فاستأذنه عليه فلما صار إليه ارتعب منه أبرهة وعظم في نفسه وكبر عليه، فقال لمن حوله: من هذا الرجل العظيم؟ فقالوا: سيد قريش وأفضل بني هاشم وأشرف العرب نفسا ونسبا

دورهی حیات امام حسین (ع)

الهداية الكبرى، صص ۲۰۱-۲۰۲

مضى أبو عبد الله الحسين وله سبعة وستون سنة في عام الستين من الهجرة في يوم عاشوراء، وهو يوم السبت من المحرم وكان بينه وبين أخيه الحسن (عليهما السلام) ظهور الحمل وكان أبي عبد الله ستة أشهر، ولم يولد لسته أشهر غير الحسين (عليه السلام) وعيسى بن مريم (عليه السلام)، وروي يحيى بن زكريا كذلك صلى الله عليه. وكان مقام الحسين مع جده رسول الله (صلى الله عليه وآله) ست سنين وستة أشهر وعشرة أيام والعشرة أيام هي المدة بين مولد الحسن وحمل الحسين (عليهما السلام). وأقام مع أمير المؤمنين ست سنين، ومع أبي محمد بعد مضي أمير المؤمنين عشر سنين، وأقام بعد مضي الحسن (عليه السلام) عشر سنين وستة أشهر لأنه لم يكن بينهما غير الحمل واسمه الحسين وفي التوراة شير ولما علم موسى بن عمران (عليه السلام) قبل التوراة ان الله سمى

الحسن والحسين سبطي محمد شبر وشبير سمى اخوه هارون ابنه بهذين الاسمين وكان يكنى أبا عبد الله والخاص أبو علي ولقبه الشهيد والسبط والتام وسيد شباب أهل الجنة والرشيد والطيب (صفحه ۲۰۲) والوفي والمبارك والتابع والرضي الله والشاري نفسه الله والدال على ذات الله وأمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليهما ومشهده البقعة المباركة والربوة ذات قرار ومعين بكر بلاء غربي الفرات وقتله عبيد الله بن زياد وعمر بن سعد وشمر بن ذي الجوشن بأمر يزيد بن معاوية لعنهم الله واتوه ومعهم اثنان وثلاثون الف فارس وأربعة وعشرون الف رجل وعدة أصحاب الحسين (عليه السلام) اثنان وثلاثون فارسا وأربعون رجلا وثمانية عشر رهط عبد المطلب والباقون من سائر الناس

گفتگوی امام حسین (ع) با اصحاب در شب عاشورا و خبر دادن حضرت از وقایع روز عاشورا

الهداية الكبرى، صص ۲۰۴ - ۲۰۵

وعنه عن الحسين بن محمد بن جمهور عن محمد بن علي عن علي بن الحسن عن علي بن محمد عن عاصم الخياط عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت عليا بن الحسين (عليهما السلام) يقول لما كان اليوم الذي استشهد فيه أبو عبد الله (عليه السلام) جمع أهله وأصحابه في ليلة ذلك اليوم فقال لهم: يا أهلي وشيعتي اتخذوا هذا الليل جملا لكم وانجوا بأنفسكم فليس المطلوب غيري ولو قتلوني ما فكروا فيكم فانجوا بأنفسكم رحمكم الله فأنتم في حل وسعة من بيعتي وعهد الله الذي عاهدتموني فقالوا اخوته وأهله وأنصاره بلسان واحد والله يا سيدنا أبا عبد الله لا تركناك أبدا أيش يقول الناس تركوا امامهم وسيدهم وكبيرهم وحده حتى قتل ونبلوا بيننا وبين الله عذرا وحاش لله أن يكون ذلك أبدا أو نقتل دونك فقال (عليه السلام) يا قوم فإنني غدا أقتل وتقتلون كلكم

حتى لا يبقى منكم أحد فقالوا الحمد لله الذي أكرمنا بنصرتك وشرفنا بالقتل معك أولا ترضى ان نكون معك في درجتك يا ابن بنت رسول الله فقال لهم خيرا ودعا لهم بخير فأصبح وقتل وقتلوا معه أجمعين فقال له القاسم ابن أخي الحسن يا عم وأنا اقتل فاشفق عليه ثم قال: يا ابن أخي كيف الموت عندك قال: يا عم أحلى من العسل قال أي والله فذلك أحلى لا أحد يقتل من الرجال معي ان تلبو بلاء عظيما وابني عبد الله إذا خفت عطشا قال يا عم ويصلون إلى النساء حتى يقتل عبد الله وهو رضيع فقال فذاك عمك يقتل عبد الله إذا خفت عطشا وروحي وصرت إلى خيامنا فطلبت ما أوليناه فلا أجد فأقول ناولني عبد الله اشرب من فيه أندى لهواني فيعطوني إياه فأحمله على يدي فأدنى فاه من في فيرميه فاسق منهم لعنه الله بسهم فيخره وهو يناغي فيفيض دمه في كفي فارفعه إلى السماء وأقول اللهم صبرا واحتسابا فيك فتلحقني الأسنة منهم والنار تحرق وتسعر في الخندق الذي في ظهر الخيم فأكر عليهم في آخر أوقات بقائي في دار الدنيا فيكون ما يريد الله فبكى وبكىنا وارتفع البكاء (صفحه ٢٠٥) والصراخ من ذراري رسول الله (صلی الله علیه وآله) في الخيم ويسألني زهير بن القين وحبيب بن مظاهر عن علي فيقولان يا سيدنا علي إلى ما يكون من حاله فأقول مستعبرا لم يكن الله ليقطع نسلي من الدنيا وكيف يصلون إليه وهو أبو ثمانية أئمة وكان كلما قاله صار فكان هذا من دلائله

أنساب الأشراف

نسب پیامبر ﷺ

أنساب الأشراف، ج ١، ص ٦٤

نسب بنی هاشم بن عبد مناف بن قصی بن كلاب:

١٢٤- فولد هاشم بن عبد مناف (و یکنی أبا نضلة) شیبۀ الحمد. و هو عبد المطلب. و كان سيد قريش حتى هلك. و أمه سلمى بنت عمرو بن زيد ابن لبید بن خدّاش بن عامر بن غنم بن عدی بن النجار، من الأنصار.

مقتولين جنگ بدر

أنساب الأشراف، ج ١، ص ١٥٢

و كان لعتبة يوم قتل سبعون سنة. و كان الوليد ابن خمسين سنة. و كان أبو حذيفة ابن عتبة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

شيبۀ بن ربيعة بن عبد شمس

٣٢٥- و یکنی أبا هاشم. كان شيبۀ يجتمع مع قريش فيما يكذب به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من الأذى له، غير أنه كان لا يتولى ذلك بيده. و قتل يوم بدر، قتله عبدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف، و ذفف عليه حمزة و على (عليهما السلام). و

كان شيبه أسنّ من عتبة بثلاث سنين. و قد كان عتبة و شيبه متناقلين عن الخروج حتى أنبهما أبو جهل، فخرجا.

تعداد مسلمانان در جنگ بدر

أنساب الأشراف، ج ۱، ص ۲۹۰

و روى إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب أنه قال: كان جميع من شهد بدرا من المسلمين ثلاث مائة و أربعة عشر رجلا، منهم من المهاجرين ثلاثة و ثمانون رجلا، و من الأوس أحد و ستون، و من الخزرج مائة و سبعون رجلا.

جراحات رسول الله ﷺ در جنگ احد

أنساب الأشراف، ج ۱، ص ۳۱۹

۶۹۱- و انتقضت صفوف المسلمين. و شطبت رباعية رسول الله عليه و سلم، و شقت شفته، و كلم في وجنتيه و في أعلى جبهته. و كان عبد الله بن شهاب الزهري- جد محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب- و عتبة بن أبي وقاص (أخو سعد بن أبي وقاص)، و ابن قميئة الأدرمي (من بنى تيم بن غالب، فكان تيم أدرم، ناقص الذقن)، و أبي بن خلف الجمحي، و عبد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي تعاهدوا على قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم. فأما ابن شهاب فأصاب جبهته. و أما عتبة بن أبي وقاص فرماه بأربعة أحجار فكسر رباعيته اليمنى و شق شفته السفلى. و أما ابن قميئة الأدرمي فكلم وجنتيه و غيب حلق المغفر فيها، و علاه بالسيف فلم يقطع. و سقط رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فجحشت ركبته.

تعداد و اسامی شهدای جنگ احد

أنساب الأشراف، ج ١، صص ٣٢٨-٣٣٤

[شهداء أحد]

٧١٤- و قتل يوم أحد من المشركين نيف و عشرون. قالوا: و استشهد من المسلمين سبعون. و يقال أكثر من سبعين بثلاثة أو أربعة رجال. فممن استشهد بأحد: حمزة بن عبد المطلب، قتله وحشى الحبشي. و عبد الله بن جحش الأسدي، حليف بنى أمية، قتله أبو الحكم بن الأخنس بن شريق. و سعد، مولى حاطب ابن أبى بلتعة، حليف الزبير. و شماس بن عثمان بن الشريك، قتله أبى بن خلف الجمحى، و يقال إنه استشهد يوم بدر، و ذلك غلط. و أصاب أبا سلمة بن عبد الأسد جراح، فمات منها بعد يوم أحد. و مصعب بن عمير، قتله ابن قميئة. و قتل عبد الله و عبد الرحمن ابنا الهيب، و هما من بنى سعد بن ليث (چاپ زكار، ج ١، ص: ٤٠١) ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة. و وهب بن قابوس، و ابن أخيه الحارث بن عقبة بن قابوس.

٧١٥- و من الأنصار، من الأوس:

عمرو بن معاذ بن النعمان الأشهلى، أخو سعد بن معاذ بن النعمان، قتله ضرار بن الخطاب. الحارث بن أنس بن رافع ابن إمريئ القيس الأشهلى. زياد بن سكن بن رافع الأشهلى. و قال بعضهم هو عمارة بن زياد بن السكن. و الأول قول الكلبي، و قال الكلبي: قتل عمارة يوم بدر. سلمة بن ثابت بن وقش، قتله أبو سفيان بن حرب. عمرو بن ثابت ابن وقش، أخوه. قتله ضرار بن الخطاب بن مرداس، أحد بنى محارب بن فهر. رفاعة بن وقش بن زغبة بن زعوراء، قتله خالد بن الوليد بن المغيرة.

أبو «حذيفة بن اليمان»، و هو حسيل بن جابر بن ربيعة بن عمرو بن جروة، «صفحه ٣٢٩» و جروة عيسى، و هو اليمان. فنسب حذيفة إليه. و هم حلفاء لبنى عبد الأشهل.

سمّاه قومه «اليمان»، لأنه حالف اليمانية. قتله المسلمون خطأ. و يقال: قتله عتبة بن مسعود خطأ، و هو يظنه كافرا. عباد بن سهل، قتله صفوان ابن أمية. صيفي بن قيطى الأشهلى، قتله ضرار بن الخطاب. و قال الكلبي: قتل الحارث بن أوس بن معاذ بن النعمان الأشهلى يوم أحد، فيجعله مكان صيفي بن قيطى. و قال الواقدي: قتل الحباب بن قيطى، أخو صيفي. و إياس ابن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زعوراء بن جشم، أخو عبد الأشهل بن جشم بن زعوراء، قتله ضرار بن الخطاب. و قال الكلبي:

قتل يوم أحد الحارث بن أوس بن عتيك، فيجعله مكان الحباب بن قيطى. (چاپ زكار، ج ١، ص: ٤٠٢) و عتيك بن التيهان، أخو أبى الهيثم مالك بن التيهان، قتله عكرمة بن أبى جهل المخزومي. و رجل من بنى عبد الأشهل أو حلفائهم، يقال له حبيب بن (يزيد بن) تيم، و يقال حبيب. و أبو سفيان بن الحارث بن قيس بن زيد بن ضبيعة، أحد بنى عمرو بن عوف، و هو أخو نبتل المنافق. و أبو سفيان هو أبو البنات. قال: أقاتل ثم أرجع إلى بناتي، فلما رأى الدولة للمشركين، قال: اللهم إني لا أريد أن أرجع إلى بناتي، و لكنى أريد أن أقتل. فقال رسول الله (صلّى الله عليه وسلم): لقد صدق الله بقول أخلص له، و صدق في قوله.

حنظلة بن أبى عامر الراهب، قتله الأسود بن شعوب. فوقف عليه أبوه، و هو مع المشركين، فرآه و رأى حمزة و عبد الله بن جحش و قد مثل بهما، فقال:

«إن كنت لأنهاك عن هذا الرجل، و أحذرتك هذا المصرع، و الله لقد كنت شريف الخلق، برّا بالديك، و لقد متّ مع سراة أصحابك و كرام قومك.

و إن جزى حمزة و غيره من أصحاب محمد خيرا، فجزاك الله خيرا. يا معاشر

«صفحه ٣٣٠» قريش، لا تمثلوا بحنظلة، و إن كان قد خالفكم و خالفني». فلم يمثل

و أنس. و هو أنيس بن قتادة، و قال الكلبي: هو خدّاش بن قتادة بن ربيعة ابن مطروف بن الحارث، قتله أبو الحكم بن الأخنس بن شريق الثقفي حليف بني زهرة. عبد الله بن جبير بن النعمان الذي أمره رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على الرماة، قتله عكرمة بن أبي جهل. خيثمة بن الحارث بن مالك، من بني السلم الأوسى، أبو «سعد بن خيثمة»، قتله هبيرة بن أبي وهب المخزومي.

و قتل سعد، ابنه، ببدر. سبيع بن حاطب بن قيس بن هيشة - و قال بعضهم: هو سبيق - قتله ضرار بن الخطاب. و ثعلبة بن حاطب بن عمرو ابن عبيد بن أمية.

٧١٦- و من الخزرج:

خارجة بن زيد بن أبي زهير، و كانت ابنته عند أبي بكر (چاپ زكار، ج ١، ص: ٤٠٣) الصديق رضی الله تعالى عنه. و هو أحد بني الحارث بن الخزرج. قتله صفوان ابن أمية. سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير بن مالك بن إمري القيس بن مالك الأغرّ بن ثعلبة، اشترك في قتله جماعة، و دفنه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) و خارجة في قبر واحد. أوس بن أرقم، أخو زيد بن أرقم بن زيد بن قيس ابن النعمان بن مالك الأغرّ النعمان بن ثعلبة بن كعب. مالك بن سنان بن عبيد ابن ثعلبة بن عبيد بن الأبحر، و هو خدره. و مالك هو أبو سعد الخدرى المكنى أبا سعيد. قتله رجل من كنانة. سعد بن سويد بن عبيد بن ثعلبة ابن عبيد بن الأبحر، و هو خدره. عتبة بن ربيع بن رافع بن معاوية بن عبيد ابن ثعلبة. و ثعلبة بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأكبر، قتله غراب بن سفيان ابن عوف الكنانى. و عبد الله بن فروة بن البدى بن عمرو بن عوف بن (صفحه ٣٣١) حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة. و كان يقال لعبد الله «ثقب».

عبد الله بن ثعلبة، و قيس بن ثعلبة، من ولد طريف بن الخزرج بن ساعدة.

و حليفان لبنى طريف، جهنيان، يقال لهما طريف و ضمرة. و عبد الله بن نضلة بن مالك بن العجلان بن زيد بن سالم بن عوف. عباس بن عبادة بن نضلة بن مالك، قتله أبو «أبي الأعور»، و هو سفيان بن عبد شمس السلمى.

نوفل بن عبد الله السالمى، من بنى غنم بن سالم، قتله سفيان بن عوف. النعمان الأعرج بن مالك بن ثعلبة بن أصرم، من بنى قوقل، قتله صفوان ابن أمية. فدفن و عبدة بن الحسحاس في قبر. و المجذّر بن زياد، قتل غيلة.

قالوا: و كان حضير الكتائب استزار عدّة من بنى عمرو بن عوف- فيهم (چاپ زكار، ج ١، ص: ٤٠٤) سويد بن الصامت، و خوات بن جبير، و أبو لبابة بن عبد المنذر- في الجاهلية، فزاروه و أقاموا عنده ثلاثة أيام ثم انصرفوا. و كان سويد بن الصامت ثملاً / ١٥٩ / من الخمر، فجلس ليبول، فدلّ المجذّر عليه. و كان الشرّ بين الأوس و الخزرج مستمراً. فقال له المجذّر: لقد أمكن الله منك. قال: و ما تريد بي؟ قال:

أريد قتلك. قال: فارفع سيفك إلى ما دون الدماغ، و إذا رجعت إلى أمك فقل: إني قتلت سويد بن الصامت. و كان قتل السويد الذى هاج وقعة بعاث.

فلما قدم رسول الله (صلّى الله عليه وسلم) المدينة، أسلم الحارث بن سويد بن الصامت، و مجذّر بن زياد، فشهدا بدرا. فجعل الحارث يطلب مجذّرًا ليقته بأبيه، فلم يقدر عليه. فلما كان يوم أحد، و جال المسلمون تلك الجولة، «صفحه ٣٣٢» أتاه الحارث من خلفه، فضرب عنقه. و قال غير الواقدى: كان الذى فعل ذلك الجلاس بن سويد. فلما رجع رسول الله (صلّى الله عليه وسلم) إلى المدينة، ثم خرج إلى حمراء الأسد، و رجع من حمراء الأسد، أتاه جبريل فأخبره بما كان من قتل سويد مجذّرًا غيلة. فركب رسول الله (صلّى الله عليه وسلم) إلى قباء من اليوم الذى أخبره فيه جبريل بذلك. و كان يوما حارًا. فجلس رسول الله (صلّى الله عليه وسلم) يتصفح الناس و قد اجتمعوا للسلام عليه.

فكان (صلى الله عليه وسلم) لا يأتي قباء إلا في يوم السبت و الاثنين، فجعلوا ينكرون مجيئه في غير هذين اليومين. فلم يبق منهم أحد إلا حضر. و طلع ابن سويد في ملحفة مورسة. فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم، دعا عويم بن ساعدة فقال: قدّمه إلى باب المسجد فاضرب عنقه بمجذّر بن ذباد، فإنه قتله يوم أحد غيلة. فقدّمه عويم إلى باب المسجد، فقال له ابن سويد: دعني أكلّم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأبى ذلك عويم. فجاذبه حتى دنا من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) و هو يريد ركوب حماره، فجعل يقول: قد قتلته يا رسول (جأب زكار، ج ١، ص: ٤٠٥) الله، و لم يكن ذلك لرجوع عن الإسلام و لا ارتياب فيه، و لكنه أمر و كلت فيه إليّ نفسي، فأطعت الشيطان، و أنا أتوب إلى الله و رسوله، و أخرج ديته و أصوم شهرين متتابعين و أعتق رقبة و أطعم ستين مسكيناً. و جعل يتضرّع و يمسك بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، و إحدى رجلي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في الركاب و الأخرى في الأرض، و بنو المجذّر حضور لا يقول لهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) شيئاً. فقال صلى الله عليه وسلم: يا عويم قدّمه فاضرب عنقه كما أمرتك. فاضرب عنقه على باب المسجد. و يقال إن خبيب بن إساف أخبر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بخبر المجذّر، فركب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لينظر في الأمر و يبحث عنه، فأثاه جبريل (عليه السلام) بخبره و هو في طريقه. و قال حسان بن ثابت: «صفحه ٣٣٣»

أكنت فى سنة يوم ذلكم يا حار أم كنت مغترا بجبريل
فهذه حجة لمن قال إنّ المقتول الحارث بن سويد. و كان سويد بن الصامت حين
ضربه المجذّر بقي قليلا ثم مات، فقال:

أبلغ جلاسا و عبد الله مألکه و إن دعيت فلا تخذلها حار
أقبل جدارة أما كنت لاقیها و الحى عوفا على عرف و إنكار

و خدره و جدارة، بالجيم، أخوان، و هما ابنا عوف بن الحارث بن الخزرج. و زيد بن وديعة بن عمرو، من بنى الحبلى. و رفاعه بن عمرو بن زيد بن عمرو، من بنى الحبلى. و عترة مولى لبنى سلمة، قتله نوفل بن معاوية الديلى. عبد الله بن عمرو بن حرام، أبو «جابر بن عبد الله»، من بنى سلمة، قتله سفيان ابن عبد شمس السلمى. عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام، كان آخر الأنصار إسلاما. خلّاد بن الجموح - و غير الكلبي يقول: خلّاد بن عمرو بن الجموح - (چاپ زكار، ج ١، ص: ٤٠٦) قتله / ١٦٠ / الأسود بن جعونة. حمام بن الجموح. المعلى بن لوزان بن حارثة ابن زيد بن ثعلبة، قتله عكرمة بن أبى جهل. و ابن الكلبي يجعل مكانه عبيد ابن المعلى، و لا يثبت أن المعلى قتل يوم أحد. ذكوان بن عبد قيس بن خلدة ابن مخلد الزرقى، قتله أبو الحكم بن الأخنس بن شريق. عبد الله بن قيس ابن خلدة بن الحارث النجارى - و يقال هو عمرو بن قيس - قتله نوفل بن معاوية الديلى. النعمان بن عبد عمرو بن مسعود بن كعب النجارى. ثابت ابن خنساء بن عمرو النجارى. سليم بن الحارث بن ثعلبة بن كعب النجارى.

عامر بن أمية بن زيد بن الحسحاس النجارى. و يقال هو عبدة بن الحسحاس. أنس بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام النجارى، قتله سفيان بن عوف. و هو عم أنس بن مالك بن النضر، خادم النبي صلى الله عليه وسلم. سليط بن (قيس بن) عمرو النجارى، و لم يذكره الكلبي فيمن قتل بأحد، و أنكره. (صفحه ٣٣٤) و عامر بن مخلد النجارى، و لم يعرفه أيضا. أبو أسيرة بن الحارث بن علقمة، من بنى مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن، قتله خالد بن الوليد. عمرو بن مطرف بن علقمة المبدولى. أوس بن حرام النجارى، من بنى مغالة بنت فهيرة بن عامر بن بياضة، و إليها ينسب ولدى عدى بن عمرو بن مالك بن النجار. كيسان، مولى بنى النجار. و يقال هو عبد لهم لم يعتق. و ابنا السميراء، و هما سليم بن الحارث الدينارى، و النعمان بن عمرو. و

كان بعض أيتام الأنصار طلب من أبي لبابة عذقا بحق ادّعاءه، فلم يجد له به. و سأله رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن يسلمه له، فأبى. فاشتراه ثابت بن الدحداحة من أبي لبابة بحديقة نخل، و دفعه إلى اليتيم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ربّ عذق مذلل لابن دحداحة في الجنة. فكانت ترجى له الشهادة. فقتل بأحد. و يقال جرح ثم برأ، و مات على فراشه من جرح كان أصابه ثم (چاپ زکار، ج ١، ص: ٤٠٧) انتقض به، و قد رجع النبي (صلى الله عليه وسلم) من الحديبية.

ثابت قدماں جنگ حنین

أنساب الأشراف، ج ١، ص ٣٦٥

و نزل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على حنین، و بينه و بين مكة ثلاث. و ذلك في شوال. فالتقى المسلمون و المشركون على حنین، فاقتتلوا أشد قتال. فانكشف المسلمون إلا مائة ثبتوا و صبروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

منهم العبّاس (چاپ زکار، ج ١، ص: ٤٦٤) ابن عبد المطلب، و أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، و على بن أبى طالب، و عمر، و أيمن بن عبيد. ثم ثابت الأنصار. و ثاب الناس، فهزم الله المشركين، و اتبعهم المسلمون يقتلون و يأسرون. و يقال إن من ثبت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يومئذ العبّاس، و على، و أبو سفيان بن الحارث، و عقيل بن أبى طالب، و الزبير، و عبد الله بن الزبير، و أسامة.

اسامی اولاد حضرت زهرا (علیہا السلام)

أنساب الأشراف، ج ١، ص ٤٠٢

٨٦٥- و ولدت خديجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة،

تزوَّجها على ابن أبى طالب (عليهما السلام) بالمدينة في سنة اثنتين. فولدت له الحسن، و و الحسين، و محسنًا درج صغيرا، و زينب تزوَّجها عبد الله بن جعفر فبانت منه و يقال ماتت عنده،

تاريخ ولادت امام حسين عليه السلام

أنساب الأشراف، ج ١، ص ٢٠٤

و كان مولد الحسن في سنة ثلاث لل نصف من شهر رمضان، فعقّ عنه النبي (صلى الله عليه وسلم) بكبش. ثم علقت فاطمة بعد مولد الحسن بخمسين ليلة بالحسين، على جميعهم السلام. و قال بعضهم: كان بين حمل الحسين و مولد الحسن طهر. فلما ولد الحسين، أمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فتصدق بزنة شعره فضة. و كان مولده ليالي خلت من شعبان سنة أربع.

ميزان مهریه میمونه

أنساب الأشراف، ج ١، ص ٢٤٥

و حدثني عبّاس بن هشام، عن أبيه، عن جده، عن علي بن عبد الله بن العبّاس قال: تزوّج العبّاس رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ميمونة بنت الحارث. و كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لما أراد الخروج لعمره القضاء، بعث أوس بن خولى الأنصاري و أبا رافع إلى العبّاس في أن يزوجه ميمونة. فأضلا بغيريهما، فأقاما أياما ببطن رابغ حتى وافاهما رسول الله (صلى الله عليه وسلم). فصارا معه حتى قدما مكة. فأرسل إلى العبّاس، فزوّجه إياها. و يقال إنّ مهر ميمونة كان عشر أواق و نشأ.

ورود عبیدالله بن زیاد به کوفه

أنساب الأشراف، ج ٢، ص ٧٨

و شخص إلى الكوفة و معه المنذر بن الجارود العبدي، و شريك بن الأعور الحارثي و مسلم بن عمرو الباهلي، و حشمه و غلمانه، فوردھا مثلثا بعمامة سوداء، و كان الناس بالكوفة يتوقعون ورود الحسين، فجعلوا يقولون: مرحبا بابن رسول الله، قدمت خير مقدم و هم يظنون انه الحسين

امير المؤمنين (ع) و مأموریت یمن

أنساب الأشراف، ج ٢، صص ١٠١-١٠٢

عن حنش عن علي قال: بعثني رسول الله (صلی الله علیه وسلم) قاضيا إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله بعثتني إلى قوم ذوي أسنان و أنا حديث السنّ لا علم لي بالقضاء. قال: فوضع يده على صدري و قال: إن الله سيهدي قلبك و يشبك، إذا جاءك الخصمان فلا تقض على الأول حتى تسمع من الآخر، فإنه يتبين لك القضاء. قال (علي): فما أشكل عليّ القضاء بعد.

٣٣- و حدثت عن يعلى بن عبيد، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة: عن أبي البختري عن علي قال: بعثني رسول الله (صلی الله علیه وسلم) إلى اليمن فقلت: أتبعثني و أنا شاب و لا أدري ما القضاء (قال) ف ضرب صدري بيده ثم قال: «صفحه ١٠٢» اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه، فو الله ما شككت في قضاء بين اثنين.

جنگ با امیرالمؤمنین (علیه السلام) به خاطر پست و دنیا

أنساب الأشراف، ج ۲، ص ۲۱۸

«۲۷۹» حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي، و خلف بن سالم، قالوا: حدثنا وهب بن جرير بن حازم، عن يونس بن يزيد الايلي: عن الزهري قال سأل طلحة و الزبير عليا أن يوليئهما البصرة و الكوفة فقال تكونان عندي فأتجمل بكما فإني أستوحش لفراقكما.

جنگ جمل

أنساب الأشراف، ج ۲، ص ۲۲۱

خبر (حرب) الجمل

«۲۸۱» حدثني أحمد بن إبراهيم، و خلف بن سالم، قالوا: حدثنا وهب ابن جرير، عن أبيه، عن يونس بن يزيد الايلي: عن الزهري قال: صار طلحة و الزبير إلى مكة و ابن عامر بها بحرّ الدنيا قد قدم من البصرة، و بها يعلى بن منية- و هي أمّه و أبوه أميّة تميمي- و معه مال كثير قدم به من اليمن، و زيادة على أربعمئة بعير، فاجتمعوا عند عائشة فأداروا الرأي فقالوا: نسير إلى المدينة فنقاتل عليا.

جنگ صفین

أنساب الأشراف، ج ۲، ص ۲۷۵

أمر (حرب) صفين

(چاپ زکار، ج ۳، ص: ۶۵) «۳۵۹» قالوا: كان جرير بن عبد الله البجلي بهمدان، فلما قدم علي (عليه السلام) الكوفة عزله عنها و وجهه إلى معاوية يدعوه إلى طاعته، و أن يسلم له الأمر، و يدخل معه فيما دخل فيه أهل الحرمين و المصريين / ۳۶۴ و غيرهم، فأتى جرير معاوية، و دعاه إلى ما أمره عليّ بدعائه إليه، فانتظر معاوية قدوم شرحبيل بن

السمط الكندي عليه فقال له جرير: إني قد رأيتك توقفت بين الحق و الباطل وقوف رجل ينتظر رأي غيره....

صلح نامه‌ی امام حسن (ع) با معاویه

أنساب الأشراف، ج ٣، صص ٤١-٤٢

ثم بعث الحسن عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب - و أمه هند بنت أبي سفيان - فقال له: ائت خالك فقل له: إن آمنت بالناس بايعتك (كذا). فدفع معاوية إليه صحيفة بيضاء و قد ختم في أسفلها و قال له: اكتب فيها ما شئت. فكتب الحسن:

بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما صالح عليه الحسن بن علي معاوية ابن (صفحه ٤٢) أبي سفيان، صالحه على أن يسلم إليهم ولاية أمر المسلمين على أن يعمل فيها بكتاب الله و سنة نبيه و سيرة الخلفاء الصالحين؟! و على أنه ليس لمعاوية أن يعهد لأحد من بعده.

صلح امام حسن (ع)

أنساب الأشراف، ج ٣، ص ٤٣

٥١- و يقال: إن معاوية قال للحسن: يا (أ) با محمد إنك قد جدت بشيء لا تطيب أنفس الرجال بمثله، فاخرج إلى الناس فأظهر ذاك لهم. فقام (الحسن) فقال: إن أكيس الكيس التقى، و أحقق الحمق الفجور، إن هذا الأمر الذي سلمته لمعاوية إما أن يكون حق رجل كان أحق به مني فأخذ حقه، و إما أن يكون حقي فتركته لصالح أمة محمد و حقن دماؤها، فالحمد لله الذي أكرم بنا أولكم (كذا) و حقن (بنا) دماء آخركم.

جسارت سفيان بن يغل به امام حسن عليه السلام

أنساب الأشراف، ج ٣، ص ٤٥

و قام سفيان بن يغل الهمداني إلى الحسن فقال له: يا مذل المؤمنين!!! و عاتبه حجر بن عدي الكندي و قال: سودت وجوه المؤمنين. فقال له الحسن: ما كل أحد تحب ما تحب، و لا رأيه رأيك، و إنما فعلت ما فعلت إبقاء عليكم!!!

مدّت خلافت امام حسن عليه السلام

أنساب الأشراف، ج ٣، ص ٥٤

[فترة خلافة الحسن بن علي]

٦٤- و قال أبو مخنف: بويع الحسن في شهر رمضان سنة أربعين و صالح معاوية في شهر ربيع الآخر سنة إحدى و أربعين، فكان أمره (كذا) ستة أشهر و أياما.

تاريخ شهادت امام حسن عليه السلام

أنساب الأشراف، ج ٣، ص ٦٤

٧٦- قالوا: و كانت وفاة الحسن في سنة تسع و أربعين.

٧٧- و يقال: في سنة خمسين لخمس خلون من شهر ربيع الأول.

٧٨- و زعم بعضهم أنه توفي سنة إحدى و خمسين.

قيام حسين بن علي بن حسن

أنساب الأشراف، ج ٣، صص ١٣٦-١٣٧

[خروج الحسين بن علي بن حسن بن حسن بن الحسن بن علي بفخ]

و خرج في سنة تسع و ستين و مائة الحسين بن علي بن حسن بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب بالمدينة تم أتى مكة، فلقه موسى بن عيسى ابن موسى و

العبّاس بن محمد بن علي، و محمد بن سليمان بن علي، و سليمان ابن أبي جعفر - و هو علي الموسم - فقتل بفخّ و بعث برأسه إلى موسى الهادي أمير المؤمنين فنصب على الجسر ببغداد.

و صار علي بن محمد بن عبد الله بن حسن إلى مصر فحمل منها (إلى أبي جعفر المنصور، فأمر بحبسه مع أهله) فمات ببغداد (في حبس أبي جعفر المنصور). (صفحة ١٣٧) و كان إدريس بن عبد الله بن حسن في وقعة فخ مع الحسين بن علي فهرب في خلافة الهادي إلى مصر، و على بريدها يومئذ واضح مولى صالح بن منصور، الذي يعرف بالمسكين، و كان واضح يتشيع، فحمله على البريد إلى المغرب فوقع إلى أرض طنجة، و أتى بعض مدنها فاستجاب له من بها من البربر، فلما استخلف الرشيد بعد موسى الهادي أعلم ذلك فضرب عنق واضح، و دس الشماخ مولى المهدي و كتب له إلى ابراهيم ابن الأغلب و هو عامله على إفريقية، فأنفذه إلى بلاد طنجة، فدعا الشماخ الطب، فدعاه إدريس ليسأله عن وجع عرض له في أسنانه / ٤٧٣ أو ٢٣٦ ب / فأعطاه سنونا فيه سم كان معه، ثم هرب فطلب فلم يقدر عليه، و مات إدريس و صار مكانه ابن له يقال له إدريس أيضا،

نامه‌ی معاویه به امام حسین (ع) و جواب ایشان

أنساب الأشراف، ج ٣، صص ١٥٣-١٥٥

و كتب معاوية إلى الحسين: أمّا بعد فقد أنهيت إليّ عنك أمور إن كانت حقاً فإنني لم أكن أظنها بك رغبة عنها، و إن كانت باطلا فأنت أسعد الناس بمجانبتها، و بحظ نفسك تبدأ، و بعهد الله توفي فلا تحملني على قطيعتك و الإساءة إليك، فإنني متى أنكرت تنكرني و متى تكذبت أكذبك فاتق الله يا حسين في شقّ عصا الأئمة، و أن تردّهم في فتنة!!! فكتب إليه الحسين كتابا غليظا يعدّد عليه فيه ما فعل في أمر زياد، و في قتل

حجر، و يقول له: إنك قد فتنت بكيد الصالحين مذ خلقت؟! فكذني ما بدا لك!!! و كان آخر الكتاب: و السلام على من اتبع الهدى. «صفحه ١٥٤» فكان معاوية يشكو ما كتب به الحسين إليه إلى الناس!! ف قيل له: اكتب إليه كتابا تعييه و أباه فيه. فقال: ما عسيت أن أقول في أبيه إلّا أن أكذب و مثلي لا يعيب أحدا بالباطل!!! و ما عسيت أن أقول في حسين و لست أراه «صفحه ١٥٥» للعب موضعا إلّا أنني قد أردت أن أكتب إليه فأتوَّعده و أتهدِّده، ثم رأيت أ (ن) لا أجيبه.

حسادت عبدالله بن زبير نسبت به جایگاه امام حسین (ع) در مکه

أنساب الأشراف، ج ٣، ص: ١٥٦

و لما نزل الحسين مكة، جعل أهلها يختلفون إليه و (كذا) من كان بها من المعتمرين و أهل الآفاق، و ابن الزبير بمكة، قد لزم جانب الكعبة يصلّي و يطوف و يأتي الحسين و هو أثقل الناس عليه.

نامه‌ی اشرف کوفه به امام حسین (ع)

أنساب الأشراف، ج ٣، صص ١٥٨-١٥٩

١٧- قالوا: و كتب إليه (من) أشرف الكوفة شعث بن ربيعة اليربوعي و محمد بن عمير بن عطار بن حاجب التميمي (كذا) و حجار بن أبجر العجلي و يزيد بن الحرث بن يزيد بن رويم الشيباني و عزة بن قيس الأحمسي و عمرو ابن الحجاج الزبيدي: أما بعد فقد اخضرّ الجنب، و أينعت الثمار و كلمت الجمام فإذا «صفحه ١٥٩» شئت فاقدّم علينا فإنما تقدّم على جند لك مجند!!! و السلام.

خروج امام حسين (ع) از مدینه

أنساب الأشراف، ج ٣، ص ١٦٠

و كان الحسين خرج من المدينة إلى مكة يوم الأحد، لليلتين بقيتا من رجب سنة ستين، و دخل مكة ليلة الجمعة لثلاث ليال خلون من شعبان فأقام بمكة شعبان و شهر رمضان و شوال و ذي القعدة، ثم خرج منها يوم الثلاثاء (ء) لثمان ليال خلون من ذي الحجة يوم التروية و هو اليوم الذي خرج فيه مسلم بالكوفة.

منع کنندگان از قیام

أنساب الأشراف، ج ٣، صص ١٦١-١٦٦

و أتاه عبد الله بن عباس فقال له: يا ابن عم إن الناس قد أرجفوا بأنك سائر إلى العراق؟ فقال: نعم. قال ابن عباس: فإني أعيذك بالله من ذلك أتذهب رحمك الله إلى قوم قد قتلوا أميرهم و ضبطوا بلادهم و نفوا عدوهم؟! فإن كانوا قد فعلوا فسر إليهم، و إن كانوا إنما دعوك إليهم و أميرهم عليهم قاهر لهم، و عماله يجبون خراج بلادهم فإنما دعوك إلى الحرب و القتال!!! فلا آمن أن يغروك و يكذبوك، و يستنفروا إليك فيكونوا أشد الناس عليك!!! ثم عاد ابن عباس (مرة أخرى) إليه فقال: يا ابن عم إني أتصبر فلا أصبر!!! إني أتخوف عليك الهلاك، إن أهل العراق قوم غدر فأقم بهذا البلد، فإنك سيد أهل الحجاز، فإن أراذك أهل العراق و أحبوا نصرك فاكتب إليهم أن ينفوا عدوهم ثم سر إليهم، و إلا فإن في اليمن جبالا و شعابا و حصونا ليس بشيء من العراق مثلها، و اليمن أرض طويلة عريضة و لأبيك بها شيعة، فأتها ثم اثبت دعائك و كتبك يأتك الناس. (صفحه ١٦٢) فقال له الحسين: يا ابن عم أنت الناصح الشفيق و لكنني قد أزمعت المسير و نويته فقال ابن عباس: فإن كنت سائرا فلا تسر بنسائك و أصبيتك، فو الله إني لخائف أن تقتل كما قتل عثمان و نساؤه ينظرن إليه!! ثم خرج ابن

عبّاس من عنده فمر بابن الزبير فقال له: قرت عينك يا ابن الزبير بشخوص الحسين عنك و تخليته إياك و الحجاز. ثم قال:

يا لك من قَبْرَة بمعمر خلا لك الجو فيضى و اصفى
و نفرى ما شئت أن تنفرى

٢٠- و روي أن ابن عبّاس خرج من عند حسين و هو يقول:

و احسيناه أنعى حسينا لمن سمع!! «صفحه ١٦٣»

٢١- و حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا شبابة بن سوار، عن رجل - قال: أحسبه يحيى بن اسماعيل بن سالم الأزدي - عن الشعبي قال:

لما أراد الحسين الخروج من مكة إلى الكوفة، قال له ابن عمر - حين أراد توديعه -
أطعني و أقم و لا تخرج فو الله ما زواها الله عنكم إلا و هو يريد بكم خيرا. فلما ودّعه
قال: استودعك الله من مقتول (من قتيل «خ»).

٢٢- و حدثني / ٤٨٠ / أو ٢٤٠ / أ / غير (ظ) أحمد بن إبراهيم، عن شبابة، عن يحيى بن
إسماعيل:

عن الشعبي (قال) إن ابن عمر كان بماء له فقدم المدينة فأخبر (چاپ زكار، ج ٣، ص: ٣٧٥)
بخروج الحسين، فلحقه على مسيرة ثلاث ليال من المدينة، فقال له: أين تريد؟
قال: العراق. قال: لا تأتهم لأنك بضعة من رسول (الله) و الله لا يليها منكم أحد أبدا، و
ما صرفها الله عنكم إلا (لما) هو خير لكم.

فقال (له الحسين): هذه بيعتهم و كتبهم. فاعتنقه ابن عمر و بكى و قال:
أستودعك الله من قتيل و السلام.

٢٣- و حدثني الحسين بن علي عن يحيى بن آدم:

عن أبي بكر بن عياش قال: كتب الأحنف (بن قيس) إلى الحسين و بلغه أنه على
الخروج: اصبر إن وعد الله حق و لا يستخفك الذين لا يوقنون.

٢٤- قالوا: و عرض ابن الزبير على الحسين أن يقيم بمكة فيبايعه <صفحه ١٦٤>
و يبايعه الناس. و إنما أراد بذلك أ (ن) لا يتهمه و أن يعذر في القول!!! فقال الحسين:
لأن أقتل خارجا من مكة بشبر أحب إلي من أن أقتل فيها!!! و لأن أقتل خارجا منها
بشبرين أحب إلي من أن أقتل خارجا منها بشبر!!!.

٢٥- قالوا: و اعترضت الحسين رسل عمرو بن سعيد الأشدق و عليهم أخوه يحيى بن
سعيد بن العاصي (كذا) بن أبي أحيحة، فقالوا له: انصرف إلى أين تذهب؟ فأبى عليهم
و تدافع الفريقان فاضطربوا بالسياط.

ثم إن حسينا و أصحابه امتنعوا منه امتناعا قويا، و مضى الحسين على وجهه، فنادوه يا
حسين ألا تتقي الله أخرج من الجماعة؟! ٢٦- قالوا: و لقي الحسين بالتنعيم عيرا قد
أقبل بها من اليمن، بعث بها بجير بن ريسان الحميري إلى يزيد بن معاوية- و كان
عامله علي اليمن- (چاپ زكار، ج ٣، ص: ٣٧٦) و على العير ورس و حلل و رسله فيها
ينطلقون إلى يزيد، فأخذها الحسين فانطلق بها معه و قال لأصحاب الإبل: لا أكرهكم
من أحب أن يمضي معنا إلى العراق وفيناه كراه و أحسنًا صحبتته، و من أحب أن
يفارقنا من مكاننا هذا أعطيناه من الكرا (ء) على قدر ما قطع من الأرض. فأوفى من
فارقه حقه بالتنعيم، و أعطى من مضى معه و كساهم. فيقال إنه لم يبلغ كربلاء منهم إلّا
ثلاثة نفر فزادهم عشرة دنانير عشرة دنانير، و أعطاهم جملا جملا و صرفهم.

و لما صار الحسين إلى الصفاح، لقيه الفرزدق بن غالب الشاعر، فسأله عن
<صفحه ١٦٥>

أمر الناس وراءه، فقال له الفرزدق: الخبير سألت، إن قلوب الناس معك و سيوفهم مع
بني أمية!!! و القضاء من السماء و الله يفعل ما يشاء. فقال الحسين: صدقت.

٢٧- و حدثني إسحاق الفروي أبو موسى عن سفيان بن عيينة، عن لبطة بن الفرزدق
عن أبيه قال:

لقيني الحسين و هو خارج من مكة في جماعة عليهم يلامق الديباج، فقال: ما وراؤك؟ فقلت: أنت أحب الناس إلى الناس، و السيوف مع بني أمية، و القضاء من السماء.

٢٨- حدثني أبو مسعود الكوفي عن عوانة بن الحكم، عن لبطة بن الفرزدق قال: أخبرني أبي قال:

لقيت الحسين فقلت له: القلوب معك و السيوف مع بني أمية، و إذا (چاپ زکار، ج ٣، ص: ٣٧٧) في لسانه ثقل من برسام كان عرض له بالعراق.

٢٩- حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا وهب بن جرير، عن أبيه عن الزبير بن الخريت قال:

سمعت الفرزدق قال: لقيت الحسين بذات عرق و هو يريد الكوفة، فقال له: ما ترى أهل الكوفة صانعين؟ فإنّ معي حملاً من كتبهم!!! قلت: يخذلونك فلا تذهب!!! فإنك تأتي قوما قلوبهم معك و أيديهم عليك، فلم يطعني.

٣٠- قالوا: و لحق الحسين عون بن عبد الله بن جعدة بن هبيرة بذات (صفحه ١٦٦) (عرق) بكتاب من أبيه يسأله فيه الرجوع / ٤٨١ / أو ٢٤٠ ب / و يذكر ما يخاف عليه في مسيره فلم يعجه.

پراکندگی یاران امام حسین (ع) در بین راه

أنساب الأشراف، ج ٣، ص ١٦٩

فلما بلغ الحسين قتل ابن يقطر خطب فقال: أيها الناس قد خذلتنا شيعتنا و قتل مسلم و هانئ و قيس بن مسهر، و (عبد الله بن) يقطر فمن أراد منكم الانصراف فليصرف. فتفرق الناس الذين صحبوه ليرى شيئا، فأخذوا يمينا و شمالا حتى بقي في أصحابه الذين جاؤا معه من الحجاز.

رویارویی کاروان امام حسین (ع) با سپاه حر

أنساب الأشراف، ج ٣، صص ١٧٠-١٧٣

و كان مجيء الحر إليه من القادسية، قدمه الحصين بن تميم بين يديه في ألف. فلم يزل (الحر) واقفا للحسين، و صلى الحسين فصلّى خلفه!!! ثم (خطب الحسين و) قال للحر و أصحابه: إن تتقوا الله و تعرفوا الحق لأهله يكن ذلك أرضى لله، و إن أنتم كرهتمونا و جهلتم حقنا، و كان رأيكم غير ما أتني به كتبكم و قدمت به على رسلكم انصرفت عنكم. فقال له (الحر): أما و الله ما ندري ما هذه الكتب التي تذكرها!!! فأخرج الحسين خرجين مملوئين صحفا فنشرها بين أيديهم!!! فقال الحر: فإننا لسنا من هؤلاء الذين كتبوا إليك، و قد أمرنا إن نحن لقيناك أن لا نقاتلك و ان نقدمك الكوفة على عبيد الله بن زياد. فقال الحسين: الموت أدنى إليك من ذلك!!! ثم قال لأصحابه: قوموا فاركبوا. فركبت النساء ثم أراد الانصراف و أمر به أصحابه، فلما ذهبوا لينصرفوا حال القوم بينهم و بين ذلك، فقال الحسين للحر: ثكلتك أمك ما تريد؟ فقال الحر: و الله لو غيرك يقولها ما تركت ذكر أمه، و لكنه و الله ما إلى ذكر أمك من سبيل إلا بأحسن ما أقدر عليه. فقال الحسين: فما تريد؟ قال: أريد أن أقدمك على عبيد الله بن زياد: قال: فإنني و الله لا أتبعك. فقال الحر: و أنا و الله لا أدعك!!! فلما تراد الكلام قال له الحر: (إنني) لم أؤمر بقتالك و إنما أمرت أن أقدم بك الكوفة فإذا أبيت فخذ طريقا لا يدخلك الكوفة، و لا يردك إلى المدينة، يكون بيني و بينك نصفا حتى أكتب إلى الأمير عبيد الله بن زياد، و تكتب أنت إلى يزيد بن معاوية إن أحببت ذلك، أو إلى ابن زياد إن شئت (صفحة ١٧١) فلعل الله أن يرزقني العافية من أن ابتلي بشيء من أمرك. فتياسر الحسين إلى طريق العذيب و القادسية و بينه - حينئذ - و بين العذيب ثمانية و ثلاثون ميلا. ثم ان الحسين سار في أصحابه و الحر بن يزيد يسايره، و خطب الحسين (عليه السلام) فقال: إن هؤلاء قوم لزموا طاعة الشيطان، و تركوا طاعة الرحمان،

فأظهروا الفساد، و عطّلوا الحدود، و استأثروا بالفيء و أنا أحق من غير، و قد أتتني كتبكم و قدمت علي رسلكم فإن تنموا على بيعتكم تصيبوا رشدكم. و وبخهم بما فعلوا بأبيه و أخيه قبله. فقام زهير بن القين فقال: و الله لو كنا في الدنيا مخلصين لآثرنا فراقها في نصرتك و مواساتك!!! فدعا له الحسين بخير /٤٨٣/ أو ٢٤١ ب./

و أقبل الحر بن يزيد يقول: يا حسين أذكرك الله في نفسك، فإني أشهد لئن قاتلت لتقاتلن، و لئن قوتلت لتهلكن. فقال الحسين: أبا الموت تخوفني؟ (أنا) أقول كما قال أخو الأوس:

عين ابكى المنوع شرب الماء	منع الماء و هو عنه قريب
إذا ما نوى حقا و جاهد مسلما	سأمضى فما بالموت عار على الفتى
كفى لك ذلّا أن تعيش و ترغما	فإن عشت لم أذم و إن مت لم ألم

فلما سمع ذلك الحر بن يزيد تنحى بأصحابه في ناحية عذيب الهجانات - و هي التي كانت هجائن النعمان بن المنذر ترعى بها - و إذا هم بأربعة نفر مقبلين من الكوفة على رواحلهم يجنبون فرسا لنافع بن هلال - يقال له: «صفحه ي ١٧٢» الكامل - و كان الأربعة النفر: نافع بن هلال المرادي و عمرو بن خالد الصيدائي و سعد مولاة، و مجمع بن عبد الله العائذي من مذحج. فقال الحر: إن هؤلاء ليسوا ممن أقبل معك فأنا حابسهم أورادهم. فقال الحسين: إذا أمنعهم مما أمنع منه نفسي إنما هؤلاء أنصاري و أعواني و قد جعلت لي أن لا تعرّض لي حتى يأتيك كتاب ابن زياد. فكف (الحر) عنهم. و سألهم الحسين عن (ظ) الناس فقالوا: أما الأشراف فقد أعظمت رشوتهم و ملئت غرائرهم ليستمال ودهم و تستنزل نصائحهم فهم عليك إلبا واحدا و ما كتبوا إليك إلا ليجعلوك سوقا و مكسبا!!! و أما سائر الناس بعد فأفئدتهم تهوي إليك و سيوفهم غدا مشهورة عليك!!! و كان الطرماح بن عدي دليل هؤلاء النفر فأخذ بهم على الغريين ثم

طعن بهم في الجوف و خرج بهم على البيضة إلى عذيب الهجانات، و كان (الطرماع) يقول و هو يسير:

يا ناقتي لا تدعري من زجری و شمري قبل طلوع الفجر
بخير ركبان و خير سفری حتى تجلي بكريم النجر
أتى به الله بخير أمری ثمت أبقاه بقاء الدهر

فدنا الطرماع بن عدي من الحسين، فقال له: و الله إني لأنظر فما أرى معك كبير أحد (كذا) و لو لم يقاتلك إلا هؤلاء الذين أراهم ملازمين لك مع الحر لكان ذلك بلاء فكيف و قد رأيت قبل خروجي من الكوفة بيوم «صفحة ١٧٣» ظهر الكوفة مملوءا رجالا، فسألت عنهم فقيل: عرضوا ليوجهوا إلى الحسين - أو قال: ليسرحوا (إلى الحسين)!!!- فنشدتك الله إن قدرت أن لا تتقدم إليهم شبرا إلا فعلت. و عرض (الطرماع) عليه أن ينزله اجا أو سلمى أحد جبلي طيئ فجزاه (الحسين) خيرا، ثم ودعه و مضى إلى أهله ثم أقبل يريده فبلغه مقتله فانصرف.

٣٤- حدثنا سعدويه، حدثنا (ظ) عباد بن العوام، حدثني حنين، حدثني هلال بن إساف قال: أمر ابن زياد فأخذ ما بين واقصة، إلى طريق الشام إلى طريق البصرة، فلا يترك أحد يلج و لا يخرج، فانطلق الحسين: يسير نحو طريق الشام يريد يزيد بن معاوية فتلقته الخيول فنزل كربلاء،

گفتگوی امام حسین (ع) با عبیدالله بن حر جعفی

أنساب الأشراف، ج ٣، صص ١٧٤-١٧٥

٣٥- قالوا: و مضى الحسين إلى قصر بني مقاتل فنزل به، فإذا هو بفسطاط مضروب فسأل عن صاحبه فقيل له: (صاحبه) عبید الله بن الحر الجعفي فبعث إليه رسولا يدعوه، فقال للرسول: إني و الله ما خرجت من الكوفة إلا كراهة أن يدخلها الحسين و

أنابها!!! فإن قاتلته كان ذلك عند الله عظيما، و إن كنت معه كنت أول قتيل في غير غناه عنه، و و الله لا أراه و لا يراني. (فرجع الرسول و أخبره بما قال) فانتعل الحسين و أتاه فدعاه إلى الخروج معه. فأعاد عليه القول الذي قاله لرسوله!! فقال الحسين: فإذا امتنعت من نصرتي فلا تظاهر علي. فقال: أما هذا فكن آمنا منه. ثم إنه أظهر الندم على تركه نصرة الحسين، و قال في ذلك شعرا سنكتبه في موضعه إن شاء الله تعالى.

«صفحة ١٧٥» و كان أنس بن الحرث الكاهلي سمع مقالة الحسين لابن الحر- و كان قدم من الكوفة بمثل ما قدم له ابن الحر- فلما خرج من عند ابن الحر سلم على الحسين و قال: و الله ما أخرجني من الكوفة إلا ما أخرج هذا من كراهة قتالك أو القتال معك، و لكن الله قد قذف في قلبي نصرتك و شجعني على المسير معك!!! فقال له الحسين فاخرج معنا راشدا محفوظا.

روز ورود امام به كربلا

أنساب الأشراف، ج ٣، ص ١٧٦

فقال الحر (للحسين): هذا كتاب الأمير عبيد الله. و قرأه (عليهم) و أخذهم بالنزول فأنزلهم في غير قرية و على غير ماء!!! و سألوه أن ينزلوا ببنوى و الغاضرية، فأبى ذلك عليهم!!! فأشار عليه زهير بن القين بن الحرث البجلي أن يقاتلهم فقال: هؤلاء أيسر علينا (ممن يأتي بعد ذلك) فنقاتلهم حتى ننحاز إلى بعض هذه القرى التي على الفرات.

فلم يفعل (الحسين) و نزل (في مكانه) و ذلك (في) يوم الخميس لليلتين خلتا من المحرم سنة إحدى و ستين.

رهسپاری سپاه کوفه برای جنگ با اباعبدالله عليه السلام

أنساب الأشراف، ج ٣، صص ١٧٨-١٧٩

٣٣- قالوا: و لما سرح ابن زياد عمر بن سعد من حمّام أعين، أمر الناس فعسكروا بالنخيلة، و أمر أن لا يتخلف أحد منهم، و صعد المنبر فقرّض معاوية و ذكر إحسانه و ادراجه الأعطيات و عنايته بأمور الثغور، و ذكر اجتماع الألفة به و على يده، و قال: إن يزيد ابنه المتقيّل له السالك لمناهجه المحتدى لمثاله، و قد زادكم مائة مائة في أعطيتكم فلا يبقينّ رجل من العرفاء و المناكب (چاپ‌زکار، ج ٣، ص: ٣٨٧) و التجار و السكان الا خرج فعسكر معي فأیما رجل وجدناه بعد يومنا هذا متخلفا عن العسكر برئت منه الذمة.

ثم خرج ابن زياد فعسكر و بعث إلى الحصين بن تميم و كان بالقادسية في أربعة آلاف، فقدم النخيلة في جميع من معه.

ثم دعا ابن زياد كثير بن شهاب الحارثي و محمد بن الأشعث ابن قيس و القعقاع بن سويد بن عبد الرحمان المنقري و أسماء بن خارجة الفزاري و قال:

طوفوا في الناس فمروهم بالطاعة و الاستقامة، و خوفوهم عواقب الأمور و الفتنة و المعصية، و حثوهم على العسكرة (كذا) فخرجوا فعزروا و داروا بالكوفة.

ثم لحقوا به غير كثير بن شهاب فإنه كان مبالغا يدور بالكوفة يأمر الناس بالجماعة، و يحذرهم الفتنة و الفرقة و يخذل عن الحسين!!! و سرح ابن زياد أيضا حصين بن تميم في الاربعة الآلاف الذين كانوا معه إلى الحسين بعد شخوص عمر بن سعد بيوم أو يومين.

و وجه أيضا إلى الحسين حجار بن أبجر العجلي في ألف.

و تمارض شبت بن ربعي فبعث إليه فدعاه و عزم عليه أن يشخص إلى الحسين في ألف ففعل. (صفحه ١٧٩)

و كان الرجل يبعث في ألف فلا يصل إلا في ثلاث مائة و أربع مائة و أقل من ذلك كراهة منهم لهذا الوجه.

و وجه أيضا يزيد بن الحرث بن يزيد بن رويم في ألف أو أقل.

ثم ان ابن زياد استخلف على الكوفة عمرو بن حريث، و أمر القعقاع بن سويد بن عبد الرحمان بن بجير المنقري بالتطواف بالكوفة في خيل فوجد رجلا من همدان قد قدم يطلب ميراثا له بالكوفة، فأتى به ابن زياد فقتله، فلم يبق بالكوفة محتلم إلا خرج إلى العسكر بالنخيلة.

ثم جعل ابن زياد يرسل العشرين و الثلاثين و الخمسين إلى المائة، غدوة و ضحوة (چاپ زكار، ج ٣، ص: ٣٨٨) و نصف النهار و عشية من النخيلة يمد بهم عمر بن سعد.

فرار فراس بن جعده از كربلا و بسته شدن آب به روی سپاه امام حسين عليه السلام

أنساب الأشراف، ج ٣، ص ١٨٠

و كان فراس بن جعده بن هبيرة المخزومي مع الحسين، و هو يرى أنه لا يخالف، فلما رأى الأمر و صعوبته هاله ذلك، فأذن له الحسين في الانصراف فانصرف ليلا!!! و جاء كتاب ابن زياد إلى عمر بن سعد: أن حل بين حسين و أصحابه (چاپ زكار، ج ٣، ص: ٣٨٩) و بين الماء فلا يذوقوا منه قطرة كما صنع بالتقي الزكي المظلوم عثمان!!! فبعث (عمر بن سعد) خمس مائة فارس فنزلوا على الشريعة و حالوا بين الحسين و أصحابه و منعوهم أن يستقوا منه!!! و ذلك قبل قتل الحسين بثلاثة أيام.

نامه‌ی عمر سعد به ابن زیاد و جواب او

أنساب الأشراف، ج ٣، صص ١٨٢-١٨٣

فكتب عمر بن سعد إلى عبيد الله بن زياد بما سأل (الحسين) فأراد عبيد الله أن يجيبه إلى ذلك، فقال له شمر بن ذي الجوشن الكلابي ثم الضبابي: لا تقبلن (منه) إلا أن يضع يده في يدك فإنه إن لم يفعل ذلك كان أولى بالقوة (صفحة ١٨٣)

و العز، و كنت أولى بالضعف و العجز فلا ترض (منه) إلا بنزوله على حكمك هو و أصحابه!!! فإن عاقبت كان ذلك لك، و إن غفرت كنت أولى بما يفعله، لقد بلغني أن حسيناً و عمر يجلسان ناحية من العسكر يتناحيان و يتحادثان عامة الليل.

فقال له ابن زياد: نعم ما رأيت فاخرج بهذا الكتاب إلى عمر بن سعد فلنعرض / ٤٨٧ / على حسين و أصحابه النزول على حكمي فإن فعلوا بعث بهم إلي سلماء، و إن هم أبوا قاتلهم فإن فعل فاسمع له و أطعه، و إن أبى أن (چاپ‌زکار، ج ٣، ص: ٣٩١) يقاتلهم فأنت أمير الناس و ثب عليه فاضرب عنقه و ابعث إلي برأسه.

و كان كتابه إلى عمر: أما بعد فإنني لم أبعثك إلى حسين لتطاوله و تمنيه السلامة و تكون له عندي شافعاً، فانظر فإن نزل حسين و أصحابه على الحكم (كذا) فابعث بهم إلي سلماء، و إن أبوا فازحف إليهم حتى تقتلهم و تمثل بهم فإنهم لذلك مستحقون!!! و إن قتلت حسيناً فأوطئ الخيل صدره و ظهره لنذر نذرته و قول قتلته!!! فإنه عاق مشاق قاطع ظلوم، فإن فعلت ذلك جزيناك جزاء السامع المطيع، و إن أنت أبيت فاعتزل عملنا و جندنا و خل بين شمر بن ذي الجوشن و بين العسكر و أمر الناس، فإننا قد أمرناه فيك بأمرنا و السلام.

گفتگوی امام حسین (ع) با اصحاب در شب عاشورا

أنساب الأشراف، ج ۳، ص ۱۸۵

و عرض الحسين على أهله و من معه أن يتفرقوا (عنه) و يجعلوا الليل جملا، و قال: إنما (القوم) يطلبونني و قد وجدوني و ما كانت كتب من كتب إلي - فيما أظن - إلا مكيدة لي و تقربا إلى ابن معاوية بي!!! فقالوا: قبح الله العيش بعدك.

و قال مسلم بن عوسجة: أنخليك و لم نعذر إلى الله فيك (و) في أداء حقك؟! لا و الله حتى أكسر رمحي في صدورهم و أضربهم بسيفي ما ثبت قائمه في يدي و لو لم يكن سلاحي معي لكدفتهم بالحجارة دونك!!! و قال له سعيد بن عبد الله الحنفي نحو ذلك، فتلكم أصحابه بشبيه لهذا الكلام.

وقایع صبح عاشورا

أنساب الأشراف، ج ۳، ص ۱۸۷

مقتل الحسين بن علي (عليهما السلام)

- قالوا: فلما صلى عمر بن سعد الغداة و ذلك يوم السبت - و يقال: يوم الجمعة - عاشوراء خرج فيمن معه من الناس. و عبأ الحسين أصحابه (عند) صلاة الغداة و كان معه اثنان و ثلاثون فارسا و أربعون رجلا، فجعل زهير بن القين في ميمنة أصحابه، و حبيب ابن مظهر في ميسرة أصحابه و أعطى رأيته العباس بن علي أخاه و جعل البيوت في ظهورهم.

فرار ضحاک بن عبدالله در روز عاشورا

أنساب الأشراف، ج ۳، ص ۱۹۷

۳۷- قالوا: فلما رأى بقية أصحاب الحسين أنهم لا يقدر على أن يمتنعوا و لا (على أن) يمتنعوا حسينا تنافسوا في أن يقتلوا، فجعلوا يقاتلون بين يديه حتى يقتلوا. و جاء

عابس بن أبي شبيب فقال: يا (أ) با عبد الله و الله ما أقدر على أن أدفع عنك القتل و الضيم بشيء أعز علي من نفسي فعليك السلام! و قاتل بسيفه فتحاماه الناس لشجاعته، ثم عطفوا عليه من كل جانب فقتلوه. و لما رأى الضحاك بن عبد الله المشرقي من همدان أنه قد خلص إلى الحسين و أهل بيته و قتل اصحابه، قال له (يا أبا عبد الله) كنت رافقتك على أن أقاتل معك ما وجدت مقاتلا، فأذن لي في الانصراف فأني لا أقدر على الدفع عنك و لا عن نفسي!!! فأذن له (الحسين فانصرف)!!! فعرض له قوم من أصحاب عمر بن سعد من اليمامة (كذا) ثم خلوا سبيله فمضى.

اولين شهيد بنی هاشم

أنساب الأشراف، ج ٣، ص ٢٠٠

(مقتل آل أبي طالب و أهل بيت النبي (صلی الله علیه وعلیهم أجمعین))

٣٨- قالوا: و كان أول قتيل من آل أبي طالب علي الأكبر ابن الحسين بن علي قتله مرة بن منقذ بن الشجاع العبدي.

مقتل اباعبدالله ﷺ

أنساب الأشراف، ج ٣، ص ٢٠٣

و نادى شمر في الناس: ويلكم ما بالكم تحيدون عن هذا الرجل؟ ما تنتظرون؟ اقتلوه ثكلتكم أمهاتكم!!! فحملوا عليه من كل جانب فضربه زرعة بن شريك التيمي على كفه اليسرى و ضرب على عاتقه ثم انصرفوا عنه و هو ينوء و يكبوا. و حمل عليه- و هو في تلك الحال- سنان بن أنس بن عمرو النخعي فطعنه بالرمح فوقع ثم قال (سنان): لخولي بن يزيد الأصبحي: احتز رأسه. فأراد (خولي) أن يفعل فضعف و أرعد، فقال له سنان: فت الله في عضدك و أبان يدك!!! و نزل إليه فذبحه ثم دفع رأسه إلى خولي.

و كان (الحسين) عليه السلام قد ضرب قبل ذلك بالسيوف، و طعن (بالرماح) فوجد به ثلاث و ثلاثون طعنة، و أربع و ثلاثون ضربة.

تعداد شهدای کربلا و دفن اجساد مطهر آنان در همان مکان مقدس

أنساب الأشراف، ج ۳، ص ۲۰۵

۴۷- قالوا: و كان جميع من قتل مع الحسين من أصحابه اثنتين و سبعين رجلا و دفن أهل الغاصرية من بني أسد، جثه الحسين و دفنوا جثث أصحابه رحمهم الله بعد ما قتلوا بيوم.

اسارت اهل بیت امام حسین (ع) و سوگواری در فراق حضرت

أنساب الأشراف، ج ۳، ص ۲۰۶

و أقام عمر بن سعد يومه و الغد، ثم أمر حميد بن بكير الأحمر في فنادى في الناس بالرحيل إلى الكوفة، و حمل معه أخوات الحسين و بناته و من كان من الصبيان، و علي بن الحسين الأصغر مريض.

فلطمن النسوة و صحن حين مررن بالحسين، و جعلت زينب بنت علي تقول: يا محمداه صلي عليك ملك السماء، هذا حسين بالعراء، مرمل بالدماء مقطوع الأعضاء / ۴۹۵ / أو ۲۴۸ / أ / يا محمداه و بناتك سبايا و ذريتك مقتلة تسفي عليها الصبا!!! فأبكت كلّ عدوّ و وليّ.

ماجرای شهادت عبدالله بن عفيف عضدی

أنساب الأشراف، ج ۳، صص ۲۱۰-۲۱۱

۵۶- قالوا: و خطب ابن زياد فقال: الحمد لله الذي قتل الكذاب ابن الكذاب الحسين و شيعته. فوثب عبد الله بن عفيف الأزدي ثم الغامدي و كان شيعيا و كانت عينه اليسرى

ذهبت يوم الجمل و اليمنى يوم صفين، و كان لا يفارق المسجد الأعظم، فلما سمع مقالة ابن زياد قال له: يا ابن مرجانة إن الكذاب ابن الكذاب أنت و أبوك و الذي ولاك و أبوه!!! يا ابن مرجانة أقتلون أبناء النبيين و تتكلمون بكلام الصديقين؟! فقال ابن زياد: علي بن فنادى بشعار الأزد: مبرور يا مبرور. و حاضروا الكوفة من الأزد يومئذ سبعمئة (چاپ زكار، ج ٣، ص: ٤١٤) فوثبوا / ٤٩٦ / أو ٢٤٨ ب / فتحصلوه حتى أتوا به أهله، فقال ابن زياد للأشراف:

أما رأيتم ما صنع هؤلاء؟ قالوا: بلى. قال: فسيروا أنتم يا أهل اليمن حتى تأتوني بصاحبكم - و امثل صنيع أبيه في حجر حين بعث (إليه) أهل اليمن - .
و أشار عليه عمرو بن الحجاج بأن يجلس (كذا) كل من كان في المسجد من الأزد. فحبسوا و فيهم عبد الرحمان بن مخنف و غيره، فاقتتل الأزد و أهل اليمن قتالا شديدا، و استبطأ (ابن) زياد أهل اليمن، فقال لرسول بعثه إليهم:
انظر ما بينهم؟ (فأتاهم) فرأى أشد قتال فقالوا: قل للأمير إنك لم تبعثنا إلى نبط الجزيرة و لا جرامقة الموصل، إنما بعثتنا إلى الأزد إلى أسود الأجم ليسوا ببيضة تحسى و لا حرملة توطأ.

فقتل من الأزد عبيد الله بن حوزة الوالبي و محمد بن حبيب البكري و كثرت القتلى بينهم و قويت اليمانية على الأزد، و صاروا إلى خص في ظهر دار ابن عفيف فكسروه و اقتحموا (عليه داره) فناولته ابنته سيفه فجعل يذب به (عن نفسه) و شدوا عليه من كل جانب (حتى أخذوه) فانطلقوا به إلى ابن زياد و هو يقول:
«صفحه ٢١١»

أقسم لو يفسح لى من بصرى شق عليكم موردى و صدرى

و خرج سفيان بن يزيد بن المغفل ليدفع عن ابن عفيف فأخذه معه، فقتل ابن عفيف و صلب بالسبخة.

تاريخ شهادت امام حسين (ع)

أنساب الأشراف، ج ٣، ص ٢١٩

٦٨- و قال الواقدي: قتل الحسين شمر بن ذي الجوشن و قد فصل خضاب لحيته و كان يخضب بسواد. و أوطأه شمر فرسه و ذلك في يوم عاشوراء سنة إحدى و ستين و هو ابن ثمان و خمسين سنة.

اهل بيت امام حسين (ع) در مجلس يزيد بن معاوية

أنساب الأشراف، ج ٣، ص ٢٢٠

٧١- حدثني هشام بن عمار، حدثني الوليد بن مسلم عن أبيه، قال: لما قدم برأس الحسين على يزيد بن معاوية، و أدخل أهله الخضراء بدمشق تصايحن بنات معاوية و نساءه فجعل يزيد يقول:

يا صيحة تحمد من صوائح ما أهون الموت على النوائح
إذا قضى الله أمرا كان مفعولا، قد كنا نرضى من طاعة هؤلاء بدون هذا. و لما أدخل علي بن الحسين على يزيد قال: يا حبيب إن أباك قطع رحمي و ظلمني فصنع الله به ما رأيت!!! فقال علي بن الحسين: «ما أصاب من مصيبة في الأرض و لا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها» (٢٢/ الحديد: ٥٧). فقال يزيد لخالد ابنه: أجبه فلم يدر (خالد) ما يقول فقال يزيد: قل له: «و ما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم و يعفو عن كثير» (٣٠/ الشورى ٤٢).

اعلام آمادگی کوفیان برای یاری امام حسین (ع)

أنساب الأشراف، ج ۳، ص ۲۲۴

۸۳- حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا عباد بن العوام، عن حصين:
أن أهل الكوفة كتبوا إلى الحسين: إنا معك و معنا مائة ألف سيف.

بیعت محمد بن حنفیه با یزید

أنساب الأشراف، ج ۳، ص ۲۷۶

۱۶- قالوا: بايع محمد ابن الحنفية ليزيد بن معاوية، حين أخذ معاوية له البيعة على الناس، غير مغتاض و لا متلؤ (و لا ملتو «خ») عليه فكان معاوية يشكر له ذلك و يصله عليه، و يقول: ما في قريش كلها أرجح حلما و لا أفضل علما و لا أسكن طائرا و لا أبعد من كل كبر و طيش و دنس من محمد بن علي!! فقال له مروان: ذلك يوم (كذا) و الله ما نعرفه إلا بخير، فأما كلما يذكر فإن غيره من مشيخة قريش أولى به. فقال معاوية: لا تجعلن من يتخلق لنا تتخلقا، و ينتحل لنا الفضل انتحالا كمن جبّله الله على الخير/ ۵۱۸/ أو ۲۵۹ ب/ و أجراه على السداد، فو الله ما علمتك إلا موزعا معزى بالخلاف.
[ابن الحنفية و ابن الزبير]

و كان يزيد يعرف ذلك له أيضا، فلما ولي يزيد، لم يسمع عن ابن الحنفية إلا جميلا، و ببيعته إلا تمسكا و وفاء، و ازداد له حمدا و عليه تعظفا.

اقتدای مردم در نماز به خلفای عباسی

أنساب الأشراف، ج ۴، ص ۲۶۴

و حدثني محمد بن موسى الخوارزمي أن المنصور حج فكان يأتي الطواف ليلا فيطوف مستخفيا متكررا لا يعلم أحد من هو، فإذا طلع الفجر عاد الى دار الندوة فإذا حضرت الصلاة خرج فصلى بالناس

پیامبر اکرم ﷺ در سوگ حضرت حمزه رضی الله عنه

أنساب الأشراف، ج ٤، صص ٢٨٧-٢٨٩

قالوا: و فقد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حمزة فقال للحارث بن الصمة الأنصاري: ألا تعلم لي علم عمي حمزة، فمر به مقتولا فكره ان يخبر النبي (صلى الله عليه وسلم) بذلك، فقال لعلي: الا تعلم لي علم حمزة، فمرّ به مقتولا فكره ان يخبر النبي (صلى الله عليه وسلم) بذلك، فقال لسهل بن حنيف الانصاري: الا تعلم لي علم حمزة، فلقى عليا و الحارث بن الصمة فأخبراه بخبر حمزة فأقام معهما. ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لعمار بن ياسر: اثنتي بخبر حمزة، فلم يجد بدأ من ان يأتيه به فاخبره بمصابه فدمعت عينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) و قال: لا أصاب بمثله فعند الله احتسبه. و تصفح رسول الله (صلى الله عليه وسلم) القتلى فوجده في بطن الوادي قد مثّل به فبكى و قال: لو لا ان اغمّ صفية او تكون سنّة بعدي ان لا يدفن القتلى لتركته حتى يحشر من حواصل الطير و بطون السباع، و لئن اظهرني الله عليهم لأمثّلنّ بقتلاهم، فانزل الله: «و ان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به و لئن صبرتم لهو خير للصابرين فقال صلى الله عليه وسلم: بل نصبر.

و قال الواقدي في روايته: و جاءت صفية و كانت اخته لأمه و أبيه تسأل عن خبر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) و خبر حمزة فقالت لعلي: كيف رسول الله؟

«صفحه ٢٨٨» فقال: سالم صالح، فسألته عن حمزة فلم يبين لها شيئا من خبره فجعلت تطلبه و قد تراحت الانصار عليه فلم تره، فامر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ابنها الزبير ابن العوام فردها فانصرفت. و كفن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حمزة في بردة قصرت عنه فغطى وجهه و جعل الحرمل على رجليه.

حدثنا هشام بن عمار الدمشقي، حدثنا حاتم بن اسماعيل، حدثنا اسامة بن زيد عن ابن شهاب عن انس بن مالك، قال: اتى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على حمزة يوم أحد فوقف عليه فرآه قد مثّل به فقال: لو لا ان تجد صفية في نفسها لتركته تأكله الطير

العافية حتى يحشر من بطونها، ثم دعى بنمرة فكفنه فيها فكانت إذا مدت على رأسه بدت رجلاه و إذا مدت على رجله بدا رأسه. قال: و كثرت القتلى و قلت الثياب فكفن الرجال و الثلاثة في ثوب واحد و دفنوا في قبر واحد جميعا، و جعل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يسأل عنهم أيهم اكثر قرأنا فيقدمه الى اللحد، و دفنهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) و لم يصل عليهم.

و حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا ابو الوليد سليمان بن داود الهاشمي، حدثنا ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه عروة، قال: اخبرني الزبير انه لما كان يوم أحد اقبلت امرأة تسعى حتى كادت تشرف على القتلى، قال: فكره النبي (صلى الله عليه وسلم) ان تراهم فقال: المرأة المرأة! قال الزبير: فتوسمت فإذا هي أمي صفية بنت عبد المطلب فخرجت اسعى إليها فادركتها قبل ان تنتهي الى القتلى قال: فلدمت في صدري، و كانت امرأة جلدة و قالت: إليك لا ارض لك، قال فقلت: ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عزم عليك، قال: فوقفت و اخرجت ثوبين معها فقالت: هذان ثوبان جئت بهما لآخي حمزة فقد بلغني مقتله فكفونه فيهما، قال:

فجئت بالثوبين ليكفن فيهما حمزة فإذا الى جنبه رجل من الانصار قد فعل به كما فعل بحمزة فوجدنا غضاضة و حياء ان يكفن حمزة في ثوبين و الانصاري بلا كفن (صفحه ٢٨٩) فقلنا: لحمزة ثوب و للانصاري ثوب، فقد رناهما فكان أحدهما اكبر من الآخر فاقترعنا بينهما فكفنا كل واحد في الثوب الذي طأر له

قالوا: و دفن حمزة و عبد الله بن جحش بن دياب الاسدي، و أمه أميمة بنت عبد المطلب و هو أخو زينب بنت جحش في قبر واحد. و كان حمزة أول من صلى عليه النبي (صلى الله عليه وسلم) من الشهداء يومئذ، ثم جعل يؤتى بشهيد بعد شهيد فيوضع الى جنب حمزة فيصلّي عليه النبي (صلى الله عليه وسلم) و على الشهيد حتى صلى على حمزة

سبعين مرة، و نزل في قبره ابو بكر و عمر و علي و الزبير، و كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على شفيع القبر و قال: لقد رأيت الملائكة غسلت حمزة. قالوا: و انصرف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أحد فسمع بكاء النساء على قتلاهن فقال: لكن حمزة لا بواكي له، فجمع سعد بن معاذ نساء بني عبد الاشهل بن الأوس الى باب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فبكين على حمزة حتى سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بكاءهن فقال: قد آسيتنّ و احستتنّ، و دعا لهن و ردهن، فليس تبكي امرأة من الانصار مذ ذاك ميتها حتى تبدأ بالبكاء على حمزة ثم تتبع ذلك بالبكاء على ميتها.

تبدیل حکومت اسلامی به سلطنت شام

أنساب الأشراف، ج ٥، ص ٢٤

٧٨- حدثني عباس بن هشام الكلبي عن أبيه عن جدّه قال: دخل سعد بن أبي وقاص على معاوية فقال: السلام عليك أيّها الملك، فضحك معاوية و قال: ما كان عليك يا أبا إسحاق رحمك الله لو قلت أمير المؤمنين، فقال: أ تقولها جذلان ضاحكاً؟! و الله ما أحبّ أني وليتها بما وليتها به.

تبدیل حکومت اسلامی به سلطنت شام

أنساب الأشراف، ج ٥، ص ٤٧

١٧٠- المدائني عن غسان بن عبد الحميد عن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور ابن مخزومة عن أبيه (عن جدّه المسور) قال: دخلت على معاوية فقلت: السلام عليك أيّها الملك، فقال: قد علمت أحسن ما قلت فكيف طعنك على الأمراء؟ فلم أدع شيئاً إلّا بكّته به، فقال: يا مسور إنّنا غير متبرّئين من الذنوب و نرجو رحمة الله، إنّي لعلّى شريعة يقين يقبل الله معها الحسنی و يتجاوز عن السوءى، و لو خيّرت بين الله و ما سواه لاخترته، ثم قضى حوائجه.

نامه‌ی معاویه به امام حسین (ع) و جواب ایشان

أنساب الأشراف، ج ٥، صص ١٢٠-١٢٢

[کتاب معاویه إلى الحسين بن علي]

٣٥٠- قالوا: و كتب معاوية إلى الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهم: أمّا بعد، فقد انتهت إليّ عنك أمور أرغب بك عنها، فإن كانت حقاً لم أقارّك عليها، و لعمري إنّ من أعطى صفقة يمينه و عهد الله و ميثاقه لحريّ بالوفاء، و إن كانت باطلا فأنت أسعد الناس بذلك، و بحظّ نفسك تبدأ، و بعهد الله توفي، فلا تحملني على قطيعتك و الإساءة بك، فإنّي متى أنكرت تنكرني، و متى تكذّبت تكذّبني، فأتق شقّ عصا هذه الأمة و أن يرجعوا على يدك إلى الفتنة، فقد جرّبت الناس و بلوتهم، و أبوك كان أفضل منك، و قد كان اجتمع عليه رأي الذين يلوذون بك، و لا أظنّه يصلح لك منهم ما كان فسد عليه فانظر لنفسك و دينك، و لا يستخفّنك الذين لا يوقنون.

[جواب الحسين (عليه السلام) و سائر ما جرى بينهما]

فكتب اليه الحسين: أمّا بعد، فقد بلغني كتابك تذكر أنّه بلغتك عنّي أمور ترغب عنها، فإن كانت حقاً لم تقارّني عليها، و لن يهدي إلى الحسنات و يسدّد لها إلّا الله، فأما ما نمي إليك فإنّما رقاّه الملاقون المشاءون بالنمائم المفرّقون بين الجميع، و ما أريد حرباً «صفحه ١٢١» لك و لا خلافا عليك، و أيم الله لقد تركت ذلك و أنا أخاف الله في تركه، و ما أظنّ الله راضياً عنّي بترك محاكمتك إليه، و لا عاذري دون الإعذار إليه فيك و في أوليائك القاسطين الملحدين، حزب الظالمين و أولياء الشياطين، ألسنت قاتل حجر بن عديّ و أصحابه المصلّين العابدين، الذين ينكرون الظلم و يستعظمون البدع، و لا يخافون في الله لومة لائم، ظلما و عدوانا، بعد إعطائهم الأمان بالمواثيق و الأيمان المغلظة؟ أ و لست قاتل عمرو بن الحمق صاحب رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) الذي أبلّته «٥» العبادة و صفّرت لونه و أنحلت جسمه؟! أ و لست المدّعي زياد بن سميّة

المولود على فراش عبيد عبد ثقيف، و زعمت أنه ابن ابيك و قد قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «الولد للفراش و للعاهر الحجر»، فتركت سنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) و خالفت أمره متعمداً، و اتبعت هواك مكذباً، بغير هدى من الله، ثم سلطته على العراقيين فقطع أيدي المسلمين و سمل أعينهم، و صلبهم على جذوع النخل، كأنك لست من الأمة و كأنها ليست منك، و قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من الحق بقوم نسبا ليس لهم فهو ملعون»، أ و لست صاحب الحضرميين الذين كتب إليك ابن سمية أنهم على دين عليّ، فكتبت اليه: اقتل من كان على دين عليّ و رأيه، فقتلهم و مثل بهم بأمرك، و دين عليّ دين محمد (صلى الله عليه وسلم) الذي كان يضرب عليه أباك، و الذي انتحالك إياه أجلسك مجلسك هذا و لو لا هو كان أفضل شرفك تجشّم الرحلتين في طلب الخمر، و قلت: انظر لنفسك و دينك و الأمة و اتق شقّ عصا الألفة و أن تردّ الناس إلى الفتنة، فلا أعلم فتنة على الأمة أعظم من ولايتك عليها، و لا أعلم نظرا لنفسي و ديني (صفحة ١٢٢) أفضل من جهادك، فإن أفعله فهو قرينة إلى ربّي، و إن أتركه فذنب أستغفر الله منه في كثير من تقصيري، و أسأل الله توفيقى لأرشد أموري، و أمّا كيدك إياي فليس يكون على أحد أضّرّ منه عليك، كفعلك بهؤلاء النفر الذين قتلتهم و مثلت بهم بعد الصلح من غير أن يكونوا قاتلوك و لا نقضوا عهدك، إلّا مخافة أمر لو لم تقتلهم متّ قبل أن يفعلوه، أو ماتوا قبل أن يدركوه، فأبشر يا معاوية بالقصاص، و أيقن بالحساب، و أعلم أنّ لله كتابا لا يغادر صغيرة و لا كبيرة إلّا أحصاها، و ليس الله بناس لك أخذك بالظنة، و قتلك أوليائه على الشبهة و التهمة، و أخذك الناس بالبيعة لابنك، غلام سفيه يشرب الشراب و يلعب بالكلاب، و لا أعلمك إلّا خسرت نفسك، و أوبقت دينك، و أكلت أمانتك، و غششت رعيّتك، و تبوّأت مقعدك من النار، فبعدا للقوم الظالمين.

عمر سعد، مسئول جمع آوری خراج همذان

أنساب الأشراف، ج ٥، ص ١٣٦

٣٩٥- أبو الحسن المدائني قال: كان عمر بن سعد بن أبي وقاص ولي خراج كورة همذان فبقي عليه مال، فلما ولى معاوية ابن أمّ الحكم الكوفة و قدمها أخذ عمر بذلك المال فقال له: إنه لا سلطان لك عليّ، و كان معاوية كتب له كتابا بأنه لا سلطان لأحد عليه غيره، فاجتمعا عند معاوية بعد و جرى بينهما كلام،

سفارش معاويه به يزيد در خصوص خواصّ مدينه

أنساب الأشراف، ج ٥، ص ١٤٤

٤٠٨- قال: و حدثني عبد الحميد بن حبيب عن أشياخه قالوا: لما أخذ معاوية البيعة ليزيد على أهل الحجاز و قدم الشام قال له: يا بنيّ إنّي قد وطأت لك الأمور و أخضعت لك أعناق العرب، و لم يبق إلّا هؤلاء النفر و هم حسين بن عليّ و عبد الله بن عمر و عبد الرحمن بن أبي بكر و عبد الله بن الزبير، و لست أتخوّف أن ينازعك في هذا الأمر غيرهم، فأما حسين فإنّ له رحما ماسّة و حقّا عظيما و قرابة بالنبيّ صلى الله عليه وسلم، و لا أظنّ أهل العراق تاركيه حتّى يخرجوه عليك، فإن قدرت عليه فاصفح عنه، فلو أنّي الذي إليّ أمره لعفوت عنه، و أمّا ابن عمر فرجل قد وقذته العبادة و قراءة القرآن و تخلّى من الدنيا، و لا أظنّه يرى قتالك على هذا الأمر، و لا يريد ما لم يأت عفو، و أمّا عبد الرحمن فشيخ عشمة هامة اليوم أو غد و هو مشغول عنك بالنساء، و أمّا الذي يجثم لك جثوم الأسد و يراوغك مراوغة الثعلب فإن أمكنته فرصة وثب، فهو عبد الله بن الزبير، فإذا فعلها فاستمكنت منه فلا تبق عليه، قطعّه إربا إربا إلّا أن يلتمس منك صلحا، فإن فعل فاقبل منه، و احقن دماء قومك ما استطعت. و لم يمكث إلّا يسيرا حتّى أتاها موت عبد الرحمن بن أبي بكر فدعا يزيد فبشّره بذلك.

معرفی یزید بن معاویه

أنساب الأشراف، ج ٥، صص ٢٨٦-٢٨٨

٧٦٥- و أمّا یزید بن معاویة فكان یکنی أبا خالد، حدثني العمري عن الهيثم بن عديّ عن ابن عیّاش و عوانة و عن هشام ابن الكلبي عن ابيه و أبي مخنف و غیرهما قالوا: كان یزید بن معاویة أوّل من أظهر شرب الشراب و الاستهتار بالغناء و الصيد و اتّخاذ القیان و الغلمان و التفكّه بما یضحك منه المترفون من القروء و المعاقرة بالکلاب و الدیكة ثمّ جرى علی یده قتل الحسین و قتل أهل الحرّة و رمي البيت و إحراقه، و كان مع هذا صحیح العقدة فیما یرى، ماضي العزیمة لا یهمّ بشيء إلّا ركبہ.

٧٦٦- قالوا: و وقع بین غلمان یزید و غلمان عمرو بن سعید الأشدق شرّاً فأغضبه ذلك، و أمر بإحضار أولئك الغلمان، فلما أتى بهم قال: خلّوا سبیلهم فإنّ القدرة تذهب الحفیظة.

٧٦٧- المدائني قال: دعا یزید بأمّ خالد لینال منها فأبطأت علیه، و عرضت له جاریة سوداء من جواریه فوقع علیها، فلما جاءت أمّ خالد أنشأ یقول:

(صفحه ٢٨٧)

اسلمی أمّ خالد	ربّ ساع لقاءد
إنّ تلك التی ترى	ن سبتنی بـوارد
تدخل الأیر کلّه	فی حر غیر بارد

٧٦٨- المدائني و الهيثم و غیرهما قالوا: كان لیزید بن معاویة قرد یجعله بین یدیه و یکنیه أبا قیس و یقول: هذا شیخ من بني إسرائيل أصاب خطیئة فمسخ، و كان یسقیه النبیذ و یضحك ممّا یصنع، و كان یحمله علی أتان وحشیّة و یرسلها مع الخیل فیسبقها، فحملة علیها یوما و جعل یقول :

تمسّک أبا قیس بفضل عنانها فلیس علیها إن هلکت ضمان

فقد سبقت خيل الجماعة كلّها و خيل أمير المؤمنين أتان
 ٧٦٩- و ذكر لي شيخ من أهل الشام أنّ سبب وفاة يزيد أنّه حمل قردة على الأتان و
 هو سكران ثم ركض خلفها فسقط فاندقت عنقه او انقطع في جوفه شيء.
 ٧٧٠- و حدثني محمد بن يزيد الرفاعي حدثني عمّي عن ابن عيّاش قال: خرج يزيد
 يتصيد بحواريين و هو سكران، فركب و بين يديه أتان وحشيّة قد حمل عليها قردا و
 جعل يركض الأتان و يقول:

أبا خلف احتل لنفسك حيلة فليس عليها إن هلكت ضمان
 فسقط فاندقت عنقه.

٧٧١- قالوا: و كان يزيد همّ بالحجّ ثمّ إتيان اليمن فقال رجل من تنوخ:
 <صفحه ٢٨٨>

يزيد صديق القرد ملّ جوارنا فحنّ إلى أرض القروذ يزيد
 فتبّا لمن أمسى علينا خليفة صاحبته الأذنون منه قروذ
 ٧٧٢- المدائني قال: كان يزيد ينادم على الشراب سرجون مولى معاوية
 ٧٧٣- و ليزيد شعر منه قوله:

و لها بالماطرون إذا أكل النمل الذی جمعا
 منزل حتّى إذا ارتبعت سكنت من جلق بيعا
 فى جنان ثمّ مؤنقة حولها الزيتون قد ينعا
 و قال لأمّ خالد:

إذا سرت ميلا أو تخلفت ساعة دعتنى دواعى الحبّ من أمّ خالد
 و قال أيضا:

إنى إذا جئتم أمّ خالد لذو حاجة عنها اللسان كليل

و قال أيضا:

إذا اتَّكَأَتْ على الأنماط في غرف بدير مرَّانٍ عندى أمّ كلثوم
فلا أبالي بما لاقت جموعهم بالقرقدونة من حمى و من موم

واقعهى حرّه

أنساب الأشراف، ج ٥، صص ٣١٩-٣٢٠

خبر يوم الحرة:

٨٢٩- قال الواقدي وغيره في روايتهم: لما قتل عبد الله بن الزبير أخاه عمرو بن الزبير خطب الناس فذكر يزيد بن معاوية فقال: يزيد الخمرور، و يزيد الفجور، و يزيد الفهود، و يزيد القروود، و يزيد الكلاب، و يزيد النشوات، و يزيد الفلوات، ثم دعا الناس الى إظهار خلعه و جهاده، و كتب إلى أهل المدينة بذلك، فاجتمع أهل الحجاز على أمر ابن الزبير و طاعته، و أخذ البيعة له على أهل المدينة عبد الله بن مطيع العدوي، و قد كان ابن عضاه و أصحابه الوافدون معه عرفوا يزيد ميل أهل المدينة على يزيد مع ابن الزبير، و أتاه خبر عمرو بن الزبير و ما أعلن عبد الله من الأمر بعد ذلك، و أنّ أهل المدينة قد كاشفوا بعداوته، فكتب يزيد الى عثمان بن محمد بن أبي سفيان عامله أن يوجّه إليه وفدا ليستمع مقالتهم و يستميل قلوبهم، فأوفد اليه المنذر بن الزبير بن العوام و عبد الله بن أبي عمرو بن «صفحه ٣٢٠» حفص بن المغيرة المخزومي و عبد الله بن حنظلة الغسيل ابن أبي عامر الأنصاري في آخرين من الأشراف، فلما قدموا عليه أكرمهم و وصل كلّ واحد منهم بخمسين الفدرهم، و وصل المنذر بمائة الف درهم، ثم انصرفوا من عنده، فلما و ردوا المدينة قالوا: قدمنا من عند رجل فاسق يشرب الخمرور و يضرب الطنابير و يعزف عنده القيان و يلعب بالكلاب، فعاقدهم الناس على

خلعه، و ولّوا أمرهم عبد الله بن حنظلة الغسيل، و قدم المنذر بن الزبير البصرة من بين الوفد، فأكرمهم ابن زياد و برّه و أمر له بمائة ألف درهم.

تاریخ وقوع قیام حرّه

أنساب الأشراف، ج ٥، ص ٣٣٢

٨٥٦- و قال الواقدي: كانت وقعة الحرّة يوم الجمعة لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث و ستّين،

فرار عدهای از مدینه پس از واقعهی حرّه

أنساب الأشراف، ج ٥، صص ٣٣٤-٣٣٥

٨٦٢- حدثنا خلف و أحمد بن ابراهيم حدثنا وهب بن جرير عن جويرية عن أشياخ أهل المدينة أنّ معاوية قال ليزيد ابنه: إنّ لك من أهل المدينة يوما فإن فعلوها فارمهم بمسلم بن عقبة فإنّه رجل قد عرفنا نصيحته، فلما ملك يزيد وفد اليه وفد أهل المدينة، و كان فيهم عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة، و كان حنظلة استشهد يوم أحد «٢» فغسلته (٨٤٤) الملائكة، و كان عبد الله شريفا عابدا، و معه ثمانية أولاد له، فأعطاه مائة ألف و أعطى كلّ واحد من بنيه عشرة آلاف سوى كسوتهم و حملانهم، فلما رجع الى المدينة سأله عن يزيد فقال: جئتم من عند رجل و الله إنّ لو لم أجد غير بني هؤلاء لجاهدته بهم، فقالوا: بلغنا أنّه أجازك و أعطاك، فقال: ما قبلت ذلك منه إلّا لأقوى «٣» به عليه، فبايعوه، و بلغ ذلك يزيد فبعث اليهم مسلم بن عقبة، و بعث أهل المدينة الى كلّ (چاپ زکار، ج ٥، ص: ٣٥٣) ماء بينهم و بين الشام فصير فيه زقّ من قطران و عوّره «٤»، فتنابح المطر فلم يستقوا بدلو حتى وردوا المدينة، فخرج أهل المدينة بجموع كثيرة و أهبة «٥» لم ير مثلها، فلما رأوهم أهل الشام هابوهم و كرهوا قتالهم، و مسلم شديد الوجد، فأمر بسريره و هو عليه فقدّم حتى جعل بين الصّفين، ثم

امر مناديه فنادى: قاتلوا عنيّ أو فدعوا، فبينما الناس في قتالهم إذ أتاهم «صفحه ٣٣٥» أهل الشام من قبل بني حارثة و هم في أجداً ما كانوا فيه من القتال و هم لا يشعرون، و قيل انّ بني حارثة أقحموهم «١» فسمعوا التكبير من ورائهم فانهزم الناس، فكان من أصيب في الخندق أكثر ممّن قتل، فدخلوا المدينة، و كان عبد الله بن حنظلة مسنداً إلى أحد بنيه و هو معي يغطّ نوماً فنبّه ابنه، فلما رأى ما صنع الناس قدّم أكبر بنيه فقتل بين يديه، ثم فعل ذلك بجميع بنيه واحداً بعد واحد حتى قتلوا بين يديه، ثم كسر جفن سيفه و قاتل حتى قتل، و دخل مسلم المدينة و دعا الناس الى البيعة على أنّهم خول ليزيد يحكم بما شاء في دمائهم و أموالهم و أهلهم، حتى أتى بابن زمعة و كان صديقاً ليزيد فقال: أبايع على أنّي ابن عمّ امير المؤمنين يحكم في دمي و مالي، فقدّمه فضرب عنقه.

٨٦٣- و حدثني حفص بن عمر العمري عن الهيثم بن عديّ عن أبي زهير عن أبي أسماء السكسكي قال: لما شارف مسلم بن عقبة المدينة لقي طويسا المغنيّ و هبة الله و سائب خاثر في آخرين و هم يريدون الشخصوص عن المدينة فقال: ما هؤلاء؟ قالوا: نحن قوم مغنّون فإن احببت غنيناك و كنّا بين يديك فقال: ويش - و هي كلمة لأهل حمص - أ للغناء (چاپ زكار، ج ٥، ص: ٣٥٤) و اللهو جننا؟! اضربوا أعناقهم، فقتلهم.

٨٦٤- و حدثنا خلف بن سالم حدثنا وهب بن جرير عن أبي عقيل الدورقي قال سمعت أبا نضرة قال: دخل أبو سعيد الخدري يوم الحرّة غاراً فجاء رجل من أهل الشام فدخل عليه و في عنقه سيف، فوضع أبو سعيد سيفه و قال ابو سعيد: بؤ يا ثمي و إثمك و كن من اصحاب النار، فقال: أنت ابو سعيد الخدري؟ قال: نعم، قال: استغفر لي غفر الله لك، قال خلف قال وهب: فيقال انّ الرجل الشامي يزيد بن شجرة الرهاوي نظر اليه فأثبته معرفة.

نسب سعيد بن عاص

أنساب الأشراف، ج ٥، ص ٢٣٣

١١١٠- و من بني أبي أحيحة: سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية، و أمّه أمّ كلثوم من ولد عامر بن لؤي، و يكنى أبا عثمان، و يقال أبا عمرو، و كان جواداً مبرّزاً، و ولّاه عثمان بن عفّان الكوفة فقال: ويل للأشراف منّي و قال: إنّما السواد بستان لقريش «٢»، فأخرجه أهلها عنها، و ولّاه معاوية المدينة و ولّاه الموسم.

مواجهه‌ی عبدالله بن مسعود و عثمان

أنساب الأشراف، ج ٥، صص ٥٢٤-٥٢٥

أمر عبد الله بن مسعود الهذلي (رضي الله عنه):

١٣٦٦- حدثني عبّاس بن هشام عن أبيه عن أبي مخنف و عوانة في إسنادهما أنّ عبد الله بن مسعود حين ألقى مفاتيح بيت المال إلى الوليد بن عقبة قال: من غير غير الله ما به و من بدّل أسخط الله عليه، و ما أرى صاحبكم إلّا و قد غير و بدّل، أيعزل مثل سعد ابن أبي وقاص و يولّى الوليد؟ و كان يتكلّم بكلام لا يدعه و هو: إنّ أصدق القول كتاب الله و أحسن الهدى هدى محمد (صلّى الله عليه وسلّم) و شرّ الأمور محدثاتها و كلّ محدث بدعة و كلّ بدعة ضلالة و كلّ ضلالة في النار، فكتب الوليد إلى عثمان بذلك و قال: إنّّه يعيبك و يطعن عليك، فكتب إليه عثمان يأمره بإشخاصه، و شيّعه أهل الكوفة، فأوصاهم بتقوى الله و لزوم القرآن، فقالوا له: جزيت خيراً، فلقد علّمت جاهلنا و ثبتّ عالمنا و أقرأتنا القرآن و فقهتنا في الدين فنعم أخو الإسلام أنت و نعم الخليل، ثم ودّعوه و انصرفوا و قدم ابن مسعود المدينة و عثمان يخطب على منبر رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) فلما رآه قال: ألا أنّه قدمت عليكم دويبة سوء من تمش على طعامه يقيء و يسلح، فقال ابن مسعود: لست كذلك، و لكنّي صاحب رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم)

يوم بدر و يوم بيعة الرضوان و نادت عائشة: أي عثمان، أنقول هذا لصاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ ثم أمر عثمان به فأخرج من المسجد إخراجاً عنيفاً، و ضرب به عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي الأرض، و يقال بل احتمله يحموم غلام عثمان و رجلاه تختلفان على عنقه حتى ضرب به الأرض فدقّ ضلعه، فقال عليّ: يا عثمان أتفعل هذا بصاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بقول الوليد بن عقبة؟ فقال: ما بقول الوليد فعلت هذا، و لكن وجهت زبيد بن الصلت الكندي الى الكوفة فقال له ابن مسعود: إنّ دم عثمان حلال، فقال عليّ أحلت من زبيد على غير ثقة، و قال ابن الكلبي: زبيد بن الصلت أخو كثير بن الصلت الكندي.

و قام عليّ بأمر ابن مسعود حتى أتى به منزله، فأقام ابن مسعود بالمدينة لا يأذن له عثمان في الخروج منها الى ناحية من النواحي، و أراد حين برئ الغزو فمنعه من ذلك، و قال له مروان: إنّ ابن مسعود أفسد عليك العراق أفتريد أن يفسد عليك الشام؟ فلم يبرح المدينة حتى توفي قبل مقتل عثمان بستين، و كان مقيماً بالمدينة ثلاث سنين، و قال قوم أنّه كان نازلاً على سعد بن أبي وقاص.

و لما مرض ابن مسعود مرضه الذي مات فيه أتاه عثمان عائداً فقال: ما تشكي؟ قال: ذنوبي قال: فما تشتهي؟ قال: رحمة ربّي، قال: ألا أدعو لك طبيباً؟ قال: الطبيب أمرضني، قال: أ فلا أمر لك بعطائك؟ قال: منعني و أنا محتاج اليه و تعطينيه و أنا مستغن عنه؟ قال: يكون لولدك، قال: رزقهم على الله قال: استغفر لي يا أبا عبد الرحمن، قال: أسأل الله أن يأخذ لي منك بحقي. و أوصى أن لا يصلّي عليه عثمان، فدفن بالبقيع و عثمان لا يعلم، فلما علم غضب و قال: سبقتوني به، فقال له عمّار بن ياسر: إنّّه أوصى أن لا تصلّي عليه.

سمتهاى مروان بن حكم

أنساب الأشراف، ج ٦، ص ٢٥٧

و ولى معاوية بن أبي سفيان مروان بن الحكم البحرين و ولاه المدينة مرتين، و هو الذي كان رمى طلحة بن عبيد الله بالبصرة، فمات من رميته.

و قال أبو مخنف و الواقدي في روايتهما: كان مروان بالمدينة حين مات مسلم بن عقبة المرّي بعد إيقاعه بأهل الحرّة، ثم أشخص إلى الشام فلم يزل بها حتى ولي الخلافة بعد معاوية بن يزيد بن معاوية.

و قال المدائني: لم يزل مروان بالمدينة حتى كتب ابن الزبير بعد موت يزيد، و شخوص حصين بن نمير السكوني، إلى ابن مطيع في تسير بني أميّة فسيره و سيّرهم فورد الشام و معاوية بن يزيد قد بويع، و كان مروان لما سيروا اكرى أبعرة ركبها و بنوه و أمر أن يحدّ به و بهم، فقال راجزه:

حرم مروان عليهنّ النّوم إلا قليلا و تلاهنّ القوم
حتى يقلن أو يبتن بالدم

به خلافت رسيدن مروان بن حكم

أنساب الأشراف، ج ٦، ص ٢٧٨

حدثنا خلف بن سالم المخزومي، حدثنا وهب بن جرير بن حازم عن أبيه عن أشياخهم قالوا: لما مات معاوية بن يزيد بن معاوية و لم يستخلف اجتمع أهل الأردنّ فبايعوا خالد بن يزيد، و هو يومئذ غلام شابّ، و أمّه أمّ هاشم بنت هاشم بن عتبة، و بايع أهل العراق و الحجاز ابن الزبير، و أخرج أهل البصرة عبيد الله بن زياد فألحقوه بالشام، و ذاك حيث أخرجهم مسعود بن عمرو فيمن أخرجهم من الأزدي حتى أبلغوه الشام، فقدم ابن زياد الأردن على بني أميّة و قد بايعوا خالدا فقال: إنكم قد أخطأتم

الرأي في بيعة خالد، و قد بايع الناس ابن الزبير و هو ابن حواري رسول الله (صلى الله عليه وسلم) و رجل له سنّ و صلاح في دينه و فضل و تابعون أنتم غلاما حديث السنّ ليست له حنكة و تريدون أن تقارعوا به ابن الزبير؟ قالوا: فما ترى؟ قال: أرى أن تابعوا مروان بن الحكم فإنّ له سنا وفقها و فضلا، و تشتطون عليه أن يبايع خالد بن يزيد من بعده ففعلوا، و بعث ابن الزبير الضحّاك بن قيس الفهري فغلب على دمشق و ناحية الشام و الجزيرة، فحاربه مروان بمرج راهط فقتله.

قيام توّابين

أنساب الأشراف، ج ٦، صص ٣٦٣- ٣٧٤

أمر التوابين و خبرهم بعين الوردة

و هي رأس العين من الجزيرة.

حدثني عبّاس بن هشام عن أبيه عن جدّه، و أبي مخنف قالوا: لما فرغ مروان من مرج راهط قصد قصد مصر و مرّ بفلسطين و قد هرب منها ناتل، فولّاها مروان روح بن زنباع، ثم سار نحو مصر فغلب عليها، ثم قدم الشام فإذا زفر بن الحارث الكلابي قد غلب على قرقيسيا و تحصّن بها، و بلغه خبر مصعب بن الزبير، و أنّه يريد الشام فوجّه مروان: عبّيد الله بن زياد إلى الجزيرة و العراق، فسار في ستين ألفا فيهم الحصين بن نمير، و ابن ذي الكلاع الحميري، و عمير بن الحباب السلمي، و كان عمير قد بايع مروان و صار في حيّزه، فسار ابن زياد حتى أوقع بالتوّابين بعين الوردة، ثم أتى قرقيسيا فرام زفر فلم يقدر عليه، فسار يريد العراق فقتل على الخازر و هو نهر بأرض الموصل، و كانت وفاة مروان من قبل نفوذ ابن زياد إلى الجزيرة، فكتب إليه عبد الملك بوفاته، و أخذ البيعة له، و لعبد العزيز بن مروان من بعده، و أن يتولّى من أمر الجيش ما كان وليه. «صفحه ٣٦٤» حدثني عبّاس عن أبيه عن أبي مخنف و غيره

قالوا: لما قتل الحسين بن علي (عليهما السلام) و دخل عبيد الله بن زياد من معسكره بالنخيلة إلى الكوفة تلاقت الشيعة بالتلاوم و التندّم، ففزعوا إلى خمسة نفر من رؤوس الشيعة و هم: سليمان بن صرد الخزاعي، و كانت له صحبة، و المسيّب بن نجبة الفزاري، و كان من خيار أصحاب عليّ، و عبد الله بن سعد بن نفيل الأزدي، و عبد الله بن وال التيمي، و رفاعة بن شدّاد البجلي ثم القتباني، فاجتمع هؤلاء الخمسة النفر في منزل سليمان بن صرد، و معهم ناس من وجوه الشيعة، فابتدأ المسيّب بن نجبة الكلام فحمد الله و أثنى عليه، ثم قال: أمّا بعد فإنّا قد ابتلينا بطول العمر فنرغب إلى ربّنا في أن لا يجعلنا ممّن يقول له غدا: أَوْ لَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مِنْ تَذَكَّرَ و قد بلا الله أخبارنا فوجدنا كاذبين في أمر ابن ابنة نبيّنا، و قد بلغتنا كتبه، و قد أتتنا رسله، و سألنا نصره عودا و بدءا، و علانية و سرا، فبخلنا عليه بأنفسنا حتى قتل إلى جانبنا، فلا نحن نصرناه بأيدينا و لا خذلنا عنه ألسنتنا، و لا قوينا بأموالنا، و لا طلبنا له النصرة من عشائرنّا، فما عذرنا عند ربّنا لا عذر و الله أو نقتل قاتليه و الموالين عليه، و إنّّه لا بدّ لكم من أمير تفزعون إليه، و ترجعون إلى أمره، و راية تحفون بها معه.

ثم تكلم رفاعة بن شدّاد البجلي، فحمد الله و أثنى عليه، ثم قال:

دعوت إلى جهاد الفاسقين، و التوبة من الذنب العظيم، فمسموع ذلك عنك، و مقبول منك، و قلت: ولّوا أمركم رجلا تفزعون اليه و تطيفون ببرايته (صفحه ٣٦٥) و تطيعون له، فإن تكن ذلك الرجل تكن عندنا مرضيا متنصّحا، و إن رأيت و رأى أصحابنا و ليّنا هذا الأمر شيخ الشيعة، و صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، و ذا السابقة و القدم سليمان بن صرد، المحمود في دينه و بأسه، الموثوق برأيه و تدبيره.

ثم تكلم عبد الله بن وال و عبد الله بن سعد بن نفيل بنحو من كلام رفاعة بن شدّاد، و ذكرا المسيّب بن نجبة و فضله، و ذكرا سليمان بن صرد لسابقته و رضاها به، فقال المسيّب: أصبتم و وفقتم، و أنا أرى مثل الذي رأيتم، فولّوا سليمان أمركم.

فولّوه عليهم، و قلدوه رئاستهم، فخطب سليمان بن صرد فقال: إنّي أخاف ألا نكون آخرنا إلى هذا الدهر الذي نكدت فيه المعيشة، و عظمت فيه الرزية لما هو خير لنا، نمدّ أعناقنا إلى قدوم آل نبينا، و نعدّهم نصرنا، و نحثّهم على المصير إلينا فلما قدموا علينا و نينا و عجزنا و داهنا و تربّصنا، حتى قتل ولد نبينا و سلالته و بضعة من لحمه، فاتّخذة الفاسقون غرضا للنبل و درية للرماح، فلا ترجعوا إلى الحلائل و الأبناء حتى يرضى الله عنكم بأن تنجزوا من قتله و تببروه، ألا و لا تهابوا الموت، فو الله ما هابه أحد قطّ إلّا ذل، و كونوا كتّابي بني إسرائيل إذ قال لهم نبيهم إنكم ظلمتم أنفسكم باتّخاذكم العجل فتوبوا إلى بارئكم فاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فما فعل القوم جثوا و الله للركب، و مدّوا الأعناق، و رضوا بالقضاء حين (صفحه ٣٦٦) علموا أنّه لا ينجيهم من عظم الذنب إلّا الصبر على القتل، فكيف بكم لو قد دعيتم إلى مثل ما دعي القوم إليه، اشحذوا السيوف، و ركّبوا الأسنة و أعدّوا لعدوكم ما استطعتم من قوة. و قال عبد الله بن سعد بن نفيّل، أو أخوه خالد: أشهد الله و من حضر من المسلمين أنّي قد جعلت مالي الذي أصبحت أملكه، سوى سلاحي الذي أقاتل به عدوّي، صدقة على المسلمين أقوىهم به على قتال القاسطين، و قام أبو المعتمر حنش بن ربيعة الكناني فقال: و أنا أشهدكم على مثل ذلك، و تصدّق حجر بن عوضة الكندي بماله عليهم أيضا، و تصدّق الأسود بن ربيعة بن مالك بن ذي العينين الكندي بماله عليهم أيضا.

و كتب سليمان بن صرد إلى سعد بن حذيفة يدعوه و من قبله إلى التوبة، و الطلب بدم الحسين، فأجابوه إلى ذلك، و هم شيعة بالمدائن، و كانوا انتقلوا إليها من الكوفة، و قال لهم سعد بن حذيفة: إنكم كنتم على نصرّة الحسين لو لا أنّ خبر قتله و معاجلة القوم إيّاه أتاكم، فانهضوا لقتال قتلته.

و كتب سليمان بن صرد إلى المثنى بن مخزبة العبدي، و من قبله من شيعة البصرة، بمثل ذلك، فأجابوه إلى النهوض معه.

و كان ابتداء أمر التوابين في آخر سنة إحدى و ستين، فكانوا يتداعون و يستعدون و يرتأون، و كان مهلك يزيد بن معاوية في شهر ربيع الأول سنة أربع و ستين و كان أجل الشيعة الذي ضربوه لمن كتبوا إليه في شهر ربيع الآخر سنة خمس و ستين، على أن يتوافوا و يجتمعوا بالنخيلة. «صفحة ٣٦٧» و كان عبيد الله حين أتاه موت يزيد بالبصرة وثب به أهلها حتى استخفى، ثم لحق بالشام، فلم يزل مع مروان بن الحكم إلى أن عقد له مروان على ما غلب عليه و فتحه من أرض الجزيرة و العراق، و وثب أهل الكوفة بعامله عمرو بن حريث أيضا فأخرجوه و اصطلحوه على عامر بن مسعود الجمحي دحرجة الجعل، فكان يصلي بهم و يدعو لابن الزبير حتى عزله ابن الزبير، و ولى عبد الله بن يزيد الخطمي، فقدمها ابن يزيد لثمان بن يقين من شهر رمضان سنة أربع و ستين، و يقال: بعد ذلك بأشهر.

و قدم المختار بن أبي عبيد الكوفة بعد عبد الله بن يزيد بثمانية أيام، فكان المختار إذا دعا الشيعة إلى نفسه، و إلى الطلب بدم الحسين قالوا: هذا سليمان بن صرد شيخ الشيعة و قد أطاعته الشيعة و انقادت له و ولىته أمرها، فيقول: إن سليمان رجل لا علم له بالحروب و سياسة الرجال، و قد جئكم من قبل المهدي محمد - يعني ابن الحنفية - مؤتمنا منتجبا و وزيرا مناصحا، فلم يزل حتى انشعبت إليه طائفة منهم، و عظمهم مع ابن صرد، فكان سليمان أثقل الناس على المختار.

و أتى يزيد بن الحارث بن يزيد بن رويم الشيباني عبد الله بن يزيد الخطمي فأخبره بخبر سليمان بن صرد و المختار بن أبي عبيد و ما يدعوان إليه من الطلب بدم الحسين بن علي، و أنه لا يأمن أن توليه الشيعة، فخطب الناس فقال: إن قوما اجتمعوا للطلب بدم الحسين، فرحم الله الحسين، و رحم هؤلاء القوم، و الله لقد دلت على أماكنهم و

عليهم، فأبيت أن أهيجهم، والله ما قتلت الحسين، ولا مالأت على قتله و ما أحببته، فلعن الله قتلته، فليظهر هؤلاء القوم آمين، ثم ليسيروا إلى قاتل الحسين و قاتل خياركم و أمثالكم، «صفحه ٣٦٨» فقد أقبل إليكم فإنّ عهد العاهد به على مسيرة ليلة من منبج فقتاله و الاستعداد له أحزم و أرشد من أن تجعلوا بأسكم بينكم، و كان عامل ابن الزبير على الخراج دون عبد الله بن يزيد: إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله، فقام حين فرغ ابن يزيد من كلامه فقال: لا يغرنكم مقالة هذا المداهن، فو الله لئن خرج علينا خارج لنقتلنه، أو كما قال، فقطع عليه المسيّب بن نجبة كلامه فقال: أ أنت تتهدّنا بالقتل إنّك لأذلّ من ذلك، و أمّا أنت أيّها الأمير فجزاك الله خيرا، فقد قلت قولاً سديداً، و كلّم القوم إبراهيم بكلام شديد غليظ، و قالوا لابن يزيد خيراً، ثم إنّ أصحاب سليمان بن صرد انتشروا يشترون السلاح، و يتجهّزون ظاهرين لا يخافون أحداً.

فلما أهلّ هلال شهر ربيع الآخر سنة خمس و ستين، خرج سليمان إلى النخيلة في أصحابه فعسكر بها، و بعث حكيم بن منقذ و الوليد بن غصين بن مسلم الكناني ثم الغفاري في خيل فناديا بالكوفة: يا لثارات الحسين فتلاحق به بعد النداء قوم، و كان مبلغ من أثبت في ديوانه ستّة عشر ألفاً، و يقال:

اثنا عشر ألفاً، فعرض أصحابه و من اجتمع إليه من أهل الكوفة فوجدهم أربعة آلاف، فقال: يا سبحان الله أما وافاني من ستة عشر ألفاً إلّا أربعة آلاف؟ و يقال إنه قال أما وافاني من اثني عشر ألفاً إلّا أربعة آلاف؟! فقليل له إنّ المختار ثبط الناس عنك، و قد صار معه ألفان فقال: سبحان الله أما تذكر هؤلاء الله و ما أعطونا من الميثاق. «صفحه ٣٦٩» و كان مقامه بالنخيلة ثلاثاً، ثم بعث إلى من تخلف عنه يذكرهم الله و ما أعطوه من العهود، فخرج إليه منهم ألف أو نحو ألف، فقام إليه المسيّب بن نجبة، فقال: يرحمك الله إنّّه لا ينفعك المكره، و لا يقاتل معك إلّا من أخرجته النيّة و الحسبة، و من فرّ إلى ربّه من ذنبه، فقال سليمان: أيّها الناس إنّنا و الله ما نطلب من

الغنيمة إلّا رضوان الله، و ما معنا من ذهب و لا فضّة و لا خز و لا حرير، و ما هي إلّا سيوفنا على عواتقنا، و رماحنا بأيدينا و زاد قدر البلغة إلى لقاء عدونا، فمن لم يرض بهذا فلا يصحبنا، فنادى الناس من كلّ جانب: إنّنا لا نطلب الدنيا، و ليس لها خرجنا.

و أجمع سليمان المسير فأشار عليه عبد الله بن سعد بن نفيل بأن يطلب بدم الحسين عمر بن سعد بن أبي وقاص، و من بالمصر فإنّهم الذين شركوا في دمه و تولّوا أمره، فقال سليمان: إنّ هذا لكما قلت، و لكنّ ابن زياد هو الذي سرّب إليه عمر بن سعد و الجنود، و عبّأهم عليه، و قال: لا أمان له عندي، فسيروا إليه فإنّكم إن رزقتم الظفر به فأمر من دونه أهل مصركم أيسر من أمره.

و عرض عليه عبد الله بن يزيد الخطمي أن ينظر إلى قدوم ابن زياد ليكون أمرهم و أمره في محاربته واحدا، فكره ذلك، فعرض عليه أن يوجّه معه جيشا، و قال: إنّكم أعلام أهل مصركم فإن أصبتم اختلّ مصركم فحاجزه، و أجمع على الشخوص و استقبال ابن زياد.

و وعظ سليمان الناس، ثم سار من النخيلة، فلما صار إلى دير الأعور عرض أصحابه فإذا قد تخلف منهم نحو من ألف، فقال لأصحابه:

ما أحبّ من تخلف عنكم معكم و لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلّا خبالا، و لما «صفحه ٣٧٠» انتهى سليمان و أصحابه إلى قبر الحسين صرخوا صرخة واحدة، و بكوا و قال سليمان: اللهم ارحم الشهيد بن الشهيد و نادوا: يا لثارات الحسين، و أظهروا التوبة من خذلانه، ثم إنّ سليمان سار فأخذ على الجصّاصة، ثم على الأنبار، ثم سندوداء قرية الأنصار ثم على القيارة و بعث سليمان على مقدّمته كريب بن مرثد الحميري.

فلما انتهى إلى قرقيسيا أخرج إليهم زفر بن الحارث الكلابي أنزالا و سوقا و أهدى إلى وجوههم الجزر، و نحر لسائر أهل العسكر، و أمر ابنه الهذيل بن زفر فأقام لهم كل ما

احتاجوا إليه، و زودهم، و قال لهم: إنّ عبيد الله بن زياد قد أقبل و معه حصين بن نمير السكوني، و شرحبيل بن ذي الكلاع الحميري، و أدهم بن محرز الباهلي و ربيعة بن المخارق الغنوي، و حملة بن عبد الله الخثعمي، و هم في الشوك و الشجر، و قد وردوا الرقة فسيروا إلى عين الوردة فاجعلوها في ظهوركم فيكون الماء و المادة في أيديكم، و ما بيني و بينكم فأنتم له آمنون، و عرض عليهم أن يقيموا عنده فيقاتل معهم، و قال: إنه يريدني فلا تبرحوا حتى يكون أمرنا واحدا، فلم يفعلوا، فقال: أما و الله لو أنّ خليي كرجالي لأمددكم.

فأغذوا السير و انتهوا إلى قول زفر بن الحارث و رآيه و ساروا إلى الشمسانية و إلى السكير، ثم إلى التنيرين و ساعا، ثم إنّ سليمان عباً الكتائب و وجّه إلى أوّل عسكر أهل الشام، و قد فصلوا من الرقة، و عسكر ابن ذي الكلاع أربعمئة عليهم المسيّب بن نجبة، فقاتلوهم قتالا شديدا فنالوا منهم و هزموهم و غنموا غنيمة حسنة، فبلغ الخبر ابن زياد فسرّح إليهم الحصين بن نمير في اثني عشر ألفا، فخرج إليهم سليمان في التعبئة، فلما (صفحة ٣٧١) توافقوا دعاهم الحصين إلى طاعة عبد الملك، و كان مروان قد هلك، و دعاهم سليمان إلى أن يسلموا إليهم عبيد الله بن زياد و يخلعوا عبد الملك، و يخرج عمّال عبد الله بن الزبير، و يسلم الأمر إلى أهل بيت رسول الله (صلّى الله عليه وسلم)، فاقتتلوا أشدّ قتال سمع به، فهزم أهل الشام يومهم، و حجز الليل بينهم، ثم قاتلوهم من الغد و قد أمدّ ابن زياد الحصين بأبن ذي الكلاع في ثمانية آلاف فاقتتلوا قتالا لم ير مثله، ثم تحاجزوا و قد فشت في الفريقين الجراح، و وافاهم أدهم بن محرز الباهلي في عشرة آلاف فالتقوا فقتل سليمان بن صرد الخزاعي، رماه يزيد بن الحصين بسهم، ثم أخذ الراية بعده المسيّب بن نجبة الفزاري فقتل، ثم أخذها عبد الله بن سعد بن نفيّل و هو يقول:

فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ رَحِمَكُمَا اللَّهُ فَقَدْ صَدَقْتُمَا وَ وَفَيْتُمَا وَ قَاتَلَ فَحْمَلٌ وَ حَمَلٌ عَلَيْهِ رُبِيعَةُ بْنُ الْمُخَارِقِ ابْنُ جَاوَانَ الْغَنَوِيُّ فَاخْتَلَفَ هُوَ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ نَفِيلٍ ضَرْبَتَيْنِ فَلَمْ يَصْنَعْ سَيْفَاهُمَا شَيْئًا، وَ طَعَنَ ابْنُ أَخِي رُبِيعَةَ بْنُ الْمُخَارِقِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ نَفِيلٍ فِي ثَغْرِهِ نَحْرَهُ فَقَتَلَهُ، وَ أَخَذَ الرَّايَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَالِ التِّيمِيِّ فَقَتَلَ، وَ يُقَالُ: بَلَ دَعِيَ ابْنُ وَالٍ حِينَ قَتَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ لَتَدْفَعَ الرَّايَةَ إِلَيْهِ فَوَجَدُوهُ قَدْ اسْتَلْحَمَ فَحْمَلُ رِفَاعَةَ بْنِ شَدَّادٍ، فَكَشَفَ النَّاسُ عَنْهُ ثُمَّ إِنَّهُ أَقْبَلَ إِلَى الرَّايَةِ وَ قَدْ أَمْسَكَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَازِمٍ الْكُبَيْرِيُّ مِنْ بَنِي كُبَيْرٍ مِنَ الْأَزْدِ، فَقَالَ لِابْنِ وَالٍ: خُذْ رَايَتَكَ فَأَخْذَهَا وَ قَاتَلَ ابْنُ وَالٍ حَتَّى قَتَلَ، وَ قَتَلَ ابْنُ حَازِمٍ إِلَى جَنْبِ ابْنِ وَالٍ.

وَ جَاءَ اللَّيْلُ فَظَنَرَفَاعَةَ إِلَى كُلِّ جَرِيحٍ، فَدَفَعَهُ إِلَى قَوْمِهِ، وَ سَارَ بِالنَّاسِ حَتَّى أَصْبَحَ بِالتَّنِيزِيِّينَ فَعَبَرَ الْخَابُورَ، ثُمَّ مَضَى لَا يَمُرُّ بِمَعْبَرٍ إِلَّا قَطَعَهُ، «صفحة ٣٧٢» وَ دَلَفَ أَهْلَ الشَّامِ لِمُحَارَبَتِهِمْ حِينَ أَصْبَحُوا فَوَجَدُوهُمْ قَدْ مَضَوْا فَلَمْ يَتَّبِعُوهُمْ، وَ سَارَ رِفَاعَةُ بِالنَّاسِ فَأَسْرَعَ وَ خَلَفَ وَرَاءَهُمْ أَبَا الْجَوَيْرِيَّةَ الْعَبْدِيَّ فِي سَبْعِينَ فَارَسًا لِحَمَلٍ مِنْ سَقَطٍ مِنَ الرِّجَالِ، وَ قَبْضُ مَا وَجَدَ مِنَ الْمَتَاعِ وَ حَفْظُهُ عَلَى أَهْلِهِ وَ تَعْرِيفُهُ، فَلَمَّا مَرُّوا بِزَفَرِ بْنِ الْحَارِثِ بِقَرْقِيسِيَا بَعَثَ إِلَيْهِمْ مِنَ الطَّعَامِ وَ الْعَلْفِ بِمِثْلِ الَّذِي كَانَ بَعَثَ بِهِ فِي بَدَأَتِهِمْ، وَ أَرْسَلَ إِلَيْهِمُ الْأَطْبَاءَ وَ الْأَدْوِيَّةَ، وَ قَالَ: أَقِيمُوا عِنْدَنَا إِنْ أَحْبَبْتُمْ فَإِنْ لَكُمْ الْكَرَامَةُ وَ الْمَوَاسَاةُ، فَأَقَامُوا ثَلَاثًا، ثُمَّ زَوَّدَهُمْ وَ سَارُوا فَأَقْبَلَ ابْنُ زِيَادٍ يَرِيدُ زَفَرَ بْنَ الْحَارِثِ.

وَ جَاءَ سَعْدُ بْنُ حَذِيفَةَ بْنُ الْيَمَانِ مِنَ الْمَدَائِنِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى هَيْتٍ، فَاسْتَقْبَلَهُ الْأَعْرَابُ فَأَخْبَرُوهُ بِمَا لَقِيَ النَّاسَ فَانْصَرَفَ، وَ لَقِيَ سَعْدُ الْمُشَنَّى بْنُ مَخْرَبَةَ بِصَنْدُودَاءَ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ، فَأَقَامَا فِيمَنْ مَعَهُمَا حَتَّى قِيلَ لَهُمَا إِنَّ رِفَاعَةَ قَدْ أَظْلَكَمَا فَاسْتَقْبَلُوهُ فَبَكَى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَ انْصَرَفَ سَعْدُ بْنُ حَذِيفَةَ بِمَنْ مَعَهُ إِلَى الْمَدَائِنِ، وَ انْصَرَفَ أَهْلُ الْكُوفَةِ إِلَى الْكُوفَةِ، وَ انْصَرَفَ ابْنُ مَخْرَبَةَ إِلَى الْبَصْرَةِ.

و قوم يزعمون: إنّ سعد بن حذيفة كان وجهه إلى أهل عين الوردة ابن الحصل يبشّرههم بإقبالهم إليهم ليقولوا منتهم و تطيب أنفسهم، و أنّ ابن مخربة وافاهم بقبر الحسين (عليه السلام) في بدأتهم و شهد حربهم و الله أعلم.

و قال هشام ابن الكلبي عن أبيه: قتل بعين الوردة حجر بن عوضة بن حجر بن مالك بن ذي العنين، و اسم ذي العنين معاوية بن مالك بن الحارث بن بداء الكندي، و بعض الرواة يقول عوضة و ذلك خطأ.

و قال الهيثم بن عدي: بعث حصين بن نمير إلى سليمان بن صرد حين التقوا إني أعرف لك حقك و سنك و قرابتك، و أنا اكره قتالك، فبعث إليه «صفحه ٣٧٣» و الله ما خرجت و أنا أحب الحياة، فوجهه إليه سليمان بن عبد الرحمن الكلاعي في خمسة آلاف فقتل ابن صرد، ثم أخذ الراية ابن نجبة فقتل، ثم ابن سعد بن نفيل فقتل.

قالوا: و أتى أدهم بن محرز عبد الملك ببشارة الفتح، فصعد عبد الملك المنبر، فحمد الله و أثنى عليه، ثم قال: أما بعد فإنّ الله قد أهلك من أهل العراق ملحق الفتنة، و رأس الضلالة سليمان بن صرد، ألا و إنّ السيوف تركت رأس ابن نجبة خذاريق. ألا و قد قتل الله منهم رجلين ضالّين مضلّين: عبد الله بن سعد أخا الأزدي، و ابن وال أخا بكر بن وائل، فلم يبق بعد هؤلاء أحد عنده دفاع و لا امتناع ثم نزل.

و لما قدم رفاعة بن شدّاد و أصحابه الكوفة، كانوا يقولون إذا ذكر لهم أصحابهم: صبروا و الله، و فررنا، و خفنا أن نلقي بأيدينا إلى التهلكة، و أن نؤكل أهل الشام لحومنا، و قلنا لعلّ الأيام تبقي لهم منّا شرّاً.

و كان عمر بن سعد بن أبي وقّاص، و شبت بن ربعي الرياحي، و يزيد بن الحارث بن يزيد بن رويم يقولون لعبد الله بن يزيد الخطمي، و إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله عاملي ابن الزبير على الكوفة، بعد خروج ابن صرد: إنّ المختار بن أبي عبيد أشدّ عليكم من ابن صرد، و هو يقول إذا ذكر ابن صرد: إنّ عظمة من العشم و حفش

من الأحفاش بال، ليس بذي تجربة للأمور، و لا علم بالحروب و أنا رجل أعمل على مثال مثل لي، و أمر تقدّم فيه إليّ، و يدلّ بنفسه غير إدلال ابن صرد، و ليس البلد و المختار فيه لكم ببلد، فأودعوه الحبس حتى يجتمع الناس على رجل، فأخذه فحبسه مقيّداً.

«صفحه ٣٧٤» و قدم رفاة و أصحابه الكوفة من عين الورد، و هو محبوس، فكتب إليهم: أمّا بعد فمرحبا بالعصبة الذين حكم الله لهم بالأجر حين رحلوا، و رضي انصرافهم حين أقبلوا، إنّ سليمان بن صرد رحمه الله تعالى قضى ما عليه و توفاه الله إليه، فجعل روحه مع أرواح الأنبياء و الصديقين و الشهداء و الصالحين، و لم يكن بصاحبكم الذي تنتظرون، و لكنّي الأمر و المأمور و قاتل الجبارين فأعدّوا و استعدّوا فإنّي أدعوكم إلى كتاب الله و سنّة نبيّه و الطلب بدماء أهل البيت، و الدفع عن الضعفة و جهاد المحلّين فأجابوه إلى ما دعاهم إليه، و قالوا: إنّ شئت أخرجناك من محبسك، فقال: أنا أخرج في أيّامي هذه، و كانت صفية بنت أبي عبيد أخته امرأة عبد الله بن عمر بن الخطّاب، فكتب إلى عبد الله بن عمر يعلمه أنّ ابن يزيد و ابن محمد بن طلحة حبسه لغير جناية، فكتب إليهما يسألهما إخراجهم، فأخرجاه، فكان من أمره ما كان.

ثروت عبدالرحمن بن عوف

أنساب الأشراف، ج ١٠، ص ٣٨

حدثني روح بن عبد المؤمن المقرئ و محمد بن سعد قالوا: ثنا عارم بن الفضل، ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين أن عبد الرحمن بن عوف توفي، فكان فيما تركه ذهب قطع بالفؤوس حتى مجلت أيدي الرجال منه و ترك أربع نسوة فخرجت كل امرأة من ثمنها بثمانين ألفاً.

حضور طلحه در جنگ احد

أنساب الأشراف، ج ١٠، ص ١٢٠

قال الواقدي: شهد طلحة وقعة أحد مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

تاریخ شهادت امام سجاد (ع)

أنساب الأشراف، ج ١٠، صص ٢٣٧-٢٣٨

قال الواقدي: و مات سعيد بن المسيب في سنة أربع و تسعين و هو ابن خمس و سبعين، و مات علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) (صفحة ٢٣٨) في أول السنة بالمدينة.

گفتگوی امام حسین (ع) با بعثر و ابن حمامة

أنساب الأشراف، ج ١١، ص ٢٠٤

و كان بعثر لقي الحسين بن علي قبل أن يصل إلى الكوفة، فسأله عنهم فقال: إن أهل العراق أهل غدر.

و قال جاء رجل من بني أعيا من بني أسد يقال له ابن حمامة إلى الحطيئة فقال له: القرى يا حطيئة. فقال: لا قرى لك عندي فقال له: أنا ابن حمامة، قال: كن ابن أي طير شئت فما لك عندي إلا مذقة من لبن.

عبدالله بن مسعود رئيس بيت المال كوفه

أنساب الأشراف، ج ١١، ص ٢٢٧

حدثني عباس بن هشام الكلبي عن أبيه في إسناده قال: بعث عمر عبد الله بن مسعود إلى الكوفة يعلم الناس القرآن و السنة، و ولاه بيت المال.

ثروت أحنف

أنساب الأشراف، ج ١٢، ص ٣٢١

و قال: قيل لبحر بن الأحنف: لقد أورثك أبوك شرفا و ذكرا، فقال: ليته ترك لي مائة ألف درهم، و إنه في النار.

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

بهای آدمی در کلام امام سجاد علیه السلام

بحار الأنوار، ج ۱، ص ۱۴۴

به نقل از «تحف العقول» رك: همین كتاب ج ۳، صص ۱۰۸-۱۰۹

خطبه‌ی پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در حجة الوداع

بحار الأنوار، ج ۲، ص ۱۷۱

به نقل از «المحاسن» رك: همین كتاب ج ۲، ص ۴۰

خشم خدا بر اهل زمین بعد از شهادت امام حسین علیه السلام

بحار الأنوار، ج ۴، ص ۱۱۴

به نقل از «الغیة طوسی» رك: همین كتاب ج ۱، ص ۴۵۴

غضب الهی به خاطر شهادت امام حسین علیه السلام

بحار الأنوار، ج ۴، ص ۱۲۰

۶۱ - قال أبو حمزة: فقلت لأبي جعفر (عليه السلام): إن عليا (عليه السلام) كان يقول: إلى

السبعين بلاء وبعد السبعين رخاء، فقد مضت السبعين ولم يروا رخاء، فقال لي أبو

جعفر (علیه السلام): یا ثابت إن الله كان قد وقت هذا الامر في السبعين فلما قتل الحسين (علیه السلام) اشتد غضب الله على أهل الأرض فأخره إلى أربعين ومائة سنة، فحدثنا كم فأذعتم الحديث وكشفتم قناع السر فأخره الله ولم يجعل لذلك عندنا وقتاً، ثم قال: يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب.

ارتداد مردم بعد از شهادت امام حسین (ع)

بحار الأنوار، ج ۷، ص ۲۸۴

به نقل از «كتاب الزهد» رك: همین كتاب ج ۳، صص ۳۱۱-۳۱۲

مصدق كوثر

بحار الأنوار، ج ۸، ص ۱۷

به نقل از «مجمع البيان» رك: همین كتاب ج ۳، صص ۳۹۶-۳۹۷

احتجاج امير المؤمنين (ع) با نصاری

بحار الأنوار، ج ۱۰، صص ۶۰ - ۶۱

۴ - مِنْ كِتَابِ إِرْشَادِ الْقُلُوبِ لِلدَّيْلَمِيِّ بِحَذْفِ الْإِسْنَادِ، قَالَ لَمَّا جَلَسَ عُمَرُ فِي الْخِلَافَةِ جَرَى بَيْنَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ يُقَالُ لَهُ الْحَارِثُ بْنُ سِنَانٍ الْأَزْدِيُّ وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ كَلَامٌ وَمُنَازَعَةٌ فَلَمْ يَنْتَصِفْ لَهُ عُمَرُ فَلَحِقَ الْحَارِثُ بْنُ سِنَانٍ بِقَيْصَرَ وَارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ وَنَسِيَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ إِلَّا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ مَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ فَسَمِعَ قَيْصَرُ هَذَا الْكَلَامَ قَالَ سَأَكْتُبُ إِلَى مَلِكِ الْعَرَبِ بِمَسَائِلَ فَإِنْ أَخْبَرَنِي بِتَفْسِيرِهَا أَطْلَقْتُ مَنْ عِنْدِي مِنَ الْأَسَارَى وَإِنْ لَمْ يُخْبِرْنِي بِتَفْسِيرِ مَسَائِلِي عَمَدْتُ إِلَى الْأَسَارَى فَعَرَضْتُ عَلَيْهِمُ النَّصْرَانِيَّةَ فَمَنْ قَبِلَ مِنْهُمْ اسْتَعْبَدْتُهُ وَ مَنْ لَمْ يَقْبَلْ قَتَلْتُهُ وَ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِمَسَائِلَ أَحَدُهَا سُؤَالُهُ تَفْسِيرَ الْفَاتِحَةِ وَ عَنِ الْمَاءِ

الَّذِي لَيْسَ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا مِنَ السَّمَاءِ وَ عَمَّا يَتَنَفَّسُ وَلَا رُوحَ فِيهِ وَ عَنْ عَصَا
مُوسَى (عليه السلام) مِمَّ كَانَتْ وَ مَا اسْمُهَا وَ مَا طُولُهَا وَ عَنْ جَارِيَةٍ بَكَرٍ لِأَخَوَيْنِ فِي الدُّنْيَا وَ
فِي الْآخِرَةِ لِوَاحِدٍ فَلَمَّا وَرَدَتْ هَذِهِ الْمَسَائِلُ عَلَى عُمَرَ لَمْ يَعْرِفْ تَفْسِيرَهَا فَفَزِعَ فِي ذَلِكَ
إِلَى عَلِيٍّ (عليه السلام) فَكَتَبَ إِلَى قَيْصَرَ مِنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صِهْرُ مُحَمَّدٍ (صلى الله عليه وآله)
وَ وَارِثِ عِلْمِهِ وَ أَقْرَبِ الْخَلْقِ إِلَيْهِ وَ وَزِيرِهِ وَ مَنْ حَقَّتْ لَهُ الْوَلَايَةُ وَ أَمْرُ الْخَلْقِ مِنْ
أَعْدَائِهِ بِالْبَرَاءَةِ قُرَّةَ عَيْنٍ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) وَ زَوْجِ ابْنَتِهِ وَ أَبُو وَلَدِهِ إِلَى قَيْصَرَ
مَلِكِ الرُّومِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْخَفِيَّاتِ وَ مَنَزِلُ الْبَرَكَاتِ
مَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَ مَنْ يَضِلِّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَ رَدَّ كِتَابُكَ وَ أَقْرَأَنِيهِ عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ فَأَمَّا سُؤْلُكَ عَنْ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى فَإِنَّهُ اسْمٌ فِيهِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ عَوْنٌ عَلَى
«صفحه ٦١» كُلِّ دَوَاءٍ وَ أَمَّا الرَّحْمَنُ فَهُوَ عَوْنٌ لِكُلِّ مَنْ آمَنَ بِهِ وَ هُوَ اسْمٌ لَمْ يُسَمَّ بِهِ
غَيْرُ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ أَمَّا الرَّحِيمُ فَرَحِمَ مَنْ عَصَى وَ تَابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صَالِحًا
وَ أَمَّا قَوْلُهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَذَلِكَ ثَنَاءٌ مِنَّا عَلَى رَبَّنَا تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَنْعَمَ عَلَيْنَا وَ
أَمَّا قَوْلُهُ مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ فَإِنَّهُ يَمْلِكُ نَوَاصِي الْخَلْقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ كُلُّ مَنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا
شَاكًا أَوْ جَبَّارًا أَدْخَلَهُ النَّارَ وَ لَا يَمْتَنِعُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ شَاكٌ وَ لَا جَبَّارٌ وَ كُلُّ مَنْ كَانَ فِي
الدُّنْيَا طَائِعًا مُدِيمًا مُحَافِظًا إِيَّاهُ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ وَ أَمَّا قَوْلُهُ إِيَّاكَ نَعْبُدُ فَإِنَّا نَعْبُدُ اللَّهَ وَ
لَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَ أَمَّا قَوْلُهُ وَ إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ فَإِنَّا نَسْتَعِينُ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ لَا يُضِلُّنَا كَمَا أَضَلَّكُمْ وَ أَمَّا قَوْلُهُ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ فَذَلِكَ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ
مَنْ عَمِلَ فِي الدُّنْيَا عَمَلًا صَالِحًا فَإِنَّهُ يَسْلُكُ عَلَى الصِّرَاطِ إِلَى الْجَنَّةِ وَ أَمَّا قَوْلُهُ صِرَاطَ
الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ فَتِلْكَ النُّعْمَةُ الَّتِي أَنْعَمَهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَنَا مِنْ
النَّبِيِّينَ وَ الصَّادِقِينَ فَسَأَلَ اللَّهُ رَبَّنَا أَنْ يُنْعِمَ عَلَيْنَا كَمَا أَنْعَمَ عَلَيْهِمْ وَ أَمَّا قَوْلُهُ غَيْرِ
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ فَأُولَئِكَ الْيَهُودُ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا فَغَضِبَ عَلَيْهِمْ فَجَعَلَ مِنْهُمْ
الْقِرَدَةَ وَ الْخَنَازِيرَ فَسَأَلَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ لَا يَغْضَبَ عَلَيْنَا كَمَا غَضِبَ عَلَيْهِمْ وَ أَمَّا قَوْلُهُ وَ لَا

الضَّالِّينَ فَانْتَ وَ أَمْثَالِكَ يَا عَبْدَ الصَّلِيبِ الْخَبِيثِ ضَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ (عليه السلام) فَنَسْأَلُ اللَّهَ رَبَّنَا أَنْ لَا يُضِلَّنَا كَمَا ضَلَلْتُمْ.

آموزه‌های دینی و علمی امام رضا (ع) به مأمون

بحار الأنوار، ج ۱۰، صص ۳۵۱ - ۳۵۹

۱۳- وَ أَتَيْ الْمَأْمُونُ بَصْرَانِيَّ زَنَى بِهَا شَيْمَةَ فَلَمَّا رَأَاهُ أَسْلَمَ فَقَالَ الْفُقَهَاءُ أَهْدَرَ الْإِسْلَامَ مَا قَبْلَهُ فَسَأَلَ الرَّضَا (عليه السلام) فَقَالَ أَقْتُلْهُ فَإِنَّهُ مَا أَسْلَمَ حَتَّى رَأَى الْبَاسَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَلَمَّا رَأَوْا بَاسَنَا الْآيَتَانِ (صفحه ۳۵۲) باب ۲۰- ما كتبه صلوات الله عليه للمأمون من محض الإسلام و شرائع الدين و سائر ما روي عنه (عليه السلام) من جوامع العلوم

۱- ن، [عيون أخبار الرضا (عليه السلام)] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ وَاسِ النَّيْسَابُورِيِّ (رضي الله عنه) نَيْسَابُورَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَ خَمْسِينَ وَ ثَلَاثِمِائَةٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ قُتَيْبَةَ النَّيْسَابُورِيِّ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ قَالَ سَأَلَ الْمَأْمُونُ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرَّضَا (عليه السلام) أَنْ يَكْتُبَ لَهُ مَحْضَ الْإِسْلَامِ عَلَى الْإِيجَازِ وَ الْإِخْتِصَارِ فَكَتَبَ (عليه السلام) أَنْ مَحْضَ الْإِسْلَامِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا صَمَدًا قَيُّومًا سَمِيعًا بَصِيرًا قَدِيرًا قَدِيمًا بَاقِيًا عَالِمًا لَا يَجْهَلُ قَادِرًا لَا يَعْجُزُ غَنِيًّا لَا يَخْتَاجُ عَدْلًا لَا يَجُورُ وَ أَنَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ لَا شِبْهَ لَهُ وَ لَا ضِدَّ لَهُ وَ لَا كُفُوَ لَهُ وَ أَنَّهُ الْمَقْصُودُ بِالْعِبَادَةِ وَ الدُّعَاءِ وَ الرَّغْبَةِ وَ الرَّهْبَةِ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا (صلى الله عليه وآله) عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَمِينُهُ وَ صَفِيُّهُ وَ صَفْوَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ وَ سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ وَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَ أَفْضَلُ الْعَالَمِينَ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ وَ لَا تَبْدِيلَ لِمِلَّتِهِ وَ لَا تَغْيِيرَ لَشَرِيعَتِهِ وَ أَنَّ جَمِيعَ مَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ وَ التَّصْدِيقُ بِهِ وَ بِجَمِيعِ مَنْ مَضَى قَبْلَهُ مِنْ رُسُلِ اللَّهِ وَ أَنْبِيَائِهِ وَ حُجَجِهِ وَ التَّصْدِيقُ بِكِتَابِهِ الصَّادِقِ الْعَزِيزِ الَّذِي لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ لَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ وَ أَنَّهُ الْمُهْتَمُّ عَلَى الْكُتُبِ كُلِّهَا

«صفحه ٣٥٣» وَأَنَّهُ حَقٌّ مِنْ فَاتِحَتِهِ إِلَى خَاتِمَتِهِ نُؤْمِنُ بِمُحْكَمِهِ وَ مُتَشَابِهِهِ وَ خَاصِّهِ وَ عَامِّهِ وَ وَغْدِهِ وَ وَعِيدِهِ وَ نَاسِخِهِ وَ مُنْسُوخِهِ وَ قِصَصِهِ وَ أَخْبَارِهِ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ أَنْ يَأْتِيَ بِمِثْلِهِ وَ أَنَّ الدَّلِيلَ بَعْدَهُ وَ الْحُجَّةَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ الْقَائِمَ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ وَ النَّاطِقَ عَنِ الْقُرْآنِ وَ الْعَالِمَ بِأَحْكَامِهِ أَخُوهُ وَ خَلِيفَتُهُ وَ وَصِيُّهُ وَ وَلِيُّهُ الَّذِي كَانَ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (عليه السلام) أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ وَ قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّجِينَ وَ أَفْضَلُ الْوَصِيِّينَ وَ وَارِثُ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ بَعْدَهُ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ زَيْنُ الْعَابِدِينَ ثُمَّ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بَاقِرُ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ ثُمَّ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ وَارِثُ عِلْمِ الْوَصِيِّينَ ثُمَّ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ الْكَاظمُ ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا ثُمَّ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ثُمَّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ الْحُجَّةُ الْقَائِمُ الْمُنتَظَرُ وَكَدُهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ أَشْهَدُ لَهُمْ بِالْوَصِيَّةِ وَ الْإِمَامَةِ وَ أَنَّ الْأَرْضَ لَا تَخْلُو مِنْ حُجَّةِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى خَلْقِهِ كُلِّ عَصْرٍ وَ أَوَانٍ وَ أَنَّهُمْ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَ أَيْمَةُ الْهُدَى وَ الْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا إِلَى أَنْ يَرِثَ اللَّهُ الْأَرْضَ وَ مَنْ عَلَيْهَا وَ أَنَّ كُلَّ مَنْ خَالَفَهُمْ ضَالٌّ مُضِلٌّ تَارِكٌ لِلْحَقِّ وَ الْهُدَى وَ أَنَّهُمْ الْمُعْبَرُونَ عَنِ الْقُرْآنِ وَ النَّاطِقُونَ عَنِ الرَّسُولِ (صلى الله عليه وآله) بِالْبَيَانِ مَنْ مَاتَ وَ لَمْ يَعْرِفْهُمْ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً وَ أَنَّ مِنْ دِينِهِمُ الْوَرَعَ وَ الْعِفَّةَ وَ الصَّدَقَ وَ الصَّلَاحَ وَ الْإِسْتِقَامَةَ وَ الْجِتْهَادَ وَ آدَاءَ الْأَمَانَةِ إِلَى الْبَرِّ وَ الْفَاجِرِ وَ طُولَ السُّجُودِ وَ صِيَامَ النَّهَارِ وَ قِيَامَ اللَّيْلِ وَ اجْتِنَابَ الْمَحَارِمِ وَ انْتِظَارَ الْفَرَجِ بِالصَّبْرِ وَ حُسْنَ الْعِزَاءِ وَ كَرَمَ الصُّحْبَةِ ثُمَّ الْوُضُوءُ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ غَسْلُ الْوَجْهِ وَ الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ «صفحه ٣٥٤» وَ مَسْحُ الرَّأْسِ وَ الرَّجْلَيْنِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَ لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ إِلَّا غَائِطٌ أَوْ بَوْلٌ أَوْ رِيحٌ أَوْ نَوْمٌ أَوْ جَنَابَةٌ وَ إِنْ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ فَقَدْ خَالَفَ اللَّهُ تَعَالَى وَ رَسُولُهُ (صلى الله عليه وآله) وَ تَرَكَ فَرِيضَتَهُ وَ كِتَابَهُ وَ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سُنَّةً وَ غَسَلَ الْعِيدَيْنِ وَ غَسَلَ دُخُولَ مَكَّةَ وَ الْمَدِينَةَ وَ غَسَلَ الزِّيَارَةَ وَ غَسَلَ الْإِحْرَامَ وَ أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ لَيْلَةَ سَبْعَةِ عَشَرَ وَ

لَيْلَةَ تِسْعَةِ عَشَرَ وَ لَيْلَةَ إِحْدَى وَ عَشْرِينَ وَ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَ عَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ هَذِهِ
 الْأَعْسَالُ سُنَّةٌ وَ غُسْلُ الْجَنَابَةِ فَرِيضَةٌ وَ غُسْلُ الْحَيْضِ مِثْلُهُ وَ الصَّلَاةُ الْفَرِيضَةُ الظُّهْرُ أَرْبَعُ
 رَكَعَاتٍ وَ الْعَصْرُ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ وَ الْمَغْرِبُ ثَلَاثُ رَكَعَاتٍ وَ الْعِشَاءُ الْآخِرَةُ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ وَ
 الْغَدَاةُ رَكَعَتَانِ هَذِهِ سَبْعُ عَشْرَةَ رُكْعَةً وَ السُّنَّةُ أَرْبَعُ وَ ثَلَاثُونَ رُكْعَةً ثَمَانُ رَكَعَاتٍ قَبْلَ
 فَرِيضَةِ الظُّهْرِ وَ ثَمَانُ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ وَ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَ رَكَعَتَانِ مِنْ
 جُلُوسٍ بَعْدَ الْعَتَمَةِ تُعَدَّانِ بَرَكَةً وَ ثَمَانُ رَكَعَاتٍ فِي السَّحَرِ وَ الشَّفْعِ وَ الْوُتْرُ ثَلَاثُ
 رَكَعَاتٍ تُسَلِّمُ بَعْدَ الرُّكْعَتَيْنِ وَ رَكَعَتَا الْفَجْرِ وَ الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ وَ فَضْلُ الْجَمَاعَةِ
 عَلَى الْفَرْدِ أَرْبَعُ وَ عِشْرُونَ وَ لَا صَلَاةَ خَلْفَ الْفَاجِرِ وَ لَا يُقْتَدَى إِلَّا بِأَهْلِ الْوَلَايَةِ وَ لَا
 تُصَلَّى فِي جُلُودِ السَّبَاعِ وَ لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ فِي التَّشَهُّدِ الْأَوَّلِ السَّلَامَ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ
 اللَّهِ الصَّالِحِينَ لِأَنَّ تَحْلِيلَ الصَّلَاةِ التَّسْلِيمَ فَإِذَا قُلْتَ هَذَا فَقَدْ سَلِمْتَ وَ التَّقْصِيرُ فِي ثَمَانِيَةِ
 فَرَاسِخٍ وَ مَا زَادَ وَ إِذَا قَصَرْتَ أَقْطَرْتَ وَ مَنْ لَمْ يُفْطِرْ لَمْ يُجْزَ عَنْهُ صَوْمُهُ فِي السَّفَرِ وَ
 عَلَيْهِ الْقَضَاءُ لِأَنَّهُ لَيْسَ عَلَيْهِ صَوْمٌ فِي السَّفَرِ وَ الْقُنُوتُ سُنَّةٌ وَاجِبَةٌ فِي الْغَدَاةِ وَ الظُّهْرِ وَ
 الْعَصْرِ وَ الْمَغْرِبِ وَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَيِّتِ خَمْسُ تَكْبِيرَاتٍ فَمَنْ نَقَصَ
 فَقَدْ خَالَفَ وَ الْمَيِّتُ يُسَلُّ مِنْ قَبْلِ رَجُلَيْهِ «صفحه ٣٥٥» وَ يُرْفَقُ بِهِ إِذَا أُدْخِلَ قَبْرَهُ وَ
 الْإِجْهَارُ بِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي جَمِيعِ الصَّلَوَاتِ سُنَّةٌ وَ الزَّكَاةُ الْفَرِيضَةُ فِي كُلِّ
 مَائَتِي دِرْهَمٍ خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ وَ لَا يَجِبُ فِيهَا ذَوْنُ ذَلِكَ شَيْءٍ وَ لَا تَجِبُ الزَّكَاةُ عَلَى الْمَالِ
 حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ وَ لَا يَجُوزُ أَنْ يُعْطَى الزَّكَاةُ غَيْرَ أَهْلِ الْوَلَايَةِ الْمَعْرُوفِينَ وَ الْعُشْرُ
 مِنَ الْحِنْطَةِ وَ الشَّعِيرِ وَ التَّمْرِ وَ الزَّيْبِ إِذَا بَلَغَ خَمْسَةَ أَوْسَاقٍ وَ الْوَسْقُ سِتُونَ صَاعًا وَ
 الصَّاعُ أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ وَ زَكَاةُ الْفِطْرِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ رَأْسٍ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ذَكَرٍ أَوْ
 أُنْثَى مِنَ الْحِنْطَةِ وَ الشَّعِيرِ وَ التَّمْرِ وَ الزَّيْبِ صَاعٌ وَ هُوَ أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ وَ لَا يَجُوزُ دَفْعُهَا إِلَّا
 عَلَى أَهْلِ الْوَلَايَةِ وَ أَكْثَرُ الْحَيْضِ عَشْرَةُ أَيَّامٍ وَ أَقَلُّهُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَ الْمُسْتَحَاضَةُ تَحْشِي وَ
 تَغْتَسِلُ وَ تُصَلِّي وَ الْحَائِضُ تَتْرُكُ الصَّلَاةَ وَ لَا تَقْضِي وَ تَتْرُكُ الصَّوْمَ وَ تَقْضِي وَ صِيَامُ

شَهْرَ رَمَضَانَ فَرِيضَةً يُصَامُ لِلرُّؤْيَا وَ لَا يَجُوزُ أَنْ يُصَلَّى تَطَوُّعَ [التَّطَوُّعِ] فِي الْجَمَاعَةِ لِأَنَّ ذَلِكَ بَدْعَةٌ وَ كُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَ كُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ وَ صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ سُنَّةٌ فِي كُلِّ عَشْرَةٍ أَيَّامٍ يَوْمٌ أَرْبَعَاءَ بَيْنَ خَمِيسَيْنِ وَ صَوْمُ شَعْبَانَ حَسَنٌ لِمَنْ صَامَهُ وَ إِنْ قَضَيْتَ فَوَائِثَ شَهْرِ رَمَضَانَ مُتَفَرِّقًا أَجْزَاءً وَ حُجَّ الْبَيْتِ فَرِيضَةٌ عَلَى مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَ السَّبِيلُ الزَّادُ وَ الرَّاحِلَةُ مَعَ الصَّحَّةِ وَ لَا يَجُوزُ الْحُجُّ إِلَّا تَمَتُّعًا وَ لَا يَجُوزُ الْفِرَاقُ وَ الْإِفْرَادُ الَّذِي يَسْتَعْمِلُهُ الْعَامَّةُ إِلَّا لِأَهْلِ مَكَّةَ وَ حَاضِرِيهَا وَ لَا يَجُوزُ الْإِحْرَامُ دُونَ الْمِيقَاتِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَتَمُّوا الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ لِلَّهِ وَ لَا يَجُوزُ أَنْ يُضَحَّى بِالْخَصِيِّ لِأَنَّهُ نَاقِصٌ وَ يَجُوزُ الْوُجُوعُ وَ الْجِهَادُ وَاجِبٌ مَعَ الْإِمَامِ الْعَادِلِ وَ مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَ لَا يَجُوزُ قَتْلُ أَحَدٍ مِنَ الْكُفَّارِ وَ النُّصَابِ فِي دَارِ التَّقِيَّةِ إِلَّا قَاتِلٌ أَوْ سَاعٍ فِي فِسَادٍ وَ ذَلِكَ إِذَا لَمْ تَخَفْ عَلَى نَفْسِكَ وَ عَلَى أَصْحَابِكَ وَ التَّقِيَّةُ فِي دَارِ التَّقِيَّةِ وَاجِبَةٌ وَ لَا حِنْثَ عَلَى مَنْ حَلَفَ تَقِيَّةً يَدْفَعُ بِهَا ظُلْمًا عَنْ نَفْسِهِ (صفحه ٣٥٦) وَ الطَّلَاقُ لِلْسُّنَّةِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ وَ سُنَّةِ رَسُولِهِ (صلى الله عليه وآله) وَ لَا يَكُونُ طَلَاقٌ لِغَيْرِ السُّنَّةِ وَ كُلُّ طَلَاقٍ يُخَالِفُ الْكِتَابَ فَلَيْسَ بِطَلَاقٍ كَمَا أَنَّ كُلَّ نِكَاحٍ يُخَالِفُ الْكِتَابَ فَلَيْسَ بِنِكَاحٍ وَ لَا يَجُوزُ الْجُمُعُ بَيْنَ أَكْثَرِ مِنْ أَرْبَعِ حَرَائِرَ وَ إِذَا طَلَّقَتِ الْمَرْأَةُ لِلْعِدَّةِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَمْ تَحِلَّ لِزَوْجِهَا حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (عليه السلام) اتَّقُوا تَزْوِيجَ الْمُطَلَّقاتِ ثَلَاثًا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَإِنَّهُنَّ ذَوَاتُ أَزْوَاجٍ وَ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَ آلِهِ (عليه السلام) وَاجِبَةٌ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَ عِنْدَ الْعُطَاسِ وَ الذَّبَائِحِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ وَ حُبُّ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَاجِبٌ وَ كَذَلِكَ بُغْضُ أَعْدَاءِ اللَّهِ وَ الْبَرَاءَةُ مِنْهُمْ وَ مِنْ أَيْمَتِهِمْ وَ بَرُّ الْوَالِدَيْنِ وَاجِبٌ وَ إِنْ كَانَا مُشْرِكَيْنِ وَ لَا طَاعَةَ لَهُمَا فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ وَ لَا لغيرِهِمَا فَإِنَّهُ لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ وَ ذِكَاةُ الْجَنِينِ ذِكَاةُ أُمِّهِ إِذَا أَشْعَرَ وَ أَوْبَرَ وَ تَحْلِيلُ الْمُتَعَنِّينِ اللَّتَيْنِ أَنْزَلَهُمَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ وَ سَنَّهُمَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ السَّلَامُ مُتَعَةً النَّسَاءِ وَ مُتَعَةُ الْحَجِّ وَ الْفَرَائِضُ عَلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ وَ لَا عَوْلَ فِيهَا وَ لَا يَرِثُ

مَعَ الْوَلَدِ وَالْوَالِدَيْنِ أَحَدًا إِلَّا الزَّوْجُ وَالْمَرْأَةُ وَذُو السَّهْمِ أَحَقُّ مِمَّنْ لَا سَهْمَ لَهُ وَلَيْسَتْ
 الْعَصَبَةُ مِنْ دِينِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْعَقِيقَةُ عَنِ الْمَوْلُودِ الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَاجِبَةٌ وَكَذَلِكَ
 تَسْمِيَّتُهُ وَحَلْقُ رَأْسِهِ يَوْمَ السَّابِعِ وَيَتَصَدَّقُ بِوِزْنِ الشَّعْرِ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً وَالْحِتَانُ سُنَّةٌ
 وَاجِبَةٌ لِلرِّجَالِ وَمَكْرُمَةٌ لِلنِّسَاءِ وَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِنَّ
 أَعْمَالَ الْعِبَادِ مَخْلُوقَةٌ لِلَّهِ خَلْقٌ تَقْدِيرٌ لَا خَلْقٌ تَكْوِينٌ وَاللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَقُولُ
 بِالْجَبْرِ وَالتَّقْوِيزِ وَلَا يَأْخُذُ (صفحه ۳۵۷) اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْبَرِيءَ بِالسَّقِيمِ وَلَا يُعَذِّبُ
 اللَّهَ تَعَالَى الْأَطْفَالَ بِذُنُوبِ آبَائِهِمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا
 سَعَى وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَغْفُوَ وَيَتَفَضَّلَ وَلَا يَجُورَ وَلَا يَظْلِمُ لَأَنَّهُ تَعَالَى مُنْزَعٌ عَنْ ذَلِكَ
 وَلَا يَفْرِضُ اللَّهُ تَعَالَى طَاعَةَ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يُضِلُّهُمْ وَيُغْوِيهِمْ وَلَا يَخْتَارُ لِرِسَالَتِهِ وَلَا
 يَصْطَلِفِي مَنْ عِبَادِهِ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَكْفُرُ بِهِ وَبِعِبَادَتِهِ وَيَعْبُدُ الشَّيْطَانَ دُونَهُ وَإِنَّ الْإِسْلَامَ
 غَيْرُ الْإِيمَانِ وَكُلُّ مُؤْمِنٍ مُسْلِمٌ وَلَيْسَ كُلُّ مُسْلِمٍ مُؤْمِنًا وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ
 وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَأَصْحَابُ الْخُدُودِ مُسْلِمُونَ لَا
 مُؤْمِنُونَ وَلَا كَافِرُونَ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُدْخِلُ النَّارَ مُؤْمِنًا وَقَدْ وَعَدَهُ الْجَنَّةَ وَلَا يُخْرِجُ
 مِنَ النَّارِ كَافِرًا وَقَدْ أَوْعَدَهُ النَّارَ وَالْخُلُودَ فِيهَا وَلَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونََ
 ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمُذْنَبُوا أَهْلِ التَّوْحِيدِ يُدْخَلُونَ فِي النَّارِ وَيُخْرَجُونَ مِنْهَا وَالشَّفَاعَةُ
 جَائِزَةٌ لَهُمْ وَإِنَّ الدَّارَ الْيَوْمَ دَارُ تَقِيَّةٍ وَهِيَ دَارُ الْإِسْلَامِ لَا دَارُ كُفْرٍ وَلَا دَارُ إِيْمَانٍ وَالْأَمْرُ
 بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاجِبَانِ إِذَا أَمَكَنَ وَلَمْ يَكُنْ خِيفَةً عَلَى النَّفْسِ وَالْإِيمَانِ
 هُوَ أَدَاءُ الْأَمَانَةِ وَاجْتِنَابُ جَمِيعِ الْكِبَائِرِ وَهُوَ مَعْرِفَةُ بِالْقَلْبِ وَإِقْرَارُ بِاللِّسَانِ وَعَمَلُ
 بِالْأَرْكَانِ وَالتَّكْبِيرُ فِي الْعِيدَيْنِ وَاجِبٌ فِي الْفِطْرِ فِي ذُبُرِ خَمْسِ صَلَوَاتٍ وَيُبْدَأُ بِهِ فِي
 ذُبُرِ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ لَيْلَةَ الْفِطْرِ وَفِي الْأَضْحَى فِي ذُبُرِ عَشْرِ صَلَوَاتٍ يُبْدَأُ بِهِ مِنْ صَلَاةِ
 الظُّهْرِ يَوْمَ النَّحْرِ وَبِمَنْى فِي ذُبُرِ خَمْسِ عَشْرَةَ صَلَاةً (صفحه ۳۵۸) وَالنَّفْسَاءُ لَا تَقْعُدُ
 عَنِ الصَّلَاةِ أَكْثَرَ مِنْ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ يَوْمًا فَإِنْ طَهَّرْتَ قَبْلَ ذَلِكَ صَلَّتْ وَإِنْ لَمْ تَطَهَّرْ حَتَّى

تَجَاوَزَتْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا اغْتَسَلَتْ وَ صَلَّتْ وَ عَمِلَتْ مَا تَعْمَلُ الْمُسْتَحَاضَةُ وَ تُوْمِنُ
بِعَذَابِ الْقَبْرِ وَ مُنْكَرَ وَ نَكِيرَ وَ الْبَعْثَ بَعْدَ الْمَوْتِ وَ الْمِيزَانَ وَ الصِّرَاطَ وَ الْبِرَاءَةَ مِنْ
الَّذِينَ ظَلَمُوا آلَ مُحَمَّدٍ (عليه السلام) وَ هَمُّوا بِإِخْرَاجِهِمْ وَ سَنُوا ظُلْمَهُمْ وَ غَيَّرُوا سُنَّةَ
نَبِيِّهِمْ (صلى الله عليه وآله) وَ الْبِرَاءَةَ مِنَ النَّاكِبِينَ وَ الْفَاسِطِينَ وَ الْأَمَارِقِينَ الَّذِينَ هَتَكُوا حِجَابَ
رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) وَ نَكَثُوا بَيْعَةَ إِمَامِهِمْ وَ أَخْرَجُوا الْمَرْأَةَ وَ حَارَبُوا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ (عليه السلام) وَ قَتَلُوا الشَّيْعَةَ رَحْمَةً اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَاجِبَةً وَ الْبِرَاءَةَ مِنْ نَفْيِ الْأَخْيَارِ وَ
شَرَّدَهُمْ وَ آوَى الطُّرْدَاءَ اللَّعْنَاءَ وَ جَعَلَ الْأَمْوَالَ ذَوْلَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ وَ اسْتَعْمَلَ السُّفَهَاءَ مِثْلَ
مُعَاوِيَةَ وَ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ لَعِينِي رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) وَ الْبِرَاءَةَ مِنْ أَشْيَاعِهِمُ الَّذِينَ
حَارَبُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ (عليه السلام) وَ قَتَلُوا الْأَنْصَارَ وَ الْمُهَاجِرِينَ وَ أَهْلَ الْفَضْلِ وَ الصَّلَاحِ
مِنَ السَّابِقِينَ وَ الْبِرَاءَةَ مِنْ أَهْلِ الْإِسْتِثْنَاءِ وَ مِنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَ أَهْلِ وَلَايَتِهِ الَّذِينَ
ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ هُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِآيَاتِ رَبِّهِمْ بِوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ لِقَائِهِ (عليه السلام) كَفَرُوا بِأَن لَّقُوا اللَّهَ بِغَيْرِ إِمَامَتِهِ
فَحَبَطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًّا فَهُمْ كِلَابُ أَهْلِ النَّارِ وَ الْبِرَاءَةَ مِنْ
الْأَنْصَابِ وَ الْأَزْلَامِ أُنْمَةِ الضَّلَالِ وَ قَادَةَ الْجَوْرِ كُلِّهِمْ أُولَئِهِمْ وَ أَخْرَهُمْ وَ الْبِرَاءَةَ مِنْ أَشْبَاهِ
عَاقِرِي النَّاقَةِ أَشْقِيَاءَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ مِنْ يَتَوَلَّاهُمْ وَ الْوَلَايَةَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الَّذِينَ
مَضَوْا عَلَى مِنْهَاجِ نَبِيِّهِمْ (صلى الله عليه وآله) وَ لَمْ يُغَيِّرُوا وَ لَمْ يُبَدِّلُوا مِثْلَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ وَ
أَبِي ذَرٍّ الْغَفَارِيِّ وَ الْمُقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ وَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ وَ أَبِي الْهَيْثَمِ
بْنَ التَّيْهَانِ وَ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ وَ عِبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ وَ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ وَ خُزَيْمَةَ بْنَ
ثَابِتٍ ذِي الشَّهَادَتَيْنِ وَ أَبِي سَعِيدٍ (صفحه ۳۵۹) الْخُدْرِيَّ وَ أَثْمَالِهِمْ (رضي الله عنهم) وَ
الْوَلَايَةَ لِاتِّبَاعِهِمْ وَ أَشْيَاعِهِمْ وَ الْمُهْتَدِينَ بِهَدَاهُمْ السَّالِكِينَ مِنْهَا جَهَنَّمَ (رضوان الله عليهم) وَ
رَحْمَتَهُ وَ تَحْرِيمَ الْخَمْرِ قَلِيلَهَا وَ كَثِيرَهَا وَ تَحْرِيمَ كُلِّ شَرَابٍ مُسْكِرٍ قَلِيلِهِ وَ كَثِيرِهِ وَ مَا
أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ وَ الْمُضْطَرُّ لَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ لِأَنَّهَا تَقْتُلُهُ وَ تَحْرِيمُ كُلِّ ذِي نَابٍ

مِنَ السَّبَّاحِ وَ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ وَ تَحْرِيمُ الطَّحَالِ فَإِنَّهُ دَمٌ وَ تَحْرِيمُ الْجُرِيِّ وَ
السَّمَكِ الطَّافِي وَ الْمَارْمَاهِي وَ الزَّمِيرِ وَ كُلِّ سَمَكٍ لَا يَكُونُ لَهُ فُلْسٌ وَ اجْتِنَابُ الْكَبَائِرِ وَ
هِيَ قَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الزَّنا وَ السَّرَقَةُ وَ شُرْبُ الْخَمْرِ وَ عُقُوقُ
الْوَالِدَيْنِ وَ الْفِرَاقُ مِنَ الرَّحْفِ وَ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ظُلْمًا وَ أَكْلُ الْمَيْتَةِ وَ الدَّمُ وَ لَحْمُ الْخَنَزِيرِ
وَ مَا أَهْلُ لَيْعٍ لِّلَّهِ بِهِ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ وَ أَكْلُ الرِّبَا بَعْدَ الْبَيِّنَةِ وَ السُّحْتُ وَ الْمَيْسِرُ وَ هُوَ
الْقِمَارُ وَ الْبَخْسُ فِي الْمِكْيَالِ وَ الْمِيزَانِ وَ قَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ وَ اللَّوْاطُ وَ شَهَادَةُ الزُّورِ وَ
الْيَأْسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ وَ الْأَمْنُ مِنْ مَكْرِ اللَّهِ وَ الْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَ مَعُونَةُ الظَّالِمِينَ وَ
الرُّكُوءُ إِلَيْهِمْ وَ الْيَمِينُ الْغُمُوسُ وَ حَبْسُ الْحُقُوقِ مِنْ غَيْرِ عُسْرٍ وَ الْكَذِبُ وَ الْكِبْرُ وَ
الْإِسْرَافُ وَ التَّبْذِيرُ وَ الْخِيَانَةُ وَ الْإِسْتِخْفَافُ بِالْحَجِّ وَ الْمُحَارَبَةُ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَ
الِاشْتِغَالُ بِالْمَلَاهِي وَ الْإِصْرَارُ عَلَى الذُّنُوبِ

سفارش‌های لقمان حکیم

بحار الأنوار، ج ۱۳، صص ۴۳۱ - ۴۳۲

به نقل از «الاختصاص» رك: همين كتاب ج ۱، ص ۱۴۹

زنده ارّه كردن زكرياي نبی

بحار الأنوار، ج ۱۴، ص ۱۷۹

به نقل از «علل الشرائع» رك: همين كتاب ج ۳، صص ۲۴۹-۲۵۰

جايگاه حضرت زهرا (ع) در كلام نبوی

بحار الأنوار، ج ۱۴، ص ۲۰۶

۲۳ - ع، [علل الشرائع] بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) قَالَ إِنَّمَا سُمِّيتُ فَاطِمَةً
مُحَدَّثَةً لِأَنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانَتْ تَهْبِطُ مِنَ السَّمَاءِ فْتُنَادِيهَا كَمَا تُنَادِي مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ فْتَقُولُ

يَا فَاطِمَةُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ يَا فَاطِمَةُ أَفْتِي لِرَبِّكِ
وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ فَتَحَدَّثَهُمْ وَيَحْدُثُونَهَا فَقَالَتْ لَهُمْ ذَاتَ لَيْلَةٍ أَلَيْسَتْ
الْمُفَضَّلَةُ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ فَقَالُوا إِنَّ مَرْيَمَ كَانَتْ سَيِّدَةَ نِسَاءِ عَالَمِهَا
وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَكَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ عَالَمِكِ وَعَالَمِهَا وَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْأَوَّلِينَ وَ
الْآخِرِينَ.

جوشیدن خون از زمین بعد از شهادت سیدالشهدا (علیه السلام)

بحار الأنوار، ج ۱۴، ص ۳۳۶

۴- ص، [قصص الأنبياء عليهم السلام] بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ
اللَّهِ (عليه السلام) قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ (عليه السلام) لَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا عَلِيٌّ (عليه السلام)
لَمْ يُرْفَعْ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ حَجَرٌ إِلَّا وَجَدَ تَحْتَهُ دَمٌ عَبِيطٌ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ وَكَذَلِكَ كَانَتْ
اللَّيْلَةُ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا يُوشَعُ بْنُ نُونٍ (عليه السلام) وَكَذَلِكَ كَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي رُفِعَ فِيهَا عِيسَى
ابْنُ مَرْيَمَ (عليه السلام) وَكَذَلِكَ اللَّيْلَةُ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا الْحُسَيْنُ (عليه السلام).

ماجرای عروج حضرت عیسی (علیه السلام)

بحار الأنوار، ج ۱۴، صص ۳۳۶-۳۳۸

۶- تفسیر علی بن ابراهیم: ابی، عن ابن ابی عمیر، عن جمیل بن صالح، عن حمران
بن أعین، عن ابی جعفر (عليه السلام) قال: إن عيسى (عليه السلام) وعد أصحابه ليلة رفعه الله
إليه فاجتمعوا إليه (صفحه ۳۳۷) عند المساء وهم اثنا عشر رجلا فأدخلهم بيتا، ثم
خرج عليهم من عين في زاوية البيت وهو نفص رأسه من الماء، فقال: إن الله أوحى
إلي أنه رافعي إليه الساعة ومطهري من اليهود أيكم يلقي عليه شبحي فيقتل ويصلب
ويكون معي في درجتي؟ فقال شاب منهم: أنا يا روح الله، قال: فأنت هوذا، فقال لهم
عيسى: أما إن منكم لمن يكفر بي قبل أن يصبح اثنتي عشرة كفرة، فقال له رجل منهم:

أنا هو يا نبي الله؟ فقال له عيسى: أتحنس بذلك في نفسك فلتكن هو، ثم قال لهم عيسى (عليه السلام): أما إنكم ستفترقون بعدي على ثلاث فرق: فرقتين مفترتين على الله في النار، وفرقة تتبع شمعون صادقة على الله في الجنة ثم رفع الله عيسى إليه من زاوية البيت وهم ينظرون إليه. ثم قال أبو جعفر (عليه السلام): إن اليهود جاءت في طلب عيسى من ليلتهم فأخذوا الرجل الذي قال له عيسى (عليه السلام): إن منكم لمن يكفر بي قبل أن يصبح اثنتي عشرة كفرة، وأخذوا الشاب الذي ألقى عليه شبح عيسى فقتل وصلب، وكفر الذي قال له عيسى: تكفر قبل أن تصبح اثنتي عشرة كفرة.

٧ - تفسير علي بن إبراهيم: "يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله كما قال عيسى بن مريم للحواريين من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله فأمنت طائفة من بني إسرائيل وكفرت طائفة" قال: التي كفرت هي التي قتلت شبيه عيسى وصلبته، والتي أمنت هي التي قبلت شبيه عيسى حتى يقتل "فأيدنا الذين آمنوا" هي التي لم تقتل شبيه عيسى على الأخرى فقتلوهم "على عدوهم فأصبحوا ظاهرين".

٨ - قصص الأنبياء: بالاسناد إلى الصدوق عن حمزة العلوي، عن أحمد بن محمد، عن الحسن ابن علي بن يوشع، عن علي بن محمد الجريري، عن حمزة بن يزيد، عن عمر، عن جعفر (صفحة ٣٣٨) عن آبائه، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: لما اجتمعت اليهود على عيسى (عليه السلام) ليقتلوه بزعمهم أتاه جبرئيل (عليه السلام) فغشاه بجناحه، وطمح عيسى ببصره فإذا هو بكتاب في جناح جبرئيل "اللهم إني أدعوك باسمك الواحد الأعز، وأدعوك اللهم باسمك الصمد، وأدعوك اللهم باسمك العظيم الوتر، وأدعوك اللهم باسمك الكبير المتعال الذي ثبت أركانك كلها أن تكشف عني ما أصبحت وأمسيت فيه" فلما دعا به عيسى (عليه السلام) أوحى الله تعالى إلى جبرئيل: ارفعه إلى عندي. ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا بني عبد المطلب سلوا ربكم بهؤلاء الكلمات، فوالذي نفسي بيده ما دعا بهن عبد بإخلاص دينه إلا اهتز له العرش، وإلا

قال الله لملائكته: اشهدوا أنني قد استجبت له بهن، وأعطيته سؤله في عاجل دنياه وأجل آخرته، ثم قال لأصحابه: سلوا بها، ولا تستبطنوا الإجابة.

زندانی کردن ارمیای نبی

بحار الأنوار، ج ۱۴، صص ۳۶۴-۳۶۵

به نقل از «قصص الأنبياء» رك: همین كتاب ج ۳، صص ۲۶۹-۲۷۰

نسب پیامبر ﷺ

بحار الأنوار، ج ۱۵، ص ۳۴۴

فلما رأى عبد المطلب عبد الله قام على قدميه واستقبله وعانقه وصافحه وأقعدته إلى جنبه، وألّزق ركبتيه بركبتيه، ولم يتكلم حتى استراح، ثم قال له عبد المطلب: يا أبا ذؤيب أتدري بما دعوتك؟ قال: يا سيدي وسيد قريش ورئيس بني هاشم حتى تقول فأسمع منك وأعمل بأحسنه، قال اعلم: يا أبا ذؤيب أن نافلتي محمد بن عبد الله مات أبوه، ولم يبن عليه أثره، ثم ماتت أمه وهو ابن أربعة أشهر، وهو لا يسكن من البكاء عيمة " إلى اللبن، وقد أحضرت عنده أربعمائة وستين جارية من أشرف وأجل بني هاشم، فلم يقبل من واحدة منهن لبنا "، والآن سمعنا أن لك بنتا " ذات لبن، فإن رأيت أن تنفذها لترضع ولدي محمدا "، فإن قبل لبنها فقد جاءتك الدنيا بأسرها، وعلي غناك وغنى أهلك وعشيرتك، وإن كان غير ذلك ترى مما رأيت من النساء غيرها فافعل، ففرح عبد الله فرحا "شديدا"، ثم قال: يا أبا الحارث إن لي بنتين، فأيتهما تريد؟ قال عبد المطلب: أريد أكملهما عقلا، وأكثرهما لبنا "، وأصونهما عرضا "، فقال عبد الله: هاتيك حليلة لم تكن كأخواتها، بل خلقها الله تعالى أكمل عقلا، وأتم فهما "، وأفصح لسانا "، وأثج لبنا "، وأصدق لهجة، وأرحم قلبا " منهن جمع. قال الواقدي: فقال عبد المطلب إني ورب السماء ما أريد، إلا ذلك، فقال عبد الله: السمع والطاعة، فقام من

ساعته واستوى على متن جواده وأخذ نحو بني سعد بعد أن أضافه، فلما أن وصل إلى منزله دخل على ابنته حليلة وقال لها: أبشري فقد جاءتك الدنيا بأسرها، فقالت حليلة: ما الخبر؟ قال عبد الله: أعلمي أن عبد المطلب رئيس قريش وسيد بني هاشم سألني إنفاذك إليه لترضعي ولده، وتبشري بالعطاء الجزيل.

مهریه ی حضرت خدیجه (ع)

بحار الأنوار، ج ١٦، ص ١٠

وقال ابن حماد: بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وآله تزوج خديجة على اثنتي عشرة أوقية ذهباً وهي يومئذ ابنة ثمانين وعشرين سنة.

میزان مهریه ی همسران پیامبر (ص)

بحار الأنوار، ج ١٦، ص ١٢

و عن ابن عباس أنه تزوجها ص و هي ابنة ثمانين و عشرين سنة و مهرها اثنتي عشرة أوقية و كذلك كانت مهور نسائه.

تواضع رسول الله (ص)

بحار الأنوار، ج ١٦، ص ٢٢٥

به نقل از «المحاسن» رك: همين كتاب ج ١، ص ٤٠

تاریخ وقوع قیام حره

بحار الأنوار، ج ١٨، ص ١٢٦

وَ كَانَ وَقَعَتِ الْحَرَّةُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لثَلَاثِ بَقَيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَ سِتِّينَ.

جسارت ابولهب به پیامبر اکرم ﷺ

بحار الأنوار، ج ۱۸، ص ۲۰۲

به نقل از «مناقب آل أبي طالب» رك: همین كتاب ج ۳، ص ۵۱۷

دوره‌ی حكومت پیامبر ﷺ در مدینه

بحار الأنوار، ج ۱۹، ص ۶۹

۱۹ - قصص الأنبياء: أقام (صلی الله علیه وآله) بعد البعثة بمكة ثلاثة عشر سنة، ثم هاجر منها إلى المدينة بعد أن استتر في الغار ثلاثة أيام ودخل المدينة يوم الاثنين الحادي عشر من شهر ربيع الأول، وبقي بها عشر سنين.

معنی جهاد اكبر

بحار الأنوار، ج ۱۹، ص ۱۸۲

۳۱ - الكافي: علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أن النبي (صلی الله علیه وآله) بعث بسرية فلما رجعوا قال: مرحبا بقوم قضوا الجهاد الأصغر وبقي الجهاد الأكبر، قيل: يا رسول الله وما الجهاد الأكبر؟ قال: جهاد النفس.

تعداد جنگهای پیامبر ﷺ

بحار الأنوار، ج ۱۹، ص ۱۸۶

۴۳- عم، [إعلام الوری] قال أهل السير و المفسرون إن جميع ما غزا رسول الله (صلی الله علیه وآله) بنفسه ست و عشرون غزوة و إن جميع سراياه التي بعثها و لم يخرج معها ست و ثلاثون سرية.

تعداد مسلمانان و دشمنان در جنگ بدر

بحار الأنوار، ج ۱۹، ص ۲۰۶

و قال رحمه الله في قوله تعالى قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ نَزَلَتْ الْآيَةُ فِي قِصَّةِ بَدْرٍ وَ كَانَتْ الْمُسْلِمُونَ ثَلَاثِمِائَةً وَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا عَلَى عِدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّهْرَ سَبْعَةً وَ سَبْعُونَ رَجُلًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَ مَائَتَانِ وَ سِتَّةٌ وَ ثَلَاثُونَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَ كَانَ صَاحِبَ لُؤَاءِ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) وَ الْمُهَاجِرِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (عَلَيْهِ السَّلَام) وَ صَاحِبَ رَايَةِ الْأَنْصَارِ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَ كَانَتْ الْإِبِلُ فِي جَيْشِ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) سَبْعِينَ بَعِيرًا وَ الْخَيْلُ فَرَسِينَ فَرَسٍ لِلْمَقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ وَ فَرَسٍ لِمُرْثَدِ بْنِ أَبِي مَرْثَدٍ وَ كَانَ مَعَهُمُ مِنَ السِّلَاحِ سِتَّةُ أَدْرَعٍ وَ ثَمَانِيَةُ سَيْوِفٍ وَ جَمِيعٌ مِنْهُمْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَئِذٍ أَرْبَعَةَ عَشَرَ سِتَّةً مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَ ثَمَانِيَةً مِنَ الْأَنْصَارِ وَ اخْتَلَفَ فِي عِدَّةِ الْمُشْرِكِينَ فَرُوي عَنْ عَلِيٍّ (عَلَيْهِ السَّلَام) وَ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُمْ كَانُوا أَلْفًا وَ عَنِ قَتَادَةَ وَ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَ الرِّبِيعِ كَانُوا بَيْنَ تِسْعِمِائَةٍ إِلَى أَلْفٍ وَ كَانَ خَيْلُهُمْ مِائَةً فَرَسٍ وَ رَأْسُهُمْ عَتَبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ

تعداد مسلمانان در جنگ بدر

بحار الأنوار، ج ۱۹، ص ۲۱۷

وَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) فِي ثَلَاثِ مِائَةٍ وَ ثَلَاثَةِ عَشَرَ رَجُلًا، فَلَمَّا كَانَ بِقَرَبِ بَدْرٍ أَخَذَ عَيْنًا لِلْقَوْمِ فَأَخْبَرَهُ بِهِمْ.

دعای پیامبر ﷺ در جنگ بدر

بحار الأنوار، ج ۱۹، ص ۲۲۱

قال ابن عباس لما كان يوم بدر و اصطف القوم للقتال قال أبو جهل اللهم أولانا بالنصر فانصره و استغاث المسلمون فنزلت الملائكة و نزل قوله إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ إِلَىٰ آخِرِهِ وَ قِيلَ إِنَّ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) لَمَّا نَظَرَ إِلَىٰ كَثْرَةِ عَدَدِ الْمُشْرِكِينَ وَ قِلَّةِ

عَدَدِ الْمُسْلِمِينَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَقَالَ اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنَّ تَهْلُكُ هَذِهِ
الْعِصَابَةُ لَا تُعْبَدُ فِي الْأَرْضِ.

تعداد مقتولین جنگ بدر

بحار الأنوار، ج ۱۹، ص ۲۴۰

القصة: كان القتلى من المشركين يوم بدر سبعين، قتل منهم علي بن أبي طالب سبعة وعشرين، وكان الاسرى أيضا سبعين، ولم يؤسر أحد من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) فجمعوا الأسارى وقرنوه في الحبال وساقوهم على أقدامهم، وقتل من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) تسعة رجال، منهم: سعد بن خيثمة، وكان من النقباء من الأوس وعن محمد بن إسحاق: قال: استشهد من المسلمين يوم بدر أحد عشر رجلا: أربعة من قريش، وسبعة من الأنصار، وقيل: ثمانية، وقتل من المشركين بضعة وأربعون رجلا،

تعداد شهدای جنگ احد

بحار الأنوار، ج ۱۹، ص ۲۴۰

فلما كان يوم أحد قتل من أصحاب رسول الله عز وجل (صلى الله عليه وآله) سبعون رجلا

تعداد شهدای جنگ احد

بحار الأنوار، ج ۱۹، صص ۳۱۸-۳۱۹

٦٨ - تفسير العياشي: عن محمد بن أبي حمزة، عن ذكره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول (صفحه ۳۱۹) الله: " أو لما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها " قال: كان المسلمون قد أصابوا ببدر مائة وأربعين رجلا، وأسروا سبعين، فلما كان يوم أحد

أصيب من المسلمين سبعون رجلاً، قال: فاغتموا بذلك، فأنزل الله تبارك وتعالى: "أو لما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها".

علت شکست مسلمین در جنگ احد

بحار الأنوار، ج ٢٠، صص ٢٥ - ٢٦

و كان سبب انهزامهم و تضععهم إخلال الرماة لمكانهم من الشعب و كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) نهاهم عن الإخلال به و أمر عبد الله بن جبير و هو أخو خوات بن جبير على الرماة و هم خمسون رجلاً و قال لا تبرحوا مكانكم فإننا لن نزال غالبين ما ثبتتم بمكانكم و جاءت قريش على ميمتهم خالد بن الوليد و على ميسرتهم عكرمة بن أبي جهل و معهم النساء يضربن بالدفوف و ينشدون الأشعار فقالت هند.

نحن بنات طارق
نمشي على النمارق
إن تقبلوا نعانق
أو تدبروا نفارق
فراق غير وامق

و كان أبو عامر عبد عمرو بن الصفي أول من لقيهم بالأحابيش و عبيد أهل مكة فقاتلهم قتلاً شديداً و حميت الحرب.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) مَنْ يَأْخُذْ بِهَذَا السَّيْفِ بِحَقِّهِ وَ يَضْرِبُ بِهِ الْعَبِيدَ حَتَّى يَنْحَنِي فَأَخَذَهُ أَبُو دُجَانَةَ سِمَاكُ بْنُ خَرْشَةَ الْأَنْصَارِيُّ فَلَمَّا أَخَذَ السَّيْفَ اعْتَمَ بِعِمَامَةٍ حُمْرَاءَ وَ جَعَلَ يَفْتَخِرُ وَ يَقُولُ

أَنَا الَّذِي عَاهَدَنِي خَلِيلِي
أَنْ لَا أَقِيمَ الدَّهْرَ فِي الْكُبُولِ
أَضْرِبُ بِسَيْفِ اللَّهِ وَ الرَّسُولِ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) إِنَّهَا لَمْ شَيْءٌ يُبْغِضُهَا اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ (صفحه ٢٦) ثُمَّ حَمَلَ النَّبِيُّ (صلى الله عليه وآله) وَ أَصْحَابُهُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ فَهَزَمُوهُمْ وَ قَتَلَ

عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (عليه السلام) أَصْحَابَ اللُّوَاءِ وَ أَنْزَلَ اللَّهُ نُصْرَتَهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ قَالَ الزبير فرأيت هنداً و صواحبها هاربات مصعدات في الجبال نادية خدامهن ما دون أخذهن شيء فلما نظرت الرماة إلى القوم قد انكشفوا و رأوا النبي (صلي الله عليه وآله) و أصحابه يتهبون الغنيمة أقبلوا يريدون النهب و اختلفوا فقال بعضهم لا نترك أمر رسول الله (صلي الله عليه وآله) و قال بعضهم ما بقي من الأمر شيء ثم انطلقوا عامتهم و ألحقوا بالعسكر فلما رأى خالد بن الوليد قلة الرماة و اشتغال المسلمين بالغنيمة و رأى ظهورهم خالية صاح في خيله من المشركين و حمل على أصحاب النبي (صلي الله عليه وآله) من خلفهم فهزموهم و قتلوهم و رمى عبد الله بن قميئة الحارثي رسول الله (صلي الله عليه وآله) بحجر فكسر أنفه و رباعيته و شجه في وجهه فأثقله و تفرق عنه أصحابه

شهادت حضرت حمزه (ع)

بحار الأنوار، ج ٢٠، ص ٥٥

وَ كَانَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَحْمِلُ عَلَى الْقَوْمِ فَإِذَا رَأَوْهُ أَنْهَزَمُوا وَ لَمْ يَنْبُتْ لَهُ أَحَدٌ وَ كَانَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ عَلَيْهَا اللَّغْنَةُ قَدْ أُعْطَتْ وَ حَشِيئاً عَهْداً لِيَنْ قَتَلَ مُحَمَّدٌ أَوْ عَلِيٌّ أَوْ حَمْزَةُ لِأَعْطَيْتُكَ [لَأَعْطِيَنَّكَ] رِضَاكَ وَ كَانَ وَ حَشِيئاً عَبْدٌ لِحَبِيبِ بْنِ مَطْعَمٍ حَبَشِيٌّ فَقَالَ وَ حَشِيئاً أُمًّا مُحَمَّدٌ فَلَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ وَ أُمًّا عَلِيٍّ فَرَأَيْتُهُ رَجُلًا حَدِيراً كَثِيراً إِلَاتِيفَاتٍ فَلَمْ أَطْمَعْ فِيهِ فَكَمَنْتُ لِحَمْزَةَ فَرَأَيْتُهُ يَهْدِي النَّاسَ هَدًى فَمَرَّ بِي فَوَطِئَ عَلَى جُرْفٍ نَهَرٍ فَسَقَطَ فَأَخَذْتُ حَرَبِيَّ فَهَزَزْتُهَا وَ رَمَيْتُهُ فَوَقَعَتْ فِي خَاصِرَتِهِ وَ خَرَجَتْ مِنْ مِثَانَتِهِ فَسَقَطَ فَاتَيْتُهُ فَشَقَقْتُ بَطْنَهُ فَأَخَذْتُ كَبَدَهُ وَ جِئْتُ بِهَا إِلَى هِنْدٍ فَقُلْتُ لَهَا هَذِهِ كَبَدُ حَمْزَةَ فَأَخَذَتْهَا فِي فَوْهٍهَا فَلَاكَتْهَا فَجَعَلَهَا اللَّهُ فِي فِيهَا مِثْلَ الدَّاعِصَةِ فَلَفَظَتْهَا وَ رَمَتْ بِهَا فَبَعَثَ اللَّهُ مَلَكاً فَحَمَلَهُ وَ رَدَّهُ إِلَى مَوْضِعِهِ.

رشادت امیرالمؤمنین در جنگ احزاب

بحارالأنوار، ج ۲۰، صص ۲۶۱ - ۲۶۲

ولما انهزم الأحزاب وولوا عن المسلمين الدبر عمل رسول الله على قصد بني قريظة، وأنفذ أمير المؤمنين (عليه السلام) إليهم في ثلاثين من الخزرج، وقال له: انظر بني قريظة هل نزلوا حصونهم، فلما شارف سورهم سمع منهم الهجر، فرجع إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فأخبره، فقال: دعهم فإن الله سيمكن منهم، إن الذي أمكنك من عمرو بن عبد ود لا يخذلك، فقف حتى يجتمع الناس إليك، وأبشر بنصر من عند الله، فإن الله تعالى قد نصرني بالرعب من بين يدي مسيرة شهر، قال علي (عليه السلام) فاجتمع الناس إلي وسرت حتى دنوت من سورهم فأشرفوا علي، فلما رأوني صاح صائح منهم: قد جاءكم قاتل عمرو، وقال آخر: قد أقبل إليكم قاتل عمرو، وجعل بعضهم يصيح ببعض ويقولون ذلك، وألقى الله في قلوبهم الرعب، وسمعت راجزا يرتجز: قتل علي عمروا * صاد علي صقرا (صفحة ۲۶۲) قصم علي ظهرا * أبرم علي أمرا هتك علي سترا فقلت: الحمد لله الذي أظهر الاسلام وقمع الشرك، وكان النبي (صلى الله عليه وآله) قال لي حين توجهت إلى بني قريظة: "سر على بركة الله تعالى، فإن الله قد وعدكم أرضهم وديارهم" فسرت متيقنا لنصر الله عز وجل حتى ركزت الراية في أصل الحصن، فاستقبلوني

رشادت امیرالمؤمنین (ع) در جنگ سلسله

بحارالأنوار، ج ۲۱، صص ۸۰ - ۸۲

۶ - أقول: ذكر المفيد - رحمه الله - هذه الغزوة على هذا الوجه بعد غزوة تبوك وذكرها على وجه آخر على ما في بعض النسخ القديمة بعد غزوة بني قريظة وقبل غزوة بني المصطلق: قال: وقد كان من أمير المؤمنين (عليه السلام) في غزوة وادي الرمل -

ويقال: إنها كانت تسمى بغزوة السلسلة - ما حفظه العلماء، ودونه الفقهاء، ونقله أصحاب الآثار، ورواه نقلة الاخبار مما ينضاف إلى مناقبه (عليه السلام) في الغزوات، ويمثل فضائله في الجهاد، وما توحد به في معناه من كافة العباد، وذلك أن أصحاب السير ذكروا أن النبي (صلى الله عليه وآله) كان ذات يوم جالسا إذا جاء أعرابي فجثا بين يديه، ثم قال: إني جئت لأنصحك، قال: "يوما نصيحتك؟" قال: قوم من العرب قد عملوا على أن يبيتوك بالمدينة، ووصفهم له قال فأمر أمير المؤمنين (عليه السلام) أن ينادي بالصلاة جامعة، فاجتمع المسلمون فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: "أيها الناس إن هذا عدو الله وعدوكم قد أقبل عليكم يزعم أنه يبيتكم بالمدينة، فمن للوادي؟" فقام رجل من المهاجرين فقال: أنا له يا رسول الله، فناوله اللواء وضم إليه سبعمائة رجل، وقال له: "امض على اسم الله" فمضى فوافى القوم ضحوة فقالوا له: من الرجل؟ قالوا: رسول لرسول الله (صلى الله عليه وآله)، إما أن تقولوا: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وإن محمدا عبده ورسوله، أو لأضربنكم بالسيف، قالوا له: ارجع إلى صاحبك فإننا في جمع لا تقوم له، فرجع الرجل فأخبر رسول الله (صلى الله عليه وآله) بذلك، فقال النبي (صلى الله عليه وآله): "من للوادي؟" فقام رجل من المهاجرين فقال: أنا له يا رسول الله، قال: فدفع إليه الراية ومضى، ثم عاد بمثل ما عاد به صاحبه الأول، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): "أين علي بن أبي طالب؟" فقام أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: أنا ذا يا رسول الله، قال (٦): «صفحة ٨١» "امض إلى الوادي" قال: نعم، وكانت له عصابة لا يتعصب بها حتى يبعثه النبي (صلى الله عليه وآله) في وجه شديد، فمضى إلى منزل فاطمة عليها السلام فالتمس العصابة منها، فقالت: أين تريد؟ وأين بعثك أبي؟ قال: إلى وادي الرمل، فبكت إشفافا عليه، فدخل النبي (صلى الله عليه وآله) وهي على تلك الحال فقال لها: "مالك تبكين؟ أتخافين أن يقتل بعلك؟ كلا انشاء الله" فقال له علي (عليه السلام): لا تنفس علي بالجنة يا رسول الله، ثم خرج ومعه لواء النبي (صلى الله عليه وآله) فمضى حتى وافى

القوم بسحر، فأقام حتى أصبح، ثم صلى بأصحابه الغداة، وصفهم صفوفاً، واتكأ على سيفه مقبلاً على العدو، فقال لهم: يا هؤلاء أنا رسول الله إليكم، أن تقولوا: لا إله إلا الله، وإن محمداً عبده ورسوله، وإلا أضربنكم بالسيف، قالوا: ارجع كما رجع صاحبك قال: أنا أرجع؟ لا والله حتى تسلموا، أو أضربكم بسيفي هذا، أنا علي بن أبي طالب بن عبد المطلب، فاضطرب القوم لما عرفوه، ثم اجترأوا على مواقعتهم (عليه السلام) فقتل منهم ستة أو سبعة، وانهزم المشركون، وظفر المسلمون، وهازوا الغنائم، وتوجه إلى النبي (صلى الله عليه وآله). فروي عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: كان نبي الله (صلى الله عليه وآله) قائلاً في بيتي إذا انتبه فزعا من منامه، فقلت له: الله جارك، قال: "صدقت الله جاري، لكن هذا جبرئيل (عليه السلام) يخبرني أن علياً (عليه السلام) قادم" ثم خرج إلى الناس فأمرهم أن يستقبلوا علياً (عليه السلام)، فقام المسلمون له صفيين مع رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فلما بصر بالنبي (صلى الله عليه وآله) ترجل عن فرسه، وأهوى إلى قدميه يقبلهما، فقال له (صلى الله عليه وآله): "اركب فإن الله تعالى ورسوله عنك راضيان" فبكى أمير المؤمنين (عليه السلام) فرحاً، وانصرف إلى منزله وتسلم المسلمون الغنائم. فقال النبي (صلى الله عليه وآله) لبعض من كان معه في الجيش: "كيف رأيتم أميركم؟" قالوا: لم ننكر منه شيئاً إلا أنه لم يؤم بنا في صلاة إلا قرأ (صفحة ٨٢) فيها بقل هو الله، فقال النبي (صلى الله عليه وآله) أسأله عن ذلك، فلما جاءه قال له: "لم لم تقرأ بهم في فرائضك إلا بسورة الاخلاص؟" فقال: يا رسول الله أحببتها، قال له النبي (صلى الله عليه وآله): "فإن الله قد أحبك كما أحببتها" ثم قال له: "يا علي لولا أنني أشفق أن تقول فيك طوائف ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك اليوم مقالا لا تمر بمأى منهم إلا أخذوا التراب من تحت قدميك". وقد ذكر كثير من أصحاب السير أن في هذه الغزاة نزل على النبي (صلى الله عليه وآله): "والعاديات ضبحاً" إلى آخرها، فتضمنت ذكر الحال فيما فعله أمير المؤمنين (عليه السلام) فيها.

جنگ تبوک

بحارالأنوار، ج ۲۱، صص ۱۸۵ - ۲۱۰

باب ۲۹- غزوة تبوك و قصة العقبة

تفسير آیهی مباهله

بحارالأنوار، ج ۲۱، صص ۳۴۵ - ۳۴۶

۱۴ - ضه، [روضة الواعظین] قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ
 أَبْنَاءَكُمْ قَالَ وَفَدَّ وَفَدَّ نَجْرَانِ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ وَ فِيهِمُ السَّيِّدُ وَالْعَاقِبُ وَ أَبُو الْحَارِثِ وَ هُوَ
 عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنُ يَوْمَانَ أُسْتُفُّ نَجْرَانِ سَادَةُ أَهْلِ نَجْرَانَ فَقَالُوا لِمَ تَذْكُرُ صَاحِبَنَا قَالَ وَ مَنْ
 صَاحِبُكُمْ قَالُوا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ تَزْعُمُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَجَلُ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ قَالُوا فَأَرَنَا
 فِيمَنْ خَلَقَ اللَّهُ عَبْدًا مِثْلَهُ فَأَعْرَضَ النَّبِيُّ (صلي الله عليه وآله) عَنْهُمْ فَزَلَ جَبْرِئِيلُ (عليه السلام)
 بِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ مِثْلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمِثْلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ إِلَى
 قَوْلِهِ فَتَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ (صفحه ۳۴۶) فَقَالَ لَهُمْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ
 أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبَّهْلُ فَتَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى
 الْكَاذِبِينَ قَالُوا نَعَمْ نُلَاعِنُكَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ (صلي الله عليه وآله) فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ وَ مَعَهُ فَاطِمَةُ
 وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صلي الله عليه وآله) هَؤُلَاءِ أَبْنَاؤُنَا وَ نِسَاؤُنَا وَ أَنْفُسُنَا
 فَهَمُّوا أَنْ يُلَاعِنُوهُ ثُمَّ إِنَّ السَّيِّدَ قَالَ لِأَبِي الْحَارِثِ وَالْعَاقِبِ مَا تَصْنَعُونَ بِمُلَاعِنَةِ هَذَا إِنْ
 كَانَ كَاذِبًا مَا تَصْنَعُ بِمُلَاعِنَتِهِ شَيْئًا وَ إِنْ كَانَ صَادِقًا لَنَهْلِكَنَّ فَصَالِحُوهُ عَلَى الْجَزْبَةِ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ (صلي الله عليه وآله) أَمَا وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَاعَنُونِي مَا حَالَ الْحَوْلُ وَ بَحْضَرَتِهِمْ
 بَشَرٌ قَالَ الصَّادِقُ (عليه السلام) إِنَّ الْأُسْتُفَّ قَالَ لَهُمْ إِنْ غَدَا فَجَاءَ بِوَلَدِهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ فَاخْذَرُوا
 مُبَاهَلَتَهُ وَ إِنْ غَدَا بِأَصْحَابِهِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ فَعَدَا رَسُولُ اللَّهِ (صلي الله عليه وآله) أَخِذًا بِيَدِ عَلِيٍّ وَ
 الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ فَاطِمَةَ تَتَبَعَهُ وَ تَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ (صلي الله عليه وآله) فَجَنَّا لِرُكْبَتَيْهِ

فَقَالَ الْأُسْتَفْ جَنَّا وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ كَمَا يَجْتَنُو الْأَنْبِيَاءُ لِلْمُبَاهَلَةِ وَكَاعَ عَنِ التَّقْدُمِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) لَوْ لَاعَنُونِي يَغْنِي النَّصَارَى لَقَطَعْتُ دَابِرَ كُلِّ نَصْرَانِي فِي الدُّنْيَا
فرزندان پیامبر اکرم (ص)

بحار الأنوار، ج ۲۲، ص ۱۶۶

۲۵- قال في المنتقى، ولدت خديجة له (صلى الله عليه وآله) زينب و رقية و أم كلثوم و فاطمة و القاسم و به كان يكنى و الطاهر و الطيب و هلك هؤلاء الذكور في الجاهلية و أدركت الإناث الإسلام فأسلمن و هاجرن معه و قيل الطيب و الطاهر لقبان لعبد الله و ولد في الإسلام و قال ابن عباس أول من ولد لرسول الله (صلى الله عليه وآله) بمكة قبل النبوة القاسم و يكنى به ثم ولد له زينب ثم رقية ثم فاطمة ثم أم كلثوم ثم ولد له في الإسلام عبد الله فسمي الطيب و الطاهر و أهمهم جميعا خديجة بنت خويلد و كان أول من مات من ولده القاسم ثم مات عبد الله بمكة فقال العاص بن وائل السهمي قد انقطع ولده فهو أبتَر فأنزل الله تعالى إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ

لقب حضرت حمزه (ع)

بحار الأنوار، ج ۲۲، ص ۲۷۵

۲۵- الْإِسْتِيعَابُ، رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) أَنَّهُ قَالَ حَمْرَةٌ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ وَ رُوِيَ خَيْرُ الشُّهَدَاءِ وَ لَوْ لَا أَن تَجَدَّهَ صَفِيَّةٌ لَتَرَكْتُ دَفْنَهُ حَتَّى يُحْشَرَ مِنْ بَطُونِ الطَّيْرِ وَ السَّبَاعِ وَ كَانَ قَدْ مُثِّلَ بِهِ وَ بِأَصْحَابِهِ يَوْمَئِذٍ قَالَ وَ كَانَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَشَبَّهُ النَّاسِ خُلُقًا وَ خُلُقًا بِرَسُولِ اللَّهِ ص

دوره‌ی حیات پیامبر اکرم ﷺ

بحار الأنوار، ج ۲۲، صص ۵۳۰ - ۵۳۱

وَرَوَى هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) مَا زَالَتْ قُرَيْشٌ كَاعَةً حَتَّى مَاتَ أَبُو طَالِبٍ (صفحه‌ی ۵۳۱) و أقام بمكة بعد البعثة ثلاث عشرة سنة ثم هاجر إلى المدينة بعد أن استتر في الغار ثلاثة أيام و قيل ستة أيام و دخل المدينة يوم الإثنين الحادي عشر من ربيع الأول و بقي بها عشر سنين ثم قبض لليلتين بقيتا من صفر سنة إحدى عشرة للهجرة.

جایگاه امیرالمؤمنین (ع) در کلام نبوی

بحار الأنوار، ج ۲۳، صص ۳۲۰ - ۳۲۱

۳۷- کنز، [کنز جامع الفوائد و تأویل الآيات الظاهرة] مُحَمَّدٌ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ وَهْبَانَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ الصَّوَلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ هِثَمِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْحَارِثِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيٍّ (عليه السلام) قَالَ صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) الْمَنْبَرَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ نَظْرَةً فَاخْتَارَنِي مِنْهُمْ ثُمَّ نَظَرَ ثَانِيَةً فَاخْتَارَ عَلِيًّا أَخِي وَ وَزِيرِي وَ وَارِثِي وَ وَصِيِّي وَ خَلِيفَتِي فِي أُمَّتِي وَ وَلِيِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي مَنْ تَوَلَّاهُ تَوَلَّى اللَّهَ وَ مَنْ عَادَاهُ عَادَ اللَّهَ وَ مَنْ أَحَبَّهُ أَحَبَّ اللَّهَ وَ مَنْ أَبْغَضَهُ أَبْغَضَهُ [أَبْغَضَ] اللَّهَ وَ اللَّهَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَ لَا يُبْغِضُهُ إِلَّا كَافِرٌ وَ هُوَ نُورُ الْأَرْضِ بَعْدِي وَ رُكْنُهَا وَ هُوَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَ يَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَ لَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَقَالَتِي هَذِهِ يُبَلِّغُهَا شَاهِدُكُمْ غَائِبُكُمْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ عَلَيْهِمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَ إِنَّ اللَّهَ نَظَرَ ثَالِثَةً وَ اخْتَارَ بَعْدِي وَ بَعْدَ أَخِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (عليه السلام) أَحَدَ عَشَرَ إِمَامًا وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ كُلَّمَا هَلَكَ وَاحِدٌ مِثْلُهُ كَمِثْلِ نَجُومِ السَّمَاءِ كُلَّمَا غَابَ نَجْمٌ طَلَعَ نَجْمٌ

هَذَا مَهْدِيُونَ لَا يَضُرُّهُمْ كَيْدُ مَنْ كَادَهُمْ وَخَذَلَهُمْ هُمْ حُجَّةُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَشَهِدَاؤُهُ عَلَى خَلْقِهِ مَنْ أَطَاعَهُمْ أَطَاعَ اللَّهَ وَ مَنْ عَصَاهُمْ عَصَى اللَّهَ هُمْ مَعَ الْقُرْآنِ وَ الْقُرْآنُ (صفحه ٣٢١) مَعَهُمْ لَا يُفَارِقُونَهُ حَتَّى يَرِدُوا عَلَيَّ الْحَوْضَ .

مناقب اهل بیت (علیهم السلام)

بحار الأنوار، ج ٢٧، صص ١١٨ - ١٢٠

٩٩- وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ (عليه السلام) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صلي الله عليه وآله) (صفحه ١١٩) حَدَّثَنِي جَبْرِئِيلُ عَنْ رَبِّ الْعِزَّةِ جَلَّ جَلَالُهُ أَنَّهُ قَالَ مَنْ عَلِمَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَخَلْدِي وَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدِي وَ رَسُولِي وَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَلِيفَتِي وَ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وَلَدِهِ حُجَجِي أَذْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي وَ نَجَّيْتُهُ مِنَ النَّارِ بِعَفْوِي وَ أَبْخْتُ لَهُ جَوَارِي وَ أَوْجَبْتُ لَهُ كَرَامَتِي وَ أَتَمَمْتُ عَلَيْهِ نِعْمَتِي وَ جَعَلْتُهُ مِنْ خَاصَّتِي وَ خَالِصَتِي إِنْ نَادَانِي لَبَّيْتُهُ وَ إِنْ دَعَانِي أَجَبْتُهُ وَ إِنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ وَ إِنْ سَكَتَ ابْتَدَأْتُهُ وَ إِنْ أَسَاءَ رَحِمْتُهُ وَ إِنْ فَرَّ مِنِّي دَعَوْتُهُ وَ إِنْ رَجَعَ إِلَيَّ قَبْلْتُهُ وَ إِنْ قَرَعَ بَابِي فَتَحْتُهُ وَ مَنْ لَمْ يَشْهَدْ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَ خَلْدِي أَوْ شَهِدَ بِذَلِكَ وَ لَمْ يَشْهَدْ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدِي وَ رَسُولِي أَوْ شَهِدَ بِذَلِكَ وَ لَمْ يَشْهَدْ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَلِيفَتِي أَوْ شَهِدَ بِذَلِكَ وَ لَمْ يَشْهَدْ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وَلَدِهِ حُجَجِي فَقَدْ جَحَدَ نِعْمَتِي وَ صَغَرَ عَظَمَتِي وَ كَفَرَ بِآيَاتِي وَ كُتِبِي وَ رُسُلِي إِنْ قَصَدَنِي حَاجَتُهُ وَ إِنْ سَأَلَنِي حَرَمْتُهُ وَ إِنْ نَادَانِي لَمْ أَسْمَعْ نِدَاءَهُ وَ إِنْ دَعَانِي لَمْ أَسْتَجِبْ دُعَاءَهُ وَ إِنْ رَجَانِي خَيَّبْتُهُ وَ ذَلِكَ جَزَاؤُهُ مِنِّي وَ مَا أَنَا بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ فَقَامَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَنْ الْأَئِمَّةُ مِنْ وَلَدِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ثُمَّ سَيِّدَا الْعَابِدِينَ فِي زَمَانِهِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ثُمَّ الْبَاقِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَ سُنْدَرُكُهُ يَا جَابِرُ فَإِذَا أَذْرَكْتَهُ فَأَقْرَأْنِي السَّلَامَ ثُمَّ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثُمَّ الْكَاطِمُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ثُمَّ الرِّضَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى ثُمَّ التَّقِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ

النَّعِيُّ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ثُمَّ الزَّكِيُّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ ابْنُهُ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ مَهْدِيُّ أُمِّي الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَ عَدْلًا كَمَا مِلْتُمْ ظُلْمًا وَ جَوْرًا هَؤُلَاءِ يَا جَابِرُ خُلَفَائِي وَ أَوْصِيَائِي وَ أَوْلَادِي وَ عِثْرَتِي مَنْ أَطَاعَهُمْ فَقَدْ أَطَاعَنِي «صفحه ۱۲۰» وَ مَنْ عَصَاهُمْ فَقَدْ عَصَانِي وَ مَنْ أَنْكَرَهُمْ أَوْ أَنْكَرَ وَاحِدًا مِنْهُمْ فَقَدْ أَنْكَرَنِي وَ بِهِمْ يُمَسِّكُ اللَّهُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَ بِهِمْ يَحْفَظُ اللَّهُ الْأَرْضَ أَنْ تَمِيدَ بِأَهْلِهَا.

تسلی حضرت زینب کبری علیها السلام به امام سجاد علیه السلام

بحارالأنوار، ج ۲۸، صص ۵۵ - ۶۱

به نقل از «کامل الزیارات» رک: همین کتاب ج ۳، صص ۳۰۳-۳۰۹

ماجرای سقیفه

بحارالأنوار، ج ۲۸، صص ۱۷۵ - ۱۸۸

باب ۴

تکریم و تجلیل خلفا از امام حسین علیه السلام

بحارالأنوار، ج ۳۰، ص ۵۱

۲ - كشف الغمة: عن زيد بن علي، عن أبيه، أن الحسين بن علي (عليهما السلام) أتى عمر بن الخطاب - وهو على المنبر يوم الجمعة - فقال له: انزل عن منبر أبي. فبكى عمر، ثم قال: صدقت يا بني، منبر أبيك لا منبر أبي! فقال علي (عليه السلام): ما هو والله عن رأيي. فقال: صدقت! والله ما اتهمتك يا أبا الحسن، ثم نزل عن المنبر فأخذه فأجلسه إلى جانبه على المنبر فخطب الناس - وهو جالس على المنبر معه -، ثم قال: أيها الناس! سمعت نبيكم (صلى الله عليه وآله) يقول: احفظوني في عترتي وذريتي، فمن حفظني فيهم حفظه الله، ألا لعنة الله على من آذاني فيهم.. ثلاثا.

درگیری عثمان با ابن مسعود

بحار الأنوار، ج ۳۰، صص ۳۷۱ - ۳۷۲

ومنها: إنه جمع ما كان عند المسلمين من صحف القرآن وطبخها بالماء على النار وغسلها ورمى بها إلا ما كان عند ابن مسعود، فإنه امتنع من الدفع إليه، فأتى إليه فضربه حتى كسر له ضلعين وحمل من موضعه ذلك فبقي عليلاً حتى مات، وهذه بدعة عظيمة، لأن تلك الصحف إن كان فيها زيادة عما في أيدي الناس، وقصد لذهابه ومنع الناس منه، فقد حق عليه قوله تعالى: ﴿أَفْتُونَنِي بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾. هذا، مع ما يلزم أنه لم يترك ذلك ويطرحه تعمدًا إلا وفيه ما قد كرهه، ومن كره ما أنزل الله في كتابه حبط جميع عمله، كما قال الله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ﴾، وإن لم تكن في تلك الصحف زيادة عما في أيدي «صفحه ۳۷۲» الناس فلا معنى لما فعله.

وصف مبارزات دوران پیامبر ﷺ در کلام علوی

بحار الأنوار، ج ۳۰، صص ۳۲۸ - ۳۲۹

به نقل از «نهج البلاغة» رك: همین كتاب ج ۳، ص ۵۵۳

شهرت ولیدبن عقبه به حماقت

بحار الأنوار، ج ۳۱، ص ۱۵۱

به نقل از «شرح نهج البلاغة» رك: همین كتاب ج ۳، صص ۲۱۴-۲۱۵

شأن نزول آیهی إن جائکم فاسق...

بحار الأنوار، ج ۳۱، صص ۱۵۳ - ۱۵۴

قَالَ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ الْأَجْلَحِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ حِينَ شَهِدُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ الْخَطِئَةُ

شَهِدَ الْخَطِئَةُ يَوْمَ يَلْقَى رَبَّهُ إِنَّ الْوَلِيدَ أَحَقُّ بِالْعَذْرِ
نَادَى وَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُهُمْ أَ أَزِيدُكُمْ سُكْرًا وَمَا يَدْرِي
فَأَبُوا أَبَا وَهْبٍ وَلَوْ أَذْنُوا لَقَرَنْتُ بَيْنَ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ

وَذَكَرَ أَبْيَاتًا أُخْرَى فِي ذَلِكَ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ وَ خَبَرَ صَلَاتِهِ بِهِمْ سَكَرَانَ.

و قوله لهم أزيدکم بعد أن صلی الصبح أربعا مشهور من رواية الثقات من نقل أهل الحديث و أهل الأخبار. ثم قال

و لَا خِلَافَ بَيْنَ أَهْلِ الْعِلْمِ بِتَأْوِيلِ الْقُرْآنِ فِيمَا عَلِمْتُ أَنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى (إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا) نَزَلَتْ فِي الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَأَلِهِ] إِلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ مُصَدِّقًا فَأَخْبَرَ عَنْهُمْ أَنَّهُمْ (صفحه ۱۵۴) ارْتَدُّوا وَ أَبَوْا مِنْ أَداءِ الصَّدَقَةِ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ خَرَجُوا إِلَيْهِ فَهَابَهُمْ وَ لَمْ يَعْرِفْ مَا عِنْدَهُمْ، فَانْصَرَفَ عَنْهُمْ وَ أَخْبَرَ بِمَا ذَكَرْنَا، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَأَلِهِ] خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَ أَمَرَهُ أَنْ يَتَّبَعَ فِيهِمْ، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ مُتَمَسِّكُونَ بِالْإِسْلَامِ وَ نَزَلَتْ... الْآيَةُ.

و روى عن مجاهد و قتادة مثل ما ذكرنا.

وَ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ...) قَالَ نَزَلَتْ فِي الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ.

ماجرای کشتن جادوگر در حضور ولید بن عقبه

بحار الأنوار، ج ٣١، ص ١٦٠

وروی فی کتاب الاستیعاب بإسناده، عن أبي عثمان، قال: رأيت الذي يلعب بين يدي الوليد بن عقبه فيري أنه يقطع رأس رجل ثم يعيده، فقام إليه جندب بن كعب فضرب وسطه بالسيف، وقال: قولوا له فليحيي نفسه الآن. قال: فحبس الوليد جندبا وكتب إلى عثمان، فكتب عثمان أن خل سبيله، فتركه. وبإسناده عن إبراهيم، قال: كان ساحر يلعب بين يدي الوليد يريهم أنه يدخل في فم الحمار ويخرج من ذنبه أو من دبره، ويدخل في أست الحمار ويخرج من فيه، ويريهم أنه يضرب رأس نفسه فيرمي به ثم يشتد فيأخذه ثم يعيده مكانه، فانطلق جندب إلى الصيقل وسيفه عنده، فقال: وجب أجرك فهاته. قال: فأخذه واشتمل عليه، ثم جاء إلى الساحر مع أصحابه - وهو في بعض ما كان يصنع - فضرب عنقه فتفرق أصحاب الوليد ودخل هو البيت، وآخر جندب وأصحابه فسجنوا، فقال لصاحب السجن: قد عرفت السبب الذي سجننا فيه، فخل سبيل أحدنا حتى يأتي عثمان، فخلى سبيل أحدهم، فبلغ ذلك الوليد فأخذ صاحب السجن فصلبه، قال: وجاء كتاب عثمان: أن خل سبيلهم ولا تعرض لهم، ووافى كتاب عثمان قبل قتل المصلوب فخلى سبيله.

مشاجره‌ی لفظی عثمان با ابوذر

بحار الأنوار، ج ٣١، صص ١٧٦ - ١٧٧

به نقل از «الشافی فی الإمامة» رك: همین كتاب ج ١، ص ٣٨٠

اعضای شورای شش نفره

بحارالأنوار، ج ۳۱، صص ۳۳۰-۳۳۱

۲- الإحتجاج: روى عمر بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر الباقر صلوات
(صفحه ۳۳۱) الله عليه، قال: إن عمر بن الخطاب لما حضرته الوفاة وأجمع على
الشورى، بعث إلى ستة نفر من قريش، إلى علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وإلى عثمان
بن عفان، وإلى زبير بن العوام، وطلحة بن عبيد الله، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن
أبي وقاص، وأمرهم أن يدخلوا إلى بيت فلم يخرجوا منه حتى يبايعوا لأحدهم، فإن
اجتمع أربعة على واحد وأبى واحد أن يبايعهم قتل، وإن امتنع اثنان وبايع ثلاثة قتلا،
فاجتمع رأيهم على عثمان، فلما رأى أمير المؤمنين (عليه السلام) ما هم القوم به من البيعة
لعثمان، قام فيهم ليتخذ عليهم الحجة، فقال (عليه السلام) لهم: اسمعوا مني فإن يك ما أقول
حقا فاقبلوا وإن يك باطلا فأنكروا.

قيام بنی العباس

بحارالأنوار، ج ۳۱، صص ۵۲۹-۵۳۰

۳۴ - مناقب ابن شهر آشوب: حَدَّثَنِي ابْنُ كَادِشٍ فِي تَكْذِيبِ الْعِصَابَةِ الْعَلَوِيَّةِ فِي
ادْعَائِهِمُ الْإِمَامَةَ النَّبَوِيَّةَ أَنَّ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) رَأَى الْعَبَّاسَ فِي ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ، فَقَالَ إِنَّهُ
لَأَبْيَضُ الثَّوْبَيْنِ، وَهَذَا جَبْرِئِيلُ يُخْبِرُنِي أَنَّ وَلَدَهُ يَلْبَسُونَ السَّوَادَ.
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فِي كِتَابِ صِفِّينَ أَنَّهُ نَشَرَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فِي يَوْمِ صِفِّينَ
رَأْيَهُ سَوْدَاءً.. الْخَبَرُ.

وَفِي أَخْبَارِ دِمَشْقَ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ، قَالَ ثَوْبَانُ قَالَ
النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) يَكُونُ لِبْنِي الْعَبَّاسَ رَايَتَانِ مَرَكْرَهُمَا كُفْرٌ وَ أَغْلَاهُمَا ضَلَالَةٌ، إِنَّ
أَذْرَكَتَهُمَا يَا ثَوْبَانُ فَلَا تَسْتَظِلَّ بِظِلِّهِمَا.

أَبِيُّ بْنُ كَعْبٍ أَوَّلُ الرِّايَاتِ السُّودِ نَصْرُهُ، وَأَوْسَطُهَا غَدْرُهُ، وَآخِرُهَا كُفْرُهُ، فَمَنْ أَعَانَهُمْ كَانَ كَمَنْ أَعَانَ فِرْعَوْنَ عَلَى مُوسَى.

تَارِيخُ بَعْدَادَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) إِذَا أَقْبَلَتِ الرِّايَاتُ السُّودُ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ فَإِنَّ أَوَّلَهَا فِتْنَةٌ، وَأَوْسَطُهَا هَرْجٌ، وَآخِرُهَا ضَلَالَةٌ.

أَخْبَارُ دِمَشْقَ عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) أَبُو أَمَامَةَ فِي خَبَرٍ أَوَّلُهَا «صفحة ٥٣٠ منشور»، وَآخِرُهَا مَثْبُورٌ.

تَارِيخُ الطَّبْرِيِّ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ الْإِمَامَ أَنْفَذَ إِلَى أَبِي مُسْلِمٍ لِيَوَّاهُ النُّصْرَةَ وَظِلَّ السَّحَابِ، وَكَانَ أَبْيَضَ، طَوْلُهُ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ ذِرَاعًا، مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا بِالْحَبَرِ (أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بَأَنَّهُمْ ظُلُمُوا وَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ)، فَأَمَرَ أَبُو مُسْلِمٍ غُلَامَهُ أَرْقَمَ أَنْ يَتَحَوَّلَ بِكُلِّ لَوْحٍ مِنَ الثِّيَابِ، فَلَمَّا لَبَسَ السَّوَادَ قَالَ مَعَهُ هَيْبَةٌ، فَاخْتَارَهُ خِلَافًا لِبَنِي أُمَيَّةَ وَ هَيْبَةً لِلنَّازِرِ، وَكَانُوا يَقُولُونَ هَذَا السَّوَادُ حِدَادُ آلِ مُحَمَّدٍ، وَشُهَدَاءُ كَرْبَلَاءَ، وَزَيْدٌ وَيَحْيَى.

تبدیل حکومت اسلامی با سلطنت شام

بحارالانوار، ج ٣١، صص ٥٤١-٥٤٢

وَأَخْرَجَ عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ الْمُنْذَرِ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ ابْنُ مَرْدَوَيْهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: لَمَّا بَايَعَ مُعَاوِيَةَ لِابْنِهِ قَالَ مَرْوَانُ: سَنَةُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ. فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: سَنَةُ هِرْقُلٍ وَقَيْصَرٍ. فَقَالَ مَرْوَانُ: هَذَا الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ: [وَالَّذِي قَالَ لَوَالِدِيهِ أَفْ لَكُمْ..] الْآيَةُ [، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: كَذَبَ مَرْوَانُ.. كَذَبَ مَرْوَانُ، وَاللَّهِ مَا هُوَ بِهِ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَسْمِيَ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ لَسَمَيْتُهُ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَأَلَّهُ] لَعَنَ أَبَا مَرْوَانَ وَمَرْوَانَ فِي صَلْبِهِ، فَمَرْوَانُ فَضْفُضٌ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ. وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ مَرْدَوَيْهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: إِنِّي لَفِي الْمَسْجِدِ حِينَ خَطَبَ مَرْوَانُ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَرَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي يَزِيدٍ رَأْيًا حَسَنًا وَأَنْ يَسْتَخْلِفَهُ فَقَدْ اسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ. فَقَالَ عَبْدُ

الرحمن بن أبي بكر: أهر قلية؟! إن أبا بكر - والله - ما جعلها في أحد من ولده ولا أحد من أهل بيته، ولا جعلها «صفحة ٥٤٢» معاوية إلا رحمة وكرامة لولده. فقال مروان: أأست الذي قال لوالديه أف لكما؟! فقال عبد الرحمن: أأست ابن اللعين الذي لعن أباك رسول لاله صلى الله عليه [وآله]؟! قال: وسمعتها عائشة، فقالت: يا مروان! أنت القائل لعبد الرحمن.. كذا وكذا، كذبت والله ما فيه نزلت، ولكن نزلت في فلان بن فلان. وأخرج ابن جرير، عن ابن عباس في قوله: [والذي قال لوالديه.. الآية]، قال: هذا ابن لأبي بكر.

جنگ با امیر المؤمنین (علیه السلام) به خاطر پست و دنیا

بحار الأنوار، ج ٣٢، ص ٦

قال: وجاء الزبير وطلحة إلى علي (عليه السلام) بعد البيعة له بأيام فقالا له: يا أمير المؤمنين قد رأيت ما كنا فيه من الجفوة في ولاية عثمان كلها وعلمت [أن] رأي عثمان كان في بني أمية وقد ولاك الله الخلافة من بعده فولنا بعض أعمالك. فقال لهما: ارضا بقسم الله لكما حتى أرى رأيي واعلما أنني لما أشرك في أمانتي إلا من أرضى بدينه وأمانته من أصحابي ومن قد عرفت دخيله. فانصرفا عنه وقد دخلهما اليأس فاستأذناه في العمرة. وروي أنهما طلبا منه أن يولييهما المصرين البصرة والكوفة فقال: حتى أنظر. ثم لم يولهما فأتياه فاستأذناه للعمرة فقال: "ما العمرة تريدان" فحلفا له بالله ما الخلاف عليه ولا نكث بيعته يريدان وما رأيهما غير العمرة قال لهما: فأعيدا البيعة لي ثانيا فأعادها بأشد ما يكون من الإيمان والمواثيق فأذن لهما. فلما خرجا من عنده قال لمن كان حاضرا: والله لا ترونها إلا في فئة يقتتلان فيها. قالوا: يا أمير المؤمنين فمر بردهما عليك قال: ليقضي الله أمرا كان مفعولا. فلما خرجا إلى مكة لم يلقيا أحدا إلا وقالوا له: ليس لعلني في أعناقنا بيعة وإنما بايعناه مكرهين. فبلغ عليا قولهما فقال: أبعدهما الله

وَأُغْرِبَ دَارَهُمَا أَمَّا وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُمَا سَيَقْتُلَانِ أَنْفُسَهُمَا أَخْبَثَ مَقْتَلُ وَيَأْتِيَانِ مِنْ وَرْدَا عَلَيْهِ بِأَشْأَمِ يَوْمِ وَاللَّهِ مَا الْعَمْرَةَ يَرِيدَانِ وَلَقَدْ أَتَيْتَنِي بِوَجْهِي فَاجْرَيْنِ وَرَجَعَا بِوَجْهِي غَادِرَيْنِ نَاكِثِينَ وَاللَّهِ لَا يَلْقِيَانِي بَعْدَ الْيَوْمِ إِلَّا فِي كَتِيبَةِ خَشْنَاءٍ يَقْتُلَانِ فِيهَا أَنْفُسَهُمَا فَبَعْدَا لَهُمَا وَسَحَقًا.

جنگ جمل

بحار الأنوار، ج ۳۲، ص ۱۷۱

باب ۳- باب ورود البصرة و وقعة الجمل و ما وقع فيها من الاحتجاج

خبر غیبی از حکومت چهار فرمانروای فاسد از فرزندان مروان

بحار الأنوار، ج ۳۲، صص ۲۳۴ - ۲۳۵

به نقل از «نهج البلاغة» رك: همین كتاب ج ۳، ص ۵۵۲

كوفه مركز حكومت امير المؤمنين (عليه السلام)

بحار الأنوار، ج ۳۲، صص ۳۵۴ - ۳۵۷

۳۳۷- قَالَ ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ فِي شَرْحِ النَّهْجِ قَالَ نَصْرُ بْنُ مُزَاحِمٍ فِي كِتَابِ صِفِّينَ دَخَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (عليه السلام) الْكُوفَةَ بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنَ الْبَصْرَةِ وَمَعَهُ أَشْرَافٌ مِنَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَغَيْرُهُمْ فَاسْتَقْبَلَهُمْ أَهْلُ الْكُوفَةِ فِيهِمْ قُرَآؤُهُمْ وَ أَشْرَافُهُمْ فَدَعَوْا لَهُ وَ قَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَئِنَّ تَنْزِلُ أَ تَنْزِلُ الْقَصْرَ قَالَ لَا وَ لَكِنْ أَنْزِلُ الرَّحْبَةَ فَنَزَلَهَا وَ أَقْبَلَ حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ الْأَعْظَمَ فَصَلَّى فِيهِ رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ وَ صَلَّى عَلَى رَسُولِهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ فَإِنَّ لَكُمْ فِي الْإِسْلَامِ فَضْلًا مَا لَمْ تَبَدُّلُوا أَوْ تَغَيَّرُوا دَعَوْتُكُمْ إِلَى الْحَقِّ فَاجْتَبِئْتُمْ وَ بَدَأْتُمْ بِالْمُنْكَرِ فَغَيَّرْتُمْ أَلَا إِنَّ فَضْلَكُمْ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ اللَّهِ فَأَمَّا فِي الْأَحْكَامِ وَ الْقَسَمِ فَأَنْتُمْ أَسْوَأُ غَيْرِكُمْ مِمَّنْ أَجَابَكُمْ وَ دَخَلَ فِيمَا دَخَلْتُمْ فِيهِ

«صفحه ۳۵۵» أَلَا إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ اتِّبَاعُ الْهَوَىٰ وَ طُولُ الْأَمَلِ أَمَّا اتِّبَاعُ الْهَوَىٰ فَيَصُدُّ عَنِ الْحَقِّ وَ أَمَّا طُولُ الْأَمَلِ فَيُنْسِي الْآخِرَةَ أَلَا إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ تَرَحَّلَتْ مُدْبِرَةً وَ إِنَّ الْآخِرَةَ قَدْ تَرَحَّلَتْ مُقْبِلَةً وَ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بَنُونَ فَكُونُوا مِنْ أَتْبَاءِ الْآخِرَةِ الْيَوْمَ عَمَلٌ وَ لَا حِسَابٌ وَ غَدًا حِسَابٌ وَ لَا عَمَلٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَصَرَ وَلِيَّهِ وَ خَذَلَ عَدُوَّهُ وَ أَعَزَّ الصَّادِقَ الْمُحِقَّ وَ أَذَلَّ النَّاكِثَ الْمُبْطِلَ عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَ طَاعَةِ مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ الَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِطَاعَتِكُمْ فِيمَا أَطَاعُوا اللَّهَ فِيهِ مِنْ الْمُسْتَجِلِينَ الْمُدَّعِينَ الْقَالِينَ لَنَا يَتَفَضَّلُونَ بِفَضْلِنَا وَ يُجَاحِدُونَ أَمْرَنَا وَ يُنَازِعُونَ حَقَّنَا وَ يُبَاعِدُونَ عَنْهُ فَقَدْ ذَاقُوا وَبَالَ مَا اجْتَرَحُوا فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ عَذَابًا أَلَا إِنَّهُ قَدْ قَعَدَ عَنْ نَصْرَتِي رِجَالٌ مِنْكُمْ وَ أَنَا عَلَيْهِمْ عَاتِبٌ زَارَ فَاهْجُرُوهُمْ وَ أَسْمِعُوهُمْ مَا يَكْرَهُونَ لِيُعرفَ بِذَلِكَ حِزْبُ اللَّهِ عِنْدَ الْفُرْقَةِ فَقَامَ إِلَيْهِ مَالِكُ بْنُ حَبِيبٍ الْيَرْبُوعِيُّ وَ كَانَ صَاحِبَ شُرْطَتِهِ فَقَالَ وَ اللَّهُ إِنِّي لَأَرَى الْهَجَرَ وَ إِسْمَاعَ الْمَكْرُوهِ لَهُمْ قَلِيلًا إِلَى آخِرِ مَا مَرَّ بِرَوَايَةِ الْمَفِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ قَالَ نَصْرٌ وَ لَمَّا قَدِمَ عَلَيَّ (عليه السلام) الْكُوفَةَ نَزَلَ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَدَخَلَ فَصَلَّى ثُمَّ تَحَوَّلَ فَجَلَسَ إِلَيْهِ النَّاسُ فَسَأَلَ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ كَانَ نَزَلَ الْكُوفَةَ فَقَالَ قَائِلٌ اسْتَثْنَى اللَّهُ بِهِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَسْتَنْثِي بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ إِنَّمَا أَرَادَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ بِالْمَوْتِ إِغْرَازَ نَفْسِهِ وَ إِذْلالَ خَلْقِهِ وَ قَرَأَ وَ كَتَبَ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ قَالَ نَصْرٌ فَلَمَّا لَحِقَهُ ثَقَلُهُ (عليه السلام) قَالُوا لَهُ أ تَنْزِلُ الْقَصْرَ قَالَ قَصْرُ الْخَبَالِ لَا تَنْزِلُونِيهِ قَالَ وَ أَنَّبَ (عليه السلام) جَمَاعَةً مِمَّنْ أَبْطَأُوا عَنْهُ وَ لَمْ يَخْضُرُوا الْقِتَالَ وَ قَالَ مَا بَطَأَ بِكُمْ عَنِّي وَ أَنْتُمْ أَشْرَافُ قَوْمِكُمْ وَ اللَّهُ إِنَّ كَانَ مِنْ «صفحة ۳۵۶» ضَعْفِ النَّيَّةِ وَ تَقْصِيرِ الْبَصِيرَةِ فَإِنَّكُمْ لَبُورٌ وَ إِنَّ كَانَ مِنْ شَكٍّ فِي فَضْلِي وَ مَظَاهِرَةٍ عَلَيَّ إِنَّكُمْ لَعَدَوٌّ فَقَالُوا حَاشَ لِلَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَحْنُ سِلْمُكَ وَ حَرْبُ عَدُوِّكَ ثُمَّ اعْتَذَرَ الْقَوْمُ قَالَ نَصْرٌ وَ أَتَمَّ عَلَيَّ (عليه السلام) صَلَاتُهُ يَوْمَ دَخَلَ الْكُوفَةَ فَلَمَّا كَانَتِ الْجُمُعَةُ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ أَحْمَدُهُ وَ اسْتَعِينُهُ وَ اسْتَهْدِيهِ وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الضَّلَالَةِ مَنْ يَهْدِي [يَهْدِي] اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ

مَنْ يُضِلِلِ اللَّهَ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ اَنْتَجَبَهُ لِأَمْرِهِ وَ اخْتَصَّهُ بِبُيُوتِهِ أَكْرَمَ خَلْقِهِ عَلَيْهِ وَ أَحَبَّهُمْ إِلَيْهِ فَبَلَّغَ رَسُولًا رَبِّهِ وَ نَصَحَ لَأُمَّتِهِ وَ أَذَى الْأَذَى عَلَيْهِ أَوْصِيَكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّ تَقْوَى اللَّهِ خَيْرٌ مَا تَوَاصَى بِهِ عِبَادُ اللَّهِ وَ أَقْرَبُهُ إِلَى رِضْوَانِ اللَّهِ وَ خَيْرُهُ فِي عَوَاقِبِ الْأُمُورِ عِنْدَ اللَّهِ وَ بِتَقْوَى اللَّهِ أُمِرْتُمْ وَ لِلْإِحْسَانِ وَ الطَّاعَةِ خَلَقْتُمْ فَاحْذَرُوا مِنَ اللَّهِ مَا حَذَرَكُمْ مِنْ نَفْسِهِ فَإِنَّهُ حَذَرَ بَاسًا شَدِيدًا وَ اخْشَوْا اللَّهَ خَشْيَةً لَيْسَتْ بِتَعْذِيرٍ وَ اَعْمَلُوا فِي غَيْرِ رِيَاءٍ وَ لَا سُمْعَةٍ فَإِنَّهُ مَنْ عَمِلَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَ كَلَهُ اللَّهُ إِلَى مَنْ عَمِلَ لَهُ وَ مَنْ عَمِلَ لِلَّهِ مُخْلِصًا تَوَلَّى اللَّهُ ثَوَابَهُ وَ أَشْفَقُوا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ فَإِنَّهُ لَمْ يَخْلُقْكُمْ عَبَثًا وَ لَمْ يَتْرُكْ شَيْئًا مِنْ أَمْرِكُمْ سُدًى قَدْ سَمَى آثَارَكُمْ وَ عَلِمَ أَعْمَالَكُمْ وَ كَتَبَ أَجَالَكُمْ فَلَا تَغْتَرُّوا بِالدُّنْيَا فَإِنَّهَا غَرَارَةٌ لِأَهْلِهَا مَغْرُورٌ مَنْ اغْتَرَّ بِهَا وَ إِلَى فَنَاءٍ مَا هِيَ وَ إِنَّ الْأَخِرَةَ هِيَ دَارُ الْحَيَوَانِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ أَسْأَلُ اللَّهَ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ وَ مُرَافَقَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَ مَعِيشَةَ السُّعَدَاءِ فَإِنَّمَا نَحْنُ بِهِ وَ لَهُ ﴿صفحه ٣٥٧﴾ قَالَ نَصَرْتُكُمْ اسْتَعْمَلْتُ عَلِيًّا (عليه السلام) الْعَمَالَ وَ فَرَّقَهُمْ فِي الْبِلَادِ وَ كَتَبَ مَعَ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ كِتَابًا إِلَى مُعَاوِيَةَ يَدْعُوهُ إِلَى الْبَيْعَةِ.

جنگ صفین

بحار الأنوار، ج ۳۲، ص ۳۶۵

باب ۱۱- باب بغی معاویة و امتناع امیر المؤمنین صلوات الله علیه عن تأمیره و توجهه إلى الشام للقاءه إلى ابتداء غزوات صفین

معاویة و ادعای خونخواهی عثمان

بحار الأنوار، ج ۳۲، ص ۳۶۹

به نقل از «وقعة صفین» رك: همین كتاب ج ۳، صص ۵۷۰-۵۷۱

ماجرای حکمیت در صفین

بحار الأنوار، ج ٣٢، صص ٥٣١ - ٥٥٤

٤٤٩ - قال نصر: وروى الشعبي عن صعصعة أنه بدر من الأشعث بن قيس ليلة الهرير قول نقله الناقلون إلى معاوية فاغتنمه وبنا عليه تدبيره وذلك أنه خطب أصحابه من كندة تلك الليلة وقال في خطبته: قد رأيتم يا معشر المسلمين ما قد كان في يومكم هذا الماضي وقد فنى فيه من العرب فوالله لقد بلغت من السن ما شاء الله أن أبلغ فما رأيتم مثل هذا اليوم قط ألا فليبلغ الشاهد الغائب وإنا إن نحن توافقنا غدا إنه لفناء العرب وضيعة الحرمات. [أ] و [قال] نحو ذلك مما يخذلهم عن القتال. فلما بلغ ذلك معاوية قال: أصاب ورب الكعبة فدبر تلك الليلة ما دبر من رفع المصاحف على الرماح فأقبلوا بالمصاحف ينادون كتاب الله بيننا وبينكم. «صفحه ٥٣٢» قال فجاء عدي بن حاتم فقال: يا أمير المؤمنين إنه لم تصب منا عصابة إلا وقد أصيب منهم مثلها وكل مقروح ولكننا أمثل بقية منهم وقد جزع القوم وليس بعد الجزع إلا ما تحب فناجزهم. وقام الأشتر فقال: يا أمير المؤمنين إن معاوية لا خلف له من رجاله ولك بحمد الله الخلف ولو كان له مثل رجالك لم يكن له مثل صبرك ولا نصرك فافرق الحديد بالحديد واستعن بالله المجيد. وقال عمرو بن الحمق: يا أمير المؤمنين إنا والله ما أجبنك ولا نصرناك على الباطل ولا أجبننا إلا الله ولا طلبنا إلا الحق ولو دعانا غيرك إلى ما دعوتنا إليه لاستشرى فيه اللجاج وطال فيه النجوى وقد بلغ الحق مقطعه وليس لنا معك رأي. فقام الأشعث مغضبا فقال: يا أمير المؤمنين إنا لك اليوم على ما كنا عليه أمس وليس آخر أمرنا كأوله وما من القوم أحد أحنى على أهل العراق ولا أوتر لأهل الشام مني فأجب القوم إلى كتاب الله عز وجل فإنك أحق به منهم وقد أحب الناس البقاء وكرهوا القتال. فقال علي (عليه السلام) هذا أمر ينظر فيه. ونادى الناس من كل جانب الموادعة الموادعة. وفي حديث عمر بن سعد قال: لما رفع أهل الشام المصاحف على

الرماح قال علي (عليه السلام): أيها الناس إني أحق من أجاب إلى كتاب الله ولكن معاوية وعمرو بن العاص وابن أبي معيط وابن أبي سرح وابن مسلمة ليسوا بأصحاب دين ولا قرآن إني أعرف بهم منكم صحبتهم صغارا ورجالا فكانوا شر صغار وشر رجال ويحكم إنها كلمة حق يراد بها باطل إنهم ما رفعوها وإنهم يعرفونها ولا يعملون بها ولكنها الخديعة والوهن والمكيدة أعيروني سواعدكم وجماجمكم ساعة واحدة فقد بلغ الحق مقطعة ولم يبق إلا أن يقطع دابر الظالمين. (صفحة ٥٣٣) فجاءه من أصحابه زهاء عشرين ألفا مقنعين في الحديد شاكي السلاح سيوفهم على عواتقهم وقد اسودت جباههم من السجود يتقدمهم مسعر بن فدكي وزيد بن حصين وعصابة من القراء الذين صاروا خوارج من بعد فنادوه باسمه لا بأمرة المؤمنين [قالوا]: يا علي أجب القوم إلى كتاب الله إذا دعيت إليه وإلا قتلناك كما قتلنا ابن عفان فوالله لنفعلنها إن لم تجبهم. فقال لهم [علي (عليه السلام)]: ويحكم أنا أول من دعا إلى كتاب الله وأول من أجاب إليه وليس يحل لي ولا يسعني في ديني أن أدعا إلى كتاب الله فلا أقبله إني إنما أقاتلهم ليدنوا بحكم القرآن فإنهم قد عصوا الله فيما أمرهم ونقضوا عهده ونبذوا كتابه ولكني قد أعلمتكم أنهم قد كادوكم وأنهم ليس العمل بالقرآن يريدون. قالوا: فابعث إلى الأشر ليأتيك. - وقد كان الأشر صبيحة ليلة الهرير قد أشرف على عسكر معاوية ليدخله - ٤٥٠ - قال نصر: فحدثني فضيل بن خديج قال: سأل مصعب [ابن الزبير] إبراهيم بن الأشر عن الحال كيف كانت؟ فقال: كنت عند علي (عليه السلام) حين بعث إلى الأشر ليأتيه وقد كان الأشر أشرف على عسكر معاوية ليدخله فأرسل إليه علي (عليه السلام) يزيد بن هانئ أن ائتني فأتاه فأبلغه فقال له الأشر: آتية فقل له ليس هذه الساعة التي ينبغي لك أن تزيلني عن موقعي إني قد رجوت الفتح فلا تعجلني. فرجع يزيد إليه (عليه السلام) فأخبره فما هو إلا أن انتهى إلينا حتى ارتفع الرهج وعلت الأصوات من قبل الأشر وظهرت دلائل الفتح والنصر لأهل العراق ودلائل الخذلان والادبار على

أهل الشام فقال القوم لعلي: ما نراك أمرته إلا بالقتال! قال: أرايتموني ساررت رسولي إليه؟ أليس إلا كلمته على رؤوسكم علانية وأنتم تسمعون؟ قالوا: فابعث إليه فليأتك وإلا والله اعتزلناك. فقال: ويحك يا يزيد قل له: أقبل إلي فإن «صفحة ٥٣٤» الفتنة قد وقعت. فأتاه فأخبره فقال الأشر: أرفع هذه المصاحف قال: نعم. قال: أما والله لقد ظننت أنها حين رفعت ستوقع اختلافا وفرقة إنها مشورة ابن النابغة ثم قال ليزيد بن هاني: ويحك ألا ترى إلى الفتح؟ ألا ترى إلى ما يلقون؟ ألا ترى إلى الذي يصنع الله لنا أينبغي أن ندع هذا ونصرف عنه؟ فقال له: يزيد أتحب أنك ظفرت ها هنا وأن أمير المؤمنين (عليه السلام) بمكانه الذي هو فيه يفرج عنه ويسلم إلى عدوه؟ فقال: سبحان الله لا والله لا أحب ذلك. قال: فإنهم قد قالوا له وحلفوا عليه: لترسلن إلى الأشر فليأتينك أو لنقتلنك بأسيفنا كما قتلنا عثمان أو لنسلمنك إلى عدوك. فأقبل الأشر حتى انتهى إليهم فصاح: يا أهل الذل والوهن أحين علوتم القوم وظنوا أنكم لهم قاهرون رفعا المصاحف يدعونكم إلى ما فيها وقد والله تركوا ما أمر الله فيها وتركوا سنة من أنزلت عليه فلا تجيبوهم أمهلوني فواقا فإني قد أحسست بالفتح. قالوا: لا نمهلك. قال: فأمهلوني عدوة الفرس فإني قد طمعت في النصر. قالوا: إذا ندخل معك في خطيئتك قال: فحدثوني عنكم وقد قتل أمثالكم وبقي أراذلكم متى كنتم محقين؟ أحين كنتم تقتلون أهل الشام؟ فأنتم الآن حيت أمسكنم عن قتالهم مبطلون؟ أم أنتم الآن في إمساكنم عن القتال محقون؟ فقتلكم إذن الذين لا تنكرون فضلهم وأنهم خير منكم في النار قالوا: دعنا منك يا أشر قاتلناهم في الله وندع قتالهم في الله إنا لسنا نطيعك فاجتنبنا فقال: خدعتم والله فانخدعتم ودعيتم إلى وضع الحرب فأجبتكم يا أصحاب الجباه السود كنا نظن صلاتكم زهادة في الدنيا وشوقا إلى لقاء الله فلا أرى فراركم إلا إلى الدنيا من الموت ألا فقبحا يا أشباه النيب الجلالة ما أنتم برائين بعدها عزا أبدا فابعدوا كما بعد القوم الظالمون فسبوه وسبهم وضربوا بسياطهم وجه دابته وضرب

بسوطه وجوه دوابهم وصاح بهم علي(عليه السلام) فكفوا. «صفحه ٥٣٥» وقال الأشر: يا أمير المؤمنين احمل الصف على الصف تصرع القوم. فتصايحوا أن أمير المؤمنين قد قبل الحكومة ورضي بحكم القرآن. فقال الأشر: إن كان أمير المؤمنين قد قبل ورضي فقد رضيت بما يرضى به أمير المؤمنين. فأقبل الناس يقولون: قد رضي أمير المؤمنين(عليه السلام) قد قبل أمير المؤمنين(عليه السلام) وهو ساكت لا يفيض بكلمة مطرق إلى الأرض ثم قام فسكت الناس كلهم فقال: أيها الناس إن أمري لم يزل معكم على ما أحب إلى أن أخذت منكم الحرب وقد والله أخذت منكم وتركت وأخذت من عدوكم فلم تترك وإنها فيهم أنكى وأنهك ألا وإنني كنت أمس أمير المؤمنين فأصبحت اليوم مأمورا وكنت ناهيا فأصبحت منهيًا وقد أحببتكم البقاء وليس لي أن أحملكم على ما تكرهون. ثم قعد ثم تكلم رؤساء القبائل فكل قال ما يراه ويهواه إما من الحرب أو من السلم. ٤٥١ - قال ابن أبي الحديد: وذكر ابن ديزيل في كتاب صفين قال: خرج عبد الرحمن بن خالد بن الوليد ومعه لواء معاوية فارتجز فخرج إليه جارية بن قدامة ثم إطعنا فلم يصنعا شيئا وانصرف كل واحد منهما عن صاحبه فقال عمرو بن العاص لعبد الرحمن: أقحم يا ابن سيف الله فتقدم عبد الرحمن بلوائه وتقدم أصحابه فأقبل علي(عليه السلام) على الأشر فقال له: قد بلغ لواء معاوية حيث ترى فدونك القوم فأخذ الأشر لواء علي(عليه السلام) وارتجز وضارب القوم حتى ردهم فانتدب له همام بن قبيصة وكان مع معاوية فشد عليه في مذحج فانتصر عدي بن حاتم للأشر فحمل عليه في طي فاشتد القتال جدا. «صفحة ٥٣٦» فدعا علي(عليه السلام) ببغلة رسول الله(صلى الله عليه وآله) فركبها ثم تعصب بعمامة رسول الله(صلى الله عليه وآله) ونادى: أيها الناس من يشري نفسه لله؟ إن هذا يوم له ما بعده فانتدب معه ما بين عشرة آلاف إلى اثني عشر ألفا فتقدم علي(عليه السلام) وقال: دبوا دبيب النمل لا تفوتوا * وأصبحوا في أمرهم وبيتوا حتى تناولوا الثأر أو تموتوا وحمل الناس كلهم حملة واحدة فلم يبق لأهل الشام

صف إلا أزالوه حتى أفضوا إلى معاوية فدعا معاوية بفرسه ليفر عليه فكان معاوية بعد ذلك يحدث ويقول لما وضعت رجلي في الركاب ذكرت قول عمرو بن الاطنابة: أبت لي عفتي وأبى بلائي * وأخذني الحمد بالثمن الريح وإقدامي على المكروه نفسي * وضربي هامة البطل المشيخ وقولي لكما جشأت وجاشت * مكانك تحمدي أو تستريحي فأخرجت رجلي من الركاب وأقمت ونظرت إلى عمرو فقلت له: اليوم صبر وغدا فخر. فقال: صدقت فكان ذلك يوم الهيرير ورفعت المصاحف بعده. وروى إبراهيم [بن ديزيل] عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن ربيعة بن لقيط قال: شهدنا صفين فمطرت السماء علينا دما عيطا. قال: وفي حديث الليث بن سعد: إن كانوا ليأخذونه بالصحاف والآنية. وفي حديث ابن لهيعة: حتى أن الصحاف والآنية لتمتلى ونهريقها وذلك في يوم الهيرير وفزع أهل الشام وهموا أن يتفرقوا فقام عمرو بن العاص فيهم فقال: أيها الناس إنما هذه آية من آيات الله فأصلح أمرؤ ما بينه وبين الله ثم لا عليه أن يتطح هذا الجبلان فأخذوا في القتال. (صفحه ٥٣٧) وعن ابن عباس قال: حدثني معاوية إنه كان يومئذ قد قرب إليه فرس له أنثى بعيدة البطن من الأرض ليهرب عليها حتى أتاه آت من أهل العراق فقال له: إني قد تركت أصحاب علي (عليه السلام) في مثل ليلة الصدر من منى فأقمت. قال نصر وإبراهيم أيضا: وكتب معاوية إلى علي (عليه السلام): أما بعد إن هذا الأمر قد طال بيننا وبينك وكل منا يرى أنه على الحق فيما يطلب من صاحبه ولن يعطي واحد منا الطاعة للآخر وقد قتل فيما بيننا بشر كثير وأنا أتخوف أن يكون ما بقي أشد مما مضى وإنا سوف نسأل عن هذه المواطن ولا يحاسب به غيري وغيرك وقد دعوتك إلى أمر لنا ولك فيه حياة وعذر وبراءة وصلاح للأمة وحقن الدماء وذهاب للضغائن والفتن وأن تحكم بيني وبينك حكمن مرضيين أحدهما من أصحابي والآخر من أصحابك فيحكمان بيننا بما أنزل الله فهو خير لي ولك واقطع لهذه الفتن فاتق الله فيما دعيت إليه وارض بحكم القرآن

إن كنت من أهله والسلام. فكتب إليه علي(عليه السلام). من عبد الله علي أمير المؤمنين إلى معاوية بن أبي سفيان أما بعد فإن أفضل ما شغل به المرء المسلم نفسه اتباع ما حسن به فعله واستوجب فضله وسلم من عيبه، وإن البغي والزور يزريان بالمرء في دينه ودنياه ويبديان من خلله عند من يغنيه ما استرعاه الله ما لا يغني عنه تدبيره. فاحذر الدنيا فإنه لا فرح في شيء وصلت إليه منها ولقد علمت أنك غير مدرك ما قضى فواته وقد رام قوم أمرا بغير الحق وتأولوه على الله جل وعز فأكذبهم ومتعمهم قليلا ثم اضطهرهم إلى عذاب غليظ. فاحذر يوما يغتبط فيه من أحمد عاقبة عمله ويندم فيه من أمكن الشيطان من قيادة ولم يحاده وغرته الدنيا واطمئن إليها. «صفحة ٥٣٨»
ثم إنك قد دعوتني إلى حكم القرآن وقد علمت أنك لست من أهل القرآن ولا حكمه تريد والمستعان الله فقد أجبنا القرآن إلى حكمه ولسنا إياك أجبنا نعم فبيننا وبينك حكم القرآن ومن لم يرض بحكم القرآن فقد ضل ضلالا بعيدا. فكتب معاوية إلى أمير المؤمنين: أما بعد عافانا الله وإياك فقد آن لك أن تجيب إلى ما فيه صلاحنا وألفه [ما] بيننا وقد فعلت الذي فعلت وأنا أعرف حقي ولكني اشتريت بالعمو صلاح الأمة ولم أكثر فرحا بشيء جاء ولا ذهب وإنما أدخلني في هذا الأمر القيام بالحق فيما بين الباغي والمبغي عليه والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ودعوت إلى كتاب الله فيما بيننا وبينك فإنه لا يجمعنا وإياكم إلا هو نحیی ما أحيا القرآن ونمیت ما أemat القرآن والسلام. قال نصر: فكتب علي(عليه السلام) إلى عمرو بن العاص يعظه ويرشده: أما بعد فإن الدنيا مشغلة عن غيرها ولن يصب صاحبها منها شيئا إلا فتحت له حرصا يزيده فيها رغبة ولن يستغني صاحبها بما نال عما لم يبلغ ومن وراء ذلك فراق ما جمع، والسعيد من وعظ بغيره فلا تحبط أبا عبد الله أجرك ولا تجار معاوية في باطله والسلام. فكتب إليه عمرو بن العاص الجواب: أما بعد فالذي فيه صلاحنا وألفتنا الإنابة إلى الحق، وقد جعلنا القرآن بيننا حكما وأجبنا إليه فصبر الرجل منا نفسه على ما حكم

عليه القرآن وعذره الناس بعد المحاجرة والسلام. «صفحه ٥٣٩» فكتب إليه علي (عليه السلام) أما بعد فإن الذي أعجبك من الدنيا مما نازعتك إليه نفسك ووثقت به منها لمنقلب عنك ومفارق لك فلا تطمئن إلى الدنيا فإنها غرارة ولو اعتبرت بما مضى لحفظت ما بقي وانتفعت منها بما وعظت به والسلام. فأجابه عمرو: أما بعد فقد أنصف من جعل القرآن إماما ودعا الناس إلى أحكامه فاصبر أبا حسن فإننا غير منيليك إلا ما أنالك القرآن والسلام. قال نصر: وجاء الأشعث إلى علي (عليه السلام) فقال: يا أمير المؤمنين ما أرى الناس إلا وقد رضوا وسرهم أن يجيبوا القوم إلى ما دعوهم إليه من حكم القرآن فإن شئت أتيت معاوية فسألته ما يريد ونظرت ما الذي يسأل؟ قال: أئته إن شئت فأتاه فسأله: يا معاوية لأي شيء رفعت هذه المصاحف؟ قال: لنرجع نحن وأنتم إلى ما أمر الله به فيها فابعثوا رجلا منكم ترضون به ونبعث منا رجلا ونأخذ عليهما أن يعملما بما في كتاب الله ولا يعدوانه ثم نتبع ما اتفقا عليه. فقال الأشعث: هذا هو الحق وانصرف إلى علي (عليه السلام) فأخبره فبعث علي (عليه السلام) قراء من أهل العراق وبعث معاوية قراء من أهل الشام فاجتمعوا بين الصفيين ومعهم المصحف فنظروا فيه وتدارسوه واجتمعوا على أن يحيوا ما أحيا القرآن ويميتوا ما أمات القرآن ورجع كل فريق إلى صاحبه فقال أهل الشام: إنا قد رضينا واخترنا عمرو بن العاص. وقال الأشعث والقراء الذين صاروا خوارج فيما بعد: وقد رضينا نحن واخترنا أبا موسى الأشعري. فقال: لهم علي (عليه السلام): فإنني لا أرضى بأبي موسى ولا أرى أن أوليه. فقال الأشعث وزيد بن حصين ومسعر بن فذكي في عصابة: إنا لا نرضى إلا به فإنه قد كان حذرنا ما وقعنا فيه! فقال (عليه السلام): فإنه ليس لي برضا وقد فارقتني وخذل الناس عني وهرب مني حتى آمنتته بعد أشهر ولكن هذا ابن عباس أوليه ذلك. قالوا: والله ما نبالي أكنت أنت أو ابن عباس ولا نريد إلا رجلا هو منك «صفحه ٥٤٠» ومن معاوية سواء ليس إلى واحد منكما أدنى من الآخر فقال علي (عليه السلام) فإنني أجعل

الأشتر. فقال الأشعث: وهل سعر الأرض علينا إلا الأشتر وهل نحن إلا في حكم الأشتر؟ قال علي (عليه السلام): وما حكمه؟ قال: حكمه أن يضرب بعضنا بعضا بالسيف حتى يكون ما أردت وما أريد. ٤٥٢ - قال نصر: وحدثنا عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر محمد بن علي (عليه السلام) قال: لما أراد الناس عليا أن يضع الحكمين قال لهم: إن معاوية لم يكن ليضع لهذا الأمر أحدا هو أوثق برأيه ونظره من عمرو بن العاص وإنه لا يصلح للقرشي إلا القرشي فعليكم بعبد الله بن العباس فارموه به فإن عمروا لا يعقد عقدة إلا حلها عبد الله ولا يحل عقدة إلا عقدها ولا يبرم أمرا إلا نقضه ولا ينقض أمرا إلا أبرمه. فقال الأشعث: لا والله لا يحكم فينا مضرين حتى تقوم الساعة ولكن نجعل رجلا من أهل اليمن إذ جعلوا رجلا من أهل مضر فقال (عليه السلام): إني أخاف أن يخدع يمينكم فإن عمروا ليس من الله في شيء إذا كان له في أمر هوى. فقال الأشعث: والله لأن يحكما ببعض ما نكره وأحدهما من أهل اليمن أحب إلينا من أن يكون بعض ما نحب في حكمهما وهما مضرين. قال وذكر الشعبي أيضا مثل ذلك. قال نصر: وفي حديث عمرو: فقال علي (عليه السلام): قد أبيتم إلا أبا موسى؟ قالوا: نعم. قال: فاصنعوا ما شئتم. فبعثوا إلى أبي موسى وهو بأرض من أرض الشام يقال لها عرض قد اعتزل القتال فأتاه مولى له فقال: إن الناس قد اصطلحوا قال: الحمد لله رب العالمين. قال: وقد جعلوك حكما. فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون فجاء أبو موسى حتى دخل عسكر علي (عليه السلام). «صفحة ٥٤١» وجاء الأشتر عليا فقال: يا أمير المؤمنين الزني بعمر بن العاص فوالله الذي لا إله غيره لئن ملئت عيني منه لأقتلنه. وجاء الأحنف بن قيس عليا (عليه السلام) فقال: يا أمير المؤمنين إنك قد رميت بحجر الأرض ومن حارب الله ورسوله أنف الاسلام وإني قد عجمت هذا الرجل يعني أبا موسى وحلبت أشطره فوجدته كليل الشفرة قريب القعر كليل المدينة وإنه لا يصلح لهؤلاء القوم إلا رجل يدنو منهم حتى يكون في أكفهم ويتباعد منهم حتى يكون بمنزلة النجم

منهم فإن شئت أن تجعلني حكما فاجعني وإن شئت أن تجعلني ثانيا أو ثالثا فإن عمروا لا يعقد عقدة إلا عقدت لك أشد منها. فعرض علي (عليه السلام) ذلك على الناس فأبوه وقالوا: لا يكون إلا أبو موسى. فبعث أيمن بن خريم الأسدي وكان معتزلا لمعاوية بأبيات تدل على أن صلاحهم في اختيار ابن عباس وترك أبي موسى فطارت أهواء قوم من أولياء علي (عليه السلام) وشيعته إلى ابن عباس وأبت القراء إلا أبا موسى. قال نصر: فلما رضي أهل الشام بعمرو وأهل العراق بأبي موسى أخذوا في سطر كتاب المواعدة وكانت صورته: هذا ما تقاضى عليه علي أمير المؤمنين ومعاوية بن أبي سفيان. فقال معاوية: بشئ الرجل أنا إن أقررت أنه أمير المؤمنين ثم قاتلته! وقال عمرو: لا بل نكتب اسمه واسم أبيه إنما هو أميركم فأما أميرنا فلا. فلما أعيد إليه الكتاب أمر بمحوه فقال الأحنف: لا تمح اسم إمرة المؤمنين عنك فإني أتخوف إن محوتها أن لا ترجع إليك أبدا فلا تمحها. (صفحة ٥٤٢) فقال علي (عليه السلام): إن هذا اليوم كيوم الحديبية حين كتبت الكتاب عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): هذا ما تصالح عليه محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله) وسهيل بن عمرو. فقال سهيل: لو أعلم أنك لرسول الله لم أقاتلك ولم أخالفك، إني لظالم لك إن منعتك أن تطوف بيت الله وأنت رسوله ولكن اكتب من محمد بن عبد الله. فقال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا علي إني لرسول الله وأنا محمد بن عبد الله ولن يمحوا عني الرسالة كتابي لهم من محمد بن عبد الله فاكتبها فامح ما أراد محوه أما إن لك مثلها ستعطيها وأنت مضطهد. ٤٥٣ - قال نصر: وروي أن عمروا عاد بالكتاب إليه (عليه السلام) وطلب أن يمحوا اسمه من إمرة المؤمنين فقص علي عليه وعلى من حضر قصة صلح الحديبية وقال: إن ذلك الكتاب أنا كتبت بيننا وبني المشركين واليوم أكتبه إلى أبنائهم كما كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) كتبه إلى آبائهم شيئا ومثلا فقال عمرو: سبحان الله أتشبهنا بالكفار ونحن مسلمون؟ فقال علي (عليه السلام): يا ابن النابغة ومتى لم تكن للكافرين وليا وللمسلمين عدوا؟ فقام عمرو

وقال: والله لا يجمع بيني وبينك مجلس بعد اليوم. فقال علي (عليه السلام) أما والله إنني لأرجو أن يظهر الله عليك وعلى أصحابك. وجاءت عصابة قد وضعت سيوفها على عواتقها فقالوا: يا أمير المؤمنين مرنا بما شئت فقال لهم سهل بن حنيف: أيها الناس اتهموا رأيكم فلقد شهدنا صلح رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا. «صفحة ٥٤٣» ٤٥٤ - وروى أبو إسحاق الشيباني أنه قيل لعلي (عليه السلام) - حين أراد أن يكتب الكتاب بينه وبين معاوية وأهل الشام -: أتقر أنهم مؤمنون مسلمون؟ فقال علي (عليه السلام): ما أقر لمعاوية ولا لأصحابه أنهم مؤمنون ولا مسلمون ولكن يكتب معاوية ما شاء ويقر بما شاء لنفسه ولأصحابه ويسمي نفسه بما شاء وأصحابه. فكتبوا: هذا ما تقاضى عليه علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان قاضى علي بن أبي طالب على أهل العراق ومن كان معه من شيعته من المؤمنين والمسلمين وقاضى معاوية بن أبي سفيان على أهل الشام ومن كان معه من شيعته من المؤمنين والمسلمين أنا نزل عند حكم الله وكتابه ولا يجمع بيننا إلا إياه وأن كتاب الله سبحانه بيننا من فاتحته إلى خاتمته نحى ما أحيا القرآن ونميت ما أمات القرآن فإن وجد الحكماء أن ذلك في كتاب الله اتبعناه وإن لم يجدها أخذوا بالسنة العادلة غير المفرقة والحكماء عبد الله بن قيس وعمرو بن العاص. وقد أخذ الحكماء من علي ومعاوية ومن الجندين أنهما آمان على أنفسهما وأموالهما وأهلهما والأمة لهما أنصار وعلى الذي يقضيان عليه وعلى المؤمنين والمسلمين من الطائفتين عهد الله أن يعملوا بما يقضيان عليه مما وافق الكتاب والسنة وأن الامن والموادعة ووضع السلاح متفق عليه بين الطائفتين إلى أن يقع الحكم. وعلى كل واحد من الحكمين عهد الله ليحكم بين الأمة بالحق لا بالهوى. وأجل الموادعة سنة كاملة فإن أحب الحكماء أن يعجلا الحكم عجلاه وإن توفي أحدهما فلأمير شيعته أن يختار معه رجلا لا يألوا الحق والعدل وإن توفي أحد الأميرين كان نصب غيره إلى أصحابه ممن يرتضون أمره ويحمدون

«صفحه ٥٤٤» طريقة اللهم إنا نستنصرك على من ترك ما في هذه الصحيفة وأراد فيها إلحاداً أو ظلماً. ٤٥٥ - قال نصر: هذه رواية محمد بن علي بن الحسين (عليه السلام) والشعبي وروى جابر عن زيد بن الحسن بن الحسن زيادات على هذه النسخة. أقول: وذكر تلك الرواية وساقها إلى أن قال: وشهد فيه من أصحاب علي (عليه السلام) عشرة ومن أصحاب معاوية عشرة وتاريخ كتابته لليلة بقيت من صفر سنة سبع وثلاثين. قال: ولما كتبت الصحيفة دعي لها الأشتر ليشهد مع الشهود عليه فقال: لا صحبتني يميني ولا نفعني بعدها الشمال إن كتب لي في هذه الصحيفة اسم على صلح أو موادة أو لست على بينة من أمري ويقين من ضلال عدوي؟ أو لستم قد رأيتم الظفر إن لم تجمعوا على الخور؟! وجرى بينه وبين الأشعث كلام ثم قال: ولكني قد رضيت بما يرضى به أمير المؤمنين ودخلت فيما دخل فيه وخرجت مما خرج منه فإنه لا يدخل إلا في الهدى والصواب. قال: فلما تم الكتاب خرج الأشعث ومعه ناس بنسخة الكتاب يقرأها على الناس ويعرضها عليهم فمر به على صفوف من أهل الشام وهم على راياتهم فأسمعهم إياه فرضوا به ثم مر على صفوف من أهل العراق وهم على راياتهم فاسمعهم إياه فرضوا به حتى مر برايات عنزة وكان معه (عليه السلام) [منهم] أربعة آلاف فقال: فتیان منهم: لا حکم إلا لله ثم حملاً على أهل الشام بسيوفهما حتى قتلا ثم مر به على مراد فقال صالح بن شقيق وكان من رؤوسهم: لا حکم إلا لله ولو كره المشركون. ثم مر على رايات بني راسب فقرأ عليهم فقالوا: لا حکم إلا لله لا نرضى ولا نحكم الرجال في دين الله. ثم مر على رايات تميم فقاراهم فقال رجل منهم: لا حکم إلا لله يقضي بالحق وهو خير الفاصلين. فشد عليه رجل بسيفه فرجع إلى «صفحة ٥٤٥» علي (عليه السلام) فأخبره بما جرى فقال (عليه السلام): هل هي غير راية أو رايتين أو نبذ من الناس؟ قال: لا. قال: فدعهم فظن (عليه السلام) أنهم قليلون فما راعه إلا نداء الناس من كل ناحية: لا حکم إلا لله الحكم لله يا علي لا لك لا نرضى بأن نحكم الرجال في دين الله

إن الله قد أمضى حكمه في معاوية وأصحابه أن يقتلوا أو يدخلوا تحت حكمنا عليهم وقد كنا زلنا حين رضىنا بالحكمين وقد بان لنا زلنا وخطأنا فرجعنا إلى الله وتبنا فارجع أنت يا علي كما رجعنا وتب إلى الله كما تبنا وإلا برأنا منك. فقال (عليه السلام): ويحكم أبعد الرضا والميثاق والعهد نرجع؟ أليس الله تعالى قد قال: * (أوفوا بالعقود) * [١/المائدة] وقال: * (أوفوا بعهد الله إذا عاهدتهم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا) * [٩١/النحل] فأبى أن يرجع وأبت الخوارج إلا تضليل التحكيم والطعن فيه فبرؤا من علي وبرئ منهم علي. ٤٥٦ - وعن عمر بن سعد بإسناده قال: أتى سليمان بن صرد عليا أمير المؤمنين (عليه السلام) بعد كتاب الصحيفة ووجهه مضروب بالسيف فلما نظر إليه علي (عليه السلام) قال: * (فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا) * وأنت ممن ينتظر وممن لم يبدل فقال: يا أمير المؤمنين أما لو وجدت أعوانا ما كتبت هذه الصحيفة أبدا أما والله لقد مشيت في الناس ليعودوا إلى أمرهم الأول فما وجدت أحدا عنده خيرا إلا قليلا. وقال محرز بن حويش فقال: يا أمير المؤمنين (عليه السلام) أما إلى الرجوع عن هذا الكتاب سبيل فوالله إنني لأخاف أن يورث ذلا. فقال (عليه السلام): أبعد أن كتبناه ننقضه، إن هذا لا يحل. «صفحة ٥٤٦» ٤٥٧ - قال نصر: وحدثني عمرو بن نمير عن أبي الوداك قال: لما كتبت صحيفة الصلح والتحكيم قال علي (عليه السلام) إنما فعلت ما فعلت لما بدا فيكم من الخور والفشل عن الحرب فجاءت إليه همدان كأنها ركن حصير فيهم سعيد بن قيس وابنه عبد الرحمن فقال سعيد: ها أنا ذا وقومي لا نرد أمرك فقل ما شئت نعمله فقال: أما لو كان هذا قبل سطر الصحيفة لأزلتهم عن عسكرهم أو تنفرد سالفتي ولكن انصرفوا راشدين فلعمري ما كنت لأعرض قبيلة واحدة للناس. ٤٥٨ - قال نصر: وروى الشعبي أن عليا (عليه السلام) قال يوم صفين حين أقر الناس بالصلح: إن هؤلاء القوم لم يكونوا لينبيوا إلى الحق ولا ليحيبوا إلى كلمة سواء حتى يرموا بالمناسر تتبعها

العساكر وحتى يرحموا بالكنايب تقفوها الجلائب وحتى تجر ببلادهم الخميس يتلوه
 الخميس وحتى تدعق الخيول في نواحي أرضهم وبأعنان مساربهم ومسارحهم وحتى
 تشن عليهم الغارات من كل فج وحتى تتلقاهم قوم صدق صبر لا يزيدهم هلاك من
 هلك من قتلاهم وموتاهم في سبيل الله إلا جدا في طاعة الله وحرصا على لقاء الله.
 ولقد كنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) نقتل آبائنا وأبناءنا وأخوانا وأعمامنا لا يزيدنا
 ذلك إلا إيماننا وتسليما ومضيا على أمض الألم وجدا على جهاد العدو والاستقلال
 بمبارزة الاقران ولقد كان الرجل منا والآخر من عدونا «صفحه ٥٤٧» يتصاولان تصاول
 الفحلين ويتخالسان أنفسهما أيهما يسقى صاحبه كأس المنون فمرة لنا من عدونا ومرة
 لعدونا فلما رأنا الله صدقا صبرا أنزل بعدونا الكبت وأنزل علينا النصر ولعمري لو
 كنا نأتي مثل هذا الذي أتيتم ما قام الدين ولا عز الاسلام وأيم الله لتحلبنها دما فاحفظوا
 ما أقول لكم يعني الخوارج. ٤٥٩ - وروى نصر عن عمرو بن شمر عن فضيل بن
 خديج قال: قيل لعلي (عليه السلام) لما كتب الصحيفة: إن الأشر لم يرض بما في
 الصحيفة ولا يرى إلا قتال القوم فقال علي (عليه السلام): بلى إن الأشر ليرضى إذا رضيت
 ورضيتم ولا يصلح الرجوع بعد الرضا ولا التبديل بعد الاقرار إلا أن يعصى الله ويتعدى
 ما في كتابه. وأما الذي ذكرت من تركه أمري وما أنا عليه فليس من أولئك ولا أعرفه
 على ذلك وليت فيكم مثله اثنان بل ليت فيكم مثله واحد يرى في عدوي مثل رأيه إذا
 لخفت مؤونتكم علي ورجوت أن يستقيم لي بعض أودكم. وأما القضية فقد استوثقنا
 لكم فيها وقد طمعت أن لا تضلوا إنشاء الله رب العالمين. وكان الكتاب في صفر
 والأجل في شهر رمضان لثمانية أشهر يلتقي الحكماء. ثم إن الناس أقبلوا على قتلاهم
 يدفنونهم. «صفحه ٥٤٨» إيضاح: الوطيس: شبه التنور. أو الضراب في الحرب. أو
 حجارة مدورة حيث لم يقدر أحد يطؤها عبر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق
 وقد مر مرارا. والقتام: الغبار: والمران كعثمان: رماح القنا. والغمغة: أصوات الابطال

عند القتال والكلام الذي لا يبين. والنقع والقسطل: الغبار والمجنبة بفتح النون: المقدمة والمجنبتان بالكسر الميمنة والميسرة. وقال الجوهري صل المسمار وغيره يصل صليلا أي صوت. وقال الكدم: العض بأدنى الفم كما يكدم الحمار. وأصحرت الشمس: المت دماغه. وفي القاموس: لزه لزا ولززا: شده وألصقه كألزه. واللز: الطعن ولزوم الشيء بالشيء والزامه به. و [قال:] في النهاية: فيه "وعجمتك الأمور" أي جربتك من العجم: العض. يقال: عجمت العود إذا عضضته لتنظر أصلب هو أم رخو. وقال وفي حديث الأحنف: إني قد عجمت الرجل وحلبت أشطره. الأشطر جمع شطر وهو خلف الناقة. وقيل للناقة أربعة أخلاف كل خلفين منها شطر وجعل الأشطر موضع الشطرين كما تجعل الحواجب موضع الحاجبين يقال: حلب فلان الدهر أشطره أي اختبر ضروبه من خيره وشره تشبها بحلب جميع أخلاف الناقة ما كان منها حفلا وغير حفل ودارا وغير دار. والمدية: السكين. وقال [و] في حديث الحديدية: "لأقاتلنهم على أمري حتى تنفرد سالفتي" هي صفحة العنق ومجمعها وهما سالفتان من جانبيه وكنى بانفرادها عن الموت لأنها لا تنفرد عن ما يليها إلا بالموت. وقيل: أراد حتى يفرق بين رأسي وجسدي. «صفحة ٥٤٩» ٤٦٠ - الإرشاد: ومن كلامه (عليه السلام) [إن هؤلاء القوم] لم يكونوا لينبوا إلى الحق. إلى آخر ما مر برواية ابن أبي الحديد وزاد في آخره: "وأيم الله لتحتلبنها دما عبيطا فاحفظوا ما أقول". بيان: السواء: العدل والوسط والمعنى إلى كلمة حق نساوي نحن وهم فيه كما قال تعالى: ﴿إلى كلمة سواء بيننا وبينكم﴾ * والمنسر: قطعة من الجيش يكون أمام الجيش الأعظم. والكتيبة: طائفة من الجيش. واجلبوا: إذا جاؤوا من كل أوب للنصرة. والأعناق النواحي. وأحناء الوادي: جمع حنو بالكسر وهو منعطفه. والمسارب: المراعي. والمسرح أيضا المرعى. والفرق بينهما أن السروح إنما يكون في أول النهار وليس ذلك بشرط في السروب. ٤٦١ - نهج البلاغة: ومن كلام له (عليه السلام): ولقد كنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) نقتل آبائنا وأبنائنا وإخواننا وأعمامنا

ما يزيدنا ذلك إلا إيماناً وتسليماً ومضياً على اللقم وصبراً على مضض الألم وجداً في جهاد العدو ولقد كان الرجل منا [والآخر من عدونا. يتصاولان تصاول الفحلين يتخالسان أنفسهما أيهما يسقي صاحبه كأس المنون، فمرة لنا من عدونا ومرة لعدونا منا] فلما رأى الله صدقنا أنزل بعدونا الكبت وأنزل علينا النصر حتى استقر الاسلام ملقياً جرائه ومتبواً أوطانه ولعمري لو كنا نأتي ما أتيت ما قام للدين عمود ولا اخضر للايمان عود وأيم الله لتحتلبنها دماً ولتتبعنها ندماً. «صفحة ٥٥٠» توضيح: اللقم: المنهج الطريق. والمضض: حرقه الألم. يتصاولان أي يحمل كل من القرنين على صاحبه. والتخالس: التسالب. «أنفسهما» أي كل منهما يختلس نفسه صاحبه أو نفسه من يد صاحبه والأول أظهر. والمنون: الموت والكبت: الاذلال والصرف. والجرا: مقدم عنق البعير من منحره إلى مذبحه. وإلقاؤه كناية عن استقراره في قلوب عباد الله كالبعير الذي أخذ مكانه واستقر فيه. وتبواً وطنه: سكن فيه. ولعله شبه الاسلام بالرجل الخائف المتزلزل الذي استقر في وطنه بعد خوفه. «لتحتلبنها» الضمير المؤنث مبهم يرجع في المعنى إلى أفعالهم وكذا في قوله «لتتبعنها» شبهها بالناقة التي أصيب ضرعها بأفة من تفريط صاحبها فيها والمقصود عدم انتفاعهم بتلك الافعال عاجلاً وآجلاً. ٤٦٢ - كتاب الصفين قال نصر: حدثني عمر بن سعد عن عبد الرحمن بن جندب قال: لما أقبل علي (عليه السلام) من صفين أقبلنا معه فقال علي (عليه السلام): آثبون عائدون لربنا حامدون اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في المال والاهل. قال: ثم أخذ بنا طريق البر على شاطئ الفرات حتى انتهينا إلى «هيت» وأخذنا على «صندودا» فخرج الأنماريون بنو سعد بن حزيم واستقبلوا علياً «صفحة ٥٥١» فعرضوا عليه النزول فلم يقبل، فبات بها ثم غدا وأقبلنا معه حتى جزنا النخيلة ورأينا بيوت الكوفة فإذا نحن بشيخ جالس في ظل بيت على وجهه أثر المرض فأقبل إليه علي (عليه السلام) ونحن معه حتى سلم وسلمنا عليه قال: فرد رداً حسناً ظننا أن قد عرفه

فقال له علي: ما لي أرى وجهك منكفئاً أمن مرض؟ قال نعم قال فلعلك كرهته؟ فقال: ما أحب أنه بغيري! قال: أليس احتساباً للخير فيما أصابك منه؟ قال: بلى قال: أبشر برحمة ربك وغفران ذنبك فمن أنت يا عبد الله؟ قال: أنا صالح بن سليم. قال: أنت ممن؟ قال: أما الأصل فمن سلامان بن طئ وأما الجوار والدعوة فمن بني سليم بن منصور. قال: سبحان الله ما أحسن اسمك واسم أبيك واسم أديائك واسم من اعتزيت إليه هل شهدت معنا غزاتنا هذه؟ قال: لا والله ما شهدتها ولقد أردتها ولكن ما ترى في من لجب الحمى خذلني عنها قال علي (عليه السلام): * (ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا الله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم) * [٩١/التوبة: ٩] أخبرني ما يقول الناس فيما كان بيننا وبين أهل الشام؟ قال: منهم المسرور فيما كان بينك وبينهم وأولئك أغشاء الناس ومنهم المكبوت الأسف لما كان من ذلك وأولئك نصحاء الناس لك. فذهب لينصرف فقال: صدقت «صفحه ٥٥٢» جعل الله ما كان من شكواك حطاً لسيئاتك فإن المرض لا أجر فيه ولكن لا يدع للعبد ذنباً إلا حطه إنما الاجر في القول باللسان والعمل باليد والرجل وإن الله عز وجل يدخل بصدق النية والسريرة الصالحة [عالماً جماً] من عباده الجنة. ثم مضى غير بعيد فلقية عبد الله بن وديعة الأنصاري فدنا منه وسأله فقال له: ما سمعت الناس يقولون في أمرنا هذا؟ قال: منهم المعجب به ومنهم المكاره له والناس كما قال الله تعالى: * (ولا يزالون مختلفين) * [١١٨/هود: ١١] فقال له: فما يقول ذوو الرأي؟ قال: يقولون: إن علياً كان له جمع عظيم ففرقه وحصن حصين فهدمه فحتى متى يبني مثل ما هدم وحتى متى يجمع مثل ما قد فرق؟! فلو أنه كان مضى بمن أطاعه إذ عصاه من عصاه فقاتل حتى يظهره الله أو يهلك إذا كان ذلك هو الحزم. فقال (عليه السلام): أنا هدمت أم هم هدموا؟ أم أنا فرقت أم هم تفرقوا؟ وأما قولهم: لو أنه كان مضى بمن أطاعه إذ عصاه من عصاه فقاتل حتى يظفر أو يهلك إذا

كان ذلك هو الحزم. فوالله ما غبي عني ذلك الرأي وإن كنت لسخيا بنفسي عن الدنيا طيب النفس بالموت ولقد هممت بالاقدام فنظرت إلى هذين قد استقدماني فعلمت إن هذين إن هلكا انقطع نسب محمد (صلى الله عليه وآله) من هذه الأمة فكرهت ذلك وأشفقت على هذين أن يهلكا ولقد علمت أن لولا مكاني لم يستقدما يعني بذلك ابنيه الحسن والحسين وأيم الله لئن لقيتهم بعد يومي لألقيتهم وليس هما معي في عسكر ولا دار. «صفحة ٥٥٣» قال: ثم مضى حتى جزنا دور بني عوف فإذا نحن عن أيماننا بقبور سبعة أو ثمانية فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): ما هذه القبور؟ فقال له: قدامة بن العجلان الأزدي: يا أمير المؤمنين إن خباب بن الارت توفي بعد مخرجك فأوصى أن يدفن في الظهر وكان الناس يدفنون في دورهم وأفنيهم فدفن الناس إلى جنبه. فقال: رحم الله خبابا فقد أسلم راغبا وهاجر طائعا وعاش مجاهدا وابتلى في جسده أحوالا ولن يضيع الله أجر من أحسن عملا. فجاء حتى وقف عليهم ثم قال: عليكم السلام يا أهل الديار الموحشة والمحال المقفرة من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات أنتم لنا سلف وفرط ونحن لكم تبع وبكم عما قليل لاحقون اللهم اغفر لنا ولهم وتجاوز عنا وعنهم. ثم قال: الحمد لله الذي جعل الأرض كفاتا أحياء وأمواتا الحمد لله الذي جعل منها خلقنا وفيها يعبدا وعليها يحشرنا طوبى لمن ذكر المعاد وعمل للحساب وقنع بالكفاف ورضي عن الله بذلك. ثم أقبل حتى دخل سكة الثوريين فقال: خشوا [بين] هذه الأبيات. وعن عمر بن سعد بن عبد الله بن العاصم الفاشي قال: لما مر علي (عليه السلام) بالثوريين يعني ثور همدان سمع البكاء فقال: ما هذه الأصوات؟ قيل: هذا البكاء على من قتل بصفين قال: أما إني شهيد لمن قتل منهم صابرا محتسبا بالشهادة. ثم مر بالفائشين فسمع الأصوات فقال ذلك. «صفحة ٥٥٤» ثم مر بالشاميين فسمع رنة شديدة وصوتا مرتفعا عاليا فخرج إليه حرب بن شرحبيل الشامي فقال علي (عليه السلام): أتغلبكم نساؤكم ألا تنهونهن عن هذا الصياح والرنين؟ قال: يا أمير

المؤمنين لو كانت دارا أو دارين أو ثلاثة قدرنا على ذلك ولكن من هذا الحي ثمانون ومائة قتيل فليس من دار إلا وفيها بكاء أما نحن معاشر الرجال فإننا لا نبكي ولكن نفرح لهم بالشهادة فقال علي (عليه السلام): رحم الله قتلاكم وموتاكم وأقبل يمشي معه وعلي راكب فقال له علي (عليه السلام): ارجع فإن مشي مثلك مع مثلي فتنة للوالي ومذلة للمؤمن. ثم مضى حتى مر بالناعطين فسمع رجلا منهم يقال له عبد الرحمن بن مرثد فقال: ما صنع علي والله شيئا ذهب ثم انصرف في غير شيء فلما نظر إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أبلس فقال (عليه السلام) لأصحابه: قوم فارقتهم أنفا خيرا من هؤلاء ثم قال: أخوك الذي إن أجهضتك ملمة * من الدهر لم يبرح لبثك واجما وليس أخوك بالذي إن تشعبت * عليك أمور ظل يلحاك لائما ثم مضى فلم يزل يذكر الله حتى دخل الكوفة.

جایگاه امیرالمؤمنین (علیه السلام) در نزد شامیان

بحار الأنوار، ج ۳۳، ص ۳۶

به نقل از «وقعة صفین» رك: همین كتاب ج ۳، ص ۵۷۵-۵۷۶

نامه‌ی امیرالمؤمنین (علیه السلام) به معاویه در جواب نامه‌ی او

بحار الأنوار، ج ۳۳، ص ۹۱

قال: [و] من كتاب له (عليه السلام) إلى معاوية جوابا عن كتاب منه: أما بعد فإننا كنا نحن وأنتم على ما ذكرت من الألفة والجماعة ففرق بيننا وبينكم أمس أنا آمنا وكفرتم واليوم أنا استقمنا وفتنتم وما أسلم مسلمكم إلا كرها وبعد أن كان أنف الاسلام كله لرسول (صلى الله عليه وآله) حزبا. وذكرت أنني قتلت طلحة والزبير وشردت بعائشة ونزلت بين المصريين وذلك أمر غبت عنه فلا الجناية عليك ولا العذر فيه إليك. وذكرت أنك زائري في المهاجرين والأنصار وقد انقطعت الهجرة يوم أسر أخوك فإن كان فيك

عجل فاسترفه فإني إن أزرَكَ فذلك جدير أن يكون الله إنما بعثني للنقمة منك وإن تزرني فكما قال أخو بني أسد: مستقبلين رياح الصيف تضربهم * بحاصب بين أغوار وجلمود وعندي السيف الذي أعضضته بجدك وخالك وأخيك في مقام واحد.

خطبه‌ی امام حسین (ع) در منی

بحارالأنوار، ج ۳۳، صص ۱۸۱ - ۱۸۵

به نقل از «کتاب سلیم بن قیس» ج ۳، صص ۳۱۶-۳۱۹

بخشنامه‌ی خلیفه‌ی عباسی بر حقانیت اهل بیت (ع) و مخالفت وزیر وی بر علنی کردن آن

بحارالأنوار، ج ۳۳، صص ۲۰۴-۲۱۳

و تَحَدَّثَ النَّاسُ أَنَّ الْكِتَابَ الَّذِي قَدْ أَمَرَ الْمُعْتَصِدُ بِإِنْشَائِهِ بَلَعَنَ مُعَاوِيَةَ يُقْرَأُ بَعْدَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ فَلَمَّا صَلَّى النَّاسُ الْجُمُعَةَ بَادَرُوا إِلَى الْمَقْصُورَةِ لِيَسْمَعُوا قِرَاءَةَ الْكِتَابِ فَلَمْ يُقْرَأْ وَقِيلَ إِنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ سُلَيْمَانَ صَرَفَهُ عَنْ قِرَائَتِهِ وَ إِنَّهُ أَخْضَرَ يُوسُفَ بْنَ (صفحه‌ی ۲۰۵) يَعْقُوبَ الْقَاضِي وَ أَمَرَهُ أَنْ يَعْمَلَ الْحِيلَةَ فِي إِبْطَالِ مَا عَزَمَ الْمُعْتَصِدُ عَلَيْهِ فَمَضَى يُوسُفُ فَكَلَّمَ الْمُعْتَصِدَ فِي ذَلِكَ وَقَالَ لَهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَضْطَرِبَ الْعَامَّةُ وَ يَكُونَ مِنْهَا عِنْدَ سَمَاعِهَا هَذَا الْكِتَابَ حَرَكَةً فَقَالَ إِنَّ تَحَرُّكَتِ الْعَامَّةُ أَوْ نَطَقَتْ وَضَعْتُ السَّيْفَ فِيهَا فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا تَصْنَعُ بِالطَّالِبِينَ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ وَ يَمِيلُ إِلَيْهِمْ خَلْقٌ كَثِيرٌ لِقَرَائَتِهِمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ وَ مَا فِي هَذَا الْكِتَابِ مِنْ إِطْرَائِهِمْ أَوْ كَمَا قَالَ وَ إِذَا سَمِعَ النَّاسُ هَذَا كَانُوا إِلَيْهِمْ أَمِيلَ وَ كَانُوا هُمْ أَبْسَطَ أَلْسِنَةٍ وَ أَثْبَتَ حُجَّةٍ مِنْهُمْ الْيَوْمَ فَأَمْسَكَ الْمُعْتَصِدُ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ جَوَابًا وَ لَمْ يَأْمُرْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ بِشَيْءٍ وَ كَانَ مِنْ جُمْلَةِ الْكِتَابِ بَعْدَ أَنْ قَدَّمَ حَمْدَ اللَّهِ وَ الشَّاءَ عَلَيْهِ وَ الصَّلَاةَ عَلَى رَسُولِهِ (صلي الله عليه وآله) أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ انْتَهَى إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَا عَلَيْهِ جَمَاعَةُ الْعَامَّةِ مِنْ شُبْهَةٍ قَدْ دَخَلَتْهُمْ فِي

أَذْيَانَهُمْ وَفَسَادٍ قَدْ لَحِقَهُمْ فِي مُعْتَقِدِهِمْ وَعَصِيَّةٍ قَدْ غَلَبَتْ عَلَيْهَا أَهْوَاؤُهُمْ وَنَطَقَتْ بِهَا أَلْسِنَتُهُمْ عَلَى غَيْرِ مَعْرِفَةٍ وَلَا رَوِيَّةٍ قَدْ قَلَّدُوا فِيهَا قَادَةَ الضَّلَالَةِ بِلَا بَيِّنَةٍ وَلَا بَصِيرَةٍ وَخَالَفُوا السُّنَنَ الْمُتَّبِعَةَ إِلَى الْأَهْوَاءِ الْمُتَّبَدِّعَةِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ خُرُوجاً عَنِ الْجَمَاعَةِ وَمُسَارَعَةً (صفحه ٢٠٦) إِلَى الْفِتْنَةِ وَإِثَاراً لِلْفُرْقَةِ وَتَشْتِيّاً لِلْكَلِمَةِ وَإِظْهَاراً لِمُؤَالَاةٍ مَنْ قَطَعَ اللَّهُ عَنْهُ الْمُؤَالَاةَ وَبَتَرَ مِنْهُ الْعِصْمَةَ وَأَخْرَجَهُ مِنَ الْمِلَّةِ وَأَوْجَبَ عَلَيْهِ اللَّعْنَةَ وَتَعْظِيماً لِمَنْ صَغَرَ اللَّهُ حَقَّهُ وَأَوْهَنَ أَمْرُهُ وَأَضْعَفَ رُكْنُهُ مِنْ بَنِي أُمَيَّةِ الشَّجَرَةِ الْمَلْعُونَةِ وَمُخَالَفَةً لِمَنْ اسْتَنَقَذَهُمُ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهَلَكَةِ وَأَسْبَغَ عَلَيْهِمْ بِهِ النُّعْمَةَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْبَرَكَةِ وَالرَّحْمَةِ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ فَأَعْظَمَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ وَرَأَى تَرْكَهُ إِنكَارَهُ حَرَجاً عَلَيْهِ فِي الدِّينِ وَفَسَاداً لِمَنْ قَلَّدَهُ اللَّهُ أَمْرَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَإِهْمَالاً لِمَا أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ تَقْوِيمِ الْمُخَالِفِينَ وَتَبْصِيرِ الْجَاهِلِينَ وَإِقَامَةِ الْحُجَّةِ عَلَى الشَّاكِّينَ وَبَسْطِ الْيَدِ عَنِ الْمُعَانِدِينَ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يُخْبِرُكُمْ مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِينَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَنَاوَهَ لَمَّا ابْتَعَثَ مُحَمَّدًا (صلي الله عليه وآله) بِدِينِهِ وَأَمْرُهُ أَنْ يَصْدَعَ بِأَمْرِهِ بَدْءاً بِأَهْلِهِ وَعَشِيرَتِهِ فَدَعَاهُمْ إِلَى رَبِّهِ وَأَنْذَرَهُمْ وَبَشَّرَهُمْ وَنَصَحَ لَهُمْ وَأَرْشَدَهُمْ وَكَانَ مَنْ اسْتَجَابَ لَهُ وَصَدَّقَ قَوْلَهُ وَاتَّبَعَ أَمْرَهُ نَفَرٌ يَسِيرُ مِنْ بَنِي أَبِيهِ مِنْ بَيْنِ مُؤْمِنٍ بِمَا أَتَى بِهِ مِنْ رَبِّهِ وَنَاصِرٍ لِكَلِمَتِهِ وَإِنْ لَمْ يَتَّبِعْ دِينَهُ إِعْزَازاً لَهُ وَإِشْفَاقاً عَلَيْهِ فَمُؤْمِنُهُمْ مُجَاهِدٌ بِبَصِيرَتِهِ وَكَافِرُهُمْ مُجَاهِدٌ بِنُصْرَتِهِ وَحَمِيَّتِهِ يَدْفَعُونَ مَنْ نَابَذَهُ وَ يَهْرُونَ مَنْ عَابَهُ وَعَانَدَهُ وَ يَتَوَقَّوْنَ لَهُ مِمَّنْ كَانَفَهُ وَعَاضَدَهُ وَ يَبَايَعُونَ لَهُ مَنْ سَمَحَ لَهُ بِنُصْرَتِهِ وَ يَتَجَسَّسُونَ أَخْبَارَ أَعْدَائِهِ وَ يَكِيدُونَ لَهُ بِظَهْرِ الْغَيْبِ كَمَا يَكِيدُونَ لَهُ بِرَأْيِ الْعَيْنِ حَتَّى بَلَغَ الْمَدَى وَحَانَ وَقْتُ الْإِهْتِدَاءِ فَدَخَلُوا فِي دِينِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ وَتَصَدِّقَ رَسُولِهِ وَالْإِيمَانَ بِهِ بِاثْبَتِ بَصِيرَةٍ وَأَحْسَنَ هُدًى وَرَغْبَةٍ فَجَعَلَهُمُ اللَّهُ أَهْلَ بَيْتِ الرَّحْمَةِ أَهْلَ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَذْهَبَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً مَعْدِنَ الْحِكْمَةِ وَوَرَثَةَ النُّبُوَّةِ وَ

مَوْضِعَ الْخِلَافَةِ أَوْ جَبَّ اللَّهُ لَهُمُ الْفَضِيلَةَ وَالْزَمَ الْعِبَادَ لَهُمُ الطَّاعَةَ (صفحه ٢٠٧) وَ كَانَ مِمَّنْ عَانَدَهُ وَ كَذَّبَهُ وَ حَارَبَهُ مِنْ عَشِيرَتِهِ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ وَ السَّوَادُ الْأَعْظَمُ يَتَلَقَّوْنَهُ بِالضَّرَرِ وَ التَّشْرِيبِ وَ يَفْصِدُونَهُ بِالْأَذَى وَ التَّخْوِيفِ وَ يُنَادُونَهُ بِالْعِدَاوَةِ وَ يَنْصِبُونَ لَهُ الْمُحَارَبَةَ وَ يَصُدُّونَ عَنْ قَصْدِهِ وَ يَنَالُونَ بِالتَّغْذِيبِ مَنْ أَتْبَعَهُ وَ كَانَ أَشَدُّهُمْ فِي ذَلِكَ عِدَاوَةً وَ أَعْظَمُهُمْ لَهُ مُخَالَفَةً أُولَئِكَ فِي كُلِّ حَرْبٍ وَ مُنَاصَبَةٍ وَ رَأْسِهِمْ فِي كُلِّ إِجْلَابٍ وَ فِتْنَةٍ لَا تَرْفَعُ عَنِ الْإِسْلَامِ رَأْيُهُ إِلَّا كَانَ صَاحِبُهَا وَ قَائِدُهَا وَ رِئِيسُهَا أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ صَاحِبَ أُحُدٍ وَ الْخَنْدَقِ وَ غَيْرِهِمَا وَ أَشْيَاعُهُ مِنْ بَنِي أُمَيَّةِ الْمَلْعُونِينَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ثُمَّ الْمَلْعُونِينَ عَلَى لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ (صلي الله عليه وآله) فِي مَوَاطِنَ عِدَّةٍ لِسَابِقِ عِلْمِ اللَّهِ فِيهِمْ وَ مَاضِي حُكْمِهِ فِي أَمْرِهِمْ وَ كُفْرِهِمْ وَ نِفَاقِهِمْ فَلَمْ يَزَلْ لَعْنَةُ اللَّهِ يُحَارِبُ مُجَاهِدًا وَ يُدَافِعُ مُكَادِمًا وَ يَجْلِبُ مُنَادِمًا حَتَّى قَهَرَهُ السَّيْفُ وَ عَلَا أَمْرُ اللَّهِ وَ هُمْ كَارِهُونَ فَتَعَوَّذَ بِالْإِسْلَامِ غَيْرَ مَنْطُورٍ عَلَيْهِ وَ أَسَرَ الْكُفْرَ غَيْرَ مُتْلَعٍ عَنْهُ فَقَبْلَهُ وَ قَبْلَ وَلَدِهِ عَلَى عِلْمٍ مِنْهُ بِحَالِهِ وَ حَالِهِمْ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى كِتَابًا فِيمَا أَنْزَلَهُ عَلَى رَسُولِهِ يَذْكُرُ فِيهِ شَأْنَهُمْ وَ هُوَ (صفحه ٢٠٨) قَوْلُهُ وَ الشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَ لَا خِلَافَ بَيْنَ أَحَدٍ أَنَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَرَادَ بِهَا بَنِي أُمَيَّةِ وَ مِمَّا وَرَدَ مِنْ ذَلِكَ فِي السُّنَّةِ وَ رَوَاهُ ثِقَاتُ الْأُمَّةِ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ (صلي الله عليه وآله) فِيهِ وَ قَدْ رَأَاهُ مُقْبِلًا عَلَى حِمَارٍ وَ مُعَاوِيَةُ يَقُودُهُ وَ يَزِيدُ يَسْتَوْقُهُ لَعْنُ اللَّهِ الرَّآكِبِ وَ الْقَائِدِ وَ السَّائِقِ وَ مِنْهُ مَا رَوَتْهُ الرُّوَاةُ عَنْهُ مِنْ قَوْلِهِ يَوْمَ بَيْعَةِ عُثْمَانَ تَلَقَّفُوهَا يَا بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ تَلَقَّفَ الْكُرَةَ فَوَّ اللَّهُ مَا مِنْ جَنَّةٍ وَ لَا نَارٍ وَ هَذَا كُفْرٌ صَرَاحٌ يَلْحَقُهُ اللَّعْنَةُ مِنَ اللَّهِ كَمَا لَحِقَتْ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَ كَانُوا يَعْتَدُونَ وَ مِنْهُ مَا يُرَوَى مِنْ وَقُوفِهِ عَلَى ثَنِيَّةٍ أُحُدٍ بَعْدَ ذَهَابِ بَصَرِهِ وَ قَوْلِهِ لِقَائِدِهِ هُنَالِكَ دَمِينًا مُحَمَّدًا وَ قَتَلْنَا أَصْحَابَهُ وَ مِنْهَا الْكَلِمَةُ الَّتِي قَالَهَا لِلْعَبَّاسِ قَبْلَ الْفَتْحِ وَ قَدْ عُرِضَتْ عَلَيْهِ الْجُنُودُ لَقَدْ أَصْبَحَ مُلْكُ ابْنِ أَخِيكَ عَظِيمًا فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ وَيْحَكَ إِنَّهُ لَيْسَ بِمُلْكٍ إِنَّهَا النُّبُوَّةُ وَ مِنْهُ قَوْلُهُ يَوْمَ الْفَتْحِ وَ قَدْ رَأَى بِلَالًا عَلَى ظَهْرِ الْكُعْبَةِ يُؤَذِّنُ وَ يَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّ

مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ (صلي الله عليه وآله) لَقَدْ أَسْعَدَ اللَّهُ عُثْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ إِذْ لَمْ يَشْهَدْ هَذَا الْمَشْهَدَ
 «صفحه ي ٢٠٩» وَ مِنْهَا الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ (صلي الله عليه وآله) فَوَجِمَ لَهَا قَالُوا فَمَا
 رُئِيَ بَعْدَهَا ضَاحِكًا رَأَى نَفَرًا مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ يَنْزُونَ عَلَى مِنبَرِهِ نَزْوُ الْقِرْدَةِ وَ مِنْهَا طَرُدُ
 رَسُولِ اللَّهِ (صلي الله عليه وآله) الْحَكَمَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ لِمُحَاكَاتِهِ إِيَّاهُ فِي مِشْيَتِهِ وَ الْحَقَّةُ لِلَّهِ
 بِدَعْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ (صلي الله عليه وآله) آفَةُ بَاقِيَةٍ حِينَ انْفَتَحَ إِلَيْهِ فَرَاهُ يَتَخَلَّجُ يَحْكِيهِ فَقَالَ كُنْ
 كَمَا أَنْتَ فَبَقِيَ عَلَى ذَلِكَ سَائِرَ عُمُرِهِ هَذَا إِلَى مَا كَانَ مِنْ مَرْوَانَ ابْنِهِ وَ افْتِتَاحِهِ أَوَّلَ فِتْنَةٍ
 كَانَتْ فِي الْإِسْلَامِ وَ احْتِقَابِهِ كُلِّ دَمٍ حَرَامٍ سُفِكَ فِيهَا أَوْ أَرِيقَ بَعْدَهَا وَ مِنْهَا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
 تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ (صلي الله عليه وآله) لَيْلَةُ الْقَدَرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ قَالُوا مُلْكُ بَنِي أُمَيَّةَ وَ مِنْهَا
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صلي الله عليه وآله) دَعَا مُعَاوِيَةَ لِيَكْتُبَ بَيْنَ يَدَيْهِ فِدَاعَ بَأْمَرِهِ وَ اغْتَلَّ بِطَعَامِهِ
 فَقَالَ (صلي الله عليه وآله) لَا أَشْبِعَ اللَّهُ بَطْنَهُ فَبَقِيَ لَا يَشْبَعُ وَ يَقُولُ وَ اللَّهُ مَا أَتْرَكُ الطَّعَامَ شَبْعًا وَ
 لَكِنْ إِيْغَاءً وَ مِنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صلي الله عليه وآله) قَالَ يَطْلُعُ مِنْ هَذَا الْفَجِّ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي
 يَحْشُرُ عَلَى غَيْرِ مِلَّتِي فَطَلَعَ مُعَاوِيَةُ وَ مِنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صلي الله عليه وآله) قَالَ إِذَا رَأَيْتُمْ
 مُعَاوِيَةَ عَلَى مِنبَرِي فَاقْتُلُوهُ «صفحه ي ٢١٠» وَ مِنْهَا الْحَدِيثُ الْمَشْهُورُ الْمَرْفُوعُ
 أَنَّهُ (صلي الله عليه وآله) قَالَ إِنَّ مُعَاوِيَةَ فِي تَابُوتٍ مِنْ نَارٍ فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنْ جَهَنَّمَ يُنَادِي يَا
 حَنَّانُ يَا مَنَّانُ فَيُقَالُ لَهُ أَلَا نَ وَ قَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَ كُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ وَ مِنْهَا انْتِزَاؤُهُ
 بِالْمُحَارَبَةِ لِأَفْضَلِ الْمُسْلِمِينَ فِي الْإِسْلَامِ مَكَانًا وَ أَقْدَمَهُمْ إِلَيْهِ سَبَقًا وَ أَحْسَنَهُمْ فِيهِ أَثَرًا وَ
 ذِكْرًا عَلَيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يُنَازِعُهُ حَقَّهُ بِبَاطِلِهِ وَ يُجَاهِدُ أَنْصَارَهُ بِضُلَالِهِ وَ
 أَعْوَانَهُ وَ يُحَاوِلُ مَا لَمْ يَزَلْ هُوَ وَ أَبُوهُ يُحَاوِلَانِهِ مِنْ إِطْفَاءِ نُورِ اللَّهِ وَ جُحُودِ دِينِهِ وَ يَأْبَى
 اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَ لَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ يَسْتَهْوِي أَهْلُ الْجَهَالَةِ وَ يَمُوءُ لِأَهْلِ الْغَبَاوَةِ
 بِمَكْرِهِ وَ بَغْيِهِ الَّذِينَ [الَّذِينَ] قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ (صلي الله عليه وآله) الْخَبَرَ عَنْهُمَا فَقَالَ لِعِمَّارِ بْنِ
 يَاسِرٍ تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَ يَدْعُونَكَ إِلَى النَّارِ مُؤْتِرًا لِلْعَاجِلَةِ كَافِرًا
 بِالْآجِلَةِ خَارِجًا مِنْ طَرِيقَةِ الْإِسْلَامِ مُسْتَحِلًّا لِلدَّمِ الْحَرَامِ حَتَّى سُفِكَ فِي فِتْنَتِهِ وَ عَلَى

سَبِيلَ غَوَايَتِهِ وَضَلَّالَتِهِ دِمَاءٌ مَا لَا يُحْصَى عَدَدُهُ مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ الدَّائِبِينَ عَنْ دِينِ اللَّهِ وَ النَّاصِرِينَ لِحَقِّهِ مُجَاهِدًا فِي عَدَاوَةِ اللَّهِ مُجْتَهِدًا فِي أَنْ يُعْصِيَ اللَّهَ فَلَا يُطَاعَ وَ تَبْطُلَ أَحْكَامُهُ فَلَا تُقَامَ وَ يُخَالَفَ دِينُهُ فَلَا يُدَانَ وَ أَنْ تَعْلُوَ كَلِمَةُ الضَّلَالِ وَ تَرْتَفِعَ دَعْوَةُ الْبَاطِلِ وَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَ دِينُهُ الْمَنْصُورُ وَ حُكْمُهُ النَّافِذُ وَ أَمْرُهُ الْغَالِبُ وَ كَيْدُ مَنْ عَادَاهُ وَ حَادَّةُ الْمَغْلُوبِ الدَّاحِضُ حَتَّى احْتَمَلَ أَوْزَارَ تِلْكَ الْحُرُوبِ وَ مَا اتَّبَعَهَا وَ تَطَوَّقَ تِلْكَ الدِّمَاءَ وَ مَا سَفِكَ بَعْدَهَا وَ سَنَّ سُنَنَ الْفَسَادِ الَّتِي عَلَيْهِ إِثْمُهَا وَ إِثْمُ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَ أَبَاحَ الْمَحَارِمَ لِمَنْ ارْتَكَبَهَا وَ مَنَعَ الْحُقُوقَ أَهْلِهَا وَ غَرَّتْهُ الْأَمَالُ وَ اسْتَدْرَجَهُ الْإِمَهَالُ وَ كَانَ مِمَّا أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِهِ اللَّعْنَةُ قَتْلُهُ مِنْ قَتْلِ صَبْرًا مِنْ خِيَارِ «صفحه ٢١١» الصَّحَابَةِ وَ التَّابِعِينَ وَ أَهْلَ الْفَضْلِ وَ الدِّينِ مِثْلَ عَمْرِو بْنِ الْحَقِيقِ الْخُزَاعِيِّ وَ حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ الْكِنْدِيِّ فَيَمْنُ قَتْلَ مَنْ أَمَّنَالِهِمْ عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ الْعِزَّةُ وَ الْمُلْكُ وَ الْغَلْبَةُ ثُمَّ ادَّعَاؤُهُ زِيَادَ بْنَ سُمَيَّةَ أَخًا وَ نَسَبْتُهُ إِيَّاهُ إِلَى أَبِيهِ وَ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَ رَسُولُهُ يَقُولُ مَلْعُونٌ مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ وَ قَالَ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَ لِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ فَخَالَفَ حُكْمَ اللَّهِ تَعَالَى وَ رَسُولِهِ جَهَارًا وَ جَعَلَ الْوَلَدَ لِغَيْرِ الْفِرَاشِ وَ الْحَجَرَ لِغَيْرِ الْعَاهِرِ فَأَحْلَلَ بِهِذِهِ الدَّعْوَةَ مِنْ مَحَارِمِ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ فِي أُمِّ حَبِيبَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ وَ فِي غَيْرِهَا مِنَ النِّسَاءِ مِنْ شُعُورٍ وَ وُجُوهِ قَدْ حَرَمَهَا اللَّهُ وَ أَثْبَتَ بِهَا مِنْ قُرْبَى قَدْ أَبْعَدَهَا اللَّهُ مَا لَمْ يَدْخُلِ الدِّينَ خَلَلَ مِثْلُهُ وَ لَمْ يَنْلِ الْإِسْلَامَ تَبْدِيلًا يُشَبِّهُهُ وَ مِنْ ذَلِكَ إِثَارُهُ لِخِلَافَةِ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ ابْنُهُ يَزِيدُ السَّكِّيَرُ الْخَمِيرُ صَاحِبُ الدِّيَكَةِ وَ الْفُهُودِ وَ الْقِرَدَةِ وَ أَخَذَ الْبَيْعَةَ لَهُ عَلَى خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ بِالْقَهْرِ وَ السَّطْوَةِ وَ التَّوَعُّدِ وَ الْإِخَافَةِ وَ التَّهْدِيدِ وَ الرُّهْبَةِ وَ هُوَ يَعْلَمُ سَفَهَهُ وَ يَطْلُعُ عَلَى رَهَقِهِ وَ خُبْنِهِ وَ يُعَايِنُ سَكَرَاتِهِ وَ فَعَلَاتِهِ وَ فُجُورَهُ وَ كُفْرَهُ فَلَمَّا تَمَكَّنَ قَاتَلَهُ اللَّهُ فِيمَا تَمَكَّنَ مِنْهُ طَلَبَ بَثَارَاتِ الْمُشْرِكِينَ وَ طَوَائِلِهِمْ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ فَأَوْقَعَ بِأَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي وَقْعَةِ الْحَرَّةِ «صفحه ٢١٢» الْوَقْعَةِ الَّتِي

لَمْ يَكُنْ فِي الْإِسْلَامِ أَشْنَعُ مِنْهَا وَلَا أَفْحَشُ فَشَفَى عِنْدَ نَفْسِهِ غَلِيلَهُ وَظَنَّ أَنَّهُ قَدْ أَنْتَقَمَ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَبَلَغَ الثَّأْرَ لِأَعْدَاءِ اللَّهِ فَقَالَ مُجَاهِرًا بِكُفْرِهِ وَمُظْهِرًا لِشِرْكِهِ

لَيْتَ أَشْيَاخِي يَبْذُرُ شَهْدُومًا جَزَعَ الْخَزْرَجَ مِنْ وَقَعِ الْأَسَلِ

قَوْلَ مَنْ لَا يَرْجِعُ إِلَى اللَّهِ وَلَا إِلَى دِينِهِ وَلَا إِلَى كِتَابِهِ وَلَا إِلَى رَسُولِهِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَبِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِهِ ثُمَّ مِنْ أَغْلَظَ مَا أَنْتَهَكَ وَأَعْظَمَ مَا اجْتَرَمَ سَفْكُهُ دَمَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا مَعَ مَوْقِعِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ (صلي الله عليه وآله) وَ مَكَانِهِ وَمَنْزِلَتِهِ مِنَ الدِّينِ وَالْفَضْلِ وَالشَّهَادَةِ لَهُ وَلِأَخِيهِ بَسِيَادَةِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ اجْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ وَكُفْرًا بِدِينِهِ وَ عَدَاوَةً لِرَسُولِهِ وَ مُجَاهَرَةً لِعِتْرَتِهِ وَ اسْتِهَانَةً لِحُرْمَتِهِ كَأَنَّمَا يَقْتُلُ لَعْنَةُ اللَّهِ قَوْمًا مِنْ كَفَرَةِ التُّرُكِ وَ الدِّيَلِمِ لَا يَخَافُ مِنَ اللَّهِ نَقِمَةً وَ لَا يُرَاقِبُ مِنْهُ سَطْوَةً فَبَتَرَ اللَّهُ عُمُرَهُ وَ اجْتَثَّ أَصْلَهُ وَ فَرَعَهُ وَ سَلَبَهُ مَا تَحْتَ يَدِهِ وَ أَعَدَّ لَهُ مِنْ عَذَابِهِ وَ عَقُوبَتِهِ مَا اسْتَحَقَّهُ مِنَ اللَّهِ بِمَعْصِيَتِهِ هَذَا إِلَى مَا كَانَ مِنْ بَنِي مَرْوَانَ مِنْ تَبْدِيلِ كِتَابِ اللَّهِ وَ تَعْطِيلِ أَحْكَامِ اللَّهِ وَ اتِّخَاذِ مَالِ اللَّهِ بَيْنَهُمْ دُولًا وَ هَدْمِ بَيْتِ اللَّهِ وَ اسْتِحْلَالِ حَرَامِهِ وَ نَصْبِهِمُ الْمَجَانِقَ عَلَيْهِ وَ رَمِيهِمُ بِالنِّيرَانِ إِلَيْهِ لَا يَأْلَوْنَ إِخْرَاقًا وَ إِخْرَابًا وَ لِمَا حَرَّمَ اللَّهُ مِنْهُ اسْتِبَاحَةً وَ انْتِهَاكًا وَ لِمَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ قَتْلًا وَ تَنْكِيلًا وَ لِمَنْ أَمَنَهُ اللَّهُ بِهِ إِخَافَةً وَ تَشْرِيدًا حَتَّى إِذَا حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ وَ اسْتَحَقُّوا مِنَ اللَّهِ الْإِنْتِقَامَ وَ مَلَأُوا الْأَرْضَ بِالْجَوْرِ وَ الْعُدْوَانِ وَ عَمُوا عِبَادَ اللَّهِ بِالظُّلْمِ وَ الْإِفْتِسَارِ وَ حَلَّتْ عَلَيْهِمُ السَّخَطُ وَ نَزَلَتْ بِهِمُ مِنَ اللَّهِ السَّطْوَةُ أَتَاكَ اللَّهُ لَهُمْ مِنْ عِتْرَةِ نَبِيِّهِ وَ أَهْلِ وَرَائَتِهِ وَ مَنْ اسْتَخْلَصَهُ مِنْهُمْ لِخِلَافَتِهِ مِثْلَ مَا أَتَاكَ مِنْ أَسْلَافِهِمُ الْمُؤْمِنِينَ وَ آبَائِهِمُ الْمُجَاهِدِينَ لِأَوَائِلِهِمُ الْكَافِرِينَ فَسَفَكَ اللَّهُ دِمَاءَهُمْ مُرْتَدِّينَ كَمَا سَفَكَ بِآبَائِهِمْ دِمَاءَ آبَائِهِمْ مُشْرِكِينَ وَ قَطَعَ اللَّهُ دَابِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ إِنَّمَا أَمْرٌ لِيُطَاعَ وَ مِثْلٌ لِيُتِمَّتَلَ وَ حَكَمٌ لِيُفْعَلَ قَالَ سُبْحَانَهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَ أَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا وَ قَالَ «صَفْحَه ي ٢١٣» أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَ يَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ

فَالْعُنُوتُ أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَفَارَقُوا مَنْ لَا تَنَالُونَ الْقُرْبَةَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا بِمُفَارَقَتِهِ اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ أُمَيَّةَ وَمُعَاوِيَةَ ابْنَهُ وَيزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ وَمَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَوَلَدَهُ وَوَلَدَ وَلَدِهِ اللَّهُمَّ الْعَنْ أُمَيَّةَ الْكُفْرِ وَقَادَةَ الضَّلَالِ وَأَعْدَاءَ الدِّينِ وَجَاهِدِي الرَّسُولَ وَمُعْطَلِي الْأَحْكَامِ وَمُبَدِّلِي الْكِتَابِ وَمُتَهَكِّي الدِّمِ الْحَرَامِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ مَوْلَاةٍ أَغْدَانِكَ وَمِنْ الْإِعْمَاضِ لِأَهْلِ مَعْصِيَتِكَ كَمَا قُلْتَ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَيُّهَا النَّاسُ اغْرِفُوا الْحَقَّ تَعْرِفُوا أَهْلَهُ وَتَأْمَلُوا سُبُلَ الضَّلَالَةِ تَعْرِفُوا سَابِلَهَا فَفَقُّوا عِنْدَ مَا وَقَفَكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَأَنْفِذُوا لِمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ بِهِ وَآمِرُ الْمُؤْمِنِينَ يَسْتَعْصِمُ بِاللَّهِ لَكُمْ وَيَسْأَلُهُ تَوْفِيقَكُمْ وَيَرْغَبُ إِلَيْهِ فِي هِدَايَتِكُمْ وَاللَّهُ حَسْبُهُ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْهُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

دشمنی معاویه با امیرالمؤمنین (ع)

بحار الأنوار، ج ٣٣، صص ٢١٤ - ٢١٥

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ إِنَّ مُعَاوِيَةَ أَمَرَ النَّاسَ بِالْعِرَاقِ وَالشَّامِ وَغَيْرِهِمَا بِسَبِّ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَالْبَرَاءَةِ مِنْهُ وَخَطَبَ بِذَلِكَ عَلَى مَنَابِرِ الْإِسْلَامِ وَصَارَ ذَلِكَ سَنَةً فِي أَيَّامِ بَنِي أُمَيَّةَ إِلَى أَنْ قَامَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَأَزَالَهُ وَ قَالَ الْجَاحِظُ إِنَّ مُعَاوِيَةَ كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ خُطْبَةِ الْجُمُعَةِ اللَّهُمَّ إِنَّ أَبَا تَرَابٍ أَلْحَدَ فِي دِينِكَ وَصَدَّ عَنْ سَبِيلِكَ فَالْعَنَهُ لَعْنًا وَبَيِّنًا وَعَذَّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا وَكَتَبَ بِذَلِكَ إِلَى الْأَفَاقِ فَكَانَتْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ يُنَادَى بِهَا عَلَى الْمَنَابِرِ إِلَى خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَذَكَرَ الْمُبَرِّدُ فِي الْكَامِلِ أَنَّ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيَّ لَمَّا كَانَ أَمِيرَ الْعِرَاقِ فِي خِلَافَةِ هِشَامِ كَانَ يَلْعَنُ عَلِيًّا (عليه السلام) عَلَى الْمُنْبَرِ وَذَكَرَ الْجَاحِظُ أَنَّ قَوْمًا مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ قَالُوا لِمُعَاوِيَةَ إِنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ مَا أُمِلْتَ فَلَوْ كَفَفْتَ عَنْ لَعْنِ هَذَا الرَّجُلِ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ حَتَّى يَرْتَوِيَ عَلَيْهِ الصَّغِيرُ وَيَهْرَمَ عَلَيْهِ الْكَبِيرُ وَلَا يَذْكُرْ لَهُ ذَاكِرٌ فَضَلًّا وَارَادَ زِيَادًا أَنْ يَغْرِضَ عَلَى أَهْلِ

الْكُوفَةِ الْبَرَاءَةَ مِنْ عَلِيٍّ وَلَعْنَهُ وَ أَنَّ يَقْتُلَ كُلَّ مَنْ امْتَنَعَ مِنْ ذَلِكَ وَ يُخَرِّبَ مَنْزِلَهُ فَضَرَبَهُ
 اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ بِالطَّاعُونَ فَمَاتَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ «صفحة ٢١٥»
 قَالَ وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْإِسْكَافِيُّ وَ رَوَى أَنَّهُ مُعَاوِيَةَ بَذَلَ لِسُمْرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ مِائَةَ أَلْفِ
 دِرْهَمٍ حَتَّى يَرَوِيَ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ (عليه السلام) وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ يُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَ هُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ وَ إِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي
 الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَ يُهْلِكَ الْحَرْثَ وَ النَّسْلَ وَ اللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ وَ أَنَّ الْآيَةَ الثَّانِيَةَ
 نَزَلَتْ فِي ابْنِ مُلْجَمٍ وَ هِيَ وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَلَمْ يَقْبَلْ
 فَبَذَلَ لَهُ مِائَتِي أَلْفٍ دِرْهَمٍ فَلَمْ يَقْبَلْ فَبَذَلَ لَهُ ثَلَاثُمِائَةَ أَلْفٍ فَلَمْ يَقْبَلْ فَبَذَلَ أَرْبَعُمِائَةَ فَقَبِلَ
 وَ رَوَى ذَلِكَ وَ قَالَ إِنَّ مُعَاوِيَةَ وَضَعَ قَوْمًا مِنَ الصَّحَابَةِ وَ قَوْمًا مِنَ التَّابِعِينَ عَلَى رِوَايَةِ
 أَخْبَارٍ قَبِيحَةٍ فِي عَلِيٍّ (عليه السلام) فَاخْتَلَفُوا مَا أَرْضَاهُ مِنْهُمْ أَبُو هُرَيْرَةَ وَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَ
 الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ وَ مِنَ التَّابِعِينَ غُرُوهُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ وَ قَدْ رَوَى عَنْ عَلِيٍّ (عليه السلام) أَنَّهُ
 قَالَ أَكْذَبُ النَّاسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) أَبُو هُرَيْرَةَ الدَّؤُسِيُّ قَالَ وَ قَدْ رَوَى
 الْوَاقِدِيُّ أَنَّ مُعَاوِيَةَ لَمَّا عَادَ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى الشَّامِ خَطَبَ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) قَالَ إِنَّكَ سَتَلِي الْخِلَافَةَ مِنْ بَعْدِي فَاخْتَرِ الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ فَإِنَّ فِيهَا
 الْأُبْدَالَ وَ قَدْ اخْتَرْتُكُمْ فَالْعُنُوا أَبَا تُرَابٍ فَلَعْنُوهُ.

نقش ابوموسی در حکمیت صفین

بحار الأنوار، ج ٣٣، صص ٣١١-٣١٤

٥٦٢ - مناقب ابن شهر آشوب: روي في معنى قوله تعالى: "ومن الناس من يعبد الله
 على حرف" أنه كان أبو موسى وعمرو. وروي ابن مردويه بأسانیده عن سويد بن غفلة
 أنه قال: كنت مع أبي موسى على شاطئ الفرات فقال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله)
 يقول: إن بني إسرائيل اختلفوا فلم يزل الاختلاف بينهم حتى بعثوا حكيمين ضالين

ضال من اتبعهما ولا تنفك أموركم تختلف حتى تبعثوا حكمين يضلان ويضل من تبعهما. [قال سويد]: فقلت: أعيذك بالله أن تكون أحدهما. قال: فخلع قميصه «صفحه ٣١٢» وقال: برأني الله من ذلك كما برأني من قميصي. ولما جرى ليلة الهرير صاحوا: يا معاوية هلكت العرب. فقال: يا عمرو أنفروا أو نستأمن؟ قال: لنرفع المصاحف على الرماح ونقرأ * (ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم [ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون...]) * [٢٣/آل عمران] فإن قبلوا حكم القرآن رفعنا الحرب ورافعنا بهم إلى أجل وإن أبا بعضهم إلا القتال فللنا شوكتهم ويقع بينهم الفرقة وأمر بالنداء [وأن يصرخ فيهم]: فلسنا ولستم من المشركين ولا المجمعين على الردة فإن تقبلوها ففيها البقاء للفرقتين وللبلدة وإن تدفعوها ففيها الفناء وكل بلاء إلى مدة!! فقال مسعر بن فدكي وزيد بن حصين الطائي والأشعث بن قيس الكندي: أجب القوم إلى كتاب الله. فقال أمير المؤمنين: ويحكم والله إنهم ما رفعوا المصاحف إلا خديعة ومكيدة حين علوتموهم. وقال خالد بن معمر السدوسي: يا أمير المؤمنين أحب الأمور إلينا ما كفيينا مؤنته وأنشد رفاعة بن شداد البجلي: وإن حكموا بالعدل كانت سلامة * وإلا أثرتها بيوم قماطر فقصد إليه عشرون ألف رجل يقولون: يا علي أجب إلى كتاب الله إذا دعيت [إليه] وإلا دفعناك برمتك إلى القوم أو نفعل بك ما فعلنا بعثمان. قال: فاحفظوا عني مقالتي فإني آمركم بالقتال فإن تعصوني فافعلوا ما بدا لكم. قالوا: فابعث إلى الأشر ليأتيك. فبعث [إليه] يزيد بن هانئ السبيعي يدعوه فقال الأشر: إني قد رجوت أن يفتح الله [لي] لا تعجلني وشدد في القتال. فقالوا: حرضته في الحرب فابعث إليه بعزيمتك ليأتيك وإلا والله اعتزلناك! ! [ف] قال [علي (عليه السلام)]: يا يزيد عد إليه فقل له: عد إلينا فإن الفتنة قد وقعت. [فسار إليه يزيد وأبلغه مقال علي (عليه السلام)] فأقبل الأشر [وهو] يقول «صفحه ٣١٣» لأهل العراق: يا أهل الذل والوهن أحيان علوتم القوم وعلموا أنكم لهم قاهرون [ف] رفعوا لكم

المصاحف خديعة ومكرا. فقالوا: قاتلناهم في الله [ونترك قتالهم الان في الله]. فقال: أمهلوني ساعة [فإني] أحسست بالفتح وأيقنت بالظفر قالوا: لا قال: أمهلوني عدوة فرسي قالوا: إنا لسنا نطيعك ولا لصاحبك ونحن نرى المصاحف على رؤوس الرماح ندعى إليها. فقال: خدعتم والله فانخدعتم ودعيتم إلى وضع الحرب فأجبتهم. فقام جماعة من بكر بن وائل فقالوا: يا أمير المؤمنين إن أجبت القوم أجبنا وإن أبيت أبينا. فقال (عليه السلام): نحن أحق من أجاب إلى كتاب الله وإن معاوية وعمر بن الخطاب وأبي معيط وحبيب بن مسلمة وابن أبي سرح والضحاك بن قيس ليسوا بأصحاب دين وقرآن أنا أعرف بهم منكم قد صحبتهم أطفالا ورجالا. في كلام له. فقال أهل الشام: فإننا قد اخترنا عمرا فقال الأشعث وابن الكواء ومسعر الفدكي وزيد الطائي: نحن اخترنا أبا موسى. فقال أمير المؤمنين: فإنكم قد عصيتموني في أول الأمر فلا تعصوني الآن. فقالوا: إنه قد كان يحذرنا مما وقعنا فيه. فقال أمير المؤمنين: إنه ليس بثقة قد فارقتي وقد خذل الناس [عني] ثم هرب مني حتى آمنت به بعد شهر ولكن هذا ابن عباس أوليه ذلك. قالوا: والله ما نبالي أنت كنت أم ابن عباس!! قال: فلاأشتر! قال الأشعث: وهل سعر الحرب غير الأشتر وهل نحن إلا في حكم الأشتر!!! قال الأعمش: حدثني من رأى عليا (عليه السلام) يوم صفين يصفق بيديه ويقول: يا عجا أعصى ويطاع معاوية؟! وقال: قد أبيتم إلا أبا موسى؟ قالوا: نعم قال: فاصنعوا ما بدا لكم اللهم إني أبرء إليك من صنعهم. «صفحه ٣١٤» وقال الأحنف: إذا اخترتم أبا موسى فادفئوا ظهره فقال خريم بن فاتك الأسدي: لو كان للقوم رأي يرشدون به * أهل العراق رموكم بآبن عباس لكن رموكم بشيخ من ذوي يمن * لم يدر ما ضرب أسداس وأخماس فلما اجتمعوا كان كاتب علي (عليه السلام) عبيد الله بن أبي رافع وكاتب معاوية عمير بن عباد الكلبي فكتب عبيد الله: هذا ما تقاضى عليه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان. فقال عمرو: اكتبوا اسمه واسم أبيه هو أميركم فأما أميرنا فلا. فقال الأحنف: لا

تمح اسم اماره المؤمنين. فقال علي(عليه السلام): الله أكبر سنة بسنة ومثل بمثل وإني لكتاب يوم الحديبية.

جنگ امیرالمؤمنین (ع) با مارقین

بحار الأنوار، ج ۳۳، ص ۳۴۳

باب ۲۳- باب قتال الخوارج و احتجاجاته صلوات الله عليه

تدارک سپاه توسط امیرالمؤمنین (ع) چند روز قبل از شهادت ایشان

بحار الأنوار، ج ۳۳، ص ۳۹۴

به نقل از «مناقب آل أبي طالب» رك: همین كتاب ج ۳، ص ۵۲۷

هر خون ریخته شده صاحبی دارد

بحار الأنوار، ج ۳۴، ص ۱۵۳

۹۶۵ - شا: ومن كلامه(عليه السلام) في مقام آخر. الحمد لله وسلام على رسول الله(صلى الله عليه وآله). أما بعد، فإن رسول الله(صلى الله عليه وآله) رضيني لنفسه أخا، واختصني له وزيراً. أيها الناس! أنا أنف الهدى وعيناه، فلا تستوحشوا من طريق الهدى لقله من يغشاه من زعم أن قاتلي مؤمن فقد قتلني. ألا وإن لكل دم ثائراً يوماً، وإن الثائر في دماننا والحاكم في حق نفسه وحق ذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل، [هو] الذي لا يعجزه ما طلب، ولا يفوته ما هرب، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون. وأقسم بالله الذي فلق الحبة وبرأ النسمة، لتتحرن عليها يا بني أمية، ولتعرفنها في أيدي غيركم ودار عدوكم عما قليل، وستعلمن نبأه بعد حين.

تاریخ ولادت امیرالمؤمنین (علیه السلام)

بحار الأنوار، ج ٣٥، صص ٧ - ٨

و قال علي بن محمد المالكي في الفصول المهمة كان ولد أبو طالب طالبا و لا عقب له و عقيلًا و جعفرًا و عليًا و كل واحد أسن من الآخر بعشر سنين و أم هانئ و اسمها فاخنة و أمهم جميعًا فاطمة بنت أسد هكذا ذكر موفق بن أحمد الخوارزمي في كتاب المناقب ولد بمكة (صفحة ٨) المشرفة داخل البيت الحرام في يوم الجمعة الثالث عشر من شهر الله الأصم رجب سنة ثلاثين من عام الفيل قبل الهجرة بثلاث و عشرين سنة و قيل بخمس و عشرين و قبل المبعث باثنتي عشرة سنة و قيل بعشر سنين و لم يولد في بيت الحرام قبله أحد سواه و هي فضيلة خصه الله تعالى بها إجلالا له و إعلاء لمرتبتة و إظهارا لكرامته و كان هاشميا من هاشميين و أول من ولده هاشم مرتين و كان مولده بعد أن دخل رسول الله (صلى الله عليه وآله) بخديجة بثلاث سنين و كان عمر رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوم ولادة علي ثمانين و عشرين سنة انتهى كلام المالكي

مصاديق آیه تطهیر

بحار الأنوار، ج ٣٥، صص ٢٠٦ - ٢١١

* (باب ٥) * (آية التطهير) * ١ - تفسير علي بن إبراهيم: في رواية أبي الجارود عن أبي جعفر (عليه السلام) في قوله تعالى: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) قال: نزلت هذه الآية في رسول (صفحة ٢٠٧) الله (صلى الله عليه وآله) وعلي بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) وذلك في بيت أم سلمة زوجة النبي (صلى الله عليه وآله) دعا رسول الله (صلى الله عليه وآله) عليا وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) ثم ألبسهم كساء له خيبريا، ودخل معهم فيه ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي الذين وعدتني فيهم ما وعدتني، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، فنزلت هذه

الآية، فقالت أم سلمة: وأنا معهم يا رسول الله؟ قال: أبشري يا أم سلمة فإنك إلى خير. قال أبو الجارود: وقال زيد بن علي بن الحسين: إن جهالا من الناس يزعمون إنما أراد الله بهذه الآية أزواج النبي (صلى الله عليه وآله) وقد كذبوا وأثموا وأيم الله، لو عني بها أزواج النبي (صلى الله عليه وآله) لقال: ليذهب عنكن الرجس ويطهركن تطهيرا) وكان الكلام مؤثرا كما قال: (واذكرن ما يتلى في بيوتكن) (ولا تبرجن) و (لستن كأحد من النساء) (٦).

٢- تفسير علي بن إبراهيم: (وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها) فإن الله أمره أن يخص أهله دون الناس، ليعلم الناس أن لأهل محمد (صلى الله عليه وآله) عند الله منزلة خاصة ليست للناس، إذ أمرهم مع الناس عامة ثم أمرهم خاصة، فلما أنزل الله تعالى هذه الآية كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يجيء كل يوم عند صلاة الفجر حتى يأتي باب علي وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) فيقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فيقول: علي وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام): وعليك السلام يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، ثم يأخذ بعضادتي الباب ويقول: الصلاة الصلاة يرحمكم الله (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) فلم يزل يفعل ذلك كل يوم إذا شهد المدينة حتى فارق الدنيا، وقال أبو الحمراء خادم النبي (صلى الله عليه وآله): أنا شهادته يفعل ذلك. ٣- مجالس المفيد، أمالي الطوسي: المفيد، عن الجعابي، عن أحمد بن عيسى بن أبي موسى، عن «صفحه ٢٠٨» عبدوس بن محمد الحضرمي، عن محمد بن فرات، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يأتينا كل غداة فيقول: الصلاة رحمتكم الله الصلاة (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا). ٤- أمالي الطوسي: أبو عمرو، عن ابن عقدة، عن يعقوب بن يوسف بن زياد، عن محمد بن إسحاق بن عمار، عن هلال بن أيوب، عن عطية قال: سألت أبا سعيد الخدري عن قوله تعالى: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) قال: نزلت في رسول

الله (صلی الله علیه وآله) وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام. ٥ - معاني الأخبار: أبي وابن الوليد معا، عن الحميري، عن ابن أبي الخطاب، عن نضر بن شعيب، عن عبد الغفار الجازي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) قال: الرجس هو الشك. ٦ - أمالي الطوسي: بإسناد أخي دعلج، عن الرضا، عن آبائه، عن علي بن الحسين (عليهم السلام) عن أم سلمة قالت: نزلت هذه الآية في بيتي وفي يومي، وكان رسول الله (صلی الله علیه وآله) عندي، فدعا عليا وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) وجاء جبرئيل فمد عليهم كساء فديكا، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، قال جبرئيل: وأنا منكم يا محمد؟ فقال النبي: (صلی الله علیه وآله) وأنت منا يا جبرئيل، قالت أم سلمة: فقلت: يا رسول الله وأنا من أهل بيتك؟ وجئت لادخل معهم، فقال: كوني مكانك يا أم سلمة إنك إلى خير، أنت من أزواج نبي الله، فقال جبرئيل: اقرأ يا محمد: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا). في النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام. ٧ - أمالي الطوسي: أبو عمرو، عن ابن عقدة، عن أحمد بن يحيى، عن عبد الرحمن، عن أبيه، (صفحه ٢٠٩) عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن معين مولى أم سلمة، عن أم سلمة زوج النبي (صلی الله علیه وآله) أنها قالت: نزلت هذه الآية في بيتها (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) أمرني رسول الله (صلی الله علیه وآله) أن أرسل إلى علي وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) فلما أتوه اعتنق عليا بيمينه والحسن بشماله والحسين على بطنه وفاطمة عند رجله ثم قال: اللهم هؤلاء أهلي وعترتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا - قالها ثلاث مرات - قلت: فأنا يا رسول الله؟ فقال: إنك على خير إن شاء الله.

٨ - أمالي الطوسي: أبو عمرو، عن ابن عقدة، عن الحسين بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد النور بن عبد الله بن سنان، عن سليمان بن قرم، عن أبي الحجاج وسالم بن

أبي حفصة، عن نقيع ابن أبي داود عن أبي الحمراء قال: شهدت النبي (صلى الله عليه وآله) أربعين صباحا يجرى إلى باب علي وفاطمة (عليهما السلام) فيأخذ بعصا دتي الباب ثم يقول: السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته، الصلاة يرحمكم الله (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا). (٦) ٩ - الخصال، أمالي الصدوق: أبي، عن المؤدب، عن أحمد الأصبهاني، عن الثقي، عن مخول بن إبراهيم، عن عبد الجبار بن العباس، عن عمار أبي معاوية، عن عمرة ابنة أفعى قالت: سمعت أم سلمة (رضي الله عنها): تقول: نزلت هذه الآية في بيتي (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) قالت: وفي البيت سبعة: رسول الله وجبرئيل وميكائيل وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، قالت: وأنا على الباب، فقلت: يا رسول الله أأنت من أهل البيت؟ قال: إنك من أزواج النبي، وما قال: إنك من أهل البيت (صفحة ٢١٠) قال الصدوق رحمة الله عليه في الخصال: هذا حديث غريب لا أعرفه إلا بهذا الطريق، والمعروف أن أهل البيت الذين نزلت فيهم الآية خمسة وسادهم جبرئيل (عليه السلام). تفسير فرات بن إبراهيم: الحسين بن الحكم معنعنا عن أم سلمة مثله. أقول: روى ابن بطريق في المستدرک، عن أبي نعيم بإسناده، عن أم سلمة مثله قال: وروى سليمان بن قرم، عن عبد الجبار مثله. ١٠ - أمالي الصدوق: بالاسناد، عن الثقي، عن إسماعيل بن أبان، عن عبد الله بن خراش، عن العوام بن الحوشب، عن التيمي قال: دخلت على عائشة فحدثتنا أنها رأت رسول الله (صلى الله عليه وآله) دعا عليا وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا. ١١ - أمالي الصدوق: أبي، عن ابن عامر، عن المعلى، عن جعفر بن سليمان، عن عبد الله بن الحكم عن أبيه، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله) إن عليا وصيي وخليفتي، وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين ابنتي، والحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة ولداي، من والاهم فقد

والاني، ومن عاداهم فقد عاداني، ومن ناوهم فقد ناواني، ومن جفاهم فقد جفاني، ومن برهم فقد برني، وصل الله من وصلهم، وقطع من قطعهم، ونصر من نصرهم، وأعان من أعانهم، وخذل من خذلهم، اللهم من كان له من أنبيائك ورسلك ثقل وأهل بيت فعلي وفاطمة والحسن والحسين أهل بيتي وثقلي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا. ١٢- تفسير العياشي: في رواية أبي بصير عن أبي جعفر (عليه السلام) في قول الله تعالى: (أطيعوا الله و أطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) قال: نزلت في علي بن أبي طالب (عليه السلام) قلت له: «صفحه ي ٢١١» إن الناس يقولون لنا فما منعه أن يسمي عليا وأهل بيته في كتابه؟ فقال أبو جعفر (عليه السلام) قولوا لهم: إن الله أنزل على رسوله الصلاة ولم يسم ثلاثا ولا أربعا حتى كان رسول الله هو الذي فسر ذلك لهم [ونزل عليه الزكاة ولم يسم لهم من كل أربعين درهما حتى كان رسول الله (صلى الله عليه وآله)] وأنزل الحج فلم ينزل طوفوا أسبوعا حتى فسر ذلك لهم رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأنزل: (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) نزلت في علي و الحسن والحسين (عليهم السلام) وقال (صلى الله عليه وآله) في علي: من كنت مولاه فعلي مولاه، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أوصيكم بكتاب الله وأهل بيتي، إني سألت الله أن لا يفرق بينهما حتى يوردهما علي الحوض، فأعطاني ذلك، فلا تعلموهم فإنهم أعلم منكم، إنهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلال، ولو سكت رسول الله ولم يبين أهلها لادعاهها آل عباس وآل عقيل وآل فلان وآل فلان! ولكن أنزل الله في كتابه: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) فكان علي والحسن والحسين وفاطمة (عليهم السلام) تأويل هذه الآية، فأخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله) بيد علي وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) فأدخلهم تحت الكساء في بيت أم سلمة وقال: اللهم إن لكل نبي ثقلا وأهلا، فهؤلاء ثقلي و أهلي فقالت أم سلمة: أأست من أهلك؟ قال: إنك إلى خير ولكن هؤلاء ثقلي وأهلي.

مصدق آیهی و یؤثرون علی أنفسهم

بحار الأنوار، ج ۳۶، ص ۵۹

۱- کنز جامع الفوائد وتأویل الآیات الظاهرة: محمد بن العباس، عن سهل بن محمد العطار، عن أحمد بن عمرو الدهقان عن محمد بن كثير، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: إن رجلاً جاء إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فشكا إليه الجوع، فبعث رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى بيوت أزواجه فقلن: ما عندنا إلا الماء، فقال (صلى الله عليه وآله): من لهذا الرجل الليلة؟ فقال علي بن أبي طالب (عليه السلام): أنا يا رسول الله، فأتي فاطمة عليها السلام فأعلمها، فقالت: ما عندنا إلا قوت الصبية ولكننا نؤثر به ضيفنا، فقال (عليه السلام): نومي الصبية واطفئي السراج، فلما أصبح غدا على رسول الله (صلى الله عليه وآله) فنزل قوله تعالى: "ويؤثرون على أنفسهم" الآية.

امام حسين (ع) در کلام نبوی (ص)

بحار الأنوار، ج ۳۶، صص ۲۰۴ - ۲۰۵

۸- ك، [إكمال الدين] ن، [عيون أخبار الرضا (عليه السلام)] أحمد بن ثابت الدواليبي عن محمد بن الفضل النخوي عن محمد بن علي بن عبد الصمد الكوفي عن علي بن عاصم عن محمد بن علي بن موسى عن آبائه عن الحسين بن علي (عليه السلام) قال دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله) وعنده أبي بن كعب فقال (صفحة ۲۰۵) لي رسول الله (صلى الله عليه وآله) مرحباً بك يا أبا عبد الله يا زين السماوات والأرضين فقال له أبي وكيف يكون يا رسول الله زين السماوات والأرض أحد غيرك فقال يا أبي والذي بعثني بالحق نبياً إن الحسين بن علي في السماء أكبر منه في الأرض فإنه لمكتوب عن يمين عرش الله مصباح هدى وسفينه نجاة وإمام غير وهن [خير و يمين] وعز وفخر وبحر علم وذخر.

امام حسين عليه السلام در كلام نبوي ﷺ

بحار الأنوار، ج ٣٦، ص ٢٤١

به نقل از «عيون أخبار الرضا» رك: همین كتاب ج ٣، ص ٢٥٧

معرفی ائمه عليهم السلام

بحار الأنوار، ج ٣٦، صص ٢٨٨-٢٨٩

١١٠- الكفاية: أبو الفرج المعافا بن زكريا، عن محمد بن همام بن سهيل، عن محمد بن معافى السلماني، عن محمد بن عامر، عن عبد الله بن زاهر، عن عبد القدوس، عن الأعمش عن جيش بن المعتمر قال: قال أبو ذر الغفاري رحمة الله عليه: دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله) في مرضه الذي توفي فيه فقال: يا أبا ذر إيتني بابنتي فاطمة قال فقمتم ودخلت عليها وقلت: يا سيدة النسوان أجيبني أباك، قال: فلبست جلبابها وخرجت حتى دخلت على رسول الله عليه وآله، فلما رأت رسول الله (صلى الله عليه وآله) انكبت عليه وبكت وبكى رسول الله صلى الله عليه وآله لبكائها، وضمها إليه ثم قال: يا فاطمة لا تبكي فداك أبوك، فأنت أول من تلحقين بي مظلومة مغصوبة، وسوف تظهر بعدي حسيكة النفاق ويسمل جلباب الدين، أنت أول من يرد علي الحوض، قالت: يا أبت أين ألقاك؟ قال: تلقاني عند الحوض وأنا أسقي شيعتك ومحبيك، وأطرد أعداءك ومبغضيك، قالت: يا رسول الله فأن لم ألقك عند الحوض؟ قال: تلقاني عند الميزان، قالت: يا أبت فإن لم ألقك عند الميزان؟ قال: تلقاني عند الصراط وأنا أقول، سلم سلم شيعه علي، قال أبو ذر: فسكن قلبها ثم التفت إلي رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: يا أبا ذر إنها بضعة مني فمن آذاها فقد «صفحه ٢٨٩» آذاني، ألا إنها سيدة نساء العالمين، وبعلمها سيد الوصيين وابنيها الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وإنهما إمامان قاما أو قعدا، وأبوهما خير منهما، وسوف يخرج من صلب الحسين تسعة من الأئمة

قوامون بالقسط، ومنا مهدي هذه الأمة، قال: قلت: يا رسول الله فكم الأئمة بعدك؟ قال: عدد نقباء بني إسرائيل.

روایت سیّد شباب أهل الجنّة

بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ٣٩

١٠- ما، [الأمالی للشیخ الطوسی] الْمُفِيدُ عَنِ الْجَعَابِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ السَّجِسْتَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ زُرِّ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) يَقُولُ أَتَانِي مَلَكٌ لَمْ يَهْبِطْ إِلَى الْأَرْضِ قَبْلَ وَفْتِهِ فَعَرَفَنِي أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي السَّلَامِ عَلَيَّ فَأَذِنَ لَهُ فَسَلَّمَ عَلَيَّ وَبَشَّرَنِي أَنَّ ابْنَتِي فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

روایت سیّد شباب أهل الجنّة

بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ٤٨

٢٦- جا، [المجالس للمفيد] عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنِ الْمُنْهَالِ عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) أَمَا رَأَيْتَ الشَّخْصَ الَّذِي اعْتَزَّضَ لِي قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ذَاكَ مَلَكٌ لَمْ يَهْبِطْ قَطُّ إِلَى الْأَرْضِ قَبْلَ السَّاعَةِ اسْتَأْذَنَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي السَّلَامِ عَلَيَّ فَأَذِنَ لَهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَبَشَّرَنِي أَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

منزلت حسنین (علیه السلام) در کلام نبوی (صلی الله علیه و آله)

بحار الأنوار، ج ٣٧، صص ٦٠ - ٦١

٢٩ - مناقب ابن شهر آشوب: أبو هريرة وابن عباس والصادق (عليه السلام) إن فاطمة عليها السلام عادت رسول الله (صلى الله عليه وآله) عند مرضه الذي عوفي منه ومعها الحسن والحسين، فأقبلا يغمزان مما يليهما من يد رسول الله حتى اضطجعا على عضديه وناما، فلما انتبها خرجا في ليلة ظلماء مدلهمة ذات رعد وبرق، وقد أرخت السماء عزاليها، فسطع لهما نور فلم يزالا يمشيان في ذلك النور يتحدثان حتى أتيا حديقة بني النجار، فاضطجعا وناما، فانتبه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من نومه وطلبهما في منزل فاطمة فلم يكونا فيه، فقام على رجله وهو يقول: إلهي وسيدي ومولاي هذا شبلاي خرجا من المخمصة والمجاعة، اللهم أنت وكيل عليهما، اللهم إن كانا أخذنا برا أو بحرا فاحفظهما وسلمهما، فنزل جبرئيل وقال: إن الله يقرؤك السلام ويقول لك: لا تحزن ولا تغتم لهما فإنهما فاضلان في الدنيا والآخرة وأبوهما أفضل منهما، هما نائمان في حديقة بني النجار، وقد وكل الله بهما ملكا. فسطع للنبي (صلى الله عليه وآله) نور، فلم يزل يمضي في ذلك النور حتى أتى حديقة بني النجار، فإذا هما نائمان والحسن معانق الحسين، وقد تقشعت السماء فوقهما كطبق وهي تمطر كأشد مطر، وقد منع الله المطر منهما، وقد أكنفتهم حية لها شعرات كأجام القصب (٦) وجناحان جناح: قد غطت به الحسن وجناح قد غطت به «صفحة ٦١» الحسين، فانسابت الحية وهي تقول: اللهم إني أشهدك وأشهد ملائكتك أن هذان شبلا نبيك قد حفظتهما عليه ودفعتهما إليه سالمين صحيحين، فمكث النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقبلهما حتى انتبها، فلما استيقظا حمل النبي الحسن وحمل جبرئيل الحسين، فقال أبو بكر: ادفعهما إلينا فقد أثقلاك، فقال: أما إن أحدهما على جناح جبرئيل والآخر على جناح ميكائيل، فقال عمر: ادفع إلي أحدهما أخفف عنك، فقال: امض فقد سمع الله كلامك وعرف مقامك، فقال أمير

المؤمنين (عليه السلام): ادفع إلي أحد شبلي وشبليك، فالتفت إلى الحسن فقال: يا حسن هل تمضي إلى كتف أبيك؟ فقال: والله يا جداه [يا رسول الله] إن كتفك لأحب إلي من كتف أبي، ثم التفت إلى الحسين (عليه السلام): يا حسين تمضي إلى كتف أبيك؟ فقال: أنا أقول كما قال أخي، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نعم المطية مطيتكما ونعم الراكبان أنتما. فلما أتى المسجد قال: والله يا حبيبي لأشرفنكما بما شرفكما الله، ثم أمر مناديا يناد في المدينة، فاجتمع الناس في المسجد فقام وقال: يا معشر الناس ألا أدلكم على خير الناس جدا وجدة؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: الحسن والحسين، فإن جدهما محمد وجدتهما خديجة، ثم قال: يا معشر الناس ألا أدلكم على خير الناس أبا وأما وهكذا عما وعمة وخالا وخالة وقد روى الخركوشي في شرف النبي عن هارون الرشيد عن آبائه عن ابن عباس هذا المعنى .

روایت سیّد اهل الجنة

بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ٧٣

وَمِنْ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّاحِ السَّتَةِ لِرَزِينِ الْعَبْدَرِيِّ مِنْ صَحِيحِ أَبِي دَاوُدَ وَ صَحِيحِ التِّرْمِذِيِّ بِإِسْنَادِهِمَا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

علی بن ابی طالب (علیه السلام)، از همه مؤمن تر و با سابقه تر

بحار الأنوار، ج ٣٧، صص ٩١ - ٩٢

قال: فقلت: أخبرني أبي عن أبيه جده، قال: كنا قعودا عند النبي (صلى الله عليه وآله) إذ جاءت فاطمة عليها السلام تبكي بكاء شديدا، فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما يبكيك يا فاطمة؟ قالت: يا أبت عيرتني نساء قريش وقلن: إن أباك وزوجك من معدم لا مال له، فقال لها النبي (صلى الله عليه وآله): لا تبكين فوالله ما زوجتك حتى زوجك الله من فوق

عرشه، وأشهد بذلك جبرئيل وميكائيل، وإن الله عز وجل اطلع على أهل الدنيا فاختار «صفحه ٩٢» من الخلائق أباك فبعثه نبيا، ثم اطلع الثانية فاختار من الخلائق عليا فزوجك إياه واتخذة وصيا، فعلي أشجع الناس قلبا، وأحلم الناس حلما، وأسمح الناس كفا، وأقدم الناس سلما، وأعلم الناس علما، والحسن والحسين ابناه وهما سيدا شباب أهل الجنة، واسمهما في التوراة شبر وشبير، لكرامتهما على الله عز وجل، يا فاطمة لا تبكين فوالله إنه إذا كان يوم القيامة يكسى أبوك حلتين وعلي حلتين ولواء الحمد بيدي، فأناوله عليا لكرامته على الله عز وجل، يا فاطمة لا تبكين فإني إذا دعيت إلى رب العالمين يجئ علي معي، وإذا شفعتني الله عز وجل شفّع عليا معي، يا فاطمة لا تبكين إذا كان يوم القيامة ينادي مناد في أهوال ذلك اليوم: يا محمد نعم الجد جدك إبراهيم خليل الرحمان، ونعم الأخ أخوك علي بن أبي طالب، يا فاطمة علي يعينني على مفاتيح الجنة، وشيعته هم الفائزون يوم القيامة غدا في الجنة.

دشمنی بنی امیّه با اهل بیت

بحار الأنوار، ج ٣٨، صص ١٩٢ - ١٩٣

وَمِنَ الْحَوَادِثِ الَّتِي حَدَّثَتْ بِطَرِيقِ ذَلِكَ الْقَوْلِ وَبَطَرِيقِ يَلْزَمُ الْأَرْبَعَةَ الْمَذَاهِبَ فِي الْإِمَامَةِ بِالْإِخْتِيَارِ مِنْ بَعْضِ الْأُمَّةِ أَنَّ النَّاسَ لَمَّا أَرَادُوا دَفْعَ بَنِي هَاشِمٍ عَنْ حُقُوقِهِمْ وَمَقَامِ نَبِيِّهِمْ وَإِطْرَاحِ وَصَايَا النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) بِهِمْ تَعَصَّبَ قَوْمٌ لِّأَلِ حَرْبٍ وَبَنِي أُمَيَّةٍ وَاخْتَارُوا مِنْهُمْ خُلَفَاءَ وَبَايَعُوهُمْ وَتَأَسَّوْا فِي ذَلِكَ عَلَى مَنْ جَعَلَ الْخِلَافَةَ بِالْإِخْتِيَارِ فَكَانَ ذَلِكَ أَيْضًا سَبَبَ وَصُولِ الْخِلَافَةِ إِلَى مُعَاوِيَةَ الَّذِي قَاتَلَ خَلِيفَةَ الْمُسْلِمِينَ وَوَصِيَّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقَاتَلَ وَجُوهُ بَنِي هَاشِمٍ وَالصَّحَابَةَ وَالتَّابِعِينَ وَفَعَلَ مَا فَعَلَ وَكَانَ ذَلِكَ أَيْضًا سَبَبَ وَصُولِ الْخِلَافَةِ إِلَى يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الَّذِي قَتَلَ فِي أَوَّلِ خِلَافَتِهِ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ وَابْنَ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) وَلَكَدَ رَسُولِ اللَّهِ وَ أَحَدَ سَيِّدِي شَبَابِ

أَهْلَ الْجَنَّةِ وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي رَوَايَاتِهِمْ مِنْ كُتُبِهِمُ الصَّحَاحِ بَعْضُ مَا أَثْبَتُوهُ مِنْ وَصَايَا النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) فِيهِ وَ فِي أَخِيهِ وَ أَبِيهِ وَ تَعْظِيمِ اللَّهِ لَهُمْ وَ دَلَالَتِهِ عَلَيْهِمْ مَا لَا حَاجَةَ إِلَى تَكَرُّارِهِ وَ بَلَغَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ إِلَى مَنْعِ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِ السَّلَام) وَ حَرَمِهِ عَلَى يَدِ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ مِنْ شُرْبِ مَاءِ الْفُرَاتِ وَ قَتْلِ خَوَاصِّهِ وَ جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ثُمَّ قَتَلَهُ (عَلَيْهِ السَّلَام) بَعْدَهُ وَ نَهَبَ رَحَالَهُ وَ سَلَبَ عِيَالَهُ وَ حَمَلَ رَأْسَهُ عَلَى رِمَاحِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَ سَيَّرَ حَرَمَ رَسُولِ اللَّهِ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى الشَّامِ عَلَى الْأَقْتَابِ مَكْشُوفَاتِ الْوُجُوهِ بَيْنَ الْأَعْدَاءِ وَ بَيْنَ أَهْلِ الْإِرْتِيَابِ وَ أَتَبَعَ يَزِيدُ ذَلِكَ بِنَهَبِ مَدِينَةِ الرَّسُولِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) فَقَدْ رَوَوْا فِي صِحَاحِهِمْ <صفحه ١٩٣> فِي مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَ غَيْرِهِ أَنَّ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) لَعَنَ مَنْ يُخْلِدُ فِي الْمَدِينَةِ حَدَثًا وَ جَعَلَهَا حَرَمًا وَ كَانَ ذَلِكَ النَّهْبُ عَلَى يَدِ مُسْلِمٍ بْنِ عُقْبَةَ نَائِبِهِ الَّذِي نَفَذَهُ إِلَيْهِمْ وَ سَبَى أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَ بَايَعَهُمْ عَلَى أَنَّهُمْ عَبِيدٌ قِنْ لِيَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَ أَبَاحَهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى ذَكَرَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ التَّوَارِيخِ أَنَّهُ وُلِدَ مِنْهُمْ فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ مَوْلُودٌ لَا يُعْرِفُ لَهُمْ أَبٌ وَ كَانَ فِي الْمَدِينَةِ وَجُوهُ بَنِي هَاشِمٍ وَ الصَّحَابَةِ وَ التَّابِعِينَ وَ حَرَمَ خَلْقٍ عَظِيمٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ أَتَبَعَ يَزِيدُ ذَلِكَ فِي وَصِيَّتِهِ لِمُسْلِمٍ بْنِ عُقْبَةَ بِإِنْفَازِ الْحُصَيْنِ بْنِ نُمَيْرٍ السَّكُونِيِّ لِقِتَالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ فَرَمَى الْكَعْبَةَ بِخَرَقِ الْحَيْضِ وَ الْحِجَارَةِ وَ هَتَكَ حُرْمَةَ حَرَمِ اللَّهِ تَعَالَى وَ حَرَمَ رَسُولِهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) وَ تَجَاهَرَ بِالْفُسَادِ فِي الْعِبَادِ وَ الْبِلَادِ وَ كَانَ ذَلِكَ الْإِخْتِيَارُ سَبَبَ وَصُولِ الْخِلَافَةِ إِلَى سُفَهَاءِ بَنِي أُمَيَّةٍ وَ إِلَى هَرَبِ بَنِي هَاشِمٍ مِنْهُمْ خَوْفًا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَ إِلَى قَتْلِ الصَّالِحِينَ وَ الْأَخْيَارِ وَ إِلَى إِحْيَاءِ سُنَنِ الْجَبَابِرَةِ وَ الْأَشْرَارِ حَتَّى وَصَلَ الْأَمْرُ إِلَى خِلَافَةِ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ الزُّنْدِيقِ الَّذِي تَفَالَّ يَوْمًا مِنَ الْمُصْحَفِ فَخَرَجَ وَ اسْتَفْتَحُوا وَ خَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عِنْدَ فَرَمَى الْمُصْحَفِ مِنْ يَدِهِ وَ أَمَرَ أَنْ يُجْعَلَ هَدَفًا وَ رَمَاهُ بِالنَّشَابِ وَ أَنْشَدَ نَظْمٌ

تَهْدِدُنِي بِجَبَّارٍ عَنِيدٍ	فَهَا أَنَا ذَاكَ جَبَّارٌ عَنِيدٌ
إِذَا مَا جُنْتُ رَبِّكَ يَوْمَ حَشَرٍ	فَقُلْ يَا رَبِّ مَزَقْنِي الْوَلِيدُ

پرچمداری امیرالمؤمنین (علیه السلام) در جنگهای صدر اسلام

بحارالأنوار، ج ۴۰، ص ۸

۱۹ - الخصال: أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري، عن محمد بن عبد الحميد الفرقاني عن أحمد بن بديل، عن مفضل بن صالح، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان لعلي (عليه السلام) أربع مناقب لم يسبقه إليها عربي: كان أول من صلى مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) وكان صاحب رأيته في كل زحف، وانهزم الناس يوم المهراس وثبت هو، وغسله وأدخله قبره

امیرالمؤمنین (علیه السلام) و مأموریت یمن

بحارالأنوار، ج ۴۰، صص ۱۷۷ - ۱۷۸

۶۱- كشف، [كشف الغمة] مِنْ مَنَاقِبِ الْخَوَارِزْمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ (عليه السلام) قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) إِلَى الْيَمَنِ فَقُلْتُ تَبْعُنِي وَ أَنَا شَابٌّ أَقْضِي بَيْنَهُمْ وَ لَا أَذْري بِالْقَضَاءِ فَضَرَبَ «صفحه ۱۷۸» فِي صَدْرِي وَ قَالَ اللَّهُمَّ اهْدِ قَلْبَهُ وَ ثَبِّتْ لِسَانَهُ قَالَ فَوَ الَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ مَا شَكَّتُ بَعْدُ فِي قَضَاءِ بَيْنِ اثْنَيْنِ وَ قَدْ ذَكَرَهُ النَّسَائِيُّ وَ سَأَفَهُ فِي صَحِيحِهِ وَ قَدْ ذَكَرَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي مُسْنَدِهِ قَالَ عَلِيٌّ (عليه السلام) بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) إِلَى الْيَمَنِ وَ أَنَا حَدَثُ السِّنِّ قَالَ قُلْتُ تَبْعُنِي إِلَى قَوْمٍ يَكُونُ بَيْنَهُمْ أَخْذَاتٌ وَ لَا عِلْمَ لِي بِالْقَضَاءِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ سَيَهْدِي لِسَانَكَ وَ يُثَبِّتُ قَلْبَكَ فَمَا شَكَّتُ فِي قَضَاءِ بَيْنِ اثْنَيْنِ بَعْدُ.

مصدق آیهی و یثرون علی أنفسهم...

بحارالأنوار، ج ۴۱، ص ۲۸

تفسیر أبي يوسف: يعقوب بن سفيان وعلي بن حرب الطائي ومجاهد بأسانيدهم عن ابن عباس وأبي هريرة، وروى جماعة عن عاصم بن كليب عن أبيه - واللفظ له - عن

أبي هريرة أنه جاء رجل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فشكا إليه الجوع، فبعث رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى أزواجه فقلن: ما عندنا إلا الماء، فقال (صلى الله عليه وآله): من لهذا الرجل الليلة؟ فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): أنا يا رسول الله، فأتى فاطمة وسألها: ما عندك يا بنت رسول الله؟ فقالت: ما عندنا إلا قوت الصبية لكننا نؤثر ضيفنا به، فقال علي (عليه السلام): يا بنت محمد (صلى الله عليه وآله) نومي الصبية واطفي المصباح، وجعلا يمشغان بألستهما، فلما فرغ من الأكل أتت فاطمة بسراج فوجد الجفنة مملوءة من فضل الله، فلما أصبح صلى مع النبي (صلى الله عليه وآله)، فلما سلم النبي (صلى الله عليه وآله) من صلاته نظر إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) وبكى بكاء شديدا وقال: يا أمير المؤمنين لقد عجب الرب من فعلكم البارحة، اقرأ: "ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة" أي مجاعة "ومن يوق شح نفسه" يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) فأولئك هم المفلحون".

سازندگی امیرالمؤمنین (ع)

بحار الأنوار، ج ٤١، صص ٣٢ - ٣٣

٣- قب، [المناقب لابن شهر آشوب] الصادق (عليه السلام) أنه (عليه السلام) أغتق ألف نسمة من كد يده جماعة لا يخصون كثرة وقال له رجل ورأى عنده وسق نوى ما هذا يا أبا الحسن قال مائة ألف نخل إن شاء الله فغرسه فلم يغادر منه نواة واحدة فهو من أوقافه وقف مالا بخير وبوادي القرى وقف مال أبي نيرز والبغية وأرباحا وأرينة ورغد ورزينا وأرباحا على المؤمنين وأمر بذلك أكثر ولدت فاطمة من ذوي الأمانة والصلاح وأخرج مائة عين يبيع وجعلها للحجيج وهو باق إلى يومنا هذا وحفر آبارا في طريق مكة والكوفة وهي مسجد الفتح في صفحہ ٣٣ المدينة وعند مقابل قبر حمزة وفي الميقات وفي الكوفة وجامع البصرة وفي عبادة وغير ذلك.

رشادت امیرالمؤمنین (ع) در کلام نبوی

بحارالأنوار، ج ۴۱، صص ۹۶-۹۷

كشَف، [كشَف الغمَّة] مِنْ مَنَاقِبِ الْخُوَارِزْمِيِّ عَنْ حَلِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) أَنَّهُ قَالَ لِمُبَارَزَةَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (عَلَيْهِ السَّلَام) لِعَمْرٍو بْنِ وَدٍّ يَوْمَ الْخَنْدَقِ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِ أُمَّتِي (صفحه ۹۷) إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

امیرالمؤمنین (ع) مجری امر به معروف و نهی از منکر در بازار کوفه

بحارالأنوار، ج ۴۱، صص ۱۰۴ - ۱۰۵

۵- لی، [الأمالي للصدوق] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ هَاشِمٍ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي حُمَيْدٍ عَنْ ابْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (عَلَيْهِ السَّلَام) قَالَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ (عَلَيْهِ السَّلَام) كُلَّ بُكْرَةٍ يَطُوفُ فِي أَسْوَاقِ الْكُوفَةِ سُوقًا سُوقًا وَمَعَهُ الدَّرَّةُ عَلَى عَاتِقِهِ وَكَانَ لَهَا طَرَفَانِ وَكَانَتْ تُسَمَّى السَّبِيَّةَ فَيَقِفُ عَلَى سُوقِ سُوقٍ فَيُنَادِي يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ قَدِّمُوا إِلَا سِيخَارَةَ وَتَبَرَّكُوا بِالسُّهُولَةِ وَاقْتَرَبُوا مِنَ الْمُتَبَاعِينَ وَتَزَيَّنُوا بِالْحِلْمِ وَتَنَاهَوْا عَنِ الْكَذِبِ وَالْيَمِينِ وَتَجَافَوْا عَنِ الظُّلْمِ وَأَنْصِفُوا الْمُظْلُومِينَ وَلَا تَقْرَبُوا الرِّبَا وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ يَطُوفُ فِي جَمِيعِ أَسْوَاقِ الْكُوفَةِ فَيَقُولُ هَذَا ثُمَّ يَقُولُ

تَفَنَّى اللَّذَاذَةُ مِمَّنْ نَالَ صَفْوَتَهَا مِنْ الْحَرَامِ وَبَيَقَى الْإِثْمُ وَالْعَارُ
تَبَقَّى عَوَاقِبُ سُوءٍ فِي مَعْبَتِهَا لَا خَيْرَ فِي لَذَّةٍ مِنْ بَعْدِهَا النَّارُ

جاء، [المجالس للمفيد] أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّقَّارِ عَنْ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ ابْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ ابْنِ أَبِي الْمُقْدَامِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (عَلَيْهِ السَّلَام) مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ مُفْسِدِينَ قَالَ فَيَطُوفُ فِي جَمِيعِ الْأَسْوَاقِ أَسْوَاقِ الْكُوفَةِ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَقْعُدُ لِلنَّاسِ قَالَ (صفحه ۱۰۵) فَكَانُوا إِذَا نَظَرُوا إِلَيْهِ قَدْ أَقْبَلَ إِلَيْهِمْ قَالَ يَا مَعْشَرَ النَّاسِ أَمْسِكُوا أَيْدِيَهُمْ

وَأَصْغَوْا إِلَيْهِ بِآذَانِهِمْ وَرَمَقُوهُ بِأَعْيُنِهِمْ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ كَلَامِهِ فَإِذَا فَرَغَ قَالُوا السَّمْعَ وَالطَّاعَةَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

کا، [الكافي] العدة عن سهل و أحمد بن محمد و علي عن أبيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن أبي المقدام عن جابر عنه (عليه السلام) مثله.

توصیف کربلا در بیان امیرالمؤمنین (ع)

بحار الأنوار، ج ۴۱، ص ۲۹۵

به نقل از «الخراج و الجرائح» رك: همین كتاب ج ۱، ص ۳۵۸

خبر دادن امیرالمؤمنین (ع) از شهادت خویش

بحار الأنوار، ج ۴۱، ص ۳۰۰

۳۱- یج، [الخراج و الجرائح] مِنْ مُعْجَزَاتِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ مَا تَوَاتَرَتْ بِهِ الرُّوَايَاتُ مِنْ نَعْيِهِ نَفْسَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ وَ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنَ الدُّنْيَا شَهِيداً مِنْ قَوْلِهِ وَ اللَّهُ لِيَخْضِبَنَّهَا مِنْ فَوْقِهَا فَأَوْمَأَ إِلَى شَيْبَتِهِ مَا يَحْبِسُ أَشْقَاهَا أَنْ يَخْضِبَهَا بَدَمٍ وَ قَوْلُهُ (عليه السلام) أَتَاكُمْ شَهْرُ رَمَضَانَ وَ فِيهِ تَدُورُ رَحَى السُّلْطَانِ أَلَا وَ إِنَّكُمْ حَاجُّو الْعَامِ صَفًّا وَاحِداً وَ آيَةُ ذَلِكَ أَنَّي لَسْتُ فِيكُمْ وَ كَانَ يُفْطِرُ فِي هَذَا الشَّهْرِ لَيْلَةً عِنْدَ الْحَسَنِ وَ لَيْلَةً عِنْدَ الْحُسَيْنِ وَ لَيْلَةً عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ زَوْجِ زَيْنَبَ بِنْتِهِ لِأَجْلِهَا لَا يَزِيدُ عَلَى ثَلَاثِ لَقَمٍ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ يَأْتِينِي أَمْرُ اللَّهِ وَ أَنَا خَمِيسٌ إِنَّمَا هِيَ لَيْلَةٌ أَوْ لَيْلَتَانِ فَأُصِيبَ مِنَ اللَّيْلِ.

نماد قیام بنی العباس

بحار الأنوار، ج ۴۲، ص ۶۱

تاریخ الطبری: إن إبراهيم الإمام أنفذ إلى أبي مسلم لواء النصر و ظل السحاب و كان أبيض طوله أربعة عشر ذراعاً مكتوب عليها بالحبر أذن للذين يُقاتلون بأنهم ظلموا و

إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ فَأمر أبو مسلم غلامه أرقم أن يتحول بكل لون من الثياب فلما لبس السواد قال معه هيبة فاختاره خلافا لبني أمية و هيبة للناظر و كانوا يقولون هذا السواد حداد آل محمد (صلى الله عليه وآله) و شهداء كربلاء و زيد و يحيى.

تعداد فرزندان امام على (ع)

بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ٧٤

به نقل از «العدد القوية» رك: همين كتاب ج ١، ص ٤٤١

تعداد فرزندان امام على (ع) از حضرت زهرا (ع)

بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ٨٩

١٨- الإرشاد: أولاد أمير المؤمنين (عليه السلام) سبعة وعشرون ولدا ذكرا وأنثى: الحسن والحسين وزينب الكبرى وزينب الصغرى المكناة بأُم كلثوم، أمهم فاطمة البتول سيدة نساء العالمين بنت سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد النبي (صلى الله عليه وآله).

معرفی حضرت زينب الكبرى (ع)

بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ٩٣

به نقل از «إعلام الوری» رك: همين كتاب ج ١، ص ٣٨

شهادت امير المؤمنين (ع) به دست ابن ملجم ملعون

بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ١٩٩

١ - مناقب ابن شهر آشوب: قبض صلوات الله عليه قتيلا في مسجد الكوفة وقت التنوير ليلة الجمعة، لتسع عشرة ليلة مضي من شهر رمضان، على يدي عبد الرحمن بن ملجم المرادي لعنه الله، وقد عاونه وردان بن مجالد من تيم الرباب، وشبيب بن بجرة والأشعث بن قيس، وقطام بنت الأخضر، فضربه سيفاً على رأسه مسموماً.

دورهی حیات و تاریخ شهادت امیرالمؤمنین (علیه السلام)

بحارالأنوار، ج ٤٢، ص ٢٠٠

٢ - العدد: في كتاب الذخيرة: جرح أمير المؤمنين (عليه السلام) لتسع عشرة ليلة مضت من شهر رمضان سنة أربعين، وتوفي في ليلة الثاني والعشرين منه. وفي كتاب عتيق: ليلة الأحد لسبع بقين من شهر رمضان سنة أربعين. في مواليد الأئمة: ليلة الأحد لتسع بقين من شهر رمضان. في كتاب أسماء حجج الله: قبض في إحدى وعشرين ليلة من رمضان في عام الأربعين. وفي تاريخ المفيد: في ليلة إحدى وعشرين من رمضان سنة أربعين من الهجرة وفاة أمير المؤمنين (عليه السلام) وقيل: يوم الاثنين لتسع عشر من رمضان سنة إحدى وأربعين. دفن بالغري، وعمره ثلاث وستون سنة، كان مقامه مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) بعد البعثة ثلاث عشرة سنة بمكة قبل الهجرة، شاركا له في محنه كلها، محتملا عنه أثقاله، وعشر سنين بعد الهجرة بالمدينة، يكافح عنه المشركين ويجاهد دونه الكافرين، ويقيه بنفسه، فمضى (صلى الله عليه وآله) ولأمير المؤمنين ثلاث وثلاثون سنة، وكانت إمامته (عليه السلام) ثلاثون سنة، منها أربع وعشرون سنة ممنوع من التصرف للتقية والمداراة، ومنها خمس سنين وأشهر ممتحنا بجهاد المنافقين، وقيل: مدة ولايته أربع سنين وتسعة أشهر

تاريخ شهادت امام علي (علیه السلام)

بحارالأنوار، ج ٤٢، ص ٢١٣

لم يزل يقول: "لا إله إلا الله" حتى قبض ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان ليلة الجمعة سنة أربعين من الهجرة، وكان ضرب ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان. ١٣ - غيبة الشيخ الطوسي: أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

يحيى قال: بعث إلي أبو الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) بهذه الوصية مع الأخرى. وفي رواية أخرى أنه قبض ليلة إحدى وعشرين وضرب ليلة تسع عشرة، وهي الأظهر

شهادت اميرالمؤمنين (عليه السلام) به دست اشقی الناس

بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ٢٣٧

أَبُو بَكْرُ بْنُ مَرْدَوَيْهِ فِي فَضَائِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عليه السلام) وَأَبُو بَكْرٍ الشِّيرَازِيُّ فِي نُزُولِ الْقُرْآنِ أَنَّهُ قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ كَانَ عَلِيٌّ يَقْرَأُ إِذْ أَنْبَعَثَ أَشْقَاهَا قَالَ فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُخَضَّبَنَّ هَذِهِ مِنْ هَذَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى لِحْيَتِهِ وَرَأْسِهِ وَ رَوَى الثَّعْلَبِيُّ وَالْوَاحِدِيُّ بِإِسْنَادِهِمَا عَنْ عَمَّارٍ وَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ صُهَيْبٍ وَ عَنْ الضَّحَّاكِ وَ رَوَى ابْنُ مَرْدَوَيْهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ وَ عَنْ صُهَيْبٍ وَ عَنْ عَمَّارٍ وَ عَنْ ابْنِ عَدِيٍّ وَ عَنْ الضَّحَّاكِ وَالْخَطِيبِ فِي التَّارِيخِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ وَ رَوَى الطَّبْرِيُّ وَ الْمُؤَصِّلِيُّ عَنْ عَمَّارٍ وَ رَوَى أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ الضَّحَّاكِ أَنَّهُ قَالَ النَّبِيُّ (صلي الله عليه وآله) يَا عَلِيُّ أَشَقَى الْأَوَّلِينَ عَاقِرُ النَّاقَةِ وَ أَشَقَى الْآخِرِينَ قَاتِلُكَ وَ فِي رَوَايَةٍ مِنْ يَخْضِبُ هَذِهِ مِنْ هَذَا

كلام اميرالمؤمنين (عليه السلام) هنگام ضربت خوردن

بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ٢٨١

فَلَمَّا أَحَسَّ بِهِ فَتَهَضَّ الْمَلْعُونُ مُسْرِعًا وَ أَقْبَلَ يَمْشِي حَتَّى وَقَفَ بِإِزَاءِ الْأُسْطُوَانَةِ الَّتِي كَانَ الْإِمَامُ (عليه السلام) يُصَلِّي عَلَيْهَا فَأَمَّهَلَهُ حَتَّى صَلَّى الرَّكْعَةَ الْأُولَى وَ رَكَعَ وَ سَجَدَ السَّجْدَةَ الْأُولَى مِنْهَا وَ رَفَعَ رَأْسَهُ فَعِنْدَ ذَلِكَ أَخَذَ السَّيْفَ وَ هَزَّهُ ثُمَّ ضَرَبَهُ عَلَى رَأْسِهِ الْمُكْرَمِ الشَّرِيفِ فَوَقَعَتِ الضَّرْبَةُ عَلَى الضَّرْبَةِ الَّتِي ضَرَبَهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَدِّ الْعَامِرِيُّ ثُمَّ أَخَذَتِ الضَّرْبَةُ إِلَى مَفَرِّقِ رَأْسِهِ إِلَى مَوْضِعِ السُّجُودِ فَلَمَّا أَحَسَّ الْإِمَامُ بِالضَّرْبِ لَمْ يَتَأَوَّهْ

وَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ وَوَقَعَ عَلَى وَجْهِهِ وَلَيْسَ عِنْدَهُ أَحَدٌ قَائِلًا بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ثُمَّ صَاحَ وَقَالَ قَتَلَنِي ابْنُ مُلْجَمٍ قَتَلَنِي اللَّعِينُ ابْنُ الْيَهُودِيَّةِ وَرَبُّ الْكُفَّةِ

جایگاه حضرت زهرا (ع) در کلام نبوی

بحار الأنوار، ج ۴۳، ص ۱۹

المجالس للمفيد غمر بن محمد الصيرفي عن محمد بن همام عن محمد بن القاسم عن إسماعيل بن إسحاق عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن الباقر عن أبيه عن جده (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلي الله عليه وآله) إن الله ليغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها....

عيون أخبار الرضا (عليه السلام) بالأسانيد الثلاثة عن الرضا عن أبيه (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلي الله عليه وآله) إن الله ليغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها.

وصایای حضرت زهرا (ع) به امیرالمؤمنین (ع)

بحار الأنوار، ج ۴۳، ص ۱۷۸

فَقَالَتْ يَا ابْنَ الْعَمِّ إِنِّي أَجِدُ الْمَوْتَ الَّذِي لَا بُدَّ مِنْهُ وَلَا مَحِيصَ عَنْهُ وَ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكَ بَعْدِي لَا تَصْبِرُ عَلَى قِلَّةِ التَّزْوِيجِ فَإِنَّكَ تَزَوَّجْتَ امْرَأَةً اجْعَلْ لَهَا يَوْمًا وَ لَيْلَةً وَ اجْعَلْ لَوَلَدِي يَوْمًا وَ لَيْلَةً يَا أَبَا الْحَسَنِ وَ لَا تَصِحْ فِي وَجْهِهِمَا فَيُصْبِحَانِ يَتِيمَيْنِ غَرِيبَيْنِ مُنْكَسِرَيْنِ فَإِنَّهُمَا بِالْأُمْسِ فَقَدَا جَدَّهُمَا وَ الْيَوْمَ يَفْقِدَانِ أُمَّهُمَا فَالْوَيْلُ لِلْأُمَّةِ تَقْتُلُهُمَا وَ تُبْغِضُهُمَا ثُمَّ أَنْشَأَتْ تَقُولُ

وَ اسْبِلِ الدَّمَعَ فَهُوَ يَوْمُ الْفِرَاقِ	ابْنِي إِنْ بَكَيْتَ يَا خَيْرَ هَادٍ
فَقَدْ أَصْبَحَا حَلِيفَ اشْتِيَاقٍ	يَا قَرِينَ الْبُتُولِ أَوْصِيكَ بِالنَّسْلِ
تَنْسُ قَتِيلَ الْعِدَى بِطَفِّ الْعِرَاقِ	ابْنِي وَ ابْنِي لِلْيَتَامَى وَ لَا

تاریخ ولادت امام حسین (علیه السلام)

بحار الأنوار، ج ۴۳، ص ۲۳۷

به نقل از «مناقب آل أبي طالب» رك: همین كتاب ج ۳، ص ۵۳۲

تاریخ ولادت اباعبدالله (علیه السلام)

بحار الأنوار، ج ۴۳، ص ۲۶۰

۴۸ - مصباح، خَرَجَ إِلَى الْقَاسِمِ بْنِ عِلَاءٍ الْهَمْدَانِيِّ وَكَيْلِ أَبِي مُحَمَّدٍ (عليه السلام) أَنَّ مَوْلَانَا الْحُسَيْنَ (عليه السلام) وُلِدَ يَوْمَ الْخَمِيسِ لثَلَاثِ خَلَوْنَ مِنْ شَعْبَانَ وَرَوَى الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ وُلِدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ لِخَمْسِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ مِنَ الْهَجْرَةِ.

روایت حسین منی و أنا من حسین

بحار الأنوار، ج ۴۳، ص ۲۶۱

۱ - كشف الغمة: الترمذي بسنده، عن يعلى بن مرة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب حسينا، حسين سبط من الأسباط.

روایت سیّد اهل الجنة

بحار الأنوار، ج ۴۳، ص ۲۶۳

به نقل از «قرب الإسناد» رك: همین كتاب ج ۳، ص ۲۶۷

جود و بخشندگی امام حسین (ع)

بحار الأنوار، ج ۴۳، ص ۲۶۳

وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) أَمَّا الْحَسَنُ فَأَنْحَلُهُ الْهَيْبَةَ وَالْعِلْمَ وَأَمَّا الْحُسَيْنُ فَأَنْحَلُهُ الْجُودَ وَالرَّحْمَةَ.

و روایت بازوبند حسنین (ع)

بحار الأنوار، ج ۴۳، ص ۲۶۳

به نقل از «الخصال» رك: همین کتاب ج ۱، ص ۳۶۳

روایت حسین منی و أنا من حسین

بحار الأنوار، ج ۴۳، صص ۲۷۰-۲۷۱

به نقل از «کامل الزیارات» رك: همین کتاب ج ۳، ص ۳۷۰

امام حسین (ع) در آغوش پیامبر (ص)

بحار الأنوار، ج ۴۳، ص ۲۹۵

به نقل از «مناقب آل أبی طالب» رك: همین کتاب ج ۳، ص ۵۳۲

روایت انا من حسین (ع)

بحار الأنوار، ج ۴۳، ص ۲۹۶

ابن ماجه في السنن، والزمخشري في الفائق: رأى النبي (صلى الله عليه وآله) الحسين يلعب مع الصبيان في السكة فاستقبل النبي (صلى الله عليه وآله) أمام القوم فبسط إحدى يديه فطفق الصبي يفر مرة من ههنا ومرة من ههنا ورسول الله يضاحكه، ثم أخذه فجعل إحدى يديه تحت ذفته والأخرى على فأس رأسه وأقنعه فقبله وقال: أنا من حسين وحسين

مني أحب الله من أحب حسينا حسين سبط من الأسباط. استقبل أي تقدم وأقنعه أي رفعه.

روایت سیدا شباب أهل الجنة

بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٢٩٨

٦٠- المناقب لابن شهر آشوب عم، إعلام الوری فی کتاب شرف النبی (صلي الله عليه وآله) عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صلي الله عليه وآله) مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى سَيِّدِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ.

محبت پیامبر ﷺ نسبت به حسنین

بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٣٠٠

٦٤ - كشف، كشف الغمة وَ رُوِيَ عَنِ التِّرْمِذِيِّ وَ النَّسَائِيِّ فِي صَحَّاحِهِمْ كُلُّ مِنْهُمْ بِسَنَدِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى بُرَيْدَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (صلي الله عليه وآله) يَخْطُبُ فَجَاءَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ (عليه السلام) وَ عَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ يَمْشِيَانِ وَ يَعْتُرَانِ فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ (صلي الله عليه وآله) مِنَ الْمُنْبَرِ فَحَمَلَهُمَا وَ وَضَعَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ صَدَقَ اللَّهُ ثَمًّا أَمْوَالُكُمْ وَ أَوْلَادُكُمْ فَتَنَّهُ فَظَرَّتْ إِلَى هَذَيْنِ الصَّبِيِّينِ يَمْشِيَانِ وَ يَعْتُرَانِ فَلَمْ أَصْبِرْ حَتَّى قَطَعْتُ حَدِيثِي وَ رَفَعْتُهُمَا. وَ رَوَاهُ الْجَنَابُذِيُّ بِالْفَاظِ قَرِيبَةً مِنْ هَذَا وَ أَخْصَرَ.

حسینین بر دوش نبی اکرم ﷺ

بحار الأنوار، ج ٤٣، صص ٣٠٨ - ٣٠٩

٧٢ - فِي بَعْضِ كُتُبِ الْمَنَاقِبِ الْقَدِيمَةِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شاذَانَ... وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الطَّبْرَانِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ كُنَّا حَوْلَ النَّبِيِّ (صلي الله عليه وآله) فَجَاءَتْ أُمُّ أَيْمَنَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ ضَلَّ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ ذَلِكَ عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ فَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) قَوْمُوا فَاطْلُبُوا ابْنِي فَأَخَذَ كُلُّ رَجُلٍ تَجَاهَ وَجْهَهُ وَ أَخَذَتْ نَحْوُ النَّبِيِّ (صلى الله عليه وآله) فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى أَتَى سَفْحَ الْجَبَلِ وَإِذَا الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ (عليه السلام) مُلتَزِقٌ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِصَاحِبِهِ وَإِذَا شُجَاعٌ قَائِمٌ عَلَى ذَنْبِهِ يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ شِبْهُ النَّارِ فَاسْرَعَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) فَالْتَفَتَ مُخَاطِباً لِرَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) ثُمَّ انْسَابَ فَدَخَلَ بَعْضَ الْأَجْرَةِ ثُمَّ أَتَاهُمَا فَافْرَقَ بَيْنَهُمَا (صفحه ۳۰۹) وَ مَسَحَ وَجُوهَهُمَا وَقَالَ بِأَبِي وَأُمِّي أَنْتُمَا مَا أَكْرَمَكُمَا عَلَى اللَّهِ ثُمَّ حَمَلَ أَحَدَهُمَا عَلَى عَاتِقِهِ الْأَيْمَنِ وَالْآخَرَ عَلَى عَاتِقِهِ الْأَيْسَرِ فَقُلْتُ طُوبَاكُمَا نِعَمَ الْمَطِيَّةُ مَطِيَّتُكُمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ وَ نِعَمَ الرَّاكِبَانِ هُمَا وَ أَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا.

مفاد صلح نامه ی امام حسن (ع) با معاویه

بحار الأنوار، ج ۴۴، ص ۲

به نقل از «علل الشرائع» رك: همين كتاب ج ۳، ص ۲۴۹

جسارت سفیان بن لیلی به امام حسن (ع)

بحار الأنوار، ج ۴۴، ص ۲۳ - ۲۵

۷- کش، [رجال الکشي] رَوِيَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الطَّوِيلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (عليه السلام) قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ الْحَسَنِ (عليه السلام) يُقَالُ لَهُ سَفِيَّانُ بْنُ لَيْلَى وَ هُوَ عَلَى رَاحِلَةٍ لَهُ فَدَخَلَ عَلَى الْحَسَنِ وَ هُوَ (صفحه ۲۴) مُتَحَبِّ فِي فِنَاءِ دَارِهِ فَقَالَ لَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُذِلُّ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ انْزِلْ وَ لَا تَعْجَلْ فَتَزَلْ فَعَقَلَ رَاحِلَتُهُ فِي الدَّارِ وَ أَقْبَلَ يَمْشِي حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ قَالَ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ مَا قُلْتَ قَالَ قُلْتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُذِلُّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ وَ مَا عَلِمْتُكَ بِذَلِكَ قَالَ عَمَدَتٌ إِلَى أَمْرِ الْأُمَّةِ فَخَلَعَتْهُ مِنْ عُنُقِكَ وَ قَلَدَتْهُ هَذَا الطَّاعِيَةَ يَحْكُمُ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالَ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ (عليه السلام) سَأُخْبِرُكَ لِمَ فَعَلْتُ ذَلِكَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي (عليه السلام)

يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صلي الله عليه وآله) لَنْ تَذْهَبَ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى يَلِيَ أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ رَجُلٌ وَاسِعُ الْبُلْعُومِ رَحْبُ الصَّدْرِ يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَهُوَ مُعَاوِيَةُ فَلِذَلِكَ فَعَلْتُ مَا جَاءَ بِكَ قَالَ خُبُّكَ قَالَ اللَّهُ قَالَ اللَّهُ فَقَالَ الْحَسَنُ (عليه السلام) وَاللَّهِ لَا يُحِبُّنَا عَبْدٌ أَبَدًا وَلَوْ كَانَ أَسِيرًا فِي الدَّيْلَمِ إِلَّا نَفَعَهُ حُبُّنَا وَإِنْ حُبَّنَا لَيَسَاقُطُ الذُّنُوبُ مِنْ بَنِي آدَمَ كَمَا يُسَاقُطُ الرِّيحُ الْوَرَقَ مِنَ الشَّجَرِ

ختص، [الإختصاص] جعفر بن الحسين المؤمن و جماعة مشايخنا عن محمد بن الحسين بن «صفحه ٢٥» أحمد عن الصفار عن ابن عيسى عن علي بن النعمان مثله.

اعتراض حجر بن عدى به امام حسن (عليه السلام)

بحار الأنوار، ج ٤٤، صص ٢٨ - ٢٩

وقد أجاب (عليه السلام) حجر بن عدي الكندي لما قال له: سودت «صفحه ٢٩» وجوه المؤمنين فقال (عليه السلام): ما كل أحد يحب ما تحب ولا رأيك كرايكم، وإنما فعلت ما فعلت إبقاء عليكم.

صلح امام حسن (عليه السلام)

بحار الأنوار، ج ٤٤، صص ٤٥ - ٤٩

٥- الإرشاد: لما بلغ معاوية بن أبي سفيان وفاة أمير المؤمنين (عليه السلام) وبيعة الناس ابنه الحسن (عليه السلام) دس رجلا من حمير إلى الكوفة، ورجلا من بني القين إلى البصرة ليكتبا إليه بالأخبار، ويفسدا على الحسن الأمور، فعرف ذلك الحسن (عليه السلام) فأمر باستخراج الحميري من عند لحام بالكوفة، فأخرج وأمر بضرب عنقه، وكتب إلى البصرة باستخراج القيني من بني سليم فأخرج وضربت عنقه. وكتب الحسن (عليه السلام) إلى معاوية: أما بعد فإنك دسست الرجال للاحتيال والاغتيال وأرصدت العيون كأنك تحب اللقاء، وما أشك في ذلك فتوقعه «صفحه ٤٦» إنشاء الله، وبلغني أنك شمت بما

لم يشمت به ذو حجي، وإنما مثلك في ذلك كما قال الأول: فقل للذي يبغي خلاف الذي مضى تزود لأخرى مثلها فكأن قد فانا ومن قد مات منا لكالذي يروح فيمسي في المبيت ليغتدي فأجابه معاوية عن كتابه بما لا حاجة لنا إلى ذكره، وكان بين الحسن (عليه السلام) وبينه بعد ذلك مكاتبات ومراسلات، واحتجاجات للحسن (عليه السلام) في استحقاقه الأمر وتوثب من تقدم على أبيه (عليه السلام) وابتزازهم سلطان ابن عم رسول الله (صلى الله عليه وآله) وتحققهم به دونه، أشياء يطول ذكرها. وسار معاوية نحو العراق ليغلب عليه، فلما بلغ جسر منبج تحرك الحسن (عليه السلام) وبعث حजर بن عدي يأمر العمال بالمسير، واستنفر الناس للجهاد فتثاقلوا عنه، ثم خفوا [و] معه أخلاط من الناس بعضهم شيعة له ولأبيه، وبعضهم محكمة يؤثرون قتال معاوية بكل حيلة، وبعضهم أصحاب فتن وطمع في الغنائم وبعضهم شكاك، وبعضهم أصحاب عصية اتبعوا رؤساء قبائلهم لا يرجعون إلى دين. فسار حتى أتى حمام عمر، ثم أخذ على دير كعب، فنزل ساباط دون القنطرة وبات هناك. فلما أصبح أراد (عليه السلام) أن يمتحن أصحابه، ويستبرئ أحوالهم له في الطاعة ليميز بذلك أوليائه من أعدائه، ويكون على بصيرة من لقاء معاوية وأهل الشام فأمر أن ينادي في الناس بالصلاة جامعة، فاجتمعوا فصعد المنبر فخطبهم فقال: الحمد لله كلما حمده حامد، وأشهد أن لا إله إلا الله كلما شهد له شاهد وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أرسله بالحق [بشيرا] وأئتمنه على الوحي (صلى الله عليه وآله). أما بعد فاني والله لأرجو أن أكون قد أصبحت بحمد الله ومنه وأنا أنصح خلق (صفحة ٤٧) الله لخلقه، وما أصبحت محتملا على مسلم ضغينة، ولا مريدا له بسوء ولا غائلة، ألا وإن ما تكرهون في الجماعة خير لكم مما تحبون في الفرقة، ألا وإني ناظر لكم خيرا من نظركم لأنفسكم، فلا تخالفوا أمري، ولا تردوا علي رأيي، غفر الله لي ولكم، وأرشدني وإياكم لما فيه المحبة والرضا. قال: فنظر الناس بعضهم إلى بعض، وقالوا: ما ترونه يريد بما قال؟ قالوا: نظنه والله يريد أن يصلح

معاوية، ويسلم الأمر إليه، فقالوا: كفر والله الرجل ثم شدوا على فسطاطه، وانتهبوه، حتى أخذوا مصلاه من تحته، ثم شد عليه عبد الرحمان بن عبد الله بن جعال الأزدي فنزع مطرقة عن عاتقه فبقي جالسا متقلدا بالسيف بغير رداء، ثم دعا بفرسه وركبه وأحرق به طوائف من خاصته وشيعته ومنعوا منه من أراده، فقال: ادعوا إلي ربعة وهمدان، فدعوا له فأطافوا به، ودفعوا الناس عنه (عليه السلام) وسار ومعه شوب من غيرهم. فلما مر في مظلم ساباط، بدر إليه رجل من بني أسد يقال له الجراح بن سنان، وأخذ بلجام بغلته ويده مغول وقال: الله أكبر أشركت يا حسن كما أشرك أبوك من قبل، ثم طعنه في فخذه فشقه حتى بلغ العظم ثم اعتنقه الحسن (عليه السلام) وخرا جميعا إلى الأرض فوثب إليه رجل من شيعة الحسن يقال له عبد الله بن خطل الطائي فانتزع المغول من يده، وخضخض به جوفه، فأكب عليه آخر يقال له: ظبيان بن عمارة فقطع أنفه فهلك من ذلك، وأخذ آخر كان معه فقتل، وحمل الحسن (عليه السلام) على سرير إلى المدائن، فأنزل به على سعد بن مسعود الثقفي وكان عامل أمير المؤمنين (عليه السلام) بها فأقره الحسن (عليه السلام) على ذلك، واشتغل الحسن (عليه السلام) بنفسه يعالج جرحه. وكتب جماعة من رؤساء القبائل إلى معاوية بالسمع والطاعة له في السر واستحثوه على السير نحوهم، وضمنوا له تسليم الحسن (عليه السلام) إليه عند دنوهم من عسكره أو الفتك به، وبلغ الحسن (عليه السلام) ذلك وورد عليه كتاب قيس بن سعد وكان قد أنفذه مع عبيد الله بن العباس عند مسيره من الكوفة، ليلقى معاوية (صفحة ٤٨) ويرده عن العراق، وجعله أميرا على الجماعة، وقال: إن أصبت فالأمير قيس ابن سعد. فوصل كتاب قيس بن سعد يخبره أنهم نازلوا معاوية بقرية يقال لها: الحبونية، بإزاء مسكن وأن معاوية أرسل إلى عبيد الله بن العباس يرغبه في المصير إليه، وضمن له ألف ألف درهم يعجل له منها النصف ويعطيه النصف الآخر عند دخوله إلى الكوفة فانسل عبيد

الله في الليل إلى معسكر معاوية في خاصته وأصبح الناس قد فقدوا أميرهم، فصلى بهم قيس بن سعد ونظر في أمورهم.

فازدادت بصيرة الحسن (عليه السلام) بخذلان القوم له وفساد نيات المحكمة فيه بما أظهره له من السب والتكفير له، واستحلال دمه، ونهب أمواله، ولم يبق معه من يأمن غوائله إلا خاصة من شيعة أبيه وشيعته، وهم جماعة لا يقوم لأجناد الشام فكتب إليه معاوية في الهدنة والصلح وأنفذ إليه بكتب أصحابه الذين ضمنوا له فيها الفتك به وتسليمه إليه، واشترط له على نفسه في إجابته إلى صلحه شروطا كثيرة وعقد له عقودا كان في الوفاء بها مصالح شاملة، فلم يثق به الحسن وعلم باحتياله بذلك واغتياله، غير أنه لم يجد بدا من إجابته إلى ما التمس منه من ترك الحرب، وإنفاذ الهدنة، لما كان عليه أصحابه مما وصفناه من ضعف البصائر في حقه والفساد عليه والخلف منهم له، وما انطوى عليه كثير منهم في استحلال دمه وتسليمه إلى خصمه، وما كان من خذلان ابن عمه له، ومصيره إلى عدوه، وميل الجمهور منهم إلى العاجلة وزهدهم في الآجلة. فتوثق (عليه السلام) لنفسه من معاوية لتوكيد الحجة عليه، والإعذار فيما بينه وبينه عند الله تعالى وعند كافة المسلمين، واشترط عليه ترك سب أمير المؤمنين (عليه السلام) والعدول عن القنوت عليه في الصلوات وأن يؤمن شيعته ولا يتعرض لأحد منهم بسوء (صفحه ٤٩) ويوصل إلى كل ذي حق حقه، وأجابه معاوية إلى ذلك كله، وعاهد عليه وحلف له بالوفاء له. فلما استتمت الهدنة على ذلك سار معاوية حتى نزل بالخييلة، وكان ذلك اليوم يوم الجمعة فصلى بالناس ضحى النهار فخطبهم وقال في خطبته: إني والله ما قاتلتكم لتصلوا ولا لتصوموا ولا لتحجوا ولا لتزكوا إنكم لتفعلون ذلك، ولكني قاتلتكم لأتأمر عليكم وقد أعطاني الله ذلك وأنتم له كارهون، ألا وإني كنت منيت الحسن وأعطيته أشياء، وجميعها تحت قدمي لا أفي بشئ منها له. ثم سار حتى دخل الكوفة فأقام بها أياما فلما استتمت البيعة له من أهلها صعد المنبر، فخطب

الناس وذكر أمير المؤمنين (عليه السلام) ونال منه، ونال من الحسن (عليه السلام) ما نال، وكان الحسن والحسين (عليهما السلام) حاضرين، فقام الحسين (عليه السلام) ليرد عليه، فأخذ بيده الحسن (عليه السلام) فأجلسه، ثم قام فقال: أيها الذاكر عليا أنا الحسن وأبي علي، وأنت معاوية وأبوك صخر، وأمي فاطمة وأمك هند، وجددي رسول الله (صلى الله عليه وآله) وجدك حرب، وجدتي خديجة وجدتك قتيلة، فلعن الله أئمتنا ذكرا وأئمتنا حسبا، وشرنا قدما، وأقدمنا كفرا ونفاقا، فقالت طوائف من أهل المسجد: آمين آمين.

صلح امام حسن (عليه السلام) با معاوية

بحار الأنوار، ج ٤٤، صص ٥١ - ٥٣

وَسَارَ الْحَسَنُ (عليه السلام) فِي عَسْكَرٍ عَظِيمٍ حَتَّى نَزَلَ دَيْرَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَأَقَامَ بِهِ ثَلَاثًا حَتَّى اجْتَمَعَ النَّاسُ. ثُمَّ دَعَا عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ الْعَبَّاسِ فَقَالَ لَهُ يَا ابْنَ عَمٍّ إِنِّي بَاعْتُ مَعَكَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا مِنْ فُرْسَانِ الْعَرَبِ وَقُرَّاءِ الْمِصْرِ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَزِيدُ الْكِتَابَةَ فِسْرَ بِهِمْ وَالْأَنَّهُمْ لَهُمْ جَانِبَكَ وَابْسُطْ لَهُمْ وَجْهَكَ وَافْرُشْ لَهُمْ جَنَاحَكَ وَأَذْنَهُمْ مِنْ مَجْلِسِكَ فَإِنَّهُمْ بَقِيَّةُ ثِقَاتِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عليه السلام) وَسِيرَ بِهِمْ عَلَى شَطِّ الْفُرَاتِ حَتَّى تَقَطَعَ بِهِمُ الْفُرَاتَ حَتَّى تَسِيرَ بِمَسْكِنٍ ثُمَّ امْضَ حَتَّى تَسْتَقْبِلَ بِهِمْ مُعَاوِيَةَ فَإِنَّ أُنْتَ لَقِيْتَهُ فَاحْتَبَسَهُ حَتَّى آتَيْكَ فَإِنِّي عَلَى أَثَرِكَ وَشَيْكَأً وَلَيْكُنْ خَبْرُكَ عِنْدِي كُلَّ يَوْمٍ وَشَاوِرْ هَذَيْنِ يَغْنِي قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ وَسَعِيدَ بْنَ قَيْسٍ وَإِذَا لَقِيتَ مُعَاوِيَةَ فَلَا تُقَاتِلْهُ حَتَّى يُقَاتِلَكَ فَإِنْ فَعَلَ فَقَاتِلْهُ فَإِنْ أُصِيبْتَ فَقَيْسُ بْنُ سَعْدٍ عَلَى النَّاسِ فَإِنْ أُصِيبَ فَسَعِيدُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى النَّاسِ. فَسَارَ عُبَيْدُ اللَّهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى شَيْنُورَ حَتَّى خَرَجَ إِلَى شَاهِي ثُمَّ لَزِمَ الْفُرَاتَ وَالْفُلُوجَةَ حَتَّى أَتَى مَسْكِنَ وَأَخَذَ الْحَسَنُ عَلَى حِمَامٍ عُمَرَ حَتَّى أَتَى دَيْرَ كَعْبٍ ثُمَّ بَكَرَ فَنَزَلَ سَابَاطَ دُونَ الْقَنْطَرَةِ

أقول ثم ذكر ما جرى عليه صلوات الله عليه هناك و قد مر ذكره ثم قال. فأما معاوية فإنه وافى حتى نزل في قرية يقال له الحبونية و أقبل عبيد الله بن العباس حتى نزل بإزائه فلما كان من غد وجه معاوية إلى عبيد الله أن الحسن قد راسلني في الصلح و هو مسلم الأمر إلي فإن دخلت في طاعتي الآن كنت متبوعا و إلا دخلت و أنت تابع و لك إن جئني الآن أن أعطيك ألف ألف درهم أعجل لك في هذا الوقت نصفها و إذا دخلت الكوفة النصف الآخر. فانسل عبيد الله ليلا فدخل عسكر معاوية فوفى له بما وعده و أصبح الناس (صفحة ٥٢) ينتظرونه أن يخرج فيصلي بهم فلم يخرج حتى أصبحوا فطلبوه فلم يجدوه فصلى بهم قيس بن سعد بن عبادة ثم خطبهم فثبتهم و ذكر عبيد الله فنال منه ثم أمرهم بالصبر و النهوض إلى العدو فأجابوه بالطاعة و قالوا له انهض بنا إلى عدونا على اسم الله فنهض بهم. و خرج إليهم بسر بن أرطاة فصاحوا إلى أهل العراق ويحكم هذا أميركم عندنا قد بايع و إمامكم الحسن قد صالح فعلام تقتلون أنفسكم فقال لهم قيس بن سعد اختاروا إحدى اثنتين إما القتال مع غير إمام و إما أن تباعوا ببيعة ضلال قالوا بل نقاتل بلا إمام فخرجوا فضربوا أهل الشام حتى ردوهم إلى مصافهم. و كتب معاوية إلى قيس بن سعد يدعوه و يمينه فكتب إليه قيس لا و الله لا تلقاني أبدا إلا بيني و بينك الرمح فكتب إليه معاوية لما يئس منه أما بعد فإنك يهودي ابن يهودي تشقي نفسك و تقتلها فيما ليس لك فإن ظهر أحب الفريقين إليك نبذك و عزلك و إن ظهر أبغضهما إليك نكل بك و قتلك و قد كان أبوك أوتر غير قوسه و رمى غير غرضه فخذله قومه و أدركه يومه فمات بحوران طريدا غريبا و السلام. فكتب إليه قيس بن سعد أما بعد فإنما أنت وثن ابن وثن دخلت في الإسلام كرها و أقمت فيه فرقا و خرجت منه طوعا و لم يجعل الله لك فيه نصيبا لم يقدم إسلامك و لم يحدث نفاقك و لم تزل حربا لله و لرسوله و حزبا من أحزاب المشركين و عدوا لله و نبيه و المؤمنين من عباده و ذكرت أبي فلعمري ما أوتر إلا

قوسه و لا رمى إلا غرضه فشغب عليه من لا يشق غباره و لا يبلغ كعبه و زعمت أني يهودي ابن يهودي و قد علمت و علم الناس إنني و أبي أعداء الدين الذي خرجت منه و أنصار الدين الذي دخلت فيه و صرت إليه و السلام. فلما قرأ معاوية كتابه غاظه و أراد إجابته فقال له عمرو مهلاً فإنك إن كاتبته أجابك بأشد من هذا و إن تركته دخل فيما دخل فيه الناس فأمسك عنه و بعث معاوية عبد الله بن عامر و عبد الرحمن بن سمرة إلى الحسن (عليه السلام) للصلح فدعواه «صفحة ٥٣» إليه و زهداه في الأمر و أعطياه ما شرط له معاوية و أن لا يتبع أحد بما مضى و لا ينال أحد من شيعة علي بمكره و لا يذكر علي إلا بخير و أشياء اشترطها الحسن فأجاب إلى ذلك و انصرف قيس بن سعد فيمن معه إلى الكوفة. ثم قال و روى الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن سويد قال صلى بنا معاوية بالنخيلة الجمعة فخطب ثم قال إنني و الله ما قاتلتكم لتصلوا و لا تصوموا و لا لتحجوا و لا لتزكوا إنكم لتفعلون ذلك إنما قاتلتكم لأتأمر عليكم و قد أعطاني الله ذلك و أنتم كارهون. قال فكان عبد الرحمن بن شريك إذا حدث بذلك يقول هذا و الله هو التهتك. قال أبو الفرج و دخل معاوية الكوفة بعد فراغه من خطبته بالنخيلة بين يديه خالد بن عرفطة و معه حبيب بن حمار يحمل رايته فلما صار بالكوفة دخل المسجد من باب الفيل و اجتمع الناس إليه.

ترور امام حسن (عليه السلام)

بحار الأنوار، ج ٤٤، صص ٦٠ - ٦١

٨- كش، [رجال الكشي] ذَكَرَ الْفَضْلُ بْنُ شَاذَانَ فِي بَعْضِ كُتُبِهِ قَالَ إِنَّ الْحَسَنَ (عليه السلام) لَمَّا قُتِلَ أَبُوهُ (عليه السلام) خَرَجَ فِي سَوْالٍ مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى قِتَالِ مُعَاوِيَةَ فَالْتَقَوْا بِكَسْكَرٍ وَ حَارَبَهُ سِتَّةَ أَشْهُرٍ وَ كَانَ الْحَسَنُ (عليه السلام) جَعَلَ ابْنَ عَمِّهِ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ الْعَبَّاسِ عَلَى مُقَدِّمَتِهِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةَ بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَمَرَّ بِالرَّايَةِ وَ لَحِقَ بِمُعَاوِيَةَ وَ بَقِيَ الْعَسْكَرُ

بَلَا قَائِدٍ وَلَا رَأْسٍ فَقَامَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ عَبَادَةَ فَخَطَبَ النَّاسَ وَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ لَا يَهُولَنَّكُمْ (صفحة ٦١) ذَهَابُ هَذَا الْكَذَا وَكَذَا فَإِنَّ هَذَا وَ أَبَاهُ لَمْ يَأْتِيَا قَطُّ بِخَيْرٍ وَقَامَ يَأْمُرُ النَّاسَ وَوَتَبَ أَهْلُ عَسْكَرِ الْحَسَنِ (عليه السلام) بِالْحَسَنِ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ فَانْتَهَبُوا فُسْطَاطَهُ وَ أَخَذُوا مَتَاعَهُ وَ طَعَنَهُ ابْنُ بَشْرِ الْأَسَدِيِّ فِي خَاصِرَتِهِ فَرَدَّوهُ جَرِيحاً إِلَى الْمَدَائِنِ حَتَّى تَحْصَنَ فِيهَا عِنْدَ عَمِّ الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ.

صلح امام حسن (ع)

بحار الأنوار، ج ٤٤، ص ٦٢

١١- كشف الغمة: عن الشعبي قال: شهدت الحسن بن علي (عليهما السلام) حين صالح معاوية بالنخيلة، فقال له معاوية: قم فأخبر الناس أنك تركت هذا الأمر، وسلمته [إلي] فقام الحسن فحمد الله وأثنى عليه، وقال: أما بعد فإن أكيس الكيس التقى وأحمق الحمق الفجور، وإن هذا الأمر الذي اختلف فيه أنا ومعاوية إما أن يكون حق امرء فهو أحق به مني، وإما أن يكون حقا هو لي فقد تركته إرادة لصالح الأمة، وحقن دماؤها وإن أدري لعله فتنه لكم ومتاع إلى حين.

مفاد صلح نامه ی امام حسن (ع) با معاویه

بحار الأنوار، ج ٤٤، ص ٦٥

وَمِنْ كَلَامِهِ (عليه السلام) مَا كَتَبَهُ فِي كِتَابِ الصُّلْحِ الَّذِي اسْتَقَرَّ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ مُعَاوِيَةَ حَيْثُ رَأَى حَقْنَ الدِّمَاءِ وَ إِطْفَاءَ الْفِتْنَةِ وَ هُوَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ صَالِحَهُ عَلَى أَنْ يُسَلِّمَ إِلَيْهِ وَلَايَةَ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَنْ يَعْمَلَ فِيهِمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ رَسُولِهِ (صلي الله عليه وآله) وَ سِيرَةِ الْخُلَفَاءِ الصَّالِحِينَ وَ لَيْسَ لِمُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ أَنْ يَعْهَدَ إِلَى أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ عَهْداً.

دشمنی بنی امیه با اهل بیت (علیهم السلام) و شیعیان

بحار الأنوار، ج ۴۴، صص ۶۸ - ۶۹

وَقَالَ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ فِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ رُويَ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْبَاقِرَ (عليه السلام) قَالَ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ يَا فُلَانُ مَا لَقِينَا مِنْ ظُلْمٍ قُرَيْشٍ إِيَّانَا وَتَظَاهُرِهِمْ عَلَيْنَا وَمَا لَقِيَ شِيعَتُنَا وَمُحِبُّونَا مِنَ النَّاسِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صلي الله عليه وآله) قَبِضَ وَقَدْ أَخْبَرَ أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِالنَّاسِ فَتَمَالَّاتْ عَلَيْنَا قُرَيْشٌ حَتَّى أَخْرَجَتْ الْأَمْرَ عَنْ مَعْدِنِهِ وَاحْتَجَّتْ عَلَى الْأَنْصَارِ بِحَقِّنَا وَحُجَّتِنَا تَدَاوَلَتْهَا قُرَيْشٌ وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ حَتَّى رَجَعَتْ إِلَيْنَا فَنَكَثَتْ بَيْعَتَنَا وَنَصَبَتْ الْحَرْبَ لَنَا وَلَمْ يَزَلْ صَاحِبُ الْأَمْرِ فِي صَعُودِ كُتُودٍ حَتَّى قُتِلَ فَبُيْعَ الْحَسَنُ ابْنُهُ وَعُوهِدَ ثُمَّ غَدِرَ بِهِ وَأُسْلِمَ وَوَسَّيَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ حَتَّى طَعَنَ بِخَنْجَرٍ فِي جَنْبِهِ وَانْتَهَبَ عَسْكَرُهُ وَغُولَجَتْ خَلَاخِيلُ أُمَهَاتٍ أَوْلَادِهِ فَوَادَعَ مُعَاوِيَةَ وَحَقَنَ دَمَهُ وَدِمَاءَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُمْ قَلِيلٌ حَقٌّ قَلِيلٌ ثُمَّ بَايَعَ الْحُسَيْنَ (عليه السلام) مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ عِشْرُونَ أَلْفًا ثُمَّ غَدَرُوا بِهِ وَخَرَجُوا عَلَيْهِ وَبَيْعَتُهُ فِي أَغْنَاقِهِمْ فَقَتَلُوهُ ثُمَّ لَمْ يَزَلْ أَهْلُ الْبَيْتِ نُسْتَدَلُّ وَنُسْتَضَامُ وَنُقْصَى وَنُمْتَهَنُ وَنُحْرَمُ وَنُقْتَلُ وَنَخَافُ وَلَا نَأْمَنُ عَلَى دِمَائِنَا وَدِمَاءِ أَوْلِيَائِنَا وَوَجَدَ الْكَاذِبُونَ الْجَا حِدُونَ لِكَذِبِهِمْ «صفحه ۶۹» وَجَحُودِهِمْ مَوْضِعًا يَنْقَرِبُونَ بِهِ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ وَقَضَاةِ السَّوْءِ وَعَمَّالِ السَّوْءِ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ فَحَدَّثُوهُمْ بِالْأَحَادِيثِ الْمَوْضُوعَةِ الْمَكْذُوبَةِ وَرَوَوْا عَنَّا مَا لَمْ نَقُلْهُ وَلَمْ نَفْعَلْهُ لِيُبَغِّضُونَا إِلَى النَّاسِ وَكَانَ عِظَمُ ذَلِكَ وَكِبَرُهُ زَمَنَ مُعَاوِيَةَ بَعْدَ مَوْتِ الْحَسَنِ (عليه السلام) فَقَتَلَتْ شِيعَتُنَا بِكُلِّ بَلَدَةٍ وَقَطَّعَتْ الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلَ عَلَى الظَّنَّةِ وَكَانَ مِنْ ذِكْرِ بَحْبُنَا وَالْإِنْقِطَاعِ إِلَيْنَا سَجْنٌ أَوْ نَهَبٌ مَالُهُ أَوْ هُدْمَتٌ دَارُهُ ثُمَّ لَمْ يَزَلِ الْبَلَاءُ يَشْتَدُّ وَيَزْدَادُ إِلَى زَمَانِ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ قَاتِلِ الْحُسَيْنِ (عليه السلام) ثُمَّ جَاءَ الْحَجَّاجُ فَقَتَلَهُمْ كُلَّ قَتْلَةٍ وَأَخَذَهُمْ بِكُلِّ ظَنَّةٍ وَتَهْمَةٍ حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيُقَالُ لَهُ زَنْدِيقٌ أَوْ كَافِرٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُقَالَ شِيعَةٌ عَلِيٍّ وَحَتَّى صَارَ الرَّجُلُ الَّذِي يُذَكَّرُ بِالْخَيْرِ وَلَعَلَّهُ يَكُونُ وَرِعًا صَدُوقًا يُحَدِّثُ بِأَحَادِيثَ عَظِيمَةٍ عَجِيبَةٍ مِنْ

تَفْضِيلٍ مَنْ قَدْ سَلَفَ مِنَ الْوَلَاةِ وَلَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ تَعَالَى شَيْئاً مِنْهَا وَلَا كَانَتْ وَلَا وَقَعَتْ وَ هُوَ يَحْسَبُ أَنَّهَا حَقٌّ لِكَثْرَةِ مَنْ قَدْ رَوَاهَا مِمَّنْ لَمْ يَعْرِفْ بِكَذِبٍ وَلَا بِقِلَّةِ وَرَعٍ.

مبارزه‌ی سیاسی امام حسین (ع) با معاویه

بحارالأنوار، ج ۴۴، صص ۱۲۹ - ۱۳۰

۱۹- ج، [الإحتجاج] عَنْ صَلَاحِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ لَمَّا قَتَلَ مُعَاوِيَةُ حُجْرَ بْنَ عَدِيٍّ وَ أَصْحَابَهُ حَجَّ ذَلِكَ الْعَامَ فَلَقِيَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ (عليه السلام) فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ هَلْ بَلَغَكَ مَا صَنَعْنَا بِحُجْرٍ وَ أَصْحَابِهِ وَ أَشْيَاعِهِ وَ شِيعَةِ أَبِيكَ فَقَالَ وَ مَا صَنَعْتَ بِهِمْ قَالَ قَتَلْنَاهُمْ وَ كَفَّنَاهُمْ وَ صَلَّيْنَا عَلَيْهِمْ فَضَحِكَ الْحُسَيْنَ (عليه السلام) ثُمَّ قَالَ خَصَمَكَ الْقَوْمُ يَا مُعَاوِيَةُ لَكِنَّا لَوْ قَتَلْنَا «صفحه ۱۳۰» شِيعَتَكَ مَا كَفَّنَاهُمْ وَ لَا صَلَّيْنَا عَلَيْهِمْ وَ لَا أَقْبَرْنَاهُمْ وَ لَقَدْ بَلَغَنِي وَفِيعَتُكَ فِي عَلِيٍّ (عليه السلام) وَ قِيَامُكَ بِنَفْسِنَا وَ اغْتِرَاضُكَ بَنِي هَاشِمٍ بِالْعُيُوبِ فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَارْجِعْ فِي نَفْسِكَ ثُمَّ سَلِّهَا الْحَقَّ عَلَيْهَا وَ لَهَا فَإِنْ لَمْ تَجِدْهَا أَكْثَرَ عَيْباً فَمَا أَصْغَرَ عَيْبِكَ فِيكَ فَقَدْ ظَلَمْنَاكَ يَا مُعَاوِيَةُ وَ لَا تُؤْتِرَنَّ غَيْرَ قَوْسِكَ وَ لَا تَرْمِينَنَّ غَيْرَ غَرَضِكَ وَ لَا تَرْمِنَا بِالْعِدَاوَةِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ فَإِنَّكَ وَ اللَّهُ قَدْ أَطَعْتَ فِينَا رَجُلًا مَا قَدِمَ إِسْلَامُهُ وَ لَا حَدَثَ نِفَاقُهُ وَ لَا نَظَرَ لَكَ فَانْظُرْ لِنَفْسِكَ أَوْ دَعْ يَغْنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ.

دوره‌ی حیات امام حسن (ع)

بحارالأنوار، ج ۴۴، ص ۱۳۵

به نقل از «مناقب آل أبی طالب» رك: همین كتاب ج ۳، ص ۵۲۸

تاریخ شهادت امام حسن (علیه السلام)

بحار الأنوار، ج ۴۴، ص ۱۴۰

وَدَخَلَ الْحُسَيْنُ (عليه السلام) وَالْأَسْوَدُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ فَأَنْكَبَ عَلَيْهِ حَتَّى قَبَّلَ رَأْسَهُ وَبَيْنَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ قَعَدَ عِنْدَهُ فَتَسَارَّأَ جَمِيعاً فَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ إِنَّا لِلَّهِ إِنَّ الْحَسَنَ قَدْ نُعِيتَ إِلَيْهِ نَفْسُهُ وَقَدْ أَوْصَى إِلَى الْحُسَيْنِ (عليه السلام) وَتُوْفِّيَ يَوْمَ الْخَمِيسِ فِي آخِرِ صَفَرٍ سَنَةَ خَمْسِينَ مِنَ الْهَجْرَةِ وَلَهُ سَبْعٌ وَارْبَعُونَ سَنَةً وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ.

سن امام حسن (علیه السلام) در زمان شهادت

بحار الأنوار، ج ۴۴، ص ۱۴۶

ثُمَّ قَالَ اخْتَلَفَ فِي سِنِّ الْحَسَنِ (عليه السلام) وَقُتَ وَفَاتِهِ فَقِيلَ ابْنُ ثَمَانٍ وَارْبَعِينَ وَهُوَ الْمَرْوِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (عليه السلام) فِي رِوَايَةِ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ وَقِيلَ ابْنُ سِتٍّ وَارْبَعِينَ وَهُوَ الْمَرْوِيُّ أَيْضاً عَنْ جَعْفَرِ (عليه السلام) فِي رِوَايَةِ أَبِي بَصِيرٍ أَنْتَهَى وَقَالَ أَبُو الْفَرَجِ فِي مَقَاتِلِ الطَّالِبِيِّينَ اخْتَلَفَ فِي مَبْلَغِ سِنِّ الْحَسَنِ (عليه السلام) وَقُتَ وَفَاتِهِ فَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَسَنِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ وَجَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (عليه السلام) أَنَّهُ تُوْفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَارْبَعِينَ سَنَةً

وَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ عَنْ حَسَنِ بْنِ حُسَيْنِ اللَّوْثِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (عليه السلام) أَنَّ الْحَسَنَ تُوْفِّيَ وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَارْبَعِينَ سَنَةً

قَالَ وَ رَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (عليه السلام) أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ قُتِلَ وَلَهُ ثَمَانٌ وَخَمْسُونَ وَأَنَّ الْحَسَنَ كَذَلِكَ كَانَتْ سِنُوهُ يَوْمَ مَاتَ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ (عليه السلام)

حَدَّثَنِي بِذَلِكَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي السَّائِبِ سَلَمِ بْنِ جُنَادَةَ عَنْ وَكِيعٍ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (عليه السلام) قَالَ أَبُو الْفَرَجِ وَ هَذَا وَهُمْ لِأَنَّ الْحَسَنَ (عليه السلام) وُلِدَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ مِنَ الْهَجْرَةِ وَ تُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَ خَمْسِينَ وَ لَا خِلَافَ فِي ذَلِكَ وَ سِنُوهُ عَلَى هَذَا ثَمَانٌ وَ أَرْبَعُونَ أَوْ نَحْوُهَا.

دوره‌ی حیات امام حسن (ع) بعد از صلح با معاویه

بحار الأنوار، ج ۴۴، صص ۱۵۷-۱۵۸

به نقل از «الإرشاد» رك: همین كتاب ج ۱، ص ۱۶۳

تاریخ شهادت امام حسن (ع)

بحار الأنوار، ج ۴۴، ص ۱۶۱

۳۱- كشف، [كشف الغمة] قَالَ كَمَالُ الدِّينِ بْنِ طَلْحَةَ تُوُفِّيَ (عليه السلام) لِخَمْسٍ خَلَوْنَ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَ أَرْبَعِينَ لِلْهَجْرَةِ وَ قِيلَ خَمْسِينَ وَ كَانَ عُمُرُهُ سَبْعًا وَ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَ قَالَ الْحَافِظُ الْجَنَابِزِيُّ وُلِدَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ (عليه السلام) فِي النُّصَفِ مِنْ رَمَضَانَ سَنَةَ ثَلَاثٍ مِنَ الْهَجْرَةِ وَ مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَ أَرْبَعِينَ وَ كَانَ قَدْ سَقِيَ السَّمَّ مِرَارًا وَ كَانَ مَرَضُهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا.

شجاعت امام حسین (ع) در مقابله با مروان

بحار الأنوار، ج ۴۴، صص ۱۹۱-۱۹۲

۴- قب، [المناقب لابن شهر آشوب] وَ مِنْ شَجَاعَتِهِ (عليه السلام) أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ الْحُسَيْنِ (عليه السلام) وَ بَيْنَ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ مُنَازَعَةً فِي ضَيْعَةٍ فَتَنَاولَ الْحُسَيْنُ (عليه السلام) عِمَامَةَ الْوَلِيدِ عَنْ رَأْسِهِ وَ شَدَّهَا فِي عُنُقِهِ وَ هُوَ يَوْمِئِذٍ وَآلٌ عَلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ مَرُوءًا بِاللَّهِ

مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ جُرْأَةً رَجُلٍ عَلَى أَمِيرِهِ فَقَالَ الْوَلِيدُ وَاللَّهِ مَا قُلْتَ هَذَا غَضَبًا لِي وَلَكِنَّكَ حَسَدْتَنِي عَلَى حِلْمِي عَنْهُ وَإِنَّمَا كَانَتْ الضَّيْعَةُ لَهُ فَقَالَ الْحُسَيْنُ الضَّيْعَةُ لَكَ يَا وَلِيدُ وَقَامَ وَقِيلَ لَهُ يَوْمَ الطُّفِّ انْزِلْ عَلَى حُكْمِ بَنِي عَمِّكَ قَالَ لَا وَاللَّهِ لَا أُعْطِيكُمْ بِيَدِي إِعْطَاءَ الذَّلِيلِ وَلَا أَفِرُّ فِرَارَ الْعَبِيدِ ثُمَّ نَادَى يَا عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي عَذْتُ بِرَبِّي «صفحه ۱۹۲» وَرَبُّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ.

خطبه‌ی امام حسین (ع) در کربلا

بحار الأنوار، ج ۴۴، ص ۱۹۲

رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ الْقَوْمُ بِالْحُسَيْنِ وَآمَنَ أَنَّهُمْ قَاتِلُوهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ قَدْ نَزَلَ مَا تَرَوْنَ مِنَ الْأَمْرِ وَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ تَغَيَّرَتْ وَتَنَكَّرَتْ وَأَذْبَرَ مَعْرُوفُهَا وَاسْتَمَرَّتْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا كَصَبَابَةِ الْإِنَاءِ وَإِلَّا خَسِيسُ عَيْشٍ كَالْمَرْعَى الْوَيْلِ أَلَا تَرَوْنَ الْحَقَّ لَا يُعْمَلُ بِهِ وَالْبَاطِلَ لَا يُتَنَاهَى عَنْهُ لِيَرْغَبَ الْمُؤْمِنُ فِي لِقَاءِ اللَّهِ وَإِنِّي لَا أَرَى الْمَوْتَ إِلَّا سَعَادَةً وَالْحَيَاةَ مَعَ الظَّالِمِينَ إِلَّا بَرَمًا.

گفتگوی امام حسین (ع) با فرزندان

بحار الأنوار، ج ۴۴، ص ۱۹۵

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ لَقِينِي الْحُسَيْنُ (عليه السلام) فِي مُنْصَرَفِي مِنَ الْكُوفَةِ فَقَالَ مَا وَرَاكَ يَا بَا فِرَاسٍ قُلْتُ أَصْدُقُكَ قَالَ الصَّدْقُ أُرِيدُ قُلْتُ أَمَّا الْقُلُوبُ فَمَعَكَ وَ أَمَّا السُّيُوفُ فَمَعَ بَنِي أُمَيَّةَ وَالنَّصْرُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ قَالَ مَا أَرَاكَ إِلَّا صَدَقْتَ النَّاسُ عَبِيدُ أَمَالٍ وَالدِّينُ لَغْوٌ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ يَحُوطُونَهُ مَا دَرَّتْ بِهِ مَعَايِشُهُمْ فَإِذَا مُحْصُوا لِلْبَائِلَاءِ قُلَّ الدِّيَّانُونَ وَ قَالَ (عليه السلام) مَنْ أَتَانَا لَمْ يَغْدَمْ خَصْلَةً مِنْ أَرْبَعِ آيَةٍ مُحْكَمَةٌ وَقَضِيَّةٌ عَادِلَةٌ وَ أَخَا مُسْتَفَادًا وَ مُجَالِسَةَ الْعُلَمَاءِ.

تاریخ ولادت و شهادت امام حسین (ع)

بحار الأنوار، ج ۴۴، ص ۱۹۹

۱۶- أَقُولُ قَالَ أَبُو الْفَرَجِ فِي الْمَقَاتِلِ كَانَ مَوْلِدُهُ (عليه السلام) لِخَمْسِ خَلَوْنَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ مِنَ الْهَجْرَةِ وَقُتِلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِعَشْرِ خَلَوْنَ مِنَ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ إِحْدَى وَ سِتِّينَ وَ لَهُ سِتٌّ وَ خَمْسُونَ سَنَةً وَ شَهْوَرٌ وَقِيلَ قُتِلَ يَوْمَ السَّبْتِ رُويَ ذَلِكَ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ الْفَضْلِ بْنِ دُكَيْنٍ وَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ أَوَّلًا أَصَحُّ.

اصحاب امير المؤمنين (ع) در رکاب امام حسین (ع)

بحار الأنوار، ج ۴۴، ص ۲۰۰

۱۷- ختص، [الإختصاص] أَصْحَابُ الْحُسَيْنِ (عليه السلام) جَمِيعٌ مَنِ اسْتُشْهِدَ مَعَهُ وَ مِنْ أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عليه السلام) حَبِيبُ بْنُ مُظَهَّرٍ مِثْمُ التَّمَارِ رُشَيْدُ الْهَجْرِيِّ سُلَيْمُ بْنُ قَيْسٍ الْهَلَلِيُّ أَبُو صَادِقٍ أَبُو سَعِيدٍ عَقِيصًا

دورهی حیات اباعبدالله (ع)

بحار الأنوار، ج ۴۴، ص ۲۰۰

به نقل از «إعلام الوری» رك: همین كتاب ج ۱، صص ۳۹-۴۰

بحار الأنوار، ج ۴۴، صص ۲۰۰ - ۲۰۱

۱۹- كشف، [كشف الغمة] قَالَ كَمَالُ الدِّينِ بْنُ طَلْحَةَ وَوُلِدَ (عليه السلام) بِالْمَدِينَةِ لِخَمْسِ خَلَوْنَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ مِنَ الْهَجْرَةِ عَلِقَتْ الْبُتُولُ (عليه السلام) بِهِ بَعْدَ أَنْ وَلَدَتْ أَخَاهُ الْحَسَنَ (عليه السلام) بِخَمْسِينَ لَيْلَةً وَ كَذَلِكَ قَالَ الْحَافِظُ الْجَنَابِزِيُّ وَ قَالَ كَمَالُ الدِّينِ كَانَ انْتِقَالُهُ إِلَى دَارِ الْآخِرَةِ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَ سِتِّينَ مِنَ الْهَجْرَةِ فَتَكُونُ مُدَّةُ عُمُرِهِ سِتًّا وَ خَمْسِينَ سَنَةً وَ أَشْهُرًا كَانَ مِنْهَا مَعَ جَدِّهِ رَسُولِ اللَّهِ (صلي الله عليه وآله) سِتٌّ سِنِينَ وَ شَهْوَرًا وَ كَانَ مَعَ أَبِيهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (عليه السلام) ثَلَاثِينَ سَنَةً بَعْدَ وَفَاةِ

النَّبِيِّ (صلي الله عليه وآله) وَكَانَ مَعَ أَخِيهِ الْحَسَنِ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ (عليه السلام) عَشْرَ سِنِينَ وَبَقِيَ بَعْدَ وَفَاةِ أَخِيهِ الْحَسَنِ (عليه السلام) إِلَى وَفَاتِ مَقْتَلِهِ عَشْرَ سِنِينَ. (صفحه ٢٠١) وَقَالَ ابْنُ الْخَشَّابِ حَدَّثَنَا حَرْبٌ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ (عليه السلام) قَالَ مَضَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ أُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي عَامِ السُّتَيْنِ مِنَ الْهَجْرَةِ فِي يَوْمٍ عَاشُورَاءَ كَانَ مَقَامُهُ مَعَ جَدِّهِ رَسُولِ اللَّهِ (صلي الله عليه وآله) سَبْعَ سِنِينَ إِلَّا مَا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي مُحَمَّدٍ وَهُوَ سَبْعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرَةُ أَيَّامٍ وَأَقَامَ مَعَ أَبِيهِ (عليه السلام) ثَلَاثِينَ سَنَةً وَأَقَامَ مَعَ أَبِي مُحَمَّدٍ عَشْرَ سِنِينَ وَأَقَامَ بَعْدَ مُضِيِّ أَخِيهِ الْحَسَنِ (عليه السلام) عَشْرَ سِنِينَ فَكَانَ عُمرُهُ سَبْعًا وَخَمْسِينَ سَنَةً إِلَّا مَا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ مِنَ الْحَمْلِ وَقَبْضِ فِي يَوْمٍ عَاشُورَاءَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَيُقَالُ فِي يَوْمٍ عَاشُورَاءَ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ وَكَانَ بِقَاوُهُ بَعْدَ أَخِيهِ الْحَسَنِ (عليه السلام) إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً وَقَالَ الْحَافِظُ عَبْدُ الْعَزِيزِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ (عليه السلام) وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ (صلي الله عليه وآله) وَلِدَتْ فِي لَيْالٍ خَلَوْنَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ مِنَ الْهَجْرَةِ وَقَتْلَ بِالطَّفِّ يَوْمَ عَاشُورَاءَ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً وَسِتَّةِ أَشْهُرٍ.

تاریخ ولادت امام حسین (ع)

بحار الأنوار، ج ٤٤، ص ٢٠٢

قال رحمه الله في التهذيب ولد (عليه السلام) آخر شهر ربيع الأول سنة ثلاث من الهجرة.

علت نامه نگاری معاویه با امام حسین (ع) و جواب ایشان

بحار الأنوار، ج ٤٤، صص ٢١٢ - ٢١٤

٩- کش، [رجال الکشي] رُوِيَ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ كَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ وَهُوَ عَامِلُهُ عَلَى الْمَدِينَةِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ عَمْرَو بْنَ عُثْمَانَ ذَكَرَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَوُجُوهُ أَهْلِ

الْحِجَازَ يَخْتَلِفُونَ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَذَكَرَ أَنَّهُ لَا يَأْمَنُ وَثُوبَهُ وَقَدْ بَحَثْتُ عَنْ ذَلِكَ فَبَلَغَنِي أَنَّهُ لَا يُرِيدُ الْخِلَافَ يَوْمَهُ هَذَا وَ لَسْتُ أَمِنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا أَيْضاً لِمَا بَعْدَهُ فَاتَّكَبَ إِلَيَّ بِرَأْيِكَ فِي هَذَا وَالسَّلَامُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةُ أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ بَلَغَنِي وَفَهَمْتُ مَا ذَكَرْتَ فِيهِ مِنْ أَمْرِ الْحُسَيْنِ فَإِيَّاكَ أَنْ تَعْرِضَ لِلْحُسَيْنِ فِي شَيْءٍ وَ أَتْرُكُ حُسَيْنًا مَا تَرَكَكَ فَإِنَّا لَا نُرِيدُ أَنْ نَعْرِضَ لَهُ فِي شَيْءٍ مَا وَفَى بَيْعَتَنَا وَ لَمْ يُنَازِعْنَا سُلْطَانَنَا فَآكُمُنْ عَنْهُ مَا لَمْ يُبَدِّ لَكَ صَفْحَتَهُ وَالسَّلَامُ وَ كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ (عليه السلام) أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ انْتَهَتْ إِلَيَّ أُمُورٌ عَنْكَ إِنْ كَانَتْ حَقًّا فَقَدْ أَطْنُكَ تَرَكْتَهَا رَغْبَةً فَدَعَهَا وَ لَعَمْرُ اللَّهِ إِنْ مَنْ أُعْطِيَ اللَّهُ عَهْدَهُ وَ مِيثَاقَهُ لَجَدِيرٌ بِالْوَفَاءِ فَإِنْ كَانَ الَّذِي بَلَغَنِي بَاطِلًا فَإِنَّكَ أَنْتَ أَغْرَلُ النَّاسَ لِذَلِكَ وَ عِظْ نَفْسَكَ فَادْكُرْ وَ بَعْدُ اللَّهُ أَوْفٍ فَإِنَّكَ مَتَى مَا تُنْكِرْنِي أَنْكَرَكَ وَ مَتَى مَا تَكْذِبُنِي أَكْذَكَ فَاتَّقِ شَقَّ عَصَا هَذِهِ الْأُمَّةِ وَ أَنْ يَرُدَّهُمُ اللَّهُ عَلَى يَدِكَ فِي فِتْنَةٍ فَقَدْ عَرَفْتُ النَّاسَ وَ بَلَوْتَهُمْ فَانْظُرْ لِنَفْسِكَ وَ لِدِينِكَ وَ لَأُمَّةٍ مُحَمَّدٍ وَ لَا يَسْتَحِفُّكَ السُّفَهَاءُ وَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ فَلَمَّا وَصَلَ الْكِتَابُ إِلَى الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَتَبَ إِلَيْهِ أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ بَلَغَنِي كِتَابُكَ تَذَكَّرْتُ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَكَ عَنِّي أُمُورٌ أَنْتَ لِي عَنْهَا رَاغِبٌ وَ أَنَا بَغِيرُهَا عِنْدَكَ جَدِيرٌ فَإِنَّ الْحَسَنَاتِ لَا يَهْدِي لَهَا وَ لَا يُسَدِّدُ إِلَيْهَا إِلَّا اللَّهُ وَ أَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّهُ انْتَهَى إِلَيْكَ عَنِّي فَإِنَّهُ إِنَّمَا رَفَاهُ إِلَيْكَ الْمَلَأَقُونَ الْمَشَاءُونَ بِالنِّمِيمِ وَ مَا أُرِيدُ لَكَ حَرْبًا وَ لَا عَلَيْكَ خِلَافًا وَ أَيْمُ اللَّهُ إِنِّي لَخَائِفٌ لِلَّهِ فِي تَرْكِ ذَلِكَ وَ مَا أَظُنُّ اللَّهَ رَاضِيًا بِتَرْكِ ذَلِكَ وَ لَا عَازِرًا بِدُونِ الْإِعْذَارِ فِيهِ إِلَيْكَ وَ فِي أَوْلِيكَ الْقَاسِطِينَ الْمُلْحِدِينَ حِزْبِ الظُّلْمَةِ وَ أَوْلِيَاءِ الشَّيَاطِينِ أَ لَسْتُ الْقَاتِلَ حُجْرًا أَخَا كِنْدَةَ وَ الْمُصَلِّينَ الْعَابِدِينَ الَّذِينَ كَانُوا يُنْكِرُونَ الظُّلْمَ <صفحه ٢١٣> وَ يَسْتَغْظَمُونَ الْبِدْعَ وَ لَا يَخَافُونَ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمَةً ثُمَّ قَتَلْتَهُمْ ظُلْمًا وَ غَدَوَانًا مِنْ بَعْدِ مَا كُنْتُ أَعْطَيْتُهُمُ الْإِيمَانَ الْمَغْلَظَةَ وَ الْمَوَاقِيقَ الْمُؤَكَّدَةَ وَ لَا تَأْخُذْهُمْ بِحَدَثٍ كَانَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُمْ وَ لَا بِإِخْنَةٍ تَجِدُهَا فِي نَفْسِكَ أَ وَ لَسْتُ قَاتِلَ عَمْرٍو بْنِ الْحَقِيقِ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ (صلي الله عليه وآله) الْعَبْدِ الصَّالِحِ الَّذِي أَبْلَتْهُ الْعِبَادَةُ فَحَلَّ جِسْمُهُ وَ

صَفَرَتْ لَوْنُهُ بَعْدَ مَا أُمَّتَتْهُ وَ أُعْطِيَتْهُ مِنْ عَهْدِ اللَّهِ وَ مَوَاتِيْقِهِ مَا لَوْ أُعْطِيَتْهُ طَائِرًا لَنَزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ ثُمَّ قَتَلْتَهُ جُرْأَةً عَلَى رَبِّكَ وَ اسْتِخْفَافًا بِذَلِكَ الْعَهْدِ أ وَ لَسْتُ أَلْمُدَّعِي زِيَادَ ابْنِ سُمَيَّةَ الْمَوْلُودَ عَلَى فِرَاشِ عُبَيْدٍ ثَقِيفٍ فَرَعَمْتُ أَنَّهُ ابْنُ أَبِيكَ وَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صلي الله عليه وآله) الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ فَتَرَكْتُ سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ تَعَمُّدًا وَ تَبَعْتُ هَوَاكَ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ ثُمَّ سَلَطْتُهُ عَلَى الْعِرَاقَيْنِ يَقْطَعُ أَيْدِيَ الْمُسْلِمِينَ وَ أَرْجُلَهُمْ وَ يَسْمُلُ أَعْيُنَهُمْ وَ يُصَلِّبُهُمْ عَلَى جُذُوعِ النَّخْلِ كَأَنَّكَ لَسْتُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَ لَيْسُوا مِنْكَ أ وَ لَسْتُ صَاحِبَ الْحَضْرَمِيِّينَ الَّذِينَ كَتَبَ فِيهِمْ ابْنُ سُمَيَّةَ أَنَّهُمْ كَانُوا عَلَى دِينِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكَتَبْتَ إِلَيْهِ أَنْ أَقْتُلَ كُلَّ مَنْ كَانَ عَلَى دِينِ عَلِيٍّ فَقَتَلَهُمْ وَ مَثَّلَ بِهِمْ بِأَمْرِكَ وَ دِينَ عَلِيٍّ (عليه السلام) وَ اللَّهُ الَّذِي كَانَ يَضْرِبُ عَلَيْهِ أَبَاكَ وَ يَضْرِبُكَ وَ بِهِ جَلَسْتَ مَجْلِسَكَ الَّذِي جَلَسْتَ وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَكَانَ شَرَفُكَ وَ شَرَفُ أَبِيكَ الرَّحْلَتَيْنِ وَ قُلْتَ فِيمَا قُلْتَ أَنْظِرْ لِنَفْسِكَ وَ لِدِينِكَ وَ لِأُمَّةٍ مُحَمَّدٍ وَ اتَّقِ شَقَّ عَصَا هَذِهِ الْأُمَّةِ وَ أَنْ تَرُدَّهُمْ إِلَى فِتْنَةٍ وَ إِنِّي لَا أَعْلَمُ فِتْنَةً أَكْبَرَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ وَلَايَتِكَ عَلَيْهَا وَ لَا أَعْلَمُ نَظَرًا لِنَفْسِي وَ لِدِينِي وَ لِأُمَّةٍ مُحَمَّدٍ (صلي الله عليه وآله) عَلَيْنَا أَفْضَلَ مِنْ أَنْ أُجَاهِدَكَ فَإِنْ فَعَلْتُ فَإِنَّهُ قُرْبَةٌ إِلَى اللَّهِ وَ إِنْ تَرَكْتُهُ فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِدُنْيِي وَ أَسْأَلُهُ تَوْفِيقَهُ لِرِشَادِ أَمْرِي وَ قُلْتَ فِيمَا قُلْتَ إِنِّي إِنْ أَنْكَرْتُكَ تُنْكِرْنِي وَ إِنْ أَكِدَكَ تَكِدْنِي فَكِدْنِي مَا بَدَا لَكَ فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ لَا يَضُرَّنِي كَيْدُكَ فِيَّ وَ أَنْ لَا يَكُونَ عَلَى أَحَدٍ أَضَرُّ مِنْهُ (صفحه ٢١٤) عَلَى نَفْسِكَ لِأَنَّكَ قَدْ رَكِبْتَ جَهْلَكَ وَ تَحَرَّصْتَ عَلَى نَقْضِ عَهْدِكَ وَ لَعَمْرِي مَا وَفَيْتَ بَشْرَطٍ وَ لَقَدْ نَقَضْتَ عَهْدَكَ بِقَتْلِكَ هَؤُلَاءِ النَّفَرِ الَّذِينَ قَتَلْتَهُمْ بَعْدَ الصُّلْحِ وَ الْإِيمَانِ وَ الْعَهْدِ وَ الْمَوَاتِيْقِ فَقَتَلْتَهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونُوا قَاتِلُوا وَ قُتِلُوا وَ لَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِهِمْ إِلَّا لِذِكْرِهِمْ فَضْلَنَا وَ تَعْظِيمِهِمْ حَقًّا فَقَتَلْتَهُمْ مَخَافَةَ أَمْرِ لَعَلَّكَ لَوْ لَمْ تَقْتُلْتَهُمْ مِتَّ قَبْلَ أَنْ يَفْعَلُوا أَوْ مَاتُوا قَبْلَ أَنْ يُدْرِكُوا فَأَبَشِرْ يَا مُعَاوِيَةَ بِالْقِصَاصِ وَ اسْتَيْقِنَ بِالْحِسَابِ وَ أَعْلَمُ أَنَّ لِلَّهِ تَعَالَى كِتَابًا لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَ لَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَ لَيْسَ اللَّهُ بِنَاسٍ لِأَخْذِكَ

بِالْطَّنَةِ وَ قَتَلَكَ أَوْلِيَاءَهُ عَلَى النَّهْمِ وَ نَفِكَ أَوْلِيَاءَهُ مِنْ دُورِهِمْ إِلَى دَارِ الْغُرْبَةِ وَ أَخَذَكَ النَّاسَ بَبَيْعَةِ ابْنِكَ غُلَامٍ حَدَّثَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَ يَلْعَبُ بِالْكِلَابِ لَا أَعْلَمُكَ إِلَّا وَ قَدْ خَسِرْتَ نَفْسَكَ وَ بَتَرْتَ دِينَكَ وَ غَشَشْتَ رَعِيَّتَكَ وَ أَخْزَيْتَ أَمَانَتَكَ وَ سَمِعْتَ مَقَالََةَ السَّيْفِيهِ الْجَاهِلِ وَ أَخَفْتَ الْوَرَعَ التَّقِيَّ لِأَجْلِهِمْ وَ السَّلَامَ فَلَمَّا قَرَأَ مُعَاوِيَةُ الْكِتَابَ قَالَ لَقَدْ كَانَ فِي نَفْسِهِ ضَبٌّ مَا أَشْعُرُهُ بِهِ فَقَالَ يَزِيدُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَجِبْهُ جَوَابًا يُصْغِرُ إِلَيْهِ نَفْسَهُ وَ تَذَكِّرُ فِيهِ أَبَاهُ بِشَرِّ فِعْلِهِ قَالَ وَ دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ أَمَا رَأَيْتَ مَا كَتَبَ بِهِ الْحُسَيْنُ قَالَ وَ مَا هُوَ قَالَ فَأَقْرَأَهُ الْكِتَابَ فَقَالَ وَ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُجِيبَهُ بِمَا يُصْغِرُ إِلَيْهِ نَفْسَهُ وَ إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ فِي هَوَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ يَزِيدُ كَيْفَ رَأَيْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَأَيْتَ فَضَحَكَ مُعَاوِيَةُ فَقَالَ أَمَّا يَزِيدُ فَقَدْ أَشَارَ عَلَيَّ بِمِثْلِ رَأْيِكَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَدْ أَصَابَ يَزِيدُ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ أَخْطَأْتُ مَا أَرَأَيْتُمَا لَوْ أَنِّي ذَهَبْتُ لِعَيْبٍ عَلَيَّ مُحِقًّا مَا عَسَيْتُ أَنْ أَقُولَ فِيهِ وَ مِثْلِي لَا يُحْسِنُ أَنْ يَعْيبَ بِالْبَاطِلِ وَ مَا لَا يَعْرِفُ وَ مَتَى مَا عَسَيْتُ رَجُلًا بِمَا لَا يَعْرِفُهُ النَّاسُ لَمْ يَخْفَلُ بِصَاحِبِهِ وَ لَا يَرَاهُ النَّاسُ شَيْئًا وَ كَذَّبُوهُ وَ مَا عَسَيْتُ أَنْ أَعْيبَ حُسَيْنًا وَ وَ اللَّهِ مَا أَرَى لِلْعَيْبِ فِيهِ مَوْضِعًا وَ قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْهِ أَنْتَوَعَدُهُ وَ أَتَهْدَدُهُ ثُمَّ رَأَيْتُ أَنْ لَا أَفْعَلَ وَ لَا أُمَحِّكُهُ.

خبر شهادت امام حسين (ع) در کلام نبوی

بحار الأنوار، ج ۴۴، ص ۲۲۵

۵- لی، [الأمالي للصدوق] أَبِي عَنْ حَبِيبِ بْنِ الْحُسَيْنِ التَّغْلِبِيِّ عَنْ عَبْدِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) قَالَ كَانَ النَّبِيُّ (صلي الله عليه وآله) فِي بَيْتٍ أُمُّ سَلَمَةَ فَقَالَ لَهَا لَا يَدْخُلُ عَلَيَّ أَحَدٌ فَجَاءَ الْحُسَيْنُ (عليه السلام) وَ هُوَ طِفْلٌ فَمَا مَلَكَتُ مَعَهُ شَيْئًا حَتَّى دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ فَدَخَلَتْ أُمُّ سَلَمَةَ عَلَى أَنْتَرِهِ فَإِذَا الْحُسَيْنُ عَلَى صَدْرِهِ وَ إِذَا النَّبِيُّ يُبْكِي وَ إِذَا فِي يَدِهِ شَيْءٌ يُقَلِّبُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ يَا أُمُّ سَلَمَةَ إِنَّ هَذَا جَبْرِئِيلُ

يُخْبِرُنِي أَنَّ هَذَا مَقْتُولٌ وَ هَذِهِ التُّرْبَةُ الَّتِي يُقْتَلُ عَلَيْهَا فَضَعِيهِ عِنْدَكَ فَإِذَا صَارَتْ دِمَاءً فَقَدْ قَتَلَ حَبِيبِي فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَلِ اللَّهَ أَنْ يَدْفَعَ ذَلِكَ عَنْهُ قَالَ قَدْ فَعَلْتُ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيَّ أَنَّ لَهُ دَرَجَةً لَا يَنَالُهَا أَحَدٌ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ وَ أَنَّ لَهُ شِيعَةً يَشْفَعُونَ فَيُشَفَّعُونَ وَ أَنَّ الْمَهْدِيَّ مِنْ وَلَدِهِ فَطُوبَى لِمَنْ كَانَ مِنْ أَوْلِيَاءِ الْحُسَيْنِ وَ شِيعَتِهِ هُمْ وَ اللَّهُ الْفَائِزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

فرشته‌ی وحی حامل خبر شهادت امام حسین (ع)

بحار الأنوار، ج ۴۴، ص ۲۲۸

۹- ما، [الأمالی للشیخ الطوسی] ابنُ حَشِيش عَنْ أَبِي الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَعْمَرٍ عَنْ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ بَيْنَا الْحُسَيْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ (صلي الله عليه وآله) إِذْ أَنَاهُ جَبْرِئِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَ تُحِبُّهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَمَا إِنَّ أُمَّتَكَ سَتَقْتُلُهُ فَحَزَنَ رَسُولُ اللَّهِ لِذَلِكَ حُزْنًا شَدِيدًا فَقَالَ جَبْرِئِيلُ أَيْسُرُكَ أَنْ أُرِيَكَ التُّرْبَةَ الَّتِي يُقْتَلُ فِيهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَخَسَفَ جَبْرِئِيلُ مَا بَيْنَ مَجْلِسِ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى كَرْبَلَاءَ حَتَّى انْتَقَتِ الْقُطْعَتَانِ هَكَذَا وَ جَمَعَ بَيْنَ السَّبَابَتَيْنِ فَتَنَاولَ بِجَنَاحَيْهِ مِنَ التُّرْبَةِ فَنَاولَهَا رَسُولُ اللَّهِ (صلي الله عليه وآله) ثُمَّ دَحِيتِ الْأَرْضُ أُسْرَعَ مِنْ طَرَفِ الْعَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ طُوبَى لَكَ مِنْ تُرْبَةٍ وَ طُوبَى لِمَنْ يُقْتَلُ فِيكَ.

جایگاه امام حسین (ع) در کلام فرشته‌ی وحی

بحار الأنوار، ج ۴۴، ص ۲۳۸

به نقل از «کامل الزیارات» رک: همین کتاب ج ۲، ص ۴۰۸

حضرت زهرا و حسنین عليهما السلام نور چشمان پیامبر صلی الله علیه و آله

بحار الأنوار، ج ٤٢، صص ٢٤٥-٢٤٦

٤٥- وروي عن بعض الثقات الأخيار أن الحسن والحسين (عليهما السلام) دخلا يوم عيد إلى حجرة جدهما رسول الله (صلی الله علیه وآله) فقالا: يا جداه، اليوم يوم العيد، وقد تزين أولاد العرب بألوان اللباس، ولبسوا جديد الثياب، وليس لنا ثوب جديد وقد توجهنا لذلك إليك، فتأمل النبي حالهما وبكى، ولم يكن عنده في البيت ثياب يليق بهما، ولا رأى أن يمنعهما فيكسر خاطرهما، فدعا ربه وقال: إلهي أجبر قلبهما وقلب أمهما. فنزل جبرئيل ومعه حلتان بيضاوان من حلل الجنة، فسر النبي (صلی الله علیه وآله) وقال لهما: يا سيدي شباب أهل الجنة خذا أثوابا خاطها خياط القدرة على قدر طولكما، فلما رأيا الخلع بيضا قالوا: يا جداه كيف هذا وجميع صبيان العرب لابسون ألوان الثياب، فأطرق النبي ساعة متفكرا في أمرهما. «صفحه ٢٤٦» فقال جبرئيل: يا محمد طب نفسا وقر عينا إن صابغ صبغة الله عز وجل يقضي لهما هذا الأمر ويفرح قلوبهما بأي لون شاء، فأمر يا محمد باحضار الطست والإبريق فأحضرا فقال جبرئيل: يا رسول الله أنا أصب الماء على هذه الخلع وأنت تفركهما بيدك فتصبغ لهما بأي لون شاء. فوضع النبي حلة الحسن في الطست فأخذ جبرئيل يصب الماء ثم أقبل النبي على الحسن وقال له: يا قرة عيني بأي لون تريد حلتك؟ فقال: أريدها خضراء ففركها النبي بيده في ذلك الماء، فأخذت بقدرة الله لونا أخضر فائقا كالزبرجد الأخضر، فأخرجها النبي وأعطاهما الحسن، فلبسها. ثم وضع حلة الحسين في الطست وأخذ جبرئيل يصب الماء فالتفت النبي إلى نحو الحسين، وكان له من العمر خمس سنين وقال له: يا قرة عيني أي لون تريد حلتك؟ فقال الحسين: يا جد! أريدها حمراء ففركها النبي بيده في ذلك الماء فصارت حمراء كالياقوت الأحمر فلبسها الحسين فسر النبي بذلك وتوجه الحسن والحسين إلى أمهما فرحين مسرورين. فبكى جبرئيل (عليه السلام) لما شاهد تلك الحال فقال النبي: يا

أخي جبرئيل في مثل هذا اليوم الذي فرح فيه ولدائي تبكي وتحزن؟ فبالله عليك إلا ما أخبرني فقال جبرئيل: اعلم يا رسول الله أن اختيار ابنك على اختلاف اللون، فلا بد للحسن أن يسقوه السم ويخضر لون جسده من عظم السم ولا بد للحسين أن يقتلوه ويذبحوه ويخضب بدنه من دمه، فبكي النبي وزاد حزنه لذلك.

مناقب اهل بيت (عليه السلام) و خبر شهادت امام حسين (عليه السلام) در كلام نبوی

بحار الأنوار، ج ٤٤، ص ٢٥٠ - ٢٥١

١- ما، [الأمامي للشيخ الطوسي] بِإِسْنَادِ أَخِي دُجَيْلٍ عَنِ الرُّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ (عليه السلام) قَالَ حَدَّثَنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ الْخَثْعَمِيَّةُ قَالَتْ قَبْلْتُ جَدَّتَكَ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ بِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ قَالَتْ فَلَمَّا وَلَدَتِ الْحَسَنَ جَاءَ النَّبِيُّ (صلي الله عليه وآله) فَقَالَ يَا أَسْمَاءُ هَاتِي ابْنِي قَالَتْ فَدَفَعْتُهُ إِلَيْهِ فِي خِرْقَةٍ صَفْرَاءَ فَرَمَى بِهَا وَقَالَ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ أَنْ لَا تُلْفُوا الْمُؤَلُودَ فِي خِرْقَةٍ صَفْرَاءَ وَدَعَا بِخِرْقَةٍ بَيْضَاءَ فَلَفَّهُ بِهَا ثُمَّ أَذَّنَ فِي أُذُنِهِ الْيَمْنَى وَ أَقَامَ فِي أُذُنِهِ الْيُسْرَى وَقَالَ لِعَلِيٍّ (عليه السلام) بِمَا سَمَّيْتَ ابْنِي هَذَا قَالَ مَا كُنْتُ لَأَسْبِقَكَ بِاسْمِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَأَنَا مَا كُنْتُ لَأَسْبِقَ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ قَالَ فَهَبَطَ جَبْرَائِيلُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَفْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ يَا مُحَمَّدٌ عَلِيُّ مِنْكَ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدَكَ فَسَمِّ ابْنَكَ بِاسْمِ ابْنِ هَارُونَ قَالَ النَّبِيُّ (صلي الله عليه وآله) وَمَا اسْمُ ابْنِ هَارُونَ قَالَ جَبْرَائِيلُ شَبْرٌ قَالَ وَمَا شَبْرٌ قَالَ الْحَسَنُ قَالَتْ أَسْمَاءُ فَسَمَّاهُ الْحَسَنَ قَالَتْ أَسْمَاءُ فَلَمَّا وَلَدَتْ فَاطِمَةُ الْحُسَيْنَ (عليه السلام) نَفَسَتْهَا بِهِ فَجَاءَنِي النَّبِيُّ فَقَالَ هَلُمَّ [هَلُمَّ] ابْنِي يَا أَسْمَاءُ فَدَفَعْتُهُ إِلَيْهِ فِي خِرْقَةٍ بَيْضَاءَ فَفَعَلَ بِهِ كَمَا فَعَلَ بِالْحَسَنِ قَالَتْ وَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ سَيَكُونُ لَكَ حَدِيثُ اللَّهِ عَنِ الْقَاتِلَةِ لَا تُغْلِمِي فَاطِمَةَ بِذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ فَلَمَّا كَانَ فِي يَوْمِ سَابِعِهِ جَاءَنِي النَّبِيُّ فَقَالَ هَلُمَّ ابْنِي فَاتَّيْتُهُ (صفحه ٢٥١) بِهِ فَفَعَلَ بِهِ كَمَا فَعَلَ بِالْحَسَنِ وَعَقَّ عَنْهُ كَمَا عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ كَبْشًا أَمْلَحَ وَأَعْطَى الْقَابِلَةَ

الْوَرَكِ وَ رَجُلًا وَ حَلَقَ رَأْسَهُ وَ تَصَدَّقَ بِوَرْنِ الشَّعْرِ وَرَقًا وَ خَلَقَ رَأْسَهُ بِالْخُلُقِ وَ قَالَ إِنَّ الدَّمَ مِنْ فِعْلِ الْجَاهِلِيَّةِ قَالَتْ ثُمَّ وَضَعَهُ فِي حَجَرِهِ ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَزِيزٌ عَلَيَّ ثُمَّ بَكَى فَقُلْتُ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي فَعَلْتَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ فَمَا هُوَ قَالَ أَبْكِي عَلَى ابْنِي هَذَا تَقْتُلُهُ فِتْنَةٌ بَاغِيَّةٌ كَافِرَةٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ لَا أَنَالَهُمُ اللَّهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقْتُلُهُ رَجُلٌ يَثْلُمُ الدِّينَ وَ يَكْفُرُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِيهِمَا مَا سَأَلَكَ إِبْرَاهِيمُ فِي ذُرِّيَّتِهِ اللَّهُمَّ أَحِبَّهُمَا وَ أَحَبَّ مَنْ يُحِبُّهُمَا وَ الْعَنَ مَنْ يُبْغِضُهُمَا مِلَّةَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ.

خبر شهادت امام حسین (علیه السلام) در کلام امیرالمؤمنین (علیه السلام)

بحار الأنوار، ج ۴۴، صص ۲۵۲ - ۲۵۴

۲- لی، [الأمالي للصدوق] السَّنَانِيُّ عَنْ ابْنِ زَكَرِيَّا عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ بُهْلُولٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ الْحُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عليه السلام) فِي خُرُوجِهِ إِلَى صَفِّينَ فَلَمَّا نَزَلَ بَنِيوِي وَ هُوَ بِشَطِّ الْفَرَاتِ قَالَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ أَ تَعْرِفُ هَذَا الْمَوْضِعَ قُلْتُ لَهُ مَا أَعْرِفُهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ (عليه السلام) لَوْ عَرَفْتُهُ كَمَعْرِفَتِي لَمْ تَكُنْ تَجُوزُهُ حَتَّى تَبْكِيَ كَبْكَايَ قَالَ فَبَكَى طَوِيلًا حَتَّى اخْضَلَّتْ لِحْيَتُهُ وَ سَالَتِ الدُّمُوعُ عَلَى صَدْرِهِ وَ بَكَينَا مَعًا وَ هُوَ يَقُولُ أَوْهَ أَوْهَ مَا لِي وَ لَالِ أَبِي سُفْيَانَ مَا لِي وَ لَالِ حَرْبِ حِزْبِ الشَّيْطَانِ وَ أَوْلِيَاءِ الْكُفْرِ صَبْرًا يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فَقَدْ لَقِيَ أَبُوكَ مِثْلَ الَّذِي تَلْقَى مِنْهُمْ ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ وَضُوءَ الصَّلَاةِ فَصَلَّى مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُصَلِّيَ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ كَلَامِهِ الْأَوَّلِ إِلَّا أَنَّهُ نَعَسَ عِنْدَ انْقِضَاءِ صَلَاتِهِ وَ كَلَامِهِ سَاعَةً ثُمَّ انْتَبَهَ فَقَالَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ هَا أَنَا ذَا فَقَالَ أَلَا أُحَدِّثُكَ بِمَا رَأَيْتُ فِي مَنَامِي أَنَا عِنْدَ رَفْدَتِي فَقُلْتُ نَامَتْ عَيْنَاكَ وَ رَأَيْتَ خَيْرًا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ رَأَيْتُ كَأَنِّي بِرَجَالٍ قَدْ نَزَلُوا مِنَ السَّمَاءِ مَعَهُمْ أَغْلَامٌ بِيضٌ قَدْ تَقَلَّدُوا سِيُوفَهُمْ وَ هِيَ بِيضٌ تَلْمَعُ وَ قَدْ خَطُّوا حَوْلَ هَذِهِ

الْأَرْضِ خَطَّةٌ ثُمَّ رَأَيْتُ كَانَ هَذِهِ النَّخِيلَ قَدْ ضَرَبَتْ بِأَعْصَانِهَا الْأَرْضَ تَضْطَرِبُ بِدَمٍ عَبِيطٍ وَ كَأَنِّي بِالْحُسَيْنِ سَخْلِي وَ فَرَحِي وَ مُضْغِي وَ مُخِّي قَدْ غَرِقَ فِيهِ يَسْتَنْغِثُ فِيهِ فَلَا يُغَاثُ وَ كَأَنَّ الرِّجَالَ الْبَيْضَ قَدْ نَزَلُوا مِنَ السَّمَاءِ يُنَادُونَهُ وَ يَقُولُونَ صَبْرًا آلَ الرَّسُولِ فَإِنَّكُمْ تُقْتَلُونَ عَلَى أَيْدِي شِرَارِ النَّاسِ وَ هَذِهِ الْجَنَّةُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِلَيْكَ مُشْتَاةٌ ثُمَّ يُعْزَوْنِي وَ يَقُولُونَ يَا أَبَا الْحَسَنِ أَبْشِرْ فَقَدْ أَقَرَّ اللَّهُ بِهِ عَيْنَكَ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ (صفحه ٢٥٣) ثُمَّ أَنْتَبَهْتُ هَكَذَا وَ الَّذِي نَفْسُ عَلِيٍّ بِيَدِهِ لَقَدْ حَدَّثَنِي الصَّادِقُ الْمُصَدِّقُ أَبُو الْقَاسِمِ (صلي الله عليه وآله) أَنِّي سَأَرَاها فِي خُرُوجِي إِلَى أَهْلِ الْبَغْيِ عَلَيْنَا وَ هَذِهِ أَرْضُ كَرْبٍ وَ بَلَاءٍ يُدْفَنُ فِيهَا الْحُسَيْنُ (عليه السلام) وَ سَبْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ وَلَدِي وَ وَلَدِ فَاطِمَةَ وَ إِنَّهَا لَفِي السَّمَاوَاتِ مَعْرُوفَةٌ تُذَكَّرُ أَرْضُ كَرْبٍ وَ بَلَاءٍ كَمَا تُذَكَّرُ بَقْعَةُ الْحَرَمَيْنِ وَ بَقْعَةُ بَيْتِ الْمُقَدِّسِ ثُمَّ قَالَ لِي يَا ابْنَ عَبَّاسٍ اطْلُبْ فِي حَوْلِهَا بَعْرَ الطَّبَّاءِ فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَ لَا كُذِّبْتُ وَ هِيَ مُصَفَّرَةٌ لَوْنُهَا لَوْنُ الرِّعْفَرَانِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَطَلَبْتُهَا فَوَجَدْتُهَا مُجْتَمِعَةً فَنَادَيْتُهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ أَصَبْتُهَا عَلَى الصِّفَةِ الَّتِي وَصَفْتَهَا لِي فَقَالَ عَلِيٌّ (عليه السلام) صَدَقَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ ثُمَّ قَامَ (عليه السلام) يُهْرُولُ إِلَيْهَا فَحَمَلَهَا وَ شَمَّهَا وَ قَالَ هِيَ هِيَ بَعِيْنَهَا أَ تَعْلَمُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ مَا هَذِهِ الْأَبْعَارُ هَذِهِ قَدْ شَمَّهَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَ ذَلِكَ أَنَّهُ مَرَّ بِهَا وَ مَعَهُ الْحَوَارِيُّونَ فَرَأَى هَاهُنَا الطَّبَّاءَ مُجْتَمِعَةً وَ هِيَ تَبْكِي فَجَلَسَ عِيسَى وَ جَلَسَ الْحَوَارِيُّونَ مَعَهُ فَبَكَى وَ بَكَى الْحَوَارِيُّونَ وَ هُمْ لَا يَدْرُونَ لِمَ جَلَسَ وَ لِمَ بَكَى فَقَالُوا يَا رُوحَ اللَّهِ وَ كَلِمَتَهُ مَا يُبْكِيكَ قَالَ أَ تَعْلَمُونَ أَيُّ أَرْضٍ هَذِهِ قَالُوا لَا قَالَ هَذِهِ أَرْضُ يُقْتَلُ فِيهَا فَرَحُ الرَّسُولِ أَحْمَدُ (صلي الله عليه وآله) وَ فَرَحُ الْحُرَّةِ الطَّاهِرَةِ الْبَتُولِ شَبِيهَةِ أُمِّي وَ يُلْحَدُ فِيهَا طِينَةٌ أَطِيبُ مِنَ الْمِسْكِ لِأَنَّهَا طِينَةُ الْفَرَحِ الْمُسْتَشْهِدِ وَ هَكَذَا يَكُونُ طِينَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَ أَوْلَادِ الْأَنْبِيَاءِ فَهَذِهِ الطَّبَّاءُ تُكَلِّمُنِي وَ تَقُولُ إِنَّهَا تَرَعَى فِي هَذِهِ الْأَرْضِ شَوْقًا إِلَى تَرْبَةِ الْفَرَحِ الْمُبَارَكِ وَ زَعَمْتُ أَنَّهَا آمِنَةٌ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى هَذِهِ الصِّرَافِ فَشَمَّهَا وَ قَالَ هَذِهِ بَعْرُ الطَّبَّاءِ عَلَى هَذِهِ الطَّيِّبِ لِمَكَانٍ حَشِيشِهَا اللَّهُمَّ فَأَبْقِهَا أَبَدًا حَتَّى

يَسْمَعُهَا أَبُوهُ فَيَكُونُ لَهُ عَزَاءٌ وَ سَلَوَةٌ (صفحه ۲۵۴) قَالَ فَبَقِيَتْ إِلَى يَوْمِ النَّاسِ هَذَا وَ قَدْ
 اصْفَرَّتْ لَطُولُ زَمَنِهَا وَ هَذِهِ أَرْضُ كَرْبٍ وَ بَلَاءٍ ثُمَّ قَالَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا رَبَّ عَيْسَى ابْنِ
 مَرْيَمَ لَا تُبَارِكْ فِي قَتْلَتِهِ وَ الْمُعِينِ عَلَيْهِ وَ الْخَاذِلِ لَهُ ثُمَّ بَكَى بُكَاءً طَوِيلًا وَ بَكَينَا مَعَهُ
 حَتَّى سَقَطَ لَوَجْهِهِ وَ غَشِيَ عَلَيْهِ طَوِيلًا ثُمَّ أَفَاقَ فَأَخَذَ الْبَعْرَ فَصَرَّهُ فِي رِدَائِهِ وَ أَمَرَنِي أَنْ
 أَصْرَهَا كَذَلِكَ ثُمَّ قَالَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ إِذَا رَأَيْتَهَا تَنْفَجِرُ دَمًا عَبِيطًا وَ يَسِيلُ مِنْهَا دَمٌ عَبِيطٌ
 فَاعْلَمْ أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَدْ قُتِلَ بِهَا وَ دُفِنَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَوَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَحْفَظُهَا أَشَدَّ
 مِنْ حِفْظِي لِبَعْضِ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيَّ وَ أَنَا لَا أَحُلُّهَا مِنْ طَرْفِ كُمِّي فَبَيْنَمَا أَنَا
 نَائِمٌ فِي الْبَيْتِ إِذَا انْتَبَهْتُ فَإِذَا هِيَ تَسِيلُ دَمًا عَبِيطًا وَ كَانَ كُمِّي قَدْ امْتَلَأَ دَمًا عَبِيطًا
 فَجَلَسْتُ وَ أَنَا بَاكِ وَ قُلْتُ قَدْ قُتِلَ وَ اللَّهُ الْحُسَيْنُ وَ اللَّهُ مَا كَذَّبَنِي عَلَيَّ قَطُّ فِي حَدِيثٍ
 حَدَّثَنِي وَ لَا أَخْبَرَنِي بِشَيْءٍ قَطُّ أَنَّهُ يَكُونُ إِلَّا كَانَ كَذَلِكَ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ كَانَ يُخْبِرُهُ
 بِأَشْيَاءَ لَا يُخْبِرُ بِهَا غَيْرُهُ فَفَزَعْتُ وَ خَرَجْتُ وَ ذَلِكَ عِنْدَ الْفَجْرِ فَرَأَيْتُ وَ اللَّهُ الْمَدِينَةَ
 كَأَنَّهَا ضَبَابٌ لَا يَسْتَبِينُ مِنْهَا أَثَرُ عَيْنٍ ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَ رَأَيْتُ كَأَنَّهَا مُنْكَسِفَةٌ وَ رَأَيْتُ
 كَأَنَّ حَيْطَانَ الْمَدِينَةِ عَلَيْهَا دَمٌ عَبِيطٌ فَجَلَسْتُ وَ أَنَا بَاكِ فَقُلْتُ قَدْ قُتِلَ وَ اللَّهُ الْحُسَيْنُ وَ
 سَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ نَاحِيَةِ الْبَيْتِ وَ هُوَ يَقُولُ

اصْبِرُوا آلَ الرَّسُولِ قَتَلَ الْفَرَخُ النُّحُولِ

خبر شهادت امام حسین (ع) در کلام نبوی

بحار الأنوار، ج ۴۴، ص ۲۶۴

۲۲- فر، [تفسیر فرات بن ابراهیم] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعْنَعًا عَنْ أَبِي عَبْدِ
 اللَّهِ (عليه السلام) قَالَ كَانَ الْحُسَيْنُ مَعَ أُمِّهِ تَحْمِلُهُ فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ (صلي الله عليه وآله) وَ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ
 قَاتِلَكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ سَالِكََ وَ أَهْلَكَ اللَّهُ الْمُتَوَازِينَ عَلَيْكَ وَ حَكَمَ اللَّهُ بَيْنِي وَ بَيْنَ مَنْ
 أَعَانَ عَلَيْكَ قَالَتْ فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ يَا أَبْتَ أَيُّ شَيْءٍ تَقُولُ قَالَ يَا بِنْتَاهُ ذَكَرْتُ مَا يُصِيبُهُ

بَعْدِي وَبَعْدَكَ مِنَ الْأَذَى وَالظُّلْمِ وَالْعَدْرِ وَالْبَغْيِ وَهُوَ يَوْمُنَدٍ فِي غُصْبَةٍ كَانَهُمْ نُجُومَ
السَّمَاءِ يَتَهَادُونَ إِلَى الْقَتْلِ وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُعْسَكِرِهِمْ وَإِلَى مَوْضِعِ رِحَالِهِمْ وَتَرْبَتِهِمْ
قَالَتْ يَا أَبَهُ وَآيْنَ هَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي تَصِفُ قَالَ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ كَرْبَلَاءُ وَهِيَ دَارُ كَرْبٍ
وَبَلَاءٍ عَلَيْنَا وَ عَلَى الْأُمَّةِ يَخْرُجُ عَلَيْهِمْ شِرَارُ أُمَّتِي لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ شَفَعَ لَهُ مَنْ فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ مَا شَفَعُوا فِيهِ وَهُمْ الْمُخَلَّدُونَ فِي النَّارِ قَالَتْ يَا أَبَهُ فَيُقْتَلُ قَالَ نَعَمْ
يَا بِنْتَاهُ.

خبر شهادت امام حسين (ع) در كلام امير المؤمنين (ع)

بحار الأنوار، ج ۴۴، ص ۲۶۶

۲۳- وَ رُوِيَ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ الْمُعْتَبَرَةِ عَنْ لُوطِ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ
كُنْتُ مَعَ مَنْ غَزَا مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عليه السلام) فِي صِفِّينَ وَقَدْ أَخَذَ أَبُو أَيُّوبَ الْأَعْمُورُ
السَّلْمِيُّ الْمَاءَ وَ حَرَزَهُ عَنِ النَّاسِ فَشَكَا الْمُسْلِمُونَ الْعَطَشَ فَأَرْسَلَ فَوَارِسَ عَلَى كَشْفِهِ
فَانْحَرَفُوا خَائِبِينَ فَضَاقَ صَدْرُهُ فَقَالَ لَهُ وَلَدُهُ الْحُسَيْنُ (عليه السلام) امْضِي إِلَيْهِ يَا ابْنَتَاهُ فَقَالَ
امْضِي يَا وَلَدِي فَمَضَى مَعَ فَوَارِسَ فَهَزَمَ أَبَا أَيُّوبَ عَنِ الْمَاءِ وَ بَنَى خِيَمَتَهُ وَ حَطَّ فَوَارِسَهُ
وَ أَتَى إِلَى أَبِيهِ وَ أَخْبَرَهُ فَبَكَى عَلَيَّ (عليه السلام) فَقِيلَ لَهُ مَا يُبْكِيكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ هَذَا
أَوَّلُ فَتْحٍ بِبِرْكَةِ الْحُسَيْنِ (عليه السلام) فَقَالَ ذَكَرْتُ أَنَّهُ سَيُقْتَلُ عَطْشَانًا بِطَفٍّ كَرْبَلَاءَ حَتَّى
يَنْفِرَ فَرَسُهُ وَ يُحْمَحَمَ وَ يَقُولَ الظَّلِيمَةُ الظَّلِيمَةَ لِأُمَّةٍ قَتَلَتْ ابْنَ بِنْتِ نَبِيِّهَا.

عظمت مصیبت عاشورا

بحار الأنوار، ج ۴۴، ص ۲۶۹

به نقل از «علل الشرائع» رك: همين كتاب ج ۲، صص ۳۷۹-۳۸۰

ثواب گریه بر مصیبت امام حسین (ع) و مصائب سائر ائمه (ع) و ادب ماتم روز عاشورا و فضیلت شهدای کربلا

بحار الأنوار، ج ۴۴، صص ۲۷۸ - ۲۹۶

(۳۴) (باب) * (ثواب البكاء على مصيبتة، ومصائب سائر) * " (الائمة عليهم السلام، وفيه أدب الماتم يوم عاشورا)

شهادت طلبی اصحاب امام حسين (ع)

بحار الأنوار، ج ۴۴، ص ۲۹۷

۱- ع، [علل الشرائع] الطالقاني عن الجلودي عن الجوهري عن ابن عمارة عن أبيه عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قلت له أخبرني عن أصحاب الحسين وإقدامهم على الموت فقال إنهم كشف لهم الغطاء حتى رأوا منازلهم من الجنة فكان الرجل منهم يقدم على القتل ليبادر إلى حوراء يعانقها وإلى مكانه من الجنة

۲- مع، [معاني الأخبار] المفسر عن أحمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي الناصري عن أبيه عن أبي جعفر الثاني عن آبائه (عليه السلام) قال قال علي بن الحسين (عليه السلام) لما اشتد الأمر بالحسين بن علي بن أبي طالب نظر إليه من كان معه فإذا هو بخلافهم لأنهم كلما اشتد الأمر تغيرت ألوانهم وارتعدت فرائصهم وجلت قلوبهم وكان الحسين (عليه السلام) وبعض من معه من خصائصه تشرق ألوانهم وتهدا جوارحهم وتسكن نفوسهم فقال بعضهم لبعض انظروا لا يبالي بالموت فقال لهم الحسين (عليه السلام) صبرا بني الكرام فما الموت إلا قنطرة تغبر بكم عن البؤس والضراء إلى الجنان الواسعة والنعم الدائمة فايكم يكره أن يتقل من سجن إلى قصر وما هو لأعدائكم إلا كمن يتقل من قصر إلى سجن وعذاب إن أبي حدثني عن رسول

اللَّهُ (صلي الله عليه وآله) أَنَّ الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَ جَنَّةُ الْكَافِرِ وَ الْمَوْتُ جِسْرُهُ هَؤُلَاءِ إِلَى جَنَانِهِمْ وَ جِسْرُهُ هَؤُلَاءِ إِلَى جَحِيمِهِمْ مَا كَذَبْتُ وَ لَا كُذِّبْتُ

عظمت مصیبت عاشورا

بحار الأنوار، ج ۴۴، ص ۲۹۸

به نقل از «الأمالی، صدوق» رك: همین کتاب ج ۱، صص ۲۷۳-۲۷۴

همراهی بنی هاشم با امام حسین (ع)

بحار الأنوار، ج ۴۴، ص ۳۱۳

فَانْتَبَهَ الْحُسَيْنُ (عليه السلام) مِنْ نَوْمِهِ بَاكِياً فَاتَى أَهْلَ بَيْتِهِ فَأَخْبَرَهُمْ بِالرُّؤْيَا وَ وَدَّعَهُمْ وَ حَمَلَ أَخَوَاتِهِ عَلَى الْمَحَامِلِ وَ ابْنَتَهُ وَ ابْنَ أَخِيهِ الْقَاسِمَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ (عليه السلام) ثُمَّ سَارَ فِي أَحَدٍ وَ عَشْرِينَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ وَ عُثْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ وَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ عَقِيلٍ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَكْبَرُ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَصْغَرُ

گفتگوی اباهرم با امام حسین (ع) و رویارویی کاروان اباعبدالله (ع) با سپاه حر

بحار الأنوار، ج ۴۴، ص ۳۱۴

ثُمَّ سَارَ حَتَّى نَزَلَ الرُّهَيْمَةَ فَوَرَدَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يُكْنَى أَبَا هَرَمٍ فَقَالَ يَا ابْنَ النَّبِيِّ مَا الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ وَيْحَكَ يَا بَا هَرَمٍ شَتَمُوا عِرْضِي فَصَبَرْتُ وَ طَلَبُوا مَالِي فَصَبَرْتُ وَ طَلَبُوا دَمِي فَهَرَبْتُ وَ أَيْمُ اللَّهِ لَيَقْتُلَنِي ثُمَّ لَيَلْبَسَنَّهُمُ اللَّهُ ذُلًّا شَامِلًا وَ سَيْفًا قَاطِعًا وَ لَيَسْلُطَنَّ عَلَيْهِمْ مَنْ يَذِلُّهُمْ قَالَ وَ بَلَغَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ لَعْنَةُ اللَّهِ الْخَبْرَ وَ أَنَّ الْحُسَيْنَ (عليه السلام) قَدْ نَزَلَ الرُّهَيْمَةَ فَاسْرَى إِلَيْهِ حُرٌّ بْنُ يَزِيدٍ فِي أَلْفِ فَارِسٍ قَالَ الْخُرُّ فَلَمَّا خَرَجْتُ مِنْ مَنْزِلِي مُتَوَجِّهًا نَحْوَ الْحُسَيْنِ (عليه السلام) نُودِيَ ثَلَاثًا يَا خُرُّ ابْشِرْ

بِالْجَنَّةِ فَالْتَفَتُ فَلَمْ أَرِ أَحَدًا فَقُلْتُ تَكَلَّتِ الْحُرُّ أُمُّهُ يَخْرُجُ إِلَى قِتَالِ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ (صلي الله عليه وآله) وَ يُبَشِّرُ بِالْجَنَّةِ فَرَهَقَهُ عِنْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ فَأَمَرَ الْحُسَيْنُ (عليه السلام) ابْنَهُ فَأَذَّنَ وَ أَقَامَ وَ قَامَ الْحُسَيْنُ (عليه السلام) فَصَلَّى بِالْفَرِيقَيْنِ فَلَمَّا سَلَّمَ وَتَبَ الْحُرُّ بْنُ يَزِيدَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ فَقَالَ الْحُسَيْنُ وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ مَنْ أَنْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ فَقَالَ أَنَا الْحُرُّ بْنُ يَزِيدَ فَقَالَ يَا حُرُّ أَعَلَيْنَا أَمْ لَنَا فَقَالَ الْحُرُّ وَ اللَّهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لَقَدْ بُعِثْتُ لِقِتَالِكَ وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَحْشَرَ مِنْ قَبْرِي وَ نَاصِيَّتِي مَشْدُودَةً إِلَيَّ وَ يَدَيَّ مَغْلُولَةً إِلَى عُقْبِي وَ أَكْبَبَ عَلَى حَرٍّ وَ جَهِي فِي النَّارِ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَيْنَ تَذْهَبُ ارْجِعْ إِلَى حَرَمِ جَدِّكَ فَإِنَّكَ مَقْتُولٌ.

ملاقات امام حسين (ع) با عبيدالله بن حرّ جعفی و وقایع ورود امام به کربلا تا روز عاشورا

بحار الأنوار، ج ۴۴، صص ۳۱۵ - ۳۱۸

ثُمَّ سَارَ الْحُسَيْنُ حَتَّى نَزَلَ الْقُطْفُطَانَةَ فَنَظَرَ إِلَى فُسْطَاطٍ مَضْرُوبٍ فَقَالَ لِمَنْ هَذَا الْفُسْطَاطُ فَقِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُرِّ الْحَنْفِيِّ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ الْحُسَيْنُ (عليه السلام) فَقَالَ أَيُّهَا الرَّجُلُ إِنَّكَ مُذْنِبٌ خَاطِئٌ وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَخَذَكَ بِمَا أَنْتَ صَانِعٌ إِنْ لَمْ تَتَّبِعْ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي سَاعَتِكَ هَذِهِ فَتَنْصُرْنِي وَ يَكُونُ جَدِّي شَفِيعَكَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ اللَّهُ لَوْ نَصَرْتُكَ لَكُنْتُ أَوَّلَ مَقْتُولٍ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ لَكِنْ هَذَا فَرَسِي خُذْهُ إِلَيْكَ فَوَ اللَّهُ مَا رَكِبْتُهُ قَطُّ وَ أَنَا أَرْوَمُ شَيْئًا إِلَّا بَلَّغْتُهُ وَ لَا أَرَادَنِي أَحَدٌ إِلَّا نَجَوْتُ عَلَيْهِ فذَوْنِكَ فَخُذْهُ فَأَعْرِضْ عَنْهُ الْحُسَيْنُ (عليه السلام) بَوَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ لَا حَاجَةَ لَنَا فِيكَ وَ لَا فِي فَرَسِكَ وَ مَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عِصْدًا وَ لَكِنْ فِرًّا لَنَا وَ لَا عَلَيْنَا فَإِنَّهُ مَنْ سَمِعَ وَاعَيْتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ثُمَّ لَمْ يُجِبْنَا كَبَّهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ثُمَّ سَارَ حَتَّى نَزَلَ بِكَرْبَلَاءَ فَقَالَ أَيُّ مَوْضِعٍ هَذَا فَقِيلَ هَذَا كَرْبَلَاءُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ (صلي الله عليه وآله)

[illegible]

لِأَصْحَابِهِ جُزَيْتُمْ خَيْرًا ثُمَّ إِنَّ الْحُسَيْنَ (عليه السلام) أَمَرَ بِحَفِيرَةٍ فَحَفِرَتْ حَوْلَ عَسْكَرِهِ شِبْهَ
الْخَنْدَقِ وَأَمَرَ فُحْشِيَّتَ حَطْبًا وَ أَرْسَلَ عَلِيًّا ابْنَهُ (عليه السلام) فِي ثَلَاثِينَ فَارِسًا وَ عَشْرِينَ
رَاجِلًا لِيَسْتَقُوا الْمَاءَ وَ هُمْ عَلَى وَجَلٍ شَدِيدٍ وَ أَنْشَأَ الْحُسَيْنُ يَقُولُ

يَا دَهْرُ أَفْ لَكَ مِنْ خَلِيلٍ كَمْ لَكَ فِي الْإِشْرَاقِ وَ الْأَصِيلِ
مِنْ طَالِبٍ وَ صَاحِبِ قَتِيلٍ وَ الدَّهْرُ لَا يَقْنَعُ بِالْبَدِيلِ
وَ إِنَّمَا الْأَمْرُ إِلَى الْجَلِيلِ وَ كُلُّ حَىٍّ سَالِكٌ سَبِيلِي

ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ قُومُوا فَاشْرَبُوا مِنَ الْمَاءِ يَكُنْ آخِرَ زَادِكُمْ وَ تَوَضَّؤُوا (صفحه ٣١٧) وَ
اغْتَسِلُوا وَ اغْسِلُوا ثِيَابَكُمْ لَتَكُونَ أَكْفَانَكُمْ ثُمَّ صَلَّى بِهِمُ الْفَجْرَ وَ عَبَّأَهُمْ تَعْبَةَ الْحَرْبِ وَ
أَمَرَ بِحَفِيرَتِهِ الَّتِي حَوْلَ عَسْكَرِهِ فَأُضْرِمَتْ بِالنَّارِ لِيُقَاتِلَ الْقَوْمُ مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ وَ أَقْبَلَ
رَجُلٌ مِنْ عَسْكَرِ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ عَلَى فَرَسٍ لَهُ يُقَالُ لَهُ ابْنُ أَبِي جُوَيْرِيَةَ الْمُزْنِيُّ فَلَمَّا نَظَرَ
إِلَى النَّارِ تَتَقَدُّ صَفَقَ بِيَدِهِ وَ نَادَى يَا حُسَيْنُ وَ أَصْحَابَ حُسَيْنِ أَبْشِرُوا بِالنَّارِ فَقَدْ
تَعَجَّلْتُمُوهَا فِي الدُّنْيَا فَقَالَ الْحُسَيْنُ (عليه السلام) مِنَ الرَّجُلِ فَقِيلَ ابْنُ أَبِي جُوَيْرِيَةَ الْمُزْنِيُّ
فَقَالَ الْحُسَيْنُ (عليه السلام) اللَّهُمَّ أَذِفْهُ عَذَابَ النَّارِ فِي الدُّنْيَا فَتَفَرَّ بِهِ فَرَسُهُ وَ أَلْقَاهُ فِي تِلْكَ
النَّارِ فَاحْتَرَقَ ثُمَّ بَرَزَ مِنْ عَسْكَرِ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ رَجُلٌ آخَرُ يُقَالُ لَهُ تَمِيمُ بْنُ حُصَيْنٍ
الْفَزَارِيُّ فَنَادَى يَا حُسَيْنُ وَ يَا أَصْحَابَ حُسَيْنِ أَمَا تَرَوْنَ إِلَى مَاءِ الْفُرَاتِ يَلُوحُ كَأَنَّهُ
بُطُونُ الْحَيَاتِ وَ اللَّهُ لَا ذُقْتُمْ مِنْهُ قَطْرَةً حَتَّى تَذُوقُوا الْمَوْتَ جَزَعًا فَقَالَ
الْحُسَيْنُ (عليه السلام) مِنَ الرَّجُلِ فَقِيلَ تَمِيمُ بْنُ حُصَيْنٍ فَقَالَ الْحُسَيْنُ هَذَا وَ أَبُوهُ مِنْ أَهْلِ
النَّارِ اللَّهُمَّ أَقْتُلْ هَذَا عَطَشًا فِي هَذَا الْيَوْمِ قَالَ فَخَنَقَهُ الْعَطَشُ حَتَّى سَقَطَ عَنْ فَرَسِهِ
فَوَطَّئَتْهُ الْخَيْلُ بِسَنَابِكِهَا فَمَاتَ ثُمَّ أَقْبَلَ آخَرُ مِنْ عَسْكَرِ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ
أَشْعَثَ بْنِ قَيْسٍ الْكِنْدِيُّ فَقَالَ يَا حُسَيْنُ بْنُ فَاطِمَةَ آيَةُ حُرْمَةٍ لَكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ لَيْسَتْ
لِغَيْرِكَ فَتَلَّا الْحُسَيْنُ هَذِهِ آيَةُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَ نُوحًا وَ آلَ إِبْرَاهِيمَ وَ آلَ عِمْرَانَ

عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةَ الْآيَةِ ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ إِنَّ مُحَمَّدًا لَمِنْ آلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِنَّ الْعِتْرَةَ الْهَادِيَةَ لَمِنْ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الرَّجُلِ فَقِيلَ مُحَمَّدٌ بْنُ أَشْعَثَ بْنِ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ فَرَفَعَ الْحُسَيْنُ (عليه السلام) رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَرِ مُحَمَّدَ بْنَ الْأَشْعَثِ ذُلًّا فِي هَذَا الْيَوْمِ لَا تُعِزَّهُ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ أَبَدًا فَعَرَضَ لَهُ عَارِضٌ فَخَرَجَ مِنَ الْعَسْكَرِ يَتَبَرَّزُ فَسَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَقْرَبًا فَلَدَغَتْهُ فَمَاتَ بِأَدْيِ الْعَوْرَةِ (صفحة ۳۱۸) فَبَلَغَ الْعَطَشُ مِنَ الْحُسَيْنِ (عليه السلام) وَأَصْحَابِهِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ شِيعَتِهِ يُقَالُ لَهُ يَزِيدُ بْنُ الْحُصَيْنِ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَأَوِي الْحَدِيثَ هُوَ خَالَ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ تَأْذَنُ لِي فَأَخْرُجَ إِلَيْهِمْ فَأَكَلَمَهُمْ فَأَذِنَ لَهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِأَذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا وَهَذَا مَاءُ الْفُرَاتِ تَقَعُ فِيهِ خَنَازِيرُ السَّوَادِ وَكِلَابُهَا وَقَدْ حِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِهِ فَقَالُوا يَا يَزِيدُ فَقَدْ أَكْثَرْتَ الْكَلَامَ فَاكْفُفْ فَوَ اللَّهُ لَيَعْطَشَنَّ الْحُسَيْنُ كَمَا عَطَشَ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ فَقَالَ الْحُسَيْنُ (عليه السلام) أَفْعُدْ يَا يَزِيدُ ثُمَّ وَتَبَ الْحُسَيْنُ (عليه السلام) مُتَوَكِّئًا عَلَى سَيْفِهِ فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ فَقَالَ أَنْشِدُكُمْ اللَّهَ هَلْ تَعْرِفُونِي قَالُوا نَعَمْ أَنْتَ ابْنُ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ (صلي الله عليه وآله) وَ سَبْطُهُ قَالَ أَنْشِدُكُمْ اللَّهَ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ جَدِّي رَسُولُ اللَّهِ (صلي الله عليه وآله) قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ أَنْشِدُكُمْ اللَّهَ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ أُمِّي فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ أَنْشِدُكُمْ اللَّهَ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ أَبِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (عليه السلام) قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ أَنْشِدُكُمْ اللَّهَ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ جَدَّتِي خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ أَوَّلُ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ إِسْلَامًا قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ أَنْشِدُكُمْ اللَّهَ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ حَمْزَةَ عَمِّ أَبِي قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ فَانْشِدُكُمْ اللَّهَ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ جَعْفَرَ [جَعْفَرًا] الطَّيَّارَ فِي الْجَنَّةِ عَمِّي قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ فَانْشِدُكُمْ اللَّهَ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ هَذَا سَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ وَ أَنَا مُتَقَلِّدُهُ قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ فَانْشِدُكُمْ اللَّهَ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ هَذِهِ عِمَامَةُ رَسُولِ اللَّهِ أَنَا لَابِسُهَا قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ فَانْشِدُكُمْ اللَّهَ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ أَوْلَهُمْ

إِسْلَامًا وَ أَغْلَمَهُمْ عِلْمًا وَ أَعْظَمَهُمْ حِلْمًا وَ أَنَّهُ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٌ قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ فَبِمَ تَسْتَحِلُّونَ دَمِي وَ أَبِي الذَّائِدُ عَنِ الْحَوْضِ غَدًا يَذُودُ عَنْهُ رَجَالًا كَمَا يَذَاذُ الْبَعِيرُ الصَّادِرُ عَنِ الْمَاءِ وَ لَوَاءُ الْحَمْدِ فِي يَدَيَّ جَدِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالُوا قَدْ عَلِمْنَا ذَلِكَ كُلَّهُ وَ نَحْنُ غَيْرُ تَارِكِيكَ حَتَّى تَذُوقَ الْمَوْتَ عَطَشًا.

تلاش یزید برای گرفتن بیعت از امام حسین (علیه السلام)

بحار الأنوار، ج ۴۴، صص ۳۲۴ - ۳۲۶

فَلَمَّا مَاتَ مُعَاوِيَةُ وَ ذَلِكَ لِلنُّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ سِتِّينَ مِنَ الْهَجْرَةِ كَتَبَ يَزِيدُ إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَ كَانَ عَلَى الْمَدِينَةِ مِنْ قَبْلِ مُعَاوِيَةَ أَنْ يَأْخُذَ الْحُسَيْنَ (عليه السلام) بِالْبَيْعَةِ لَهُ وَ لَا يُرَخِّصَ لَهُ فِي التَّأخيرِ عَنْ ذَلِكَ فَانْفَذَ الْوَلِيدُ إِلَى الْحُسَيْنِ فِي اللَّيْلِ فَاسْتَدْعَاهُ فَعَرَفَ الْحُسَيْنَ (عليه السلام) الَّذِي أَرَادَ فَدَعَا جَمَاعَةً مِنْ مَوَالِيهِ وَ أَمَرَهُمْ بِحَمْلِ السِّلَاحِ وَ قَالَ لَهُمْ إِنَّ الْوَلِيدَ قَدْ اسْتَدْعَانِي فِي هَذَا الْوَقْتِ وَ لَسْتُ أَمَنُ أَنْ يُكَلِّفَنِي فِيهِ أَمْرًا لَا أُحِبُّهُ إِلَيْهِ وَ هُوَ غَيْرُ مَأْمُونٍ فَكُونُوا مَعِيَ فَإِذَا دَخَلْتُ إِلَيْهِ فَاجْلِسُوا عَلَى الْبَابِ فَإِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتِي قَدْ عَلَا فَادْخُلُوا عَلَيْهِ لِيَتَمَنَعُوهُ عَنِّي. فَصَارَ الْحُسَيْنَ (عليه السلام) إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ عُثْبَةَ فَوَجَدَ عِنْدَهُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ فَنَعَى إِلَيْهِ الْوَلِيدُ مُعَاوِيَةَ فَاسْتَرْجَعَ الْحُسَيْنُ ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْهِ كِتَابَ يَزِيدَ وَ مَا أَمَرَهُ فِيهِ مِنْ أَخْذِ الْبَيْعَةِ مِنْهُ لَهُ فَقَالَ الْحُسَيْنَ (عليه السلام) إِنِّي لَا أَرَاكَ تَقْنَعُ بَبَيْعَتِي لِيَزِيدَ سِرًّا حَتَّى أُبَايِعَهُ جَهْرًا فَيَعْرِفَ ذَلِكَ النَّاسُ فَقَالَ لَهُ الْوَلِيدُ أَجَلُ فَقَالَ الْحُسَيْنُ فَتُصْبِحُ وَ تَرَى رَأْيَكَ فِي ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ الْوَلِيدُ أَنْصَرِفْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى تَأْتِيَنَا مَعَ جَمَاعَةِ النَّاسِ. فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ وَ اللَّهُ لَئِنْ فَارَقَكَ الْحُسَيْنُ السَّاعَةَ وَ لَمْ يُبَايِعْ لَا قَدَرَتْ مِنْهُ عَلَى مِثْلِهَا أَبَدًا حَتَّى تَكْثُرَ الْقَتْلَى بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُ احْبِسِ الرَّجُلَ وَ لَا يَخْرُجْ مِنْ عِنْدِكَ حَتَّى يُبَايِعَ أَوْ تُضْرِبَ عُقْبَهُ فَوُتِبَ

الْحُسَيْنِ (عليه السلام) عِنْدَ ذَلِكَ وَ قَالَ أَنْتَ يَا ابْنَ الزَّرْقَاءِ تَقْتُلُنِي أَمْ هُوَ كَذَبْتَ وَ اللَّهُ وَ أَثِمْتَ وَ خَرَجَ يَمْشِي وَ مَعَهُ مَوَالِيهِ حَتَّى أَتَى مَنْزِلَهُ

قَالَ السَّيِّدُ كَتَبَ يَزِيدُ إِلَى الْوَلِيدِ يَأْمُرُهُ بِأَخْذِ الْبَيْعَةِ عَلَى أَهْلِهَا وَ خَاصَّةً عَلَى الْحُسَيْنِ (عليه السلام) وَ يَقُولُ إِنَّ أَبِي عَلَيْكَ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ وَ ابْعَثْ إِلَيَّ بِرَأْسِهِ فَأَخْضِرْ (صفحه ٣٢٥) الْوَلِيدُ مَرُوانَ وَ اسْتَشَارَهُ فِي أَمْرِ الْحُسَيْنِ فَقَالَ إِنَّهُ لَا يَقْبَلُ وَ لَوْ كُنْتُ مَكَانَكَ ضَرَبْتُ عُنُقَهُ فَقَالَ الْوَلِيدُ لَيْتَنِي لَمْ أَكُ شَيْئاً مَذْكُوراً. ثُمَّ بَعَثَ إِلَى الْحُسَيْنِ (عليه السلام) فَجَاءَهُ فِي ثَلَاثِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ مَوَالِيهِ وَ سَاقَ الْكَلَامَ إِلَى أَنْ قَالَ فَغَضِبَ الْحُسَيْنُ (عليه السلام) ثُمَّ قَالَ وَيْلِي عَلَيْكَ يَا ابْنَ الزَّرْقَاءِ أَنْتَ تَأْمُرُ بِضَرْبِ عُنُقِي كَذَبْتَ وَ اللَّهُ وَ أَثِمْتَ. ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْوَلِيدِ فَقَالَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ النَّبُوَّةِ وَ مَعْدِنُ الرِّسَالَةِ وَ مُخْتَلَفُ الْمَلَائِكَةِ وَ بِنَا فَتَحَ اللَّهُ وَ بِنَا خَتَمَ اللَّهُ وَ يَزِيدُ رَجُلٌ فَاسِقٌ شَارِبُ الْخَمْرِ قَاتِلُ النَّفْسِ الْمُحَرَّمَةِ مُعْلِنٌ بِالْفُسْقِ وَ مِثْلِي لَا يُبَاعِعُ مِثْلَهُ وَ لَكِنْ نُصَبِحُ وَ تُصْبِحُونَ وَ نَنْظُرُ وَ تَنْظُرُونَ أَيُّنَا أَحَقُّ بِالْبَيْعَةِ وَ الْخِلَافَةِ ثُمَّ خَرَجَ ع.

و قال ابن شهر آشوب كتب إلى الوليد بأخذ البيعة من الحسين (عليه السلام) و عبد الله بن عمر و عبد الله بن الزبير و عبد الرحمن بن أبي بكر أخذوا عنيفا ليست فيه رخصة فمن يأبى عليك منهم فاضرب عنقه و ابعث إلي برأسه فشاور في ذلك مروان فقال الرأي أن تحضرهم و تأخذ منهم البيعة قبل أن يعلموا. فوجه في طلبهم و كانوا عند التربة فقال عبد الرحمن و عبد الله ندخل دورنا و نغلق أبوابنا و قال ابن الزبير و الله ما أبايع يزيد أبداً و قال الحسين أنا لا بد لي من الدخول على الوليد و ذكر قريبا مما مر. قال المفيد فقال مروان للوليد عصيتني لا و الله لا يمكنك مثلها من نفسه أبداً فقال الوليد ويح غيرك يا مروان إنك اخترت لي التي فيها هلاك ديني و دنيائي و الله ما أحب أن لي ما طلعت عليه الشمس و غربت عنه من مال الدنيا و ملكها و إني قتلت حسينا سبحانه الله أقتل حسينا أن قال لا أبايع و الله إني لأظن أن (صفحه ٣٢٦) امرأ يحاسب

بدم الحسين خفيف الميزان عند الله يوم القيامة. فقال له مروان فإذا كان هذا رأيك فقد أصبت فيما صنعت يقول هذا و هو غير الحامد له على رأيه.

قَالَ السَّيِّدُ فَلَمَّا أَصْبَحَ الْحُسَيْنُ (عليه السلام) خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ يَسْتَمِعُ الْأَخْبَارَ فَلَقِيَهُ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي لَكَ نَاصِحٌ فَأَطِيعْنِي تُرْشِدَ فَقَالَ الْحُسَيْنُ (عليه السلام) وَمَا ذَاكَ قُلْ حَتَّى أَسْمَعَ فَقَالَ مَرْوَانُ إِنِّي أَمْرُكَ بِبَيْعَةِ يَزِيدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَكَ فِي دِينِكَ وَ دُنْيَاكَ فَقَالَ الْحُسَيْنُ (عليه السلام) إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَ عَلَى الْإِسْلَامِ السَّلَامُ إِذْ قَدْ بُلِيتِ الْأُمَّةُ بِرَاعٍ مِثْلَ يَزِيدَ وَ لَقَدْ سَمِعْتُ جَدِّي رَسُولَ اللَّهِ (صلي الله عليه وآله) يَقُولُ الْخِلَافَةُ مُحَرَّمَةٌ عَلَى آلِ أَبِي سَفْيَانَ وَ طَالَ الْحَدِيثُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ مَرْوَانَ حَتَّى انْصَرَفَ مَرْوَانُ وَ هُوَ غَضَبَانٌ.

خروج امام حسين (ع) از مدینه و مدت اقامت در مکه

بحار الأنوار، ج ۴۴، ص ۳۲۶

به نقل از «اللهوف» رك: همین كتاب ج ۲، ص ۱۰

خروج امام حسين (ع) و ابن زبیر از مدینه و گفتگوی ابن حنفیه با آن حضرت

بحار الأنوار، ج ۴۴، صص ۳۲۶ - ۳۲۷

به نقل از «الإرشاد» رك: همین كتاب ج ۱، صص ۱۶۴-۱۶۵

وصیت امام حسين (ع) به محمد بن حنفیه

بحار الأنوار، ج ۴۴، صص ۳۲۹ - ۳۳۰

قَالَ وَ تَهَيَّأَ الْحُسَيْنُ (عليه السلام) لِلْخُرُوجِ مِنَ الْمَدِينَةِ وَ مَضَى فِي جَوْفِ اللَّيْلِ إِلَى قَبْرِ أُمِّهِ فَوَدَّعَهَا ثُمَّ مَضَى إِلَى قَبْرِ أَخِيهِ الْحَسَنِ فَفَعَلَ كَذَلِكَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ وَفَتَ الصُّبْحَ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ أَخُوهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفِيَّةِ وَ قَالَ يَا أَخِي أَنْتَ أَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَيَّ وَ أَعَزُّهُمْ عَلَيَّ وَ

لَسْتُ وَاللَّهِ أَذْخِرُ النَّصِيحَةَ لِأَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ وَلَيْسَ أَحَدٌ أَحَقَّ بِهَا مِنْكَ لِأَنَّكَ مِزَاجُ مَا بَيْنِي وَنَفْسِي وَرُوحِي وَبَصْرِي وَكَبِيرُ أَهْلِ بَيْتِي وَمَنْ وَجَبَ طَاعَتُهُ فِي عُنُقِي لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ شَرَّفَكَ عَلَيَّ وَجَعَلَكَ مِنْ سَادَاتِ أَهْلِ الْجَنَّةِ. وَسَاقَ الْحَدِيثَ كَمَا مَرَّ إِلَيَّ أَنْ قَالَ تَخْرُجُ إِلَى مَكَّةَ فَإِنْ أَطْمَأْنَنْتُ بِكَ الدَّارُ بِهَا فَذَاكَ وَإِنْ تَكُنَ الْآخِرَى خَرَجْتَ إِلَى بِلَادِ الْيَمَنِ فَإِنَّهُمْ أَنْصَارُ جَدِّكَ وَأَبِيكَ وَهُمْ أَرَأَفُ النَّاسِ وَأَرْقُهُمْ قُلُوبًا وَأَوْسَعُ النَّاسِ بِلَادًا فَإِنْ أَطْمَأْنَنْتُ بِكَ الدَّارُ وَإِلَّا لَحِقْتُ بِالرَّمَالِ وَشُعُوبِ الْجِبَالِ وَجُزْتُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ حَتَّى تَنْظُرَ مَا يَتَوَلَّى إِلَيْهِ أَمْرُ النَّاسِ وَيَحْكُمُ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ. قَالَ فَقَالَ الْحُسَيْنُ (عليه السلام) يَا أَخِي وَاللَّهِ لَوْ لَمْ يَكُنْ مَلْجَأٌ وَلَا مَأْوَى لَمَا بَايَعْتَ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ فَقَطَعَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ الْكَلَامَ وَبَكَى فَبَكَى الْحُسَيْنُ (عليه السلام) مَعَهُ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ يَا أَخِي جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَقَدْ نَصَحْتُ وَأَشْرْتُ بِالصَّوَابِ وَأَنَا عَازِمٌ عَلَى الْخُرُوجِ إِلَى مَكَّةَ وَقَدْ تَهَيَّأْتُ لِدَلِّكَ أَنَا وَإِخْوَتِي وَبَنُو أَخِي وَشِيعَتِي وَأَمْرُهُمْ أَمْرِي وَرَأْيُهُمْ رَأْيِي وَأَمَّا أَنْتَ يَا أَخِي فَلَا عَلَيْكَ أَنْ تُقِيمَ بِالْمَدِينَةِ فَتَكُونَ لِي عَيْنًا لَا تُخْفِي عَنِّي شَيْئًا مِنْ أُمُورِهِمْ.

ثُمَّ دَعَا الْحُسَيْنُ بِدَوَاةٍ وَبَيَاضٍ وَكَتَبَ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ لِأَخِيهِ مُحَمَّدٍ. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا أَوْصَى بِهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى أَخِيهِ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْحَنَفِيَّةِ أَنَّ الْحُسَيْنَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ الْحَقِّ وَأَنَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَأَنِّي لَمْ أَخْرُجْ أَشِيرًا وَلَا بَطَرًا وَلَا مُفْسِدًا وَلَا ظَالِمًا وَإِنَّمَا خَرَجْتُ لِطَلَبِ الْإِصْلَاحِ فِي أُمَّةٍ جَدِّي (صلي الله عليه وآله) أُرِيدُ أَنْ أَمُرَّ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَسِيرَ بِسِيرَةِ جَدِّي وَأَبِي (صفحه ۳۳۰) عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (عليه السلام) فَمَنْ قَبِلَنِي يَقْبُولِ الْحَقَّ فَاللَّهُ أَوْلَى بِالْحَقِّ وَمَنْ رَدَّ عَلَيَّ هَذَا أَصْبِرُ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَ الْقَوْمِ بِالْحَقِّ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ وَهَذِهِ وَصِيَّتِي يَا أَخِي إِلَيْكَ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا

بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ. قَالَ ثُمَّ طَوَى الْحُسَيْنُ الْكِتَابَ وَخَتَمَهُ بِخَاتَمِهِ وَدَفَعَهُ إِلَى أَخِيهِ مُحَمَّدٍ ثُمَّ وَدَّعَهُ وَخَرَجَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ.

ورود امام حسين (ع) به مکه و حسادت ابن زبیر به جایگاه ایشان و وقایع شهر کوفه در زمان حضور حضرت در مکه

بحار الأنوار، ج ٤٤، صص ٣٣٢ - ٣٣٧

ولما دخل الحسين (عليه السلام) مكة، كان دخوله إياها يوم الجمعة، لثلاث مضين من شعبان، دخلها وهو يقرأ " ولما توجه تلقاء مدين قال: عسى ربي أن يهديني سواء السبيل.

ثم نزلها و أقبل أهلها يختلفون إليه و من كان بها من المعتمرين و أهل الآفاق و ابن الزبير بها قد لزم جانب الكعبة و هو قائم يصلي عندها و يطوف و يأتي الحسين (عليه السلام) فيمن يأتيه فيأتيه اليومين المتواليين و يأتيه بين كل يومين مرة و هو (عليه السلام) أثقل خلق الله على ابن الزبير لأنه قد عرف أن أهل الحجاز لا يبايعونه ما دام الحسين في البلد و إن الحسين أطوع في الناس منه و أجل.

و بلغ أهل الكوفة هلاك معاوية فأرجفوا بيزيد و عرفوا خبر الحسين و امتناعه من بيعته و ما كان من أمر ابن الزبير في ذلك و خرجهما إلى مكة فاجتمعت الشيعة بالكوفة في منزل سليمان بن صرد الخزاعي فذكروا هلاك معاوية فحمدوا الله و أثنوا عليه فقال سليمان إن معاوية قد هلك و إن حسينا قد نقض على القوم «صفحه ٣٣٣» ببيعته و قد خرج إلى مكة و أنتم شيعته و شيعة أبيه فإن كنتم تعلمون أنكم ناصروه و مجاهدو عدوه فاكتبوا إليه فإن خفتم الفشل و الوهن فلا تغروا الرجل في نفسه قالوا لا بل نقاتل عدوه و نقتل أنفسنا دونه فاكتبوا إليه. فكتبوا إليه بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ للحسين بن علي من سليمان بن صرد و المسيب بن نجبة و رفاعة بن شداد البجلي و حبيب بن

مظاهر و شيعته المؤمنين و المسلمين من أهل الكوفة سلام عليك فإننا نحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد فالحمد لله الذي قصم عدوك الجبار العنيد الذي انتزى على هذه الأمة فابتزها أمرها و غصبها فيئها و تأمر عليها بغير رضى منها ثم قتل خيارها و استبقى شرارها و جعل مال الله دولة بين جبارتها و أغنيائها فبعدا له كما بَعَدَتْ ثُمُودُ إنه ليس علينا إمام فأقبل لعل الله أن يجمعنا بك على الحق و النعمان بن بشير في قصر الإمارة لسنا نجتمع معه في جمعة و لا نخرج معه إلى عيد و لو قد بلغنا أنك قد أقبلت إلينا أخرجنه حتى نلحقه بالشام إن شاء الله.

ثم سرحوا بالكتاب مع عبد الله بن مسمع الهمداني و عبد الله بن وائل و أمروهما بالنجا فخرجا مسرعين حتى قدما على الحسين بمكة لعشر مضي من شهر رمضان. ثم لبث أهل الكوفة يومين بعد تسريحهم بالكتاب و أنفذوا قيس بن مسهر الصيدائي و عبد الله و عبد الرحمن ابني عبد الله بن زياد الأرحبي و عمارة بن عبد الله السلولي إلى الحسين (عليه السلام) و معهم نحو مائة و خمسين صحيفة من الرجل «صفحة ٣٣٤» و الاثنين و الأربعة. و قال السيد و هو مع ذلك يتأبى و لا يجيبهم فورد عليه في يوم واحد ستمائة كتاب و تواترت الكتب حتى اجتمع عنده في نوب متفرقة اثنا عشر ألف كتاب.

وقال المفيد: ثم لبثوا يومين آخرين وسرحوا إليه هانئ بن هانئ السبيعي وسعيد بن عبد الله الحنفي وكتبوا إليه " بسم الله الرحمن الرحيم إلى الحسين بن علي من شيعته من المؤمنين والمسلمين أما بعد فحي هلا فان الناس ينتظرونك لا رأي لهم غيرك، فالعجل العجل، ثم العجل العجل، والسلام". ثم كتب شبت بن ربيعي وحجار بن أبجر، ويزيد بن الحارث بن رويم، وعروة ابن قيس، وعمر بن حجاج الزبيدي ومحمد بن عمرو التيمي: أما بعد فقد اخضر الجنات، وأينعت الثمار، وأعشبت الأرض، وأورقت الأشجار، فإذا شئت فأقبل على جند لك مجندة، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته

وعلى أبيك من قبلك. وتلاقت الرسل كلها عنده فقرأ الكتب وسأل الرسل عن الناس، ثم كتب مع هانئ بن هانئ، وسعيد بن عبد الله، وكانا آخر الرسل: "بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي إلى الملاء من المؤمنين والمسلمين أما بعد فإن هانئا وسعيدا قدما علي بكتبكم، وكانا آخر من قدم علي من رسلكم، وقد فهمت كل الذي اقتصصتم وذكرتم، ومقالة جلکم أنه ليس علينا إمام، فأقبل لعل الله أن يجمعنا بك على الحق والهدى، وأنا باعث إليكم أخي وابن عمي وثقتي من أهل بيتي مسلم بن عقيل، فإن كتب إلي بأنه قد اجتمع رأي ملئكم، وذوي الحجى والفضل منكم، على مثل ما قدمت به رسلکم وقرأت في كتبكم، فاني أقدم إليكم وشيكا إنشاء الله فلعمرى ما الامام إلا الحاكم بالكتاب (صفحه ٣٣٥) القائم بالقسط، الدائن بدين الحق، الحابس نفسه على ذلك لله، والسلام".

وَدَعَا الْحُسَيْنَ (عليه السلام) مُسْلِمَ بْنَ عَقِيلٍ فَسَرَّحَهُ مَعَ قَيْسِ بْنِ مُسْهَرٍ الصَّيْدَاوِيِّ وَغُمَارَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلُولِيِّ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ وَأَمْرَةَ بَلْتَقُوى وَكَيْتَمَانَ أَمْرُوهُ وَاللُّطْفَ فَإِنَّ رَأَى النَّاسَ مُجْتَمِعِينَ مُسْتَوْسِقِينَ عَجَّلَ إِلَيْهِ بِذَلِكَ. فَأَقْبَلَ مُسْلِمٌ رَحِمَهُ اللَّهُ حَتَّى أَتَى الْمَدِينَةَ فَصَلَّى فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) وَوَدَّعَ مَنْ أَحَبَّ مِنْ أَهْلِهِ وَاسْتَأْجَرَ دَلِيلَيْنِ مِنْ قَيْسٍ فَأَقْبَلَا بِهِ يَتَنَكَّبَانِ الطَّرِيقَ فَضَلَّاهُ عَنِ الطَّرِيقِ وَأَصَابَهُمَا عَطَشٌ شَدِيدٌ فَعَجَزَا عَنِ السَّيْرِ فَأَوْمَنَا لَهُ إِلَى سَنَنِ الطَّرِيقِ بَعْدَ أَنْ لَاحَ لَهُمْ ذَلِكَ فَسَلَكَ مُسْلِمٌ ذَلِكَ السَّنَنَ وَمَاتَ الدَّلِيلَانِ عَطَشًا فَكَتَبَ مُسْلِمٌ بْنُ عَقِيلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنَ الْمَوْضِعِ الْمَعْرُوفِ بِالْمَضِيقِ مَعَ قَيْسِ بْنِ مُسْهَرٍ أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَقْبَلْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ مَعَ دَلِيلَيْنِ لِي فَحَازَا عَنِ الطَّرِيقِ فَضَلَّاهُ وَاشْتَدَّ عَلَيْنَا الْعَطَشُ فَلَمْ يَلْبَثَا أَنْ مَاتَا وَأَقْبَلْنَا حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الْمَاءِ فَلَمْ نَنْجُ إِلَّا بِحَشَاشَةِ أَنْفُسِنَا وَذَلِكَ الْمَاءُ بِمَكَانٍ يُدْعَى الْمَضِيقُ مِنْ بَطْنِ الْخَبْتِ وَ قَدْ تَطَيَّرْتُ مِنْ تَوَجُّهِي هَذَا فَإِنَّ رَأَيْتَ أَغْفِيَنِي عَنْهُ وَبَعَثْتَ غَيْرِي وَالسَّلَامُ. فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْحُسَيْنَ (عليه السلام) أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ حَسِبْتُ أَنْ لَا يَكُونُ حَمَلَكَ عَلَى الْكِتَابِ إِلَيَّ فِي

الاسْتِغْفَاءَ مِنَ الْوَجْهِ الَّذِي وَجَّهْتُكَ لَهُ إِلَّا الْجُبْنَ فَامْضِ لَوَجْهِكَ الَّذِي وَجَّهْتُكَ فِيهِ وَ السَّلَامُ. فَلَمَّا قَرَأَ مُسْلِمٌ الْكِتَابَ قَالَ أَمَّا هَذَا فَلَسْتُ أَتَخَوَّفُهُ عَلَى نَفْسِي فَأَقْبَلَ حَتَّى مَرَّ بِمَاءٍ لَطِيفٍ فَنَزَلَ بِهِ ثُمَّ ارْتَحَلَ عَنْهُ فَإِذَا رَجُلٌ يَرْمِي الصَّيْدَ فَنَظَرَ إِلَيْهِ قَدْ رَمَى ظَنِيًّا حِينَ أَشْرَفَ لَهُ فَصَرَعه فَقَالَ مُسْلِمٌ بَنُ عَقِيلٍ نَفْتُلُ عَدُوَّنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ. ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى دَخَلَ الْكُوفَةَ فَنَزَلَ فِي دَارِ الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ وَ هِيَ الَّتِي تُدْعَى الْيَوْمَ دَارُ مُسْلِمِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَ أَقْبَلَتِ الشَّيْعَةُ تَخْتَلِفُ إِلَيْهِ فَكُلَّمَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ قَرَأَ عَلَيْهِمْ كِتَابَ الْحُسَيْنِ (عليه السلام) وَ هُمْ يَبْكُونَ وَ بَايَعَهُ النَّاسُ حَتَّى بَايَعَهُ (صفحة ٣٣٦) مِنْهُمْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا فَكَتَبَ مُسْلِمٌ إِلَى الْحُسَيْنِ (عليه السلام) يُخْبِرُهُ بِبَيْعَةِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا وَ يَأْمُرُهُ بِالْقُدُومِ وَ جَعَلَتِ الشَّيْعَةُ تَخْتَلِفُ إِلَى مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ حَتَّى عِلِمَ بِمَكَانِهِ. فَبَلَغَ النُّعْمَانُ [بْن] بَشِيرَ ذَلِكَ وَ كَانَ وَالِيًّا عَلَى الْكُوفَةِ مِنْ قَبْلِ مُعَاوِيَةَ فَأَقْرَهُ يَزِيدُ عَلَيْهَا فَصَعِدَ الْمُنْبَرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَ لَا تُسَارِعُوا إِلَى الْفِتْنَةِ وَ الْفُرْقَةِ فَإِنَّ فِيهَا تَهْلُكُ الرِّجَالُ وَ تَسْفِكُ الدِّمَاءُ وَ تُغْصَبُ الْأَمْوَالُ إِنَّنِي لَا أَقَاتِلُ مَنْ لَا يُقَاتِلُنِي وَ لَا آتِي عَلَى مَنْ لَمْ يَأْتِ عَلَيَّ وَ لَا أَنْبَهُ نَائِمَكُمْ وَ لَا أَتَحَرَّشُ بِكُمْ وَ لَا أَخْذُ بِالْقَرْفِ وَ لَا الظَّنَّةِ وَ لَا التُّهْمَةِ وَ لَكِنَّكُمْ إِنْ أَبَدَيْتُمْ صَفَحَتَكُمْ لِي وَ نَكَّشْتُمْ بَيْعَتَكُمْ وَ خَالَفْتُمْ إِمَامَكُمْ فَوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ لَأُضْرِبَنَّكُمْ بِسَيْفِي مَا ثَبَتَ قَائِمُهُ فِي يَدَيَّ وَ لَوْ لَمْ يَكُنْ لِي مِنْكُمْ نَاصِرٌ أَمَّا إِنِّي أَرْجُو أَنْ يَكُونَ مَنْ يَعْرِفُ الْحَقَّ مِنْكُمْ أَكْثَرَ مِمَّنْ يُرْذِيهِ الْبَاطِلُ. فَقَامَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ رَبِيعَةَ الْحَضْرَمِيُّ حَلِيفُ بَنِي أُمَيَّةَ فَقَالَ لَهُ إِنَّهُ لَا يُصْلِحُ مَا تَرَى إِلَّا الْغَشْمُ وَ هَذَا الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ عَدُوِّكَ رَأْيُ الْمُسْتَضْعَفِينَ فَقَالَ لَهُ النُّعْمَانُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْأَعَزِّينَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ثُمَّ نَزَلَ. وَ خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ وَ كَتَبَ إِلَى يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ كِتَابًا أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ مُسْلِمَ بْنَ عَقِيلٍ قَدْ قَدِمَ الْكُوفَةَ وَ بَايَعَهُ الشَّيْعَةُ لِلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَإِنْ يَكُنْ لَكَ فِي الْكُوفَةِ حَاجَةٌ فَابْعَثْ إِلَيْهَا رَجُلًا قَوِيًّا يُفِذُ أَمْرَكَ وَ

يَعْمَلُ مِثْلَ عَمَلِكَ فِي عَدُوِّكَ فَإِنَّ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ رَجُلٌ ضَعِيفٌ أَوْ هُوَ يَتَضَعَّفُ. ثُمَّ كَتَبَ إِلَيْهِ عُمَارَةُ بْنُ عُقْبَةَ بَنَحُو مِنْ كِتَابِهِ ثُمَّ كَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ مِثْلَ ذَلِكَ فَلَمَّا وَصَلَتْ الْكُتُبُ إِلَى يَزِيدَ دَعَا سِرْحُونَ مَوْلَى (صفحه ۳۳۷) مُعَاوِيَةَ فَقَالَ مَا رَأَيْكَ إِنَّ الْحُسَيْنَ قَدْ نَفَذَ إِلَى الْكُوفَةِ مُسْلِمٌ بْنُ عَقِيلٍ يُبَايِعُ لَهُ وَقَدْ بَلَغَنِي عَنِ النُّعْمَانَ ضَعْفٌ وَقَوْلُ سَيِّئٍ فَمَنْ تَرَى أَنْ أَسْتَعْمِلَ عَلَى الْكُوفَةِ وَكَانَ يَزِيدُ عَاتِبًا عَلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ فَقَالَ لَهُ سِرْحُونُ أَرَأَيْتَ لَوْ نَشَرْنَا لَكَ مُعَاوِيَةَ حَيًّا مَا كُنْتَ آخِذًا بِرَأْيِهِ قَالَ بَلَى قَالَ فَأَخْرَجَ سِرْحُونٌ عَهْدَ عُبَيْدِ اللَّهِ عَلَى الْكُوفَةِ وَقَالَ هَذَا رَأْيُ مُعَاوِيَةَ مَاتَ وَقَدْ أَمَرَ بِهَذَا الْكِتَابَ فَضُمَّ الْمَصْرُوعِينَ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ يَزِيدُ أَفَعَلَ أُنْعَثُ بِعَهْدِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ إِلَيْهِ. ثُمَّ دَعَا مُسْلِمَ بْنَ عَمْرٍو الْبَاهِلِيَّ وَكَتَبَ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ مَعَهُ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ كَتَبَ إِلَيَّ شَيْعَتِي مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَيُخْبِرُونَنِي أَنَّ ابْنَ عَقِيلٍ فِيهَا يَجْمَعُ الْجُمُوعَ لِيَشُقَّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ فَيَسِرُّ حِينَ تَقْرَأُ كِتَابِي هَذَا حَتَّى تَأْتِيَ الْكُوفَةَ فَتَطْلُبَ ابْنَ عَقِيلٍ تَطْلُبُ الْخُرْزَةَ حَتَّى تَتَّقِفَهُ فَتُوثِقَهُ أَوْ تَقْتُلَهُ أَوْ تَنْفِيَهُ وَالسَّلَامُ وَسَلَامٌ إِلَيْهِ عَهْدُهُ عَلَى الْكُوفَةِ فَخَرَجَ مُسْلِمٌ بْنُ عَمْرٍو حَتَّى قَدِمَ عَلَى عُبَيْدِ اللَّهِ الْبَصْرَةَ وَأَوْصَلَ إِلَيْهِ الْعَهْدَ وَالْكِتَابَ.

زمان ورود عبيدالله به كوفه

بحار الأنوار، ج ۴۴، ص ۳۴۰

ثم ذكر أمر الرجلين مثل ما ذكره السيد رحمهما الله إلى أن قال. فلما أشرف على الكوفة نزل حتى أمسى ليلاً

برخورد عوامانهی مردم با عبيدالله هنگام ورود به كوفه

بحار الأنوار، ج ۴۴، ص ۳۴۰

به نقل از «الإرشاد» رك: همين كتاب ج ۱، ص ۱۷۰

خطبه‌ی عبیدالله در مسجد کوفه

بحارالأنوار، ج ۴۴، ص ۳۴۱

به نقل از «الإرشاد» رك: همین كتاب ج ۱، صص ۱۷۰-۱۷۰

دستگیری هانی و عكس العمل طرفداران وی

بحارالأنوار، ج ۴۴، صص ۳۴۴ - ۳۴۷

به نقل از «الإرشاد» رك: همین كتاب ج ۱، صص ۱۷۱-۱۷۴

عكس العمل حضرت مسلم در قبال دستگیری هانی و تنهایی و شهادت ایشان

بحارالأنوار، ج ۴۴، صص ۳۴۸-۳۵۷

فقال عبد الله بن حازم أنا و الله رسول ابن عقيل إلى القصر لأنظر ما فعل هاني فلما ضرب و حبس ركبت فرسي فكنت أول داخل الدار على مسلم بن عقيل بالخبر و إذا نسوة لمراد مجتمعات ينادين يا عبرتاه يا ثكلاه فدخلت على مسلم فأخبرته الخبر فأمرني أن أنادي في أصحابه و قد ملأ بهم الدور حوله كانوا فيها أربعة آلاف رجل فقال ناد يا منصور أمت فناديت فنادى أهل الكوفة و اجتمعوا عليه. فعقد مسلم رحمه الله لرهوس الأرباع كندة و مذحج و تميم و أسد و مضر و همدان و تداعى الناس و اجتمعوا فما لبثنا إلا قليلا حتى امتلأ المسجد من الناس و السوق و ما زالوا يتوثبون حتى المساء فضاق بعبيد الله أمره و كان أكثر عمله أن يمسك باب القصر و ليس معه إلا ثلاثون رجلا من الشرط و عشرون رجلا من أشرف الناس «صفحة ۳۴۹» و أهل بيته و خاصته و أقبل من نأى عنه من أشرف الناس يأتونه من قبل الباب الذي يلي الدار الروميين و جعل من في القصر مع ابن زياد يشرفون عليهم فينظرون إليهم و هم يرمونهم بالحجارة و يشتمونهم و يفترون على عبید الله و على أمه. فدعا ابن زياد كثير بن شهاب و أمره أن يخرج فيمن أطاعه في مذحج فيسير في الكوفة و يخذل الناس

عن ابن عقيل و يخوفهم الحرب و يحذرهم عقوبة السلطان و أمر محمد بن الأشعث أن يخرج فيمن أطاعه من كندة و حضرموت فيرفع راية أمان لمن جاءه من الناس و قال مثل ذلك للقعقاع الذهلي و شبت بن ربعي التميمي و حجار بن أبجر السلمي و شمر بن ذي الجوشن العامري و حبس باقي وجوه الناس عنده استيحاشا إليهم لقلّة عدد من معه من الناس. فخرج كثير بن شهاب يخذل الناس عن مسلم و خرج محمد بن الأشعث حتى وقف عند دور بني عمارة فبعث ابن عقيل إلى محمد بن الأشعث عبد الرحمن بن شريح الشيباني فلما رأى ابن الأشعث كثرة من أتاه تأخر عن مكانه و جعل محمد بن الأشعث و كثير بن شهاب و القعقاع بن ثور الذهلي و شبت بن ربعي يردون الناس عن اللحق بمسلم و يخوفونهم السلطان حتى اجتمع إليهم عدد كثير من قومهم و غيرهم فصاروا إلى ابن زياد من قبل دار الروميين و دخل القوم معهم. فقال كثير بن شهاب أصلح الله الأمير معك في القصر ناس كثير من أشرف الناس و من شرطك و أهل بيتك و مواليك فأخرج بنا إليهم فأبى عبيد الله و عقد لشبت بن ربعي لواء و أخرجه و أقام الناس مع ابن عقيل يكثرّون حتى المساء و أمرهم شديد فبعث عبيد الله إلى الأشراف فجمعهم ثم أشرفوا على الناس فمنا أهل الطاعة الزيادة و الكرامة و خوفوا أهل المعصية الحرمان و العقوبة و أعلموهم وصول الجند من الشام إليهم. و تكلم كثير بن شهاب حتى كادت الشمس أن تجب فقال أيها الناس الحقوا بأهاليكم و لا تعجلوا الشر و لا تعرضوا أنفسكم للقتل فإن هذه جنود أمير المؤمنين يزيد قد أقبلت و قد أعطى الله الأمير عهدا لئن تمتّ على حربته و لم تنصرفوا <صفحة ٣٥٠> من عشيتكم أن يحرم ذريتكم العطاء و يفرق مقاتليكم في مفازي الشام و أن يأخذ البريء منكم بالسقيم و الشاهد بالغايب حتى لا يبقى له بقية من أهل المعصية إلا أذاقها وبال ما جنت أيديها و تكلم الأشراف بنحو من ذلك. فلما سمع الناس مقاتلتهم أخذوا يتفرقون و كانت المرأة تأتي ابنها أو أخاها فتقول انصرف الناس

يكفونك و يجيء الرجل إلى ابنه أو أخيه و يقول غدا تأتيك أهل الشام فما تصنع بالحرب و الشر انصرف فيذهب به فينصرف فما زالوا يتفرقون حتى أمسى ابن عقيل و صلى المغرب و ما معه إلا ثلاثون نفسا في المسجد. فلما رأى أنه قد أمسى و ليس معه إلا أولئك النفر خرج متوجها إلى أبواب كندة فلم يبلغ الأبواب إلا و معه منهم عشرة ثم خرج من الباب و إذا ليس معه إنسان يدلّه فالتفت فإذا هو لا يحس أحدا يدلّه على الطريق و لا يدلّه على منزله و لا يواسيه بنفسه إن عرض له عدو فمضى على وجهه متلدا في أزقة الكوفة لا يدري أين يذهب حتى خرج إلى دور بني جبلة من كندة فمضى حتى أتى إلى باب امرأة يقال لها طوعة أم ولد كانت للأشعث بن قيس و أعتقها و تزوجها أسيد الحضرمي فولدت له بلالا و كان بلال قد خرج مع الناس و أمه قائمة تنتظره. فسلم عليها ابن عقيل فردت (عليه السلام) فقال لها يا أمة الله اسقيني ماء فسقته و جلس و دخلت ثم خرجت فقالت يا عبد الله أ لم تشرب قال بلى قالت فاذهب إلى أهلك فسكت ثم أعادت مثل ذلك فسكت ثم قالت في الثالثة سبحان الله يا عبد الله قم عافاك الله إلى أهلك فإنه لا يصلح لك الجلوس على بابي و لا أحله لك فقام و قال يا أمة الله ما لي في هذا المصر أهل و لا عشيرة فهل لك في أجر و معروف و لعلّي مكافئك بعد هذا اليوم قالت يا عبد الله و ما ذاك قال. أنا مسلم بن عقيل كذبتني هؤلاء القوم و غروني و أخرجوني قالت أنت مسلم قال نعم قالت ادخل. فدخل إلى بيت دارها غير البيت الذي تكون فيه و فرشت له و عرضت عليه العشاء فلم يتعش و لم يكن بأسرع من أن جاء ابنها فرآها تكثر الدخول في «صفحة ٣٥١» البيت و الخروج منه فقال لها و الله إنه ليربيني كثرة دخولك إلى هذا البيت و خروجك منه منذ الليلة إن لك لشأنا قالت له يا بني اله عن هذا قال و الله لتخبريني قالت له أقبل على شأنك و لا تسألني عن شيء فالح عليها فقالت يا بني لا تخبرن أحدا من الناس بشيء مما أخبرك به قال نعم فأخذت عليه الأيمان فحلف لها فأخبرته فاضطجع و

سكت. و لما تفرق الناس عن مسلم بن عقيل رحمه الله طال على ابن زياد و جعل لا يسمع لأصحاب ابن عقيل صوتا كما كان يسمع قبل ذلك فقال لأصحابه أشرفوا فانظروا هل ترون منهم أحدا فأشرفوا فلم يجدوا أحدا قال فانظروهم لعلهم تحت الظلال قد كمنوا لكم فنزعوا تخاتج المسجد و جعلوا يخفضون بشعل النار في أيديهم و ينظرون و كانت أحيانا تضيء لهم و تارة لا تضيء لهم كما يريدون فدلوا القناديل و أطنان القصب تشد بالحبال ثم يجعل فيها النيران ثم تدلى حتى ينتهي إلى الأرض ففعلوا ذلك في أقصى الظلال و أدناها و أوسطها حتى فعل ذلك بالظلة التي فيها المنبر فلما لم يروا شيئا أعلموا ابن زياد بتفرق القوم. ففتح باب السدة التي في المسجد ثم خرج فصعد المنبر و خرج أصحابه معه و أمرهم فجلسوا قبيل العتمة و أمر عمر بن نافع فنادى ألا برئت الذمة من رجل من الشرط أو العرفاء و المناكب أو المقاتلة صلى العتمة إلا في المسجد فلم يكن إلا ساعة حتى امتلأ المسجد من الناس ثم أمر مناديه فأقام الصلاة و أقام الحرس خلفه و أمرهم بحراسته من أن يدخل إليه من يغتاله و صلى بالناس. ثم صعد المنبر فحمد الله و أثنى عليه ثم قال أما بعد فإن ابن عقيل السفية الجاهل قد أتى ما رأيتم من الخلاف و الشقاق فبرئت ذمة الله من رجل وجدناه في داره و من جاء به فله ديتة اتقوا الله عباد الله و الزموا الطاعة و بيعتكم و لا تجعلوا على أنفسكم سبيلا. يا حصين بن نمير ثكلتك أمك إن ضاع باب سكة من سكك الكوفة و خرج هذا الرجل و لم تأتني به و قد سلطتك على دور أهل الكوفة فابعث مراصد على (صفحه ٣٥٢) أهل الكوفة و دورهم و أصبح غدا و استبرئ الدور و جس خلالها حتى تأتيني بهذا الرجل و كان الحصين بن نمير على شرطه و هو من بني تميم ثم دخل ابن زياد القصر و قد عقد لعمر بن حريث راية و أمره على الناس. فلما أصبح جلس مجلسه و أذن للناس فدخلوا عليه و أقبل محمد بن الأشعث فقال مرحبا بمن لا يستغش و لا يتهم ثم أقعده إلى جنبه و أصبح ابن تلك العجوز فغدا إلى عبد

الرحمن بن محمد بن الأشعث فأخبره بمكان مسلم بن عقيل عند أمه فأقبل عبد الرحمن حتى أتى أباه و هو عند ابن زياد فساره فعرف ابن زياد سراه فقال له ابن زياد بالقضيب في جنبه قم فأتني به الساعة فقام و بعث معه قومه لأنه قد علم أن كل قوم يكرهون أن يصاب فيهم مثل مسلم بن عقيل. فبعث معه عبيد الله بن عباس السلمي في سبعين رجلا من قيس حتى أتوا الدار التي فيها مسلم بن عقيل رحمه الله فلما سمع وقع حوافر الخيل و أصوات الرجال علم أنه قد أتى فخرج إليهم بسيفه و اقتحموا عليه الدار فشد عليهم يضربهم بسيفه حتى أخرجهم من الدار ثم عادوا إليه فشد عليهم كذلك فاختلف هو و بكر بن حمران الأحمر ضربتين فضرب بكر فم مسلم فقطع شفته العليا و أسرع السيف في السفلى و فصلت له ثنيته و ضرب مسلم في رأسه ضربة منكرة و ثناه بأخرى على حبل العاتق كادت تطلع إلى جوفه. فلما رأوا ذلك أشرفوا عليه من فوق البيت و أخذوا يرمونه بالحجارة و يلهبون النار في أطنان القصب ثم يرمونها عليه من فوق البيت فلما رأى ذلك خرج عليهم مصلتا بسيفه في السكة فقال محمد بن الأشعث لك الأمان لا تقتل نفسك و هو يقاتلهم و يقول.

أقسمت لا أقتل إلا حرا و إن رأيت الموت شيئا نكرا
و يخلط البارد سخنا مرا رد شعاع الشمس فاستقرا
كل امرئ يوما ملاق شرا أخاف أن أكذب أو أغرا

«صفحه ٣٥٣» فقال له محمد بن الأشعث إنك لا تكذب و لا تغر و لا تخدع إن القوم بنو عمك و ليسوا بقاتليك و لا ضائريك و كان قد أثخن بالحجارة و عجز عن القتال فانتهر و استند ظهره إلى جنب تلك الدار فأعاد ابن الأشعث عليه القول لك الأمان فقال آمن أنا قال نعم فقال للقوم الذين معه إلي الأمان قال القوم له نعم إلا عبيد الله بن عباس السلمي فإنه قال لا ناقة لي في هذا و لا جمل ثم تنحى. فقال مسلم أما لو لم

تأمنوني ما وضعت يدي في أيديكم فأتي ببغلة فحمل عليها و اجتمعوا حوله و نزعوا سيفه و كأنه عند ذلك يئس من نفسه فدمعت عيناه ثم قال هذا أول الغدر فقال له محمد بن الأشعث أرجو أن لا يكون عليك بأس قال و ما هو إلا الرجاء أين أمانكم إنا لله و إنا إليه راجعون و بكى فقال له عبيد الله بن العباس إن من يطلب مثل الذي طلبت إذا ينزل به مثل ما نزل بك لم يبك قال و الله إني ما لنفسي بكي و لا لها من القتل أرثي و إن كنت لم أحب لها طرفة عين تلغا و لكني أبكي لأهلي المقبلين إني أبكي للحسين و آل الحسين ع. ثم أقبل على محمد بن الأشعث فقال يا عبد الله إني أراك و الله ستعجز عن أمانني فهل عندك خير تستطيع أن تبعث من عندك رجلا على لساني أن يبلغ حسيناً فإنني لا أراه إلا و قد خرج اليوم أو خارج غدا و أهل بيته و يقول له إن ابن عقيل بعثني إليك و هو أسير في يد القوم لا يرى أنه يمسي حتى يقتل و هو يقول لك. (صفحه ٣٥٤) ارجع فذاك أبي و أمي بأهل بيتك و لا يغرك أهل الكوفة فإنهم أصحاب أبيك الذي كان يتمنى فراقهم بالموت أو القتل إن أهل الكوفة قد كذبوك و ليس لمكذوب رأي فقال ابن الأشعث و الله لأفعلن و لأعلمن ابن زياد أنني قد أمتتك. و قال محمد بن شهر آشوب أنفذ عبيد الله عمرو بن حريث المخزومي و محمد بن الأشعث في سبعين رجلا حتى أطافوا بالدار فحمل مسلم عليهم و هو يقول

هو الموت فاصنع و يك ما أنت فأنت لكأس الموت لا شك جارح
فصبر لأمر الله جل جلاله فحكم قضاء الله في الخلق ذائع

فقتل منهم أحدا و أربعين رجلا. و قال محمد بن أبي طالب لما قتل مسلم منهم جماعة كثيرة و بلغ ذلك ابن زياد أرسل إلى محمد بن الأشعث يقول بعثناك إلى رجل واحد لتأتينا به فنلهم في أصحابك ثلثة عظيمة فكيف إذا أرسلناك إلى غيره فأرسل ابن الأشعث أيها الأمير أ تظن أنك بعثني إلى بقال من بقال الكوفة أو إلى جرمقاني من

جرامقة الحيرة أ و لم تعلم أيها الأمير أنك بعثتني إلى أسد ضرغام و سيف حسام في كف بطل همام من آل خير الأنام فأرسل إليه ابن زياد أن أعطه الأمان فإنك لا تقدر عليه إلا به. أقول روي في بعض كتب المناقب عن علي بن أحمد العاصمي عن إسماعيل بن أحمد البيهقي عن والده عن أبي الحسين بن بشران عن أبي عمرو بن السماك عن حنبل بن إسحاق عن الحميدي عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال أرسل الحسين (عليه السلام) مسلم بن عقيل إلى الكوفة و كان مثل الأسد قال عمرو و غيره لقد كان من قوته أنه يأخذ الرجل بيده فيرمي به فوق البيت. رجعنا إلى كلام المفيد رحمه الله قال و أقبل ابن الأشعث بابن عقيل إلى «صفحه ٣٥٥» باب القصر و استأذن فأذن له فدخل على عبيد الله بن زياد فأخبره خبر ابن عقيل و ضرب بكر إياه و ما كان من أمانه له فقال له عبيد الله و ما أنت و الأمان كأنا أرسلناك لتؤمنه إنما أرسلناك لتأتينا به فسكت ابن الأشعث و انتهى بابن عقيل إلى باب القصر و قد اشتد به العطش و على باب القصر ناس جلوس ينتظرون الإذن فيهم عمارة بن عقبة بن أبي معيط و عمرو بن حريث و مسلم بن عمرو و كثير بن شهاب و إذا قلة باردة موضوعة على الباب. فقال مسلم اسقوني من هذا الماء فقال له مسلم بن عمرو أ تراها ما أبردها لا و الله لا تذوق منها قطرة أبدا حتى تذوق الحميم في نار جهنم فقال له ابن عقيل ويحك من أنت فقال أنا الذي عرف الحق إذ أنكرته و نصح لإمامه إذ غششته و أطاعه إذ خالفته أنا مسلم بن عمرو الباهلي فقال له ابن عقيل لأمك الثكل ما أجفاك و أقطعك و أقسى قلبك أنت يا ابن باهلة أولى بالحميم و الخلود في نار جهنم مني. ثم جلس فتساند إلى حائط و بعث غلاما له فأتاه بقلعة عليها منديل و قدح فصب فيه ماء فقال له اشرب فأخذ كلما شرب امتلأ القدح دما من فمه و لا يقدر أن يشرب ففعل ذلك مرتين فلما ذهب في الثالثة ليشرب سقطت ثناياه في القدح فقال الحمد لله لو كان لي من الرزق المقسوم لشربته و خرج رسول ابن زياد فأمر بإدخاله إليه. فلما دخل لم

يسلم عليه بالإمرة فقال له الحرسي أ لا تسلم على الأمير فقال إن كان يريد قتلي فما سلامي عليه و إن كان لا يريد قتلي فليكثرن سلامي عليه فقال له ابن زياد لعمرى لتقتلن قال كذلك قال نعم قال فدعني أوصي إلى بعض قومي قال افعل فنظر مسلم إلى جلساء عبيد الله بن زياد و فيهم عمر بن سعد بن أبي وقاص فقال يا عمر إن بيني و بينك قرابة و لي إليك حاجة و قد يجب لي عليك نجح حاجتي و هي سر فامتنع عمر أن يسمع منه فقال له عبيد الله بن زياد لم تمتنع أن تنظر في حاجة ابن عمك فقام معه فجلس حيث (صفحة ٣٥٦) ينظر إليهما ابن زياد فقال له إن علي بالكوفة دينا استدنته منذ قدمت الكوفة سبعمائة درهم فبع سيفي و درعي فاقضها عني و إذا قتلت فاستوهب جثتي من ابن زياد فوارها و ابعث إلى الحسين (عليه السلام) من يرده فإني قد كتبت إليه أعلمه أن الناس معه و لا أراه إلا مقبلا. فقال عمر لابن زياد أ تدري أيها الأمير ما قال لي إنه ذكر كذا و كذا فقال ابن زياد إنه لا يخونك الأمين و لكن قد يؤتمن الخائن أما ماله فهو له و لسنا نمنعك أن تصنع به ما أحب و أما جثته فإننا لا نبالي إذا قتلناه ما صنع بها و أما حسين فإنه إن لم يردنا لم نرده. ثم قال ابن زياد إيه ابن عقيل أتيت الناس و هم جمع فشئت بينهم و فرقت كلمتهم و حملت بعضهم على بعض قال كلا لست لذلك أتيت و لكن أهل المصر زعموا أن أباك قتل خيارهم و سفك دماءهم و عمل فيهم أعمال كسرى و قيصر فأتيانهم لنأمر بالعدل و ندعو إلى الكتاب فقال له ابن زياد و ما أنت و ذاك يا فاسق لم لم تعمل فيهم بذلك إذ أنت بالمدينة تشرب الخمر قال مسلم أنا أشرب الخمر أما و الله إن الله ليعلم أنك غير صادق و أنك قد قلت بغير علم و إني لست كما ذكرت و إنك أحق بشرب الخمر مني و أولى بها من يلغ في دماء المسلمين ولغا فيقتل النفس التي حرم الله قتلها و يسفك الدم الذي حرم الله على الغضب و العداوة و سوء الظن و هو يلهو و يلعب كأن لم يصنع شيئا. فقال له ابن زياد يا فاسق إن نفسك منتك ما حال الله دونه و لم يرك الله

له أهلا فقال مسلم فمن أهله إذا لم نكن نحن أهله فقال ابن زياد أمير المؤمنين يزيد فقال مسلم الحمد لله على كل حال رضينا بالله حكما بيننا و بينكم فقال له ابن زياد قتلني الله إن لم أقتلك قتلة لم يقتلها أحد في الإسلام من الناس فقال له مسلم أما إنك أحق من أحدث في الإسلام ما لم يكن و إنك لا تدع سوء القتلة و قبح المثلة و خبث السيرة و لؤم الغلبة لا أحد أولى بها منك فأقبل ابن زياد يشتمه و يشتم الحسين و عليا و عقيلا و أخذ مسلم لا يكلمه. (صفحة ٣٥٧) ثم قال ابن زياد اصعدوا به فوق القصر فاضربوا عنقه ثم اتبعوه جسده فقال مسلم رحمه الله و الله لو كان بيني و بينك قرابة ما قتلتنني فقال ابن زياد أين هذا الذي ضرب ابن عقيل رأسه بالسيف فدعا بكر بن حمران الأحمر فقال له اصعد فليكن أنت الذي تضرب عنقه فصعد به و هو يكبر و يستغفر الله و يصلي على رسول الله (صلي الله عليه وآله) و يقول اللهم احكم بيننا و بين قوم غرونا و كذبونا و خذلونا. و أشرفوا به على موضع الحذاءين اليوم فضرب عنقه و أتبع رأسه جثته. و قال السيد و لما قتل مسلم منهم جماعة نادى إليه محمد بن الأشعث يا مسلم لك الأمان فقال مسلم و أي أمان للغدرة الفجرة ثم أقبل يقاتلهم و يرتجز بأبيات حمران بن مالك الخثعمي

يوم القرن أقسمت لا أقتل إلا حرا

إلى آخر الأبيات فنادى إليه أنك لا تكذب و لا تغر فلم يلتفت إلى ذلك و تكاثروا عليه بعد أن أثنى بالجراح فطعنه رجل من خلفه فخر إلى الأرض فأخذ أسيرا فلما دخل على عبيد الله لم يسلم عليه فقال له الحرسى سلم على الأمير فقال له. اسكت يا ويحك و الله ما هو لي بأمر فقال ابن زياد لا عليك سلمت أم لم تسلم فإنك مقتول فقال له مسلم إن قتلتنني فلقد قتل من هو شر منك من هو خير مني ثم قال ابن زياد يا عاق و يا شاق خرجت على إمامك و شققت عصا المسلمين و ألقت الفتنة فقال مسلم كذبت يا ابن زياد إنما شق عصا المسلمين معاوية و ابنه يزيد و أما الفتنة فإنما

ألقحها أنت و أبوك زياد بن عبيد عبد بني علاج من ثقيف و أنا أرجو أن يرزقني الله الشهادة على يدي شر بريته. ثم قال السيد بعد ما ذكر بعض ما مر فضرب عنقه و نزل مدعورا فقال له ابن زياد ما شأنك فقال أيها الأمير رأيت ساعة قتلت رجلا أسود سيئ الوجه حذائي عاضا على إصبعه أو قال شفثيه ففزعت فزعا لم أفزعه قط فقال ابن زياد لعلك دهشت.

تاریخ قیام حضرت مسلم و خروج امام حسین علیه السلام از مکه

بحار الأنوار، ج ۴۴، ص ۳۶۳

به نقل از «الإرشاد» رك: همین كتاب ج ۱، صص ۱۸۱-۱۸۲

گفتگوی واقدی، زرارۀ بن صالح و محمد بن حنفیه و ابن عباس و ابن زبیر با امام

حسین علیه السلام

بحار الأنوار، ج ۴۴، صص ۳۶۴-۳۶۵

و قَالَ السَّيِّدُ (رضي الله عنه) رَوَى أَبُو جَعْفَرٍ الطَّبْرِيُّ عَنْ الْوَاقِدِيِّ وَ زُرَّارَةَ بْنِ صَالِحٍ قَالَا لَقِينَا الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ (عليه السلام) قَبْلَ خُرُوجِهِ إِلَى الْعِرَاقِ بِنِثْلَةِ أَيَّامٍ فَأَخْبَرَنَا بِهَوَى النَّاسِ بِالْكُوفَةِ وَ أَنَّ قُلُوبَهُمْ مَعَهُ وَ سَيُؤَفِّهِمْ عَلَيْهِ فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ نَحْوَ السَّمَاءِ فَفُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَ نَزَلَتْ الْمَلَائِكَةُ عَدَدًا لَا يُحْصِيهِمْ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ (عليه السلام) لَوْ لَا تَقَارُبُ الْأَشْيَاءِ وَ حُبُوطُ الْأَجْرِ لَقَاتَلْتُهُمْ بِهَؤُلَاءِ وَ لَكِنْ أَعْلَمُ يَقِينًا أَنَّ هُنَاكَ مَصْرَعِي وَ مَصْرَعُ أَصْحَابِي وَ لَا يَنْجُو مِنْهُمْ إِلَّا وَلَدِي عَلِيٌّ

و رُوِيَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ الْقُمِّيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) قَالَ جَاءَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفِيَّةِ إِلَى الْحُسَيْنِ (عليه السلام) فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي أَرَادَ الْحُسَيْنُ الْخُرُوجَ فِي صَبِيحَتِهَا عَنْ مَكَّةَ فَقَالَ لَهُ يَا أَخِي إِنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ قَدْ عَرَفَتْ غَدْرَهُمْ بِأَبِيكَ وَ أَخِيكَ وَ قَدْ خِفْتُ أَنْ يَكُونَ حَالُكَ كَحَالِ مَنْ مَضَى فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُقِيمَ فَإِنَّكَ أَعَزُّ مَنْ بِالْحَرَمِ وَ أَمْنَعُهُ فَقَالَ يَا

أَخِي قَدْ خِفْتُ أَنْ يَغْتَالِنِي يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بِالْحَرَمِ فَأَكُونُ الَّذِي يُسْتَبَاحُ بِهِ حُرْمَةُ هَذَا
الْبَيْتِ فَقَالَ لَهُ ابْنُ الْحَنْفِيَّةِ فَإِنْ خِفْتَ ذَلِكَ فَصِرْ إِلَى الْيَمَنِ أَوْ بَعْضِ نَوَاحِي الْبَرِّ فَإِنَّكَ
أَمْنَعُ النَّاسِ بِهِ وَلَا يَقْدِرُ عَلَيْكَ أَحَدٌ فَقَالَ أَنْظِرْ فِيمَا قُلْتَ فَلَمَّا كَانَ السَّحَرُ ارْتَحَلَ
الْحُسَيْنُ (عليه السلام) فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ الْحَنْفِيَّةِ فَأَتَاهُ فَأَخَذَ بَزِمَامٍ نَاقَتِهِ وَقَدْ رَكِبَهَا فَقَالَ يَا أَخِي
أَلَمْ تَعِدْنِي النَّظَرَ فِيمَا سَأَلْتُكَ قَالَ بَلَى قَالَ فَمَا حَدَاكَ عَلَى الْخُرُوجِ عَاجِلًا قَالَ أَتَانِي
رَسُولُ اللَّهِ (صلي الله عليه وآله) بَعْدَ مَا فَارَقْتُكَ فَقَالَ يَا حُسَيْنُ أَخْرِجْ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ شَاءَ أَنْ يَرَكَ
قَتِيلًا فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفِيَّةِ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ فَمَا مَعْنَى حَمْلِكَ هَؤُلَاءِ النِّسَاءَ
مَعَكَ وَأَنْتَ تَخْرُجُ عَلَى مِثْلِ هَذَا الْحَالِ قَالَ فَقَالَ لِي (صلي الله عليه وآله) إِنَّ اللَّهَ قَدْ شَاءَ أَنْ
يَرَاكَ سَبَايَا فَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَامْضِ. قَالَ وَجَاءَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ
فَأَشَارَا عَلَيْهِ بِالْإِمْسَاكِ فَقَالَ لَهُمَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَمَرَنِي بِأَمْرٍ وَأَنَا مَاضٍ فِيهِ قَالَ فَخَرَجَ
ابْنُ الْعَبَّاسِ وَهُوَ يَقُولُ «صَفْحَةُ ۳۶۵» وَاحْسِنَانَه

نامه‌ی عبدالله بن جعفر به امام حسین (ع) و همراهی فرزندان ابن جعفر با حضرت

بحار الأنوار، ج ۴۴، ص ۳۶۶

به نقل از «الإرشاد» رك: همین كتاب ج ۱، صص ۱۸۲-۱۸۳

خطبه‌ی امام حسین (ع) در مکه

بحار الأنوار، ج ۴۴، صص ۳۶۶ - ۳۶۷

و رَوِيَ أَنَّهُ صَلَّاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ لَمَّا عَزَمَ عَلَى الْخُرُوجِ إِلَى الْعِرَاقِ قَامَ خَطِيبًا فَقَالَ الْحَمْدُ
لِلَّهِ وَمَا شَاءَ اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَسَلَّمَ خُطُّ
الْمَوْتِ عَلَى وُلْدِ آدَمَ مَخْطُ الْقِلَادَةِ عَلَى جِيدِ الْفَتَاةِ وَمَا أَوْلَهَنِي إِلَى اسْتِغْنَائِي
«صَفْحَةُ ۳۶۷» اسْتِثْقَاكَ يَعْقُوبَ إِلَى يُوسُفَ وَخَيْرَ لِي مَصْرَعٌ أَنَا لَأَقِيهِ كَأَنِّي بِأَوْصَالِي
يَتَقَطَّعُهَا عُسَلَانُ الْفُلُوكِ بَيْنَ النَّوَاوِيسِ وَكَرْبَلَاءَ فَيَمْلَأَنَّ مِنِّي أَكْرَاشًا جُوفًا وَاجْرِبَةً سُغْبًا

لَا مَحِيصَ عَنْ يَوْمٍ خُطُّ بِالْقَلَمِ رَضِيَ اللَّهُ رِضَانَا أَهْلَ الْبَيْتِ نَصَبُ عَلَى بَلَائِهِ وَ يُوفِّينَا أَجُورَ الصَّابِرِينَ لَنْ تَشُدَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ لِحِمَّتِهِ وَ هِيَ مَجْمُوعَةٌ لَهُ فِي حَظِيرَةِ الْقُدْسِ تَقْرَأُ بِهِمْ عَيْنُهُ وَ تَنْجِزُ لَهُمْ وَعْدَهُ مَنْ كَانَ فِيْنَا بَازِلًا مُهْجَتُهُ مُوْطِنًا عَلَى لِقَاءِ اللَّهِ نَفْسُهُ فَلْيَرْحَلْ مَعَنَا فَإِنِّي رَاحِلٌ مُصْبِحًا إِن شَاءَ اللَّهُ

گفتگوی امام حسین (ع) با حضرت علی اکبر (ع)

بحار الأنوار، ج ۴۴، ص ۳۶۷

به نقل از «اللهوف» رك: همين كتاب ج ۲، ص ۱۳

خبر دادن امام حسين (ع) از شهادت خویش و عاقبت قاتلان شان

بحار الأنوار، ج ۴۴، ص ۳۶۸

وَ فِي كِتَابِ تَارِيخٍ عَنِ الرَّيَّاشِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ رَاوِي حَدِيثِهِ قَالَ حَجَجْتُ فَتَرَكْتُ أَصْحَابِي وَ انْطَلَقْتُ اتَّعَسَفْتُ الطَّرِيقَ وَ خَدِي فَيَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ إِذْ رَفَعْتُ طَرْفِي إِلَى أَخِيَّةٍ وَ فَسَاطِيطَ فَاَنْطَلَقْتُ نَحْوَهَا حَتَّى أَتَيْتُ أَذْنَاهَا فَقُلْتُ لِمَنْ هَذِهِ الْأُيُنِيَّةُ فَقَالُوا لِلْحُسَيْنِ (عليه السلام) قُلْتُ ابْنُ عَلِيٍّ وَ ابْنُ فَاطِمَةَ (عليه السلام) قَالُوا نَعَمْ قُلْتُ فِي أَيِّهَا هُوَ قَالُوا فِي ذَلِكَ الْفُسْطَاطِ فَاَنْطَلَقْتُ نَحْوَهُ فَإِذَا الْحُسَيْنُ (عليه السلام) مُتَّكِ عَلَى بَابِ الْفُسْطَاطِ يَقْرَأُ كِتَابًا بَيْنَ يَدَيْهِ فَسَلَّمْتُ فَرَدَّ عَلَيَّ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي مَا أَنْزَلَكَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ الْفُقَرَاءُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا رِيفٌ وَ لَا مَنَعَةٌ قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ أَخَافُونِي وَ هَذِهِ كُتُبُ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَ هُمْ قَاتِلِي فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ وَ لَمْ يَدْعُوا لِلَّهِ مُحَرَّمًا إِلَّا أَنْتَهُكُوهُ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ مَنْ يَقْتُلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا أَذَلَّ مِنْ قَوْمِ الْأُمَةِ

ملحق شدن زهیر به سپاه امام حسین (علیه السلام)

بحارالأنوار، ج ۴۴، صص ۳۷۱ - ۳۷۲

وَ حَدَّثَ جَمَاعَةٌ مِنْ فَرَازَةَ وَ مِنْ بَجِيلَةَ قَالُوا كُنَّا مَعَ زُهَيْرِ بْنِ الْقَيْنِ الْبَجَلِيِّ حِينَ أَقْبَلْنَا مِنْ مَكَّةَ وَ كُنَّا نُسَايِرُ الْحُسَيْنَ (عليه السلام) فَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَبْغَضَ عَلَيْنَا مِنْ أَنْ نُنَازِلَهُ فِي مَنْزِلٍ وَ إِذَا سَارَ الْحُسَيْنُ (عليه السلام) فَنَزَلَ فِي مَنْزِلٍ لَمْ نَجِدْ بُدًّا مِنْ أَنْ نُنَازِلَهُ فَنَزَلَ الْحُسَيْنُ فِي جَانِبٍ وَ نَزَلْنَا فِي جَانِبٍ فَبَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ تَتَغَدَّى مِنْ طَعَامٍ لَنَا إِذْ أَقْبَلَ رَسُولُ الْحُسَيْنِ (عليه السلام) حَتَّى سَلَّمَ ثُمَّ دَخَلَ فَقَالَ يَا زُهَيْرُ بْنُ الْقَيْنِ إِنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنَ بَعَثَنِي إِلَيْكَ لِتَأْتِيَهُ فَطَرَحَ كُلُّ إِنْسَانٍ مَنَا مَا فِي يَدِهِ حَتَّى كَانَمَا عَلَى رُءُوسِنَا الطَّيْرُ فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ قَالَ السَّيِّدُ وَ هِيَ دَيْلِمُ بِنْتُ عَمْرِو سُبْحَانَ اللَّهِ أَ يَبْعَثُ إِلَيْكَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ثُمَّ لَا تَأْتِيهِ لَوْ أَتَيْتُهُ فَسَمِعْتَ كَلَامَهُ ثُمَّ انْصَرَفْتَ. فَاتَاهُ زُهَيْرُ بْنُ الْقَيْنِ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ مُسْتَبْشِرًا قَدْ أَشْرَقَ وَجْهُهُ فَأَمَرَ بِفُسْطَاطِهِ وَ ثَقْلِهِ وَ مَتَاعِهِ فَقَوَّضَ وَ حُمِلَ إِلَى الْحُسَيْنِ (عليه السلام) ثُمَّ قَالَ لَامْرَأَتِهِ أَنْتِ طَالِقُ الْحَقِي بِأَهْلِكَ فَإِنِّي لَا أُحِبُّ أَنْ يُصِيبَكَ بِسَبَبِي إِلَّا خَيْرٌ. (صفحه ۳۷۲) وَ زَادَ السَّيِّدُ وَ قَدْ عَزَمْتُ عَلَى صُحْبَةِ الْحُسَيْنِ (عليه السلام) لِأَفْدِيَةِ بَرُوحِي وَ أَقِيَةِ بِنَفْسِي ثُمَّ أَغْطَاهَا مَالَهَا وَ سَلَّمَهَا إِلَى بَعْضِ بَنِي عَمِّهَا لِيُوصِلَهَا إِلَى أَهْلِهَا فَقَامَتْ إِلَيْهِ وَ بَكَتْ وَ وَدَّعَتْهُ وَ قَالَتْ خَارَ اللَّهُ لَكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَذْكُرَنِي فِي الْقِيَامَةِ عِنْدَ جَدِّ الْحُسَيْنِ (عليه السلام).

رسیدن خبر شهادت حضرت مسلم به امام حسین (علیه السلام)

بحارالأنوار، ج ۴۴، صص ۳۷۲ - ۳۷۴

وَ قَالَ الْمُفِيدُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَ الْمُنْذِرُ بْنُ الْمُشْمَعِلِ الْأَسَدِيَّانِ قَالَا لَمَّا قُضِيَ حَاجَتُنَا لَمْ تَكُنْ لَنَا هِمَّةٌ إِلَّا الْإِلْحَاقَ [الْحَقَ] بِالْحُسَيْنِ فِي الطَّرِيقِ لِنَنْظُرَ مَا يَكُونُ مِنْ أَمْرِهِ فَأَقْبَلْنَا تَرْقُلُ بِنَا نَاقَتَانَا مُسْرِعَيْنِ حَتَّى لَحِقْنَاهُ بِزُرُودٍ (صفحه ۳۷۳) فَلَمَّا

دَنَوْنَا مِنْهُ إِذَا نَحْنُ بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ قَدْ عَدَلَ عَنِ الطَّرِيقِ حَتَّى رَأَى
 الْحُسَيْنَ (عليه السلام) فَوَقَفَ الْحُسَيْنُ (عليه السلام) كَأَنَّهُ يُرِيدُهُ ثُمَّ تَرَكَهُ وَمَضَى وَ مَضَيْنَا نَحْوَهُ
 فَقَالَ أَحَدُنَا لِصَاحِبِهِ اذْهَبْ بِنَا إِلَى هَذَا لِنَسْأَلَهُ فَإِنَّ عِنْدَهُ خَبَرَ الْكُوفَةِ فَمَضَيْنَا حَتَّى أَتَيْنَاهَا
 إِلَيْهِ فَقُلْنَا السَّلَامَ عَلَيْكَ فَقَالَ وَ عَلَيْكُمَا السَّلَامُ قُلْنَا مِمَّنِ الرَّجُلُ قَالَ أَسَدِي قُلْنَا لَهُ وَ نَحْنُ
 أَسَدِيَّانِ فَمَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا بَكْرُ بْنُ فُلَانٍ فَانْتَسَبْنَا لَهُ ثُمَّ قُلْنَا لَهُ أَخْبِرْنَا عَنِ النَّاسِ وَ رَأَاكَ
 قَالَ نَعَمْ لَمْ أَخْرُجْ مِنَ الْكُوفَةِ حَتَّى قُتِلَ مُسْلِمُ بْنُ عَقِيلٍ وَ هَانِي بْنُ عُرْوَةَ وَ رَأَيْنَاهُمَا
 يُجْرَانِ بِأَرْجُلِهِمَا فِي السُّوقِ. فَأَقْبَلْنَا حَتَّى لَحِقْنَا بِالْحُسَيْنِ فَسَآيَرْنَاهُ حَتَّى نَزَلَ الثَّغْلِيَّةَ
 مُمَسِيًّا فَجِئْنَاهُ حِينَ نَزَلَ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَردَّ عَلَيْنَا السَّلَامَ فَقُلْنَا لَهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ إِنَّ عِنْدَنَا
 خَبْرًا إِنَّ شَيْتَ حَدَّثَنَاكَ بِهِ عَلَانِيَةً وَ إِنَّ شَيْتَ سِرًّا فَنَظَرَ إِلَيْنَا وَ إِلَى أَصْحَابِهِ ثُمَّ قَالَ مَا
 دُونَ هَؤُلَاءِ سِرٌّ فَقُلْنَا لَهُ رَأَيْتَ الرَّكِيبَ الَّذِي اسْتَقْبَلْتَهُ عَشِيًّا أَمْسَ فَقَالَ نَعَمْ قَدْ أَرَدْتُ
 مَسْأَلَتَهُ فَقُلْنَا قَدْ وَ اللَّهُ اسْتَبْرَأْنَا لَكَ خَبْرَهُ وَ كَفَيْتَكَ مَسْأَلَتَهُ وَ هُوَ امْرُؤٌ مِنَّا ذُو رَأْيٍ وَ
 صِدْقٍ وَ عَقْلٍ وَ إِنَّهُ حَدَّثَنَا أَنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الْكُوفَةِ حَتَّى قُتِلَ مُسْلِمٌ وَ هَانِيٌّ وَ رَأَيْنَاهُمَا
 يُجْرَانِ فِي السُّوقِ بِأَرْجُلِهِمَا فَقَالَ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمَا يُرَدِّدُ ذَلِكَ مِرَارًا.
 فَقُلْنَا لَهُ نَسْأَلُكَ اللَّهُ فِي نَفْسِكَ وَ أَهْلِ بَيْتِكَ إِلَّا أَنْصَرَفْتَ مِنْ مَكَانِكَ هَذَا وَ إِنَّهُ لَيْسَ لَكَ
 بِالْكُوفَةِ نَاصِرٌ وَ لَا شَيْعَةٌ بَلْ نَتَخَوَّفُ أَنْ يَكُونُوا عَلَيْكَ فَنَظَرَ إِلَى بَنِي عَقِيلٍ فَقَالَ مَا تَرَوْنَ
 فَقَدْ قُتِلَ مُسْلِمٌ فَقَالُوا وَ اللَّهُ مَا نَرْجِعُ حَتَّى نُصِيبَ ثَارَنَا أَوْ نَذُوقَ مَا ذَاقَ فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا
 الْحُسَيْنُ (عليه السلام) فَقَالَ لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ هَؤُلَاءِ فَعَلِمْنَا أَنَّهُ قَدْ عَزَمَ رَأْيَهُ عَلَى
 الْمَسِيرِ فَقُلْنَا لَهُ خَارَ اللَّهُ لَكَ فَقَالَ يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ إِنَّكَ وَ اللَّهُ مَا أَنْتَ مِثْلُ
 مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ وَ لَوْ قَدِمْتَ الْكُوفَةَ لَكَانَ أَسْرَعَ النَّاسِ إِلَيْكَ فَسَكَتَ. (صفحه ۳۷۴) وَ
 قَالَ السَّيِّدُ أَتَاهُ خَبَرُ مُسْلِمٍ فِي زُبَالَةٍ ثُمَّ إِنَّهُ سَارَ فَلَقِيَهُ الْفَرَزْدَقُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا ابْنَ
 رَسُولِ اللَّهِ كَيْفَ تَرَكْنِي إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ وَ هُمُ الَّذِينَ قَتَلُوا ابْنَ عَمِّكَ مُسْلِمَ بْنَ عَقِيلٍ وَ

شِيعَتُهُ قَالَ فَاسْتَعْبَرَ الْحُسَيْنَ (عليه السلام) بَاكِياً ثُمَّ قَالَ رَحِمَ اللَّهُ مُسْلِمًا فَلَقَدْ صَارَ إِلَى رَوْحِ اللَّهِ وَ رِيحَانِهِ وَ تَحِيَّتِهِ وَ رِضْوَانِهِ أَمَا إِنَّهُ قَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ وَ بَقِيَ مَا عَلَيْنَا ثُمَّ أَنشَأَ يَقُولُ.

فَإِنْ تَكُنِ الدُّنْيَا تُعَدُّ نَفِيسَةً فِدَارُ ثَوَابِ اللَّهِ أَغْلَى وَ أَنْبَلُ
وَ إِنْ تَكُنِ الْأَبْدَانُ لِلْمَوْتِ أُنْشِئَتْ فَقَتْلُ امْرِئٍ بِالسَّيْفِ فِي اللَّهِ أَفْضَلُ
وَ إِنْ تَكُنِ الْأَرْزَاقُ قِسْمًا مُقَدَّرًا فَقَلَّةُ حِرْصِ الْمَرْءِ فِي الرِّزْقِ أَجْمَلُ
وَ إِنْ تَكُنِ الْأَمْوَالُ لِلتَّرْكِ جَمْعُهَا فَمَا بَالُ مَتْرُوكٍ بِهِ الْحُرُّ يُبْخَلُ

وَ قَالَ الْمُفِيدُ ثُمَّ انْتَظَرَ حَتَّى إِذَا كَانَ السَّحَرُ فَقَالَ لِغُفَيَّانِهِ وَ غُلَمَانِهِ أَكْثَرُوا مِنَ الْمَاءِ فَاسْتَقُوا وَ أَكْثَرُوا ثُمَّ ارْتَحَلُوا فَسَارَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى زُبَالَةٍ فَأَتَاهُ خَبْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَقْطَرٍ. وَ قَالَ السَّيِّدُ فَاسْتَعْبَرَ بَاكِياً ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا وَ لَشِيعَتِنَا مَنْزِلًا كَرِيمًا وَ اجْمَعْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُمْ فِي مُسْتَقَرٍّ مِنْ رَحْمَتِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وَ قَالَ الْمُفِيدُ رَحِمَهُ اللَّهُ فَأَخْرَجَ لِلنَّاسِ كِتَابًا فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ فَإِذَا فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّهُ قَدْ أَتَانَا خَبْرٌ فَظِيعٌ قَتْلُ مُسْلِمٍ بِنِ عَقِيلٍ وَ هَانِئٍ بِنِ عُرْوَةَ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَقْطَرٍ وَ قَدْ خَذَلْنَا شِيعَتَنَا فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ الْإِنْصِرَافَ فَلْيَنْصَرِفْ فِي غَيْرِ حَرَجٍ لَيْسَ عَلَيْهِ ذِمَامٌ فَتَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ وَ أَخَذُوا يَمِينًا وَ شِمَالًا حَتَّى بَقِيَ فِي أَصْحَابِهِ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَ نَفَرِ يَسِيرٍ مِمَّنْ انْضَمُّوا إِلَيْهِ وَ إِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ (عليه السلام) عَلِمَ أَنَّ الْأَعْرَابَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ إِنَّمَا اتَّبَعُوهُ وَ هُمْ يَطْنُونُ أَنَّهُ يَأْتِي بَلَدًا قَدْ اسْتَقَامَتْ لَهُ طَاعَةُ أَهْلِهَا فَكَرِهَ أَنْ يَسِيرُوا مَعَهُ إِلَّا وَ هُمْ يَعْلَمُونَ عَلَى مَا يُقَدِّمُونَ.

گفتگوی عمر بن لودان با امام حسین (ع) و رویارویی کاروان امام حسین (ع) با سپاه حر

بحار الأنوار، ج ۴۴، ص ۳۷۵

فَلَمَّا كَانَ السَّحَرُ أَمَرَ أَصْحَابَهُ فَاسْتَقَوْا مَاءً وَ أَكْثَرُوا ثُمَّ سَارَ حَتَّى مَرَّ بِبَطْنِ الْعُقَبَةِ فَنَزَلَ عَلَيْهَا فَلَقِيَهُ شَيْخٌ مِنْ بَنِي عِكْرَمَةَ يُقَالُ لَهُ عُمرُ بْنُ لُودَانَ قَالَ لَهُ أَيْنَ تُرِيدُ قَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ الْكُوفَةَ فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ أَنْشُدْكَ اللَّهَ لَمَّا أَنْصَرَفْتَ فَوَ اللَّهَ مَا تَقْدِمُ إِلَّا عَلَى الْأَسِنَّةِ وَ حَدِّ السُّيُوفِ وَ إِنَّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ بَعُثُوا إِلَيْكَ لَوْ كَانُوا كَفَوْكَ مَثُونَةَ الْقِتَالِ وَ وَطَّئُوا لَكَ الْأَشْيَاءَ فَقَدِمْتَ عَلَيْهِمْ كَانَ ذَلِكَ رَأْيًا فَأَمَّا عَلَى هَذِهِ الْحَالِ الَّتِي تَذْكُرُ فَإِنِّي لَا أَرَى لَكَ أَنْ تَفْعَلَ فَقَالَ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ لَيْسَ يَخْفَى عَلَيَّ الرَّأْيُ وَ لَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُغْلِبُ عَلَى أَمْرِهِ. ثُمَّ قَالَ (عليه السلام) وَ اللَّهُ لَا يَدْعُونِي حَتَّى يَسْتَخْرِجُوا هَذِهِ الْعَلَقَةَ مِنْ جَوْفِي فَإِذَا فَعَلُوا سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَنْ يُذِلُّهُمْ حَتَّى يَكُونُوا أَذَلَّ فِرَقِ الْأُمَمِ ثُمَّ سَارَ (عليه السلام) مِنْ بَطْنِ الْعُقَبَةِ حَتَّى نَزَلَ شَرَافَ [شَرَفًا] فَلَمَّا كَانَ السَّحَرُ أَمَرَ فِتْيَانَهُ فَاسْتَقَوْا مِنَ الْمَاءِ وَ أَكْثَرُوا ثُمَّ سَارَ حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارَ فَبَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ إِذْ كَبَّرَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ (عليه السلام) اللَّهُ أَكْبَرُ لَمْ كَبَّرْتَ فَقَالَ رَأَيْتُ النَّخْلَ قَالَ جَمَاعَةٌ مِمَّنْ صَحِبَهُ وَ اللَّهُ إِنَّ هَذَا الْمَكَانَ مَا رَأَيْنَا فِيهِ نَخْلَةً قَطُّ فَقَالَ الْحُسَيْنُ (عليه السلام) فَمَا تَرَوْنَهُ قَالُوا وَ اللَّهُ نَرَاهُ أَسِنَّةَ الرَّمْحِ وَ أَذَانَ الْخَيْلِ فَقَالَ وَ أَنَا وَ اللَّهُ أَرَى ذَلِكَ. ثُمَّ قَالَ (عليه السلام) مَا لَنَا مَلَجًا نَلْجَأُ إِلَيْهِ وَ نَجْعَلُهُ فِي ظُهُورِنَا وَ نَسْتَقْبِلُ الْقَوْمَ بِوَجْهِهِ وَاحِدٍ فَقُلْنَا لَهُ بَلَى هَذَا ذُو جَشَمٍ إِلَى جَنْبِكَ فَمِلْ إِلَيْهِ عَنْ يَسَارِكَ فَإِنْ سَبَقَتْ إِلَيْهِ فَهُوَ كَمَا تُرِيدُ فَأَخَذَ إِلَيْهِ ذَاتَ الْيَسَارِ وَ مِلْنَا مَعَهُ فَمَا كَانَ بِأَسْرَعَ مِنْ أَنْ طَلَعَتْ عَلَيْنَا هَوَادِي الْخَيْلِ فَتَبَيَّنَّاهَا وَ عَدَلْنَا فَلَمَّا رَأَوْنَا عَدَلْنَا عَنِ الطَّرِيقِ عَدَلُوا إِلَيْنَا كَأَنَّهُمْ أَسِنَّةُ الْيَعَاسِبِ وَ كَأَنَّهُمْ رَايَاتِهِمْ أَجْنَحَةُ الطَّيْرِ فَاسْتَبَقْنَا إِلَى ذِي جَشَمٍ فَسَبَقْنَاهُمْ إِلَيْهِ وَ أَمَرَ الْحُسَيْنُ (عليه السلام) بِأَبْنَيْتِهِ فَضْرَبَتْ وَ جَاءَ الْقَوْمُ زُهَاءً أَلْفَ فَارِسٍ مَعَ الْحُرِّ بْنِ يَزِيدَ التَّمِيمِيِّ حَتَّى وَقَفَ هُوَ وَ خِيَلُهُ مُقَابِلَ الْحُسَيْنِ فِي حَرِّ الظَّهِيرَةِ،

رویارویی حر با امام حسین (ع)، ملاقات امام با عبيدالله بن حر جعفی، توقف کاروان امام حسين (ع) در كربلا، تشنگی امام و خطبه‌ی حضرت در برابر یاران و نامه‌ی ایشان به اشراف کوفه

بحار الأنوار، ج ۴۴، صص ۳۷۶ - ۳۸۲

فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الطَّعَانِ الْمُحَارَبِيُّ كُنْتُ مَعَ الْحُرِّ يَوْمَئِذٍ فَجِئْتُ فِي آخِرِ مَنْ جَاءَ مِنْ أَصْحَابِهِ فَلَمَّا رَأَى الْحُسَيْنَ (عليه السلام) مَا بِي وَبِفَرَسِي مِنَ الْعَطَشِ قَالَ أَنْخِ الرَّأْيِيَّةَ وَ الرَّأْيِيَّةَ عِنْدِي السَّقَاءُ ثُمَّ قَالَ يَا ابْنَ الْأَخِ أَنْخِ الْجَمَلَ فَأَنْخَتْهُ فَقَالَ أَشْرَبَ فَجَعَلْتُ كُلَّمَا شَرِبْتُ سَأَلَ الْمَاءُ مِنَ السَّقَاءِ فَقَالَ الْحُسَيْنُ اخْنَثِ السَّقَاءُ أَيُّ اعْطَفُهُ فَلَمْ أَدْرِ كَيْفَ أَفْعَلُ فَقَامَ فَخَنَّثَهُ فَشَرِبْتُ وَ سَقَيْتُ فَرَسِي. وَ كَانَ مَجِيءُ الْحُرِّ بْنِ يَزِيدَ مِنَ الْقَادِسيَّةِ وَ كَانَ عُبيدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ بَعَثَ الْحُصَيْنَ بْنَ نُمَيْرٍ وَ أَمْرَهُ أَنْ يَنْزِلَ الْقَادِسيَّةَ وَ تَقْدَمَ الْحُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي أَلْفِ فَارَسٍ يَسْتَقْبِلُ بِهِمُ الْحُسَيْنَ (عليه السلام) فَلَمْ يَزَلِ الْحُرُّ مُوَافِقًا لِلْحُسَيْنِ (عليه السلام) حَتَّى حَضَرَتْ صَلَاةُ الظُّهْرِ فَأَمَرَ الْحُسَيْنَ (عليه السلام) الْحَجَّاجَ بْنَ مَسْرُوقٍ أَنْ يُؤَذِّنَ. فَلَمَّا حَضَرَتْ الْإِقَامَةُ خَرَجَ الْحُسَيْنَ (عليه السلام) فِي إِزَارٍ وَ رِدَاءٍ وَ نَعْلَيْنِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي لَمْ آتِكُمْ حَتَّى أَتْنِي كُتُبَكُمْ وَ قَدِمْتُ عَلَيَّ رُسُلَكُمْ أَنْ أَقْدَمَ عَلَيْنَا فَلَيْسَ لَنَا إِمَامٌ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَنَا وَ إِيَّاكُمْ عَلَى الْهُدَى وَ الْحَقُّ فَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى ذَلِكَ فَقَدْ جِئْتُكُمْ فَأَعْطُونِي مَا أَطْمَئِنُّ إِلَيْهِ مِنْ عَهْدِكُمْ وَ مَوَاتِقِكُمْ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا كُنْتُمْ لِمُقَدِّمِي كَارِهِينَ أَنْصَرَفْتُ عَنْكُمْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي جِئْتُ مِنْهُ إِلَيْكُمْ. فَسَكُّتُوا عَنْهُ وَ لَمْ يَتَكَلَّمُوا كَلِمَةً فَقَالَ لِلْمُؤَذِّنِ أَقِمِ الصَّلَاةَ فَقَالَ لِلْحُرِّ أَ تَرِيدُ أَنْ تُصَلِّيَ بِأَصْحَابِكَ فَقَالَ الْحُرُّ لَا بَلْ تُصَلِّيَ أَنْتَ وَ نُصَلِّيَ بِصَلَاتِكَ فَصَلَّى بِهِمُ الْحُسَيْنَ (عليه السلام) ثُمَّ دَخَلَ فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ وَ أَنْصَرَفَ الْحُرُّ إِلَى مَكَانِهِ الَّذِي كَانَ فِيهِ فَدَخَلَ خِيَمَةً قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ خَمْسُمِائَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَ عَادَ (صفحه ۳۷۷) الْبَاقُونَ إِلَى صَفْهِمُ الَّذِي كَانُوا فِيهِ ثُمَّ أَخَذَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بَعَنَانِ فَرَسِهِ وَ

جَلَسَ فِي ظِلِّهَا. فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ الْعَصْرِ أَمَرَ الْحُسَيْنَ (عليه السلام) أَنْ يَتَهَيَّئُوا لِلرَّحِيلِ فَفَعَلُوا ثُمَّ أَمَرَ مُنَادِيَهُ فَنَادَى بِالْعَصْرِ وَأَقَامَ فَاسْتَقْدَمَ الْحُسَيْنُ وَقَامَ فَصَلَّى بِالْقَوْمِ ثُمَّ سَلَّمَ وَانْصَرَفَ إِلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَتْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّكُمْ إِن تَتَّقُوا اللَّهَ وَتَعْرِفُوا الْحَقَّ لِأَهْلِهِ يَكُنْ أَرْضَى لِلَّهِ عَنْكُمْ وَنَحْنُ أَهْلُ بَيْتِ مُحَمَّدٍ أَوْلَى بِوَلَايَةِ هَذَا الْأَمْرِ عَلَيْكُمْ مِنْ هَؤُلَاءِ الْمُدَّعِينَ مَا لَيْسَ لَهُمْ وَالسَّائِرِينَ فِيكُمْ بِالْجَوْرِ وَالْعُدْوَانِ فَإِنْ أُبَيِّتُمْ إِلَّا الْكَرَاهَةَ لَنَا وَالْجَهْلَ بِحَقِّنَا وَكَانَ رَأْيُكُمْ الْآنَ غَيْرَ مَا أَتْنِي بِهِ كُتُبُكُمْ وَقَدِمْتُ عَلَيَّ بِهِ رُسُلُكُمْ انْصَرَفْتُ عَنْكُمْ. فَقَالَ لَهُ الْحُرُّ أَنَا وَاللَّهِ مَا أَذْرِي مَا هَذِهِ الْكُتُبُ وَالرُّسُلُ الَّتِي تَذْكُرُ فَقَالَ الْحُسَيْنُ (عليه السلام) لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ يَا عُقْبَةَ بْنُ سِمْعَانَ أَخْرِجِ الْخُرَجِينَ الَّذِينَ فِيهِمَا كُتُبُهُمْ إِلَيَّ فَأَخْرِجْ خُرَجِينَ مَمْلُوءَيْنِ صُحُفًا فَنُفِثَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لَهُ الْحُرُّ لَسْنَا مِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَتَبُوا إِلَيْكَ وَقَدْ أُمِرْنَا أَنَا إِذَا لَقِينَاكَ لَا نُفَارِقُكَ حَتَّى نُقَدِّمَكَ الْكُوفَةَ عَلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ. فَقَالَ الْحُسَيْنُ (عليه السلام) الْمَوْتُ أَذْنِي إِلَيْكَ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ فقوموا فاركبوا فركبوا وانتظر حتى ركبنا نساؤه فقال لأصحابه انصرفوا فلما ذهبوا لينصرفوا حال القوم بينهم وبين الانصراف فقال الحسين (عليه السلام) للحر نكلتك أمك ما تريد فقال له الحرُّ أمّا لو غيرك من العرب يقولها لي وهو على مثل الحال التي أنت عليها ما تركت ذكر أمه بالكل كائناً من كان ولكن والله ما لي من ذكر أمك من سبيل إلا بأحسن ما نقدر عليه. فقال له الحسين (عليه السلام) فما تريد قال أريد أن أنطلق بك إلى الأمير عُبيد الله بن زياد فقال إذا والله لا أتبعك فقال إذا والله لا أدعك فتراداً القول ثلاث مرّات فلما كثر الكلام بينهما قال له الحرُّ إنني لم أؤمر بقنالك إنما «صفحه ۳۷۸» أُمِرْتُ أَنْ لَا أَفَارِقَكَ حَتَّى أَقْدِمَكَ الْكُوفَةَ فَإِذَا أُبَيِّتَ فَخُذْ طَرِيقاً لَا يَدْخُلُكَ الْكُوفَةُ وَلَا يَرُدُّكَ إِلَى الْمَدِينَةِ يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ نَصْفاً حَتَّى أَكْتُبَ إِلَى الْأَمِيرِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ فَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَنِي الْعَافِيَةَ مِنْ أَنْ أُبْتَلِيَ بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِكَ فَخُذْ هَاهُنَا. فَنَاسَرَ عَنْ طَرِيقِ الْعُذَيْبِ وَالْقَادِسِيَّةِ وَسَارَ الْحُسَيْنُ (عليه السلام) وَسَارَ الْحُرُّ

فِي أَصْحَابِهِ يُسَايِرُهُ وَهُوَ يَقُولُ لَهُ يَا حُسَيْنُ إِنِّي أَذْكُرُكَ اللَّهُ فِي نَفْسِكَ فَإِنِّي أَشْهَدُ لِيْنِ قَاتَلْتَ لَتُقْتَلَ فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ (عليه السلام) أ فَبِالْمَوْتِ تُخَوِّفُنِي وَ هَلْ يَعْدُو بِكُمْ الْخَطْبُ أَنْ تَقْتُلُونِي وَ سَأَقُولُ كَمَا قَالَ أَخُو الْأَوْسِ لِابْنِ عَمِّهِ وَ هُوَ يُرِيدُ نُصْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ (صلي الله عليه وآله) فَخَوَّفَهُ ابْنُ عَمِّهِ وَقَالَ أَتَيْنَ تَذْهَبُ فَإِنَّكَ مَقْتُولٌ فَقَالَ.

سَأَمْضِي وَ مَا بِالْمَوْتِ عَارٌ عَلَيَّ إِذَا مَا نَوَى حَقًّا وَ جَاهِدَ مُسْلِمًا
وَ آسَى الرَّجَالَ الصَّالِحِينَ بِنَفْسِهِ وَ فَارَقَ مُتَبُورًا وَ وَدَّعَ مُجْرِمًا
فَإِنْ عِشْتَ لَمْ أُنْذَمْ وَ إِنْ مِتُّ لَمْ أُلَمَّ كَفَى بِكَ ذُلًّا أَنْ تَعِيشَ وَ تُرْغَمَا
أَقُولُ وَ زَادَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَبْلَ الْبَيْتِ الْأَخِيرِ هَذَا الْبَيْتَ.

أَقْدَمْتُ نَفْسِي لَا أُرِيدُ بَقَاءَهَا لَتَلْقَى خَمِيسًا فِي الْوَعَى وَ عَرَمَرَمًا
ثُمَّ قَالَ ثُمَّ أَقْبَلَ الْحُسَيْنُ (عليه السلام) عَلَى أَصْحَابِهِ وَ قَالَ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ يَعْرِفُ الطَّرِيقَ عَلَى غَيْرِ الْجَادَةِ فَقَالَ الطَّرِمَاحُ نَعَمْ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَنَا أَخْبِرُ الطَّرِيقَ فَقَالَ الْحُسَيْنُ (عليه السلام) سِرُّ بَيْنَ أَيْدِينَا فَسَارَ الطَّرِمَاحُ وَ اتَّبَعَهُ الْحُسَيْنُ (عليه السلام) وَ أَصْحَابُهُ وَ جَعَلَ الطَّرِمَاحُ يَرْتَجِزُ وَ يَقُولُ.

يَا نَاقِثِي لَا تَذْعَرِي مِنْ زَجْرِي وَ اَمْضِي بِنَا قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ
بِخَيْرِ فِتْيَانٍ وَ خَيْرِ سَفَرٍ آلُ رَسُولِ اللَّهِ آلُ الْفَخْرِ
السَّادَةُ الْبَيْضُ الْوُجُوهُ الزُّهْرُ الطَّاعِنِينَ بِالرِّمَاحِ السُّمَرِ
الضَّارِبِينَ بِالسُّيُوفِ الْبُتْرِ حَتَّى تَحْلَى بِكَرِيمِ الْفَخْرِ
الْمَاجِدُ الْجَدُّ رَحِيبُ الصَّدْرِ أَتَابَهُ اللَّهُ لِخَيْرِ أُمَرِ

عَمَّرَهُ اللَّهُ بِقَاءِ الدَّهْرِ

صفحه ۳۷۹

يَا مَالِكَ النَّفْعَ مَعًا وَالنَّضْرَ
أَيْدِ حُسَيْنًا سَيِّدِي بِالنَّضْرِ
عَلَى الطُّغَاةِ مِنْ بَقَايَا الْكُفْرِ
عَلَى اللَّعِينِينَ سَلِيلِي صَخْرٍ
يَزِيدُ لَا زَالَ حَلِيفَ الْخَمْرِ
وَابْنِ زِيَادٍ عَهْرِ بَنِ الْعَهْرِ

وَقَالَ الْمُفِيدُ رَحِمَهُ اللَّهُ فَلَمَّا سَمِعَ الْحُرُّ ذَلِكَ تَنَحَّى عَنْهُ وَكَانَ يَسِيرُ بِأَصْحَابِهِ نَاحِيَةً وَ
الْحُسَيْنُ (عليه السلام) فِي نَاحِيَةٍ حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى غُذَيْبِ الْهَجَانَاتِ ثُمَّ مَضَى
الْحُسَيْنُ (عليه السلام) حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَصْرِ بَنِي مُقَاتِلَ فَنَزَلَ بِهِ وَإِذَا هُوَ بِفُسْطَاطٍ مَضْرُوبٍ
فَقَالَ لِمَنْ هَذَا فَقِيلَ لِعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ الْحُرِّ الْجُعْفِيِّ قَالَ ادْعُوهُ إِلَيَّ فَلَمَّا أَتَاهُ الرَّسُولُ قَالَ لَهُ
هَذَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ (عليه السلام) يَدْعُوكَ فَقَالَ غُبَيْدُ اللَّهِ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَاللَّهِ
مَا خَرَجْتُ مِنَ الْكُوفَةِ إِلَّا كَرَاهِيَةٍ أَنْ يَدْخُلَهَا الْحُسَيْنُ وَأَنَا فِيهَا وَاللَّهِ مَا أُرِيدُ أَنْ أَرَاهُ وَ
لَا يَرَانِي. فَأَتَاهُ الرَّسُولُ فَأَخْبَرَهُ فَقَامَ إِلَيْهِ الْحُسَيْنُ فَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَلَسَ
ثُمَّ دَعَاهُ إِلَى الْخُرُوجِ مَعَهُ فَأَعَادَ عَلَيْهِ غُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُرِّ تِلْكَ الْمَقَالََةَ وَاسْتَقَالَهُ مِمَّا دَعَاهُ
إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ (عليه السلام) فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَنْصُرُنَا فَاتَّقِ اللَّهَ أَنْ لَا تَكُونَ مِمَّنْ يُقَاتِلُنَا فَوَ
اللَّهِ لَا يَسْمَعُ وَأَعَيْتَنَا أَحَدٌ ثُمَّ لَا يَنْصُرُنَا إِلَّا هَلَكَ فَقَالَ لَهُ أَمَّا هَذَا فَلَا يَكُونُ أَبَدًا إِنْ شَاءَ
اللَّهُ. ثُمَّ قَامَ الْحُسَيْنُ (عليه السلام) مِنْ عِنْدِهِ حَتَّى دَخَلَ رَحْلَهُ وَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ أَمَرَ
فَتْيَانَهُ بِالِاسْتِقَاءِ مِنَ الْمَاءِ ثُمَّ أَمَرَ بِالرَّحِيلِ فَارْتَحَلَ مِنْ قَصْرِ بَنِي مُقَاتِلَ. فَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ
سَيْمَعَانَ فَبِزْرْنَا مَعَهُ سَاعَةً فَخَفَقَ (عليه السلام) وَهُوَ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ خَفَقَةً ثُمَّ انْتَبَهَ وَهُوَ
يَقُولُ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَفَعَلَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا
فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ ابْنُهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ فَقَالَ مِمَّ حَمَدْتَ اللَّهَ وَاسْتَرْجَعْتَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي
خَفَقْتُ خَفَقَةً فَعَنَّ لِي فَارِسٌ عَلَى فَرَسٍ وَهُوَ يَقُولُ الْقَوْمُ يَسِيرُونَ وَالْمَنَايَا تَسِيرُ إِلَيْهِمْ
فَعَلِمْتُ أَنَّهَا أَنْفُسُنَا نَعِيَتْ إِلَيْنَا فَقَالَ لَهُ يَا أَبَتِ لَا أَرَاكَ اللَّهُ سُوءًا أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ قَالَ

بَلَىٰ وَاللَّهِ الَّذِي مَرَجَعُ الْعِبَادِ إِلَيْهِ فَقَالَ فَإِنَّا إِذَا مَا نُبَالِي أَنْ نَمُوتَ مُحِقِّينَ فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ (عليه السلام) جَزَاكَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ (صفحه ۳۸۰) خَيْرَ مَا جَزَى وَلَدًا عَنْ وَالِدِهِ. فَلَمَّا أَصْبَحَ نَزَلَ وَصَلَّى بِهِمُ الْغَدَاةَ ثُمَّ عَجَلَ الرُّكُوبَ وَأَخَذَ يَتَيَّاسِرُ بِأَصْحَابِهِ يُرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَهُمْ فَيَأْتِيَهُ الْحَرُّ بْنُ يَزِيدَ فِيرُدُّهُ وَأَصْحَابُهُ فَجَعَلَ إِذَا رَدَّهُمْ نَحْوَ الْكُوفَةِ رَدًّا شَدِيدًا امْتَنَعُوا عَلَيْهِ فَارْتَفَعُوا فَلَمْ يَزَالُوا يَتَسَايَرُونَ كَذَلِكَ حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى نَيْنَوَى بِالْمَكَانِ الَّذِي نَزَلَ بِهِ الْحُسَيْنُ (عليه السلام) فَإِذَا رَاكِبٌ عَلَى نَجِيبٍ لَهُ عَلَيْهِ سِلَاحٌ مُتَنَكِّبًا قَوْسًا مُقْبِلًا مِنَ الْكُوفَةِ فَوَقَفُوا جَمِيعًا يَنْتَظِرُونَهُ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيْهِمْ سَلَّمَ عَلَى الْحَرِّ وَأَصْحَابِهِ وَلَمْ يُسَلِّمْ عَلَى الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِهِ وَدَفَعَ إِلَى الْحَرِّ كِتَابًا مِنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ لَعَنَهُ اللَّهُ فَإِذَا فِيهِ أَمَّا بَعْدُ فَجَعَجِعَ بِالْحُسَيْنِ حِينَ بَلَغَكَ كِتَابِي هَذَا وَيَقْدِمُ عَلَيْكَ رَسُولِي وَلَا تُنْزِلُهُ إِلَّا بِالْعَرَاءِ فِي غَيْرِ خَضِرٍ وَعَلَى غَيْرِ مَاءٍ وَقَدْ أَمَرْتُ رَسُولِي أَنْ يَلْزِمَكَ وَلَا يُفَارِقَكَ حَتَّى يَأْتِيَنِي بِإِنْفَاذِكَ أَمْرِي وَالسَّلَامُ. فَلَمَّا قَرَأَ الْكِتَابَ قَالَ لَهُمُ الْحَرُّ هَذَا كِتَابُ الْأَمِيرِ عُبَيْدِ اللَّهِ يَأْمُرُنِي أَنْ أُجْعَلَ بَكُمْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَأْتِيَنِي كِتَابُهُ وَهَذَا رَسُولُهُ وَقَدْ أَمَرَهُ أَنْ لَا يُفَارِقَنِي حَتَّى أَنْفِذَهُ أَمْرَهُ فَيَكُمُ فَنَظَرَ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ الْكِنْدِيُّ وَكَانَ مَعَ الْحُسَيْنِ (عليه السلام) إِلَى رَسُولِ ابْنِ زِيَادٍ فَعَرَفَهُ فَقَالَ لَهُ تَكَلَّمْتَ أُمُّكَ مَاذَا جِئْتَ فِيهِ قَالَ أَطَعْتُ إِمَامِي وَوَفَيْتُ بَبَيْعَتِي فَقَالَ لَهُ ابْنُ الْمُهَاجِرِ بَلْ عَصَيْتَ رَبَّكَ وَأَطَعْتَ إِمَامَكَ فِي هَلَاكِ نَفْسِكَ وَكُسَيْتَ الْعَارَ وَالنَّارَ وَبُئْسَ الْإِمَامُ إِمَامَكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنْصَرُونَ فَاِئِمَامَكَ مِنْهُمْ وَأَخَذَهُمُ الْحَرُّ بِالنُّزُولِ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ وَلَا فِي قَرْيَةٍ فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ (عليه السلام) دَعْنَا وَيَحَكَ نَنْزِلُ هَذِهِ الْقَرْيَةَ أَوْ هَذِهِ يَغْنِي نَيْنَوَى وَالْغَاضِرِيَّةَ أَوْ هَذِهِ يَغْنِي شَفِيفَةَ قَالَ لَا وَاللَّهِ مَا اسْتَطِيعُ ذَلِكَ هَذَا رَجُلٌ قَدْ بَعَثَ إِلَيَّ عَيْنًا عَلَيَّ فَقَالَ لَهُ زُهَيْرُ بْنُ الْقَيْنِ إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَرَى أَنْ يَكُونَ بَعْدَ الَّذِي تَرَوْنَ إِلَّا أَشَدَّ مِمَّا تَرَوْنَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ قِتَالَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ السَّاعَةِ أَهْوَنُ عَلَيْنَا مِنْ قِتَالِ مَنْ يَأْتِينَا مِنْ بَعْدِهِمْ فَلَعَمْرِي لَيَأْتِينَا مِنْ بَعْدِهِمْ مَا لَا قِبَلَ لَنَا بِهِ فَقَالَ الْحُسَيْنُ (عليه السلام) مَا

كُنْتُ لِأَبْدَاهُمْ بِالْقِتَالِ ثُمَّ نَزَلَ وَ ذَلِكَ «صفحه ۳۸۱» الْيَوْمَ يَوْمُ الْخَيْسِ وَ هُوَ الْيَوْمُ
 الثَّانِي مِنَ الْمُحَرَّمِ سَنَةِ إِحْدَى وَ سِتِّينَ. وَ قَالَ السَّيِّدُ رَحِمَهُ اللَّهُ فَقَامَ الْحُسَيْنُ خَطِيباً فِي
 أَصْحَابِهِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ قَدْ نَزَلَ مِنَ الْأَمْرِ مَا قَدْ تَرَوْنَ وَ إِنَّ الدُّنْيَا
 تَغْيَرَتْ وَ تَنَكَّرَتْ وَ أَذْبَرَ مَعْرُوفَهَا وَ لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الْإِنَاءِ وَ خَسِيسُ عَيْشٍ
 كَالْمَرْعَى الْوَيْبِلِ أَلَا تَرَوْنَ إِلَى الْحَقِّ لَا يَعْمَلُ بِهِ وَ إِلَى الْبَاطِلِ لَا يُتَنَاهَى عَنْهُ لِيَرْغَبَ
 الْمُؤْمِنُ فِي لِقَاءِ رَبِّهِ حَقّاً حَقّاً فَإِنِّي لَا أَرَى الْمَوْتَ إِلَّا سَعَادَةً وَ الْحَيَاةَ مَعَ الظَّالِمِينَ إِلَّا
 بَرَمًا. فَقَامَ زُهَيْرُ بْنُ الْقَيْنِ فَقَالَ قَدْ سَمِعْنَا هَذَاكَ اللَّهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَقَالَتَكَ وَ لَوْ كَانَتْ
 الدُّنْيَا لَنَا بَاقِيَةً وَ كُنَّا فِيهَا مُخْلَدِينَ لَأَثَرْنَا النُّهُوضَ مَعَكَ عَلَى الْإِقَامَةِ فِيهَا. قَالَ وَ تَبَّ
 هِلَالُ بْنُ نَافِعِ الْبَجَلِيِّ فَقَالَ وَ اللَّهُ مَا كَرِهْنَا لِقَاءَ رَبِّنَا وَ إِنَّا عَلَى نِيَّاتِنَا وَ بَصَائِرِنَا نُؤَلِّي مَنْ
 وَ أَلَاكَ وَ نُعَادِي مَنْ عَادَاكَ. قَالَ وَ قَامَ بُرَيْرُ بْنُ خُضَيْرٍ فَقَالَ وَ اللَّهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لَقَدْ
 مَنَّ اللَّهُ بِكَ عَلَيْنَا أَنْ نُقَاتِلَ بَيْنَ يَدَيْكَ فَيَقْطَعَ فِيكَ أَغْضَاؤُنَا ثُمَّ يَكُونُ جَدُّكَ شَفِيعَنَا يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ. قَالَ ثُمَّ إِنَّ الْحُسَيْنَ (عليه السلام) رَكِبَ وَ سَارَ كُلَّمَا أَرَادَ الْمَسِيرَ يَمْنَعُونَهُ تَارَةً وَ
 يُسَايِرُونَهُ أُخْرَى حَتَّى بَلَغَ كَرْبَلَاءَ وَ كَانَ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ مِنَ الْمُحَرَّمِ. وَ فِي
 الْمَنَاقِبِ فَقَالَ لَهُ زُهَيْرٌ فَسِرْ بِنَا حَتَّى نَنْزِلَ بِكَرْبَلَاءَ فَإِنَّهَا عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ فَتَكُونُ
 هُنَالِكَ فَإِنْ قَاتَلُونَا قَاتَلْنَاهُمْ وَ اسْتَعْنَا اللَّهَ عَلَيْهِمْ قَالَ فَدَمَعَتْ عَيْنَا الْحُسَيْنِ (عليه السلام) ثُمَّ
 قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَرْبِ وَ الْبَلَاءِ وَ نَزَلَ الْحُسَيْنُ فِي مَوْضِعِهِ ذَلِكَ وَ نَزَلَ
 الْحُرُّ بْنُ يَزِيدَ حِذَاءَهُ فِي أَلْفِ فَارِسٍ وَ دَعَا الْحُسَيْنُ بِدَوَاةٍ وَ بَيْضَاءَ وَ كَتَبَ إِلَى أَشْرَافِ
 الْكُوفَةِ مِمَّنْ كَانَ يَظُنُّ أَنَّهُ عَلَى رَأْيِهِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ صُرْدٍ وَ الْمُسَيَّبِ بْنِ
 نَجْبَةَ وَ رِفَاعَةَ بْنِ شَدَّادٍ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَ آلٍ وَ جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ «صفحه ۳۸۲» أَمَّا بَعْدُ
 فَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صلي الله عليه وآله) قَدْ قَالَ فِي حَيَاتِهِ مَنْ رَأَى سُلْطَانًا جَائِرًا مُسْتَحِلًّا
 لِحُرْمِ اللَّهِ نَاكِثًا لِعَهْدِ اللَّهِ مُخَالِفًا لِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ يَعْمَلُ فِي عِبَادِ اللَّهِ بِالْإِثْمِ وَ الْعُدْوَانِ ثُمَّ

لَمْ يُغَيِّرْ بَقُولَ وَلَا فِعْلَ كَانَ حَقِيقًا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَدْخِلَهُ مَدْخَلَهُ وَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ قَدْ لَزِمُوا طَاعَةَ الشَّيْطَانِ وَتَوَلَّوْا عَنْ طَاعَةِ الرَّحْمَنِ وَأَظْهَرُوا الْفَسَادَ وَعَطَّلُوا الْحُدُودَ وَاسْتَنَاثَرُوا بِالْفِيءِ وَأَحْلَوْا حَرَامَ اللَّهِ وَحَرَّمُوا حَلَالَهُ وَإِنِّي أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ لِقَرَابَتِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) وَقَدْ أَتَيْتَنِي كُتُبُكُمْ وَقَدِمْتَ عَلَيَّ رُسُلُكُمْ بَيِّنَتَكُمْ أَنْكُمْ لَا تُسَلِّمُونِي وَلَا تَدْخُلُونِي فَإِنْ وَفَيْتُمْ لِي بَيِّنَتَكُمْ فَقَدْ أَصْبَحْتُمْ حَظَّكُمْ وَرُشْدَكُمْ وَنَفْسِي مَعَ أَنْفُسِكُمْ وَأَهْلِي وَمَوْلَدِي مَعَ أَهْلَالِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ فَلَكُمْ بِي أُسْوَةٌ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَنَقَضْتُمْ عُهْدَكُمْ وَخَلَعْتُمْ بَيْعَتَكُمْ فَلَعَمْرِي مَا هِيَ مِنْكُمْ بِنُكْرٍ لَقَدْ فَعَلْتُمُوهَا بِأَبِي وَأَخِي وَابْنِ عَمِّي وَالْمَغْرُورُ مِنْ اغْتَرَّ بِكُمْ فَحَظَّكُمْ أَخْطَأْتُمْ وَنَصَيْبَكُمْ ضَيَعْتُمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَسَيَعْنِي اللَّهُ عَنْكُمْ وَالسَّلَامُ.

ثُمَّ طَوَى الْكِتَابَ وَخَتَمَهُ وَدَفَعَهُ إِلَى قَيْسِ بْنِ مُسْهَرٍ الصَّيْدَاوِيِّ وَسَاقَ الْحَدِيثَ كَمَا مَرَّ.

دعای امام حسین (علیه السلام) قبل از ورود به کربلا و خطبه‌ی ایشان بعد از ورود به نینوا

بحار الأنوار، ج ۴۴، ص ۳۸۳

قَالَ فَجَمَعَ الْحُسَيْنَ (عليه السلام) وَوَلَدَهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِمْ فَبَكَى سَاعَةً ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّا عِتْرَةُ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَقَدْ أَخْرَجْنَا وَطَرَدْنَا وَأُزْعِجْنَا عَنْ حَرَمِ جَدِّنا وَتَعَدَّتْ بَنُو أُمِّيَّةَ عَلَيْنَا اللَّهُمَّ فَخُذْ لَنَا بِحَقِّنا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ. قَالَ فَرَحَلَ مِنْ مَوْضِعِهِ حَتَّى نَزَلَ فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ أَوْ يَوْمِ الْخَمِيسِ بِكَرْبَلَاءَ وَذَلِكَ فِي الثَّانِي مِنَ الْمُحَرَّمِ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ. ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ النَّاسُ عِبِيدُ الدُّنْيَا وَالدِّينُ لِعِقْ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ يَخُوطُونَهُ مَا دَرَّتْ مَعَايِشُهُمْ فَإِذَا مُحْصُوا بِالْبَلَاءِ قَلَّ الدِّيَّانُونَ .

اصرار ابن زیاد بر سختگیری بر امام حسین (ع) تا وقایع شب عاشورا

بحار الأنوار، ج ۴۴، صص ۳۹۰ - ۳۹۳

فقال ابن زیاد: نعم ما رأيته! الرأي رأيك اخرج بهذا الكتاب إلى عمر بن سعد فليعرض على الحسين وأصحابه النزول على حكمي، فان فعلوا فليبعث بهم إلي سلماء، وإن هم أبوا فليقاتلهم، فان فعل فاسمع له وأطع، وإن أبى أن يقاتلهم فأنت أمير الجيش فاضرب عنقه وابعث إلي برأسه. وكتب إلى عمر بن سعد: "لم أبعثك إلى الحسين لتكف عنه، ولا لتطاوله ولا لتمنيه السلامة والبقاء، ولا لتعذر عنه، ولا لتكون له عندي شفيعا، انظر فان نزل حسين وأصحابه على حكمي، واستسلموا، فابعث بهم إلي سلماء، وإن أبوا فازحف إليهم حتى تقتلهم وتمثل بهم، فإنهم لذلك مستحقون، فان قتلت حسيناً فأوطئ الخيل صدره وظهره فإنه عات ظلوم، ولست أرى أن هذا يضر بعد الموت شيئا، ولكن علي قول قد قلته لو قد قتلته لفعلته هذا به، فان أنت مضيت لأمرنا فيه جزيناك جزاء السامع المطيع، وإن أبيت فاعتزل عملنا وجندنا، وخل بين شمر بن ذي الجوشن وبين العسكر، فانا قد أمرناه بأمرنا والسلام". فأقبل شمر بن ذي الجوشن بكتاب عبيد الله بن زياد إلى عمر بن سعد، فلما قدم عليه وقرأه، قال له عمر: مالك ويلك، لا قرب الله دارك، وقبح الله ما قدمت به علي، والله إنني لأظنك نهيتة عما كتبت به إليه، وأفسدت علينا أمرا قد كنا رجونا أن يصلح، لا يستسلم والله حسين إن نفس أبيه لبين جنبه، فقال له شمر: (صفحة ۳۹۱) أخبرني ما أنت صانع؟ أتمضي لأمر أميرك وتقاتل عدوه وإلا فخل بيني وبين الجند والعسكر، قال: لا ولا كرامة لك، ولكن أن أتولى ذلك فدونك فكن أنت على الرجالة. ونهض عمر بن سعد إلى الحسين (عليه السلام) عشية الخميس لتسع مضيّن من المحرم وجاء شمر حتى وقف على أصحاب الحسين وقال: أين بنو أختنا؟ فخرج إليه جعفر والعبّاس وعبد الله وعثمان بنو علي (عليه السلام) فقالوا: ما تريد؟ فقال: أنتم يا بني أختي آمنون، فقال له الفئة: لعنك الله

ولعن أمانك أتؤمننا وابن رسول الله لا أمان له. ثم نادى عمر: يا خيل الله اركبي! وبالجنة أبشري! فركب الناس ثم زحف نحوهم بعد العصر والحسين (عليه السلام) جالس أمام بيته محتبئ بسيفه إذ خفق برأسه على ركبتيه، وسمعت أخته الصبيحة، فدنت من أخيها وقالت: يا أخي أما تسمع هذه الأصوات قد اقتربت؟ فرفع الحسين (عليه السلام) رأسه فقال: إني رأيت رسول الله الساعة في المنام، وهو يقول لي: إنك تروح إلينا، فلطمت أخته وجهها، ونادت بالويل فقال لها الحسين: ليس لك الويل يا أخته اسكتي رحمك الله، وفي رواية السيد قال: يا أخته إني رأيت الساعة جدي محمدا وأبي عليا وأمي فاطمة وأخي الحسن وهم يقولون: يا حسين إنك رائح إلينا عن قريب وفي بعض الروايات: غدا، قال: فلطمت زينب عليها السلام على وجهها وصاحت، فقال لها الحسين (عليه السلام): مهلا لا تشمتي القوم بنا. قال المفيد: فقال له العباس بن علي (عليه السلام): يا أخي أتاك القوم، فنهض ثم قال: اركب أنت يا أخي حتى تلقاهم وتقول لهم: مالكم؟ وما بدا لكم؟ وتساءلهم عما «صفحه ٣٩٢» جاء بهم، فأتاهم العباس في نحو من عشرين فارسا فيهم زهير بن القين وحبيب بن مظاهر فقال لهم العباس: ما بدا لكم وما تريدون؟ قالوا: قد جاء أمر الأمير أن يعرض عليكم أن تنزلوا على حكمه أو نناجزكم، قال: فلا تعجلوا حتى أرجع إلى أبي عبد الله فأعرض عليه ما ذكرتم، فوقفوا فقالوا: القه وأعلمه ثم القنا بما يقول لك فانصرف العباس راجعا يركض إلى الحسين (عليه السلام) يخبره الخبر، ووقف أصحابه يخاطبون القوم، ويعظونهم ويكفونهم عن قتال الحسين. فجاء العباس إلى الحسين (عليه السلام) وأخبره بما قال القوم، فقال: ارجع إليهم فإن استطعت أن تؤخرهم إلى غد، وتدفعهم عنا العشية لعلنا نصلي لربنا الليلة وندعوه ونستغفره، فهو يعلم أنني كنت قد أحب الصلاة له، وتلاوة كتابه، وكثرة الدعاء والاستغفار. فمضى العباس إلى القوم، ورجع من عندهم، ومعه رسول من قبل عمر بن سعد يقول: إنا قد أجلناكم إلى غد، فان استسلمتم سرحنا بكم إلى عبيد الله بن

زیاد وإن أبيتُم فلسنا بتاركيكم، فانصرف. وجمع الحسين (عليه السلام) أصحابه عند قرب المساء

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ زَيْنُ الْعَابِدِينَ (عليه السلام) فَدَنَوْتُ مِنْهُ لِأَسْمَعَ مَا يَقُولُ لَهُمْ وَ أَنَا إِذْ ذَاكَ مَرِيضٌ فَسَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ أَتُنِي عَلَى اللَّهِ أَحْسَنَ الثَّنَاءِ وَ أَحَمَدُهُ عَلَى السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْمَدُكَ عَلَى أَنْ أَكْرَمْتَنَا بِالنُّبُوَّةِ وَ عَلَّمْتَنَا الْقُرْآنَ وَ فَهَّمْتَنَا فِي الدِّينِ وَ جَعَلْتَ لَنَا أَسْمَاعاً وَ أَبْصَاراً وَ أَفئِدَةً فَاجْعَلْنَا مِنَ الشَّاكِرِينَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَصْحَاباً أَوْفَى وَ لَا خَيْراً مِنْ أَصْحَابِي وَ لَا أَهْلَ بَيْتِ أَبِرَّ (صفحه ۳۹۳) وَ أَوْصَلَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَجَزَاكُمُ اللَّهُ عَنِّي خَيْراً أَلَا وَ إِنِّي لَأَظُنُّ يَوْماً لَنَا مِنْ هَؤُلَاءِ أَلَا وَ إِنِّي قَدْ أَذْنْتُ لَكُمْ فَانْطَلِقُوا جَمِيعاً فِي حِلٍّ لَيْسَ عَلَيْكُمْ حَرَجٌ مِنِّي وَ لَا ذِمَامٌ هَذَا اللَّيْلُ قَدْ غَشِيَكُمْ فَاتَّخِذُوهُ جَمَلاً.

وقایع شب عاشورا

بحار الأنوار، ج ۴۴، ص ۳۹۴

به نقل از «اللهوف» رك: همین كتاب ج ۲، صص ۶۲۱-۶۲۲

مزاح بریر با عبدالرحمن در صبح عاشورا، پرستاری زینب کبری (ع) از امام سجّاد (ع) و بی‌تابی حضرت زینب (ع) در شب عاشورا

بحار الأنوار، ج ۴۵، صص ۳-۱

فلما كان الغداة أمر الحسين (عليه السلام) بفسطاطه فضرب و أمر بجفنة فيها مسك كثير فجعل فيها نورة ثم دخل ليطلي فروي أن برير بن خضير الهمداني و عبد الرحمن بن عبد ربه الأنصاري وقفا على باب الفسطاط ليطليا بعده فجعل برير يضاحك عبد الرحمن فقال له عبد الرحمن يا برير أ تضحك ما هذه ساعة باطل فقال برير لقد علم

قومي انني ما أحببت الباطل كهلا و لا شابا و إنما أفعل ذلك استبشارا بما نصير إليه فو الله ما هو إلا أن نلقى هؤلاء القوم بأسيا فنعاجلهم ساعة ثم نعانق الحور العين.
رجعنا إلى رواية المفيد قال قال علي بن الحسين (عليه السلام) إني جالس في تلك الليلة التي قتل أبي في صبيحتها و عندي عمي زينب تمرضني إذ اعتزل أبي في خباء له و عنده فلان مولى أبي ذر الغفاري و هو يعالج سيفه و يصلح له «صفحة ٢٢» و أبي يقول

يَا دَهْرُ أَفْ لَكَ مِنْ خَلِيلٍ كَمْ لَكَ بِالْإِشْرَاقِ وَالْأَصِيلِ
مِنْ صَاحِبٍ وَ طَالِبٍ قَتِيلٍ وَ الدَّهْرُ لَا يَقْنَعُ بِالْبَدِيلِ
وَ إِنَّمَا الْأَمْرُ إِلَى الْجَلِيلِ وَ كُلُّ حَىٍّ سَالِكٌ سَبِيلِي

فَاعَادَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا حَتَّى فَهَمَّتْهَا وَ عَلِمْتُ مَا أَرَادَ فَخَنَقْتَنِي الْعَبْرَةُ فَرَدَدْتُهَا وَ لَزِمْتُ السُّكُوتَ وَ عَلِمْتُ أَنَّ الْبَلَاءَ قَدْ نَزَلَ وَ أَمَّا عَمِّي فَلَمَّا سَمِعْتُ مَا سَمِعْتُ وَ هِيَ امْرَأَةٌ مِنْ شَأْنِ النِّسَاءِ الرَّقَّةُ وَ الْجَزَعُ فَلَمْ تَمْلِكْ نَفْسَهَا أَنْ وَثَبَتْ تَجَرُّ ثَوْبَهَا وَ هِيَ حَاسِرَةٌ حَتَّى انْتَهَتْ إِلَيْهِ وَ قَالَتْ وَ أَتُكَلِّمُهُ لَيْتَ الْمَوْتُ أَغْدَمَنِي الْحَيَاةَ الْيَوْمَ مَاتَتْ أُمِّي فَاطِمَةُ وَ أَبِي عَلِيٌّ وَ أَخِي الْحَسَنُ يَا خَلِيفَةَ الْمَاضِي وَ ثِمَالِ الْبَاقِي فَنَظَرَ إِلَيْهَا الْحُسَيْنُ (عليه السلام) وَ قَالَ لَهَا يَا أُخْتَهُ لَا يَذْهَبَنَّ حِلْمُكَ الشَّيْطَانُ وَ تَرْفُقَتْ عَيْنَاهُ بِالْدُّمُوعِ وَ قَالَ لَوْ تَرَكْتُ الْقَطَا لَيْلًا لَنَامَ فَقَالَتْ يَا وَيْلَتَاهُ أَ فَتَغْتَصِبُ نَفْسَكَ اغْتِصَابًا فَذَلِكَ أَقْرَحُ لِقَلْبِي وَ أَشَدُّ عَلَى نَفْسِي ثُمَّ لَطَمَتْ وَجْهَهَا وَ هَوَتْ إِلَى جَبِيهَا وَ شَقَّتْهُ وَ خَرَّتْ مَغْشِيَةً عَلَيْهَا فَقَامَ إِلَيْهَا الْحُسَيْنُ (عليه السلام) فَصَبَّ عَلَى وَجْههَا الْمَاءَ وَ قَالَ لَهَا يَا أُخْتَاهُ اتَّقِي اللَّهَ وَ تَعَزِّي بِعَزَاءِ اللَّهِ وَ اغْلَمِي أَنَّ أَهْلَ الْأَرْضِ يَمُوتُونَ وَ أَهْلَ السَّمَاءِ لَا يَبْقَوْنَ وَ أَنَّ «صفحة ٢٣» كُلَّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي خَلَقَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِهِ وَ يَبْعَثُ الْخَلْقَ وَ يَعُودُونَ وَ هُوَ فَرْدٌ وَحْدَهُ وَ أَبِي خَيْرٌ مِنِّي وَ أُمِّي خَيْرٌ مِنِّي وَ أَخِي خَيْرٌ مِنِّي وَ لِي وَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ بِرَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ فَعَزَّاهَا بِهَذَا وَ نَحْوِهِ وَ قَالَ لَهَا يَا أُخْتَاهُ إِنِّي أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ فَأَبْرِي

قَسَمِي لَا تَشْقِي عَلَيَّ جَنِيًّا وَلَا تَحْمِشِي عَلَيَّ وَجْهًا وَلَا تَدْعِي عَلَيَّ بِالْوَيْلِ وَ الثُّبُورِ إِذَا
أَنَا هَلَكَتُ ثُمَّ جَاءَ بِهَا حَتَّى أَجْلَسَهَا عِنْدِي.

نحوه‌ی چینش سپاه امام و لشکر عمر بن سعد در روز عاشورا

بحار الأنوار، ج ۴۵، ص ۴

به نقل از «الإرشاد» رك: همین کتاب ج ۱، ص ۱۹۳

دعای امام حسین (ع) در صبح عاشورا

بحار الأنوار، ج ۴۵، ص ۴

به نقل از «الإرشاد» رك: همین کتاب ج ۱، ص ۱۹۴

خطبه‌ی امام حسین (ع) در کربلا و پیوستن حر به سپاه حضرت

بحار الأنوار، ج ۴۵، صص ۸ - ۱۱

وفي المناقب روى بإسناده، عن عبد الله بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن،
عن أبيه، عن جده، عن عبد الله قال: لما عبأ عمر بن سعد أصحابه لمحاربة الحسين بن
علي (عليهما السلام) ورتبهم مراتبهم، وأقام الرايات في مواضعها، وعبأ أصحاب الميمنة
والميسرة، فقال لأصحاب القلب: أثبتوا وأحاطوا بالحسين من كل جانب حتى جعلوه
في مثل الحلقة، فخرج (عليه السلام) حتى أتى الناس فاستنصتهم فأبوا أن ينصتوا حتى قال
لهم: ويلكم ما عليكم أن تنصتوا إلي فتسمعوا قولي، وإنما أدعوكم إلى سبيل الرشاد،
فمن أطاعني كان من المرشدين، ومن عصاني كان من المهلكين، وكلكم عاص لأمري
غير مستمع قولي فقد ملئت بطونكم من الحرام، وطبع على قلوبكم، ويلكم ألا
تنصتون؟ ألا تسمعون؟ فتلاوم أصحاب عمر بن سعد بينهم وقالوا: أنصتوا له. فقام
الحسين (عليه السلام) ثم قال: تبا لكم أيتها الجماعة وترحاً، أفحين استصرختمونا ولهين

متحيرين فأصرختكم مؤدين مستعدين، سللتم علينا سيفا في رقابنا، وحششتهم علينا نار
الفتن خباها عدوكم وعدونا، فأصبحتم إلبا على أوليائكم ويدا عليهم لأعدائكم، بغير
عدل أفشوه فيكم، ولا أمل أصبح لكم فيهم، إلا الحرام من الدنيا أنالوكم، وخسيس
عيش طمعتم فيه، من غير حدث كان منا ولا رأي تفيل لنا، فهلا - لكم الويلات - إذ
كرهتمونا وتركتمونا تجهزتموها والسيف لم يشهر، والجأش طامن، والرأي لم
يستحصف، ولكن أسرعتم علينا كطيرة الذباب، وتداعيتم كداعي الفراش، فقبحا لكم،
فإنما أنتم من طواغيت الأمة وشذاذ الأحزاب، ونبذة الكتاب، ونفثة الشيطان، وعصبة
الأنام، ومحرفي الكتاب، ومطفئي السنن، وقتلة أولاد الأنبياء، ومبيري عترة الأوصياء،
وملحقي العهار بالنسب، ومؤذي المؤمنين، وصراخ أئمة المستهزين، الذين جعلوا
القرآن عضيين وأنتم ابن حرب وأشياعه تعتمدون، وإيانا تخاذلون، أجل والله الخذل
فيكم معروف، وشجت عليه عروقكم، وتوارثته أصولكم وفروعكم، وثبتت عليه
«صفحه ٩» قلوبكم، وغشيت صدوركم، فكتتم أخبت شئ سنخا للناصب وأكلة
للغاصب، ألا لعنة الله على الناكثين الذين ينقضون الايمان بعد توكيدها، وقد جعلتم الله
عليكم كفيلا فأنتم والله هم. ألا إن الدعي ابن الدعي قد ركز بين اثنتين بين القلة
والذلة، وهيهات ما أخذ الدنية، أبى الله ذلك ورسوله، وجدود طابت، وحجور طهرت،
وأثوف حمية ونفوس أبية لا تؤثر مصارع اللثام على مصارع الكرام، ألا قد أعذرت
وأذرت ألا إني زاحف بهذه الأسرة، على قلة العتاد، وخذلة الأصحاب ثم أنشأ يقول:
فإن نهزم فهزامون قدما * وإن نهزم فغير مهزمينا وما إن طبنا جبن ولكن * مناينا
ودولة آخرينا ألا! ثم لا تلبثون بعدها إلا كريث ما يركب الفرس، حتى تدور بكم
الرحى، عهد عهده إلي أبي عن جدي فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم كيدوني جميعا
فلا تنظرون إني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة إلا هو آخذ «صفحه ١٠»
بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم اللهم احبس عنهم قطر السماء، وابعث عليهم

سنيين كسني يوسف، وسلط عليهم غلام ثقيف يسقيهم كأسا مصبرة، ولا يدع فيهم أحدا إلا (قتله) قتلة بقتلة، وضربة بضربة، ينتقم لي ولأوليائي وأهل بيتي و أشياعي منهم، فإنهم غرونا وكذبونا وخذلونا، وأنت ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير. ثم قال: أين عمر بن سعد؟ ادعوا لي عمر! فدعي له، وكان كارها لا يحب أن يأتيه فقال: يا عمر أنت تقتلني؟ تزعم أن يوليك الدعي بن الدعي بلاد الري وجرجان، والله لا تنهأ بذلك أبدا، عهدا معهودا، فاصنع ما أنت صانع، فإنك لا تفرح بعدي بدنيا ولا آخرة، ولكأني برأسك على قصبة قد نصب بالكوفة، يتراماه الصبيان ويتخذونه غرضا بينهم. فاغتاظ عمر من كلامه، ثم صرف بوجهه عنه، ونادى بأصحابه: ما تنتظرون به؟ احملوا بأجمعكم إنما هي اكلة واحدة، ثم إن الحسين دعا بفرس رسول الله المرتجز فركبه، وعبأ أصحابه. أقول: قد روى الخطبة في تحف العقول نحوه مما مر ورواه السيد بتغيير واختصار وستأتي برواية الاحتجاج أيضا. ثم قال المفيد رحمه الله: فلما رأى الحر بن يزيد أن القوم قد صمموا على قتال الحسين (عليه السلام) قال لعمر بن سعد: أي عمر! أمقاتل أنت هذا الرجل؟ قال: إي والله قتالا شديدا أيسره أن تسقط الرؤوس، وتطيح الأيدي، قال: أفما لكم فيما عرضه عليكم رضى؟ قال عمر: أما لو كان الامر إلي لفعلت، ولكن أميرك قد أبى، فأقبل الحر حتى وقف من الناس موقفا ومعه رجل من قومه يقال له قرّة بن قيس فقال له: يا قرّة هل سقيت فرسك اليوم؟ قال: لا، قال: فما تريد أن تسقيه؟ قال قرّة: فظننت والله إنه يريد أن يتنحى ولا يشهد القتال، فكره أن أراه حين يصنع ذلك فقلت له: لم أسقه وأنا منطلق فأسقيه، فاعتزل ذلك المكان الذي كان فيه فوالله لو أنه (صفحه ١١) اطلعني على الذي يريد لخرجت معه إلى الحسين. فأخذ يدنو من الحسين قليلا قليلا، فقال له مهاجر بن أوس: ما تريد يا ابن يزيد؟ أتريد أن تحمل؟ فلم يجبه فأخذه مثل الأفكل وهي الرعدة، فقال له المهاجر: إن أمرك لمريب، والله ما رأيت منك في موقف قط مثل هذا، ولو قيل لي: من

أشجع أهل الكوفة؟ لما عدوتك، فما هذا الذي أرى منك؟ فقال له الحر: إني والله أخير نفسي بين الجنة والنار، فوالله لا أختار على الجنة شيئا ولو قطعت وأحرقت. ثم ضرب فرسه فلحق الحسين (عليه السلام) فقال له جعلت فداك يا ابن رسول الله أنا صاحبك الذي حبستك عن الرجوع و سايرتك في الطريق و جعجت بك في هذا المكان و ما ظننت أن القوم يردون عليك ما عرضته عليهم و لا يبلغون منك هذه المنزلة و الله لو علمت أنهم ينتهون بك إلى ما ركبت مثل الذي ركبت و أنا تائب إلى الله مما صنعت فترى لي من ذلك توبة فقال له الحسين (عليه السلام) نعم يتوب الله عليك فانزل فقال أنا لك فارسا خير مني راجلا أقاتلهم على فرسي ساعة و إلى النزول ما يصير آخر أمري فقال له الحسين (عليه السلام) فاصنع يرحمك الله ما بدا لك.

شهادت جمع زیادی از اصحاب امام حسین (ع) در حمله ی نخستین دشمن

بحار الأنوار، ج ۴۵، ص ۱۲

و نادى عمر بن سعد يا دريد أدن رايتك فأدناها ثم وضع سهمها في كبد قوسه ثم رمى و قال اشهدوا أنني أول من رمى الناس. و قال محمد بن أبي طالب فرمى أصحابه كلهم فما بقي من أصحاب الحسين (عليه السلام) إلا أصابه من سهامهم قيل فلما رموهم هذه الرمية قل أصحاب الحسين (عليه السلام) و قتل في هذه الحملة خمسون رجلا.

اذن میدان خواستن اصحاب امام حسين (ع)

بحار الأنوار، ج ۴۵، ص ۱۵

ثم قالوا: وكان كل من أراد الخروج ودع الحسين (عليه السلام) وقال: السلام عليك يا ابن رسول الله! فيجيبه عليك السلام ونحن خلفك، ويقرأ (عليه السلام) " فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا "

شهادت وهب بن عبدالله

بحار الأنوار، ج ٤٥، صص ١٦ - ١٧

ثم برز من بعده وهب بن عبد الله بن حباب الكلبي و قد كانت معه أمه يومئذ فقالت قم يا بني فانصر ابن بنت رسول الله فقال أفعل يا أماه و لا أقصر فبرز و هو يقول

إن تنكروني فأنا ابن الكلب سوف تروني و ترون ضربي
و حملتي و صولتي في الحرب أدرك ثأري بعد ثأر صحي
و أدفع الكرب أمام الكرب ليس جهادي في الوغى باللعب

«صفحة ١٧» ثم حمل فلم يزل يقاتل حتى قتل منهم جماعة فرجع إلى أمه و امرأته فوقف عليهما فقال يا أماه أ رضيت فقالت ما رضيت أو تقتل بين يدي الحسين (عليه السلام) فقالت امرأته بالله لا تفجعني في نفسك فقالت أمه يا بني لا تقبل قولها و ارجع فقاتل بين يدي ابن رسول الله فيكون غدا في القيامة شفيعا لك بين يدي الله فرجع قائلا

إنى زعيم لك أم وهب بالطعن فيهم تارة و الضرب
ضرب غلام مؤمن بالرب حتى يذيق القوم مر الحرب
إنى امرؤ ذو مرة و عصب و لست بالخوار عند النكب

حسبي إلهي من عليم حسبي

فلم يزل يقاتل حتى قتل تسعة عشر فارسا و اثني عشر راجلا ثم قطعت يده فأخذت امرأته عمودا و أقبلت نحوه و هي تقول فداك أبي و أمي قاتل دون الطيبين حرم رسول الله فأقبل كي يردها إلى النساء فأخذت بجانب ثوبه و قالت لن أعود أو أموت معك فقال الحسين جزيتم من أهل بيتي خيرا ارجعي إلى النساء رحمك الله فانصرفت و جعل يقاتل حتى قتل رضوان الله عليه قال فذهبت امرأته تمسح الدم عن وجهه فبصر بها شمر فأمر غلاما له فضربها بعمود كان معه فشدخها و قتلها و هي أول امرأة قتلت

في عسكر الحسين. و رأيت حديثا أن وهب هذا كان نصرانيا فأسلم هو و أمه على يدي الحسين فقتل في المبارزة أربعة و عشرين رجلا و اثني عشر فارسا ثم أخذ أسيرا فأتي به عمر بن سعد فقال ما أشد صولتك ثم أمر فضربت عنقه و رمي برأسه إلى عسكر الحسين (عليه السلام) فأخذت أمه الرأس فقبلته ثم رمت بالرأس إلى عسكر ابن سعد فأصابته به رجلا فقتلته ثم شددت بعمود الفسطاط فقتلت رجلين فقال لها الحسين ارجعي يا أم وهب أنت و ابنك مع رسول الله فإن الجهاد مرفوع عن النساء فرجعت و هي تقول إلهي لا تقطع رجائي فقال لها الحسين (عليه السلام) لا يقطع الله رجلك يا أم وهب.

جسارت عمرو بن حجاج به امام حسين عليه السلام

بحار الأنوار، ج ٤٥، ص ١٩

و دنا عمرو بن الحجاج من أصحاب الحسين (عليه السلام) فقال يا أهل الكوفة الزموا طاعتكم و جماعتكم و لا ترتابوا في قتل من مرق من الدين و خالف الإمام فقال الحسين (عليه السلام) يَا ابْنَ الْحَجَّاجِ أَعَلَيْ تَحَرَّضُ النَّاسَ أَنْ نَحْنُ مَرْقَنًا مِنَ الدِّينِ وَ أَنْتُمْ تَبْتُمُ عَلَيْهِ وَ اللَّهُ لَتَعْلَمَنَّ أَيُّنَا الْمَارِقُ مِنَ الدِّينِ وَ مَنْ هُوَ أَوْلَى بِصَلَى النَّارِ.

شهادت جون

بحار الأنوار، ج ٤٥، صص ٢٢ - ٢٣

و قال السيد ثم تقدم جون مولى أبي ذر الغفاري و كان عبدا أسود فقال له الحسين أنت في إذن مني فإنما تبعتنا طلبا للعافية فلا تبتل بطريقنا فقال يا ابن رسول الله أنا في الرخاء ألحس قصاعكم و في الشدة أخذلكم و الله إن ريحي لمتتن و إن حسبي للثيم و لوني لأسود فتنفس علي بالجنة فتطيب ريحي و يشرف حسبي و يبيض وجهي لا و

الله لا أفارقكم حتى يختلط هذا الدم الأسود مع دمائكم. و قال محمد بن أبي طالب ثم
برز للقتال و هو ينشد و يقول

كيف يرى الكفار ضرب الأسود بالسيف ضربا عن بنى محمد
(صفحه ٢٣)

أذب عنهم باللسان و اليد أرجو به الجنة يوم المورد
ثم قاتل حتى قتل فوقف عليه الحسين (عليه السلام) و قال اللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهَهُ وَ طَيِّبْ رِيحَهُ
وَ احْشُرْهُ مَعَ الْأَبْرَارِ وَ عَرِّفْ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ
وَ رُؤْيَ عَنِ الْبَاقِرِ (عليه السلام) عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ (عليه السلام) أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَخْضَرُونَ
الْمَعْرَكَةَ وَ يَدْفِنُونَ الْقَتْلَى فَوَجَدُوا جَوْثًا بَعْدَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ يَفُوحُ مِنْهُ رَائِحَةُ الْمِسْكِ
رضوان الله عليه.

شهادت فرزند شهید

بحار الأنوار، ج ٤٥، صص ٢٧ - ٢٨

قال ثم خرج شاب قتل أبوه في المعركة و كانت أمه معه فقالت له أمه اخرج يا بني و
قاتل بين يدي ابن رسول الله فخرج فقال الحسين هذا شاب قتل أبوه و لعل أمه تكره
خروجه فقال الشاب أمي أمرتني بذلك فبرز و هو يقول

أميرى حسين و نعم الأمير سرور فؤاد البشير النذير
على و فاطمة والداه فهل تعلمون له من نظير
له طلعة مثل شمس الضحى له غرة مثل بدر منير

(صفحه ٢٨) و قاتل حتى قتل و جز رأسه و رمي به إلى عسكر الحسين (عليه السلام)
فحملت أمه رأسه و قالت أحسنت يا بني يا سرور قلبي و يا قرّة عيني ثم رمت برأس
ابنها رجلا فقتلته و أخذت عمود خيمته و حملت عليهم و هي تقول

أنا عجوز سيدي ضعيفة خاوية بالية نحيفة

أضربكم بضربة عنيفة دون بنى فاطمة الشريفة
و ضربت رجلين فقتلتهم فأمر الحسين (عليه السلام) بصرفها و دعا لها.

شهادت فرزندان حضرت زینب (ع)

بحار الأنوار، ج ٤٥، ص ٣٤

ثم قالوا و خرج من بعده محمد بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب و هو يقول

نشكو إلى الله من العدوان قتال قوم فى الردى عيان
قد تركوا معالم القرآن و محكم التنزيل و التبيان
و أظهروا الكفر مع الطغيان

ثم قاتل حتى قتل عشرة أنفس ثم قتله عامر بن نهشل التميمي. ثم خرج من بعده عون
بن عبد الله بن جعفر و هو يقول

ثم إن تنكروني فأنا ابن جعفر شهيد صدق فى الجنان أزهر
يطير فيها بجناح أخضر كفى بهذا شرفا فى المحشر

قاتل حتى قتل من القوم ثلاثة فوارس و ثمانية عشر راجلا ثم قتله عبد الله بن بطة
الطائي.

شهادت قاسم بن الحسن

بحار الأنوار، ج ٤٥، ص ٣٤

ثم قال أبو الفرج و محمد بن أبي طالب و غيرهما ثم خرج من بعده عبد الله بن
الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) و في أكثر الروايات أنه القاسم بن
الحسن (عليه السلام) و هو غلام صغير لم يبلغ الحلم فلما نظر الحسين إليه قد برز اعتنقه
و جعلا يبكيان حتى غشي عليهما ثم استأذن الحسين (عليه السلام) في المبارزة فأبى
الحسين أن يأذن له فلم يزل الغلام يقبل يديه و رجله حتى أذن له فخرج و دموعه
تسيل على خديه و هو يقول

إن تتكروني فأنا ابن الحسن سبط النبي المصطفى و المؤمن
هذا حسين كالأسير المرتهن بين أناس لا سقوا صوب المزن

شهادت برادران حضرت عباس (ع)

بحار الأنوار، ج ۴۵، ص ۳۸

حدثني أحمد بن عيسى عن حسين بن نصر عن أبيه عن عمر بن سعد عن أبي مخنف
عن عبد الله بن عاصم عن ضحاك المشرقي قال قال العباس بن علي لأخيه من أبيه و
أمه عبد الله بن علي تقدم بين يدي حتى أراك و أحسبك فإنه لا ولد لك فتقدم بين
يديه و شد عليه هانئ بن ثبيت الحضرمي فقتله و بهذا الإسناد أن العباس بن علي قدم
أخاه جعفر بن يديه فشد عليه هانئ بن ثبيت الذي قتل أخاه فقتله

معرفی حضرت عباس (ع)

بحار الأنوار، ج ۴۵، ص ۳۹

و قال كان العباس بن علي يكنى أبا الفضل و أمه أم البنين أيضا و هو أكبر ولدها و هو
آخر من قتل من إخوته لأبيه و أمه

نوحه سرايي حضرت ام البنين (ع)

بحار الأنوار، ج ۴۵، ص ۴۰

به نقل از «مقاتل الطالبين» رك: همين كتاب ج ۳، ص ۴۷۲

شهادت قمر بنی هاشم (ع)

بحار الأنوار، ج ۴۵، صص ۴۱ - ۴۲

أقول و في بعض تأليفات أصحابنا أن العباس لما رأى وحدته (عليه السلام) أتى أخاه و
قال يا أخي هل من رخصة فبكى الحسين (عليه السلام) بكاء شديدا

ثم قال يا أخي أنت صاحب لوائي وإذا مضيت تفرق عسكري فقال العباس قد ضاق صدري و سئمت من الحياة و أريد أن أطلب ناري من هؤلاء المنافقين. فقال الحسين (عليه السلام) فاطلب لهؤلاء الأطفال قليلا من الماء

فذهب العباس و وعظهم و حذرهم فلم ينفعهم فرجع إلى أخيه فأخبره فسمع الأطفال ينادون العطش العطش فركب فرسه و أخذ رمحه و القربة و قصد نحو الفرات فأحاط به أربعة آلاف ممن كانوا موكلين بالفرات و رموه بالنبال فكشفهم و قتل منهم على ما روي ثمانين رجلا حتى دخل الماء. فلما أراد أن يشرب غرفة من الماء ذكر عطش الحسين و أهل بيته فرمى الماء و ملأ القربة و حملها على كتفه الأيمن و توجه نحو الخيمة فقطعوا عليه «صفحة ٤٢» الطريق و أحاطوا به من كل جانب فحاربهم حتى ضربه نوفل الأزرق على يده اليمنى فقطعها فحمل القربة على كتفه الأيسر فضربه نوفل فقطع يده اليسرى من الزند فحمل القربة بأسنانه فجاء سهم فأصاب القربة و أريق ماؤها ثم جاء سهم آخر فأصاب صدره فانقلب عن فرسه و صاح إلى أخيه الحسين أدركني فلما أتاه رآه صريعا فبكى و حمله إلى الخيمة. ثم قالوا: ولما قتل العباس قال الحسين (عليه السلام): الآن انكسر ظهري و قلت حيلتي.

شهادت حضرت علي اکبر (ع)

بحار الأنوار، ج ٤٥، صص ٤٢ - ٤٤

قالوا ثم تقدم علي بن الحسين (عليه السلام) و قال محمد بن أبي طالب و أبو الفرج و أمه لیلی بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود الثقفي و هو يومئذ ابن ثمانی عشرة سنة و قال ابن شهر آشوب و يقال ابن خمس و عشرين سنة. قالوا و رفع الحسين سبابته نحو السماء و قال اللهم اشهد على هؤلاء «صفحة ٤٣» القوم فقد برز إليهم غلام أشبه الناس خلقاً و خلقاً و منطقاً برسولك كنا إذا اشتقنا إلى نبيك نظرنا إلى وجهه اللهم

امْنَعُهُمْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ وَ فَرَّقَهُمْ تَفْرِيقًا وَ مَزَقَّهُمْ تَمْزِيقًا وَ اجْعَلْهُمْ طَرَائِقَ قِدَادًا وَ لَا تُرْضِ الْوَلَاةَ عَنْهُمْ أَبَدًا فَإِنَّهُمْ دَعَوْنَا لِيَنْصُرُونَا ثُمَّ عَدَوْا عَلَيْنَا يُقَاتِلُونَنَا. ثُمَّ صَاحَ الْحُسَيْنُ بِعُمَرَ بْنِ سَعْدٍ مَا لَكَ قَطَعَ اللَّهُ رَحِمَكَ وَ لَا بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَمْرِكَ وَ سَلَّطَ عَلَيْكَ مَنْ يَذْبُحُكَ بَعْدِي عَلَى فِرَاشِكَ كَمَا قَطَعْتَ رَحِمِي وَ لَمْ تَحْفَظْ قَرَاتِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ (صلي الله عليه وآله) ثُمَّ رَفَعَ الْحُسَيْنُ (عليه السلام) صَوْتَهُ وَ تَلَا إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَ نُوحًا وَ آلَ إِبْرَاهِيمَ وَ آلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

ثم حمل علي بن الحسين على القوم و هو يقول

أنا علي بن الحسين بن علي	من عصبة جد أبيهم النبي
و الله لا يحكم فينا ابن الدعي	أطعنكم بالرمح حتى ينثنى
أضربكم بالسيف أحمى عن	ضرب غلام هاشمي علوى

فلم يزل يقاتل حتى ضج الناس من كثرة من قتل منهم و روي أنه قتل على عطشه مائة و عشرين رجلا ثم رجع إلى أبيه و قد أصابته جراحات كثيرة فقال يا أبة العطش قد قتلني و ثقل الحديد أجهدني فهل إلى شربة من ماء سبيل أتقوى بها على الأعداء فبكى الحسين (عليه السلام) و

قال يا بني يعز علي محمد و علي علي بن أبي طالب و علي أن تدعوهم فلا يجيبوك و تستغيث بهم فلا يغيثوك يا بني هات لسانك فأخذ بلسانه فمصه و دفع إليه خاتمه و قال امسكه في فيك و ارجع إلى قتال عدوك فإني أرجو أنك لا تمسي حتى يسقيك جدك بكأسه الأوفى شربة لا تظما بعدها أبدا

فرجع إلى القتال و هو يقول

الحرب قد بانت لها الحقائق	و ظهرت من بعدها مصادق
و الله رب العرش لا تفارق	جموعكم أو تغمد البوارق

«صفحه ٤٤» فلم يزل قتل تمام المائتين ثم ضربه منقذ بن مرة العبدى على مفرق رأسه ضربة صرخته و ضربه الناس بأسيا ففهم ثم اعتنق فرسه فاحتمله الفرس إلى عسكر الأعداء فقطعوه بسيوفهم إربا إربا. فلما بلغت الروح التراقي قال رافعا صوته يا أبتاه هذا جدى رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد سقاني بكأسه الأوفى شربة لا أظمأ بعدها أبدا و هو يقول العجل العجل فإن لك كأسا مذخورة حتى تشربها الساعة فصاح الحسين (عليه السلام) و قال قَتَلَ اللَّهُ قَوْمًا قَتَلُوا مَا أَجْرَاهُمْ عَلَى الرَّحْمَنِ وَ عَلَى رَسُولِهِ وَ عَلَى اتِّهَاكِ حُرْمَةِ الرَّسُولِ عَلَى الدُّنْيَا بَعْدَكَ أَلْعَفَا

قال حميد بن مسلم فكأنني أنظر إلى امرأة خرجت مسرعة كأنها الشمس الطالعة تنادي بالويل و الثبور و تقول يا حبيباه يا ثمرة فؤاده يا نور عيناه فسألت عنها فقيل هي زينب بنت علي (عليه السلام) و جاءت و انكبت عليه فجاء الحسين فأخذ بيدها فردها إلى الفسقاط و أقبل (عليه السلام) بفتياناه و قال احملوا أخاكم فحملوه من مصرعه فجاءوا به حتى وضعوه عند الفسقاط الذي كانوا يقاتلون أمامه.

اولين شهيد بنى هاشم

بحار الأنوار، ج ٤٥، ص ٤٥

به نقل از «مقاتل الطالبين» رك: همين كتاب ج ٣، ص ٤٧٤

غربت ابا عبدالله (عليه السلام)، شهادت حضرت على اصغر و وداع امام حسين (عليه السلام) با اهل خيام، و تعداد شهدای كربلا

بحار الأنوار، ج ٤٥، صص ٤٦ - ٤٧

و لما فجع الحسين بأهل بيته و ولده و لم يبق غيره و غير النساء و الذراري

نادی هَلْ مِنْ ذَابٍ يَذُبُّ عَنْ حَرَمِ رَسُولِ اللَّهِ هَلْ مِنْ مُوَحِّدٍ يَخَافُ اللَّهَ فِينَا هَلْ مِنْ مُغِيثٍ يَرْجُو اللَّهَ فِي إِغَاثَتِنَا وَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُ النِّسَاءِ بِالْعَوِيلِ فَتَقَدَّمَ (عليه السلام) إِلَى بَابِ الْخِيَمَةِ فَقَالَ نَاوِلُونِي عَلِيًّا ابْنِي الطُّفْلَ حَتَّى أُودِّعَهُ فَنَاوَلُوهُ الصَّبِيَّ
و قال المفيد دعا ابنه عبد الله قالوا فجعل يقبله و هو يقول وَيْلٌ لِهَؤُلَاءِ الْقَوْمِ إِذَا كَانَ جَدُّكَ مُحَمَّدٌ الْمُصْطَفَى خَصَمَهُمْ

و الصبي في حجره إذ رماه حرمله بن كاهل الأسدي بسهم فذبحه في حجر الحسين فتلقى الحسين دمه حتى امتلأت كفه ثم رمى به إلى السماء. و قال السيد ثم قال هَوَّنْ عَلَيَّ مَا نَزَلَ بِي أَنَّهُ بَعَيْنَ اللَّهِ
قَالَ الْبَاقِرُ (عليه السلام) فَلَمْ يَسْقُطْ مِنْ ذَلِكَ الدَّمِ قَطْرَةٌ إِلَى الْأَرْضِ (صفحه ۴۷) قالوا ثُمَّ قَالَ لَا يَكُونُ أَهْوَنَ عَلَيْكَ مِنْ فَصِيلِ اللَّهْمِّ إِنْ كُنْتَ حَبَسْتَ عَنَّا النَّصْرَ فَاجْعَلْ ذَلِكَ لِمَا هُوَ خَيْرٌ لَنَا

أقول و في بعض الكتب أن الحسين لما نظر إلى اثنين و سبعين رجلا من أهل بيته صرعى التفت إلى الخيمة و نادى يَا سَكِينَةُ يَا فَاطِمَةُ يَا زَيْنَبُ يَا أُمُّ كُلْثُومٍ عَلَيْنُكَ مِنِّي السَّلَامُ فَنَادَتْهُ سَكِينَةُ يَا أَبَةَ اسْتَسْلَمْتَ لِلْمَوْتِ [اسْتَسْلَمْتَ] فَقَالَ كَيْفَ لَا يَسْتَسْلِمُ مَنْ لَا نَاصِرَ لَهُ وَ لَا مُعِينَ فَقَالَتْ يَا أَبَةَ رُدَّنَا إِلَى حَرَمِ جَدِّتِنَا فَقَالَ هَيْهَاتَ لَوْ تَرَكِ الْقَطَا لَنَامَ فتصارخن النساء فسكتهن الحسين و حمل على القوم

شهادت طفل شیرخواره

بحار الأنوار، ج ۴۵، ص ۴۹

به نقل از «الإحتجاج» رك: همين كتاب ج ۱، صص ۸۵-۸۶

رجز خوانی امام حسین (ع) در میدان نبرد

بحار الأنوار، ج ۴۵، ص ۵۰

به نقل از «اللهوف» رك: همین كتاب ج ۲، ص ۲۳

امام حسین و حضرت عباس (ع) در راه فرات

بحار الأنوار، ج ۴۵، ص ۵۰

قال المفید و السید و ابن نما رحمهم الله و اشتد العطش بالحسین (علیه السلام) فرکب المسناة یرید الفرات و العباس أخوه بین یدیه فاعترضه خیل ابن سعد فرمی رجل من بني دارم الحسین (علیه السلام) بسهم فأثبتته فی حنکه الشریف فانزع (علیه السلام) السهم و بسط یدیه تحت حنکه حتی امتلأت راحتاه من الدم ثم رمی به و قال اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ مَا يَفْعَلُ بَابِنِ بِنْتِ نَبِيِّكَ

ثم اقتطعوا العباس عنه و أحاطوا به من کل جانب حتی قتلوه و كان المتولي لقتله زید بن ورقاء الحنفی و حکیم بن الطفیل السنبسی فبکی الحسین لقتله بکاء شديدا.

آرامش روحی امام حسین (ع) در روز عاشورا

بحار الأنوار، ج ۴۵، ص ۵۰

قال بعض الرواة فو الله ما رأیت مکتورا قط قد قتل ولده و أهل بيته و صحبه أربط جأشا منه و إن كانت الرجال لتشد علیه فيشد علیها بسيفه فتتكشف عنه انكشاف المعزى إذا شد فيها الذئب و لقد كان یحمل فیهم و قد تكملوا ألفا فینهزمون بین یدیه كأنهم الجراد المنتشر ثم یرجع إلى مركزه و هو یقول لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

کلام امام حسین (علیه السلام) در گودال قتلگاه

بحار الأنوار، ج ۴۵، ص ۵۳

قالوا فوقف (عليه السلام) يستريح ساعة و قد ضعف عن القتال فبينما هو واقف إذ أتاه حجر فوقع في جبهته فأخذ الثوب ليمسح الدم عن وجهه فأتاه سهم محدد مسموم له ثلاث شعب فوقع السهم في صدره و في بعض الروايات على قلبه فقال الحسين (عليه السلام) بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ وَ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَ قَالَ إِلَهِي إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقْتُلُونَ رَجُلًا لَيْسَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ابْنُ نَبِيٍّ غَيْرُهُ

شهادت عبدالله بن الحسن (علیه السلام)

بحار الأنوار، ج ۴۵، صص ۵۳ - ۵۴

و قال المفيد و السيد فلبثوا هنيئة ثم عادوا إليه و أحاطوا به فخرج عبد الله بن الحسن بن علي (عليه السلام) و هو غلام لم يراهق من عند النساء يشتد حتى وقف إلى جنب الحسين (عليه السلام) فلحقته زينب بنت علي (عليه السلام) لتحبسه فقال الحسين (عليه السلام) احبسيه يا أختي فأبى و امتنع امتناعا شديدا و قال لا و الله لا أفارق عمي و أهوى أبجر بن كعب و قيل حرمة بن كاهل إلى الحسين (عليه السلام) بالسيف فقال له الغلام و يلك يا ابن الخبيثة أ تقتل عمي فضربه بالسيف فاتقاه الغلام بيده فأطنها إلى الجلد <صفحة ۵۴> فإذا هي معلقة فنادى الغلام يا أماه فأخذه الحسين (عليه السلام) فضمه إليه و قال يا ابن أخي اصبر على ما نزل بك و احتسب في ذلك الخير فإن الله يلحقك بآبائك الصالحين قال السيد فرماه حرمة بن كاهل بسهم فذبحه و هو في حجر عمه الحسين (عليه السلام).

مقتل ابا عبد الله ﷺ

بحار الأنوار، ج ٤٥، صص ٥٤ - ٥٦

قال و لما أثنى بالجراح و بقي كالقنفذ طعنه صالح بن وهب المزني على خاصرته طعنة فسقط (عليه السلام) عن فرسه إلى الأرض على خده الأيمن ثم قام صلوات الله عليه. قال و خرجت زينب من الفسطاط و هي تنادي و أخاه و سيده و أهل بيته ليت السماء أطبقت على الأرض و ليت الجبال تدكدكت على السهل و قال و صاح الشمر ما تنتظرون بالرجل فحملوا عليه من كل جانب فضربه زرة بن شريك على كتفه و ضرب الحسين زرة فصرعه و ضربه آخر على عاتقه المقدس بالسيف ضربة كبا (عليه السلام) بها لوجهه و كان قد أعيا و جعل (عليه السلام) ينوء و يكبو فطعنه سنان (صفحه ٥٥) بن أنس النخعي في ترقوته ثم انتزع الرمح فطعنه في بواني صدره ثم رماه سنان أيضا بسهم فوق السهم في نحره فسقط (عليه السلام) و جلس قاعدا فنزع السهم من نحره و قرن كفيه جميعا و كلما امتلأتا من دمائه خضب بهما رأسه و لحيته و هو يقول هكذا حتى ألقى الله مخضبا بدمي مغصوبا على حقي. فقال عمر بن سعد لرجل عن يمينه انزل ويحك إلى الحسين فأرحه فبدر إليه خولي بن يزيد الأصبحي ليجتز رأسه فأرعد فنزل إليه سنان بن أنس النخعي فضربه بالسيف في حلقه الشريف و هو يقول و الله إنني لأجتز رأسك و أعلم أنك ابن رسول الله و خير الناس أبا و أما ثم اجتز رأسه المقدس المعظم (صلى الله عليه وسلم) و كرم. و روي أن سنانا هذا أخذه المختار فقطع أنامله أنملة أنملة ثم قطع يديه و رجله و أغلى له قدرا فيها زيت و رماه فيها و هو يضطرب. و قال صاحب المناقب و محمد بن أبي طالب و لما ضعف (عليه السلام) نادى شمر ما وقوفكم و ما تنتظرون بالرجل قد أثختته الجراح و السهام احملاوا عليه ثكلتكم أمهاتكم فحملوا عليه من كل جانب فرماه الحصين بن تميم في فيه و أبو أيوب الغنوي بسهم في حلقه و ضربه زرة بن شريك التميمي

على كتفه و كان قد طعنه سنان بن أنس النخعي في صدره و طعنه صالح بن وهب المزني على خاصرته فوق (عليه السلام) إلى الأرض على خده الأيمن ثم استوى جالسا و نزع السهم من حلقه ثم دنا عمر بن سعد من الحسين ع. قال حميد و خرجت زينب بنت علي (عليه السلام) و قرطاها يجولان بين أذنيها و هي تقول ليت السماء انطبقت على الأرض يا عمر بن سعد أ يقتل أبو عبد الله و أنت تنظر إليه و دموع عمر تسيل على خديه و لحيته و هو يصرف وجهه عنها و الحسين (عليه السلام) جالس و عليه جبة خز و قد تحاماه الناس فنادی شمر ويلكم ما تنتظرون به اقتلوه ثكلتكم أمهاتكم فضربه زرعة بن شريك فأبان كفه اليسرى ثم ضربه على عاتقه ثم انصرفوا عنه و هو يكبو مرة و يقوم أخرى. «صفحة ۵۶» فحمل عليه سنان في تلك الحال فطعنه بالرمح فصرعه و قال لخولي بن يزيد اجتز رأسه فضعف و ارتعدت يده فقال له سنان فت الله عضدك أبان يدك فنزل إليه شمر لعنه الله و كان اللعين أبرص فضربه برجله فألقاه على قفاه ثم أخذ بلحيته فقال الحسين (عليه السلام) أنت الأبقع الذي رأيتك في منامي فقال أ تشبهني بالكلاب ثم جعل يضرب بسيفه مذبج الحسين (عليه السلام) و هو يقول

أقتلك اليوم و نفسى تعلم علما يقينا ليس فيه مزعم
و لا مجال لا و لا تكتم إن أباك خير من تكلم

تعداد جراحات وارده بر امام حسين (ع)

بحار الأنوار، ج ۴۵، ص ۵۷

و روي أنه وجد في قميصه مائة و بضع عشرة ما بين رمية و طعنة و ضربة و قال الصادق (عليه السلام) وُجِدَ بِالْحُسَيْنِ (عليه السلام) ثَلَاثٌ وَ ثَلَاثُونَ طَعْنَةً وَ أَرْبَعٌ وَ ثَلَاثُونَ ضَرْبَةً.

وقایع عصر عاشورا

بحار الأنوار، ج ٤٥، صص ٥٨ - ٥٩

و روى حميد بن مسلم قال رأيت امرأة من بكر بن وائل كانت مع زوجها في أصحاب عمر بن سعد فلما رأت القوم قد اقتحموا على نساء الحسين (عليه السلام) فسطاطهن و هم يسلبونهن أخذت سيفاً و أقبلت نحو الفسطاط فقالت يا آل بكر بن وائل أ تسلب بنات رسول الله لا حكم إلا لله يا ثارات رسول الله فأخذها زوجها و ردها إلى رحله. قال ثم أخرجوا النساء من الخيمة و أشعلوا فيها النار فخرجن حواسر مسلبات حافيات باكيات يمشين سبايا في أسر الذلة و قلن بحق الله إلا ما مررتن بنا على مصرع الحسين فلما نظرت النسوة إلى القتلى صحن و ضربن وجوههن. قال فو الله لا أنسى زينب بنت علي (عليه السلام) و هي تندب الحسين و تنادي بصوت حزين و قلب كئيب و ا محمداه صلى عليك ملكك السماء هذا حسين مرملة بالدماء مقطع (صفحه ٥٩) الأعضاء و بناتك سبايا إلى الله المشتكى و إلى محمد المصطفى و إلى علي المرتضى و إلى حمزة سيد الشهداء و ا محمداه هذا حسين بالعراء يسفي عليه الصبا قتيل أولاد البغايا يا حزنه يا كرباه اليوم مات جدي رسول الله يا أصحاب محمداه هؤلاء ذرية المصطفى يساقون سوق السبايا. و في بعض الروايات يا محمداه بناتك سبايا و ذريتك مقتلة تسفي عليهم ريح الصبا و هذا حسين مجزوز الرأس من القفا مسلوب العمامة و الرداء بأبي من عسكره في يوم الإثنين نهبا بأبي من فسطاطه مقطع العرى بأبي من لا هو غائب فيرتجى و لا جريح فيداوى بأبي من نفسى له الفداء بأبي المهموم حتى قضى بأبي العطشان حتى مضى بأبي من شيبته تقطر بالدماء بأبي من جده رسول إله السماء بأبي من هو سبط نبي الهدى بأبي محمد المصطفى بأبي خديجة الكبرى بأبي علي المرتضى بأبي فاطمة الزهراء سيدة النساء بأبي من ردت عليه الشمس حتى صلى

جسارت دشمن بر پیکر مطهر سیدالشهدا (ع)

بحار الأنوار، ج ۴۵، صص ۵۹-۶۰

قال: ثم نادى عمر ابن سعد في أصحابه: من يتدب للحسين فيوطئ الخيل ظهره، فانتدب منهم عشرة وهم إسحاق بن حوية الذي سلب الحسين (عليه السلام) قميصه، وأخنس بن مرثد، وحكيم بن الطفيل السنبسي، وعمرو بن صبيح الصيداى، ورجاء بن منقذ العبدى، وسالم بن خيثمة الجعفي، وواظ بن ناعم، وصالح بن وهب الجعفي، وهانئ بن ثبيت الحضرمي، وأسيد بن مالك، فدا سوا الحسين (عليه السلام) بحوافر خيلهم حتى رضوا ظهره وصدرة. قال: وجاء هؤلاء العشرة حتى وقفوا على ابن زياد فقال أسيد بن مالك أحد العشرة شعر: نحن رضنا الصدر بعد الظهر * بكل يعبوب شديد الأسر فقال ابن زياد: من أنتم؟ فقالوا: نحن الذين وطئنا بخيولنا ظهر الحسين حتى «صفحه ۶۰» طحنا جناجن صدره فأمر لهم بجائزة يسيرة قال أبو عمرو الزاهد: فنظرنا في هؤلاء العشرة فوجدنا هم جميعا أولاد زناء وهؤلاء أخذهم المختار فشد أيديهم وأرجلهم بسكك الحديد، وأوطأ الخيل ظهورهم حتى هلكوا

شهادت امام حسين (ع) در سال ۶۱ هجری

بحار الأنوار، ج ۴۵، ص ۶۰

وقال صاحب المناقب ومحمد بن أبي طالب: قتل الحسين (عليه السلام) باتفاق الروايات يوم عاشورا عاشر المحرم سنة إحدى وستين، وهو ابن أربع وخمسين سنة وستة أشهر ونصف.

هجوم دشمن به خیمه‌ها

بحار الأنوار، ج ٤٥، ص ٦٠

فأقبل أعداء الله لعنهم الله حتى أهدقوا بالخيمة و معهم شمر فقال ادخلوا فاسلبوا بزتهن فدخل القوم لعنهم الله فأخذوا ما كان في الخيمة حتى أفضوا إلى قرط كان في أذن أم كلثوم أخت الحسين (عليه السلام) فأخذوه و خرموا أذنها حتى كانت المرأة لتنازع ثوبها على ظهرها حتى تغلب عليه و أخذ قيس بن الأشعث لعنه الله قطيفة الحسين (عليه السلام) فكان يسمى قيس القطيفة.

بازگشت مرکب امام حسين (ع) به خیمه‌ها

بحار الأنوار، ج ٤٥، ص ٦٠

قالا و أقبل فرس الحسين (عليه السلام) و قد عدا من بين أيديهم أن لا يؤخذ فوضع ناصيته في دم الحسين (عليه السلام) ثم أقبل يركض نحو خيمة النساء و هو يصهل و يضرب برأسه الأرض عند الخيمة حتى مات فلما نظر أخوات الحسين و بناته و أهله إلى الفرس ليس عليه أحد رفعن أصواتهن بالبكاء و العويل و وضعت أم كلثوم يدها على أم رأسها و نادت و محمداه و جداه و نبياه و أبا القاسماه و علياه و جعفره و حمزته و حسناه هذا حسين بالعراء صريع بكر بلاء مجزوز الرأس من القفا مسلوب العمامة و الرداء ثم غشي عليها.

دشمن در خیمه‌گاه امام حسين (ع)

بحار الأنوار، ج ٤٥، ص ٦١

و قال المفيد رحمه الله قال حميد بن مسلم فانتبهنا إلى علي بن الحسين و هو منبسط على فراش و هو شديد المرض و مع شمر جماعة من الرجال فقالوا له أ لا تقتل هذا العليل فقلت سبحان الله أ تقتل الصبيان إنما هذا صبي و إنه لما به فلم أزل حتى

دفعته‌م عنه و جاء عمر بن سعد فصاحت النساء في وجهه و بكين فقال لأصحابه لا يدخل أحد منكم بيوت هؤلاء النساء و لا تعرضوا لهذا الغلام المريض فسألته النسوة أن يسترجع ما أخذ منهن ليستترن به فقال من أخذ من متاعهم شيئاً فليرده فوالله ما رد أحد منهم شيئاً فوكل بالفسطاط و بيوت النساء و علي بن الحسين جماعة ممن كان معه و قال احفظوهم لئلا يخرج منهم أحد و لا يساء إليهم.

وقایع بعد از عاشورا، دفن اجساد مطهر اصحاب امام حسین (ع) در همان مکان مقدس

بحار الأنوار، ج ۴۵، ص ۶۲

و قال محمد بن أبي طالب ثم إن عمر بن سعد سرح برأس الحسين (عليه السلام) يوم عاشوراء مع خولي بن يزيد الأصبحي و حميد بن مسلم إلى ابن زياد ثم أمر برءوس الباقيين من أهل بيته و أصحابه فقطعت و سرح بها مع شمر بن ذي الجوشن إلى الكوفة و أقام ابن سعد يومه ذلك و غده إلى الزوال فجمع قتلاه فصلى عليهم و دفنهم و ترك الحسين و أصحابه منبذين بالعراء فلما ارتحلوا إلى الكوفة عمد أهل الغاضرية من بني أسد فصلوا عليهم و دفنوهم و قال ابن شهر آشوب و كانوا يجدون لأكثرهم قبورا و يرون طيورا بيضا.

دشمن و سرهای مطهر شهدا

بحار الأنوار، ج ۴۵، ص ۶۲

و قال محمد بن أبي طالب و روي أن رءوس أصحاب الحسين و أهل بيته كانت ثمانية و سبعين رأساً و اقتسمتها القبائل ليتقربوا بذلك إلى عبيد الله و إلى يزيد

تعداد شهدای بنی هاشم

بحار الأنوار، ج ۴۵، صص ۶۲ - ۶۳

و قال ابن شهر آشوب و صاحب المناقب و محمد بن أبي طالب اختلفوا في عدد المقتولين من أهل البيت (عليه السلام) فالأكثر على أنهم كانوا سبعة و عشرين سبعة من بني عقيل مسلم المقتول بالكوفة و جعفر و عبد الرحمن ابنا عقيل و محمد بن مسلم و عبد الله بن مسلم و جعفر بن محمد بن عقيل و محمد بن أبي سعيد بن عقيل و زاد ابن شهر آشوب عونا و محمدا ابني عقيل و ثلاثة من ولد جعفر بن أبي طالب محمد بن عبد الله بن جعفر و عون الأكبر بن عبد الله و عبيد الله بن عبد الله و من ولد علي (عليه السلام) تسعة الحسين (عليه السلام) و العباس و يقال و ابنه محمد بن العباس و عمر بن «صفحه ۶۳» علي و عثمان بن علي و جعفر بن علي و إبراهيم بن علي و عبد الله بن علي الأصغر و محمد بن علي الأصغر و أبو بكر شك في قتله و أربعة من بني الحسن أبو بكر و عبد الله و القاسم و قيل بشر و قيل عمر و كان صغيرا و ستة من بني الحسين مع اختلاف فيه علي الأكبر و إبراهيم و عبد الله و محمد و حمزة و علي و جعفر و عمر و زيد و ذبح عبد الله في حجره و لم يذكر صاحب المناقب إلا عليا و عبد الله و أسقط ابن أبي طالب حمزة و إبراهيم و زيدا و عمر.

خطبه‌ی امام حسین (ع) در روز عاشورا در برابر سپاه دشمن

بحار الأنوار، ج ۴۵، ص ۸۳

به نقل از «الإحتجاج» رك: همین كتاب ج ۱، صص ۸۴-۸۵

گفتگوی ابن زبیر با امام حسین (ع)

بحار الأنوار، ج ۴۵، ص ۸۶

۱۸ - کامل الزيارة: أبي، وابن الوليد، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن علي ابن الحكم، عن أبيه، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن الحسين (عليه السلام) خرج من مكة قبل التروية بيوم، فشيعة عبد الله بن الزبير فقال: يا با عبد الله قد حضر الحج وتدعه وتأتي العراق؟ فقال: يا ابن الزبير لان أدفن بشاطئ الفرات أحب إلي من أن أدفن بفناء الكعبة.

گفتگوی امام حسین (ع) با یاران در شب عاشورا

بحار الأنوار، ج ۴۵، ص ۸۹

وَمِنْهَا مَا رَوَى عَنْ زَيْنِ الْعَابِدِينَ (عليه السلام) أَنَّهُ قَالَ لَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي قُتِلَ الْحُسَيْنُ فِي صَبِيحَتِهَا قَامَ فِي أَصْحَابِهِ فَقَالَ (عليه السلام) إِنَّ هَؤُلَاءِ يُرِيدُونِي دُونَكُمْ وَلَوْ قَتَلُونِي لَمْ يَصِلُوا إِلَيْكُمْ فَالْنَجَاءَ النَّجَاءَ وَأَنْتُمْ فِي حِلٍّ فَإِنَّكُمْ إِنْ أَصَبَحْتُمْ مَعِيَ قُتِلْتُمْ كُلُّكُمْ فَقَالُوا لَا نَخْذُلُكَ وَلَا نَخْتَارُ الْعَيْشَ بَعْدَكَ فَقَالَ (عليه السلام) إِنَّكُمْ تُقْتَلُونَ كُلُّكُمْ حَتَّى لَا يُفْلِتَ مِنْكُمْ أَحَدٌ فَكَانَ كَمَا قَالَ

سنّ امام حسین (ع) در زمان شهادت

بحار الأنوار، ج ۴۵، ص ۹۰

به نقل از «الإرشاد» رك: همين كتاب ج ۱، ص ۲۰۴

مزاح حبيب با يزيد بن حصين

بحار الأنوار، ج ۴۵، ص ۹۳

به نقل از «إختيار معرفة الرجال» رك: همين كتاب ج ۱، ص ۳۲

علت خروج امام حسین (ع) از مکه

بحار الأنوار، ج ۴۵، ص ۹۹

و لقد رأيت في بعض الكتب المعتبرة أن يزيد أنفذ عمرو بن سعيد بن العاص في عسكر عظيم و ولاه أمر الموسم و أمره على الحاج كلهم و كان قد أوصاه بقبض الحسين (عليه السلام) سرا و إن لم يتمكن منه بقتله غيلة ثم إنه دس مع الحاج في تلك السنة ثلاثين رجلا من شياطين بني أمية و أمرهم بقتل الحسين (عليه السلام) على أي حال اتفق فلما علم الحسين (عليه السلام) بذلك حل من إحرام الحج و جعلها عمرة مفردة.

اسارات اهل بیت امام حسین (ع)، محل دفن شهدای کربلا و تجمع کوفیان برای تماشای اسرا

بحار الأنوار، ج ۴۵، صص ۱۰۷ - ۱۰۸

باب ۳۹- الوقائع المتأخرة عن قتله صلوات الله عليه إلى رجوع أهل البيت (عليه السلام) إلى المدينة و ما ظهر من إعجازه صلوات الله عليه في تلك الأحوال

۱- قَالَ السَّيِّدُ ابْنُ طَاوُسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِ الْمَلُوفِ عَلَى أَهْلِ الطُّفُوفِ وَ الشَّيْخِ ابْنِ نُمَا رَحِمَهُ اللَّهُ فِي مُثِيرِ الْأَحْزَانِ وَ اللَّفْظُ لِلْسَّيِّدِ إِنَّ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ بَعَثَ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَ هُوَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ مَعَ خَوْلِيِّ بْنِ يَزِيدَ الْأَصْبَحِيِّ وَ حُمَيْدِ بْنِ مُسْلِمٍ الْأَزْدِيِّ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَ أَمَرَ بِرُءُوسِ الْبَاقِينَ مِنْ أَصْحَابِهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ فَنُظِّفَتْ وَ سُرِّحَ بِهَا مَعَ شِمْرِ بْنِ ذِي الْجَوْشَنِ وَ قَيْسِ بْنِ الْأَشْعَثِ وَ عَمْرُو بْنُ الْحَجَّاجِ فَأَقْبَلُوا بِهَا حَتَّى قَدِمُوا الْكُوفَةَ وَ أَقَامَ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ وَ الْيَوْمَ الثَّانِي إِلَى زَوَالِ الشَّمْسِ ثُمَّ رَحَلَ بِمَنْ تَخَلَّفَ مِنْ عِيَالِ الْحُسَيْنِ (عليه السلام) وَ حَمَلَ نِسَاءَهُ عَلَى أَخْلَاسٍ أَقْتَابَ بَغِيرٍ وَ طَاءَ مَكْشَفَاتِ الْوُجُوهِ بَيْنَ الْأَعْدَاءِ وَ هُنَّ وَدَائِعُ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ وَ سَاقُوهُنَّ كَمَا يُسَاقُ سَبْيُ التُّرْكِ وَ الرُّومِ فِي أَسْرِ الْمَصَائِبِ وَ الْهُمُومِ وَلِلَّهِ دَرُّ الْقَائِلِ

يُصَلِّي عَلَى الْمَبْعُوثِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ وَيُغْزِي بَنُوهُ إِنَّ ذَا لَعَجِيبٌ
 قَالَ وَلَمَّا انفصل ابنُ سَعْدٍ عَنْ كَرْبَلَاءَ خَرَجَ قَوْمٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ فَصَلُّوا عَلَى تِلْكَ الْجُثَّةِ
 الطَّوَاهِرِ الْمُرْمَلَةِ بِالْذِمَاءِ وَدَفَنُوهَا عَلَى مَا هِيَ الْآنَ عَلَيْهِ (صفحه ۱۰۸) وَ قَالَ الْمُفِيدُ
 رَحِمَهُ اللَّهُ دَفَنُوا الْحُسَيْنَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ حَيْثُ قَبْرُهُ الْآنَ وَ دَفَنُوا ابْنَهُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ
 الْأَصْغَرَ عِنْدَ رَجُلَيْهِ وَ حَفَرُوا لِلشُّهَدَاءِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ صُرُّوا حَوْلَهُ مِمَّا
 يَلِي رَجُلِي الْحُسَيْنِ (عليه السلام) وَ جَمَعُوهُمْ وَ دَفَنُوهُمْ جَمِيعاً مَعاً وَ دَفَنُوا الْعَبَّاسَ بْنَ
 عَلِيٍّ (رضي الله عنه) فِي مَوْضِعِهِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ عَلَى طَرِيقِ الْغَاضِرِيَّةِ حَيْثُ قَبْرُهُ الْآنَ.
 وَ قَالَ السَّيِّدُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ سَارَ ابْنُ سَعْدٍ بِالسَّبْيِ الْمُشَارِ إِلَيْهِ فَلَمَّا قَارَبُوا الْكُوفَةَ اجْتَمَعَ
 أَهْلُهَا لِلنَّظَرِ إِلَيْهِمْ قَالَ فَاشْرَفَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْكُوفِيَّاتِ فَقَالَتْ مِنْ أَيِّ الْأَسَارَى أَنْتَ فَقُلْنَا
 نَحْنُ أُسَارَى آلِ مُحَمَّدٍ فَنَزَلَتْ مِنْ سَطْحِهَا وَ جَمَعَتْ مَلَأً وَ أَزْرَأً وَ مَقَانِعَ فَأَعْطَتْهُمْ
 فَتَغَطَّيْنِ

خطبه‌ی حضرت زینب کبری (ع) در کوفه

بحار الأنوار، ج ۴۵، صص ۱۰۸ - ۱۱۰

قَالَ بَشِيرُ بْنُ خُزَيْمٍ الْأَسَدِيُّ وَ نَظَرْتُ إِلَى زَيْنَبَ بِنْتِ عَلِيٍّ (عليه السلام) يَوْمَئِذٍ وَ لَمْ أَرَ وَ
 اللَّهُ خَفِرَةً قَطُّ أَنْطَقَ مِنْهَا كَأَنَّمَا تُفَرِّغُ عَنْ لِسَانِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي
 طَالِبٍ (عليه السلام) وَ قَدْ أَوْمَأْتُ إِلَى النَّاسِ أَنْ اسْكُتُوا فَارْتَدَّتِ الْأَنْفَاسُ وَ سَكَتَ الْأَجْرَاسُ
 ثُمَّ قَالَتْ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ الصَّلَاةُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ (صفحه ۱۰۹) أَمَّا
 بَعْدُ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ يَا أَهْلَ الْخَتَلِ وَ الْغَدْرِ أَ تَبْكُونَ فَلَا رَفَاتٍ الدَّمْعَةُ وَ لَا هِدَاةِ الرِّثَّةُ
 إِنَّمَا مَثَلُكُمْ كَمَثَلِ الَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَخَذُونَ آيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَلَا
 وَ هَلْ فِيكُمْ إِلَّا الصَّلَفُ وَ النُّطْفُ وَ مَلَقُ الْإِمَاءِ وَ غَمْرُ الْأَغْدَاءِ أَوْ كَمَرَعَى عَلَى دُمْنَةٍ أَوْ
 كَفِضَةٍ عَلَى مَلْحُودَةٍ أَلَا سَاءَ مَا قَدَّمْتُمْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَ فِي الْعَذَابِ

أَنْتُمْ خَالِدُونَ أَ تَبْكُونَ وَ تَتَجَبَّوْنَ إِيَّيَّ وَ اللَّهُ فَابْكُوا كَثِيرًا وَ اضْحَكُوا قَلِيلًا فَلَقَدْ ذَهَبْتُمْ بِعَارِهَا وَ شَنَانِهَا وَ لَنْ تَرْحَضُوهَا بِغَسَلٍ بَعْدَهَا أَبَدًا وَ أَنَّى تَرْحَضُونَ قَتْلَ سَلِيلِ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَ سَيِّدِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ مَلَاذِ خَيْرَتِكُمْ وَ مَفْزَعِ نَازِلَتِكُمْ وَ مَنَارِ حُجَّتِكُمْ وَ مَدْرَةِ سُسَّتِكُمْ أَلَا سَاءَ مَا تَزُرُّونَ وَ بَعْدًا لَكُمْ وَ سُحْقًا فَلَقَدْ خَابَ السَّعْيُ وَ تَبَّتِ الْأَيْدِي وَ خَسِرَتِ الصَّفَقَةُ وَ بُؤْتُمْ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَ ضُرِبَتْ عَلَيْكُمُ الذِّلَّةُ وَ الْمَسْكَنَةُ وَ يَلِكُمْ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ أَيُّ كَبَدٍ لِرَسُولِ اللَّهِ فَرَيْتُمْ وَ أَيُّ كَرِيمَةٍ لَهُ أَبْرَزْتُمْ وَ أَيُّ دَمٍ لَهُ سَفَكْتُمْ وَ أَيُّ حُرْمَةٍ لَهُ أَنْتَهَكْتُمْ لَقَدْ جِئْتُمْ بِهِمْ صَلْعَاءَ عُنُقَاءَ سَوَاءَ فَقْمَاءَ وَ فِي بَعْضِهَا خَرْقَاءَ شَوْهَاءَ كَطَّلَاعِ الْأَرْضِ وَ مُلَاءِ السَّمَاءِ أَ فَعَجِبْتُمْ أَنْ قَطَرَتِ السَّمَاءُ دَمًا وَ لَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَى وَ أَنْتُمْ لَا تُنْصَرُونَ فَلَا يَسْتَخَفِّنْكُمْ الْمَهْلُ فَإِنَّهُ لَا تَخْفِزُهُ الْبِدَارُ وَ لَا يُخَافُ فَوْتُ النَّارِ وَ إِنَّ رَبَّكُمْ لَبِالْمُرْصَادِ قَالَ فَوَ اللَّهُ لَقَدْ رَأَيْتُ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ حِيَارَى يَبْكُونَ وَ قَدْ وَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ فِي (صفحه ۱۱۰) أَفْوَاهِهِمْ وَ رَأَيْتُ شَيْخًا وَاقِفًا إِلَى جَنْبِي يَبْكِي حَتَّى اخْضَلَّتْ لِحْيَتُهُ وَ هُوَ يَقُولُ بِأَبِي أَنْتُمْ وَ أُمِّي كُهُولُكُمْ خَيْرُ الْكُهُولِ وَ شَبَابُكُمْ خَيْرُ الشَّبَابِ وَ نِسَاؤُكُمْ خَيْرُ النِّسَاءِ وَ نَسْلُكُمْ خَيْرُ نَسْلِ لَا يُخْزَى وَ لَا يُبْزَى

خطبه‌ی امام زین العابدین (علیه السلام) در کوفه، ورود اهل بیت امام حسین (علیه السلام) به کوفه و عتاب کوفیان توسط حضرت ام کلثوم

بحار الأنوار، ج ۴۵، صص ۱۱۲ - ۱۱۵

ثُمَّ إِنَّ زَيْنَ الْعَابِدِينَ (عَلَيْهِ السَّلَام) أَوْمَأَ إِلَى النَّاسِ أَنْ اسْكُتُوا فَسَكُتُوا فَقَامَ قَائِمًا فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ وَ ذَكَرَ النَّبِيَّ وَ صَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ عَرَفَنِي فَقَدْ عَرَفَنِي وَ مَنْ لَمْ يَعْرِفَنِي فَأَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ (صفحه ۱۱۳) أَنَا ابْنُ الْمَدْبُوحِ بِشَطِّ الْفُرَاتِ مِنْ غَيْرِ دَخَلٍ وَ لَا تَرَاتِ أَنَا ابْنُ مَنْ أَنْتَهِكَ حَرِيمُهُ وَ سَلَبَ نَعِيمُهُ وَ أَنْتَهِبَ مَالَهُ وَ سُبِّيَ عِيَالُهُ أَنَا ابْنُ مَنْ قُتِلَ صَبْرًا وَ كَفِيَ بِذَلِكَ

فَخَرَّأَ أَيُّهَا النَّاسُ نَاشِدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ كَتَبْتُمْ إِلَى أَبِي وَ خَدَعْتُمُوهُ وَ
 أَعْطَيْتُمُوهُ مِنْ أَنْفُسِكُمْ الْعَهْدَ وَ الْمِيثَاقَ وَ الْبَيْعَةَ وَ قَاتَلْتُمُوهُ وَ خَذَلْتُمُوهُ فَتَبَّأَ لِمَا قَدْ مَتَّمْتُمْ
 لِأَنْفُسِكُمْ وَ سَوَاءٌ لِرَأْيِكُمْ بِأَيَّةِ عَيْنٍ تَنْظُرُونَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ (صلي الله عليه وآله) إِذْ يَقُولُ لَكُمْ
 قَتَلْتُمْ عَثْرَتِي وَ أَنْتَهَكْتُمْ حُرْمَتِي فَلَسْتُمْ مِنْ أُمَّتِي قَالَ فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُ النَّاسِ مِنْ كُلِّ
 نَاحِيَةٍ وَ يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ هَلَكْتُمْ وَ مَا تَعْلَمُونَ فَقَالَ (عليه السلام) رَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا قَبْلَ
 نَصِيحَتِي وَ حَفِظَ وَصِيَّتِي فِي اللَّهِ وَ فِي رَسُولِهِ وَ أَهْلُ بَيْتِهِ فَإِنَّ لَنَا فِي رَسُولِ اللَّهِ أَسْوَأَ
 حَسَنَةٍ فَقَالُوا بِأَجْمَعِهِمْ نَحْنُ كُلُّنَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ سَامِعُونَ مُطِيعُونَ حَافِظُونَ لِذِمَامِكَ
 غَيْرَ زَاهِدِينَ فِيكَ وَ لَا رَاغِبِينَ عَنْكَ فَمَرْنَا بِأَمْرِكَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ فَإِنَّا حَرْبٌ لِحَرْبِكَ وَ سَلَمٌ
 لِسَلَمِكَ لَنَاخِذَنَ يَزِيدَ وَ نَبْرَأُ مِمَّنْ ظَلَمَكَ وَ ظَلَمْنَا فَقَالَ (عليه السلام) هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ أَيُّهَا
 الْغَدْرَةُ الْمَكْرَةُ حِيلَ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ شَهَوَاتِ أَنْفُسِكُمْ أَ تُرِيدُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ كَمَا أَتَيْتُمْ إِلَى
 آبَائِي مِنْ قَبْلُ كُلًّا وَ رَبِّ الرِّاقِصَاتِ فَإِنَّ الْجُرْحَ لَمَّا يَنْدَمِلُ قُتِلَ أَبِي صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ
 بِالْأَمْسِ وَ أَهْلُ بَيْتِهِ مَعَهُ وَ لَمْ يُنْسِنِي تُكُلْ رَسُولُ اللَّهِ وَ تُكُلْ أَبِي وَ بَنِي أَبِي وَ وَجْدُهُ بَيْنَ
 لَهَاتِي وَ مَرَارَتِهِ بَيْنَ حَنَاجِرِي وَ حَلْقِي وَ غُصَصُهُ يَجْرِي فِي فِرَاشِ صَدْرِي وَ مَسَالَتِي
 أَنْ لَا تَكُونُوا لَنَا وَ لَا عَلَيْنَا ثُمَّ قَالَ

لَا غَرَوْا إِنْ قُتِلَ الْحُسَيْنُ وَ شَيْخُهُ قَدْ كَانَ خَيْرًا مِنْ حُسَيْنٍ وَ أَكْرَمًا

فَلَا تَفْرَحُوا يَا أَهْلَ كُوفَانَ بِالَّذِي أَصِيبَ حُسَيْنٌ كَانَ ذَلِكَ أَعْظَمًا

قَتِيلٌ بِشَطِّ النَّهْرِ رُوْحِي فِدَاؤُهُ جَزَاءُ الَّذِي أَرْدَاهُ نَارُ جَهَنَّمََا

أَقُولُ رُوِيَ فِي الْإِحْتِجَاجِ هَكَذَا قَالَ حِذِيمُ بْنُ بَشِيرٍ خَرَجَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ (عليه السلام) إِلَى
 النَّاسِ وَ أَوْمَأَ إِلَيْهِمْ أَنْ اسْكُتُوا فَسَكَّتُوا إِلَى آخِرِ الْخَبَرِ

«صفحه ۱۱۴» قَالَ السَّيِّدُ ثُمَّ قَالَ (عليه السلام) رَضِينَا مِنْكُمْ رَأْسًا بِرَأْسٍ فَلَا يَوْمَ لَنَا وَ لَا
 عَلَيْنَا

أَقُولُ رَأَيْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ الْمُعْتَبَرَةِ رُؤْيَ مُرْسَلًا عَنْ مُسْلِمٍ الْجَصَّاصِ قَالَ دَعَانِي ابْنُ زِيَادٍ لِإِصْلَاحِ دَارِ الْإِمَارَةِ بِالْكُوفَةِ فَبَيْنَمَا أَنَا أُجِصِّصُ الْأَبْوَابَ وَإِذَا أَنَا بِالزَّرْعَاتِ قَدْ ارْتَفَعَتْ مِنْ جَنَابَاتِ الْكُوفَةِ فَأَقْبَلْتُ عَلَى خَادِمٍ كَانَ مَعَنَا فَقُلْتُ مَا لِي أَرَى الْكُوفَةَ تَضِجُ قَالَ السَّاعَةُ أَتَوْا بِرَأْسِ خَارِجِي خَرَجَ عَلَى يَزِيدَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا الْخَارِجِيُّ فَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ (عليه السلام) قَالَ فَتَرَكْتُ الْخَادِمَ حَتَّى خَرَجَ وَ لَطَمْتُ وَجْهِي حَتَّى خَشِيتُ عَلَى عَيْنِي أَنْ يَذْهَبَ وَ غَسَلْتُ يَدَيَّ مِنَ الْجِصِّ وَ خَرَجْتُ مِنْ ظَهْرِ الْقَصْرِ وَ أَتَيْتُ إِلَى الْكِنَاسِ فَبَيْنَمَا أَنَا وَاقِفٌ وَ النَّاسُ يَتَوَقَّعُونَ وَصُولَ السَّبَايَا وَ الرَّءُوسِ إِذْ قَدْ أَقْبَلْتُ نَحْوَ أَرْبَعِينَ شَقَّةً تَحْمِلُ عَلَى أَرْبَعِينَ جَمَلًا فِيهَا الْحُرْمُ وَ النَّسَاءُ وَ أَوْلَادُ فَاطِمَةَ (عليه السلام) وَ إِذَا بِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ (عليه السلام) عَلَى بَعِيرٍ بَغِيرٍ وَطَاءٍ وَ أَوْدَاجُهُ تَشْخَبُ دَمًا وَ هُوَ مَعَ ذَلِكَ يَبْكِي وَ يَقُولُ

يَا أُمَّةَ السَّوْءِ لَا سُقْيَا لِرَبْعِكُمْ	يَا أُمَّةَ لَمْ تُرَاعَ جَدْنَا فِينَا
لَوْ أَنَّنَا وَ رَسُولُ اللَّهِ يَجْمَعُنَا	يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ تَقُولُونَا
تُسَيِّرُونَا عَلَى الْأَقْتَابِ عَارِبَةً	كَأَنَّنَا لَمْ نُشَيِّدْ فِيكُمْ دِينًا
بَنَى أُمِّيَّةَ مَا هَذَا الْوُقُوفُ عَلَى	تِلْكَ الْمَصَائِبِ لَا تُلْبُونَ دَاعِيَنَا
تُصَفِّقُونَ عَلَيْنَا كَفَّكُمْ فَرَحًا	وَ أَنْتُمْ فِي فِجَاجِ الْأَرْضِ تَسُبُّونَا
أَلَيْسَ جَدِّي رَسُولُ اللَّهِ وَيْلَكُمْ	أَهْدَى الْبَرِّيَّةِ مِنْ سُبُلِ الْمُضِلِّينَا
يَا وَفَّةَ الطِّفِّ قَدْ أَوْرَثْتَنِي حَزَنًا	وَ اللَّهُ يَهْتِكُ أَسْتَارَ الْمُسِيئِينَ

قَالَ صَارَ أَهْلُ الْكُوفَةِ يُنَاوِلُونَ الْأَطْفَالَ الَّذِينَ عَلَى الْمَحَامِلِ بَعْضَ التَّمْرِ وَ الْخُبْزِ وَ الْجَوَزِ فَصَاحَتْ بِهِمْ أُمَّ كُلُّهُمْ وَ قَالَتْ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ إِنَّ الصَّدَقَةَ عَلَيْنَا حَرَامٌ وَ صَارَتْ تَأْخُذُ ذَلِكَ مِنْ أَيْدِي الْأَطْفَالِ وَ أَفْوَاهِهِمْ وَ تَرْمِي بِهِ إِلَى الْأَرْضِ. قَالَ كُلُّ ذَلِكَ وَ النَّاسُ يَكُونُ

عَلَى مَا أَصَابَهُمْ «صفحه ۱۱۵» ثُمَّ إِنَّ أُمَّ كُلْثُومٍ أَطْلَعَتْ رَأْسَهَا مِنَ الْمَحْمِلِ وَقَالَتْ لَهُمْ
صَهْ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ تَقْتُلُنَا رِجَالَكُمْ وَتَبْكِينَا نِسَاءَكُمْ فَالْحَاكِمُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَوْمَ فَصْلِ
الْقَضَاءِ فَبَيْنَمَا هِيَ تُحَاطِبُهُنَّ إِذَا بِضَجَّةٍ قَدِ ارْتَفَعَتْ

رأس مطهر سیدالشهدا (علیه السلام) در مجلس ابن زیاد

بحار الأنوار، ج ۴۵، صص ۱۱۵-۱۱۷

فَالْتَفَتَتْ زَيْنَبُ فَرَأَتْ رَأْسَ أَخِيهَا فَطَطَحَتْ جَبِينَهَا بِمُقَدِّمِ الْمَحْمِلِ حَتَّى رَأَيْنَا الدَّمَ يَخْرُجُ
مِنْ تَحْتِ قِنَاعِهَا وَأَوْمَأَتْ إِلَيْهِ بِخُرْقَةٍ [بِخُرْقَةٍ] وَجَعَلَتْ تَقُولُ

يَا هَلَالًا لَمَّا اسْتَتَمَ كَمَالًا	غَالَهُ خَسَفُهُ فَأَبْدَا غُرُوبًا
مَا تَوَهَّمْتُ يَا شَقِيقَ فُؤَادِي	كَانَ هَذَا مُقَدَّرًا مَكْتُوبًا
يَا أَخِي فَاطِمَ الصَّغِيرَةَ كُلَّمَهَا	فَقَدْ كَادَ قَلْبُهَا أَنْ يَذُوبًا
يَا أَخِي قَلْبَكَ الشَّفِيقُ عَلَيْنَا	مَا لَهُ قَدْ قَسَى وَ صَارَ صَلِيبًا
يَا أَخِي لَوْ تَرَى عَلَيًّا لَدَى الْأَسْرِ	مَعَ الْيَتِيمِ لَا يُطِيقُ وَجُوبًا
كُلَّمَا أَوْجَعُوهُ بِالضَّرْبِ نَادَاكَ	بِذَلٍّ يَغِيضُ دَمْعًا سَكُوبًا
يَا أَخِي ضُمَّهُ إِلَيْكَ وَقَرِّبُهُ	وَسَكَنَ فُؤَادُهُ الْمَرْغُوبًا
مَا أَذَلَ الْيَتِيمَ حِينَ يُنَادِي	بِأَبِيهِ وَلَا يَرَاهُ مُجِيبًا

ثُمَّ قَالَ السَّيِّدُ ثُمَّ إِنَّ ابْنَ زِيَادٍ جَلَسَ فِي الْقَصْرِ لِلنَّاسِ وَ أَذِنَ إِذْنًا عَامًّا وَ جَاءَ بِرَأْسِ
الْحُسَيْنِ (عليه السلام) فَوَضَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ أَدْخَلَ نِسَاءَ الْحُسَيْنِ وَ صَبِيَانَهُ إِلَيْهِ فَجَلَسَتْ زَيْنَبُ
بِنْتُ عَلِيٍّ (عليه السلام) مُتَنَكِّرَةً فَسَأَلَ عَنْهَا فَقِيلَ هَذِهِ زَيْنَبُ بِنْتُ عَلِيٍّ فَأَقْبَلَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَحَكُمْ وَ أَكْذَبَ أَخْذُوثَكُمْ فَقَالَتْ إِنَّمَا يَفْتَضِحُ الْفَاسِقُ وَ يَكْذِبُ
الْفَاجِرُ وَ هُوَ غَيْرُنَا فَقَالَ ابْنُ زِيَادٍ كَيْفَ رَأَيْتِ صُنْعَ اللَّهِ بِأَخِيكَ وَ أَهْلَ بَيْتِكَ
«صفحه ۱۱۶» فَقَالَتْ مَا رَأَيْتُ إِلَّا جَمِيلًا هَوَاءً قَوْمٌ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْقَتْلَ فَبَرَزُوا إِلَى

مُضَاجِعِهِمْ وَ سَيَجْمَعُ اللَّهُ بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُمْ فَتَحَاجُّ وَ تَحَاصِمُ فَاَنْظُرْ لِمَنِ الْفَلَجُ يَوْمَئِذٍ
تَكَلَّمْتُ أُمُّكَ يَا ابْنَ مَرْجَانَةَ قَالَ فَعُضِبَ وَ كَانَهُ هَمَّ بِهَا فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ إِنَّهَا
امْرَأَةٌ وَ الْمَرْأَةُ لَا تُؤَاخِذُ بِشَيْءٍ مِنْ مَنْطِقِهَا فَقَالَ لَهُ ابْنُ زِيَادٍ لَقَدْ شَفَى اللَّهُ قَلْبِي مِنْ
طَاغِيَتِكَ الْحُسَيْنِ وَ الْعَصَاةِ الْمُرَدَّةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ فَقَالَتْ لِعَمْرِي لَقَدْ قَتَلْتَ كَهْلِي وَ
قَطَعْتَ فَرْعِي وَ اجْتَشَنْتَ أَصْلِي فَإِنْ كَانَ هَذَا شِفَاءَكَ فَقَدْ اسْتَفَيْتَ فَقَالَ ابْنُ زِيَادٍ هَذِهِ
سَجَاعَةٌ وَ لِعَمْرِي لَقَدْ كَانَ أَبُوكَ سَجَاعًا شَاعِرًا فَقَالَتْ يَا ابْنَ زِيَادٍ مَا لِلْمَرْأَةِ وَ السَّجَاعَةِ.
وَ قَالَ ابْنُ نُمَا وَ إِنْ لِي مِنَ السَّجَاعَةِ لَشَغْلًا وَ إِنِّي لِأَعْجَبُ مِمَّنْ يَشْتَفِي بِقَتْلِ أُمِّهِ وَ
يَعْلَمُ أَنَّهُمْ مُنْتَقِمُونَ مِنْهُ فِي آخِرَتِهِ

وَ قَالَ الْمُفِيدُ رَحِمَهُ اللَّهُ فَوَضَعَ الرَّأْسُ بَيْنَ يَدَيْهِ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَ يَتَبَسَّمُ وَ بِيَدِهِ قَضِيبٌ
يَضْرِبُ بِهِ ثَنَائِيَهُ وَ كَانَ إِلَى جَانِبِهِ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ (صلي الله عليه وآله) وَ هُوَ
شَيْخٌ كَبِيرٌ فَلَمَّا رَأَاهُ يَضْرِبُ بِالْقَضِيبِ ثَنَائِيَهُ قَالَ ارْفَعْ قَضِيبَكَ عَنْ هَاتَيْنِ الشَّفَتَيْنِ فَوَاللَّهِ
الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَقَدْ رَأَيْتُ شَفَتِي رَسُولِ اللَّهِ (صلي الله عليه وآله) عَلَيْهِمَا مَا لَا أُخْصِيهِ
يُقَبِّلُهُمَا ثُمَّ انْتَحَبَ بَاكِيًا فَقَالَ لَهُ ابْنُ زِيَادٍ أَبْكَى اللَّهُ عَيْنَيْكَ أَ تَبْكِي لِفَتْحِ اللَّهِ وَ اللَّهِ لَوْ لَا
أَنَّكَ شَيْخٌ كَبِيرٌ قَدْ خَرَقَتْ [خَرَفَتْ] وَ ذَهَبَ عَقْلُكَ لَضَرَبْتُ عُقْنُكَ فَهَضَّ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ
مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ صَارَ إِلَى مَنْزِلِهِ «صفحه ١١٧» وَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثُمَّ رَفَعَ زَيْدُ
صَوْتَهُ يَبْكِي وَ خَرَجَ وَ هُوَ يَقُولُ مَلِكَ عَبْدٌ خِرًّا أَنْتُمْ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ الْعَبِيدُ بَعْدَ الْيَوْمِ
قَتَلْتُمْ ابْنَ فَاطِمَةَ وَ أَمَرْتُمْ ابْنَ مَرْجَانَةَ حَتَّى يَقْتُلَ خِيَارَكُمْ وَ يَسْتَعْبِدَ أَشْرَاكُمْ رَضِيتُمْ
بِالذُّلِّ فَبُعْدًا لِمَنْ رَضِيَ.

امام سجّاد (علیه السلام) در مجلس ابن زیاد

بحار الأنوار، ج ۴۵، صص ۱۱۷ - ۱۱۸

وَقَالَ السَّيِّدُ وَابْنُ نُمَا ثُمَّ أَلْفَتَ ابْنَ زِيَادٍ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقِيلَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ فَقَالَ أَلَيْسَ قَدْ قَتَلَ اللَّهُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ فَقَالَ عَلِيُّ قَدْ كَانَ لِي أَخٌ يُسَمَّى عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ قَتَلَهُ النَّاسُ فَقَالَ بَلِ اللَّهُ قَتَلَهُ فَقَالَ عَلِيُّ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَقَالَ ابْنُ زِيَادٍ وَلَكَ جُرْأَةٌ عَلَى جَوَابِي اذْهَبُوا بِهِ فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ فَسَمِعَتْ عَمَّتُهُ زَيْنَبُ فَقَالَتْ يَا ابْنَ زِيَادٍ إِنَّكَ لَمْ تُبْقِ مِنَّا أَحَدًا فَإِنْ عَزَمْتَ عَلَى قَتْلِهِ فَاقْتُلْنِي مَعَهُ

وَقَالَ الْمُفِيدُ وَابْنُ نُمَا فَتَعَلَّقَتْ بِهِ زَيْنَبُ عَمَّتُهُ وَقَالَتْ يَا ابْنَ زِيَادٍ حَسْبُكَ مِنْ دِمَائِنَا وَاعْتَنَقَتْهُ وَقَالَتْ وَاللَّهِ لَا أَفَارُقُهُ فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَاقْتُلْنِي مَعَهُ فَنَظَرَ ابْنُ زِيَادٍ إِلَيْهَا وَإِلَيْهِ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ عَجَبًا لِلرَّحِمِ وَاللَّهِ إِنِّي لَأُظَنُّهَا وَدَتُّ أَنِّي قَتَلْتُهَا مَعَهُ (صفحه ۱۱۸) دَعَاؤُهُ فَإِنِّي أَرَاهُ لِمَا بِهِ وَقَالَ السَّيِّدُ فَقَالَ عَلِيُّ لِعَمَّتِهِ اسْكُتِي يَا عَمَّةُ حَتَّى أَكَلِمَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ (عليه السلام) فَقَالَ أَا بِالْقَتْلِ تُهَدِّدُنِي يَا ابْنَ زِيَادٍ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْقَتْلَ لَنَا عَادَةٌ وَكَرَامَتَنَا الشَّهَادَةُ.

ماجرای شهادت عبدالله بن عقیف عضدی

بحار الأنوار، ج ۴۵، صص ۱۱۹ - ۱۲۱

به نقل از «اللهوف» رك: همین کتاب ج ۲، صص ۲۹-۳۱

انتقال رؤس شهدا و اهل بیت امام حسین (علیه السلام) از کوفه به شام

بحار الأنوار، ج ۴۵، ص ۱۲۴

به نقل از «اللهوف» رك: همین کتاب ج ۲، ص ۳۱

سر مطهر امام حسین (ع) در مجلس یزید

بحارالأنوار، ج ۴۵، صص ۱۳۲ - ۱۳۳

ثُمَّ دَعَا يَزِيدُ بِقَضِيْبٍ خَيْرُ رَأْيٍ فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِهِ ثَنَاءً الْحُسَيْنِ (عليه السلام) فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ
(صفحه ۱۳۳) أَبُو بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيُّ وَقَالَ وَيْحَكَ يَا يَزِيدُ أَتَنْكُتُ بِقَضِيْبِكَ تُغَرُّ الْحُسَيْنِ
بْنِ فَاطِمَةَ أَشْهَدُ لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ يَرْشُفُ ثَنَاءً وَأَخِيهِ الْحَسَنَ وَيَقُولُ أَنْتُمَا سَيِّدَا
شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَقَتَلَ اللَّهُ قَاتِلَكُمَا وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا قَالَ فَغَضِبَ
يَزِيدُ وَأَمَرَ بِإِخْرَاجِهِ فَأَخْرَجَ سَخَبًا قَالَ فَجَعَلَ يَزِيدُ يَتَمَثَّلُ بِأَنْبِيَاءِ ابْنِ الزُّبَيْرِ شِعْرًا

لَيْتَ أَشْيَاخِي يَبْدُرُ شَهْدُوا جَزَعَ الْخَزْرَجُ مِنْ وَقَعِ الْأَسْلِ
فَأَهْلُوا وَاسْتَهْلُوا فَرَحًا ثُمَّ قَالُوا يَا يَزِيدُ لَا تُشَلِّ

أَقُولُ وَزَادَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ

لَسْتُ مِنْ خُنْدِفٍ إِنْ لَمْ أَنْتَقِمِ مِنْ بَنِي أَحْمَدَ مَا كَانَ فَعَلَ

خطبه‌ی حضرت زینب (ع) در مجلس یزید

بحارالأنوار، ج ۴۵، صص ۱۳۳ - ۱۳۵

به نقل از «اللّهوف» رک: همین کتاب ج ۲، صص ۳۲-۳۴

احتجاج امام سجّاد (ع) در مجلس یزید

بحارالأنوار، ج ۴۵، صص ۱۳۵ - ۱۳۶

وَقَالَ الْمُفِيدُ رَحِمَهُ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ يَا ابْنَ حُسَيْنِ أَبُوكَ قَطَعَ رَحِمِي وَ
جَهَلَ حَقِّي وَنَازَعَنِي سُلْطَانِي فَصَنَعَ اللَّهُ بِهِ مَا قَدْ رَأَيْتَ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ مَا
أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ

عَلَى اللَّهِ يَسِيرُ فَقَالَ يَزِيدُ لِابْنِهِ خَالِدٍ ارْذُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَذَرْ خَالِدٌ مَا يَرُدُّ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ يَزِيدُ
 قُلْ مَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ
 وَقَالَ صَاحِبُ الْمَنَاقِبِ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ يَا ابْنَ مُعَاوِيَةَ وَهِنْدٍ وَصَخْرٍ
 لَمْ تَزَلِ النُّبُوَّةُ وَالْإِمْرَةُ لِأَبَائِي وَأَجْدَادِي مِنْ قَبْلِ أَنْ تُوَلَّدَ وَلَقَدْ كَانَ جَدِّي عَلِيُّ بْنُ أَبِي
 طَالِبٍ فِي يَوْمٍ بَذَرَ وَأُحْدِ وَالْأَحْزَابِ فِي يَدِهِ رَايَةُ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) وَ أَبُوكَ
 <صفحه ۱۳۶> وَ جَدُّكَ فِي أَيْدِيهِمَا رَايَاتُ الْكُفَّارِ ثُمَّ جَعَلَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ (عليه السلام)

مَاذَا تَقُولُونَ إِذْ قَالَ النَّبِيُّ لَكُمْ مَاذَا فَعَلْتُمْ وَأَنْتُمْ آخِرُ الْأُمَمِ
 بَعَثْتَنِي وَبِأَهْلِي عِنْدَ مُفْتَقِدِي مِنْهُمْ أَسَارَى وَمِنْهُمْ ضُرَجُوا

يَقُولُ

بَدَمٌ ثُمَّ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَيْلَكَ يَا يَزِيدُ إِنَّكَ لَوْ تَذَرِي مَاذَا صَنَعْتَ وَمَا الَّذِي
 ارْتَكَبْتَ مِنْ أَبِي وَأَهْلِ بَيْتِي وَأَخِي وَغُمُومَتِي إِذَا لَهَرَبْتَ فِي الْجِبَالِ وَافْتَرَشْتَ الرَّمَادَ
 وَدَعَوْتَ بِالْوَيْلِ وَالتُّبُورِ أَنْ يَكُونَ رَأْسُ أَبِي الْحُسَيْنِ ابْنِ فَاطِمَةَ وَعَلِيٍّ مَنْصُوبًا عَلَى
 بَابِ مَدِينَتِكُمْ وَهُوَ وَدِيعَةُ رَسُولِ اللَّهِ فِيكُمْ فَأَبْشِرْ بِالْخِزْيِ وَالنَّدَامَةِ غَدًا إِذَا جُمِعَ
 النَّاسُ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ.

خطبه‌ی امام سجّاد (ع) در مسجد شام

بحار الأنوار، ج ۴۵، صص ۱۳۷ - ۱۳۹

قَالَ السَّيِّدُ وَدَعَا يَزِيدُ الْخَاطِبَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَصْعَدَ الْمُنْبَرَ فَيَذُمَّ الْحُسَيْنَ وَأَبَاهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ
 عَلَيْهِمَا فَصَعِدَ وَبَالَغَ فِي ذَمِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَ
 الْمَدْحِ لِمُعَاوِيَةَ وَ يَزِيدَ فَصَاحَ بِهِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ (عليه السلام) وَيْلَكَ أَيُّهَا الْخَاطِبُ

اَشْتَرَيْتَ مَرْضَاةَ الْمَخْلُوقِ بِسَخَطِ الْخَالِقِ فَتَبَوُّوا مَقْعَدَكَ مِنَ النَّارِ وَ لَقَدْ أَحْسَنَ ابْنُ سِنَانٍ
الْخَفَاجِيُّ فِي وَصْفِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عليه السلام) بِقَوْلِهِ

أَعْلَى الْمَنَابِرِ تُعْلِنُونَ بِسَبِّهِ وَ بِسَيْفِهِ نُصِبَتْ لَكُمْ أَعْوَادُهَا

وَ قَالَ صَاحِبُ الْمَنَاقِبِ وَ غَيْرُهُ رُوِيَ أَنَّ يَزِيدَ لَعَنَهُ اللَّهُ أَمَرَ بِمَنْبَرٍ وَ خَطِيبٍ لِيُخْبِرَ النَّاسَ
بِمَسَاوِي الْحُسَيْنِ وَ عَلِيٍّ (عليه السلام) وَ مَا فَعَلَا فَصَعِدَ الْخَطِيبُ الْمَنْبَرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى
عَلَيْهِ ثُمَّ أَكْثَرَ الْوَقِيعَةَ فِي عَلِيٍّ وَ الْحُسَيْنِ وَ أَطْلَبَ فِي تَقْرِيطِ مُعَاوِيَةَ وَ يَزِيدَ لَعَنَهُمَا اللَّهُ
فَذَكَرَهُمَا بِكُلِّ جَمِيلٍ قَالَ فَصَاحَ بِهِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ يَلِكُ أَثَرُهَا الْخَاطِبُ اَشْتَرَيْتَ
مَرْضَاةَ الْمَخْلُوقِ بِسَخَطِ الْخَالِقِ فَتَبَوُّوا مَقْعَدَكَ مِنَ النَّارِ ثُمَّ قَالَ عَلِيُّ بْنُ
الْحُسَيْنِ (عليه السلام) يَا يَزِيدُ ائْذَنْ لِي حَتَّى أَصْعِدَ هَذِهِ الْأَعْوَادَ فَاتَكَلَّمْتُ بِكَلِمَاتٍ لِلَّهِ فِيهِنَّ
رِضًا وَ لِهَؤُلَاءِ الْجُلَسَاءِ فِيهِنَّ أَجْرٌ وَ ثَوَابٌ قَالَ فَأَبَى يَزِيدُ «صفحه ۱۳۸» عَلَيْهِ ذَلِكَ
فَقَالَ النَّاسُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ائْذَنْ لَهُ فَلْيَصْعِدِ الْمَنْبَرَ فَلَعَلَّنَا نَسْمَعُ مِنْهُ شَيْئًا فَقَالَ إِنَّهُ إِنْ
صَعِدَ لَمْ يَنْزِلْ إِلَّا بِفَضِيحَتِي وَ بَفَضِيحَةِ آلِ أَبِي سُفْيَانَ فَقِيلَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَا قَدَرُ
مَا يُحْسِنُ هَذَا فَقَالَ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ قَدْ زُقُوا الْعِلْمَ زَقًّا قَالَ فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّى أُذِنَ لَهُ
فَصَعِدَ الْمَنْبَرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ خَطَبَ خُطْبَةً أَبْكَى مِنْهَا الْعُيُونَ وَ أَوْجَلَ مِنْهَا
الْقُلُوبَ ثُمَّ قَالَ أَثَرُهَا النَّاسُ أُعْطِينَا سِتًّا وَ فَضَّلْنَا بِسَبْعٍ أُعْطِينَا الْعِلْمَ وَ الْحِلْمَ وَ السَّمَاحَةَ وَ
الْفَصَاحَةَ وَ الشَّجَاعَةَ وَ الْمَحَبَّةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ وَ فَضَّلْنَا بِأَنَّ مِنَ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ مُحَمَّدًا
وَ مِنَ الصِّدِّيقِ وَ مِنَ الطَّيَّارِ وَ مِنَ أَسَدِ اللَّهِ وَ أَسَدُ رَسُولِهِ وَ مِنَ سِبْطِ هَذِهِ الْأُمَّةِ مَنْ عَرَفَنِي
فَقَدْ عَرَفَنِي وَ مَنْ لَمْ يَعْرِفْنِي أَتْبَانُهُ بِحَسْبِي وَ نَسْبِي أَثَرُهَا النَّاسُ أَنَا ابْنُ مَكَّةَ وَ مِنِّي أَنَا ابْنُ
زَمْزَمَ وَ الصَّفَا أَنَا ابْنُ مَنْ حَمَلَ الرُّكْنَ بِأَطْرَافِ الرُّدَا أَنَا ابْنُ خَيْرٍ مَنْ انْتَزَرَ وَ ارْتَدَى أَنَا
ابْنُ خَيْرٍ مَنْ انْتَعَلَ وَ احْتَفَى أَنَا ابْنُ خَيْرٍ مَنْ طَافَ وَ سَعَى أَنَا ابْنُ خَيْرٍ مَنْ حَجَّ وَ لَبَّى أَنَا
ابْنُ مَنْ حُمِلَ عَلَى الْبُرَاقِ فِي الْهَوَاءِ أَنَا ابْنُ مَنْ أُسْرِيَ بِهِ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى

الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى أَنَا ابْنُ مَنْ بَلَغَ بِهِ جَبْرِئِلُ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنتَهَى أَنَا ابْنُ مَنْ دَنَا فَتَدَلَّى
فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى أَنَا ابْنُ مَنْ صَلَّى بِمَلَائِكَةِ السَّمَاءِ أَنَا ابْنُ مَنْ أَوْحَى إِلَيْهِ
الْجَلِيلُ مَا أَوْحَى أَنَا ابْنُ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى أَنَا ابْنُ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى أَنَا ابْنُ مَنْ ضَرَبَ
خَرَاطِيمَ الْخَلْقِ حَتَّى قَالُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنَا ابْنُ مَنْ ضَرَبَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ بِسَيْفَيْنِ وَ
طَعَنَ بَرْمُحَيْنِ وَهَاجَرَ الْهَجْرَتَيْنِ وَبَايَعَ الْبَيْعَتَيْنِ وَقَاتَلَ بَدْرَ وَحُنَيْنَ وَلَمْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ
طَرْفَةَ عَيْنٍ أَنَا ابْنُ صَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ النَّبِيِّينَ وَقَامِعِ الْمُلْحِدِينَ وَيَعْسُوبِ
الْمُسْلِمِينَ وَنُورِ الْمُجَاهِدِينَ وَزَيْنِ الْعَابِدِينَ وَتَاجِ الْبَكَائِينَ وَأَصْبَرِ الصَّابِرِينَ وَأَفْضَلِ
الْقَائِمِينَ مِنْ آلِ يَاسِينَ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَنَا ابْنُ الْمُؤَيَّدِ بِجَبْرِئِلَ الْمَنْصُورِ بِمِيكَائِيلَ
أَنَا ابْنُ الْمُحَامِي عَنْ حَرَمِ الْمُسْلِمِينَ وَقَاتِلِ الْمَارِقِينَ وَالنَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمُجَاهِدِ
أَعْدَاءَهُ النَّاصِبِينَ وَأَفْخَرَ مَنْ مَشَى مِنْ قُرَيْشٍ أَجْمَعِينَ وَأَوَّلَ مَنْ أَجَابَ وَاسْتَجَابَ لِلَّهِ
وَلِرَسُولِهِ مِنْ «صفحه ۱۳۹» الْمُؤْمِنِينَ وَأَوَّلِ السَّابِقِينَ وَقَاصِمِ الْمُعْتَدِينَ وَمُيَدِّ
الْمُشْرِكِينَ وَسَهْمِ مَنْ مَرَامِي اللَّهُ عَلَى الْمُنَافِقِينَ وَلِسَانِ حِكْمَةِ الْعَابِدِينَ وَنَاصِرِ دِينِ
اللَّهِ وَوَلِيِّ أَمْرِ اللَّهِ وَبُسْتَانِ حِكْمَةِ اللَّهِ وَعَيْنَةِ عِلْمِهِ سَمِحٍ سَخِيٍّ بَهِيٍّ بُهْلُولٍ زَكِيٍّ
أَبْطَحِيٍّ رَضِيٍّ مُقْدَامٍ هُمَامٍ صَابِرٍ صَوَامٍ مُهَذَّبٍ قَوَامٍ قَاطِعِ الْأَصْلَابِ وَمُفَرِّقِ الْأَحْزَابِ
أَرْبَطُهُمْ عَنَانًا وَانْتَبَتُهُمْ جَنَانًا وَأَمْضَاهُمْ عَزِيمَةً وَأَشَدَّهُمْ شَكِيمَةً أَسَدٌ بَاسِلٌ يَطْحَنُهُمْ فِي
الْحُرُوبِ إِذَا ازْدَلَفَتِ الْأَسِنَّةُ وَقَرَّبَتِ الْأَعِنَّةُ طَحْنَ الرِّحَى وَيَذَرُوهُمْ فِيهَا ذَرَوَ الرِّيحِ
الْهَشِيمِ لَيْثُ الْحِجَازِ وَكَبْشُ الْعِرَاقِ مَكِّيٌّ مَدَنِيٌّ خَفِيٌّ عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ أُحْدِيٌّ شَجَرِيٌّ
مُهَاجِرِيٌّ مِنَ الْعَرَبِ سَيِّدُهَا وَمِنَ الْوَعَى لَيْثُهَا وَارِثُ الْمَشْعَرَيْنِ وَأَبُو السَّبْطَيْنِ الْحَسَنِ
وَالْحُسَيْنِ ذَاكَ جَدِّي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثُمَّ قَالَ أَنَا ابْنُ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ أَنَا ابْنُ سَيِّدَةِ
النِّسَاءِ فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ أَنَا أَنَا حَتَّى ضَجَّ النَّاسُ بِالْبُكَاءِ وَالنَّحِيبِ وَخَشِيَ يَزِيدُ لَعْنَهُ اللَّهُ
أَنْ يَكُونَ فِتْنَةً فَأَمَرَ الْمُؤَذِّنَ فَقَطَعَ عَلَيْهِ الْكَلَامَ فَلَمَّا قَالَ الْمُؤَذِّنُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ قَالَ
عَلَيٌّ لَا شَيْءَ أَكْبَرُ مِنَ اللَّهِ فَلَمَّا قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ شَهِدَ بِهَا

شَعْرِي وَ بَشْرِي وَ لَحْمِي وَ دَمِي فَلَمَّا قَالَ الْمُؤَدُّنُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ائْتَفَتْ مِنْ فَوْقِ الْمُنْبَرِ إِلَى يَزِيدَ فَقَالَ مُحَمَّدٌ هَذَا جَدِّي أَمْ جَدُّكَ يَا يَزِيدُ فَإِنْ زَعَمْتَ أَنَّهُ جَدُّكَ فَقَدْ كَذَبْتَ وَ كَفَرْتَ وَ إِنْ زَعَمْتَ أَنَّهُ جَدِّي فَلِمَ قَتَلْتَ عِزَّتَهُ قَالَ وَ فَرَّغَ الْمُؤَدُّنُ مِنَ الْأَذَانِ وَ الْإِقَامَةِ وَ تَقَدَّمَ يَزِيدُ فَصَلَّى صَلَاةَ الظُّهْرِ.

جسارت یزید به رأس مطهر امام حسین (علیه السلام) و عزاداری عمومی برای حضرت

بحار الأنوار، ج ۴۵، صص ۱۴۲-۱۴۳

وَ قَالَ صَاحِبُ الْمَنَاقِبِ وَ ذَكَرَ أَبُو مِخْنَفٍ وَ غَيْرُهُ أَنَّ يَزِيدَ لَعَنَهُ اللَّهُ أَمْرًا بِأَنْ يُصَلَّبَ الرَّأْسُ عَلَى بَابِ دَارِهِ وَ أَمْرًا بِأَهْلِ بَيْتِ الْحُسَيْنِ (عليه السلام) أَنْ يَدْخُلُوا دَارَهُ فَلَمَّا دَخَلَتْ النِّسْوَةُ دَارَ يَزِيدَ لَمْ يَبْقَ مِنْ آلِ مُعَاوِيَةَ وَ لَا أَبِي سُفْيَانَ أَحَدٌ إِلَّا اسْتَقْبَلَهُنَّ بِالْبُكَاءِ (صفحه ۱۴۳) وَ الصُّرَاخِ وَ النَّيَاحَةِ عَلَى الْحُسَيْنِ (عليه السلام) وَ أَلْقَيْنَ مَا عَلَيْهِنَّ مِنَ الثِّيَابِ وَ الْحُلِيِّ وَ أَقْمَنَ الْمَأْتَمَ عَلَيْهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَ خَرَجَتْ هِنْدُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ امْرَأَةً يَزِيدَ وَ كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ تَحْتَ الْحُسَيْنِ (عليه السلام) حَتَّى شَقَّتِ السُّتْرَ وَ هِيَ حَاسِرَةٌ فَوُتِبَتْ إِلَى يَزِيدَ وَ هُوَ فِي مَجْلِسٍ عَامٍّ فَقَالَتْ يَا يَزِيدُ أَرَأَيْتَ ابْنَ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ مَصْلُوبٌ عَلَى فَنَاءِ أَبِي فَوُتِبَ إِلَيْهَا يَزِيدُ فَعَطَّاهَا وَ قَالَ نَعَمْ فَأَعْوَلِي عَلَيْهِ يَا هِنْدُ وَ ابْكِي عَلَى ابْنِ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ وَ صَرِيخَةَ قُرَيْشٍ عَجَلَّ عَلَيْهِ ابْنُ زِيَادٍ لَعَنَهُ اللَّهُ فَقَتَلَهُ قَتْلَهُ اللَّهُ.

احتجاج امام سجّاد (علیه السلام) با منهال بن عمرو

بحار الأنوار، ج ۴۵، ص ۱۴۳

وَ قَالَ السَّيِّدُ وَ غَيْرُهُ وَ خَرَجَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ (عليه السلام) يَوْمًا يَمْشِي فِي أَسْوَاقِ دِمَشْقَ فَاسْتَقْبَلَهُ الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو فَقَالَ لَهُ كَيْفَ أُمْسَيْتَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ أُمْسَيْنَا كَمَثَلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي آلِ فِرْعَوْنَ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَ يَسْتَحْيُونَ نِسَاءَهُمْ يَا مِنْهَالُ أُمْسَتْ الْعَرَبُ

تَفْتَحِرُ عَلَى الْعَجَمِ بَأَنَّ مُحَمَّدًا عَرَبِيٌّ وَ أُمِسْتُ قُرَيْشٌ تَفْتَحِرُ عَلَى سَائِرِ الْعَرَبِ بَأَنَّ
مُحَمَّدًا مِنْهَا وَ أُمِسْنَا مَعَشَرَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ نَحْنُ مَعْصُوبُونَ مُفْتُولُونَ مُشْرَدُونَ فَإِنَّا لِلَّهِ وَ
إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ مِمَّا أُمِسْنَا فِيهِ يَا مِنْهَالُ وَلِلَّهِ دَرُّ مَهْيَارٍ حَيْثُ قَالَ

يُعْظُمُونَ لَهُ أَغْوَادَ مِنْبَرِهِ وَ تَحْتَ أَرْجُلِهِمْ أَوْلَادُهُ وَضَعُوا
بَأَى حُكْمِ بَنُوهُ يَتَّبِعُونَكُمْ وَ فَخَرُّكُمْ أَنْكُمْ صَحْبٌ لَهُ تَبَعٌ

بازگشت حرم امام حسین (علیه السلام) به کربلا

بحارالأنوار، ج ۴۵، ص ۱۴۶

به نقل از «اللهوف» رك: همین کتاب ج ۲، ص ۳۶

خطبه‌ی امام سجّاد (علیه السلام) به هنگام ورود به مدینه

بحارالأنوار، ج ۴۵، صص ۱۴۸ - ۱۴۹

قَالَ فَتَرَكُونِي مَكَانِي وَ بَادَرُوا فَضْرَبْتُ فَرَسِي حَتَّى رَجَعْتُ إِلَيْهِمْ فَوَجَدْتُ النَّاسَ قَدْ
أَخَذُوا الطُّرُقَ وَ الْمَوَاضِعَ فَزَلْتُ عَنْ فَرَسِي وَ تَخَطَّيْتُ رِقَابَ النَّاسِ حَتَّى قَرَبْتُ مِنْ
بَابِ الْفُسْطَاطِ وَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ (عليه السلام) دَاخِلًا وَ مَعَهُ خِرْقَةٌ يَمْسَحُ بِهَا دُمُوعَهُ وَ
خَلْفَهُ خَادِمٌ مَعَهُ كُرْسِيٌّ فَوَضَعَهُ لَهُ وَ جَلَسَ عَلَيْهِ وَ هُوَ لَا يَتِمَالِكُ مِنَ الْعَبْرَةِ وَ ارْتَفَعَتْ
أَصْوَاتُ النَّاسِ بِالْبُكَاءِ وَ حَنِينِ الْجَوَارِي وَ النِّسَاءِ وَ النَّاسُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ يُعْزَوْنَهُ
فَضَجَّتْ تِلْكَ الْبُقْعَةُ ضَجَّةً شَدِيدَةً فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ أَنْ اسْكُتُوا فَسَكَتَتْ فَوَرَّتْهُمْ
فَقَالَ (عليه السلام) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ بَارِئِ الْخَلَائِقِ
أَجْمَعِينَ الَّذِي بَعْدَ فَارْتَفَعَ فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَ قَرَّبَ فَشَهِدَ النَّجْوَى نَحْمَدُهُ عَلَى
عَظَائِمِ الْأُمُورِ وَ فَجَائِعِ الدُّهُورِ وَ أَلَمِ الْفَجَائِعِ وَ مَضَاضَةِ اللَّوَاذِعِ وَ جَلِيلِ الرُّزْءِ وَ عَظِيمِ
الْمَصَائِبِ الْفَاضِيَةِ الْكَاطِطَةِ الْفَادِحَةِ الْجَائِحَةِ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ وَ لَهُ الْحَمْدُ ابْتِلَانًا
بِمَصَائِبِ جَلِيلَةٍ وَ ثُلَمَةٍ فِي الْإِسْلَامِ عَظِيمَةٍ قُتِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَ عَثَرَتْهُ وَ سَبِي نِسَاؤُهُ وَ

صَبِيَّتُهُ وَ دَارُوا بِرَأْسِهِ فِي الْبُلْدَانِ مِنْ فَوْقِ عَامِلِ السَّنَانِ وَ هَذِهِ الرِّزْيَةُ الَّتِي لَا مِثْلَهَا رَزِيَّةٌ
أَيُّهَا النَّاسُ فَأَيُّ رَجَالَاتٍ مِنْكُمْ يُسْرُونَ بَعْدَ قَتْلِهِ أَمْ آيَةٌ عَيْنٍ مِنْكُمْ تَحْسِبُ دَمْعَهَا وَ تَضُنُّ
عَنْ انْهَمَالِهَا فَلَقَدْ بَكَتِ السَّبْعُ الشَّدَاذُ لِقَتْلِهِ وَ بَكَتِ الْبَحَارُ بِأَمْوَاجِهَا وَ السَّمَاوَاتُ
بَارُكَانِهَا وَ الْأَرْضُ بِأَرْجَانِهَا وَ الْأَشْجَارُ بِأَغْصَانِهَا وَ الْحِيتَانُ وَ لَجَجَ الْبَحَارُ وَ الْمَلَائِكَةُ
الْمُقَرَّبُونَ وَ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ أَجْمَعُونَ أَيُّهَا النَّاسُ أَيُّ قَلْبٍ لَا يَنْصَدِعُ لِقَتْلِهِ أَمْ أَيُّ فُؤَادٍ لَا
يَجْنُ إِلَيْهِ أَمْ أَيُّ سَمْعٍ يَسْمَعُ هَذِهِ التُّلْمَةَ الَّتِي ثَلِمَتْ فِي الْإِسْلَامِ أَيُّهَا النَّاسُ أَصْبَحْنَا
مَطْرُودِينَ مُشْرَدِينَ مَذُودِينَ شَاسِعِينَ عَنِ الْأُمُصَارِ كَأَنَّا أَوْلَادُ تَرْكِ وَ كَابِلٌ مِنْ غَيْرِ جُرْمٍ
اجْتَرَمْنَاهُ وَ لَا مَكْرُوهُ ارْتَكَبْنَاهُ وَ لَا ثُلْمَةٍ فِي الْإِسْلَامِ ثَلَمْنَاهَا مَا سَمِعْنَا بِهِذَا فِي آبَائِنَا
الْأَوَّلِينَ إِنَّ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ (صفحه ١٤٩) وَ اللَّهُ لَوْ أَنَّ النَّبِيَّ تَقَدَّمَ إِلَيْهِمْ فِي قِتَالِنَا كَمَا
تَقَدَّمَ إِلَيْهِمْ فِي الْوَصَاءِ بِنَا لَمَا اِزْدَادُوا عَلَيَّ مَا فَعَلُوا بِنَا ف إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ مِنْ
مُصِيبَةٍ مَا أَغْظَمَهَا وَ أَوْجَعَهَا وَ أَفْجَعَهَا وَ أَكْظَهَا وَ أَفْظَهَا وَ أَمَرَهَا وَ أَفْدَحَهَا فَعِنْدَ اللَّهِ
نَحْتَسِبُ فِيمَا أَصَابَنَا وَ مَا بَلَغَ بِنَا إِنَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ.

گریه‌ی امام سجاد (ع) بر امام حسین (ع)

بحار الأنوار، ج ۴۵، ص ۱۴۹

ثُمَّ قَالَ السَّيِّدُ رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ (عليه السلام) أَنَّهُ قَالَ إِنَّ زَيْنَ الْعَابِدِينَ (عليه السلام) بَكَى عَلَى
أَبِيهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً صَائِماً نَهَارَهُ قَائِماً لَيْلَهُ فَإِذَا حَضَرَ الْإِفْطَارُ جَاءَهُ غُلَامُهُ بِطَعَامِهِ وَ شَرَابِهِ
فَبَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَقُولُ كُلْ يَا مَوْلَايَ فَيَقُولُ قُتِلَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ جَائِعاً قُتِلَ ابْنُ رَسُولِ
اللَّهِ عَطْشَاناً فَلَا يَزَالُ يُكْرِّرُ ذَلِكَ وَ يَبْكِي حَتَّى يُبَلَّ طَعَامُهُ مِنْ دُمُوعِهِ ثُمَّ يُمَزْجُ شَرَابُهُ
بِدُمُوعِهِ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ حَدَّثَ مَوْلَى لَهُ (عليه السلام) أَنَّهُ بَرَزَ
يَوْمًا إِلَى الصَّخْرَاءِ قَالَ فَتَبِعْتُهُ فَوَجَدْتُهُ قَدْ سَجَدَ عَلَى حِجَارَةٍ خَشِينَةٍ فَوَقَفْتُ وَ أَنَا أَسْمَعُ
شَهِيْقَهُ وَ بُكَاءَهُ وَ أَحْصَيْتُ عَلَيْهِ أَلْفَ مَرَّةٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًّا حَقًّا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَعْبُدًا وَ رِقًّا

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِيْمَانًا وَ صِدْقًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ وَإِنَّ لِحَيْتَهُ وَ وَجْهَهُ قَدْ غَمَرَ
بِالْمَاءِ مِنْ دُمُوعٍ عَيْنَيْهِ فَقُلْتُ يَا سَيِّدِي أَمَا أَنْ لِحُزْنِكَ أَنْ يَنْقُضِي وَ لِبُكَائِكَ أَنْ تَقِلَّ
فَقَالَ لِي وَيْحَكَ إِنَّ يَعْقُوبَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ (عليه السلام) كَانَ نَبِيًّا ابْنُ نَبِيٍّ كَانَ لَهُ
اثنَا عَشَرَ ابْنًا فَغَيَّبَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَاحِدًا مِنْهُمْ فَشَابَ رَأْسُهُ مِنَ الْحُزْنِ وَ اخْدَوْدَبَ ظَهْرُهُ
مِنَ الْغَمِّ وَ ذَهَبَ بَصَرُهُ مِنَ الْبُكَاءِ وَ ابْنُهُ حَيٌّ فِي دَارِ الدُّنْيَا وَ أَنَا فَقَدْتُ أَبِي وَ أَخِي وَ
سَبْعَةَ عَشَرَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي صَرَعَى مَقْتُولِينَ فَكَيْفَ يَنْقُضِي حُزْنِي وَ يَقِلُّ بُكَائِي

اسارت اهل بیت امام حسین (علیه السلام)

بحار الأنوار، ج ۴۵، ص ۱۵۴

۲- قل، [إقبال الأعمال] رَأَيْتُ فِي كِتَابِ الْمَصَابِيحِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ
مُحَمَّدٍ (عليه السلام) قَالَ قَالَ لِي أَبِي مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ سَأَلْتُ أَبِي عَلِيٍّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَنْ حَمَلِ
يَزِيدَ لَهُ فَقَالَ حَمَلَنِي عَلَى بَعِيرٍ يَطْلُعُ بَغِيرَ وَطَاءٍ وَ رَأْسُ الْحُسَيْنِ (عليه السلام) عَلَى عِلْمٍ وَ
نَسَوْتُنَا خَلْفِي عَلَى بَغَالٍ فَأَكْفَ [وَأكْفَه] وَ الْفَارِطَةُ خَلْفَنَا وَ حَوَّلْنَا بِالرِّمَاحِ إِنْ دَمَعَتْ مِنْ
أَحَدِنَا عَيْنٌ قُرِعَ رَأْسُهُ بِالرُّمْحِ حَتَّى إِذَا دَخَلْنَا دِمَشْقَ صَاحَ صَائِحٌ يَا أَهْلَ الشَّامِ هَؤُلَاءِ
سَبَايَا أَهْلِ الْبَيْتِ الْمَلْعُونِ.

اسارت اهل بیت امام حسین (علیه السلام)

بحار الأنوار، ج ۴۵، ص ۱۵۵

به نقل از «الأمالی، صدوق» رك: همین كتاب ج ۱، ص ۲۶۷

خطبه‌ی امام سجّاد (علیه السلام) در مجلس یزید

بحار الأنوار، ج ۴۵، صص ۱۶۱ - ۱۶۲

به نقل از «الإحتجاج» رك: همین كتاب ج ۱، صص ۹۵-۹۶

خطبه‌ی حضرت زینب علیها السلام در کوفه

بحارالأنوار، ج ۴۵، صص ۱۶۲ - ۱۶۶

۷- ج، [الإحتجاج] عَنْ حِذِّيمِ بْنِ شَرِيكِ الْأَسَدِيِّ قَالَ لَمَّا أَتَى عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ زَيْنُ الْعَابِدِينَ (عليه السلام) بِالنِّسْوَةِ مِنْ كَرْبَلَاءَ وَكَانَ مَرِيضاً وَ إِذَا نِسَاءُ أَهْلِ الْكُوفَةِ يَتَنَدَّبْنَ مُشَقَّاتِ الْجُيُوبِ وَالرِّجَالِ مَعَهُنَّ يَبْكُونَ فَقَالَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ بِصَوْتٍ ضَعِيفٍ وَقَدْ نَهَكَتْهُ الْعِلَّةُ إِنَّ هَؤُلَاءَ يَبْكُونَ فَمَنْ قَتَلْنَا غَيْرَهُمْ فَأَوْمَاتِ زَيْنَبُ بِنْتُ عَلِيٍّ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ (عليه السلام) إِلَى النَّاسِ بِالسُّكُوتِ قَالَ حِذِّيمُ الْأَسَدِيُّ فَلَمْ أَرَ وَاللَّهِ خَفِرَةً أَنْطَقَ مِنْهَا كَأَنَّمَا تَنْطِقُ وَ تَفْرُغُ عَنْ لِسَانِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عليه السلام) وَ قَدْ أَشَارَتْ إِلَى النَّاسِ بِأَنْ أَنْصِتُوا فَارْتَدَّتِ الْأَنْفَاسُ وَ سَكَتَتِ الْأَجْرَاسُ ثُمَّ قَالَتْ بَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَ الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِهِ (صفحه ۱۶۳) أَمَّا بَعْدُ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ يَا أَهْلَ الْخَيْرِ وَ الْغَدْرِ وَ الْحَدَلِ أَلَا فَلَا رَقَاتِ الْعِبْرَةِ وَ لَا هِدَايَةِ الزُّفْرَةِ إِنَّمَا مِثْلُكُمْ مِثْلُ الَّتِي نَقَضْتَ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ هَلْ فِيكُمْ إِلَّا الصَّلَفُ وَ الْعُجْبُ وَ الشَّنْفُ وَ الْكَذِبُ وَ مَلِيقُ الْإِمَاءِ وَ غَمَزُ الْأَغْدَاءِ كَمَرَعَى عَلَى دِمْنَةٍ أَوْ كَقَصَّةٍ [كَفِضَةٍ] عَلَى مَلْخُودَةٍ أَلَا بِئْسَ مَا قَدَمْتَ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَ فِي الْعَذَابِ أَنْتُمْ خَالِدُونَ أَ تَبْكُونَ عَلَى أَخِي أَجَلٍ وَ اللَّهُ فَابْكُوا فَإِنَّكُمْ وَ اللَّهُ أَحَقُّ بِالْبُكَاءِ فَابْكُوا كَثِيراً وَ اضْحَكُوا قَلِيلاً فَقَدْ بُلِيتُمْ بَعَارَهَا وَ مُيِّتُمْ بِشَنَارَهَا وَ لَنْ تَرَحُضُوهَا أَبَداً وَ أَنَّى تَرَحُضُونَ قَتْلَ سَلِيلِ خَاتَمِ النَّبُوَّةِ وَ مَعْدِنِ الرِّسَالَةِ وَ سَيِّدِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ مَلَاذِ حَرْبِكُمْ وَ مَعَاذِ حِزْبِكُمْ وَ مَقَرِّ سَلَامِكُمْ وَ آسِي كَلِمِكُمْ وَ مَفْزَعِ نَازِلَتِكُمْ وَ الْمَرْجِعِ إِلَيْهِ عِنْدَ مَقَالِنِكُمْ وَ مَدَرَةِ حُجَجِكُمْ وَ مَنَارِ مَحَبَّتِكُمْ أَلَا سَاءَ مَا قَدَمْتَ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ وَ سَاءَ مَا تَزْرُونَ لِيَوْمِ بَعْثِكُمْ فَنَعْسًا نَعْسًا وَ نَكْسًا نَكْسًا لَقَدْ خَابَ السَّعْيُ وَ تَبَّتِ الْأَيْدِي وَ خَسِرَتِ الصَّفَقَةُ وَ بُوِثُمْ بِغَضَبِ مِنَ اللَّهِ وَ ضُرِبَتْ عَلَيْكُمْ الذُّلَّةُ وَ الْمَسْكَنَةُ أَ تَذَرُونَ وَيْلَكُمْ أَيَّ كَبِدٍ لِمُحَمَّدٍ (صلي الله عليه وآله) فَرِيتُمْ وَ أَيَّ عَهْدٍ نَكُثْتُمْ وَ أَيَّ كَرِيمَةٍ لَهُ أَبْرَزْتُمْ وَ أَيَّ حُرْمَةٍ لَهُ هَتَكْتُمْ وَ أَيَّ دَمٍ لَهُ سَفَكْتُمْ لَقَدْ

جَنَّتُمْ شَيْئًا إِذَا تَكَادَ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَ تَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَ تَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًا لَقَدْ جَنَّتُمْ
بِهَا شَوْهَاءَ صَلْعَاءَ عَنَقَاءَ سَوَاءَ فَقَمَاءَ خَرَفَاءَ طِلَاعَ الْأَرْضِ وَ مِلءَ السَّمَاءِ أَ فَعَجَبْتُمْ أَنَّ لَمْ
تُمْطَرِ السَّمَاءُ دَمًا وَ لَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَى وَ هُمْ لَا يُنْصَرُونَ فَلَا يَسْتَخِفُّكُمْ أَلْمَهْلُ فَإِنَّهُ
عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ لَا يُحْفَظُهُ الْبِدَارُ وَ لَا يُخْشَى عَلَيْهِ فَوْتُ النَّارِ كُلَّا إِنَّ رَبَّكَ لَنَا وَ لَهُمْ
بِالْمِرْصَادِ ثُمَّ أَثْنَاتُ تَقُولُ

مَاذَا تَقُولُونَ إِذْ قَالَ النَّبِيُّ لَكُمْ مَاذَا صَنَعْتُمْ وَ أَنْتُمْ آخِرُ الْأُمَمِ
بِأَهْلِ بَيْتِي وَ أَوْلَادِي وَ مَكْرُمَتِي مِنْهُمْ أُسَارَى وَ مِنْهُمْ ضُرِّجُوا بِدَمٍ

«صفحه ۱۶۴»

مَا كَانَ ذَاكَ جَزَائِي إِذْ نَصَحْتُ لَكُمْ أَنْ تَخْلُفُونِي بِسُوءٍ فِي ذَوِي رَحِمِي
إِنِّي لَأَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ يَحُلَّ بِكُمْ مِثْلُ الْعَذَابِ الَّذِي أَوْدَى عَلَى إِرَمَ

ثُمَّ وَلَّتْ عَنْهُمْ.....

۸- جا، [المجالس للمفيد] ما، [الأمالی للشیخ الطوسی] المفید عن مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ
عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ حِذْلَمِ بْنِ سَتِيرٍ قَالَ قَدِمْتُ الْكُوفَةَ فِي
الْمُحَرَّمِ سَنَةِ إِحْدَى وَ سِتِّينَ عِنْدَ مُنْصَرَفِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِالنِّسْوَةِ مِنْ كَرْبَلَاءَ وَ مَعَهُمُ
الْأَجْنَادُ يُحِيطُونَ بِهِمْ وَ قَدْ «صفحه ۱۶۵» خَرَجَ النَّاسُ لِلنَّظَرِ إِلَيْهِمْ فَلَمَّا أَقْبَلَ بِهِمْ عَلَى
الْجَمَالِ بَغِيرِ وَطَاءَ جَعَلَ نِسَاءَ الْكُوفَةِ يَبْكِينَ وَ يَنْدُبْنَ فَسَمِعَتْ عَلِيٌّ بْنُ
الْحُسَيْنِ (عليه السلام) وَ هُوَ يَقُولُ بِصَوْتٍ ضَعِيفٍ وَ قَدْ نَهَكَتْهُ الْعِلَّةُ وَ فِي عُنُقِهِ الْجَمَاعَةُ وَ
يَدُهُ مَغْلُولَةٌ إِلَى عُنُقِهِ إِنَّ هَؤُلَاءِ النِّسْوَةَ يَبْكِينَ فَمَنْ قَتَلْنَا قَالَ وَ رَأَيْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ
عَلِيٍّ (عليه السلام) وَ لَمْ أَرْ خِفَةَ قَطُّ أَنْطَقَ مِنْهَا كَأَنَّهَُا تُفْرِغُ عَنْ لِسَانِ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ (عليه السلام) قَالَ وَ قَدْ أَوْمَاتَ إِلَى النَّاسِ أَنْ اسْكُتُوا فَارْتَدَّتِ الْأَنْفَاسُ وَ سَكَتَ

الْأَصْوَاتُ فَقَالَتْ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ عَلَى أَبِي رَسُولِ اللَّهِ أَمَّا بَعْدُ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ يَا أَهْلَ
الْخُتَلِ وَالْخُذُلِ فَلَا رَقَاتِ الْعَبْرَةَ وَلَا هِدَاةِ الرِّثَّةِ فَإِنَّمَا مَثَلُكُمْ كَالَّتِي نَقَضْتُ غَزْلَهَا مِنْ
بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَخِدُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَلَا وَهَلْ فِيكُمْ إِلَّا الصَّلَفُ وَالسَّرَفُ
خَوَارُونَ فِي اللَّقَاءِ عَاجِزُونَ عَنِ الْأَعْدَاءِ نَاكِثُونَ لِلْبَيْعَةِ مُضِيعُونَ لِلذِّمَّةِ فَبُئْسَ مَا قَدَّمْتُمْ
لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَفِي الْعَذَابِ أَنْتُمْ خَالِدُونَ أَ تَبْكُونَ إِي وَاللَّهِ فَابْكُوا
كَثِيرًا وَاضْحَكُوا قَلِيلًا فَلَقَدْ فُزْتُمْ بِعَارِهَا وَشَنَارِهَا وَلَنْ تَغْسِلُوا دَنَسَهَا عَنْكُمْ أَبَدًا فَسَلِيلُ
خَاتَمِ الرِّسَالَةِ وَسَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَمَلَاذُ خَيْرَتِكُمْ وَمَفْزَعُ نَازِلَتِكُمْ وَ أَمَارَةُ
مَحَجَّتِكُمْ وَمَدْرَجَةُ حُجَّتِكُمْ خَذَلْتُمْ وَلَهُ قَتَلْتُمْ أَلَا سَاءَ مَا تَزُرُونَ فَتَعَسَاً وَنَكْسَاً وَلَقَدْ
خَابَ السَّعْيُ وَتَبَّتِ الْأَيْدِي وَخَسِرَتِ الصَّفَقَةُ وَبُؤْتُمْ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْكُمْ
الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَيَلَكُمْ أَ تَذَرُونَ أَيَّ كِبَدٍ لِمُحَمَّدٍ فَرِيتُمْ وَ أَيَّ دَمٍ لَهُ سَفَكْتُمْ وَ أَيَّ كَرِيمَةٍ
لَهُ أَصَبْتُمْ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَ تَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَ تَخِرُّ الْجِبَالُ
هَدًا وَلَقَدْ أَتَيْتُمْ بِهَا خُرْمَاءَ شَوْهَاءَ طُلَاعِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ أَعْجَبْتُمْ أَنْ قَطَرَتِ السَّمَاءُ
دَمًا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَى فَلَا يَسْتَخَفُّنَكُمْ الْمَهْلُ فَإِنَّهُ لَا يُعْجِزُهُ الْبَدَارُ وَلَا يَخَافُ عَلَيْهِ
فَوْتُ النَّارِ كُلَّا إِنَّ رَبَّكَ لَبَالِغُ الْمُرْصَادِ (صفحه ۱۶۶) قَالَ ثُمَّ سَكَتَتْ فَرَأَيْتُ النَّاسَ حَيَارَى
قَدْ رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَ رَأَيْتُ شَيْخًا وَقَدْ بَكَى حَتَّى اخْضَلَّتْ لِحْيَتُهُ وَهُوَ يَقُولُ
كُهُولُهُمْ خَيْرُ الْكُهُولِ وَ نَسْلُهُمْ إِذَا عُدَّ نَسْلٌ لَا يَخِيبُ وَلَا يَخْزِي

گفتگوی ابراهیم بن طلحه با امام سجّاد (ع)

بحار الأنوار، ج ۴۵، ص ۱۷۷

به نقل از «الأمالی، طوسی» رك: همین كتاب ج ۱، ص ۲۸۱

آینده‌ی کربلا در کلام حضرت زینب (ع)

بحارالأنوار، ج ۴۵، صص ۱۷۹ - ۱۸۳

به نقل از «کامل الزیارات» رک: همین کتاب ج ۳، صص ۳۰۲-۳۰۸

مراسم عزاداری برای امام حسین (ع) در دمشق و بازگشت اهل بیت به مدینه

بحارالأنوار، ج ۴۵، صص ۱۹۶ - ۱۹۸

قَالَ فَلَمَّا أَصْبَحَ اسْتَدْعَى بِحَرَمِ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) فَقَالَ لَهُنَّ أَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْكُنَّ الْمَقَامُ عِنْدِي أَوْ الرُّجُوعُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَلَكُمْ الْجَائِزَةُ السَّيِّئَةُ قَالُوا نُحِبُّ أَوَّلًا أَنْ نُنُوحَ عَلَى الْحُسَيْنِ قَالَ أَفْعَلُوا مَا بَدَأَ لَكُمْ ثُمَّ أُخْلِيَتْ لَهُنَّ الْحَجَرُ وَالْيَبُوتُ فِي دِمَشْقَ وَلَمْ تَبْقَ هَاشِمِيَّةٌ وَلَا قُرَشِيَّةٌ إِلَّا وَلَبِسَتِ السَّوَادَ عَلَى الْحُسَيْنِ وَنَدَبُوهُ عَلَى مَا نُقِلَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّامِنُ دَعَاهُنَّ يَزِيدُ وَعَرَضَ عَلَيْهِنَّ الْمَقَامَ «صفحه ۱۹۷» فَأَبَيْنَ وَأَرَادُوا الرُّجُوعَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَخْضَرَ لَهُمُ الْمُحَامِلَ وَزَيْنَهَا وَأَمَرَ بِالْإِنْطَاعِ الْإِبْرِسَمَ وَصَبَّ عَلَيْهَا الْأَمْوَالَ وَقَالَ يَا أُمَّ كُلُّثُومُ خُذُوا هَذَا الْمَالَ عِوَضَ مَا أَصَابَكُمْ فَقَالَتْ أُمَّ كُلُّثُومُ يَا يَزِيدُ مَا أَقَلَّ حَيَاءَكَ وَأَصْلَبَ وَجْهَكَ تَقْتُلُ أَخِي وَأَهْلَ بَيْتِي وَتُعْطِينِي عِوَضَهُمْ ثُمَّ قَالَ وَ أَمَّا أُمَّ كُلُّثُومُ فَحِينَ تَوَجَّهْتَ إِلَى الْمَدِينَةِ جَعَلْتُ تَبْكِي وَتَقُولُ

مَدِينَةَ جَدَّنَا لَا تَقْبَلِينَا	فَبِالْحَسَرَاتِ وَالْأَحْزَانِ جِئْنَا
أَلَا فَاخْبِرْ رَسُولَ اللَّهِ عَنَّا	بِأَنَّا قَدْ فُجِعْنَا فِي أَيْبِنَا
وَأَنَّ رِجَالَنَا بِالطَّفِّ صَرَعُوا	بِلَا رُؤْسٍ وَقَدْ ذَبَحُوا الْبَيْنَا
وَأَخْبِرْ جَدَّنَا أَنَّا أُسِرْنَا	وَبَعْدَ الْأَسْرِ يَا جَدًّا سُبِينَا
وَرَهْطُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْحَوْا	عَرَايَا بِالطُّفُوفِ مُسَلِّبِينَا
وَقَدْ ذَبَحُوا الْحُسَيْنَ وَلَمْ يُرَاعُوا	جَنَابَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِينَا

فَلَوْ نَظَرْتَ عُيُونُكَ لِلْأَسَارَى
 رَسُولَ اللَّهِ بَعْدَ الصَّوْنِ صَارَتْ
 وَكُنْتَ تَحُوطُنَا حَتَّى تَوَلَّيْتَ
 أَفَاطِمُ لَوْ نَظَرْتَ إِلَى السَّبَايَا
 أَفَاطِمُ لَوْ نَظَرْتَ إِلَى الْحَيَارَى
 أَفَاطِمُ لَوْ رَأَيْتِنَا سَهَارَى
 أَفَاطِمُ مَا لَقَيْتِي مِنْ عِدَاكِ
 فَلَوْ دَامَتْ حَيَاتُكَ لَمْ تَزَالِي
 وَعَرَجَّ بِالْبَقِيعِ وَقِفْ وَنَادِ
 وَقُلْ يَا عَمٍّ يَا حَسَنَ الْمُزَكَّى
 أَيَا عَمَّاهُ إِنَّ أَخَاكَ أَضْحَى
 بَلَا رَأْسٍ تَتَوَحُّ عَلَيْهِ جَهْرًا
 وَلَوْ عَايَنْتَ يَا مَوْلَايَ سَاقُوا

(صفحه ١٩٨)

عَلَى مَتْنِ النَّيَاقِ بَلَا وَطَاءِ
 مَدِينَةَ جَدَّنَا لَا تَقْبَلِينَا
 خَرَجْنَا مِنْكَ بِالْأَهْلِينَ جَمْعًا
 وَكُنَّا فِي الْخُرُوجِ بِجَمْعٍ شَمْلٍ
 وَشَاهَدْتَ الْعِيَالَ مُكَشَّفِينَا
 فَبِالْحَسَرَاتِ وَالْأَحْزَانِ جِئْنَا
 رَجَعْنَا لَا رَجَالَ وَلَا بَنِينَ
 رَجَعْنَا حَاسِرِينَ مُسَلِّينَا

وَكُنَّا فِي أَمَانِ اللَّهِ جَهْرًا	رَجَعْنَا بِالْقَطِيعَةِ خَائِفِينَ
وَمَوْلَانَا الْحُسَيْنُ لَنَا أُنِيسٌ	رَجَعْنَا وَالْحُسَيْنُ بِهِ رَهِينًا
فَنَحْنُ الضَّائِعَاتُ بِلَا كَفِيلٍ	وَنَحْنُ النَّائِحَاتُ عَلَى أَخِينَا
وَنَحْنُ السَّائِرَاتُ عَلَى الْمَطَايَا	نُشَالُ عَلَى جِمَالِ الْمُبْغِضِينَ
وَنَحْنُ بَنَاتُ يَسَ وَطَهَ	وَنَحْنُ الْبَاكِياتُ عَلَى أَيْنَا
وَنَحْنُ الطَّاهِرَاتُ بِلَا خَفَاءٍ	وَنَحْنُ الْمُخْلِصُونَ الْمُصْطَفُونَ
وَنَحْنُ الصَّابِرَاتُ عَلَى الْبَلَايَا	وَنَحْنُ الصَّادِقُونَ النَّاصِحُونَ
أَلَا يَا جَدَّنَا قَتَلُوا حُسَيْنًا	وَلَمْ يَرَعُوا جَنَابَ اللَّهِ فِيْنَا
أَلَا يَا جَدَّنَا بَلَغَتْ عِدَانَا	مُنَاهَا وَاشْتَقَى الْأَعْدَاءُ فِيْنَا
لَقَدْ هَتَكُوا النِّسَاءَ وَحَمَلُوهَا	عَلَى الْأَقْتَابِ قَهْرًا أَجْمَعِينَ
وَزَيْنَبُ أَخْرَجُوهَا مِنْ خِبَاهَا	وَفَاطِمُ وَالِهُ تُبْدَى الْأَيْنَا
سُكِينَةُ تَشْتَكِي مِنْ حَرٍّ وَجَدٍ	تُتَادِي الْغَوْثَ رَبَّ الْعَالَمِينَ
وَزَيْنُ الْعَابِدِينَ بَقِيْدٌ ذُلٌّ	وَرَأْمُوا قَتَلَهُ أَهْلُ الْخَوُونَا
فَبَعْدَهُمْ عَلَى الدُّنْيَا تُرَابٌ	فَكَأْسُ الْمَوْتِ فِيهَا قَدْ سُقِينَا
وَهَذِي قِصَّتِي مَعَ شَرْحِ حَالِي	أَلَا يَا سَامِعُونَ ابْكُوا عَلَيْنَا

قَالَ الرَّأْوِي وَ أَمَّا زَيْنَبُ فَأَخَذَتْ بَعْضَادَتِي بَابَ الْمَسْجِدِ وَ نَادَتْ يَا جَدَّاهُ إِنِّي نَاعِيَةٌ
إِلَيْكَ أَخِي الْحُسَيْنَ وَ هِيَ مَعَ ذَلِكَ لَا تَجْفُ لَهَا عَبْرَةٌ وَ لَا تَقْتَرُ مِنَ الْبُكَاءِ وَ النَّجِيبِ وَ
كَلَّمَا نَظَرْتُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ تَجَدَّدَ حُزْنُهَا وَ زَادَ وَجْدُهَا.

گریه‌ی آسمان و زمین بر سیدالشهدا (علیه السلام)

بحار الأنوار، ج ٤٥، صص ٢٠١ - ٢٠٣

* (ما ظهر بعد شهادته من بكاء السماء والأرض عليه) ** (صلى الله عليه، وانكساف الشمس والقمر وغيرها) * ١- تفسير علي بن إبراهيم: أبي، عن حنان بن سدير، عن عبد الله بن الفضل الهمداني، عن أبيه، عن جده، عن أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) قال: مر عليه رجل عدو لله ولرسوله فقال: "فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين" ثم مر عليه الحسين بن علي (عليهما السلام) فقال: لكن هذا لتبكين عليه السماء والأرض، وقال: وما بكت السماء والأرض إلا على يحيى بن زكريا والحسين بن علي صلوات الله عليهما ٢- قرب الإسناد: عنهما عن حنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: زوروا الحسين (عليه السلام) ولا تجفوه، فإنه سيد شباب الشهداء - أو سيد شباب أهل الجنة - وشبيه يحيى بن زكريا، وعليهما بكت السماء والأرض أقول: في خبر ابن شبيب، عن الرضا (عليه السلام) أنه بكت السماوات السبع والأرضون لقتله ٣- أمالي الطوسي: المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن عيسى عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن أبي فاختة قال: كنت أنا وأبو سلمة السراج (صفحه ٢٠٢) ويونس بن يعقوب والفضيل بن يسار عند أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) فقلت له: جعلت فداك إني أحضر مجالس هؤلاء القوم فأذكركم في نفسي فأبي شئ أقول؟ فقال: يا حسين إذا حضرت مجالس هؤلاء فقل: اللهم أرنا الرخاء والسرور، فإنك تأتي على ما تريد، قال: فقلت: جعلت فداك إني أذكر الحسين بن علي (عليهما السلام) فأبي شئ أقول إذا ذكرته؟ فقال: قل: صلى الله عليك يا با عبد الله تكررنا ثلاثا ثم أقبل علينا وقال: إن أبا عبد الله لما قتل بكت عليه السماوات السبع والأرضون السبع، وما فيهن وما بينهن ومن يتقلب في الجنة والنار، وما يرى وما لا يرى إلا ثلاثة أشياء، فإنها لم تبك عليه، فقلت: جعلت فداك، وما هذه الثلاثة الأشياء التي لم تبك عليه؟ فقال: البصرة، ودمشق،

وآل الحكم بن أبي العاص - أمالي الصدوق، علل الشرائع: ابن إدريس، عن أبيه، عن ابن أبي الخطاب، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن أرطاة بن حبيب، عن فضيل الرسان، عن جبلة المكية، قال: سمعت ميثم التمار قدس الله روحه يقول: والله لتقتل هذه الأمة ابن نبيها في المحرم لعشر يمضين منه، وليتخذن أعداء الله ذلك اليوم يوم بركة وإن ذلك لكائن قد سبق في علم الله تعالى ذكره، أعلم ذلك لعهد عهده إلي مولاي أمير المؤمنين صلوات الله عليه، ولقد أخبرني أنه يبكي عليه كل شئ حتى الوحوش في الفلوات، والحيتان في البحر، والطير في السماء، ويبكي عليه الشمس والقمر والنجوم، والسماء والأرض، ومؤمنوا لأنس والجن، وجميع ملائكة السماوات والأرضين، ورضوان ومالك وحملة العرش، وتمطر السماء دما ورمادا ثم قال: وجبت لعنة الله على قتلة الحسين كما وجبت على المشركين الذين يجعلون مع الله إلها آخر، وكما وجبت على اليهود والنصارى والمجوس قال جبلة: فقلت له: يا ميثم! فيكيف يتخذ الناس ذلك اليوم الذي قتل فيه الحسين يوم بركة؟ فبكى ميثم (رضي الله عنه)، ثم قال يزعمون لحديث يضعونه أنه اليوم الذي تاب الله فيه على آدم، وإنما تاب الله على آدم في ذي الحجة، ويزعمون أنه اليوم الذي قبل الله فيه توبة داود «صفحة ٢٠٣» وإنما قبل الله عز وجل توبته في ذي الحجة، ويزعمون أنه اليوم الذي أخرج الله فيه يونس من بطن الحوت وإنما أخرج الله عز وجل يونس من بطن الحوت في ذي الحجة، ويزعمون أنه اليوم الذي استوت فيه سفينة نوح على الجودي وإنما استوت على الجودي في يوم الثامن عشر من ذي الحجة، ويزعمون أنه اليوم الذي فلق الله عز وجل فيه البحر لبني إسرائيل وإنما كان ذلك في ربيع الأول ثم قال ميثم: يا جبلة اعلمي أن الحسين بن علي سيد الشهداء يوم القيامة ولأصحابه على سائر الشهداء درجة يا جبلة إذا نظرت إلى الشمس حمراء كأنها دم عبيط، فاعلمي أن سيد الشهداء الحسين قد قتل قالت جبلة: فخرجت ذات يوم فرأيت الشمس على الحيطان كأنها الملاحف

المعصفرة، فصحت حينئذ وبكيت، وقلت: قد والله قتل سيدنا الحسين بن علي (عليهما السلام)

ارزش گریستن و گریاندن برای امام حسین (ع) در زمان ائمه (ع)

بحار الأنوار، ج ۴۵، صص ۲۰۸ - ۲۰۹

۱۴- کامل الزيارة: محمد بن عبد الله، عن أبيه، عن علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حماد البصري، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي بصير قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) وأحدثه فدخل عليه ابنه فقال له: مرحبا وضمه وقبله وقال: حقر الله من حقركم، وانتقم ممن وتركم، وخذل الله من خذلكم، ولعن الله من قتلكم، وكان الله لكم وليا وحافظا وناصرًا، فقد طال بكاء النساء وبكاء الأنبياء والصديقين، والشهداء، وملائكة السماء. ثم بكى وقال: يا أبا بصير إذا نظرت إلى ولد الحسين أتاني ما لا أملكه بما أتى إلى أبيهم وإليهم، يا أبا بصير إن فاطمة لتبكيه وتشهق، فتزفر جهنم زفرة لولا أن الخزنة يسمعون بكاءها وقد استعدوا لذلك مخافة أن يخرج منها عنق أو يشرد دخانها، فيحرق أهل الأرض فيكبحونها ما دامت باكية، ويزجرونها ويوثقون من أبوابها مخافة على أهل الأرض فلا تسكن حتى يسكن صوت فاطمة وإن البحار تكاد أن تنفتق فيدخل بعضها على بعض، وما منها قطرة إلا بها ملك موكل، فإذا سمع الملك صوتها أطفأ نارها بأجنحته، وحبس بعضها على بعض، مخافة على الدنيا ومن فيها ومن على الأرض، فلا تزال الملائكة مشفقين يبكون لبكائها ويدعون الله ويتضرعون إليه ويتضرع أهل العرش ومن حوله، وترتفع أصوات من الملائكة بالتقديس لله مخافة على أهل الأرض، ولو أن صوتا من أصواتهم يصل (صفحه ۲۰۹) إلى الأرض لصعق أهل الأرض وتقلعت الجبال، وزلزلت الأرض بأهلها. قلت: جعلت فداك إن هذا الامر عظيم قال: غيره أعظم

منه ما لم تسمعه ثم قال: يا با بصير أما تحب أن تكون فيمن يسعد فاطمة؟ فبكيت حين قالها، فما قدرت على المنطق وما قدرت على كلامي من البكاء ثم قام إلى المصلى يدعو وخرجت من عنده على تلك الحال فما انتفعت بطعام وما جاءني النوم وأصبحت صائما وجلا حتى أتيته فلما رأيته قد سكن سكنت وحمدت الله حيث لم تنزل بي عقوبة.

گریه‌ی امام حسن (ع) برای مصائب امام حسین (ع)

بحار الأنوار، ج ۴۵، ص ۲۱۸

به نقل از «الأمالی، صدوق» رك: همین كتاب ج ۱، ص ۲۶۰

تأثیر خون امام حسین (ع)

بحار الأنوار، ج ۴۵، صص ۳۰۸ - ۳۰۹

۱۰- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ «صفحه ۳۰۹» عَنْ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) إِنَّ آلَ أَبِي سُفْيَانَ قَتَلُوا الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَزَعَرَ اللَّهُ مُلْكَهُمْ وَقَتَلَ هِشَامَ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ فَزَعَرَ اللَّهُ مُلْكَهُ وَقَتَلَ الْوَلِيدُ يَحْيَى بْنَ زَيْدٍ فَزَعَرَ اللَّهُ مُلْكَهُ.

روایت حسین منی

بحار الأنوار، ج ۴۵، ص ۳۱۴

أقول: روي في بعض مؤلفات أصحابنا مرسلا عن بعض الصحابة قال: رأيت النبي (صلى الله عليه وآله) يمص لعاب الحسين كما يمص الرجل السكره، وهو يقول: حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب حسينا، وأبغض الله من أبغض حسينا، حسين

سبط من الأسباط، لعن الله قاتله، فنزل جبرئيل (عليه السلام) وقال: يا محمد إن الله قتل بيحيى بن زكريا سبعين ألفا من المنافقين، وسيقتل بابن ابتك الحسين سبعين ألفا وسبعين ألفا من المعتدين وإن قاتل الحسين في تابوت من نار، ويكون عليه نصف عذاب أهل الدنيا، وقد شدت يده ورجلاه بسلاسل من نار، وهو منكس على أم رأسه في قعر جهنم، وله ريح يتعوذ أهل النار من شدة نتنها وهو فيها خالد ذائق العذاب الأليم لا يفتر عنه ويستقى من حميم جهنم

آماده شدن سپاهی از کوفه برای جنگ با اباعبدالله ﷺ

بحار الأنوار، ج ۴۵، ص ۳۱۹

وَقَالَ حُكَيْي عَنْ رَجُلٍ كُوفِيٍّ حَدَّادٍ قَالَ لَمَّا خَرَجَ الْعَسْكَرُ مِنَ الْكُوفَةِ لِحَرْبِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ - جَمَعْتُ حَدِيدًا عِنْدِي وَ أَخَذْتُ آلَتِي وَ سِرْتُ مَعَهُمْ - فَلَمَّا وَصَلُوا وَ طَبَّبُوا خِيَمَهُمْ - بَنَيْتُ خِيَمَةً وَ صِرْتُ أَعْمَلُ أَوْ تَادًا لِلْخِيَمِ - وَ سَكَا وَ مَرَّابُطَ لِلْخَيْلِ وَ أَسِنَّةٌ لِلرِّمَاحِ - وَ مَا اغْوَجَ مِنْ سِنَانٍ أَوْ خَنْجَرٍ أَوْ سَيْفٍ كُنْتُ بِكُلِّ ذَلِكَ بَصِيرًا - فَصَارَ رِزْقِي كَثِيرًا وَ شَاعَ ذِكْرِي بَيْنَهُمْ - حَتَّى أَتَى الْحُسَيْنُ مَعَ عَسْكَرِهِ - فَارْتَحَلْنَا إِلَى كَرْبَلَاءَ وَ خِيَمْنَا عَلَى شَاطِئِ الْعُلُقَمِيِّ - وَ قَامَ الْقِتَالُ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَ حَمَوْا الْمَاءَ عَلَيْهِ - وَ قَتَلُوهُ وَ أَنْصَارَهُ وَ بَنِيهِ - وَ كَانَ مُدَّةُ إِقَامَتِنَا وَ ارْتِحَالِنَا تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا - فَرَجَعْتُ غَنِيًّا إِلَى مَنْزِلِي وَ السَّبَايَا مَعَنَا - فَعَرَضْتُ عَلَى عُيَيْدِ اللَّهِ - فَأَمَرَ أَنْ يَشْهَرُوهُمْ إِلَى يَزِيدَ إِلَى الشَّامِ.

قیام مختار

بحار الأنوار، ج ۴۵، صص ۳۳۲ - ۳۳۸

۴۹ * (باب) * (أحوال المختار بن أبي عبيد الثقفي وما جرى على يديه وأيدي أوليائه) * ۱ - أمالي الطوسي: المفيد، عن المظفر بن محمد البلخي، عن محمد بن همام، عن الحميري عن داود بن عمر النهدي، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن

يونس، عن المنهال بن عمرو قال: دخلت على علي بن الحسين منصرفي من مكة، فقال لي: يا منهال! ما صنع حرملة بن كاهل الأسدي؟ فقلت: تركته حيا بالكوفة قال: فرفع يديه جميعا ثم قال (عليه السلام): اللهم أذقه حر الحديد، اللهم أذقه حر الحديد، اللهم أذقه حر النار قال المنهال: فقدمت الكوفة وقد ظهر المختار بن أبي عبيدة الثقفي وكان لي صديقا فكنت في منزلي أياما حتى انقطع الناس عني وركبت إليه فلقيته خارجا من داره فقال: يا منهال لم تأتينا هذه ولم تهئنا بها ولم تشركنا فيها؟ فأعلمته أنني كنت بمكة وأني قد جئتك الآن، وسأيرته ونحن نتحدث حتى أتى الكناس فوقف وقوفا كأنه ينظر شيئا وقد كان أخبر بمكان حرملة بن كاهل فوجه في طلبه، فلم يلبث أن جاء قوم يركضون وقوم يشتدون، حتى قالوا: أيها الأمير البشارة، قد اخذ حرملة بن كاهل، فما لبثنا أن جئ به فلما نظر إليه المختار قال لحرملة: الحمد لله الذي مكنني منك، ثم قال: الجزار الجزار فأتي بجزار، فقال له: اقطع يديه، فقطعنا ثم قال له: اقطع رجله، فقطعنا، ثم قال: النار النار فأتي بنار وقصب فألقي عليه فاشتعل فيه النار فقلت: سبحان الله! فقال لي: يا (صفحه ٣٣٣) منهال إن التسبيح لحسن فقيم سبحت؟ فقلت: أيها الأمير دخلت في سفرتي هذه منصرفي من مكة على علي بن الحسين (عليه السلام) فقال لي: يا منهال ما فعل حرملة بن كاهل الأسدي فقلت: تركته حيا بالكوفة، فرفع يديه جميعا فقال: اللهم أذقه حر الحديد اللهم أذقه حر الحديد اللهم أذقه حر النار فقال لي المختار: أسمعت علي بن الحسين (عليهما السلام) يقول هذا؟ فقلت: الله لقد سمعته يقول هذا، قال: فنزل عن دابته وصلى ركعتين فأطال السجود ثم قام فركب وقد احترق حرملة وركبت معه، وسرنا فحاذيت داري فقلت: أيها الأمير إن رأيت أن تشرفني وتكرمني وتنزل عندي وتحرم بطعامي، فقال: يا منهال تعلمني أن علي بن الحسين دعا بأربع دعوات فأجابه الله على يدي ثم تأمرني أن آكل؟ هذا يوم صوم شكرا لله عز وجل على ما فعلته بتوفيقه، وحرملة هو الذي حمل رأس

الحسين (عليه السلام) بيان: الحرمة مالا يحل انتهاكه، ومنه قولهم: تحرم بطعامه، وذلك لان العرب إذا أكل رجل منهم من طعام غيره حصلت بينهما حرمة وذمة يكون كل منهما آمنا من أذى صاحبه ٢ - أمالي الطوسي: المفيد، عن محمد بن عمران المرزباني، عن محمد بن إبراهيم، عن الحارث بن أبي أسامة قال: حدثنا المدائني، عن رجاله أن المختار بن أبي عبيد الثقفي ظهر بالكوفة ليلة الأربعاء لأربع عشرة ليلة بقيت من ربيع الآخر سنة ست وستين، فبايعه الناس على كتاب الله وسنة رسول الله والطلب بدم الحسين ابن علي (عليه السلام) ودماء أهل بيته رحمة الله عليهم والدفع عن الضعفاء، فقال الشاعر في ذلك: ولما دعا المختار جئنا لنصره * على الخيل تردي من كميث وأشقرا دعا يا لثارات الحسين فأقبلت * تعادي بفرسان الصباح لتثارا ونهض المختار إلى عبد الله بن مطيع وكان على الكوفة من قبل ابن الزبير فأخرجه وأصحابه منها منهزمين وأقام بالكوفة إلى المحرم سنة سبع وستين، ثم عمد «صفحة ٣٣٤» على إنفاذ الجيوش إلى ابن زياد وكان بأرض الجزيرة، فصير على شرطه أبا عبد الله الجدلي وأبا عماره كيسان مولى عريية وأمر إبراهيم بن الأشتر - ره - بالتأهب للمسير إلى ابن زياد لعنه الله وأمره على الأجناد، فخرج إبراهيم يوم السبت لسبع خلون من المحرم سنة سبع وستين في ألفين من مذحج وأسد وألفين من تميم وهمدان، وألف وخمسمائة من قبائل المدينة وألف وخمسمائة من كندة وربيعة وألفين من الحمراء، وقال بعضهم: كان ابن الأشتر في أربعة آلاف من القبائل وثمانية آلاف من الحمراء (١) وشيع المختار إبراهيم بن الأشتر - ره - ماشيا فقال له إبراهيم: اركب رحمك الله فقال: إني لأحتسب الاجر في خطاي معك وأحب أن تغبر قدماي في نصر آل محمد (عليهم السلام) ثم ودعه وانصرف فصار ابن الأشتر حتى أتى المدائن ثم سار يريد ابن زياد فشخص المختار عن الكوفة لما أتاه أن ابن الأشتر قد ارتحل من المدائن وأقبل حتى نزل المدائن فلما نزل ابن الأشتر نهر الخازر بالموصل (٢) أقبل ابن زياد في الجموع فنزل على أربعة فراسخ من عسكر ابن

الأشتر ثم التقوا فحض ابن الأشتر أصحابه وقال: يا أهل الحق وأنصار الدين! هذا ابن زياد قاتل حسين بن علي وأهل بيته قد أتاكم الله به وبهزبه حزب الشيطان، فقاتلوهم بنية وصبر، لعله الله يقتله بأيديكم ويشفي صدوركم وتزاحفوا ونادى أهل العراق يا آل ثارات الحسين، فجال أصحاب ابن الأشتر جولة فناداهم يا شرطة الله الصبر الصبر فتراجعوا فقال لهم عبد الله بن بشار بن أبي عقبة الدثلي: حدثني خليلي أنا نلقى أهل الشام على نهر يقال له: الخازر فيكشفونا حتى نقول: هي هي (٣) ثم نكر عليهم فنقتل أميرهم فأبشروا واصبروا (صفحة ٣٣٥) فإنكم لهم قاهرون ثم حمل ابن الأشتر - ره - يمينا فخالط القلب وكسرهم أهل العراق فركبوهم يقتلونهم، فانجلت الغمة وقد قتل عبيد الله بن زياد، وحصين بن نمير، وشرحبيل ابن ذي الكلاع، وابن حوشب، وغالب الباهلي، وعبد الله بن إياس السلمي وأبو الأشرس الذي كان على خراسان، وأعيان أصحابه لعنهم الله. فقال ابن الأشتر لأصحابه: إني رأيت بعد ما انكشف الناس طائفة منهم قد صبرت تقاتل فأقدمت عليهم وأقبل رجل آخر في كبكه كأنه بغل أقمر يغري الناس لا يدنو منه أحد إلا صرعه، فدنا مني فضربت يده فأبنتها وسقط على شاطئ نهر فسرقت يداه وعربت رجلاه فقتلته، ووجدت منه ربح المسك وأظنه ابن زياد فاطلبوه! فجاء رجل فنزع خفيه وتأمله فإذا هو ابن زياد لعنه الله على ما وصف ابن الأشتر، فاجتز رأسه واستوقدوا عامة الليل بجسده فنظر إليه مهران مولى زياد وكان يحبه حبا شديدا فحلف أن لا يأكل شحما أبدا فأصبح الناس فحوا ما في العسكر، وهرب غلام لعبيد الله إلى الشام، فقال له عبد الملك بن مروان: متى عهدك بابن زياد؟ فقال: جال الناس فتقدم فقاتل وقال: ائتني بجرة فيها ماء فأتيته فاحتملها فشرب منها وصب الماء بين درعه وجسده، وصب على ناصية فرسه فصهل، ثم اقتحمه فهذا آخر عهدي به. قال: وبعث ابن الأشتر برأس ابن زياد إلى المختار وأعيان من كان معه فقدم بالرؤس والمختار يتغدى، فألقيت بين يديه، فقال: الحمد لله رب العالمين وضع رأس الحسين

بن علي (عليه السلام) بين يدي ابن زياد وهو يتغدى، واتيت برأس ابن زياد وأنا أتغدى، قال: وانسابت حية بيضاء تخلل الرأس حتى دخلت في أنف ابن زياد وخرجت من اذنه ودخلت من اذنه وخرجت من أنفه، فلما فرغ المختار من الغداء قام فوطاً وجه ابن زياد بنعله، ثم رمى بها إلى مولى له وقال: اغسلها فاني وضعتها على وجه نجس كافر. وخرج المختار إلى الكوفة، وبعث برأس ابن زياد، ورأس حصين بن نمير (صفحة ٣٣٦) ورأس شرحبيل بن ذي الكلاع، مع عبد الرحمان بن أبي عمير الثقفي، وعبد الله ابن شداد الجشمي والسائب بن مالك الأشعري إلى محمد ابن الحنفية بمكة، و علي بن الحسين (عليه السلام) يومئذ بمكة، وكتب إليه معهم " أما بعد فاني بعثت أنصارك وشيعتك إلى عدوك يطلبونه بدم أخيك المظلوم الشهيد، فخرجوا محتسبين محنقين أسفين، فلقوهم دون نصيبين، فقتلهم رب العباد والحمد لله رب العالمين الذي طلب لكم الثأر، وأدرك لكم رؤساء أعدائكم فقتلهم في كل فج وغرقهم في كل بحر، فشفى بذلك صدور قوم مؤمنين، وأذهب غيظ قلوبهم " وقدموا بالكتاب والرأس إليه فبعث برأس ابن زياد إلى علي بن الحسين (عليه السلام) فادخل عليه وهو يتغدى فقال علي بن الحسين (عليهما السلام) أدخلت على ابن زياد لعنه الله وهو يتغدى ورأس أبي بين يديه فقلت اللهم لا تمنني حتى تريني رأس ابن زياد وأنا أتغدى، فالحمد لله الذي أجاب دعوتي ثم أمر فرمي به، فحمل إلى ابن الزبير فوضعه ابن الزبير على قسبة فحركتها الريح فسقط فخرجت حية من تحت الستار فأخذت بأنفه فأعادوا القسبة فحركتها الريح فسقط فخرجت الحية فأزمت بأنفه ففعل ذلك ثلاث مرات، فأمر ابن الزبير فألقي في بعض شعاب مكة. قال: وكان المختار - ره - قد سئل في أمان عمر بن سعد بن أبي وقاص فآمنه على أن لا يخرج من الكوفة، فان خرج منها فدمه هدر، قال: فأتى عمر بن سعد رجل فقال: إني سمعت المختار يحلف ليقتلن رجلا والله ما أحسبه غيرك، قال: فخرج عمر حتى أتى الحمام (١) فقليل له: أترى هذا يخفى على

المختار؟ فرجع ليلاً فدخل داره فلما كان الغد غدوت فدخلت على المختار، وجاء الهشيم بن الأسود فقعد فجاء حفص بن عمر بن سعد، فقال للمختار: يقول لك أبو حفص: أين لنا بالذي كان بيننا وبينك؟ قال: اجلس فدعا المختار أبا عمرة فجاء رجل قصير يتخشخش في الحديد، فساره ودعا برجلين فقال: اذهبا معه، فذهب فوالله ما أحسبه بلغ دار «صفحه ٣٣٧» عمر بن سعد حتى جاء برأسه فقال المختار لحفص: أتعرف هذا؟ قال: إنا لله وإنا إليه راجعون، قال: يا أبا عمرة ألحقه به فقتله فقال المختار - ره -: عمر بالحسين وحفص بعلي بن الحسين، ولا سواء. قال: واشتد أمر المختار بعد قتل ابن زياد وأخاف الوجوه وقال: لا يسوغ لي طعام ولا شراب حتى أقتل قتلة الحسن بن علي (عليه السلام) وأهل بيته وما من ديني أترك أحدا منهم حيا وقال: أعلموني من شرك في دم الحسين وأهل بيته، فلم يكن يأتونه برجل فيقولون إن هذا من قتلة الحسين أو ممن أعان عليه إلا قتله وبلغه أن شمر بن ذي الجوشن لعنه الله أصاب مع الحسين إبلا فأخذها فلما قدم الكوفة نحرها وقسم لحومها، فقال المختار: أحصوا لي كل دار دخل فيها شيء من ذلك اللحم، فأحصوها فأرسل إلى من كان أخذ منها شيئا فقتلهم، وهدم دورا بالكوفة. واتي المختار بعبد الله بن أسيد الجهني ومالك بن الهيثم البداني (١) من كندة وحمل بن مالك المحاربي فقال: يا أعداء الله أين الحسين بن علي؟ قالوا: أكرهنا على الخروج إليه، قال: أفلا منتم عليه وسقيتموه من الماء؟ وقال للبداني: أنت صاحب برنسه لعنك الله؟ قال: لا، قال: بلى، ثم قال: اقطعوا يديه ورجليه، ودعوه يضطرب حتى يموت، فقطعوه وأمر بالآخرين فضربت أعناقهما واتي بقراد بن مالك وعمر بن خالد وعبد الرحمان البجلي وعبد الله بن قيس الخولاني، فقال لهم: يا قتلة الصالحين ألا ترون الله برئ منكم، لقد جاءكم الوركس بيوم نحس فأخرجهم إلى السوق، فقتلهم. وبعث المختار معاذ بن هانئ الكندي وأبا عمرة كيسان إلى دار خولي بن يزيد الأصبحي وهو الذي حمل رأس الحسين (عليه السلام) إلى ابن زياد فأتوا داره

فاستخفى في المخرج، فدخلوا عليه فوجدوه قد ركب على نفسه قوصرة فأخذوه وخرجوا يريدون المختار، فتلقاهم في ركب، فردوه إلى داره وقتله عندها وأحرقه ^(صفحه ٣٣٨) وطلب المختار شمر بن ذي الجوشن فهرب إلى البادية فسعى به إلى أبي عمرة فخرج إليه مع نفر من أصحابه فقاتلهم قتالا شديدا فأثختته الجراحة، فأخذه أبو عمرة أسيرا وبعث به إلى المختار فضرب (١) عنقه وأغلى له دهنا في قدر فلقظه فيها فتفسخ، ووطئ مولى لآل حارثة بن مضرب وجهه ورأسه، ولم يزل المختار يتتبع قتلة الحسين وأهله حتى قتل منهم خلقا كثيرا، وهرب الباقر فهدم دورهم، وقتلت العبيد مواليهم الذين قاتلوا الحسين (عليه السلام)، وأتو المختار فأعتقهم إيضاح: ردى الفرس بالفتح يردي رديا إذا رجم الأرض رجما بين العدو والمشى الشديد، قوله تعادى من العداوة أو من العدو، والأخير أظهر قوله لتثار أي لتطلب الثأر بدم الحسين (عليه السلام) وقال الفيروزآبادي: سرقت مفاصله كفرح ضعف وفي بعض النسخ بالشين من الشرق بمعنى الشق، أو من قولهم شرق الدم بجسده شرقا إذا ظهر ولم يسيل، وعرب كفرح: ورم وتقيح، وفي بعض النسخ بالغين المعجمة، من قولهم غرب كفرح اسود، وقال الجوهري: يقال: أزم الرجل بصاحبه إذا لزمه عن أبي زيد وأزمه أيضا أي عضه والحمام اسم موضع خارج الكوفة وقال الجوهري: القوصرة بالتشديد هذا الذي يكنز فيه التمر من البواري أقول: قد مضى ذم المختار في باب مصالحة الحسن (عليه السلام) (٢). ٣ - بصائر الدرجات: أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن شعيب قال: حدث أبو جعفر أن علي بن دراج حدثه أن المختار استعمله على بعض عمله وأن المختار أخذه فحبسه وطلب منه مالا حتى إذا كان يوما من الأيام دعاه هو وبشر بن غالب فهدهما بالقتل، فقال له بشر بن غالب وكان رجلا متنكرا: والله ما تقدر على قتلنا قال: لم ومم ذلك ثكلتك أمك وأنتما أسيران في يدي؟ قال: لأنه جاءنا

في الحديث أنك تقتلنا حين تظهر على دمشق فقتلنا على درجها، قال له المختار: صدقت قد جاء هذا. قال: فلما قتل المختار خرجا من محبسهما

قيام توأبين

بحار الأنوار، ج ٤٥، صص ٣٥٤ - ٣٥٦

وأما أهل العراق فإنهم وقعوا في الحيرة والأسف والندم على تركهم نصره الحسين (عليه السلام) وكان عبيد الله بن الحر بن المجمع بن حريم الجعفي من أشرف أهل الكوفة وكان قد مشى إلى الحسين وندبه إلى الخروج معه فلم يفعل، ثم تداخله الندم حتى كادت نفسه تفيض، فقال: فيا لك حسرة ما دمت حيا * تردد بين حلقي والتراقي حسين حين يطلب بذل نصري * على أهل الضلالة والنفاق غداة يقول لي بالقصر قولاً: * أتركنا وتزعم بالفراق ولو أني أواسيه بنفسي * لنلت كرامة يوم التلاق مع ابن المصطفى نفسي فداه * تولى ثم ودع بانطلاق فلو فلق التلهف قلب حي * لهم اليوم قلبي بانفلاق فقد فاز الأولى نصروا حسينا * وخاب الآخرون أولو النفاق ولم يكن في العراق من يصلح للقتال والنجدة والبأس إلا قبائل العرب بالكوفة، فأول من نهض سليمان بن صرد الخزاعي وكانت له صحبة مع النبي (صلى الله عليه وآله) ومع علي (عليه السلام) والمسيب بن نجبة الفزاري وهو من كبار الشيعة وله صحبة مع علي (عليه السلام)، وعبد الله بن سعد بن نفيل الأزدي ورفاعة بن شداد البجلي وعبد الله ابن وأل التيمي من بني تميم اللات بن ثعلبة، واجتمعوا في دار سليمان، ومعهم أناس من الشيعة، فبدأ سليمان بالكلام، فحمد الله وأثنى عليه وقال: أما بعد فقد ابتلينا بطول العمر، والتعرض للفتن، ونرغب إلى ربنا أن لا يجعلنا ممن يقول له " أولم نمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير " وقال علي (عليه السلام): العمر الذي أعذر الله فيه ابن آدم ستون سنة، وليس فينا إلا من قد بلغها

وكنّا مغرمين بتزكية أنفسنا، ومدح شيعتنا، حتى بلى الله خيارنا، فوجدنا كذايين في نصرا بن بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) ولا عذر دون أن تقتلوا قاتليه، فعسى ربنا أن يعفو عنا قال رفاعة بن شداد: قد هداك الله لأصوب القول، ودعوت إلى أرشد الأمور جهاد الفاسقين، وإلى التوبة من الذنب، فمسموع منك، مستجاب لك، مقبول قولك، فان رأيتم ولينا هذا الامر شيخ الشيعة صاحب رسول الله سليمان بن صرد فقال المسيب بن نجبة: أصبتم ووفقتم، وأنا أرى الذي رأيتم، فاستعدوا للحرب وكتب سليمان كتابا إلى من كان بالمدائن من الشيعة من أهل الكوفة، وحمله مع عبد الله بن مالك الطائي إلى سعد بن حذيفة بن اليمان يدعوهم إلى أخذ الثأر فلما وقفوا على الكتاب قالوا: رأينا مثل رأيهم وكتب سعد بن حذيفة الجواب بذلك وكتب سليمان إلى المشنى بن مخرمة العبدي كتابا وبعثه مع ظبيان بن عمارة التميمي من بني سعد فكتب المشنى الجواب " أما بعد فقد قرأت كتابك وأقرأته إخوانك فحمدوا رأيك واستجابوا لك، فنحن موافوك إنشاء الله، للأجل الذي ضربت والسلام عليك

دورهی خلافت یزید

بحار الأنوار، ج ٢٥، ص ٣٥٦

وذكر محمد بن جرير الطبري في تاريخه أن أول ما ابتدأ به الشيعة من أمرهم سنة إحدى وستين وهي السنة التي قتل فيها الحسين، فما زالوا في جمع آلة الحرب والاستعداد للقتال، ودعاء الشيعة بعضهم لبعض في السر للطلب بدم الحسين (عليه السلام) حتى مات يزيد بن معاوية، وكان بين مقتل الحسين (عليه السلام) وهلاك يزيد ثلاث سنين وشهران وأربعة أيام

ادّعاى خلافت عبد الله بن زبير

بحار الأنوار، ج ٤٥، ص ٣٥٦

و كان عبد الله بن الزبير قبل موت يزيد يدعو الناس إلى طلب ثار الحسين و أصحابه و يغريهم بيزيد و يوثبهم عليه فلما مات يزيد أعرض عن ذلك القول و بان أنه يطلب الملك لنفسه لا للثار.

قيام توأبين

بحار الأنوار، ج ٤٥، صص ٣٥٨-٣٦٢

في ذكر رجال سليمان بن صرد و خروجه و مقتله لما أراد النهوض بعسكره من النخيلة وهي العباسية مستهل شهر ربيع الآخر سنة خمس وستين، وهي السنة التي أمر مروان بن الحكم أهل الشام بالبيعة من بعده لابنيه عبد الملك و عبد العزيز، وجعلهما وليي عهده، وفيها مات مروان بدمشق مستهل شهر رمضان، وكان عمره إحدى وثمانين سنة، وكانت خلافته تسعة أشهر وكان عبيد الله بالعراق، فسار حتى نزل الجزيرة فأتاه الخبر بموت مروان، وخرج سليمان بن صرد ليرحل فرأى عسكره فاستقله، فبعث حكيم بن منقذ الكندي والوليد بن حصين الكناني في جماعة، وأمرهما بالنداء في الكوفة يا آل ثارات الحسين (عليه السلام) فسمع النداء رجل من كثير من الأزد، وهو عبد الله بن حازم وعنده ابنته وامراته سهلة بن سبرة، وكانت من أجمل النساء وأحبهم إليه، ولم يكن دخل في القوم فوثب إلى ثيابه فلبسها، حظي لك بالأمني * يا معشر الأزد بني أجننت؟ قال: لا ولكني سمعت داعي الله عز وجل فأنا مجيئه، وطالب بدم هذا الرجل حتى أموت، فقالت: إلى من تودع بيتك هذا؟ قال: إلى الله اللهم إني أستودعك ولدي وأهلي! اللهم احفظني فيهم، وتب علي مما فرطت في نصرة ابن بنت نبيك ثم نادوا " يا آل ثارات الحسين " في الجامع، والناس يصلون العشاء الآخرة فخرج جمع كثير إلى

سليمان وكان معه ستة عشر ألفا مثبتة في ديوانه، فلم يصف منهم سوى أربعة آلاف، وعزم على المسير إلى الشام لمحاربة عبيد الله بن زياد، فقال «صفحه ٣٥٩» له عبد الله بن سعد: إن قتلة الحسين كلهم بالكوفة، منهم عمر بن سعد ورؤس الأرباع وأشراف القبائل وليس بالشام سوى عبيد الله بن زياد؟ فلم يوافق إلا على المسير فخرج عشية الجمعة لخمس مضي من شهر ربيع الآخر كما ذكرنا فباتوا بدير الأعور، ثم سار فنزل على أقساس بني مالك على شاطئ الفرات، ثم أصبحوا عند قبر الحسين (عليه السلام) فأقاموا يوما وليلة يصلون ويستغفرون ثم ضجوا ضجة واحدة بالبكاء والعويل فلم ير يوم أكثر بكاء فيه، وازدحموا عند الوداع على قبره كالزحام على الحجر الأسود، وقام في تلك الحال وهب بن زمعة الجعفي باكيا على القبر وأنشد أبيات عبيد الله بن الحر الجعفي: تبيت النشاوى من أمية نوما * وبالطف قتلى ما ينام حميمها وما ضيع الاسلام إلا قبيلة * تأمر نوكاها ودام نعيمها وأضحت قناة الدين في كف ظالم * إذا اعوج منها جانب لا يقيمها فأقسمت لا تنفك نفسي حزينة * وعيني تبكي لا يجف سجومها حياتي أو تلقى أمية خزينة * يذل لها حتى الممات قرومها وكان مع الناس عبد الله بن عوف الأحمر على فرس كميته يتأكل تأكلا وهو يقول: خرجن يلمعن بنا أرسالا * عوابسا قد تحمل الأبطالا نريد أن نلقى بها الأقبالا * الفاسقين الغدر الضلالا وقد رفضنا الأهل والأموالا * والخفرات البيض والحجالا نرجو به التحفة والنوالا * لنرضي المهيمن المفضالا فساروا حتى أتوا هيت، ثم خرجوا حتى انتهوا إلى قرقيساء، وبلغهم أن «صفحه ٣٦٠» أهل الشام في عدد كثير فساروا سيرا مغذا حتى وردوا عين الوردة عن يوم وليلة ثم قام سليمان بن صرد، فوعظهم وذكرهم الدار الآخرة وقال: إن قتلت فأمركم المسيب بن نجبة فان أصيب المسيب فالأمير عبد الله بن سعد بن نفيل، فان أصيب فأخوه خالد بن سعد فان قتل خالد فالأمير عبد الله بن وأل، فان قتل ابن وأل فأمركم رفاعة بن شداد ثم بعث سليمان المسيب بن نجبة في أربعة آلاف فارس رائدا،

وأن يشن عليهم الغارة، قال حميد بن مسلم: كنت معهم فسرنا يومنا كله وليلتنا، حتى إذا كان السحر نزلنا وهومنا ثم ركبنا وقد صلينا الصبح ففرق العسكر وبقي معه مائة فارس، فلقي أعرابيا فقال: كم بيننا وبين أدنى القوم؟ فقال: ميل - أقول والميل أربعة آلاف ذراع وكل ثلاثة أميال فرسخ - وهذا عسكر شراحيل بن ذي الكلاع من قبل عبيد الله معه أربعة آلاف، ومن ورائهم الحصين بن نمير السكوني في أربعة آلاف، ومن ورائهم الصلت بن ناجية الغلابي في أربعة آلاف، وجمهور العسكر مع عبيد الله بن زياد بالركة فساروا حتى أشرفوا على عسكر الشام، فقال المسيب لأصحابه: كروا عليهم، فحمل عسكر العراق فانهمزوا فقتل منهم خلق كثير وغنموا منهم غنيمة عظيمة وأمرهم المسيب بالعود فرجعوا إلى سليمان بن صرد ووصل الخبر إلى عبيد الله فسرح إليهم الحصين بن نمير وأتبعه بالعساكر حتى نزل في عشرين ألفا وعسكر العراق يومئذ ثلاثة آلاف ومائة لا غير ثم تهيأت العساكر للحرب، فكان على ميمنة أهل الشام عبد الله بن الضحاك ابن قيس الفهري، وعلى ميسرتهم مخارق بن ربيعة الغنوي، وعلى الجناح شراحيل ابن ذي الكلاع الحميري، وفي القلب الحصين بن نمير السكوني، ثم جعل أهل العراق على ميمنتهم المسيب بن نجبة الفزاري، وعلى ميسرتهم عبد الله بن سعد بن «صفحة ٣٦١» نفيل الأزدي، وعلى الجناح رفاعة بن شداد البجلي، وعلى القلب الأمير سليمان بن صرد الخزاعي ووقف العسكر فنادى أهل الشام: ادخلوا في طاعة عبد الملك بن مروان، ونادى أهل العراق: سلموا إلينا عبيد الله بن زياد وأن يخرج الناس من طاعة عبد الملك وآل الزبير، ويسلم الأمر إلى أهل بيت نبينا. فأبى الفريقان، وحمل بعضهم على بعض، وجعل سليمان بن صرد يحرضهم على القتال، ويبشرهم بكرامة الله، ثم كسر جفن سيفه وتقدم نحو أهل الشام، وهو يقول: إليك ربي تبت من ذنوبي * وقد علاني في الوري مشيبي فارحم عبيدا عرما تكذيب * واغفر ذنوبي سيدي وحوبي قال حميد بن مسلم: حملت ميمتنا على ميسرتهم، وحملت ميسرتنا على

ميامتھم، وحمل سليمان في القلب فھزمناھم وظفرنا بھم، وحجز الليل بيننا وبينھم ثم قاتلناھم في الغد وبعده حتى مضت ثلاثة أيام ثم أمرھم الحصين بن نمير لأهل الشام برمي النبل فأدت السھام كالشرار المتطائر فقتل سليمان بن صرد - ره - فلقد بذل في أهل الثأر مھجته، وأخلص لله توبته وقد قلت: ھذين البيتين حيث مات مبرءاً من العتب والشين: قضى سليمان نحبہ فغدا * إلى جنان ورحمة الباري مضى حميداً في بذل مھجته * وأخذہ للحسين بالثأر ثم أخذ الراية المسيب بن نجبہ، فقاتل قتالاً خرت له الأذقان، وأثر في ذلك الجيش الجم الطعان ثلاث مرات، وكان من أعظم الشجعان قتالاً وأكرھم على الأعداء نكالا، وهو يقول: قد علمت ميالة الذوائب * واضحة الخدين والترائب أني غداة الروع والتغالب * أشجع من ذي لبدة موائب قصاع أقران مخوف الجانب فلم يزل يكر عليهم فيفرون بين يديه حتى تكاثروا فقتلوه ثم أخذ الراية عبد الله بن سعد بن نفيّل ثم حمل على القوم وطعن وهو يقول: «صفحة ٣٦٢» ارحم إلهي عبدك التوابا * ولا تؤاخذہ فقد أنابا وفارق الأهلين والأحبابا * يرجو بذاك الفوز والثواب فلم يزل يقاتل حتى قتل ثم تقدم أخوه خالد بن سعد بالراية، وحرضهم على القتال، ورغبهم في حميد المال، فقاتل أشد قتال، ونكل بھم أي نكال حتى قتل وتقدم عبد الله بن وائل فأخذ الراية، وقاتل حتى قطعت يده اليسرى ثم استند إلى أصحابه ويده تشخب دما ثم كر عليهم، وهو يقول: نفسي فداكم اذكروا الميثاقا * وصابروھم واحذروا النفاقا لا كوفة نبغي ولا عراقا * لا بل نريد الموت والعताقا وقاتل حتى قتل، فبينما هم كذلك إذ جاءتهم النجدة مع المثنى بن مخزومة العبدي من البصرة ومن المدائن مع كثير بن عمرو الحنفي فاشتدت قلوب أهل العراق بھم، واجتمعوا وكبروا واشتد القتال، فتقدم رفاعہ بن شداد نحو صفوف الشام وهو يرتجز ويقول: يا رب إني تائب إليك * قد أنكلت سيدي عليكاً قدما أرجي الخير من يديكا * فاجعل ثوابي أملي إليك قال عبد الله بن عوف الأزدي: واشتد القتال حتى بان في أهل العراق

الضعف والقلّة، وتحدثوا في ترك القتال، فبعضهم يوافق، وبعضهم يقول إن ولينا ركبا السيف، فلا نمشي فرسخا حتى لا يبقى منا واحد، وإنما نقاتل حتى يأتي الليل ونمضي، ثم تقدم عبد الله بن عوف إلى الراية فرفعها، واقتتلوا أشد قتال، فقتل جماعة من أهل العراق، وانفلت الجموع، واقترب الناس، وعاد العسكر حتى وصلوا قرقيسا من جانب البر، وجاء سعد بن حذيفة إلى هيت، فلقه الأعراب فأخبروه بما لقي الناس، ثم عاد أهل المدائن وأهل البصرة وأهل الكوفة إلى بلادهم

تخريب قبر مطهر امام حسين (ع) توسط متوكل

بحار الأنوار، ج ٤٥، صص ٣٩٤ - ٣٩٥

٢- ما، [الأماشي للشيخ الطوسي] ابن حشيش عن أبي المفضل الشيباني عن أحمد بن عبد الله الثقفي عن علي بن محمد بن سليمان عن الحسين بن محمد بن مسلمة عن إبراهيم الديزج قال بعثني المتوكل إلى كربلاء لتغيير قبر الحسين (عليه السلام) وكتب معي إلى جعفر بن محمد بن عمارة القاضي أعلمك أنني قد بعثت إبراهيم الديزج إلى كربلاء لينبش قبر الحسين فإذا قرأت كتابي فقف على الأمر حتى تعرف فعل أو لم يفعل قال الديزج فعرفني جعفر بن محمد بن عمارة ما كتب به إليه ففعلت ما أمرني به جعفر بن محمد بن عمارة ثم أتيت فقال لي ما صنعت فقلت قد فعلت ما أمرت به فلم أر شيئا ولم أجده شيئا فقال لي أ فلا عمقته قلت قد فعلت فما رأيت فكتب إلى السلطان أن إبراهيم الديزج قد نبش فلم يجد شيئا وأمرته «صفحه ٣٩٥» فمخره بالماء وكربه بالبقر قال أبو علي العماري فحدثني إبراهيم الديزج وسأله عن صورة الأمر فقال لي أتيت في خاصّة غلماني فقط وأنا نبشت فوجدت بارية جديدة وعليها بدن الحسين بن علي ووجدت منه رائحة المسك فتركت البارية على حالها وبدن الحسين على البارية وأمرت بطرح التراب عليه وأطلقت عليه الماء وأمرت بالبقر ليمخره وتخرته

فَلَمْ تَطَّأهُ الْبَقَرُ وَكَانَتْ إِذَا جَاءَتْ إِلَى الْمَوْضِعِ رَجَعَتْ عَنْهُ فَحَلَفْتُ لِغِلْمَانِي بِاللَّهِ وَ
بِالْإِيمَانِ الْمُعَلَّطَةِ لَيْنَ ذَكَرَ أَحَدٌ هَذَا لَأَقْتُلَنَّهُ

برخورد متوکل با زائران امام حسین (علیه السلام) و تخریب قبر مطهر آن حضرت

بحار الأنوار، ج ۴۵، ص ۳۹۷

به نقل از «الأمالی، طوسی» رک: همین کتاب ج ۱، صص ۲۷۸-۲۷۹

دشمنی متوکل با اهل بیت (علیهم السلام)

بحار الأنوار، ج ۴۵، صص ۴۰۳ - ۴۰۴

قَالَ وَ رُويَ أَنَّ الْمُتَوَكِّلَ مِنْ خُلَفَاءِ بَنِي الْعَبَّاسِ كَانَ كَثِيرَ الْعَدَاوَةِ شَدِيدَ الْبُغْضِ لِأَهْلِ
بَيْتِ الرَّسُولِ وَ هُوَ الَّذِي أَمَرَ الْحَارِثِينَ بِحَرْثِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ (عليه السلام) وَ أَنَّ يُخْرِبُوا بُنْيَانَهُ
وَ يُخْفُوا آثَارَهُ وَ أَنَّ يُجْرُوا عَلَيْهِ الْمَاءَ مِنَ النَّهْرِ الْعُلْقَمِيِّ بِحَيْثُ لَا تَبْقَى لَهُ أَثَرٌ وَ لَا أَحَدٌ
يَقِفُ لَهُ عَلَى خَبَرٍ وَ تَوَعَّدَ النَّاسَ بِالْقَتْلِ لِمَنْ زَارَ قَبْرَهُ وَ جَعَلَ رَصْدًا مِنْ «صفحه ۴۰۴»
أَجْنَادِهِ وَ أَوْصَاهُمْ كُلُّ مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يُرِيدُ زِيَارَةَ الْحُسَيْنِ (عليه السلام) فَاقْتُلُوهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ
إِطْفَاءَ نُورِ اللَّهِ وَ إِخْفَاءَ آثَارِ ذُرِّيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ فَبَلَغَ الْخَبْرُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ يُقَالُ
لَهُ زَيْدُ الْمَجْنُونِ وَ لَكِنَّهُ ذُو عَقْلٍ سَدِيدٍ وَ رَأْيٍ رَشِيدٍ وَ إِنَّمَا لُقِبَ بِالْمَجْنُونِ لِأَنَّهُ أَفْحَمَ
كُلِّ لَبِيبٍ وَ قَطَعَ حُجَّةَ كُلِّ أَدِيبٍ وَ كَانَ لَا يَعْيَى مِنَ الْجَوَابِ وَ لَا يَمَلُّ مِنَ الْخِطَابِ
فَسَمِعَ بِخَرَابِ بُنْيَانِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ (عليه السلام) وَ حَرَثِ مَكَانِهِ فَعَظُمَ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَ اشْتَدَّ
حُزْنُهُ وَ تَجَدَّدَ مُصَابُهُ بِسَيِّدِهِ الْحُسَيْنِ (عليه السلام) وَ كَانَ مَسْكَنُهُ يَوْمَئِذٍ بِمِصْرَ فَلَمَّا غَلَبَ
عَلَيْهِ الْوَجْدُ وَ الْغَرَامُ لِحَرْثِ قَبْرِ الْإِمَامِ (عليه السلام) خَرَجَ مِنْ مِصْرَ مَاشِيًا هَائِمًا عَلَى وَجْهِهِ
شَاكِيًا وَجَدَّهُ إِلَى رَبِّهِ وَ بَقِيَ حَزِينًا كَثِيرًا حَتَّى بَلَغَ الْكُوفَةَ وَ كَانَ الْبُهْلُولُ يَوْمَئِذٍ بِالْكُوفَةِ
فَلَقِيَهُ زَيْدُ الْمَجْنُونِ وَ سَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّدَ (عليه السلام) فَقَالَ لَهُ الْبُهْلُولُ مِنْ أَيْنَ لَكَ مَعْرِفَتِي فَلَمْ
تَرْنِي قَطُّ فَقَالَ زَيْدٌ يَا هَذَا اعْلَمْ أَنَّ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ مَا تَعَارَفَ مِنْهَا اثْتَلَفَ

وَمَا تَنَازَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ فَقَالَ لَهُ الْبُهْلُولُ يَا زَيْدُ مَا الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ بِلَادِكَ بِغَيْرِ دَابَّةٍ وَلَا مَرْكُوبٍ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا خَرَجْتُ إِلَّا مِنْ شِدَّةٍ وَجَدِي وَحُزْنِي وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ هَذَا اللَّعِينُ أَمَرَ بِحَرْثِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ (عليه السلام) وَخَرَابِ بُيُنَانِهِ وَقَتْلِ زَوْارِهِ فَهَذَا الَّذِي أَخْرَجَنِي مِنْ مَوْطِنِي وَنَقَصَ [نَغَصَ] عَيْشِي وَأَجْرِي دُمُوعِي وَأَقْلَّ هُجُوعِي فَقَالَ الْبُهْلُولُ وَأَنَا وَاللَّهِ كَذَلِكَ فَقَالَ لَهُ قُمْ بِنَا نَمْضِي إِلَى كَرْبَلَاءَ لِنُشَاهِدَ قُبُورَ أَوْلَادِ عَلِيٍّ الْمُتْرَضَى قَالَ فَأَخَذَ كُلُّ بَيْدٍ صَاحِبِهِ حَتَّى وَصَلَا إِلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ (عليه السلام) وَإِذَا هُوَ عَلَى حَالِهِ لَمْ يَتَغَيَّرْ وَقَدْ هَدَمُوا بُيُنَانَهُ وَكَلَّمَا أَجْرُوا عَلَيْهِ الْمَاءَ غَارَ وَحَارَ وَاسْتَدَارَ بِقُدْرَةِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ وَلَمْ يَصِلْ قَطْرَةٌ وَاحِدَةٌ إِلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ (عليه السلام) وَكَانَ الْقَبْرُ الشَّرِيفُ إِذَا جَاءَهُ الْمَاءُ يَرْتَفِعُ أَرْضُهُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى فَتَعَجَّبَ زَيْدُ الْمَجْنُونُ مِمَّا شَاهَدَهُ وَقَالَ أَنْظُرْ يَا بُهْلُولُ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ.... وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ

تاریخ شهادت امام سجاد (ع)

بحار الأنوار، ج ٤٦، ص ١٢

الإرشاد: الامام بعد الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) ابنه أبو محمد علي بن الحسين زين العابدين (عليهما السلام) وكان يكنى أيضا بأبي الحسن وأمه شاه زنان بنت يزدجرد بن شهريار كسرى، ويقال: إن اسمها شهر بانو، وكان أمير المؤمنين (عليه السلام) ولى حريث بن جابر جانبا من المشرق، فبعث إليه بنتي يزدجرد بن شهريار، فنحل ابنه الحسين (عليه السلام) شاه زنان منهما فأولدها زين العابدين (عليه السلام) ونحل الأخرى محمد بن أبي بكر فولدت له القاسم بن محمد بن أبي بكر، فهما ابنا خالة، وكان مولد علي بن الحسين (عليهما السلام) بالمدينة سنة ثمان وثلاثين من الهجرة، فبقي مع جده أمير المؤمنين (عليه السلام) سنتين ومع عمه الحسن (عليه السلام) اثني عشر سنة، ومع أبيه الحسين (عليه السلام) ثلاثا وعشرين سنة، وبعد أبيه أربعا وثلاثين سنة وتوفي بالمدينة سنة

خمس وتسعين من الهجرة وله يومئذ سبع وخمسون سنة، و كان إمامته أربعاً وثلاثين سنة ودفن بالبقيع مع عمه الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام).

گریهی امام سجّاد (ع) بر مصائب امام حسین (ع)

بحار الأنوار، ج ٤٦، صص ١٠٨ - ١١٠

باب ٦- حزنه و بکائه علی شهادة أبيه صلوات الله عليهما

١-قب، [المناقب لابن شهر آشوب] الصادق (عليه السلام) بكى علي بن الحسين (عليه السلام) عشرين سنة و ما وضع بين يديه طعام إلا بكى حتى قال له موالي له جعلت فداك يا ابن رسول الله انني اخاف ان تكون من الهالكين قال إنما أشكوا بثي و حزني إلى الله و أعلم من الله ما لا تعلمون انني لم أذكر مصرع بني فاطمة إلا خنقتني العبرة. و في رواية أما ان لحزنك ان ينقضي فقال له و يحك إن يعقوب النبي (عليه السلام) كان له اثنا عشر ابناً فغيب الله واحداً منهم فابيضت عيناه من كثرة بكائه عليه و احدث دباب ظهره من الغم و كان ابنه حياً في الدنيا و أنا نظرت إلى أبي و أخي و عمي و سبعة عشر من اهل بيتي مقتولين حولي فكيف ينقضي حزني و قد ذكر في الحلية نحوه و قيل إنه بكى حتى خيف على عينيه. (صفحه ١٠٩) و كان إذا أخذ إناء يشرب ماءً بكى حتى يملأها دمعاً فقل له في ذلك فقال و كيف لا أبكي و قد منع أبي من الماء الذي كان مطلقاً للسباع و الوحوش و قيل له إنك لتبكي دهرك فلو قتلت نفسك لما زدت على هذا فقال نفسي قتلتها و عليها أبكي.

٢- ل، [الخصال] لي، [الأمالي للصدوق] ابن إدريس عن أبيه عن ابن عيسى عن ابن معروف عن محمد بن سهيل البخراني رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال البكاءون خمسة آدم و يعقوب و يوسف و فاطمة بنت محمد و علي بن الحسين (عليه السلام) فأما آدم فبكى على الجنة حتى صار في خديته أمثال الأودية و أما يعقوب فبكى على

يُوسُفَ حَتَّى ذَهَبَ بَصْرُهُ وَحَتَّى قِيلَ لَهُ تَاللَّهِ تَفْتَوُا تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ وَ أَمَّا يُوسُفُ فَبَكَى عَلَى يَعْقُوبَ حَتَّى تَأْذَى بِهِ أَهْلُ السَّجْنِ فَقَالُوا إِمَّا أَنْ تَبْكِيَ بِالنَّهَارِ وَ تَسْكُتَ بِاللَّيْلِ وَ إِمَّا أَنْ تَبْكِيَ بِاللَّيْلِ وَ تَسْكُتَ بِالنَّهَارِ فَصَالِحُهُمْ عَلَى وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَ أَمَّا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ (صلي الله عليه وآله) فَبَكَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ (صلي الله عليه وآله) حَتَّى تَأْذَى بِهَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَ قَالُوا لَهَا قَدْ أَذَيْتِنَا بِكَثْرَةِ بُكَائِكَ فَكَانَتْ تَخْرُجُ إِلَى الْمَقَابِرِ مَقَابِرِ الشَّهَدَاءِ فَتَبْكِي حَتَّى تَقْضِيَ حَاجَتَهَا ثُمَّ تَنْصَرِفُ وَ أَمَّا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ (عليه السلام) فَبَكَى عَلَى الْحُسَيْنِ عَشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَ مَا وَضَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ طَعَامٌ إِلَّا بَكَى حَتَّى قَالَ لَهُ مَوْلَى لَهُ جُعِلَتْ فِدَاكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَ حُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَ أَغْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ إِنِّي لَمْ أَذْكُرْ مَصْرَعَ بَنِي فَاطِمَةَ إِلَّا خَنَقْتَنِي لِذَلِكَ عِبْرَةً.

۳- مل، [كامل الزيارات] أَبِي وَ جَمَاعَةٌ مَشَايِخِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ (صفحه ۱۱۰) أَبِي دَاوُدَ الْمُسْتَرِقِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) قَالَ بَكَى عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا عَشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَرْبَعِينَ سَنَةً إِلَى آخِرِ مَا مَرَّ.

۴- مل، [كامل الزيارات] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ أَشْرَفَ مَوْلَى لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ (عليه السلام) وَ هُوَ فِي سَقِيفَةٍ لَهُ سَاجِدٌ يَبْكِي فَقَالَ لَهُ يَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ أَمَا أَنْ لِحُزْنِكَ أَنْ يَنْقُضِي فَرَعَ رَأْسِهِ إِلَيْهِ فَقَالَ وَيْلَكَ أَوْ ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ وَ اللَّهُ لَقَدْ شَكََا يَعْقُوبُ إِلَى رَبِّهِ فِي أَقَلِّ مِمَّا رَأَيْتُ حِينَ قَالَ يَا أَسْفَى عَلَى يُوسُفَ وَ إِنَّهُ فَقَدَ ابْنًا وَاحِدًا وَ أَنَا رَأَيْتُ أَبِي وَ جَمَاعَةَ أَهْلِ بَيْتِي يُذْبَحُونَ حَوْلِي قَالَ وَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ (عليه السلام) يَمِيلُ إِلَى وَدِدٍ قَعِيلٍ قَعِيلٍ مَا بِالْكَ تَمِيلُ إِلَى بَنِي عَمِّكَ هَؤُلَاءِ ذُونَ آلِ جَعْفَرٍ فَقَالَ إِنِّي أَذْكُرُ يَوْمَهُمْ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ (عليه السلام) فَأَرَقُّ لَهُمْ.

معرفی مسلم بن عقبه

بحار الأنوار، ج ۴۶، ص ۱۲۳

بیان مسرف هو مسلم بن عقبه الذي بعثه يزيد لعنه الله لوقعة الحرة فسمي بعدها مسرفا لإسرافه في إهراق الدماء

روایت مَا بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ...

بحار الأنوار، ج ۴۶، ص ۱۴۳

به نقل از «شرح نهج البلاغة» رك: همين كتاب ج ۳، ص ۲۱۵

ارتداد مردم بعد از شهادت امام حسين (ع)

بحار الأنوار، ج ۴۶، ص ۱۴۴

به نقل از «الإختصاص» رك: همين كتاب ج ۱، ص ۱۴۷

دوره‌ی حیات امام سجاد (ع)

بحار الأنوار، ج ۴۶، صص ۱۵۱ - ۱۵۴

۱۰- كشف الغمة: توفي (عليه السلام) في ثامن عشر المحرم من سنة أربع وتسعين وقيل خمس وتسعون وكان عمره (عليه السلام) سبعا وخمسين سنة كان منها مع جده ستين، ومع عمه الحسن (عليه السلام) عشر سنين وأقام مع أبيه بعد عمه عشر سنين، وبقي بعد قتل أبيه تتمه ذلك، وقبر بالبقيع بمدينة الرسول (صلى الله عليه وآله) في القبة التي فيها العباس. وقال أبو نعيم: أصيب على سنة اثنتين وسبعين، وقال بعض أهل بيته: سنة أربعين وتسعين. وروى عن عبد الرحمن بن يونس، عن سفيان، عن جعفر بن محمد قال: مات علي بن الحسين (عليه السلام) وهو ابن ثمان وخمسين سنة، وعن أبي فروة قال: مات علي ابن الحسين (عليه السلام) بالمدينة ودفن بالبقيع سنة أربع وتسعين، وكان يقال

لهذه السنة سنة الفقهاء لكثرة من مات منهم فيها: حدثني حسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: مات أبي علي بن الحسين (عليه السلام) سنة أربع وتسعين، وصلينا عليه بالبقيع، وقال غيره: مولده سنة ثمان وثلاثين من الهجرة، ومات سنة خمس وتسعين. ١١- إعلام الوری روضة الواعظین: توفي (عليه السلام) بالمدينة يوم السبت لاثنتي عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة خمس وتسعين من الهجرة، وله يومئذ سبع وخمسون سنة (٦). «صفحه ١٥٢» ١٢- إعلام الوری: كانت مدة إمامته بعد أبيه أربعاً وثلاثين سنة وكان في أيام إمامته بقية ملك يزيد بن معاوية، وملك معاوية بن يزيد، ومروان بن الحكم، وعبد الملك ابن مروان، وتوفي (عليه السلام) في ملك الوليد بن عبد الملك. ١٣- الكافي: محمد بن أحمد، عن عمه عبد الله بن الصلت، عن الحسن بن علي ابن بنت الياس، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: سمعته يقول. إن علي بن الحسين (عليه السلام) لما حضرته الوفاة أغمي عليه ثم فتح عينيه وقرأ إذا وقعت الواقعة وإنا فتحنا لك وقال: الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض ننبأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين، ثم قبض من ساعته ولم يقل شيئاً. ١٤- الكافي: سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري، عن إبراهيم بن مهزيار، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن أبي بصير عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قبض علي بن الحسين (عليه السلام) وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام خمس وتسعين سنة، وعاش بعد الحسين خمساً وثلاثين سنة. أقول: قال ابن الأثير في الكامل: انه توفي (عليه السلام) في أول سنة أربع وتسعين. وقال صاحب كفاية الطالب توفي (عليه السلام) في ثامن عشر المحرم من سنة أربع وتسعين، وقيل: خمس وتسعون. وقال الكفعمي (٦) في الخامس والعشرين من المحرم كانت وفاة السجاد (عليه السلام) وذكر في الجدول انه (عليه السلام) توفي يوم السبت في الثاني والعشرين من «صفحه ١٥٣» المحرم لخمس وتسعين، سمه هشام بن عبد الملك وكان في ملك الوليد بن عبد الملك. وذكر السيد

ابن طاوس رحمه الله في كتاب الاقبال في الصلاة الكبيرة التي أوردتها فيه: وضاعف العذاب على من قتله وهو الوليد. وقال ابن طلحة في الفصول: ويقال: إن الذي سمه الوليد بن عبد الملك. وقال الشيخ في المصباح في اليوم الخامس والعشرين من المحرم سنة أربع وتسعين كانت وفاة زين العابدين (عليه السلام). ١٥- الكافي: العدة، عن سهل بن زياد رفعه قال: لما حضر علي بن الحسين (عليهما السلام) الوفاة أغمي عليه فبقي ساعة، ثم رفع عنه الثوب ثم قال: الحمد لله الذي أورثنا الجنة نتبوا منها حيث نشاء فنعم أجر العاملين ثم قال: احفروا لي وابغلوا إلى الرسخ قال: ثم مد الثوب عليه فمات (عليه السلام). ١٦- الكافي: العدة، عن البرقي، عن إسماعيل بن مهران، عن درست، عن عيسى بن بشير، عن الثمالي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لما حضر علي بن الحسين (عليهما السلام) الوفاة ضممني إلى صدره وقال: يا بني أوصيك بما أوصاني به أبي حين حضرته الوفاة، ومما ذكر أن أباه أوصاه به قال: يا بني إياك وظلم من لا يجد (صفحه ١٥٤) عليك ناصرا إلا الله. ١٧- العدد: في تاريخ المفيد في اليوم الخامس والعشرين من المحرم سنة أربع وتسعين كانت وفاة مولانا الإمام السجاد زين العابدين أبي محمد وأبي الحسن علي ابن الحسين (عليهما السلام). وفي كتاب تذكرة الخواص توفي سنة أربع وتسعين ذكره ابن عساكر، وسنة اثنتين وتسعين قاله أبو نعيم، وسنة خمس وتسعين، والأول أصح لأنها تسمى سنة الفقهاء لكثرة من مات من العلماء، وكان علي سيد الفقهاء مات في أولها وتتابع الناس بعده، سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، وسعيد بن جبير، وعامة فقهاء المدينة، وقيل توفي (عليه السلام) يوم السبت ثامن عشر المحرم سنة خمس وسبعين بالمدينة، سمه الوليد بن عبد الملك بن مروان. وعمره (عليه السلام) تسعة وخمسون سنة وأربعة أشهر وأيام، وروي أن عمره سبعة وخمسون سنة مثل عمر أبيه: أقام مع جده سنتين، ومع عمه عشر سنين، ومع أبيه عشر

سنین وبعد وفاة أبيه خمسا وثلاثين سنة. وروى في الدر: عمره (عليه السلام) سبع وخمسون سنة، وقيل: ثمان وخمسون سنة، ودفن بالبقيع مع عمه الحسن (عليهما السلام).

تشويق امام صادق (ع) به قيام عليه حكومت جور

بحار الأنوار، ج ۴۶، ص ۱۷۲

به نقل از «مسطرفات السرائر» رك: همين كتاب ج ۳، ص ۴۱۹

تاريخ شهادت امام جعفر صادق (ع)

بحار الأنوار، ج ۴۷، ص ۱

به نقل از «الكافي» رك: همين كتاب ج ۱، ص ۵۳۵

دوران زندگی امام صادق (ع)

بحار الأنوار، ج ۴۷، ص ۳

۱۰ - الإرشاد: كان مولد الصادق (عليه السلام) بالمدينة سنة ثلاث وثمانين، ومضى في شوال من سنة ثمان وأربعين ومائة، وله خمس وستون سنة، ودفن بالبقيع مع أبيه وجده وعمه الحسن (عليهم السلام)

امامت رسول الله (ص)

بحار الأنوار، ج ۴۷، ص ۵۸

به نقل از «الكافي» رك: همين كتاب ج ۱، ص ۵۳۶

شهادت موسى بن جعفر (ع)

بحار الأنوار، ج ۴۸، صص ۲۰۶-۲۱۰

۹. * (باب) * * " (أحواله (عليه السلام) في الحبس إلى شهادته) " * * " (وتاريخ وفاته، ومدفنه صلوات الله عليه) " * * " (ولعنة الله على من ظلمه) *

١- المصباحين: في الخامس والعشرين من رجب كانت وفاة أبي الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام). ٢- الكافي: قبض (عليه السلام) لست خلون من رجب من سنة ثلاث وثمانين ومائة، و هو ابن أربع أو خمس وخمسين سنة، وقبض (عليه السلام) ببغداد في حبس السندي بن شاهك، وكان هارون حمله من المدينة لعشر ليال بقين من شوال سنة تسع وسبعين ومائة، وقد قدم هارون المدينة منصرفه من عمرة شهر رمضان، ثم شخص هارون إلى الحج وحمله معه ثم انصرف على طريق البصرة، فحبسه عند عيسى بن جعفر ثم أشخصه إلى بغداد فحبسه عند السندي بن شاهك، فتوفي (عليه السلام) في حبسه، ودفن ببغداد في مقبرة قريش. ٣- الكافي: سعد والحميري معا، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه علي، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن أبي بصير قال: قبض موسى ابن جعفر (عليه السلام) وهو ابن أربع وخمسين سنة في عام ثلاث وثمانين ومائة، وعاش بعد جعفر (عليه السلام) خمسا وثلاثين سنة. (صفحة ٢٠٧) ٤- روضة الواعظين: وفاته (عليه السلام) كانت ببغداد يوم الجمعة لست بقين من رجب، وقيل لخمس خلون منه سنة ثلاث وثمانين ومائة. ٥ - إقبال الأعمال: محمد بن علي الطرازي باسناده إلى أبي علي بن إسماعيل بن يسار قال: لما حمل موسى (عليه السلام) إلى بغداد، وكان ذلك في رجب سنة تسع وسبعين ومائة دعا بهذا الدعاء، كان ذلك يوم السابع والعشرين منه يوم المبعث. ٦- الدروس: قبض (عليه السلام) مسموما ببغداد في حبس السندي بن شاهك لست بقين من رجب، سنة ثلاث وثمانين ومائة، وقيل: يوم الجمعة لخمس خلون من رجب سنة إحدى وثمانين ومائة. ٧- عيون أخبار الرضا (عليه السلام): الطالقاني، عن محمد بن يحيى الصولي، عن أبي العباس أحمد بن عبد الله عن علي بن محمد بن سليمان النوفلي، عن صالح بن علي بن عطية قال: كان السبب في وقوع موسى بن جعفر (عليه السلام) إلى بغداد أن هارون الرشيد أراد أن يعقد الامر لابنه محمد بن زبيدة، وكان له من البنين

أربعة عشر ابنا فاختار منهم ثلاثة: محمد بن زبيدة، وجعله ولي عهده، وعبد الله المأمون، وجعل الامر له بعد ابن زبيدة، و القاسم المؤتمن، وجعل الامر له بعد المأمون، فأراد أن يحكم الامر في ذلك، و يشهره شهرة يقف عليها الخاص والعام. فحج في سنة تسع وسبعين ومائة وكتب إلى جميع الآفاق يأمر الفقهاء والعلماء والقراء والأمرء أن يحضروا مكة أيام الموسم، فأخذ هو طريق المدينة قال علي ابن محمد النوفلي: فحدثني أبي أنه كان سبب سعاية يحيى بن خالد بموسى بن جعفر(عليه السلام) وضع الرشيد ابنه محمد بن زبيدة في حجر جعفر بن محمد بن الأشعث، فساء ذلك يحيى، وقال: إذا مات الرشيد وأفضى الامر إلى محمد انقضت دولتي ودولة <صفحه ٢٠٨> ولدي وتحول الامر إلى جعفر بن محمد بن الأشعث وولده، وكان قد عرف مذهب جعفر في التشيع، فأظهر له أنه على مذهبه فسر به جعفر وأفضى إليه بجميع أموره وذكر له ما هو عليه في موسى بن جعفر(عليه السلام). فلما وقف على مذهبه سعى به إلى الرشيد، فكان الرشيد يرضى له موضعه و موضع أبيه من نصرة الخلافة فكان يقدم في أمره ويؤخر، ويحيى لا يألو أن يخطب عليه، إلى أن دخل يوما إلى الرشيد فأظهر له إكراما، وجرى بينهما كلام مت به جعفر بحرمة وحرمة أبيه، فأمر له الرشيد في ذلك اليوم بعشرين ألف دينار، فأمسك يحيى عن أن يقول فيه شيئا حتى أمسى، ثم قال للرشيد: يا أمير المؤمنين قد كنت أخبرك عن جعفر ومذهبه فتكذب عنه، وههنا أمر فيه الفيصل قال: وما هو؟ قال: إنه لا يصل إليه مال من جهة من الجهات إلا أخرج خمسه فوجه به إلى موسى بن جعفر، ولست أشك أنه قد فعل ذلك في العشرين الألف الدينار التي أمرت بها له فقال هارون: إن في هذا ليفصلا. فأرسل إلى جعفر ليلا، وقد كان عرف سعاية يحيى به، فتباينا وأظهر كل واحد فيهما لصاحبه العداوة، فلما طرق جعفر رسول الرشيد بالليل خشي أن يكون قد سمع فيه قول يحيى، وأنه إنما دعاه ليقتله، فأفاض عليه ماء ودعا بمسك وكافور فتحنط بهما، ولبس

بردة فوق ثيابه، وأقبل إلى الرشيد، فلما وقعت عليه عينه وشم رائحة الكافور، ورأي البردة عليه، قال: يا جعفر ما هذا؟! فقال: يا أمير المؤمنين قد علمت أنه قد سعي بي عندك، فلما جاءني رسولك في هذه الساعة لم آمن أن يكون قد قدح في قلبك ما يقال علي فأرسلت إلي لتقتلني. فقال: كلا، ولكن قد خبرت أنك تبعث إلى موسى بن جعفر من كل ما يصير إليك بخمسه: وأنت قد فعلت ذلك في العشرين الألف الدينار، فأحببت أن أعلم ذلك، فقال جعفر: الله أكبر يا أمير المؤمنين تأمر بعض خدمك يذهب فيأتيك بها بخواتيمها. (صفحة ٢٠٩) فقال الرشيد لخدام له: خذ خاتم جعفر وانطلق به حتى تأتيني بهذا المال وسمي له جعفر جاريته التي عندها المال فدفعت إليه البدر بخواتيمها فأتى بها الرشيد فقال له جعفر: هذا أول ما تعرف به كذب من سعي بي إليك قال: صدقت يا جعفر انصرف آمنا فإني لا أقبل فيك قول أحد، قال: وجعل يحيى يحتال في اسقاط جعفر. قال النوفلي: فحدثني علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي عن بعض مشايخه، وذلك في حجة الرشيد قبل هذه الحجة، قال: لقيني علي بن إسماعيل بن جعفر بن محمد فقال لي: مالك قد أخملت نفسك مالك لا تدبر أمر الوزير؟ فقد أرسل إلي فعادته وطلبت الحوائج إليه. وكان سبب ذلك أن يحيى بن خالد قال ليحيى بن أبي مريم: ألا تدلني على رجل من آل أبي طالب له رغبة في الدنيا، فأوسع له منها؟ قال: بلى، أدلك على رجل بهذه الصفة وهو علي بن إسماعيل بن جعفر بن محمد، فأرسل إليه يحيى فقال: أخبرني عن عمك، وعن شيعته، والمال الذي يحمل إليه فقال له: عندي الخبر فسعى بعمه، فكان في سعائته أن قال: إن من كثرة المال عنده أنه اشترى ضيعة تسمى البشرية بثلاثين ألف دينار، فلما أحضر المال قال البائع: لا أريد هذا النقد أريد نقد كذا وكذا، فأمر بها فصبت في بيت ماله، وأخرج منه ثلاثين ألف دينار من ذلك النقد ووزنه في ثمن الضيعة. قال النوفلي: قال أبي: وكان موسى بن جعفر (عليهما السلام) يأمر لعلي بن إسماعيل بالمال ويثق به حتى ربما خرج

الكتاب منه إلى بعض شيعته بخط علي بن إسماعيل ثم استوحش منه، فلما أراد الرشيد الرحلة إلى العراق بلغ موسى بن جعفر (عليه السلام) أن عليا ابن أخيه يريد الخروج مع السلطان إلى العراق، فأرسل إليه: مالك والخروج مع السلطان؟ قال: لأن علي دينا فقال: دينك علي قال: وتدبير عيالي قال: أنا أكفيهم فأبى إلا الخروج فأرسل إليه مع أخيه محمد بن جعفر بثلاثمائة «صفحة ۲۱۰» دينار، وأربعة آلاف درهم فقال: اجعل هذا في جهازك، ولا تؤتم ولدي. توضيح: قوله أن يخطب عليه في أكثر النسخ بالخاء المعجمة أي ينشئ الخطب مغريا عليه أي يحسن الكلام ويحبره في ذمه، وفي بعضها بالمهملة قال الفيروزآبادي حطب به سعى وقال الجزري: امت التوسل والتوصل بحرمة أو قرابة أو غير ذلك، قوله قد قدح في قلبك أي أثر من قولهم قدحت النار، قوله فعادله أي ركبت معه في المحمل. أقول: قد مضى سبب تشيع جعفر بن محمد بن الأشعث في باب معجزات الصادق (عليه السلام). ۸- عيون أخبار الرضا (عليه السلام): المكتب عن علي بن إبراهيم، عن اليقطيني، عن موسى بن القاسم البجلي، عن علي بن جعفر قال: جاءني محمد بن إسماعيل بن جعفر بن محمد و ذكر لي أن محمد بن جعفر دخل على هارون الرشيد فسلم عليه بالخلافة ثم قال له: ما ظننت أن في الأرض خليفتين حتى رأيت أخي موسى بن جعفر يسلم عليه بالخلافة، وكان ممن سعى بموسى بن جعفر (عليه السلام) يعقوب بن داود وكان يرى رأي الزيدية .

دورهی حیات امام موسی بن جعفر (علیه السلام)

بحار الأنوار، ج ۴۸، ص ۲۲۸

به نقل از «عیون أخبار الرضا» رك: همین كتاب ج ۲، ص ۲۵۸

علم امام رضا عليه السلام به شهادت خویش

بحار الأنوار، ج ٤٨، صص ٢٣٩ - ٢٤٠

٤٨ - رجال الكشي: محمد بن قولويه القمي قال: حدثني بعض المشايخ ولم يذكر اسمه، عن علي بن جعفر بن محمد قال: جاءني محمد بن إسماعيل بن جعفر يسألني أن أسأل أبا الحسن موسى (عليه السلام) أن يأذن له في الخروج إلى العراق، وأن يرضى عنه ويوصيه بوصية قال فتجنب حتى دخل المتوضأ، وخرج وهو وقت كان يتهاياً لي أن أخلو به وأكلمه قال: فلما خرج قلت له: إن ابن أخيك محمد بن إسماعيل يسألك أن تأذن له في الخروج إلى العراق وأن توصيه، فأذن له (عليه السلام). «صفحه ٢٤٠» فلما رجع إلى مجلسه قام محمد بن إسماعيل وقال: يا عم أحب أن توصيني فقال: أوصيك أن تتقي الله في دمي فقال: لعن الله من يسعى في دمك، ثم قال: يا عم أوصني فقال: أوصيك أن تتقي الله في دمي، قال: ثم ناوله أبو الحسن (عليه السلام) صرة فيها مائة وخمسون ديناراً فقبضها محمد، ثم ناوله أخرى فيها مائة وخمسون ديناراً فقبضها، ثم أعطاه صرة أخرى فيها مائة وخمسون ديناراً فقبضها، ثم أمر له بألف وخمسمائة درهم كانت عنده، فقلت له في ذلك ولاستكثرته فقال: هذا ليكون أوكد لحجتي إذا قطعني ووصلته. قال: فخرج إلى العراق فلما ورد حضرة هارون أتى باب هارون بثياب طريقه قبل أن ينزل واستأذن على هارون وقال للحاجب: قل لأمر المؤمنين إن محمد بن إسماعيل بن جعفر بن محمد بالباب فقال الحاجب: انزل أولاً وغير ثياب طريقك وعد لأدخلك إليه بغير إذن فقد نام أمير المؤمنين في هذا الوقت فقال: اعلم أمير المؤمنين أنني حضرت ولم تأذن لي فدخل الحاجب وأعلم هارون قول محمد بن إسماعيل فأمر بدخوله فدخل قال: يا أمير المؤمنين خليفتان في الأرض موسى بن جعفر بالمدينة يجبي له الخراج وأنت بالعراق يجبي لك الخراج فقال: والله؟! فقال: والله، قال: فأمر له

بمائة ألف درهم، فلما قبضها وحمل إلى منزله أخذته الريحه في جوف ليلته فمات وحول من الغد المال الذي حمل إليه .

دورهی حیات امام رضا علیه السلام

بحار الأنوار، ج ٤٩، صص ٣ - ٤

٤- إعلام الوری: ولد (علیه السلام) بالمدينة سنة ثمان وأربعین ومائة من الهجرة، ويقال: إنه ولد لإحدى عشرة ليلة خلت من ذي القعدة يوم الجمعة سنة ثلاث وخمسين ومائة بعد وفات أبي عبد الله (علیه السلام) بخمس سنين، وقيل: يوم الخميس وأمه أم ولد يقال لها أم البنين واسمها نجمة، ويقال: سكن النوبية ويقال: تکتّم وقبض (علیه السلام) بطوس من خراسان في قرية يقال لها سناباد في آخر صفر، وقيل: إنه توفي في شهر رمضان لسبع بقين منه يوم الجمعة من سنة ثلاث ومائتين، وله يومئذ خمس وخمسون سنة، وكانت مدة إمامته وخلافته لأبيه عشرين سنة. وكانت في أيام إمامته بقية ملك الرشيد، وملك محمد الأمين بعده ثلاث سنين وخمسة وعشرين يوما، ثم خلع الأمين واجلس عمه إبراهيم بن المهدي المعروف بابن شكلة أربعة عشر يوما، ثم اخرج محمد ثانية وبويع له، وبقي بعد «صفحه ٤» ذلك سنة وسبعة أشهر، وقتله طاهر بن الحسين، ثم ملك المأمون: عبد الله بن هارون بعده عشرين سنة، واستشهد (علیه السلام) في أيام ملكه.

دورهی حیات امام محمد تقی علیه السلام

بحار الأنوار، ج ٥٠، ص ٢

٥- الإرشاد: كان مولده (علیه السلام) في شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائة وقبض في بغداد في ذي القعدة سنة عشرين ومائتين، وله خمس وعشرون سنة، وكانت مدة خلافته لأبيه وإمامته من بعده سبعة عشر سنة، وأمه أم ولد يقال لها سبيكة، وكانت

نوبية. وقبض (عليه السلام) ببغداد وكان سبب وروده إليها إشخاص المعتصم له من المدينة، فورد بغداد لليلتين من المحرم سنة عشرين ومائتين

دورهی حیات امام علی النقی (ع)

بحار الأنوار، ج ٥٠، ص ١٩٧

١٠- الإرشاد: كان مولد أبي الحسن الثالث (عليه السلام) بصريا من مدينة الرسول (صلى الله عليه وآله) للنصف من ذي الحجة سنة اثنتي عشر ومائتين وتوفي بسر من رأى في رجب من سنة أربع وخمسين ومائتين، وله يومئذ إحدى وأربعون سنة. وكان المتوكل قد أشخصه مع يحيى بن هرثمة بن أعين من المدينة إلى سر من رأى، فأقام بها حتى مضى لسبيله وكان مدة إمامته ثلاثا وثلاثين سنة

دورهی حیات امام حسن عسکری (ع)

بحار الأنوار، ج ٥٠، ص ٢٣٦

٦- قب، [المناقب لابن شهر آشوب] الْقَابَةُ (عليه السلام) الصَّامِتُ الْهَادِي الرَّفِيقُ الزَّكِيُّ النَّقِيُّ كُنْيَتُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ وَكَانَ هُوَ وَآبُوهُ وَجَدُهُ يُعْرِفُ كُلُّ مِنْهُمْ فِي زَمَانِهِ بِابْنِ الرُّضَا (عليه السلام) أُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ يُقَالُ لَهَا حَدِيثٌ وَوَلَدُهُ الْقَائِمُ (عليه السلام) لَا غَيْرُ مِيلَادُهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِثَمَانٍ خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ بِالْمَدِينَةِ وَقِيلَ وَوُلِدَ بِسَرٍّ مِنْ رَأَى سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ مَقَامُهُ مَعَ أَبِيهِ ثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً وَبَعْدَ أَبِيهِ أَيَّامٌ إِمَامَتِهِ سِتُّ سِنِينَ وَكَانَتْ فِي سِنِي إِمَامَتِهِ بَقِيَّةُ أَيَّامِ الْمُعْتَزِّ أَشْهُرًا ثُمَّ مَلَكَ الْمُهِتَدِي وَ الْمُعْتَمِدُ وَبَعْدَ مُضِيِّ خَمْسِ سِنِينَ مِنْ مُلْكِ الْمُعْتَمِدِ قَبْضَ (عليه السلام) وَيُقَالُ اسْتُشْهِدَ وَدُفِنَ مَعَ أَبِيهِ بِسَرٍّ مِنْ رَأَى وَقَدْ كَمَلَ عُمُرُهُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً وَيُقَالُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ مَرَضَ فِي أَوَّلِ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ سِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ وَتُوفِّيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِثَمَانٍ خَلَوْنَ مِنْهُ.

۷- كشف، [كشف الغمة] قال مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ مَوْلَاهُ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَ مِائَتَيْنِ لِلْهَجْرَةِ وَ أُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ يُقَالُ لَهَا سَوْسَنٌ وَ كُنْيَتُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ وَ لَقَبُهُ الْخَالِصُ وَ تُوفِّيَ فِي الثَّامِنِ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ سِتِّينَ وَ مِائَتَيْنِ فَيَكُونُ عُمُرُهُ تِسْعًا وَ عَشْرِينَ سَنَةً كَانَ مُقَامُهُ مَعَ أَبِيهِ ثَلَاثًا وَ عَشْرُونَ سَنَةً وَ أَشْهُرًا وَ بَقِيَ بَعْدَ أَبِيهِ خَمْسَ سِنِينَ وَ شُهُورًا وَ قَبْرُهُ بِسُرٍّ مَنْ رَأَى.

غضب خداوند از قتل امام حسین (ع)

بحار الأنوار، ج ۵۲، ص ۱۰۵

به نقل از «الغیة» رك: همین کتاب ج ۱، ص ۴۵۴

تعداد اصحاب امام حسین (ع)

بحار الأنوار، ج ۵۳، ص ۷

قال المفضل: يا مولاي يا سيدي فاثنتان وسبعون رجلا الذين قتلوا مع الحسين بن علي (عليهما السلام) يظهرون معهم؟ قال: يظهر منهم أبو عبد الله الحسين بن علي (عليهما السلام) في اثني عشر ألفا مؤمنين من شيعة علي (عليه السلام) وعليه عمامة سوداء.

دیدگاه عبدالرحمن بن ابی بکر درباره ی خلافت یزید

بحار الأنوار، ۶۲، صص ۲۳۶ - ۲۳۷

وروى الحاكم في المستدرک عن عبد الرحمن بن عوف أنه قال: كان لا يولد لاحد مولود إلا أتى به النبي (صلى الله عليه وآله) فيدعو له، فادخل عليه مروان بن الحكم فقال: «صفحه ي ۲۳۷» هو الوزغ بن الوزغ الملعون ابن الملعون، ثم قال: صحيح الاسناد وروى بعده بيسير عن محمد بن زياد قال: لما بايع معاوية لابنه يزيد قال مروان: سنة أبي بكر

وعمر، فقال عبد الرحمن بن أبي بكر: سنة هرقل وقيصر، فقال له مروان: أنت الذي أنزل الله فيك: "والذي قال لوالديه أف لكما" فبلغ ذلك عائشة فقالت: كذب و الله ما هو به، ولكن رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعن أبا مروان ومروان في صلبه.

عزّت مؤمن

بحار الأنوار، ج ۶۴، ص ۷۲

۴۲- ومنه: عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله فوض إلى المؤمن أمره كله ولم يفوض إليه أن يكون ذليلاً، أما تسمع الله عز وجل يقول: "ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين" فالمؤمن يكون عزيزاً ولا يكون ذليلاً، وقال: إن المؤمن أعز من الجبل، يستقل منه بالمعاول، والمؤمن لا يستقل من دينه.

اولین زائران قبر مطهر امام حسین (ع)

بحار الأنوار، ج ۶۵، صص ۱۳۰ - ۱۳۱

به نقل از «بشارة المصطفى» رك: همين كتاب ج ۲، صص ۴۶۳-۴۶۴

خطبه‌ی پیامبر اکرم (ص) در حجّة الوداع

بحار الأنوار، ج ۶۷، ص ۹۶

به نقل از «الكافي» رك: همين كتاب ج ۱، ص ۵۳۵

دعای کميل

بحار الأنوار، ج ۶۷، ص ۱۹۶

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (عليه السلام) فِي الدُّعَاءِ الَّذِي عَلَّمَهُ كَمِيلَ بْنَ زِيَادٍ النَّخَعِيُّ فَلَيْتَ صَيَّرْتَنِي فِي الْعُقُوبَاتِ مَعَ أَغْدَانِكَ وَ جَمَعْتَ بَيْنِي وَ بَيْنَ أَهْلِ بَلَائِكَ وَ فَرَّقْتَ بَيْنِي وَ بَيْنَ أَحِبَّائِكَ

وَأَوْلِيَانِكَ فَهَبْنِي يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي صَبَرْتُ عَلَى عَذَابِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَلَى فِرَاقِكَ وَهَبْنِي صَبَرْتُ عَلَى حَرِّ نَارِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَنِ النَّظَرِ إِلَى كَرَامَتِكَ

ارتداد مردم پس از شهادت امام حسین (ع)

بحار الأنوار، ج ٧١، ص ٢٢٠

٥٣- كا، [الكافي] عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْيَمَانِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ رَأَيْتُ يَحْيَى بْنَ أُمِّ الطَّوِيلِ وَقَفَ بِالْكُنَاسَةِ ثُمَّ نَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا مَعْشَرَ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ إِنَّا بَرَاءٌ مِمَّا تَسْمَعُونَ مِنْ سَبِّ عَلِيٍّ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَ نَحْنُ بَرَاءٌ مِنْ آلِ مَرْوَانَ وَ مَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ثُمَّ يَخْفِضُ صَوْتَهُ فَيَقُولُ مَنْ سَبَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ فَلَا تُقَاعِدُوهُمْ وَ مَنْ شَكَّ فِيمَا نَحْنُ عَلَيْهِ فَلَا تُفَاتِحُوهُ وَ مَنْ احتاجَ إِلَى مَسْأَلَتِكُمْ مِنْ إِخْوَانِكُمْ فَقَدْ خُتِمُوهُ ثُمَّ يَقْرَأُ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَ سَاءَتْ مُرْتَفَقًا.

بيان يحيى بن أم الطويل المطعمي من أصحاب الحسين (عليه السلام) و قال الفضل بن شاذان لم يكن في زمن علي بن الحسين (عليه السلام) في أول أمره إلا خمسة أنفس و ذكر من جملتهم يحيى بن أم الطويل

و رَوَى عَنِ الصَّادِقِ (عليه السلام) أَنَّهُ قَالَ ارْتَدَّ النَّاسُ بَعْدَ الْحُسَيْنِ (عليه السلام) إِلَّا ثَلَاثَةً أَبُو خَالِدٍ الْكَابِلِيُّ وَ يَحْيَى بْنُ أُمِّ الطَّوِيلِ وَ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ لَحِقُوا وَ كَثُرُوا.

قرآن، صادق مصدق

بحار الأنوار، ج ٧٤، ص ١٧٧

عن أبي سعيد الخدري قال: خطبنا رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال في خطبته: لا عيش إلا لعالم ناطق، أو مستمع واع، أيها الناس إنكم في زمان هدنة، وأن السير بكم سريع، وقد

رأيتم الليل والنهار كيف يبلان كل جديد، ويقربان كل بعيد ويأتیان بكل موعود. فقال له المقداد: يا نبي الله وما الهدنة؟ فقال: دار بلاء وانقطاع فإذا التبتت عليكم الأمور كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فإنه شافع مشفع، وصادق مصدق، ومن جعله أمامه قاده إلى الجنة، ومن جعله خلفه ساقه إلى النار، وهو أوضح دليل إلى خير سبيل، من قال به صدق، ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل.

خطبه‌ی پیامبر اکرم ﷺ در حجة الوداع

بحار الأنوار، ج ٧٤، ص ١٨٥

الْحَادِي وَ الثَّلَاثُونَ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) لَيْسَ شَيْءٌ تَبَاعَدُكُمْ مِنَ النَّارِ إِلَّا وَقَدْ ذَكَرْتُهُ لَكُمْ وَ لَا شَيْءٌ يَقْرَبُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا وَقَدْ دَلَّكُمْ عَلَيْهِ إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رُوعِي أَنَّهُ لَنْ يَمُوتَ عَبْدٌ مِنْكُمْ حَتَّى يَسْتَكْمِلَ رِزْقَهُ فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ فَلَا يَحْمِلَنَّكُمْ اسْتِبْطَاءُ الرِّزْقِ عَلَى أَنْ تَطْلُبُوا شَيْئاً مِنْ فَضْلِ اللَّهِ بِمَعْصِيَتِهِ فَإِنَّهُ لَنْ يُنَالَ مَا عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا بِطَاعَتِهِ إِلَّا وَ إِنَّ لِكُلِّ أَمْرٍ رِزْقاً هُوَ يَأْتِيهِ لَا مُحَالَةً فَمَنْ رَضِيَ بِهِ بُورِكَ لَهُ فِيهِ وَ وَسِعَهُ وَ مَنْ لَمْ يَرْضَ بِهِ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ وَ لَمْ يَسْعَهُ إِنَّ الرِّزْقَ لَيَطْلُبُ الرَّجُلَ كَمَا يَطْلُبُهُ أَجَلُهُ.

قیمت آدمی

بحار الأنوار، ج ٧٥، صص ١٣ - ١٤

٧١- وقال (عليه السلام): من رضي عن نفسه كثر الساخط عليه، ومن بالغ في الخصومة أثم، ومن قصر فيها ظلم، من كرمت عليه نفسه هانت عليه شهوته، إنه ليس لأنفسكم ثمن إلا الجنة فلا تتبعوها إلا بها، من عظم صغار المصائب ابتلاه الله بكبارها، الولايات مضامير الرجال، ليس بلد أحق منك من بلد، وخير البلاد من حملك، إذا كان في الرجل خلة رائعة فانتظر أخواتها، الغيبة جهد العاجز، رب مفتون بحسن القول فيه، ما

لابن آدم والفخر أوله نطفة، وآخره جيفة، لا يرزق نفسه، ولا يمنع حتفه، الدنيا تغر وتضر وتمر إن الله تعالى لم يرضها ثوابا بأوليائه ولا عقابا لأعدائه، وإن أهل الدنيا كركب بينا هم حلوا إذ صاح سائقهم فارتحلوا، من صارع الحق صرعه، القلب مصحف البصر التقى رئيس الأخلاق، ما أحسن تواضع الأغنياء للفقراء طلبا لما عند الله. وأحسن منه تيه الفقراء على الأغنياء اتكالا على الله. كل مقتصر عليه كاف الدهر يومان يوم لك ويوم عليك، فإن كان لك فلا تبطر، وإن كان عليك فلا تضجر، من طلب شيئا ناله أو بعضه، الركون إلى الدنيا مع ما يعاين منها جهل، والتقصير في حسن العمل مع الوثوق بالثواب عليه غبن والطمأنينة إلى كل أحد قبل الاختبار عجز، والبخل جامع لمساوي الأخلاق، نعم الله على العبد مجلبة لحوائج الناس إليه، فمن قام لله فيها بما يجب عرضها للدوام والبقاء، ومن لم يقم فيها بما يجب عرضها للزوال والفناء، الرغبة مفتاح النصب، والحسد مطية التعب. من علم أن كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه من نظر في عيوب الناس فأنكرها ثم حبيبها لنفسه فذلك الأحمق بعينه، العفاف <صفحه ۱۴> زينة الفقر، والشكر زينة الغنى، رسولك ترجمان عقلك، وكتابك أبلغ ما ينطق عنك. الناس أبناء الدنيا ولا يلام الرجل على حب أمه، الطمع ضامن غير وفي، والأمانى تعمى أعين البصائر، لا تجارة كالعمل الصالح، ولا ربح كالثواب، ولا قائد كالتوفيق، ولا حسب كالتواضع، ولا شرف كالعلم، ولا ورع كالوقوف عند الشبهة، ولا قرين كحسن الخلق، ولا عبادة كأداء الفرائض، ولا عقل كالتدبير، ولا وحدة أوحش من العجب، ومن أطال الأمل أساء العمل.

نامه‌ی امام سجّاد (ع) به محمد بن مسلم زهری

بحار الأنوار، ج ۷۵، صص ۱۳۱ - ۱۳۵

به نقل از «تحف العقول» رك: همين كتاب ج ۳، صص ۱۰۱-۱۰۴

وصیت امام موسی بن جعفر علیه السلام به هشام

بحار الأنوار، ج ۷۵، صص ۲۹۶-۳۰۳

به نقل از «تحف العقول» رك: همین كتاب ج ۳، صص ۱۰۴-۱۰۹

سوگواری پیامبر صلی الله علیه و آله برای حضرت حمزه

بحار الأنوار، ج ۷۹، ص ۱۰۵

وَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ (صلي الله عليه وآله) مِنْ وَقْعَةِ أُحُدٍ إِلَى الْمَدِينَةِ سَمِعَ مِنْ كُلِّ دَارٍ قُتِلَ مِنْ أَهْلِهَا قَتِيلٌ نَوْحًا وَبُكَاءً وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ دَارِ حَمْزَةَ عَمَّهُ فَقَالَ (صلي الله عليه وآله) لَكِنَّ حَمْزَةَ لَا بَوَاكِي لَهُ فَالَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ لَا يَنُوحُوا عَلَى مَيِّتٍ وَلَا يَبْكُوهُ حَتَّى يَبْدُؤُوا بِحَمْزَةَ فَيَنُوحُوا عَلَيْهِ وَيَبْكُوهُ فَهُمْ إِلَى الْيَوْمِ عَلَى ذَلِكَ.

روایت من كان لله كان الله له

بحار الأنوار، ج ۷۹، ص ۱۹۷

و يحتمل العموم كما ورد من كان لله كان الله له و من أصلح أمر دينه أصلح الله أمر دنياه و من أصلح ما بينه و بين الله أصلح الله ما بينه و بين الناس.

روایت من كان لله كان الله له

بحار الأنوار، ج ۸۲، ص ۳۱۹

بيان الضرب في الأرض المسافرة فيها و المراد هنا السفر للتجارة مع أنه قد ورد أن تسعة أعشار الرزق في التجارة و مع ذلك التعقيب أبلغ منها في طلبه و ذلك لأن المعقب يكل أمره إلى الله و يشتغل بطاعته بخلاف التاجر فإنه يطلب بكده و يتكل على السبب و قد مر أنه من كان لله كان الله له.

معاویه، کاتب وحی!

بحار الأنوار، ج ۸۹، صص ۳۶-۳۷

قَالَ الصَّدُوقُ رَضَوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنَّ النَّاسَ شُبَّهَ عَلَيْهِمْ أَمْرُ مُعَاوِيَةَ بِأَنَّهُ يَقُولُوا كَانَ كَاتِبَ الْوَحْيِ وَ لَيْسَ ذَلِكَ بِمُوجِبٍ لَهُ فَضِيلَةٍ وَ ذَلِكَ أَنَّهُ قَرَنَ فِي ذَلِكَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ فَكَانَا يَكْتُبَانِ لَهُ الْوَحْيَ وَ هُوَ الَّذِي قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَكَانَ النَّبِيُّ (صَلِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) يُمْلِي عَلَيْهِ وَ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ فَيَكْتُبُ وَ اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَ يُمْلِي عَلَيْهِ وَ اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ فَيَكْتُبُ وَ اللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ فَيَقُولُ لَهُ النَّبِيُّ (صَلِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) هُوَ وَاحِدٌ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ إِنَّ مُحَمَّدًا لَا يَدْرِي مَا يَقُولُ إِنَّهُ يَقُولُ وَ أَنَا أَقُولُ غَيْرَ مَا يَقُولُ فَيَقُولُ لِي هُوَ وَاحِدٌ هُوَ وَاحِدٌ إِنْ جَازَ هَذَا فَإِنِّي سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَ مَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ (صَفْحَةِ ۳۷) فَهَرَبَ وَ هَجَا النَّبِيَّ (صَلِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) فَقَالَ النَّبِيُّ (صَلِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) مَنْ وَجَدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ أَبِي سَرْحٍ وَ لَوْ كَانَ مُتَعَلِّقًا بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَلْيَقْتُلْهُ وَ إِنَّمَا كَانَ النَّبِيُّ (صَلِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) يَقُولُ لَهُ فِيمَا يُغَيِّرُهُ هُوَ وَاحِدٌ هُوَ وَاحِدٌ لِأَنَّهُ لَا يَنْكَتِبُ مَا يُرِيدُهُ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّمَا كَانَ يَنْكَتِبُ مَا كَانَ يُمْلِيهِ (عَلَيْهِ السَّلَام) فَقَالَ هُوَ وَاحِدٌ غَيْرَتَ أَمْ لَمْ تُغَيِّرْ لَمْ يَنْكَتِبْ مَا تَكْتُبُهُ بَلْ يَنْكَتِبُ مَا أُمْلِيهِ عَنِ الْوَحْيِ وَ جَبْرِئِيلُ (عَلَيْهِ السَّلَام) يُصْلِحُهُ وَ فِي ذَلِكَ دَلَالَةٌ لِلنَّبِيِّ (صَلِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) وَ وَجْهُ الْحِكْمَةِ فِي اسْتِكْتَابِ النَّبِيِّ (صَلِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) الْوَحْيَ مُعَاوِيَةَ وَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ وَ هُمَا عَدُوَّانِ هُوَ أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَالُوا إِنَّ مُحَمَّدًا يَقُولُ هَذَا الْقُرْآنَ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ وَ يَأْتِي فِي كُلِّ حَادِثَةٍ بَايَةً يَزْعُمُ أَنَّهَا أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ وَ سَبِيلُ مَنْ يَضَعُ الْكَلَامَ فِي حَوَادِثَ يَحْدُثُ فِي الْأَوْقَاتِ أَنْ يُعَيِّرَ الْأَلْفَاظَ إِذَا اسْتُعِيدَ ذَلِكَ الْكَلَامُ وَ لَا يَأْتِي بِهِ فِي ثَانِي الْأَمْرِ وَ بَعْدَ مَرُورِ الْأَوْقَاتِ عَلَيْهِ إِلَّا مُغَيَّرًا عَنْ حَالَةِ الْأَوَّلَى لَفْظًا وَ مَعْنَى أَوْ لَفْظًا دُونَ مَعْنَى فَاسْتَعَانَ فِي كِتَابِ مَا يَنْزِلُ عَلَيْهِ فِي الْحَوَادِثِ الْوَاقِعَةِ بَعْدَ وَثْنٍ لَهُ فِي دِينِهِ عَدْلَيْنِ عِنْدَ أَعْدَائِهِ لِيَعْلَمَ الْكُفَّارُ وَ الْمُشْرِكُونَ أَنَّ كَلَامَهُ فِي ثَانِي الْأَمْرِ كَلَامُهُ فِي الْأَوَّلِ غَيْرَ مُعَيَّرٍ وَ لَا مُزَالٍ عَنْ جِهَتِهِ فَيَكُونُ أَبْلَغَ

لِلْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ وَلَوْ اسْتَعَانَ فِي ذَلِكَ بَوَكَّيْنِ مِثْلَ سَلْمَانَ وَ أَبِي ذَرٍّ وَ أَشْبَاهِهِمَا لَكَانَ الْأَمْرُ عِنْدَ أَعْدَائِهِ غَيْرَ وَاقِعٍ هَذَا الْمَوْقِعَ وَ كَانَتْ يَتَخَيَّلُ فِيهِ التَّوَاطِي وَ التَّطَابُقُ فَهَذَا وَجْهُ الْحِكْمَةِ فِي اسْتِكْتَابِهِمَا وَاضِحٌ مُبَيَّنٌ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ

میزان مهرالسنة و علت آن

بحار الأنوار، ج ۹۰، ص ۱۷۰

۱۰- ع، [علل الشرائع] ن، [عیون أخبار الرضا (علیه السلام)] مَا جِئِلُوهُ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ خَالِدٍ قَالَ سَأَلْتُ الرُّضَا عَنْ مَهْرِ السُّنَّةِ كَيْفَ صَارَ خَمْسِمِائَةٍ دِرْهَمٍ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَوْجَبَ عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لَا يُكَبِّرَهُ مُؤْمِنٌ مِائَةَ تَكْبِيرَةٍ وَ يُحَمِّدَهُ مِائَةَ تَحْمِيدَةٍ وَ يُسَبِّحُهُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ وَ يُهَلِّلُهُ مِائَةَ تَهْلِيلَةٍ وَ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ يَقُولَ اللَّهُمَّ زَوِّجْنِي مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ إِلَّا زَوْجَهُ اللَّهُ حَوْرَاءَ مِنَ الْجَنَّةِ وَ جَعَلَ ذَلِكَ مَهْرَهَا فَمِنْ ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى نَبِيِّهِ (صلى الله عليه وآله) أَنْ يَسُنَّ مُهُوْرَ الْمُؤْمِنَاتِ خَمْسِمِائَةٍ دِرْهَمٍ فَفَعَلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله).

دعای پیامبر ﷺ در جنگ بدر

بحار الأنوار، ج ۹۰، ص ۲۳۵

وعن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: رأيت يوم بدر رسول الله (صلى الله عليه وآله) ساجدا يقول: يا حي يا قيوم، وانصرفت إلى الحرب ثم رجعت فرأيت ساجدا يقول: يا حي يا قيوم، ولم يزل كذلك حتى فتح الله له. وقال النبي (صلى الله عليه وآله): أظفوا بيا ذا الجلال والاکرام.

مناجات شعبانیه

بحارالأنوار، ج ۹۱، صص ۹۶ - ۹۹

۱۳- ق، [كتاب العتيق الغروي] مُنَاجَاةُ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ هِيَ «صفحه ۹۷» مُنَاجَاةُ الْأَئِمَّةِ مِنْ وَلَدِهِ (عليه السلام) كَانُوا يَدْعُونَ بِهَا فِي شَهْرِ شَعْبَانَ رَوَايَةُ ابْنِ خَالَوَيْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ [و] اسْمَعْ نِدَائِي إِذَا نَادَيْتُكَ وَ اسْمَعْ دُعَائِي إِذَا دَعَوْتُكَ] وَ أَقْبِلْ عَلَيَّ إِذَا نَاجَيْتُكَ فَقَدْ هَرَبْتُ إِلَيْكَ وَ وَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُسْتَكِينًا لَكَ مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ رَاجِيًا لِمَا لَدَيْكَ تَرَانِي وَ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَ تُخَبِّرُ حَاجَتِي وَ تَعْرِفُ ضَمِيرِي وَ لَا يَخْفَى عَلَيْكَ أَمْرٌ مُنْقَلَبِي وَ مَثْوَايَ وَ مَا أُرِيدُ أَنْ أُبَدِيَ بِهِ مِنْ مَنْطِقِي وَ اتَّقَوْهُ بِهِ مِنْ طَلِبَتِي وَ أَرْجُوهُ لِعَاقِبَةِ أَمْرِي وَ قَدْ جَرْتُ مَقَادِيرُكَ عَلَيَّ يَا سَيِّدِي فِيمَا يَكُونُ مِنِّي إِلَى آخِرِ عُمُرِي مِنْ سَرِيرَتِي وَ عَلَانِيَتِي وَ بِيَدِكَ لَا يَبْدُ غَيْرُكَ زِيَادَتِي وَ نَقْصِي وَ نَفْعِي وَ ضُرِّي إِلَهِي إِنْ حَرَمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْزُقُنِي وَ إِنْ خَذَلْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُنِي إِلَهِي أَغْوِذُ بِكَ مِنْ غَضَبِكَ وَ حُلُولِ سَخَطِكَ إِلَهِي إِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَأْهِلٍ لِرَحْمَتِكَ فَانْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِفَضْلِ سَعَتِكَ إِلَهِي كَأَنِّي بِنَفْسِي وَاقِفَةٌ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ قَدْ أَظْلَمَ حُسْنُ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ فَفَعَلْتُ [فَقُلْتُ] مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ تَغَمَّدْتَنِي بِعَفْوِكَ إِلَهِي فَإِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِذَلِكَ وَ إِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِي وَ لَمْ يُدْنِنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتُ الْإِفْرَارَ بِالذَّنْبِ إِلَيْكَ وَ سَيَّلْتَنِي إِلَهِي قَدْ جُرْتُ عَلَى نَفْسِي فِي النَّظَرِ لَهَا فَلَهَا الْوَيْلُ إِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَهَا إِلَهِي لَمْ يَزَلْ بَرُّكَ عَلَيَّ أَيَّامَ حَيَاتِي فَلَا تَقْطَعْ بَرُّكَ عَنِّي فِي مَمَاتِي وَ أَنْتَ لَمْ تُؤَلِّني إِلَّا الْجَمِيلَ فِي حَيَاتِي إِلَهِي تَوَكَّلْ مِنْ أَمْرِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ عُدْ بِفَضْلِكَ عَلَيَّ مُذْنِبٌ قَدْ غَمَرَهُ جَهْلُهُ إِلَهِي قَدْ سَتَرْتَ عَلَيَّ ذُنُوبًا فِي الدُّنْيَا وَ أَنَا أَخْوَجُ إِلَى سِتْرِهَا عَلَيَّ مِنْكَ فِي الْآخِرَى إِلَهِي قَدْ أَحْسَنْتَ إِلَيَّ إِذْ لَمْ تُظْهِرْهَا لِأَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ فَلَا تَفْضَحْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيَّ رُءُوسِ الْأَشْهَادِ إِلَهِي جُودُكَ بَسَطَ أَمْلِي وَ عَفْوُكَ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِي إِلَهِي فَسَرَّنِي بِلِقَائِكَ يَوْمَ تَقْضِي فِيهِ بَيْنَ عِبَادِكَ إِلَهِي اغْتِذَارِي

إِلَيْكَ اعْتِذَارُ مَنْ لَمْ يَسْتَغْنِ عَنْ قَبُولِ غُذْرِهِ فَاقْبَلْ غُذْرِي يَا أَكْرَمَ مَنْ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ
 الْمُسِيئُونَ إِلَهِي لَا تَرُدُّ حَاجَتِي وَلَا تُخَيِّبْ ^(صفحه ۹۸) طَمَعِي وَلَا تَقْطَعْ مِنْكَ رَجَائِي
 وَأَمْلِي إِلَهِي لَوْ أَرَدْتَ هَوَانِي لَمْ تَهْدِنِي وَلَوْ أَرَدْتَ فَضِيحَتِي لَمْ تُعَافِنِي إِلَهِي مَا أَظُنُّكَ
 تَرُدُّنِي فِي حَاجَةٍ قَدْ أَفْنَيْتُ عُمْرِي فِي طَلِبِهَا مِنْكَ إِلَهِي فَلَكَ الْحَمْدُ أَبَدًا أَبَدًا دَائِمًا
 سَرْمَدًا يَزِيدُ وَلَا يَبِيدُ كَمَا تُحِبُّ فَتَرْضَى إِلَهِي إِنْ أَخَذْتَنِي بِجُرْمِي أَخَذْتُكَ بِعُفُوكَ وَإِنْ
 أَخَذْتَنِي بِذُنُوبِي أَخَذْتُكَ بِمَغْفِرَتِكَ وَإِنْ أَذْخَلْتَنِي النَّارَ أَعْلَمْتُ أَهْلَهَا أَنِّي أُحِبُّكَ إِلَهِي
 إِنْ كَانَ صَغُرَ فِي جَنْبِ طَاعَتِكَ عَمَلِي فَقَدْ كَبُرَ فِي جَنْبِ رَجَائِكَ أَمْلِي إِلَهِي كَيْفَ
 أَنْقَلِبُ مِنْ عِنْدِكَ بِالْخِيَةِ مُحْرُومًا وَقَدْ كَانَ حُسْنُ ظَنِّي بِجُودِكَ أَنْ تَقْلِبَنِي بِالنَّجَاةِ
 مُحْرُومًا إِلَهِي وَقَدْ أَفْنَيْتُ عُمْرِي فِي شِرَّةِ السَّهْوِ عَنْكَ وَأَبْلَيْتُ شَبَابِي فِي سَكْرَةِ التَّبَاعُدِ
 مِنْكَ إِلَهِي فَلَمْ أَسْتَيْقِظْ أَيَّامَ اغْتِرَارِي بِكَ وَرُكُوبِي إِلَى سَبِيلِ سَخَطِكَ إِلَهِي وَأَنَا عَبْدُكَ
 وَابْنُ عَبْدِكَ قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَوَسِّلٌ بِكَرَمِكَ إِلَيْكَ إِلَهِي أَنَا عَبْدٌ أَتَّصِلُ إِلَيْكَ مِمَّا كُنْتُ
 أَوَاجِهُكَ بِهِ مِنْ قَلَّةِ اسْتِخْيَائِي مِنْ نَظَرِكَ وَأَطْلُبُ الْعَفْوَ مِنْكَ إِذِ الْعَفْوُ نَعْتُ لِكِرَمِكَ
 إِلَهِي لَمْ يَكُنْ لِي حَوْلٌ فَانْقَلَبَ بِهِ عَنْ مَعْصِيَتِكَ إِلَّا فِي وَفْتٍ أَتَقَطَّعُ لِمَحَبَّتِكَ فَكَمَا
 أَرَدْتَ أَنْ أَكُونَ كُنْتُ فَشَكَرْتُكَ بِإِذْخَالِي فِي كَرَمِكَ وَلِتَطْهِيرِ قَلْبِي مِنْ أَوْسَاخِ الْغَفْلَةِ
 عَنْكَ إِلَهِي انْظُرْ إِلَيَّ نَظَرَ مَنْ نَادَيْتَهُ فَأَجَابَكَ وَاسْتَعْمَلْتَهُ بِمَعُونَتِكَ فَأَطَاعَكَ يَا قَرِيبًا لَا
 يَبْعُدُ عَنِ الْمُعْتَرِّ بِهِ وَيَا جَوَادًا لَا يَبْخُلُ عَمَّنْ رَجَا ثَوَابَهُ إِلَهِي هَبْ لِي قَلْبًا يُدْنِيهِ مِنْكَ
 شَوْقُهُ وَلِسَانًا يَرْفَعُهُ إِلَيْكَ صِدْقُهُ وَنَظْرًا يَقْرَبُهُ مِنْكَ حَقُّهُ إِلَهِي إِنْ مِنْ تَعَرَّفَ بِكَ غَيْرُ
 مَجْهُولٍ وَمَنْ لَازِمُكَ غَيْرُ مَخْذُولٍ وَمَنْ أَقْبَلْتُ عَلَيْهِ غَيْرُ مَمْلُولٍ إِلَهِي إِنْ مِنْ أَنْتَهَجَ بِكَ
 لِمُسْتَنْبِرٍ وَإِنْ مِنْ اعْتَصَمَ بِكَ لِمُسْتَجِيرٍ وَقَدْ لُذْتُ بِكَ يَا سَيِّدِي فَلَا تُخَيِّبَنَّ ظَنِّي مِنْ
 رَحْمَتِكَ وَلَا تَحْجُبْنِي عَنْ رَأْفَتِكَ إِلَهِي أَقِمْنِي فِي أَهْلِ وَلَايَتِكَ مُقَامَ [مَنْ] رَجَا الزِّيَادَةَ
 مِنْ مَحَبَّتِكَ إِلَهِي وَالْأَهْمَنِي وَلَهَا بِذِكْرِكَ إِلَى ^(صفحه ۹۹) ذِكْرِكَ وَهَمْنِي [اجْعَلْ
 هِمَّتِي] إِلَى رَوْحِ نَجَاحِ أَسْمَائِكَ وَمَحَلِّ قُدْسِكَ إِلَهِي بِكَ عَلَيْكَ إِلَّا أَلْحَقْتَنِي بِمَحَلِّ أَهْلِ

طَاعَتِكَ وَالْمُتَوَى الصَّالِحِ مِنْ مَرْضَاتِكَ فَإِنِّي لَا أَقْدِرُ لِنَفْسِي دَفْعًا وَلَا أَمْلِكُ لَهَا نَفْعًا
إِلَهِي أَنَا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الْمَذْنُبُ وَمَمْلُوكُكَ الْمُغِيثُ فَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ صَرَفَتْ
عَنْهُ وَجْهَكَ وَحَجَبَهُ سَهْوُهُ عَنْ عَفْوِكَ إِلَهِي هَبْ لِي كَمَالَ الْإِنْقِطَاعِ إِلَيْكَ وَأَنْزِ أَبْصَارَ
قُلُوبِنَا بَضِيَاءَ نَظَرِهَا إِلَيْكَ حَتَّى تَخْرُقَ أَبْصَارُ الْقُلُوبِ حُجُبَ النُّورِ فَتَصِلَ إِلَى مَعْدِنِ
الْعَظَمَةِ وَتَصِيرَ أَرْوَاحُنَا مُعَلِّقَةً بِعِزِّ قُدْسِكَ إِلَهِي وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ نَادَيْتَهُ فَاجَابَكَ وَ
لَا حِطَّتْهُ فَصَعِقَ بِجَلَالِكَ فَنَاجَيْتَهُ سِرًّا وَعَمِلَ لَكَ جَهْرًا إِلَهِي لَمْ أُسَلِّطْ عَلَى حُسْنِ ظَنِّي
قُنُوطَ الْإِيَّاسِ وَلَا انْقَطَعَ رَجَائِي مِنْ جَمِيلِ كَرَمِكَ إِلَهِي إِنْ كَانَتْ الْخَطَايَا قَدْ اسْتَقَطَّتْنِي
لَدَيْكَ فَاصْفَحْ عَنِّي بِحُسْنِ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ إِلَهِي إِنْ حَطَّتْنِي الذُّنُوبُ مِنْ مَكَارِمِ لُطْفِكَ فَقَدْ
نَبَّهْتَنِي الْبَقِيَّةُ إِلَى كَرَمِ عَطْفِكَ إِلَهِي إِنْ أَنَامْتَنِي الْغَفْلَةَ عَنِ الْإِسْتِعْدَادِ لِلْقَائِكَ فَقَدْ نَبَّهْتَنِي
الْمَعْرِفَةُ بِكَرَمِ آلَائِكَ إِلَهِي إِنْ دَعَانِي إِلَى النَّارِ عَظِيمِ عِقَابِكَ فَقَدْ دَعَانِي إِلَى الْجَنَّةِ جَزِيلِ
ثَوَابِكَ إِلَهِي فَلَكَ أَسْأَلُ وَإِلَيْكَ أُبْتَهِلُ وَأَرْغُبُ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ يُدِيمُ ذِكْرَكَ وَلَا يَنْقُضُ عَهْدَكَ وَلَا يَغْفُلُ عَنْ شُكْرِكَ وَلَا
يَسْتَخْفُ بِأَمْرِكَ إِلَهِي وَأَتَحَفَّنِي بِنُورِ عِزِّكَ الْأَبْهَجِ فَأَكُونَ لَكَ عَارِفًا وَعَنْ سِوَاكَ مُنْحَرِفًا
وَمِنْكَ خَائِفًا مُتَرَقِّبًا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ وَآلِهِ
الطَّاهِرِينَ وَسَلَّم.

دعای پیامبر ﷺ در جنگ بدر و احد

بحار الأنوار، ج ۹۱، ص ۲۱۱

۴- مهج الدعوات: دعاء النبي (صلی الله علیه وآله) يوم بدر: اللهم أنت ثقتي في كل كرب
وأنت رجائي في كل شدة وأنت لي في كل أمر نزل بي ثقة وعدة، كم من كرب
يضعف عنه الفؤاد، وتقل فيه الحيلة ويخذل فيه القريب، ويشمت به العدو وتعييني فيه
الأمر، أنزلته بك وشكوته إليك راغبا فيه إليك عمن سواك، ففرجته وكشفته عني

وكفيتينه، فأنت ولي كل نعمة، وصاحب كل حاجة، ومنتهى كل رغبة، فلك الحمد كثيرا ولك المن فضلا. ٥- مهج الدعوات: دعاء النبي (صلى الله عليه وآله) يوم أحد رويناه بإسنادنا إلى محمد بن الحسن الصفار بإسناده عن الصادق (عليه السلام) وعن غيره أنه لما تفرق الناس عن النبي (صلى الله عليه وآله) يوم أحد قال: "اللهم لك الحمد وإليك المشتكى وأنت المستعان" فنزل جبرئيل (عليه السلام) وقال: يا محمد لقد دعوت بدعاء إبراهيم حينلقى في النار، ودعا به يونس حين صار في بطن الحوت، قال: وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يدعو في دعائه "اللهم اجعلني صبورا، واجعلني شكورا، واجعلني في أمانك"

دعای ابو حمزه ی شمالی

بحار الأنوار، ج ٩٥، صص ٨٢-٩٣

٢- إقبال الأعمال: أدعية السحر في ليالي شهر رمضان: فمن ذلك ما رويناه بإسنادنا إلى أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري بإسناده عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الشمالي أنه قال: كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يصلي عامة ليلته في شهر رمضان، فإذا كان السحر دعا بهذا الدعاء: إلهي لا تؤذني بعقوبتك، ولا تمكر بي في حيلتك، من أين لي الخير يا رب ولا يوجد إلا من عندك، ومن أين لي النجاة ولا تستطاع إلا بك، لا الذي أحسن استغني عن عونك ورحمتك، ولا الذي أساء واجترأ عليك ولم يرضك خرج عن قدرتك، يا رب - حتى ينقطع النفس - بك عرفتك وأنت دللتني عليك، ودعوتني إليك، ولولا أنت لم أدر ما أنت. الحمد لله الذي أدعوه فيجيبني وإن كنت بطيئا حين يدعوني، والحمد لله الذي أسئله فيعطيني وإن كنت بخيلا حين يستقرضني، والحمد لله الذي أناديه كلما شئت لحاجتي، وأخلو به حيث شئت لسري، بغير شفيع فيقضي لي حاجتي، والحمد (صفحة ٨٣) لله الذي لا أدعو غيره ولو دعوت

غيره لم يستجب لي دعائي، والحمد لله الذي لا أرجو غيره ولو رجوت غيره لأخلف رجائي والحمد لله الذي وكلني إليه فأكرمني ولم يكلني إلى الناس فيهنوني، والحمد لله الذي تحبب إلي وهو غني عني، والحمد لله الذي يحلم عني حتى كأني لا ذنب لي، فربي أحمد شئ عندي، وأحق بحمدي. اللهم إني أجد سبل المطالب إليك مشرعة، ومناهل الرجاء إليك مترعة والاستعانة بفضلك لمن أملك مباحة، وأبواب الدعاء إليك للصارخين مفتوحة وأعلم أنك للراجلين بموضع إجابة، وللملهوفين بمرصد إغاثة، وأن في اللفظ إلى جودك والرضا بقضائك عوضاً عن منع الباخلين، ومندوحة عما في أيدي المستأثرين، وأن الراحل إليك قريب المسافة، وأنك لا تحجب عن خلقك ولكن تحجبهم الأعمال السيئة دونك، وقد قصدت إليك بطلبتي، وتوجهت إليك بحاجتي وجعلت بك استغاثتي، وبدعائك توسلي، من غير استحقاق لاستماعك مني، ولا استيجاب لعفوك عني، بل لثقتي بكرمك، وسكوني إلى صدق وعدك، ولجائي إلى الإيمان بتوحيده، وثقتي بمعرفتك مني: أن لا رب لي غيرك، ولا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك. اللهم أنت القائل وقولك حق ووعدك صدق: " واسئلو الله من فضله إن الله كان بكم رحيماً " وليس من صفاتك يا سيدي أن تأمر بالسؤال وتمنع العطية وأنت المنان بالعطايا على أهل مملكته، والعائد عليهم بتحن رأفتك، اللهم ربيني في نعمك وإحسانك صغيراً، ونوهت باسمي كبيراً، يا من رباني في الدنيا بإحسانه وبفضله ونعمه، وأشار لي في الآخرة إلى عفوه وكرمه، معرفتي يا مولاي دليلي عليك، وحببي لك شفيعي إليك، وأنا واثق من دليلي بدلائلك، وساكن من شفيعي إلى شفاعتك، أدعوك يا سيدي بلسان قد أخرسه ذنبه، رب أناجيك بقلب قد أوبقه جرمه، أدعوك يا رب راهبا راغباً راجياً خائفاً، إذا رأيت مولاي ذنوبي فزعت، وإذا رأيت عفوك طمعت، فإن غفرت فخير راحم، وإن عذبت فغير ظالم (صفحه ٨٤) حجتني يا الله في جرأتي على مسئلتك مع إتياني ما تكره جودك وكرمك، وعدتي في شدتي مع قلة حيائي منك

رأفتك ورحمتك، وقد رجوت أن لا تخيب بين دين ودين منيتي، فصل على محمد
 وآل محمد، وحقق رجائي، واسمع ندائي، يا خير من دعاه داع، وأفضل من رجاه راج.
 عظم يا سيدي أمني، وساء عملي، فأعطني من عفوك بمقدار أمني، ولا تؤاخذني بأسوء
 عملي، فإن كرمك يجلب عن مجازاة المذنبين، وحلمك يكبر عن مكافات المقصرين،
 وأنا سيدي عائد بفضلك، هارب منك إليك، متنجس ما وعدت من الصفح عمن أحسن
 بك ظنا، وما أنا يا رب وما خطري؟ هبني بفضلك، وتصدق علي بعفوك، أي رب
 جللني بسترك، واعف عن توبيخي بكرم وجهك، فلو اطلع اليوم على ذنبي غيرك ما
 فعلته، ولو خفت تعجيل العقوبة لاجتنبت، لا لأنك أهون الناظرين إلي، وأخف
 المطلعين علي، بل لأنك يا رب خير الساترين، وأحلم الأحمليين، وأكرم الأكرمين، ستار
 العيوب، تستر الذنب بكرمك، وتؤخر العقوبة بحلمك، فلك الحمد على حلمك بعد
 علمك، وعلى عفوك بعد قدرتك، ويحملني ويجرئني على معصيتك حلمك عني،
 ويدعوني إلى قلة الحياء سترك علي، ويسرعني إلى التوثب على محارمك معرفتي
 بسعة رحمتك، وعظيم عفوك. يا حلیم یا کریم، یا حی یا قیوم، یا غافر الذنب، یا قابل
 التوب، یا عظیم المن، یا موصوفا بالاحسان! أين سترك الجميل، أين فرجك القريب،
 أين غياثك السريع، أين رحمتك الواسعة، أين عطايك الفاضلة، أين مواهبك الهنيئة، أن
 صنائعك السنية، أين فضلك العظيم، أين منك الجسيم، أين إحسانك القديم، أين
 كرمك يا كريم؟ بك وبمحمد وآل محمد (عليهم السلام) فاستنقذني، وبه وبهم وبرحمتك
 فخلصني، يا محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل يا متفضل! لسنا نتكل في النجاة من
 عقابك على أعمالنا، بل بفضلك علينا، لأنك أهل التقوى وأهل المغفرة، تبتدئ
 بالإحسان نعمًا، وتعفو عن الذنب كرما، فما ندري ما نشكر؟ أجميل ما تنشر، أم قبيح
 ما تستر، أم عظيم ما أبلت و أوليت، أم كثير ما منه نجيت وعافيت، يا حبيب من
 تحب إليه، وبأقرة عين «صفحه ٨٥» من لا ذبه وانقطع إليه، أنت المحسن ونحن

المسيئون، فتجاوز يا رب عن قبيح ما عندنا بجميل ما عندك، فأني جاهل يا رب لا يسعه جودك؟ أو أي زمان أطول من أناتك، وما قدر أعمالنا في جنب نعمك؟ وكيف نستكثر أعمالا يقابل بهاكرمك بل كيف يضيق على المدنيين ما وصفته من رحمتك؟ يا واسع المغفرة، يا باسط اليدين بالرحمة، فوعزت لك يا سيدي لو انتهرتني ما برحت من بابك، ولا كففت عن تملقك، لما انتهى إلى يا سيدي من المعرفة بجودك وكرمك، وأنت الفاعل لما تشاء تعذب من تشاء بما تشاء كيف تشاء، و ترحم من تشاء بما تشاء كيف تشاء، لا تسأل عن فعلك، ولا تنازع في ملكك. ولا تشارك في أمرك، ولا تضاد في حكمك، ولا يعترض عليك أحد في تدبيرك، لك الخلق والأمر تباركت يا رب العالمين، أنت أحسن الخالقين، ورب العالمين. يا رب هذا مقام من لاذ بك، واستجار بكرمك، وألف إحسانك ونعمك وأنت الجواد الذي لا يضيق عفوك، ولا ينقص فضلك ولا تقل رحمتك، وقد توثقنا منك بالصفح القديم، والفضل العظيم، والرحمة الواسعة. أفتراك يا رب تخلف ظنوننا؟ أو تخيب آمالنا؟ كلا يا كريم! ليس هذا ظننا بك، ولا هذا طمعنا فيك يا رب إن لنا فيك آملا طويلا كثيرا، إن لنا بك رجاء عظيمًا، عصيناك ونحن نرجو أن تستر علينا، ودعوناك ونحن نرجو أن تستجيب لنا، فحقق رجاءنا يا مولانا، فقد علمنا ما نستوجب بأعمالنا ولكن علمك فينا وعلمنا بأنك لا تصرفنا عنك حثنا على الرغبة إليك، وإن كنا غير مستوجبين لرحمتك، فأنت أهل أن تجود علينا وعلى المذنبين بفضل سعتك وامنن علينا بما أنت أهلّه، وجد علينا بفضل إحسانك، فانا محتاجون إلى نيلك يا غفار! بنورك اهتدينا، وبفضلك استغنينا، وبنعمتك أصبحنا وأمسينا ذنوبنا بين يديك، نستغفرك اللهم منها ونتوب إليك، تتحبب إلينا بالنعيم، ونعارضك بالذنوب خيرك إلينا نازل، وشرنا إليك صاعد، ولم يزل ولا يزال ملك كريم يأتيك عنا في كل يوم بعمل قبيح، فلا يمنحك ما يأتي منا من ذلك، أن تحوطنا برحمتك (صفحة ٨٦) وتتفضل علينا باللائك، فسبحانك ما أحلمك وأعظمك

وأكرمك مبدئاً ومعيداً. تقدست أسماؤك، وجل ثناؤك، وكرم صنائعك وفعالك، أنت إلهي أوسع فضلاً وأعظم حلماً من أن تقايسني بفعلي وخطيئتي، فالعفو العفو العفو، سيدي سيدي سيدي اللهم اشغلنا بذكرك، وأعذنا من سخطك، وأجرنا من عذابك، وارزقنا [من مواهبك وأنعم علينا من فضلك وارزقنا] حج بيتك، وزيارة قبر نبيك صلواتك ورحمتك ومغفرتك وبركاتك ورضوانك عليه وعلى أهل بيته إنك قريب مجيب، وارزقنا طاعتك وتوفنا على ملتك وسنة رسولك (عليه السلام). اللهم صل على محمد وآله واغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيراً، واجزهما بالإحسان إحساناً وبالسيئات غفراناً، اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، الأحياء منهم والأموات، تابع بيننا وبينهم في الخيرات، اللهم اغفر لحينا وميتنا، وشاهدنا وغائبنا، وذكرنا وأنثانا، صغيرنا وكبيرنا، حرنا وعبدنا، كذب العادلون بالله وضلوا ضلالاً بعيداً، وخسروا خساراً مبيهاً. اللهم صل على محمد وآله، واختم لي بخير، واكفني ما أهمني من أمر دنيائي وآخرتي، ولا تسلط على من لا يرحمني، واجعل علي منك جنة وافية باقية ولا تسلبني صالح ما أنعمت به علي وارزقني من فضلك رزقا واسعا حاللاً طيباً، اللهم واحرسني بحراستك، واحفظني بحفظك، واكأني بكلاءتك، وارزقني حج بيتك الحرام في عامنا وفي كل عام، ما أبقيتنا، وارزقني زيارة قبر نبيك صلواتك عليه وآله، ولا تخلني يا رب من تلك المواقف الشريفة، والمشاهد الكريمة، اللهم وتب علي حتى لا أعصيك، وألهمني الخير والعمل به، وخشيتك بالليل والنهار ما أبقيتني يا رب العالمين. إلهي ما لي كلما قلت قد تهيأت وتعبأت وقمت للصلاة بين يديك وناجيت ألقيت على نعاسا إذا أنا صليت، وسلبتني مناجاتك إذا أنا ناجيت، مالي كلما قلت قد صلحت سريرتي، وقرب من مجالس التوايين مجلسي، عرضت لي بلية أزالته (صفحه ٨٧) قدمي، وحالت بيني وبين خدمتك، سيدي لعلك عن بابك طردتني، وعن خدمتك نحيتني، أو لعلك رأيتني مستخفاً بحقك فأقصيتني أو لعلك رأيتني

معرضا عنك فقليتني، أو لعلك وجدتني في مقام الكاذبين فرفضتني، أو لعلك رأيتني غير شاكر لنعمائك فحرمتني، أو لعلك فقدتني من مجالس العلماء فخذلتني، أو لعلك رأيتني في الغافلين فمن رحمتك آيستني، أو لعلك رأيتني آلف مجالس البطالين فيبيني وبينهم خليتني أو لعلك لم تحب أن تسمع دعائي فباعدتني، أو لعلك بجرمي وجريرتي كافيتني أو لعلك بقلّة حيائي منك جازيتني، فان عفوت يا رب فطال ما عفوت عن المذنبين قبلي، لأن كرمك أي رب يجل عن مجازات المذنبين، وحلمك يكبر عن مكافات المقصرين، فأنا عائد بفضلك، هارب منك إليك، متنجز ما وعدت من الصفح عمن أحسن بك ظنا. إلهي أنت أوسع فضلا وأعظم حلما من أن تقايسيني بظلمي، أو أن تستزلني بخطيئتي، وما أنا يا سيدي وما خطري، هبني بفضلك، وتصدق على بعفوك وجللني بسترِكَ، واعف عن توبيخي بكرم وجهك، سيدي أنا الصغير الذي ربّيته وأنا الجاهل الذي علمته، وأنا الضال الذي هديته، وأنا الوضيع الذي رفعتّه، وأنا الخائف الذي أمتّه، وأنا الجائع الذي أشبعته، والعطشان الذي أرويته، والعاري الذي كسوته، والفقير الذي أغنيته، والضعيف الذي قويته، والذليل الذي أعزّزته، والسقيم الذي شفّيته، والسائل الذي أعطيته، والمذنب الذي سترته، و الخاطئ الذي أفلّته، والقليل الذي كثّرتّه، والمستضعف الذي نصّرتّه، والطريد الذي آوَيْته، فلك الحمد. وأنا يا رب الذي لم أستحيك في الخلاء، ولم أراقبك في الملاء، وأنا صاحب الدواهي العظمى، أنا الذي على سيده اجترى، أنا الذي عصيت جبار السماء، أنا الذي أعطيت على المعاصي جليل الرشى، أنا الذي حين بشرت بها خرجت إليها أسعى، أنا الذي أمهلتني فما ارعويت، وسترّت على فما استحييت وعملت بالمعاصي فتعديت، وأسقطتني من عينك فما باليت، فبحلمك أمهلتني، وبسترِكَ سترتني، حتى كأنك أغفلتني، ومن عقوبات المعاصي جنبتني حتى «صفحه ٨٨» كأنك استحييتني. إلهي لم أعصك حين عصيتك وأنا بربوبيتك جاحد، ولا بأمرِكَ مستخف، و لا لعقوبتك

متعرض، ولا لوعيدك متهاون، ولكن خطيئة عرضت وسولت لي نفسي وغلبنى هواي، وأعاني عليها شقوتي، وغرني سترك المرخى على، فقد عصيتك وخالفتك بجهدي، فالآن من عذابك من يستقذني؟ ومن أيدي الخصماء غدا من يخلصني؟ وبحبل من أتصل إن أنت قطعت حبلك عني؟ فوا سواتنا على ما أحصى كتابك من عملي الذي لولا ما أرجو من كرمك، وسعة رحمتك، ونهيك إياي عن القنوط لقنطت عندما أتذكرها، يا خير من دعاه داع، وأفضل من رجاه راج. اللهم بذمة الإسلام أتوسل إليك، وبحرمة القرآن أعتمد عليك، وبحبي للنبي الأمي القرشي الهاشمي العربي التهامي المكي المدني، صلواتك عليه وآله أرجو الزلفة لديك، فلا توحش استيناس إيماني، ولا تجعل ثوابي ثواب من عبد سواك، فان قوما آمنوا بألستهم ليحققوا به دماءهم فأدركوا ما أملوا وإنا آملنا بك بألستنا وقلوبنا، لتعفو عنا، فأدركنا ما أملنا، وثبت رجاءك في صدورنا، ولا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب. فوعزتكم لو انتهرتني ما برحت من بابك، ولا كففت عن تملقك، لما الهم قلبي يا سيدي من المعرفة بكرمك، وسعة رحمتك، إلى من يذهب العبد إلا إلى مولاه، وإلى من يلتجئ المخلوق إلا إلى خالقه، إلهي لو قرنتني بالأصفاد، ومنعتني سبيك من بين الأشهاد، ودلت على فضائحي عيون العباد، وأمرت بي إلى النار وحلت بيني وبين الأبرار، ما قطعت رجائي منك، ولا صرفت وجه تأميلي للعفو عنك، ولا خرج حبك من قلبي، أنا لا أنسى أياديك عندي، وسترك على في دار الدنيا سيدي صل على محمد وآل محمد، وأخرج حب الدنيا عن قلبي، واجمع بيني وبين المصطفى وآله خيرتك من خلقك خاتم النبيين محمد صلواتك عليه وآله، وانقلني إلى درجة التوبة إليك، وأعني بالبكاء على نفسي، فقد أفنيت بالتسويق والآمال عمري، وقد نزلت منزلة الآيسين من خيري. «صفحه ٨٩» فمن يكون أسوء حالا مني إن أنا نقلت على مثل حالي إلى قبري، ولم امهده لرقدتي، ولم أفرشه بالعمل الصالح لضجعتي، ومالي لا

أبكي ولا أدري إلى ما يكون مصيري، وأرى نفسي تخادعني، وأيامي تختالني، وقد خفقت عند رأسي أجنحة الموت، فمالي لا أبكي، أبكي لخروج نفسي، أبكي لظلمة قبري أبكي لضيق لحدي، أبكي لسؤال منكر ونكير إياي، أبكي لخروجي عن قبري عريانا ذليلا حاملا ثقلي على ظهري، أنظر مرة عن يميني وأخرى عن شمالي إذ الخلائق في شأن غير شأني لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه، وجوه يومئذ مسفرة ضاحكه مستبشرة، ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها فترة وذلة، سيدي عليك معولي ومعتمدي ورجائي وتوكلي، وبرحمتك تعلقي، تصيب برحمتك من تشاء، وتهدي برحمتك من تحب. اللهم فلك الحمد على ما نقيت من الشرك قلبي، ولك الحمد على بسط لساني أفبلساني هذا الكال أشكر؟ أم بغاية جهدي في عملي أرضيك؟ وما قدر لساني يا رب في جنب شكر؟ وما قدر عملي في جنب نعمك وإحسانك؟ إلهي إن جودك بسط أملِي، وشكرك قبل عملي، سيدي إليك رغبتِي، ومنك رهبتِي، وإليك تأميلي فقد ساقني إليك أملِي، وعليك يا واجدي عكفت همتي، وفيما عندك انبسطت رغبتِي ولك خالص رجائي وخوفي، وبك أنست محبتِي، وإليك ألقيت بيدي، وبحبل طاعتك مددت يدي، مولاي بذكرك عاش قلبي، وبمناجاتك بردت ألم الخوف عني فيا مولاي ويا مؤملي، ويا منتهى سؤلي! صل على محمد وآل محمد وفرق بيني وبين ذنبي المانع لي من لزوم طاعتك، فإنما أسألك لتقديم الرجاء لك، وعظيم الطمع فيك، الذي أوجبه على نفسك من الرأفة والرحمة، فالأمر لك وحدك لا شريك لك، والخلق كلهم عبادك وفي قبضتك، وكل شئ خاضع لك تباركت يا رب العالمين. اللهم فارحمني إذا انقطعت حاجتي، وكل عن جوابك لساني، وطاش عند سؤالك إياي لبي فيا عظيما يرجى لكل عظيم، أنت رجائي فلا تخيبي إذا اشتدت «صفحه ٩٠» إليك فاقتي، ولا تردني لجهلي، ولا تمنعني لقلّة صبري، أعطني لفقرِي، وارحمني لضعفي، سيدي عليك معتمدي ومعولي ورجائي وتوكلي، وبرحمتك تعلقي، وبفنائك أحط

رحلي، وبجودك أقصد طلبتي، وبكرمك أي رب أستفتح دعائي، ولديك أرجو ضيافتي،
وبعنايتك أجبر عيلتي، وتحت ظل عفوك قيامي، وإلى جودك وكرمك أرفع بصري،
وإلى معروفك أديم نظري، فلا تحرقني بالنار، وأنت موضع أمني، ولا تسكني الهاوية
فإنك قرة عيني، يا سيدي لا تكذب ظني باحسانك ومعروفك، فإنك ثقتني ورجائي،
ولا تحرمني ثوابك فإنك العارف بفقرتي. إلهي إن كان قد دنا أجلي، ولم يقربني منك
عملي، فقد جعلت الاعتراف إليك بذنبي وسائل عليلي، إلهي إن عفوت فمن أولى منك
بالعفو؟ وإن عذبتني فمن أعدل منك في الحكم؟ اللهم فارحم في هذه الدنيا وحدتي،
وعند الموت كربتي وفي القبر وحدتي، وفي اللحد وحشتي، وإذا نشرت للحساب بين
يديك ذل موقعي واغفر لي ما خفى على الأدميين من عملي، وأدم لي ما به سترتني،
وارحمني صريعا على الفراش تقلبني أيدي أحبتي، وتفضل على ممدودا على المغتسل
يغسلني صالح جيرتي، وتحنن على محمولا قد تناول الأقرباء أطراف جنازتي وجد
على منقولا قد نزلت بك وحيدا في حفرتي، وارحم في ذلك البيت الجديد غربتي،
حتى لا أستأنس بغيرك، فإنك إن وكلتني إلى نفسي هلكت. سيدي فيمن أستغيث إن
لم تقلني عثرتي، وإلى من أفرع إن فقدت عنايتك في ضجعتي، وإلى من التجئ إن لم
تنفس كربتي، سيدي من لي ومن يرحمني إن لم ترحمني، وفضل من أوئل إن فقدت
غفرانك، أو عدمت فضلك يوم فاقتي وإلى من الفرار من الذنوب إذا انقضى أجلي،
سيدي لا تعذبني وأنا أرجوك، إلهي حقق رجائي وآمن خوفاً، فإن كثرة ذنوبي لا
أرجو لها إلا عفوك، سيدي أنا أسألك مالا أستحق، وأنت أهل التقوى وأهل المغفرة،
فاغفر لي، وألبسني من نظرك ثوبا يغطي على التبعات، وتغفرها لي، ولا أطلب بها إنك
ذو من قديم «صفحة ٩١» وصفح عظيم، وتجاوز كريم. إلهي أنت الذي تفيض سيبك
على من لم يسئلك، وعلى الجاحدين بربوبيتك فكيف سيدي بمن سئلك وأيقن أن
الخلق لك، والأمر إليك، تباركت وتعاليت يا رب العالمين، سيدي عبدك ببابك، أقامته

الخصاصة بين يديك يقرع باب إحسانك بدعائه، ويستعطف جميل نظرك بمكنون رجائه، فلا تعرض بوجهك الكريم عني واقبل مني ما أقول، فقد دعوتك بهذا الدعاء وأنا أرجو أن لا تردني، معرفة مني برأفتك ورحمتك، إلهي أنت الذي لا يحفيك سائل، ولا ينقصك نائل، أنت كما تقول وفوق ما يقول القائلون. اللهم إني أسئلك صبرا جميلا، وفرجا قريبا، وقولا صادقا، وأجرا عظيما، وأسألك يا رب من الخير كله ما علمت منه وما لم أعلم، أسألك اللهم من خير ما سألك به عبادك الصالحون، يا خير من سئل وأجود من أعطى صل على محمد وآل محمد، وأعطني سؤلي في نفسي وأهلي ووالدي وولدي وأهل حزائتي وإخواني فيك، وأرغد عيشي وأظهر مروتني، وأصلح جميع أحوالي، واجعلني ممن أطلت عمره، وحسنت عمله، وأتممت عليه نعمتك، ورضيت عنه، وأحييته حياة طيبة في أدوم السرور وأسبغ الكرامة، وأتم العيش، إنك تفعل ما تشاء ولا يفعل ما يشاء غيرك اللهم وخصني منك بخاصة ذكرك، ولا تجعل شيئا مما أتقرب به في آناء الليل وأطراف النهار رثاء ولا سمعة ولا أشرا ولا بطرا، واجعلني لك من الخاشعين، اللهم وأعطني السعة في الرزق، والأمن في الوطن، وقرة العين في الأهل والمال والولد والمقام في نعمك عندي، والصحة في الجسم، والقوة في البدن، والسلامة في الدين واستعملني بطاعتك وطاعة رسولك محمد وأهل بيته صلواتك عليه وآله أبدا ما استعمرتني واجعلني من أوفر عبادك عندك نصيبا في كل خير أنزلته وأنت منزله في شهر رمضان في ليلة القدر، وما أنت منزله في كل سنة من رحمة تنشرها، وعافية تلبسها، وبلية تدفعها وحسنات تتقبلها، وسيئات تتجاوز عنها، وارزقني رزقا واسعا حلالا طيبا من فضلك الواسع الطيب، واصرف عني يا سيدي الأسواء، واقض عني الدين والظلمات (صفحة ٩٢) حتى لا أتأذى بشئ منه، وخذ عني بأسماع أعدائي، وأبصار حسادي، والباغين علي، وانصرني عليهم. وأقر عيني، وحقق ظني، وفرج قلبي، واجعل لي من همي وكربي فرجا ومخرجا واجعل من

أرادني بسوء من جميع خلقك تحت قدمي، و اكفني شر الشيطان، و شر السلطان، و سيئات عملي، و طهرني من الذنوب كلها و أجرنني من النار بعفوك، و أدخلني الجنة برحمتك، و زوجني من الحور العين بفضلك، و ألحقني بأوليائك الصالحين محمد وآله الأبرار الطيبين الأخيار صلواتك عليه و عليهم و على أرواحهم و أجسادهم و رحمة الله و بركاته. إلهي و سيدي، و عزتك و جلالك لئن طالبتني [بذنوبي لأطالبك بعفوك و لئن طالبتني] بلؤمي لأطالبك بكرمك، و لئن أدخلتني النار لأخبرن أهل النار بحبي إليك، إلهي و سيدي إن كنت لا تغفر إلا لأوليائك و أهل طاعتك، فإلى من يفرغ المذنبون؟ و إن كنت لا تكرم إلا أهل الوفاء بك، فبمن يستغيث المسيئون إلهي إن أدخلتني النار ففي ذلك سرور [عدوك، و إن أدخلتني الجنة ففي ذلك سرور] نبيك، و أنا والله أعلم أن سرور نبيك أحب إليك من سرور عدوك، اللهم إني أسئلك أن تملأ قلبي حبا لك و خشية منك، و تصديقا لك، و إيمانا بك، و فرقا منك، و شوقا إليك، يا ذا الجلال و الاكرام حبيب إلى لقاءك، و أحب لقائي و اجعل لي في لقاءك الراحة و الفرح و الكرامة، اللهم ألحقني بصالح من مضى، و اجعلني من صالح من بقي و خذ بي سبيل الصالحين، و أعني على نفسي بما تعين به الصالحين على أنفسهم [ولا تردني في سوء استنقذتني منه أبدا]، و اختم عملي بأحسنه و اجعل ثوابي عليه الجنة برحمتك يا أرحم الراحمين. اللهم إني أسئلك إيمانا لا أجل له دون لقاءك تحييني ما أحييتني عليه، و توفيني إذا توفيتني عليه، و تبعثني إذا بعثتني عليه، و أبرء قلبي من الرياء و الشك و السمعة في دينك، حتى يكون عملي خالصا لك، اللهم أعطني بصيرة في دينك و فهما في حكمك، و فقها في علمك، و كفلين من رحمتك، و ورعا يحجزني عن معاصيك و يبض وجهي بنورك، و اجعل رغبتني فيما عندك، و توفني في سبيلك و على ملة «صفحه ٩٣» رسولك صلواتك عليه وآله، اللهم إني أعوذ بك من الكسل و الفشل و الهم و الحزن و الجبن و البخل و الغفلة و القسوة و الذلة و المسكنة و الفقر و الفاقة و كل بلية و الفواحش ما ظهر

منها وما بطن وأعوذ بك من نفس لا تقنع، ومن بطن لا يشبع، وقلب لا يخشع، ودعاء لا يسمع، وعمل لا ينفع، وصلاة لا ترفع، وأعوذ بك يا رب على نفسي وديني ومالي وجميع ما رزقتني من الشيطان الرجيم، إنك أنت السميع العليم. اللهم إنه لن يجيرني منك أحد، ولن أجد من دونك ملتحدا، فلا تجعل نفسي في شيء من عذابك، ولا تردني بهلكة، ولا تردني بعذاب أليم، اللهم تقبل مني، وأعل ذكري، وارفع درجتي، واحطط وزري، ولا تذكرني بخطيئتي، واجعل ثواب مجلسي وثواب منطقي وثواب دعائي رضاك عني والجنة، وأعطني يا رب جميع ما سألتك، وزدني من فضلك، إنك إليك راغب يا رب العالمين، اللهم إنك أنزلت في كتابك العفو، وأمرتنا أن نعفو عمن ظلمنا، وقد ظلمنا أنفسنا فاعف عنا، فإنك أولى بذلك منا، وأمرتنا أن لا نرد سائلا عن أبوابنا وقد جئتك سائلا فلا تردنا إلا بقضاء حوائجنا، وأمرتنا بالاحسان إلى ما ملكت أيما لنا ونحن أرقاؤك فأعق رقابنا من النار. يا مفزعي عند كربتي، ويا غياثي عند شدتي، إليك فزعت وبك استغثت ولذت ولا ألوذ بسواك، ولا أطلب الفرج إلا بك ومنك، فصل على محمد وآل محمد وأغثني، وفرج عني، يا من يقبل اليسير ويعفو عن الكثير، اقبل مني اليسير واعف عني الكثير، إنك أنت الغفور الرحيم، اللهم إني أسئلك إيمانا تباشر به قلبي، ويقينا حتى أعلم أنه لن يصيبني إلا ما كتبت لي، ورضني من العيش بما قسمت لي يا أرحم الراحمين.

وقایع بیست صفر

بحار الأنوار، ج ٩٥، ص ١٩٥

به نقل از «العدد القویة» رك: همین كتاب ج ١، ص ٤٥٨

دعای عرفه

بحار الأنوار، ج ۹۵، ص ۲۱۴

وَذَكَرَ السَّيِّدُ الْحَسِبُ النَّسِيبُ رَضِيُّ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ طَاوُسٍ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ فِي كِتَابِ
مِصْبَاحِ الزَّائِرِ قَالَ رَوَى بَشَرٌ وَ بَشِيرٌ الْأَسَدِيَّانِ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنَ أَبِي
طَالِبٍ (عليه السلام) خَرَجَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ يَوْمَئِذٍ مِنْ فُسْطَاطِهِ مُتَذَلِّلًا خَاشِعًا فَجَعَلَ (عليه السلام)
يَمْشِي هَوْنًا هَوْنًا حَتَّى وَقَفَ هُوَ وَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ وُلْدِهِ وَ مَوَالِيهِ فِي مِيسْرَةِ
الْجَبَلِ مُسْتَقْبِلِ الْبَيْتِ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ كَاسْتِطْعَامِ الْمُسْكِينِ ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي لَيْسَ لِقَضَائِهِ دَافِعٌ إِلَى آخِرِهِ

دعای عرفه‌ی امام حسین (ع)

بحار الأنوار، ج ۹۵، صص ۲۱۶ - ۲۲۷

به نقل از «إقبال الأعمال» رك: همی ن كتاب ج ۱، صص ۶۵-۷۴

مقصود از ایام معلومات

بحار الأنوار، ج ۹۶، ص ۳۰۹

۲۱- قرب الإسناد: محمد بن الوليد، عن حماد بن عيسى قال: سمعت أبا عبد
الله (عليه السلام) يقول: قال علي (عليه السلام) الأيام المعلومات: أيام العشر. والمعدودات أيام
التشريق. ۲۲- معاني الأخبار: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن أبان، عن الحسين بن
سعيد، عن حماد بن عيسى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال علي (عليه السلام): في قول الله
عز وجل "ويذكروا اسم الله في أيام معلومات" قال: أيام العشر

حکم خروج کننده بر امام عادل

بحارالأنوار، ج ۹۷، ص ۲۲

۱۳- ع، [علل الشرائع] ابنُ الوليدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ هَاشِمٍ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ أَبِيهِ (عليه السلام) قَالَ ذُكِرَتْ الْحُرُورِيَّةُ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (عليه السلام) فَقَالَ إِنَّ خَرَجُوا مِنْ جَمَاعَةٍ أَوْ عَلَى إِمَامٍ عَادِلٍ فَقَاتِلُوهُمْ وَإِنْ خَرَجُوا عَلَى إِمَامٍ جَائِرٍ فَلَا تُقَاتِلُوهُمْ فَإِنَّ لَهُمْ فِي ذَلِكَ مَقَالًا.

کلام امام حسین (ع) در باب امر به معروف و نهی از منکر

بحارالأنوار، ج ۹۷، صص ۷۹ - ۸۱

به نقل از «تحف العقول» رک: همین کتاب ج ۳، صص ۹۹-۱۰۱

آمر به معروف و ناهی از منکر در کلام امام صادق (ع)

بحارالأنوار، ج ۹۷، ص ۹۱

۷۹- وَ قَالَ الصَّادِقُ (عليه السلام) إِنَّمَا يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ مَنْ كَانَتْ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ عَالِمٌ لِمَا يَأْمُرُ بِهِ وَ تَارِكٌ لِمَا يَنْهَى عَنْهُ عَادِلٌ فِيمَا يَأْمُرُ عَادِلٌ فِيمَا يَنْهَى رَفِيقٌ فِيمَا يَأْمُرُ رَفِيقٌ فِيمَا يَنْهَى.

زیارت نامه‌ی امیرالمؤمنین (ع)

بحارالأنوار، ج ۹۷، ص ۲۶۵

۳- مل، [کامل الزیارات] مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي مَا ذُكِرَ فِي كِتَابِهِ الَّذِي سَمَّاهُ كِتَابَ الْجَامِعِ رُوِيَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ (عليه السلام) أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ قَبْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ (عليه السلام) عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ أَوَّلُ مَظْلُومٍ وَ أَوَّلُ مَنْ غَضِبَ حَقُّهُ صَبَرْتَ وَ اخْتَسَبْتَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ لَقِيتَ اللَّهَ وَ أَنْتَ

شَهِيدٌ عَذَّبَ اللَّهُ قَاتِلِيكَ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ وَ جَدَّدَ عَلَيْهِ الْعَذَابَ جِثَّتِكَ عَارِفًا بِحَقِّكَ مُسْتَبْصِرًا بِشَأْنِكَ مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ وَ مَنْ ظَلَمَكَ أَلْقَى عَلَى ذَلِكَ رَبِّي إِنْ شَاءَ اللَّهُ يَا وَلِيَّ اللَّهِ إِنْ لِي ذُنُوبًا كَثِيرَةً فَاشْفَعْ لِي إِلَى رَبِّكَ يَا مَوْلَايَ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَامًا مَعْلُومًا وَ إِنْ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ جَاهًا وَ شَفَاعَةً وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ لَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى.

زیارت نامه‌ی امیرالمؤمنین (ع)

بحار الأنوار، ج ۹۷، صص ۲۹۳ - ۲۹۴

زِيَارَةُ ثَانِيَةِ يُزَارُ بِهِا (عليه السلام) تَقِفُ عَلَى قَبْرِهِ الشَّرِيفِ وَ تَقُولُ السَّلَامُ مِنْ اللَّهِ عَلَى مُحَمَّدٍ أَمِينِ اللَّهِ عَلَى رِسَالَتِهِ وَ عَزَائِمِ أَمْرِهِ وَ مَعْدِنِ الْوَحْيِ وَ التَّنْزِيلِ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَ الْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ وَ الْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَ الشَّاهِدِ عَلَى الْخَلْقِ وَ السَّرَاجِ الْمُنِيرِ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ أَفْضَلَ وَ أَكْمَلَ وَ أَوْسَعَ وَ أَنْفَعَ وَ أَشْرَفَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَ أَصْفِيَائِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَ خَيْرِ خَلْقِكَ بَعْدَ نَبِيِّكَ وَ أَخِي رَسُولِكَ وَ وَصِيِّ الَّذِي بَعَثْتَهُ بِعِلْمِكَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَ الدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ وَ دَيَانَ الدِّينِ بَعْدَكَ وَ فَضْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ (صفحه ۲۹۴) الْقَوَّامِينَ بِأَمْرِكَ مِنْ بَعْدِهِ الْمُطَهَّرِينَ الَّذِينَ ارْتَضَيْتَهُمْ أَنْصَارًا لِدِينِكَ وَ حَفَظَةً عَلَى سِرِّكَ وَ شُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِكَ وَ أَعْلَامًا لِعِبَادِكَ السَّلَامُ عَلَى خَالِصَةِ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَسِيمَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ أَشْهَدُ أَنَّكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَ بَابُ الْهُدَى وَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَ الْحَبْلُ الْمَتِينُ وَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَ شَاهِدُهُ عَلَى عِبَادِهِ وَ

أَمِينُهُ عَلَى عِلْمِهِ وَ خَازِنُ سِرِّهِ وَ مَوْضِعُ حِكْمَتِهِ وَ أَخُو رَسُولِهِ (عليه السلام) وَ أَشْهَدُ أَنَّ دَعْوَتَكَ حَقٌّ وَ كُلُّ دَاعٍ مَنْصُوبٌ دُونَكَ بِاطِلٍ مَدْحُوضٌ أَنْتَ أَوَّلُ مَظْلُومٍ وَ أَوَّلُ مَغْصُوبٍ حَقُّهُ صَبْرَتْ وَ اخْتَسَبْتُ لَعْنَ اللَّهِ مَنْ ظَلَمَكَ وَ تَقَدَّمَ عَلَيْكَ وَ صَدَّ عَنْكَ لَعْنًا كَبِيرًا يَلْعَنُهُمْ بِهِ كُلُّ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ وَ كُلُّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ مُمْتَحَنٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ عَلَى رُوحِكَ وَ بَدَنِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَ أَمِينُهُ بَلَغْتَ نَاصِحًا وَ أَدَيْتَ أَمِينًا وَ قَتَلْتَ صِدِّيقًا مَظْلُومًا وَ مَضَيْتَ عَلَى يَقِينٍ لَمْ تُؤْثِرْ عَمَى عَلَى هُدًى وَ لَمْ تَمَلْ مِنْ حَقٍّ إِلَى بَاطِلٍ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ اتَّبَعْتَ الرَّسُولَ وَ نَصَحْتَ لِلْأُمَّةِ وَ تَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقًّا تَلَاوَيْتَهُ وَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ

مقام شهدای کربلا در کلام امیرالمؤمنین (ع)

بحار الأنوار، ج ۹۸، ص ۱۱۶

به نقل از «تهذيب الأحكام» رك: همین كتاب ج ۳، ص ۱۳۸

آداب زیارت امام حسین (ع)

بحار الأنوار، ج ۹۸، صص ۱۹۷ - ۲۰۰

۳۲- مصبا، [المصباحين] رَوَى لَنَا جَمَاعَةٌ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُضَاعَةَ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْجَمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ صَفْوَانَ قَالَ اسْتَأْذَنْتُ الصَّادِقَ (عليه السلام) لِيُزَيِّرَهُ مَوْلَايَ الْحُسَيْنَ (عليه السلام) وَ سَأَلْتُهُ أَنْ يُعَرِّفَنِي مَا أَعْمَلُ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا صَفْوَانُ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَبْلَ خُرُوجِكَ وَ اغْتَسِلْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ ثُمَّ اجْمَعْ إِلَيْكَ أَهْلَكَ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَوْدَعْتُ الْيَوْمَ نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ وَلَدِي وَ مَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلِ الشَّاهِدِ مِنْهُمْ وَ الْغَائِبِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ احْفَظْنَا بِحِفْظِ الْإِيمَانِ وَ احْفَظْ عَلَيْنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي حِرْزِكَ وَ لَا تَسْلُبْنَا نِعْمَتَكَ وَ لَا تُغَيِّرْ مَا بَنَّا مِنْ

عَافِيَتِكَ وَ زِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَ مِنْ
كَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَ مِنْ سُوءِ الْمُنْظَرِ فِي النَّفْسِ وَ الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوَلَدِ اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا حَلَاوَةَ
الْإِيمَانِ وَ بَرْدَ الْمَغْفِرَةِ وَ (صفحه ١٩٨) آمِنًا مِنْ عَذَابِكَ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ وَ آتِنَا فِي
الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ وَ آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ فَإِذَا أَتَيْتَ الْفُرَاتَ يَعْنِي شَرِيعَةَ الصَّادِقِ (عليه السلام) بِالْعَلْقَمِيِّ فَقُلِ اللَّهُمَّ أَنْتَ
خَيْرٌ مَنْ وَقَدْتَ إِلَيْهِ الرَّجَالُ وَ أَنْتَ سَيِّدِي أَكْرَمُ مَقْصُودٍ وَ أَفْضَلُ مَزُورٍ وَ قَدْ جَعَلْتَ
لِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً وَ لِكُلِّ وَافِدٍ تَخَفَةً فَاسْأَلْكَ أَنْ تَجْعَلَ تَخَفَتَكَ إِيَّايَ فَكَأَنَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ
وَ قَدْ قَصَدْتُ وَ لَيْكَ وَ ابْنُ نَبِيِّكَ وَ صَفِيكَ وَ ابْنُ صَفِيكَ وَ نَجِيبُكَ وَ ابْنُ نَجِيبِكَ وَ
حَبِيبُكَ وَ ابْنُ حَبِيبِكَ اللَّهُمَّ فَاشْكُرْ سَعْيِي وَ ارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ بِغَيْرِ مَنْ مَنِي عَلَيْكَ بَلْ
لَكَ الْمَنْ عَليَّ إِذْ جَعَلْتَ لِي السَّبِيلَ إِلَى زِيَارَتِهِ وَ عَرَفْتَنِي فَضْلَهُ وَ حَفِظْتَنِي فِي اللَّيْلِ وَ
النَّهَارِ حَتَّى بَلَغْتَنِي هَذَا الْمَكَانَ اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعْمَائِكَ كُلِّهَا وَ لَكَ الشُّكْرُ عَلَى
مِنَّكَ كُلِّهَا ثُمَّ اغْتَسِلْ مِنَ الْفُرَاتِ فَإِنَّ أَبِي حَدَّثَنِي عَنْ آبَائِهِ (عليه السلام) قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ (صلي الله عليه وآله) إِنَّ ابْنِي هَذَا الْحُسَيْنَ يُقْتَلُ بَعْدِي عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ فَمَنْ زَارَهُ وَ
اغْتَسَلَ مِنَ الْفُرَاتِ تَسَاقَطَتْ خَطَايَاهُ كَهَيْئَةِ يَوْمٍ وَ لَدَتْهُ أُمُّهُ فَإِذَا اغْتَسَلْتَ فَقُلْ فِي غُسْلِكَ
بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ نُورًا وَ طَهُورًا وَ حِرْزًا وَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ آفَةٍ وَ سَقَمٍ وَ
عَاهَةٍ اللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِي وَ اشْرَحْ بِهِ صَدْرِي وَ سَهِّلْ بِهِ أَمْرِي فَإِذَا فَرَعْتَ مِنْ غُسْلِكَ
فَالْبَسْ ثَوْبَيْنِ طَاهِرَيْنِ وَ صَلِّ رُكْعَتَيْنِ خَارِجَ الْمَشْرِعَةِ وَ هُوَ الْمَكَانُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
وَ فِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَ جَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَ زُرْعٌ وَ نَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَ غَيْرُ صِنَوَانٍ
يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَ نَفَضْلٌ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ فَإِذَا فَرَعْتَ مِنْ صَلَاتِكَ فَتَوَجَّهْ
نَحْوَ الْحَايِرِ وَ عَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَ الْوَقَارُ وَ قَصِّرْ خُطَاكَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَكْتُبُ لَكَ بِكُلِّ
خُطْوَةٍ حَجَّةً وَ عُمْرَةً وَ سِرٌّ خَاشِعًا بَاكِئَةً عَيْنُكَ وَ أَكْثَرَ مِنَ التَّكْبِيرِ وَ التَّهْلِيلِ وَ الثَّنَاءِ عَلَى
اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّهِ (صلي الله عليه وآله) وَ الصَّلَاةِ عَلَى الْحُسَيْنِ خَاصَّةً وَ لَعْنٍ مَنْ

قَتَلَهُ وَ الْبَرَاءَةِ مِمَّنْ أَسَسَ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَإِذَا أَتَيْتَ بَابَ الْحَائِرِ فَقِفْ وَ قُلْ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَ سُبْحَانَ «صفحه ۱۹۹» اللَّهُ بُكْرَةً وَ أَصِيلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا
وَ مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ ثُمَّ قُلْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ
الْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ
الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ
الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ وَلَدِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الشَّهِيدُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْمَقَامِ
الشَّرِيفِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ رَبِّي الْمُخْلِصِينَ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ مِنِّي أَبَدًا مَا
بَقِيَتْ وَ بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ ثُمَّ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ
رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ وَ ابْنُ أُمْتِكَ الْمُقَرَّرُ
بِالرِّقِّ وَ التَّارِكُ لِلْخِلَافِ عَلَيْكُمْ وَ الْمُوَالِي لَوْلَايِكُمْ وَ الْمُعَادِي لِعَدُوِّكُمْ فَصَدَّ حَرَمَكَ وَ
اسْتَجَارَ بِمَشْهَدِكَ وَ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِقَصْدِكَ أَدْخُلُ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ أَدْخُلُ يَا فَاطِمَةَ
سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَدْخُلُ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَدْخُلُ يَا مَوْلَايَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ
فَإِنْ خَشَعَ قَلْبُكَ وَ دَمَعَتْ عَيْنُكَ فَهُوَ عَلَامَةُ الْإِذْنِ فَادْخُلُ ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ
الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الَّذِي هَدَانِي لَوْلَايَتِكَ وَ خَصَّنِي بِزِيَارَتِكَ وَ سَهَّلَ لِي قَصْدَكَ ثُمَّ تَأْتِي
بَابَ الْقُبَّةِ وَ قِفْ مِنْ حَيْثُ يَلِي الرُّأْسَ وَ قُلْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
ابْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ
الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَ ابْنَ ثَارِهِ وَ الْوَرِثَ

«صفحه ٢٠٠» الْمُؤْتَوَّرَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَآمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَطَعْتَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِخَةِ وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ لَمْ تُجَسَّسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا وَلَمْ تُلْبَسْكَ مَذَلِّهَاتِ ثِيَابِهَا وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ وَأَرْكَانِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِمَامَةَ مِنْ وَلَدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَأَعْلَامُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَأَشْهَدُ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ وَأَنْبِيَآءُهُ وَرُسُلُهُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سِلْمٌ وَآمُرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَعَلَى أَجْسَادِكُمْ وَعَلَى شَاهِدِكُمْ وَعَلَى غَائِبِكُمْ وَعَلَى ظَاهِرِكُمْ وَعَلَى بَاطِنِكُمْ ثُمَّ أَنْكَبَ عَلَى الْقَبْرِ وَقَبْلَهُ وَقُلَّ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَالْجَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِقِتَالِكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَصَدَتْ حَرَمَكَ وَأَتَيْتُ إِلَى مَشْهَدِكَ أَسْأَلُ اللَّهَ بِالشَّانِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُ وَبِالْمَحَلِّ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَجْعَلَ لِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

زیارت نامه ی حضرت ابا الفضل العباس (علیه السلام)

بحار الأنوار، ج ٩٨، صص ٢١٧ - ٢١٩

ثُمَّ امْشِ حَتَّى تَأْتِيَ مَشْهَدَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ (عَلَيْهِ السَّلَام) فَإِذَا أَتَيْتَ فَقِفْ عَلَى بَابِ السَّقِيَّةِ وَقُلْ سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَآئِهِ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ وَجَمِيعِ الشُّهَدَاءِ وَالصَّدِّيقِينَ وَالزَّكَايَاتِ الطَّيِّبَاتِ فِيمَا تَعْنَدِي وَتَرُوحُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ لَكَ بِالتَّسْلِيمِ وَالتَّصَدِيقِ وَالْوَفَاءِ وَالنَّصِيحَةِ لِخَلَفِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)

الْمُرْسَلِ وَالسَّبْطِ الْمُتَجَبِّ وَالِدَلِيلِ الْعَالِمِ وَالْوَصِيِّ الْمُبْلَغِ وَالْمَظْلُومِ الْمُهْتَزَمِ فَجَزَاكَ
اللَّهُ عَنْ رَسُولِهِ وَعَنْ فَاطِمَةَ وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَنْ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ أَفْضَلَ
الْجَزَاءِ بِمَا صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ وَأَعْنَتَ فَنَعَمَ غُفْبَى الدَّارِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ
مَنْ جَهَلَ حَقَّكَ وَاسْتَخَفَّ بِحُرْمَتِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَاءِ الْفُرَاتِ أَشْهَدُ
أَنَّكَ قَتَلْتَ مَظْلُومًا وَأَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ لَكُمْ مَا «صفحه ٢١٨» وَعَدَّكُمْ جُنَّتْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ وَإِدَاءً إِلَيْكُمْ وَقَلْبِي مُسَلِّمٌ لَكُمْ وَأَنَا لَكُمْ تَابِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ
اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ إِنِّي بِكُمْ وَبِإِيَابِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ
بِمَنْ خَالَفَكُمْ وَقَتْلَكُمْ مِنَ الْكَافِرِينَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسُنِ ثُمَّ ادْخُلُوا
أَنْكَبَ عَلَى الْقَبْرِ وَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّم وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَ
بَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ
الْبَدْرِيُّونَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْمُنَاصِحُونَ لَهُ فِي جِهَادِ أَعْدَائِهِ الْمُبَالِغُونَ فِي
نُصْرَةِ أَوْلِيَائِهِ الدَّابُّونَ عَنْ أَحِبَّائِهِ فَجَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَأَوْفَرَ جَزَاءِ أَحَدٍ مِمَّنْ وَفَى
بِبَيْعَتِهِ وَاسْتَجَابَ لَهُ دَعْوَتُهُ وَأَطَاعَ وَلاَةَ أَمْرِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَالَغْتَ فِي النَّصِيحَةِ وَ
أَعْطَيْتَ غَايَةَ الْمَجْهُودِ فَبَعَثَكَ اللَّهُ فِي الشُّهَدَاءِ وَجَعَلَ رُوحَكَ مَعَ أَرْوَاحِ السُّعْدَاءِ وَ
أَعْطَاكَ مِنْ جَنَانِهِ أَفْسَحَهَا مَنْزِلًا وَأَفْضَلَهَا غُرْفًا وَرَفَعَ ذِكْرَكَ فِي الْعِلِّيِّينَ وَحَشَرَكَ مَعَ
النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيَّكَ رَفِيقًا أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَهِنْ وَ
لَمْ تَنْكُلْ وَأَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ مُقْتَدِيًا بِالصَّالِحِينَ وَمُتَّبِعًا لِلنَّبِيِّينَ فَجَمَعَ
اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ رَسُولِهِ وَأَوْلِيَائِهِ فِي مَنَازِلِ الْمُخْتَبِينَ فَإِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ
انْحَرَفَ إِلَى عِنْدِ الرَّأْسِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهُمَا مَا بَدَأَ لَكَ وَادْعُ اللَّهَ كَثِيرًا وَقُلْ
عَقِيبَ الرِّكَعَاتِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَدْعُ لِي فِي هَذَا الْمَكَانِ الْمُكْرَمِ
وَالْمَشْهَدِ الْمُعْظَمِ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا مَرَضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا عَيْبًا إِلَّا

سَرَّتْهُ وَ لَا رِزْقًا إِلَّا بَسْطَتْهُ وَ لَا خَوْفًا إِلَّا أَمَتَتْهُ وَ لَا شَمْلًا إِلَّا جَمَعَتْهُ وَ لَا غَائِبًا إِلَّا حَفِظَتْهُ
وَ أَذْيَنَةً وَ لَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضًى وَ لِي فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا
قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ عُدَّ إِلَى الضَّرِيحِ فَقَفَ عِنْدَ الرَّجُلَيْنِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
أَبَا الْفَضْلِ الْعَبَّاسَ بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
(صفحه ۲۱۹) ابْنَ أَوَّلِ الْقَوْمِ إِسْلَامًا وَ أَقْدَمِهِمْ إِيْمَانًا وَ أَقْوَمَهُمْ بَدِينِ اللَّهِ وَ أَحْوْطَهُمْ
عَلَى الْإِسْلَامِ أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَحْتُ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِأَخِيكَ فَنِعْمَ الْأَخُ الْمُوَاسِي فَلَعَنَ اللَّهُ
أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَحَارِمَ وَ انْتَهَكَتْ
حُرْمَةَ الْإِسْلَامِ فَنِعْمَ الصَّابِرُ الْمُجَاهِدُ الْمُحَامِي النَّاصِرُ وَ الْأَخُ الدَّافِعُ عَنْ أَخِيهِ الْمُجِيبُ
إِلَى طَاعَةِ رَبِّهِ الرَّغْبُ فِيمَا زَهَدَ فِيهِ غَيْرُهُ مِنَ الثَّوَابِ الْجَزِيلِ وَ الثَّنَاءِ الْجَمِيلِ فَالْحَقَّكَ
اللَّهُ بِدَرَجَةِ آبَائِكَ فِي دَارِ النِّعَمِ اللَّهُمَّ إِنِّي تَعَرَّضْتُ لِزِيَارَةِ أَوْلِيَائِكَ رَغْبَةً فِي ثَوَابِكَ وَ
رَجَاءً لِمَغْفِرَتِكَ وَ جَزِيلَ إِحْسَانِكَ فَاسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ أَنْ
تَجْعَلَ رِزْقِي بِهِمْ دَارًا وَ عَيْشِي قَارًا وَ زِيَارَتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً وَ حَيَاتِي بِهِمْ طَيِّبَةً وَ أَذْرَجَنِي
إِذْ رَاجَ الْمُكْرَمِينَ وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْقَلِبُ مِنْ زِيَارَةِ مَشَاهِدِ أَحِبَّائِكَ مُنْجَحًا قَدْ اسْتَوْجَبَ
غُفْرَانَ الذُّنُوبِ وَ سَتَرَ الْعُيُوبِ وَ كَشَفَ الْكُرُوبِ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

زیارت نامه‌ی امام حسین (ع)

بحار الأنوار، ج ۹۸، صص ۲۲۷ - ۲۲۸

۳۵- زِيَارَةُ أُخْرَى مُطْلَقَةً رَوَاهَا السَّيِّدُ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ قَالَ رَوَيْ أَنَّ رَجُلًا أَتَى
الْحُسَيْنَ (عليه السلام) فَأَنَاحَ رَاحِلَتَهُ بِقُرْبِ الظَّلَالِ وَ نَزَلَ وَ عَلَيْهِ حِلْيَةُ الْأَعْرَابِ ثُمَّ مَضَى
نَحْوَ الضَّرِيحِ وَ عَلَيْهِ سَكِينَةٌ وَ وَقَّارٌ حَتَّى وَقَفَ بَبَابِ الظَّلَالِ ثُمَّ أَوْمَأَ بِيَدِهِ نَحْوَ الضَّرِيحِ وَ
قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَ حُجَّتَهُ سَلَامٌ مُسَلِّمٌ لِلَّهِ فِيكَ رَادٌّ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَيْكَ مُرَاعٍ
حَقًّا مَا اسْتَرْعَاكَ اللَّهُ خَلْقَهُ وَ اسْتَرْعَاكَ حَقُّهُ فَأَنْتَ حُجَّتُهُ الْكُبْرَى وَ كَلِمَتُهُ الْعُظْمَى وَ

طَرِيقَتُهُ الْمُتَمَلَّى وَ حُجَّتُهُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَ خَلِيفَتُهُ فِي الْأَرْضِ وَ السَّمَاوَاتِ أَلَيْسَ أَتَيْتَكَ زَائِرًا وَ لَالَاءَ اللَّهِ ذَاكِرًا أَصْبَحَ ذَنْبِي عَظِيمًا وَ أَصْبَحْتَ بِهِ عَلِيمًا فَكُنْ لِي بِحَطِّهِ زَعِيمًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا ثُمَّ حَطَّ خَدَّهُ عَلَى الضَّرِيحِ وَ قَالَ أَتَيْتُكَ لِلذُّنُوبِ مُقْتَرِفًا فَكُنْ لِي إِلَى اللَّهِ شَافِعًا فَهَا أَنَا ذَا قَدْ جُنْتُ عَنْهُمْ نَازِعًا إِلَى اللَّهِ أَتَّصِلُ وَ بِكُمْ يَا آلَ مُحَمَّدٍ أَتَوَسَّلُ (صفحه ۲۲۸) الْآخِرَ مِنْكُمْ وَ الْأَوَّلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَ سَلَّمَ وَ كَرَّمَ وَ أَجْزَلَ وَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَ بَرَكَاتِهِ ثُمَّ وَقَفَ وَ الضَّرِيحُ قِبَلَتُهُ فَصَلَّى وَ أَكْثَرَ مَا لَمْ أُخْصِهِ ثُمَّ دَعَا وَ اسْتَغْفَرَ وَ سَجَدَ وَ عَفَّرَ فَدَنُوتُ مِنْهُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ إِلَهِي إِيَّاكَ قَصَدْتُ وَ إِلَى وَلِيِّكَ وَ ابْنِ وَلِيِّكَ وَ فَدَتُ نَازِلًا بِعُقُوبَتِكَ عَائِذَا بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ فَارْحَمْ غُرْبَتِي وَ أَقْلَ عَثَرَتِي وَ أَقْبَلَ تَوْبَتِي وَ أَحْسِنْ أَوْبَتِي مَشْكُورَ الْبَصِيرَةِ مَغْفُورِ الْعَلَانِيَةِ وَ السَّرِيرَةِ مِنْ كُلِّ كَبِيرَةٍ وَ صَغِيرَةٍ اللَّهُمَّ ارْحَمْ ضَرَاعَتِي إِلَيْكَ وَ تَقَبَّلْ شَفَاعَتِي بِهِ إِلَيْكَ وَ أَقْضِ حَاجَتِي وَ وَسِّيلَتِي بِهِ لَدَيْكَ وَ اجْعَلْهَا نَجَاتِي مِنَ النَّارِ وَ سُوءِ هَذِهِ الدَّارِ وَ حَاطِطَةً لِدُنُوبِي وَ الْأَصَارِ يَا عَالِمَ الْخَفَايَا وَ الْأَسْرَارِ إِلَهِي إِنِّي امْتَطَيْتُ إِلَيْكَ الْمَهَانَةَ وَ اذْرَعْتُ الْمَثَابَةَ لَأَيَّ بَعْدَ لَأَيٍّ فِي غُدُوِّي وَ مَسَائِي إِلَى أُمِّي وَ أَوْلِيَائِي فَابْعَثْنِي فِي أَسْرَتِهِمْ وَ اخْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ يَوْمَ أَدْعَى مِنَ الْخَافِرَةِ لِحُضُورِ السَّاهِرَةِ وَ مَوْقِفِ الْحِسَابِ وَ الْآخِرَةِ ثُمَّ عَفَّرَ خَدَّيْهِ يَتَضَرَّعُ وَ يَبْكِي وَ قَالَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا ذَا الْحَوْلِ وَ الطَّوْلِ يَا ذَا الْقُوَّةِ وَ الْحَوْلِ نَجِّنِي مِنْ خَطَلِ الْعَمَلِ وَ الْقَوْلِ وَ آمَنِي يَوْمَ الْفَزَعِ وَ الْهَوْلِ ثُمَّ جَلَسَ وَ هُوَ يَهَيِّئُ بِمَا لَمْ أَفْهَمْهُ ثُمَّ قَامَ فَوَقَّفَ عِنْدَ رَأْسِ الْحُسَيْنِ (عليه السلام) وَ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى مَنْ اتَّبَعَكَ وَ شَهِدَ الْمَعْرَكَةَ مَعَكَ وَ الْوَارِدِينَ مَصْرَعَكَ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَافُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا أَتَيْتَكَ زَائِرًا يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَ ابْنَ وَلِيِّهِ وَ وَصِيَّ نَبِيِّهِ وَ انصَرَفْتُ مُودَعًا غَيْرَ سَيِّمٍ وَ لَا قَالَ فَاجْعَلْنِي مِنْكَ بِبَالٍ

زیارت عاشورا

بحار الأنوار، ج ۹۸، صص ۲۹۱ - ۲۹۳

به نقل از «کامل الزیارات» رک: همین کتاب ج ۳، صص ۲۹۶-۲۹۹

مقصود از ایام معلومات

بحار الأنوار، ج ۹۸، ص ۳۰۹

۱۹- ب، [قرب الإسناد] حَمَّادُ بْنُ عِيسَى عَنِ الصَّادِقِ (عليه السلام) قَالَ قَالَ أَبِي قَالَ عَلِيٍّ (عليه السلام) فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ قَالَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ ۲۰- شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ حَمَّادٍ مِثْلَهُ

۲۱- ب، [قرب الإسناد] مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) يَقُولُ قَالَ عَلِيٍّ (عليه السلام) الْأَيَّامُ الْمَعْلُومَاتُ أَيَّامُ الْعَشْرِ وَالْمَعْدُودَاتُ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ

۲۲- مع، [معانی الأخبار] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ أَبِي هَانٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) قَالَ عَلِيٍّ (عليه السلام) فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ يَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ قَالَ أَيَّامُ الْعَشْرِ

۲۳- مع، [معانی الأخبار] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ يَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ قَالَ هِيَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ

۲۴- مع، [معانی الأخبار] أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ الشَّحَّامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ اذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ قَالَ الْمَعْلُومَاتُ وَالْمَعْدُودَاتُ وَاحِدَةٌ وَ هِيَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ

۲۵- شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ الشَّحَّامِ مِثْلَهُ

اولین زائران امام حسین (علیه السلام)

بحارالأنوار، ج ۹۸، ص ۳۲۹

وَقَالَ عَطَاءٌ كُنْتُ مَعَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ الْعِشْرِينَ مِنْ صَفَرٍ فَلَمَّا وَصَلْنَا الْغَاضِرِيَّةَ اغْتَسَلَ فِي شَرِيعَتِهَا وَلَبَسَ قَمِيصًا كَانَ مَعَهُ طَاهِرًا ثُمَّ قَالَ لِي أَمْعَكَ شَيْءٌ مِنَ الطَّيِّبِ يَا عَطَاءُ قُلْتُ مَعِيَ سَعْدٌ فَجَعَلَ مِنْهُ عَلَى رَأْسِهِ وَسَائِرِ جَسَدِهِ ثُمَّ مَشَى حَافِيًا حَتَّى وَقَفَ عِنْدَ رَأْسِ الْحُسَيْنِ (عليه السلام) وَكَبَّرَ ثَلَاثًا ثُمَّ خَرَّ مَغْشِيًا عَلَيْهِمْ لَمَّا أَفَاقَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ يَا آلَ اللَّهِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ...

زیارت اربعین

بحارالأنوار، ج ۹۸، صص ۳۳۱-۳۳۲

۲- التهذيب: أَخْبَرَنَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَى بْنِ أَحْمَدَ التَّلْعُكْبَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعَدَةَ وَالحسن بن علي بن فضال عن سعدان بن مسلم عن صفوان بن مهران الجمال قال قال لي مولاي الصادق صلوات الله عليه في زيارة الأربعين تزور عند ارتفاع النهار وتقول السلام على ولي الله وحبيبه السلام على خليل الله ونجيه السلام على صفي الله وابن صفيه السلام على الحسين المظلوم الشهيد السلام على أسير الكربات وقبيل العبرات اللهم إني أشهد أنه وليك وابن وليك وصفيك وابن صفيك الفائز بكرامتك أكرمته بالشهادة وحبوته بالسعادة واجتبته بطيب الولادة وجعلته سيّدا من السادة وقائدا من القادة وذائدا من الذادة وأعطيته مواريث الأنبياء وجعلته حجة على خلقك من الأوصياء فأغدر في الدعاء ومنح النصح وبذل مهجته فيك ليستنقذ

عِبَادَكَ مِنَ الْجَهَالَةِ وَ حَيْرَةِ الضَّلَالَةِ وَ قَدْ تَوَازَرَ عَلَيْهِ مِنْ غُرْنَةِ الدُّنْيَا وَ بَاعَ حَظَّهُ بِالْأَرْذَلِ
 الْأَذْنَى وَ شَرَى آخِرَتَهُ بِالْثَمَنِ الْأَوْكَسِ وَ تَغَطَّرَسَ وَ تَرَدَّى فِي هَوَاهُ وَ أَسْخَطَكَ وَ أَسْخَطَ
 نَبِيَّكَ وَ أَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أَهْلَ الشَّقَاقِ وَ النَّفَاقِ وَ حَمَلَةَ الْأَوْزَارِ الْمُسْتَوْجِبِينَ لِلنَّارِ
 فَجَاهَدَهُمْ فِيكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا حَتَّى سَفِكَ فِي طَاعَتِكَ دَمُهُ وَ اسْتَبِيحَ حَرِيمُهُ اللَّهُمَّ
 فَالْعَنُهُمْ لَعْنًا وَبِيلًا وَ عَذِّبْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 ابْنَ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِينُ اللَّهِ وَ ابْنُ أَمِينِهِ عِشْتَ سَعِيدًا وَ مَضَيْتَ حَمِيدًا وَ مِتَّ
 فَقِيدًا مَظْلُومًا شَهِيدًا وَ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ لَكَ مَا وَعَدَكَ وَ مُهْلِكٌ مَنْ خَذَلَكَ وَ مُعَذِّبٌ
 مَنْ قَتَلَكَ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بَعْدَ اللَّهِ وَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَلَعَنَ
 «صفحه ٣٣٢» اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ
 فَرَضِيَّتَ بِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنِّي وَلِيُّ لِمَنْ وَالَاهُ وَ عَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاهُ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا
 ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِخَةِ وَ الْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ لَمْ
 تُنَجِّسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا وَ لَمْ تُلَبِّسْكَ مِنْ مُدْلَهَمَاتِ ثِيَابِهَا وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ
 الدِّينِ وَ أَرْكَانِ الْمُسْلِمِينَ وَ مَعْقِلِ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الرَّكِيُّ
 الْهَادِي الْمَهْدِيُّ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وَلَدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَ أَعْلَامُ الْهُدَى وَ الْعُرْوَةُ
 الْوُثْقَى وَ الْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَ أَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَ بِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَ
 خَوَاتِيمِ عَمَلِي وَ قَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سَلَامٌ وَ أَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ وَ نَصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَأْذَنَ
 اللَّهُ لَكُمْ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَ أَجْسَادِكُمْ
 وَ شَاهِدِكُمْ وَ غَائِبِكُمْ وَ ظَاهِرِكُمْ وَ بَاطِنِكُمْ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

بازگشت اهل بیت امام حسین علیه السلام به کربلا یا مدینه

بحار الأنوار، ج ٩٨، صص ٣٣٤ - ٣٣٦

فائدة اعلم أنه ليس في الأخبار ما العلة في استحباب زيارته صلوات الله عليه في هذا اليوم و المشهور بين الأصحاب أن العلة في ذلك رجوع حرم الحسين صلوات الله عليه في مثل ذلك اليوم إلى كربلاء عند رجوعهم من الشام و إلحاق علي بن الحسين صلوات الله عليه الرؤوس بالأجساد و قيل في مثل ذلك اليوم رجعوا إلى المدينة و كلاهما مستبعدان جدا لأن الزمان لا يسع ذلك كما يظهر من الأخبار و الآثار و كون ذلك في السنة الأخرى أيضا مستبعد. و لعل العلة في استحباب الزيارة في هذا اليوم هو أن جابر بن عبد الله الأنصاري (رضي الله عنه) في مثل هذا اليوم وصل من المدينة إلى قبره الشريف و زاره بالزيارة التي مر ذكرها فكان أول من زاره من الإنس ظاهرا فلذلك يستحب التأسي به أو إطلاق أهل البيت (عليه السلام) في الشام من الحبس و القيد في مثل هذا اليوم أو علة أخرى لا نعرفه. قال الكفعمي ره إنما سميت بزيارة الأربعين لأن وقتها يوم العشرين «صفحه ٣٣٥» من صفر و ذلك لأربعين يوما من مقتل الحسين (عليه السلام) و هو اليوم الذي ورد فيه جابر بن عبد الله الأنصاري صاحب النبي (صلي الله عليه وآله) من المدينة إلى كربلاء لزيارة قبر الحسين (عليه السلام) فكان أول من زاره من الناس و في هذا اليوم كان رجوع حرم الحسين (عليه السلام) من الشام إلى المدينة. و قال السيد رحمه الله في كتاب الإقبال فإن قيل كيف يكون يوم العشرين من صفر يوم الأربعين إذا كان قتل الحسين صلوات الله عليه يوم عاشر محرم فيكون يوم العاشر من جملة الأربعين فيصير أحدا و أربعين فيقال لعله قد كان شهر محرم الذي قتل فيه صلوات الله عليه ناقصا و كان يوم عشرين من صفر تمام أربعين يوما. فإنه حيث ضبط يوم الأربعين بالعشرين من صفر فإما أن يكون الشهر كما قلنا ناقصا أو يكون تاما و يكون يوم قتله صلوات الله عليه غير محسوب من عدد الأربعين لأن قتله

كان في أواخر نهاره فلم يحصل ذلك اليوم كله في العدد و هذا تأويل كاف للعارفين و هم أعرف بأسرار رب العالمين في تعيين أوقات الزيارة للطاهرين. ثم قال رحمه الله و وجدت في المصباح أن حرم الحسين (عليه السلام) وصلوا المدينة مع مولانا علي بن الحسين (عليه السلام) يوم العشرين من صفر. و في غير المصباح أنهم وصلوا كربلاء أيضا في عودهم من الشام يوم العشرين من صفر و كلاهما مستبعد لأن عبيد الله بن زياد لعنه الله كتب إلى يزيد يعرفه ما جرى و يستأذنه في حملهم و لم يحملهم حتى عاد الجواب إليه و هذا يحتاج إلى نحو عشرين يوما أو أكثر منها و لأنه لما حملهم إلى الشام روي أنهم أقاموا فيها شهرا في موضع لا يمكنهم من حر و لا برد و صورة الحال تقتضي أنهم تأخروا أكثر من أربعين يوما من يوم قتل (عليه السلام) إلى أن وصلوا العراق أو المدينة. و أما جوازهم في عودهم على كربلاء فيمكن ذلك و لكنه ما يكون وصولهم إليها «صفحه ٣٣٦» يوم العشرين من صفر لأنهم اجتمعوا على ما روي مع جابر بن عبد الله الأنصاري فإن كان جابر وصل زائرا من الحجاز فيحتاج وصول الخبر إليه و مجيئه أكثر من أربعين يوما و على أن يكون جابر وصل من غير الحجاز من الكوفة أو غيرها. أقول قد سبق بعض القول منا في ذلك في أبواب تاريخه صلوات الله عليه.

اعمال روز ولادت امام حسين (عليه السلام)

بحار الأنوار، ج ٩٨، ص ٣٤٧

١- قَالَ الشَّيْخُ فِي الْمَصْبَاحِ وَ السَّيِّدُ بْنُ طَاوُسٍ فِي الْإِقْبَالِ خَرَجَ إِلَى الْقَاسِمِ بْنِ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيِّ وَ كَيْلِ أَبِي مُحَمَّدٍ (عليه السلام) أَنَّ مَوْلَانَا الْحُسَيْنَ (عليه السلام) وُلِدَ يَوْمَ الْخَمِيسِ لثَلَاثِ خَلَوْنَ مِنْ شَعْبَانَ فَصُمُّهُ وَ ادْعُ فِيهِ بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَوْلُودِ فِي

هَذَا الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ اسْتِهْلَالِهِ وَوِلَادَتِهِ بَكْتُهُ السَّمَاءُ وَمَنْ فِيهَا وَالْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا...

دعای امام حسین (ع) در روز عاشورا

بحار الأنوار، ج ۹۸، ص ۳۴۸

به نقل از «إقبال الأعمال» رك: همین کتاب ج ۱، ص ۷۹

آداب زیارت امام حسین (ع) در روز عرفة

بحار الأنوار، ج ۹۸، صص ۳۵۹ - ۳۶۰

باب ۳۱- زیارة ليلة عرفة و يومها

۱- قَالَ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ وَالسَّيِّدُ وَالشَّهِيدُ قَدَّسَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ إِذَا أَرَدْتَ زِيَارَتَهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَاغْتَسِلْ مِنَ الْفُرَاتِ إِنَّ أَمْكَنَكَ وَإِلَّا فَمِنْ حَيْثُ أَمْكَنَكَ وَالْبَسْ أَطْهَرَ ثِيَابِكَ وَاقْصِدْ حَضْرَتَهُ الشَّرِيفَةَ وَأَنْتَ عَلَى سَكِينَةٍ وَقَارِ فَإِذَا بَلَغْتَ بَابَ الْحَائِرِ فَكَبِّرِ اللَّهَ تَعَالَى وَقُلِ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّلَامُ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَى الْخَلَفِ الصَّالِحِ الْمُتَنَظِّرِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أُمِّتِكَ الْمُؤَالِي لَوْلِيكَ الْمُعَادِي لِعَدُوِّكَ اسْتَجَارَ بِمَشْهَدِكَ وَتَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بِقَصْدِكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لَوْلَايَتِكَ وَخَصَّنِي بِزِيَارَتِكَ (صفحه ۳۶۰) وَ سَهَّلَ لِي قَصْدَكَ ثُمَّ ادْخُلْ فِقْفَ مِمَّا يَلِي الرُّأْسَ وَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ
خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ
اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا ابْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَدِيجَةَ
الْكُبْرَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوَثَرَ الْمُوْتُورَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ
وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَطَعْتَ اللَّهَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ
فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ.

نحوه زیارت اهل بیت (علیهم السلام) از راه دور

بحار الأنوار، ج ۹۸، صص ۳۷۴ - ۳۷۵

أَقُولُ وَجَدْتُ فِي أَدْعِيَةِ عَرَفَةَ مِنْ كِتَابِ الْإِقْبَالِ زِيَارَةَ جَامِعَةً لِلْبَعِيدِ مَرْوِيَّةٌ عَنْ
الصَّادِقِ (عليه السلام) يَنْبَغِي زِيَارَتَهُمْ (عليه السلام) بِهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ لَا سِيَّمَا يَوْمَ عَرَفَةَ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ وَآمِينَهُ
عَلَى وَحْيِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ حُجَّةُ
اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَبَابُ عِلْمِهِ وَوَصِيُّ نَبِيِّهِ وَالْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِهِ فِي أُمَّتِهِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً
غَضَبَتْكَ حَقَّكَ وَقَعَدَتْ مَقْعَدَكَ أَنَا بَرِيءٌ مِنْهُمْ وَمِنْ شِيعَتِهِمْ إِلَيْكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
فَاطِمَةُ الْبُتُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ [اللَّهُ رَبِّ
الْعَالَمِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ(عليه السلام) عَلَيْكَ يَا أُمَّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ (صفحه ۳۷۵)
لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً غَضَبَتْكَ حَقَّكَ وَمَنْعَتْكَ مَا جَعَلَ اللَّهُ لَكَ أَنَا بَرِيءٌ إِلَيْكَ مِنْهُمْ وَمِنْ
شِيعَتِهِمْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ الزَّكِيِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ لَعَنَ
اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَبَايَعَتْ فِي أَمْرِكَ وَشَايَعَتْ أَنَا بَرِيءٌ إِلَيْكَ مِنْهُمْ وَمِنْ شِيعَتِهِمْ السَّلَامُ

عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَ عَلَى أَبِيكَ وَ
 جَدِّكَ مُحَمَّدٍ (صلى الله عليه وآله) لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ دَمَكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَ
 اسْتَبَاحَتْ حَرِيمَكَ وَ لَعَنَ أَشْيَاعَهُمْ وَ لَعَنَ اللَّهُ الْمُمَهَّدِينَ بِالْتَّمَكِينَ مِنْ قِتَالِكُمْ أَنَا بَرِيءٌ
 إِلَى اللَّهِ وَ إِلَيْكَ مِنْهُمْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ
 مُحَمَّدٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا
 أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ
 بْنَ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا حُجَّةَ بْنَ الْحَسَنِ صَاحِبَ الزَّمَانِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ
 عَلَى عِترَتِكَ الطَّاهِرَةِ الطَّيِّبَةِ يَا مَوْلَايَ كُونُوا شُفَعَائِي فِي حَطِّ وَزْرِ وَ خَطَايَايَ آمَنْتُ
 بِاللَّهِ وَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَ اتَّوَلَى آخِرَكُمْ بِمَا اتَّوَلَى أَوَّلَكُمْ وَ بَرِئْتُ مِنَ الْجَبْتِ وَ
 الطَّاغُوتِ وَ اللَّاتِ وَ الْعُزَّى يَا مَوْلَايَ أَنَا سِلْمٌ لِمَنْ سَأَلَكُمْ وَ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ وَ عَدُوٌّ
 لِمَنْ عَادَاكُمْ وَ وَلِيٌّ لِمَنْ وَالَاكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ لَعَنَ اللَّهُ ظَالِمِيكُمْ وَ غَاصِبِيكُمْ وَ لَعَنَ
 اللَّهُ أَشْيَاعَهُمْ وَ أَتْبَاعَهُمْ وَ أَهْلَ مَذْهَبِهِمْ وَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَيْكُمْ مِنْهُمْ.

دعای ندبه

بحار الأنوار، ج ۹۹، صص ۱۰۴ - ۱۱۰

ثُمَّ قَالَ السَّيِّدُ (رضي الله عنه) ذَكَرَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي قُرَّةٍ نَقَلْتُ
 مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سُفْيَانَ الْبَزْوَغِيِّ (رضي الله عنه) دُعَاءَ النَّدْبَةِ وَ ذَكَرَ أَنَّهُ
 الدُّعَاءُ لِصَاحِبِ الزَّمَانِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى بِهِ فِي الْأَعْيَادِ الْأَرْبَعَةِ وَ
 هُوَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا
 اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا جَرَى بِهِ قَضَاؤُكَ فِي أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَ

دِينِكَ إِذِ اخْتَرْتَ لَهُمْ جَزِيلَ مَا عِنْدَكَ مِنَ النِّعَمِ الْمُقِيمِ الَّذِي لَا زَوَالَ لَهُ وَلَا اضْمِحْلالَ
بَعْدَ أَنْ شَرَطْتَ عَلَيْهِمُ الزُّهْدَ فِي دَرَجَاتِ هَذِهِ الدُّنْيَا الدُّنْيَا وَزُخْرُفُهَا وَزُبْرُجَهَا فَشَرَطُوا
لَكَ ذَلِكَ وَعَلِمْتَ مِنْهُمْ الْوَفَاءَ بِهِ فَقَبَلْتَهُمْ وَقَرَّبْتَهُمْ وَقَدَّمْتَ لَهُمُ الذِّكْرَ الْعَلِيِّ وَالْثَنَاءَ
الْجَلِيَّ وَاهْبَطْتَ عَلَيْهِمْ مَلَائِكَتَكَ وَكَرَّمْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَرَفَدْتَهُ (صفحه ١٠٥) بِعِلْمِكَ وَ
جَعَلْتَهُمُ الذَّرَائِعَ إِلَيْكَ وَالْوَسِيلَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ فَبَعْضُ أَسْكَنْتَهُ جَنَّاتِكَ إِلَى أَنْ أَخْرَجْتَهُ
مِنْهَا وَبَعْضُهُمْ حَمَلْتَهُ فِي فُلْكِكَ وَنَجَّيْتَهُ مَعَ مَنْ آمَنَ مَعَهُ مِنَ الْهَلَكَةِ بِرَحْمَتِكَ وَبَعْضُ
اتَّخَذْتَهُ لِنَفْسِكَ خَلِيلاً وَسَأَلَكَ لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرَةِ فَأَجَبْتَهُ وَجَعَلْتَ ذَلِكَ عَلِيًّا وَ
بَعْضُ كَلَّمْتَهُ مِنْ شَجَرَةٍ تَكْلِيمًا وَجَعَلْتَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ رِذَاءً وَزَيْرًا وَبَعْضُ أَوْلَدْتَهُ مِنْ
غَيْرِ أَبِي وَآتَيْتَهُ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْتَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَكُلُّ شَرَعْتَ لَهُ شَرِيعَةً وَنَهَجْتَ لَهُ
مِنْهَا جَاً وَتَخَيَّرْتَ لَهُ أَوْصِيَاءَ مُسْتَحْفَظاً بَعْدَ مُسْتَحْفَظٍ مِنْ مُدَّةٍ إِلَى مُدَّةٍ إِقَامَةً لِدِينِكَ وَ
حُجَّةً عَلَى عِبَادِكَ وَلَيْلًا يَزُولُ الْحَقُّ عَنْ مَقَرِّهِ وَيَغْلِبُ الْبَاطِلُ عَلَى أَهْلِهِ وَلَيْلًا يَقُولُ
أَحَدٌ لَوْ لَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا مُنْذِرًا وَأَقَمْتَ لَنَا عِلْمًا هَادِيًا فَتَبَعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَزَلَ
وَ نَخْزِي إِلَى أَنْ انْتَهَيْتَ بِالْأَمْرِ إِلَى حَبِيبِكَ وَ نَجِيبِكَ مُحَمَّدٍ (صلي الله عليه وآله) فَكَانَ كَمَا
انْتَجَبْتَهُ سَيِّدَ مَنْ خَلَقْتَهُ وَصَفْوَةَ مَنْ اصْطَفَيْتَهُ وَأَفْضَلَ مَنْ اجْتَنَيْتَهُ وَأَكْرَمَ مَنْ اعْتَمَدْتَهُ
قَدَّمْتَهُ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَبَعَثْتَهُ إِلَى الثَّقَلَيْنِ مِنْ عِبَادِكَ وَأَوْطَأْتَهُ مَشَارِقَكَ وَمَغَارِبَكَ وَ
سَخَّرْتَ لَهُ الْبُرَاقَ وَعَرَجْتَ بِرُوحِهِ إِلَى سَمَائِكَ وَأَوْدَعْتَهُ عِلْمَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ إِلَى
انْقِضَاءِ خَلْقِكَ ثُمَّ نَصَرْتَهُ بِالرُّعْبِ وَحَفَفْتَهُ بِجَبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَالْمُسَوِّمِينَ مِنْ
مَلَائِكَتِكَ وَوَعَدْتَهُ أَنْ تَظْهَرَ دِينُهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ وَ ذَلِكَ بَعْدَ أَنْ
بَوَّأْتَهُ مُبَوَّأً صِدْقٍ مِنْ أَهْلِهِ وَجَعَلْتَ لَهُ وَلَهُمْ أَوَّلَ بَيْتٍ وَضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَ
هُدًى لِلْعَالَمِينَ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَقُلْتُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ
لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ثُمَّ جَعَلْتَ أَجْرَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ
عَلَيْهِ وَآلِهِ مَوَدَّتَهُمْ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَقُلْتُ

ما سَأَلْتَكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ وَقُلْتُ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا فَكَانُوا هُمُ السَّبِيلَ إِلَيْكَ وَالْمَسْئَلُكَ إِلَىٰ رِضْوَانِكَ (صفحه ١٠٦) فَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُهُ أَقَامَ وَلِيُّهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَعَلَىٰ آلِهِمَا هَادِيًا إِذْ كَانَ هُوَ الْمُنْذِرَ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ فَقَالَ وَالْمَلَأُ أَمَامَهُ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَال مَنْ وَآلَاهُ وَعَادٍ مَنْ عَادَاهُ وَأَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ وَقَالَ مَنْ كُنْتُ نَبِيَّهُ فَعَلِيٌّ أَمِيرُهُ وَقَالَ أَنَا وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ وَسَائِرُ النَّاسِ مِنْ شَجَرٍ شَتَّىٰ وَأَحْلَهُ مَحَلٌّ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ فَقَالَ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَزَوْجَةُ ابْنَتُهُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَأَحْلَ لَهُ مِنْ مَسْجِدِهِ مَا حَلَّ لَهُ وَسَدَّ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَهُ ثُمَّ أَوْدَعَهُ عِلْمَهُ وَحِكْمَتَهُ فَقَالَ أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا فَمَنْ أَرَادَ الْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا ثُمَّ قَالَ أَنْتَ أَخِي وَوَصِيِّي وَوَارِثِي لَحْمُكَ لَحْمِي وَدَمُكَ دَمِي وَسِلْمُكَ سِلْمِي وَحَرْبُكَ حَرْبِي وَالْإِيمَانُ مُخَالَطٌ لَحْمِكَ وَدَمِكَ كَمَا خَالَطَ لَحْمِي وَدَمِي وَأَنْتَ غَدَا عَلَى الْحَوْضِ خَلِيفَتِي وَأَنْتَ تَقْضِي دِينِي وَتُنْجِزُ عِدَاتِي وَشِيعَتُكَ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ مُبِضَّةٍ وَجُوهُهُمْ حَوْلِي فِي الْجَنَّةِ وَهُمْ جِيرَانِي وَلَوْ لَا أَنْتَ يَا عَلِيُّ لَمْ يُعْرِفِ الْمُؤْمِنُونَ بَعْدِي وَكَانَ بَعْدَهُ هُدًى مِنَ الضَّلَالِ وَنُورًا مِنَ الْعَمَى وَحَبْلَ اللَّهِ الْمَتِينِ وَصِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ لَا يُسْبِقُ بَقَرَابَةٍ فِي رَحِمٍ وَلَا بِسَابِقَةٍ فِي دِينٍ وَلَا يُلْحَقُ فِي مُنْقَبَةٍ يَخْذُو حَذْوَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا وَيَقَاتِلُ عَلَى التَّوَلِيلِ وَلَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ قَدْ وَتَرَ فِيهِ صَنَادِيدَ الْعَرَبِ وَقَتْلَ أَبْطَالِهِمْ وَنَاهَشَ ذُؤَبَانَهُمْ فَأَوْدَعَ قُلُوبَهُمْ أَحْقَادًا بِدَرِيَّةٍ وَخَيْرِيَّةٍ وَحَنِينِيَّةٍ وَغَيْرُهُنَّ فَأَضَبَتْ عَلَى عِدَاوَتِهِ وَكَأَبَتْ عَلَى مُنَابَذَتِهِ حَتَّى قَتَلَ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ وَلَمَّا قَضَىٰ نَحْبَهُ وَقَتْلَهُ أَشْقَى الْأَخْرَيْنَ يَتَّبِعُ أَشْقَى الْأَوَّلِينَ لَمْ يُمَثَّلْ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ (صلي الله عليه وآله) فِي الْهَادِينَ بَعْدَ الْهَادِينَ وَالْأُمَّةُ مُصِرَّةٌ عَلَى مَقْتِهِ مُجْتَمِعَةٌ عَلَى قَطِيعَةِ رَحِمِهِ وَإِقْصَاءِ وَلَدِهِ إِلَّا الْقَلِيلَ مِمَّنْ وَفَى لِرِعَايَةِ الْحَقِّ فِيهِمْ فَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ وَسَيِّئٌ مِنْ سَيِّئٍ وَأَقْصَىٰ مِنْ أَقْصَىٰ وَجَرَى الْقَضَاءُ لَهُمْ بِمَا يُرْجَى لَهُ حُسْنٌ

الْمُثُوبَةِ وَكَانَتِ الْأَرْضُ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ (صفحه ١٠٧)
وَسُبْحَانَ رَبَّنَا إِنَّا كَانُوا وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
فَعَلَى الْأَطَائِبِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلَيْ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا فَلْيَبْكُوا الْبَاكُونَ وَ
إِيَّاهُمْ فَلْيَنْدُبِ النَّادِبُونَ وَلِمَنْلَهُمْ فَلْيَتَدَرَّ الدُّمُوعُ وَلْيَصْرُخِ الصَّارِخُونَ وَيَعِجَّ الْعَاجُونَ
أَيْنَ الْحَسَنِ أَيْنَ الْحُسَيْنِ أَيْنَ أَبْنَاءِ الْحُسَيْنِ صَالِحٌ بَعْدَ صَالِحٍ وَصَادِقٌ بَعْدَ صَادِقٍ أَيْنَ
السَّبِيلِ بَعْدَ السَّبِيلِ أَيْنَ الْخَيْرَةِ بَعْدَ الْخَيْرَةِ أَيْنَ الشُّمُوسُ الطَّالِعَةُ أَيْنَ الْأَقْمَارُ الْمُنِيرَةُ أَيْنَ
الْأَنْجُمُ الزَّاهِرَةُ أَيْنَ أَعْلَامُ الدِّينِ وَقَوَاعِدُ الْعِلْمِ أَيْنَ بَقِيَّةُ اللَّهِ الَّتِي لَا تَخْلُو مِنَ الْعَتَرَةِ
الْهَادِيَةِ أَيْنَ الْمُعْدُّ لِقَطْعِ دَابِرِ الظُّلْمَةِ أَيْنَ الْمُتَنَظِّرُ لِإِقَامَةِ الْأَمْرِ وَالْعُوجِ أَيْنَ الْمُرْتَجَى
لِإِزَالَةِ الْجَوْرِ وَالْعُدُوانِ أَيْنَ الْمُدْخِرُ لِتَجْدِيدِ الْفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ أَيْنَ الْمُنْخِيرُ لِإِعَادَةِ الْمِلَّةِ
وَالشَّرِيعَةِ أَيْنَ الْمُؤَمِّلُ لِإِحْيَاءِ الْكِتَابِ وَخُدُودِهِ أَيْنَ مُحْيِي مَعَالِمِ الدِّينِ وَ أَهْلِهِ أَيْنَ
قَاصِمُ شَوَكَةِ الْمُعْتَدِينَ أَيْنَ هَادِمُ أَثْنِيَةِ الشُّرُكِ وَالنِّفَاقِ أَيْنَ مُبِيدُ أَهْلِ الْفُسُوقِ وَالْعَصِيَانِ
وَالطُّغْيَانِ أَيْنَ حَاصِدُ فُرُوعِ الْغِيِّ وَالنِّفَاقِ أَيْنَ طَامِسُ آثَارِ الزَّيْغِ وَالْأَهْوَاءِ أَيْنَ قَاطِعُ
حَبَائِلِ الْكُذْبِ وَالْإِفْتِرَاءِ أَيْنَ مُبِيدُ الْعَتَاةِ وَالْمَرَدَّةِ أَيْنَ مُسْتَأْصِلُ أَهْلِ الْعِنَادِ وَالنَّظِيلِ
الْإِلْحَادِ أَيْنَ مُعِزُّ الْأَوْلِيَاءِ وَمُذِلُّ الْأَعْدَاءِ أَيْنَ جَامِعُ الْكَلِمِ عَلَى التَّقْوَى أَيْنَ بَابُ اللَّهِ الَّذِي
مِنْهُ يُؤْتَى أَيْنَ وَجْهُ اللَّهِ الَّذِي يَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ الْأَوْلِيَاءُ أَيْنَ السَّبَبُ الْمُتَّصِلُ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ
أَيْنَ صَاحِبُ يَوْمِ الْفَتْحِ وَنَاشِرُ رَايَةِ الْهُدَى أَيْنَ مُؤَلِّفُ شَمْلِ الصَّلَاحِ وَالرِّضَا أَيْنَ
الطَّالِبُ بِذُحُولِ الْأَنْبِيَاءِ أَيْنَ الْمُطَالِبُ بِكَرْبَلَاءِ أَيْنَ الْمُنْصُورُ عَلَى مَنْ اعْتَدَى عَلَيْهِ وَ
افْتَرَى أَيْنَ الْمُضْطَرُّ الَّذِي يُجَابُ إِذَا دَعَا أَيْنَ صَدْرُ الْخَلَائِفِ ذُو الْبِرِّ وَالتَّقْوَى أَيْنَ ابْنُ
النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَابْنُ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى وَابْنُ خَدِيجَةَ الْغُرَاءِ وَابْنُ فَاطِمَةَ الْكُبْرَى بِأَبِي
أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي لَكَ الْوَقَاءُ وَالْحِمَى يَا ابْنَ السَّادَةِ الْمُقَرَّبِينَ يَا ابْنَ النُّجَبَاءِ الْأَكْرَمِينَ
يَا ابْنَ الْهَدَاةِ الْمَهْدِيِّينَ يَا ابْنَ الْغَطَارِفَةِ الْأَنْجَبِينَ (صفحه ١٠٨) يَا ابْنَ الْأَطَائِبِ
الْمُسْتَظْهِرِينَ يَا ابْنَ الْخَضَارِمَةِ الْمُتَنَجِّبِينَ يَا ابْنَ الْقِمَاقِمَةِ الْأَكْبَرِينَ يَا ابْنَ الْبُدُورِ الْمُنِيرَةِ

يَا ابْنَ السُّرُجِ الْمُضِيئَةِ يَا ابْنَ الشَّهْبِ الثَّاقِبَةِ يَا ابْنَ الْأَنْجُمِ الزَّاهِرَةِ يَا ابْنَ السَّبِيلِ الْوَاضِحَةِ
يَا ابْنَ الْأَعْلَامِ اللَّائِحَةِ يَا ابْنَ الْعُلُومِ الْكَامِلَةِ يَا ابْنَ السَّنَنِ الْمَشْهُورَةِ يَا ابْنَ الْمَعَالِمِ
الْمَأْثُورَةِ يَا ابْنَ الْمُعْجَزَاتِ الْمَوْجُودَةِ يَا ابْنَ الدَّلَائِلِ الْمَشْهُودَةِ يَا ابْنَ الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ يَا
ابْنَ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ يَا ابْنَ مَنْ هُوَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَى اللَّهِ عَلِيٌّ حَكِيمٌ يَا ابْنَ الْآيَاتِ وَ
الْبَيِّنَاتِ يَا ابْنَ الدَّلَائِلِ الظَّاهِرَاتِ يَا ابْنَ الْبَرَاهِينِ الْبَاهِرَاتِ يَا ابْنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَاتِ يَا ابْنَ
النِّعَمِ السَّابِغَاتِ يَا ابْنَ طَهٍ وَ الْمُحْكَمَاتِ يَا ابْنَ يَسٍ وَ الذَّارِيَاتِ يَا ابْنَ الطُّورِ وَ الْعَادِيَاتِ
يَا ابْنَ مَنْ دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ذُنُوبًا وَ اقْتِرَابًا مِنْ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى لَيْتَ
شِعْرِي أَتَيْنَ اسْتَقَرَّتْ بِكَ النَّوَى بَلْ أَيْ أَرْضُ ثَقْلُكَ أَوْ تَرَى أَمْ بِرَضْوَى أَمْ غَيْرَهَا أَمْ ذِي
طُوبَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَرَى الْخَلْقَ وَ لَا تَرَى وَ لَا أَسْمَعَ لَكَ حَسِيْسًا وَ لَا نَجْوَى عَزِيزٌ عَلَيَّ
أَنْ تُحِيطَ بِكَ ذُوْنِي الْبَلْوَى وَ لَا يَنَالِكَ مِنِّي ضَجِيجٌ وَ لَا شَكْوَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مُعَيَّبٍ
لَمْ يَخْلُ مِنَّا بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَازِحٍ مَا نَزَحَ عَنَّا بِنَفْسِي أَنْتَ أُمْنِيَّةُ شَاتِقٍ يَتَمَنَّى مِنْ مُؤْمِنٍ وَ
مُؤْمِنَةٍ ذَكَرًا فَحَنَّا بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ عَقِيدٍ عَزَّ لَا يُسَامَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ أَثِيلٍ مَجْدٍ لَا
يُجَاوِزِي بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ تِلَادٍ نَعَمَ لَا تُضَاهِي بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَصِيفٍ شَرَفٍ لَا يُسَاوِي إِلَى
مَتَى أَحَارَ فَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَ إِلَى مَتَى وَ أَيْ خِطَابٍ أَصْفُ فَيْكَ وَ أَيْ نَجْوَى عَزِيزٌ عَلَيَّ
أَنْ أُجَابَ دُونَكَ وَ أَنَاغَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَبْكِيكَ وَ يَخْذُلكَ الْوَرَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ يَجْرِي
عَلَيْكَ دُونَهُمْ مَا جَرَى هَلْ مِنْ مُعِينٍ فَأُطِيلَ مَعَهُ الْعَوِيلَ وَ الْبُكَاءَ هَلْ مِنْ جَزُوعٍ فَأُسَاعِدَ
جَزَعَهُ إِذَا خَلَا هَلْ قَدِيتَ عَيْنٌ فَسَاعَدْتُهَا عَيْنِي عَلَى الْقَذَى هَلْ إِلَيْكَ يَا ابْنَ أَحْمَدَ سَبِيلٌ
فَتَلْقَى هَلْ يَتَّصِلُ يَوْمُنَا مِنْكَ بَعْدِهِ فَنَحْطِي مَتَى نَرُدُّ مَنَاهِلَكَ الرَّوْيَةَ فَنَرَوِي مَتَى نَنْتَفِعَ
«صفحه ۱۰۹» مِنْ عَذَابِ مَايِكَ فَقَدْ طَالَ الصَّدَى مَتَى نُعَادِيكَ وَ نَرَاوْحُكَ فَنَقِرْ مِنْهَا
عَيْنًا مَتَى تَرَانَا وَ نَرَاكَ وَ قَدْ نَشَرْتَ لَوَاءَ النَّصْرِ تُرَى أَمْ تَرَانَا نَحْفُ بِكَ وَ أَنْتَ تَوْمُ الْمَلَأَ وَ
قَدْ مَلَأْتَ الْأَرْضَ عَدْلًا وَ أَذَقْتَ أَعْدَاءَكَ هَوَانًا وَ عِقَابًا وَ أَبْرَتَ الْعَنَاءَ وَ جَحَدَةَ الْحَقِّ وَ
قَطَعْتَ دَابِرَ الْمُكْبَرِينَ وَ اجْتَشَشْتَ أَصُولَ الظَّالِمِينَ وَ نَحْنُ نَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

اللَّهُمَّ أَنْتَ كَشَّافُ الْكُرْبِ وَالْبُلُوَى وَإِلَيْكَ أَسْتَعِيدِي فَعِنْدَكَ الْعُدْوَى وَأَنْتَ رَبُّ الْآخِرَةِ
وَالْأُولَى فَأَغِثْ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ غَبِيْدَكَ الْمُتَبَلِّىَ وَأَرِهِ سَيِّدَهُ يَا شَدِيدَ الْقُوَى وَأَزِلْ
عَنْهُ بِهِ الْأَسَى وَالْجَوَى وَبَرِّدْ غَلِيلَهُ يَا مَنْ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى وَمَنْ إِلَيْهِ الرُّجْعَى وَ
الْمُتَهَى اللَّهُمَّ وَنَحْنُ عِبِيدُكَ الشَّاكُّونَ إِلَى وَلِيِّكَ الْمَذْكُورِ بِكَ وَبَنِيكَ خَلَقْتَهُ لَنَا عِصْمَةً
وَمَلَاذًا وَاقَمْتَهُ لَنَا قِيَامًا وَمَعَاذًا وَجَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنَّا إِمَامًا فَبَلِّغْهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلَامًا وَ
زِدْنَا بِذَلِكَ يَا رَبِّ إِكْرَامًا وَاجْعَلْ مُسْتَقَرَّهُ لَنَا مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا وَآتِنَا نِعْمَتَكَ بِتَقْدِيرِكَ
إِيَّاهُ أَمَامَنَا حَتَّى تُوَرِّدَنَا جَنَّاتِكَ وَمِرَافِقَةَ الشُّهَدَاءِ مِنْ خُلَصَائِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ
آلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ جَدِّهِ وَرَسُولِكَ السَّيِّدِ الْأَكْبَرِ وَعَلَى أَبِيهِ السَّيِّدِ الْأَصْغَرِ وَ
جَدَّتِهِ الصَّدِيقَةِ الْكُبْرَى فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى مَنْ اصْطَفَيْتَ مِنْ آبَائِهِ الْبَرَّةِ وَعَلَيْهِ
أَفْضَلُ وَأَكْمَلُ وَآتَمُّ وَأَدْوَمُ وَأَكْبَرُ وَأَوْفَرُ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَخَيْرَتِكَ
مِنْ خَلْقِكَ وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً لَا غَايَةَ لِعِدَدِهَا وَلَا نِهَايَةَ لِمَدَدِهَا وَلَا نَفَادَ لِمَدِّهَا اللَّهُمَّ وَ
اقِمْ بِهِ الْحَقَّ وَأَذْخِصْ بِهِ الْبَاطِلَ وَأَدِلْ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَأَذِلْ بِهِ أَعْدَاءَكَ وَصَلِّ اللَّهُمَّ بَيْنَنَا
وَبَيْنَهُ وَصَلَّةً تُؤَدِّي إِلَى مِرَافِقَةِ سَلَفِهِ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَأْخُذُ بِحُجْرَتِهِمْ وَيَمْكُثُ فِي ظِلِّهِمْ
وَاعِنَّا عَلَى تَأْدِيَةِ حُقُوقِهِ إِلَيْهِ وَالِاجْتِهَادِ فِي طَاعَتِهِ وَالِاجْتِنَابِ عَنْ مَعْصِيَتِهِ وَامْنُنْ عَلَيْنَا
بِرِضَاهُ وَهَبْ لَنَا رَافِقَتَهُ وَرَحْمَتَهُ وَدُعَاءَهُ وَخَيْرَهُ مَا نَنَالُ (صفحه ١١٠) بِهِ سَعَةً مِنْ
رَحْمَتِكَ وَفَوْزًا عِنْدَكَ وَاجْعَلْ صَلَاتَنَا بِهِ مَقْبُولَةً وَذُنُوبَنَا بِهِ مَغْفُورَةً وَدُعَاءَنَا بِهِ مُسْتَجَابًا
وَاجْعَلْ أَرْزَاقَنَا بِهِ مَبْسُوطَةً وَهَمُومَنَا بِهِ مَكْفِيَةً وَحَوَائِجَنَا بِهِ مَقْضِيَةً وَأَقْبِلْ إِلَيْنَا
بَوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَأَقْبِلْ تَقَرُّبَنَا إِلَيْكَ وَانْظُرْ إِلَيْنَا نَظْرَةَ رَحِيمَةٍ نَسْتَكْمِلُ بِهَا الْكَرَامَةَ عِنْدَكَ
ثُمَّ لَا تَصْرِفْهَا عَنَّا بِجُودِكَ وَاسْتَفِنَا مِنْ حَوْضِ جَدِّهِ (صلي الله عليه وآله) بِكَاسِهِ وَبِيَدِهِ رِيًّا رَوِيًّا
هَنِيئًا سَائِغًا لَا ظَمَأَ بَعْدَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

ثم صل صلاة الزيارة و قد تقدم وصفها ثم تدعو بما أحببت فإنك تجاب إن شاء الله تعالى.

سفارش‌های امیرالمؤمنین (علیه السلام) به مالک اشتر

بحار الأنوار، ج ۱۰۱، صص ۳۸۱ - ۳۸۲

نَهَجُ الْبَلَاغَةِ، فِي عَهْدِهِ (عليه السلام) لِلْأَشْتَرِ إِيَّاكَ وَ الدِّمَاءَ وَ سَفْكَهَا «صفحه ۳۸۲» بغيرِ حِلِّهَا فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَدْعَى لِنَقِمَةٍ وَ لَا أَغْظَمَ لِتَبَعَةٍ وَ لَا أَجْرَى بَزْوَالِ نِعْمَةٍ وَ انْقِطَاعِ مُدَّةٍ مِنْ سَفْكِ الدِّمَاءِ بغيرِ حَقِّهَا وَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ مُبْتَدِئُ بِالْحُكْمِ بَيْنَ الْعِبَادِ فِيمَا تَسَافَكُوا مِنْ الدِّمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَا تُقَوِّينَ سُلْطَانَكَ بِسَفْكِ دَمٍ حَرَامٍ فَإِنَّ ذَلِكَ مِمَّا يُضْعِفُهُ وَ يُوهِنُهُ بَلْ يُزِيلُهُ وَ يَنْقُلُهُ وَ لَا عُذْرَ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ وَ لَا عِنْدِي فِي قَتْلِ الْعَمْدِ لِأَنَّ فِيهِ قَوْدَ الْبَدَنِ وَ إِنْ ابْتُلِيتَ بِخَطَاءٍ وَ أَفْرَطَ عَلَيْكَ سَوْطُكَ أَوْ يَدُكَ بِعُقُوبَةٍ فَإِنَّ فِي الْوَكْزَةِ فَمَا فَوْقَهَا مَقْتَلَهُ فَلَا تَطْمَحَنَّ بِكَ نَخْوَةَ سُلْطَانِكَ عَنْ أَنْ تُؤَدِّيَ إِلَى أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ حَقَّهُمْ.

صحیفه‌ی سجادیه، زبور آل محمد

بحار الأنوار، ج ۱۰۷، ص ۴۵

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ عَلَى سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، مُحَمَّدٍ وَعُتْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ. وَبَعْدَ فَيَقُولُ أَحْوَجَ الْمُرَبِّينَ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ الْغَنِيِّ، مُحَمَّدٍ تَقِيَّ بْنِ مَجْلِسِي عَفَا اللَّهُ عَنْهُمَا بِالنَّبِيِّ وَآلِهِ: إِنِّي أُرْوِي زُبُورَ آلِ مُحَمَّدٍ وَإِنْجِيلَ أَهْلِ الْبَيْتِ الصَّحِيفَةَ الْكَامِلَةَ أَوَّلًا عَنْ مَوْلَانَا صَاحِبِ الزَّمَانِ....

بشارة المصطفى لشيعه المرتضى

اولين زائران قبر مطهر امام حسين عليه السلام

بشارة المصطفى، صص ١٢٤ - ١٢٦

أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبد الله محمد بن شهریار الخازن بقراءتي عليه (صفحة ١٢٥) في مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) في شوال سنة اثنتي عشرة و خمسمائة قال أملاً علينا أبو عبد الله محمد بن محمد البرسي قال أخبرني أبو طاهر محمد بن الحسين القرشي المعدل قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن أحمد بن حمران الأسدي قال حدثنا أبو أحمد إسحاق بن محمد بن علي المقري قال حدثنا عبد الله قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن الأيادي قال حدثنا عمر بن مدرك قال حدثنا يحيى بن زياد الملكي قال أخبرنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن عطية العوفي قال خرجت مع جابر بن عبد الله الأنصاري زائرین قبر الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) فلما وردنا كربلاء دنا جابر من شاطئ الفرات فاغتسل ثم اتزر بإزار و ارتدى بآخر ثم فتح صرة فيها سعد فنثرها على بدنه ثم لم يخط خطوة إلا ذكر الله تعالى حتى إذا دنا من القبر قال ألمسنيه فآلمسته فخر على القبر مغشياً عليه فرششت عليه شيئاً من الماء فلما أفاق قال يا حسين ثلاثاً ثم قال حبيب لا يجيب حبيبه ثم قال

و أنى لك بالجواب و قد شحطت أوداجك على أثابك و فرق بين بدنك و رأسك فاشهد أنك ابن خاتم النبیین و ابن سيد المؤمنين و ابن حليف التقوى و سليل الهدى و خامس أصحاب الكساء و ابن سيد النقاء و ابن فاطمة سيدة النساء و ما لك لا تكون هكذا و قد غذتك كف سيد المرسلین و ربیت في حجر المتقين و رضعت من ثدي الإيمان و فطمت بالإسلام فطبت حیا و طببت ميتا غير أن قلوب المؤمنين غير طيبة لفراقك و لا شاكاة في الخيرة لك فعليك سلام الله و رضوانه و أشهد أنك مضيت على ما مضى عليه أخوك يحيى بن زكريا ثم جال بصره حول القبر و قال السلام عليكم أيتها الأرواح التي حلت بفناء الحسين و أناخت برحله و أشهد أنكم أقمتم الصلاة و آتيتم الزكاة (صفحه ١٢٦) و أمرتم بالمعروف و نهيتم عن المنكر و جاهدتم الملحدین و عبدتم الله حتى أتاكم اليقين و الذي بعث محمدا بالحق نبيا لقد شاركناكم فيما دخلتم فيه قال عطية فقلت له يا جابر كيف و لم نهبط واديا و لم نعل جبلا و لم نضرب بسيف و القوم قد فرق بين رءوسهم و أبدانهم و أوتمت أولادهم و أرملت أزواجهم فقال يا عطية سمعت حبيبي رسول الله (صلي الله عليه وآله) يقول من أحب قوما حشر معهم و من أحب عمل قوم أشرك في عملهم و الذي بعث محمدا بالحق نبيا أن نيتي و نية أصحابي على ما مضى عليه الحسين (عليه السلام) و أصحابه خذني نحو إلى أبيات كوفان فلما صرنا في بعض الطريق قال يا عطية هل أوصيك و ما أظن أنني بعد هذه السفرة ملائكتك أحب محب آل محمد (صلي الله عليه وآله) ما أحبهم و أبغض مبغض آل محمد ما أبغضهم و إن كان صواما قواما و ارفق بمحب محمد و آل محمد فإنه إن تزل له قدم بكثرة ذنوبه ثبتت له أخرى بمحبتهم فإن محبتهم يعود إلى الجنة و مبغضهم يعود إلى النار.

بصائر الدرجات الكبرى في فضائل آل محمد

انحرافات امامزاده‌ها

بصائر الدرجات، ص ١٧٦

١٥- حدثنا يعقوب بن يزيد و محمد بن الحسين عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن علي بن سعد قال كنت قاعدا عند أبي عبد الله (عليه السلام) و عنده أناس من أصحابنا فقال له معلى بن خنيس جعلت فداك ما لقيت من الحسن بن الحسن ثم قال له الطيار جعلت فداك بينا أنا أمشي في بعض السكك إذ لقيت محمد بن عبد الله بن الحسن على حمار حوله أناس من الزيدية فقال لي أيها الرجل إلي إلي فإن رسول الله قال من صلى صلواتنا و استقبل قبلتنا و أكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله و ذمة رسوله من شاء أقام و من شاء ظعن فقلت له اتق الله و لا تغرنك هؤلاء الذين حولك فقال أبو عبد الله للطيار و لم تقل له غير هذا قال لا قال فهلا قلت له إن رسول الله (صلي الله عليه وآله) قال ذلك و المسلمون مقرون له بالطاعة و لما قبض رسول الله (صلي الله عليه وآله) و وقع الاختلاف انقطع ذلك فقال محمد بن عبد الله بن علي العجب لعبد الله بن الحسن أنه يهزأ و يقول هذا في جفركم الذي تدعون فغضب أبو عبد الله (عليه السلام) فقال العجب لعبد الله بن الحسن يقول ليس فينا إمام صدق ما هو بإمام و

لا كان أبوه إماما و يزعم أن علي بن أبي طالب لم يكن إماما و يرد ذلك و أما قوله في الجفر فإنما هو جلد ثور مذبوح كالجراب فيه كتب و علم ما يحتاج الناس إليه إلى يوم القيامة من حلال و حرام إماماء رسول الله (صلي الله عليه وآله) و خطه علي (عليه السلام) بيده و فيه مصحف فاطمة ما فيه آية من القرآن و إن عندي خاتم رسول الله (صلي الله عليه وآله) و درعه و سيفه و لواءه و عندي الجفر على رغم أنف من زعم.

بلاغات النساء

خطبه‌ی حضرت زینب علیها السلام در مجلس یزید

بلاغات النساء، صص ۲۰ - ۲۳

کلام زینب بنت علی بن ابی طالب علیه السلام

قال لما كان من أمر أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام الذي «صفحه ۲۱» كان و انصرف عمر بن سعد لعنه الله بالنسوة و البقية من آل محمد صلي الله عليه وآله و وجههن إلى ابن زياد لعنه الله فوجههن هذا إلى يزيد لعنه الله و غضب عليه فلما مثلوا بين يديه أمر برأس الحسين عليه السلام فأبرز في طست فجعل ينكت ثناياه بقضيب في يده و هو يقول

يا غراب البين أسمعت فقل	إنما تذكر شيئاً قد فعل
ليت أشياخي بيد شهدوا	جزع الخرج من وقع الأسل
حين حكت بقاء برکها	و استحر القتل في عبد الأشل
لأهلوا و استهلوا فرحا	ثم قالوا يا يزيد لا تشل
فجزيناهم بيد مثلها	و أقمنا ميل بدر فاعتدل
لست للشيخين إن لم أثار	من بنى أحمد ما كان فعل

فَقَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ عَلِيٍّ (عليه السلام) صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ يَا يَزِيدُ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَصَاؤُوا السُّوَايَ أَنَّ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ أَ ظَنَنْتَ يَا يَزِيدُ أَنَّهُ حِينَ أَخَذَ عَلَيْنَا بِأَطْرَافِ الْأَرْضِ وَ أَكْنُافِ السَّمَاءِ فَأَصْبَحْنَا نَسَاقُ كَمَا يَسَاقُ الْأَسَارَى أَنْ بَنَّا هَوَانًا عَلَى اللَّهِ وَ بِكَ عَلَيْهِ كَرَامَةٌ وَ إِنَّ هَذَا لَعَظِيمٌ خَطْرُكَ فَشَمَخْتَ بِأَنْفِكَ وَ نَظَرْتَ فِي عَظْمِيكَ جَذَلَانِ فَرِحَا حِينَ رَأَيْتَ الدُّنْيَا مُسْتَوْسِقَةً لَكَ وَ الْأُمُورَ مُتَسَقَّةً عَلَيْكَ وَ قَدْ أَهْمَلْتَ وَ نَفَسْتَ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّنا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ أَمِنْ الْعَدْلِ يَا ابْنَ الْطُلُقَاءِ تَخْدِيرُكَ نِسَاءَكَ وَ إِمَاءَكَ وَ سُوقَكَ بَنَاتِ رَسُولِ اللَّهِ (صلي الله عليه وآله) قَدْ هَتَكَتِ سِتُورَهُنَّ وَ أَصْحَلَتْ صَوْتَهُنَّ مَكْتَثِبَاتٍ تَخْدِي بِهِنَ الْأَبَاعِرَ وَ يَحْدُو بِهِنَ الْأَعَادِي مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ لَا يَرِاقِبْنَ وَ لَا يُؤْوِينَ يَتَشَوَّفُهُنَّ (صفحه ٢٢٢) الْقَرِيبَ وَ الْبَعِيدَ لَيْسَ مَعَهُنَّ وَلِيٌّ مِنْ رِجَالِهِنَّ وَ كَيْفَ يَسْتَبْطِئُ فِي بَغْضَتِنَا مِنْ نَظَرِ إِلَيْنَا بِالشَّقِّ وَ الشَّنَانِ وَ الْإِحْنِ وَ الْأَضْغَانِ أَ تَقُولُ لَيْتَ أَشْيَاخِي بِبَدْرِ شَهِدُوا غَيْرَ مُتَأَثِّمٍ وَ لَا مُسْتَعْظَمٍ وَ أَنْتَ تَنْكُثُ ثَنَائِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بِمُخَصَّرَتِكَ وَ لَمْ لَا تَكُونَ كَذَلِكَ وَ قَدْ نَكَاتِ الْقَرْحَةَ وَ اسْتَأْصَلْتَ الشَّافَةَ بِإِهْرَاقِكَ دِمَاءَ ذُرِّيَةِ رَسُولِ اللَّهِ (صلي الله عليه وآله) وَ نَجُومِ الْأَرْضِ مِنْ آلِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَ لَتَرْدُنَّ عَلَى اللَّهِ وَ شَيْكََا مُورِدَهُمْ وَ لَتَوْدُنَّ أَنَّكَ عَمِيَّتَ وَ بِكَمْتِ وَ أَنَّكَ لَمْ تَقُلْ فَاسْتَهْلُوا وَ أَهْلُوا فَرِحَا اللَّهُمَّ خُذْ بِحَقِّنَا وَ انْتَقِمْ لَنَا مِمَّنْ ظَلَمْنَا وَ اللَّهُ مَا فَرِيتَ إِلَّا فِي جِلْدِكَ وَ لَا حَزَزْتَ إِلَّا فِي لَحْمِكَ وَ سَتَرْدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ (صلي الله عليه وآله) بِرَغْمِكَ وَ عَتَرْتَهُ وَ لَحْمَتَهُ فِي حَظِيرَةِ الْقُدْسِ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ شَمْلَهُمْ مَلَمُومِينَ مِنَ الشَّعْثِ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ وَ سَيَعْلَمُ مِنْ بَوَاكٍ وَ مَكْنِكَ مِنْ رِقَابِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا كَانَ الْحُكْمُ اللَّهُ وَ الْخَصْمُ مُحَمَّدٌ (صلي الله عليه وآله) وَ جَوَارِحُكَ شَاهِدَةٌ عَلَيْكَ فَبئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا أَيْكُمْ شَرَّ مَكَانًا وَ أضعفُ جُنْدًا مَعَ أَنِّي وَ اللَّهُ يَا عَدُوَّ اللَّهِ وَ ابْنَ عَدُوِّهِ أَتَسْتَغْفِرُ قُدْرَكَ وَ أَتَسْتَغْظِمُ تَقْرِيعَكَ غَيْرَ أَنَّ الْعَيُونَ عَبْرَى وَ

الصدور حری و ما یجزی ذلك أو یغنی عنا و قد قتل الحسین (علیه السلام) و حزب الشیطان یقربنا إلى حزب السفهاء لیعطوهم أموال الله علی انتهاک محارم الله فهذه الأیدی تنطف من دماننا و هذه الأفواه تتحلب من لحومنا و تلك الجثث الزواکی یعتامها عسلان الفلوات فلئن اتخذتنا مغنما لتتخذن مغرما حین لا تجد إلا ما قدمت یداک تستصرخ باین مرجانة و یستصرخ بك و تتعاولی و أتباعك عند المیزان و قد وجدت أفضل زاد زودك معاویة قتلك ذریة محمد (صلی الله علیه وآله) فو الله ما اتقیت (صفحه ٢٣) غیر الله و لا شکوای إلا إلى الله فكذلك یدک و اسع سعیک و ناصب جهدك فو الله لا یرحض عنك عار ما أتیت إلینا أبدا و الحمد لله الذی ختم بالسعادة و المغفرة لسادات شبان الجنان فأوجب لهم الجنة أسأل الله أن یرفع لهم الدرجات و أن یوجب لهم المزید من فضله فإنه ولی قدير.

تاج المواليد في مواليد الأئمة و وفياتهم (المجموعة)

اسامى فرزندان حضرت فاطمه زهرا (عليها السلام)

تاج المواليد (المجموعة)، صص ٢٣ - ٢٤

الخامس في ذكر أولادها عليها السلام كان لفاطمة عليها السلام خمسة أولاد ذكر وأنثى: الحسن والحسين (عليهما السلام)، و زينب الكبرى، وزينب الصغرى المكناة بأم كلثوم (رضي الله عنهما) وولد ذكر قد أسقطته فاطمة عليها السلام بعد النبي (صفحة ٢٤) عليه التحية والسلام، وقد كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) سماه وهو حمل محسنا

دورهى حيات امام حسن (عليه السلام)

تاج المواليد (المجموعة)، صص ٢٥ - ٢٦

وكانت مدة خلافته عشر سنين، ووقعت المهادنة بينه وبين معاوية بعد مضي ستة أشهر وثلاث أيام من خلافته، وإنما صالحه (عليه السلام) خوفا على (صفحة ٢٦) نفسه وحقنا لدماء المؤمنين من شيعة أبيه (عليهما السلام).

مأموریت عبیدالله بن زیاد و تعداد یاران امام حسین علیه السلام

تاج الموالید (المجموعة)، صص ۳۰-۳۱

وعبید الله كان واليا على العراق من جهة يزيد بن معاوية لاخذ «صفحه ۳۱» البيعة منه (عليه السلام) أو لقتله وجميع أصحاب الحسين عليه السلام كانوا اثنين وسبعين نفسا من بني عبد المطلب ومن ساير الناس منهم اثنان وثلاثون فارسا وأربعون راجلا قتلوا جميعا.

تاریخ شهادت امام جعفر صادق علیه السلام

تاج الموالید (المجموعة)، ص ۴۴

توفی الصادق (عليه السلام) يوم الاثنين النصف من رجب ويقال توفى في شوال سنة ۱۴۸ ثمان وأربعين ومائة من الهجرة، ودفن بالبقيع

تاريخ مواليد الأئمة

دورهی حیات امام حسین علیه السلام

تاريخ مواليد الأئمة، ص ٢٠

(في حالات الحسين بن علي عليهما السلام) وأقام مع أبي محمد عشر سنين، أقام بعد مضي أخيه الحسن عشر سنين. وكان عمره سبعا وخمسين سنة الا ما كان بينه وبين أخيه من الحمل وقبض يوم عاشوراء يوم الجمعة في سنة ٦١ إحدى وستين، ويقال في يوم عاشوراء يوم الاثنين. وكان بقاؤه بعد أخيه الحسن عليه السلام أحد عشر سنة. حدثنا بذلك صدقة عن أبيه عن الحسن بن محبوب. قبره ب كربلاء.

تاريخ ابن خلدون

مدت حكومت بني عباس

تاريخ ابن خلدون، ج ٣، ص ٦٦٣

و كانت دولة بني العباس من يوم بويج للسفاح سنة اثنتين و ثلاثين و مائة إلى أن قتل المستعصم سنة خمس و ستمائة، و خمسمائة سنة و أربعاً و عشرين و عدد خلفائهم ببغداد سبعة و ثلاثون خليفة. و الله وارث الأرض و من عليها و هو خير الوارثين.

قيام محمد بن قاسم بن علي و حسين بن محمد بن حمزه

تاريخ ابن خلدون، ج ٤، ص ١٤

(فأول) من خرج منهم بعد ذلك محمد بن القاسم بن علي بن عمر بن زين العابدين، هرب خوفاً من المعتصم سنة تسع عشرة و مائتين، و كان بمكان من العبادة و الزهد فلحق بخراسان، ثم مضى إلى الطالقان و دعا بها لنفسه، و اتبعته أمم الزيدية كلهم. ثم حاربه عبد الله بن طاهر صاحب خراسان فغلبه و قبض عليه، و حمله إلى المعتصم فحبسه حتى مات، و يقال إنه مات مسموماً (ثم خرج) من بعده بالكوفة أيضاً الحسين بن محمد بن حمزة بن عبد الله بن الحسين الأعرج بن علي ابن زين العابدين، و اجتمع إليه الناس من بني أسد و غيرهم من جموعه و أشياعه، و ذلك سنة إحدى و

خمسين و مائتين، و زحف إليه ابن شيكال من أمراء الدولة فهزمه، و لحق بصاحب الزنج فكان معه، و كاتبه أهل الكوفة في العود إليه، و ظهر عليه صاحب الزنج فقتله. و كان خروج صاحب الزنج بالبصرة قبله بقليل، و اجتمعت له جموع العبيد من زنج البصرة و أعمالها، و كان يقول في لفظة من أعلمه أنه من ولد عيسى بن زيد الشهيد و أنه عليّ بن محمد بن زيد بن عيسى. ثم انتسب إلى يحيى بن زيد الشهيد، و الحق أنه دعيّ في أهل البيت كما نذكره في أخباره. و زحف إليه الموفق أخو المعتمد و دارت بينه و بينهم حروب إلى أن قتله، و محا أثر تلك الدعوة كما قدّمناه في أخبار الموفق و نذكره في أخبارهم.

تاریخ الأئمة (المجموعة)

دورهی حیات امام حسین علیه السلام تا حادثه ی کربلا

تاریخ الأئمة (المجموعة)، صص ۷ - ۸

الحسین بن علی (علیهما السلام) «صفحه ی ۸» ومضى أبو عبد الله (عليه السلام) وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام ستين من الهجرة يوم عاشوراء وكان مقامه مع جده (صلى الله عليه وآله) سبع سنين الا ما كان بينه وبين أبي محمد وهو ستة أشهر وعشرة أيام وأقام مع أمير المؤمنين (عليه السلام) ثلاثين سنة ومع أبي محمد عشر سنين وبعد أبي محمد عشر سنين وأشهر وكان عمره سبعة وخمسين سنة الا ما كان بينه وبين أخيه من حمل وطهر.

معرفی امام حسن مجتبی علیه السلام

تاریخ الأئمة (المجموعة)، ص ۱۴

الحسن بن علی (عليهما السلام)

قال الفريابي قال اخى عبد الله بن محمد ولد أبو محمد الحسن بن علي بن محمد (عليه السلام) سنة إحدى وثلاثين ومائتين

ومضى يوم الجمعة وقال بعض أصحابنا يوم الأربعاء لثمان ليال خلون من ربيع الأول سنة مأتين وستين وكان عمره تسعا وعشرين سنة منهما بعد أبيه خمس سنين وثمانية أشهر.

تاريخ الاسلام و وفیات المشاهير و الأعلام

خلفای بنی عباس، اهل شرب خمر

تاريخ الإسلام، ج ١٠، صص ٤٧٩ - ٤٨٠

قال نفطويه: قيل إنّ موسى الهادي قال لإبراهيم الموصلي: إنّ أطربتي فاحتكم ما شئت، فغنّاه:

سليمى أزمعت بينا فأين لقاءها أيننا؟
الأبيات. (صفحة ٤٨٠) فأعطاه سبعمائة ألف درهم. قلت: كان يتناول المسكر و يلعب،
و يركب حمارا فارها، و لا يقيم أبهة الخلافة، و كان فصيحاً قادراً على الكلام، أديباً،
تعلوه هيبة، و له سطوة و شهامة.

نماز جماعت خلفای بنی عباس

تاريخ الإسلام، ج ١٣، ص ١٦

وبويع لابنه الأمين محمد في العسكر صبيحة الليلة التي توفي فيها الرشيد. وكان
المأمون حينئذ بمرو، والأمين ببغداد. فأتاه الخبر، فصلى بالناس الجمعة وخطب، ونعى
الرشيد إلى الناس وبايعه الناس وأمر للجند برزق سنتين.

ثروت اندوزی خلفای بنی عباس

تاریخ الإسلام، ج ٢٠، ص ٣٢١

ابنة الوزير الحسن بن سهل التي تزوج المأمون بها، ودخل بها في سنة عشر ومائتين. فاحتفل أبوها لعرسها وجهازها احتفالاً يضرب به المثل. نثر ضياع، وأسماء جواهر، وخيل. وقام بمؤونة العسر كله أيام العرس. فأنفق عليهم وعلى العروس ونحو ذلك في مدة عشرين يوماً خمسين ألف ألف درهم. ولا أعلم جرى في الإسلام مثله.

نماز جماعت خلفای عباسی

تاریخ الإسلام، ج ٢١، ص ٤١

(صلاة المكتفي يوم النحر)

وفيهما صلى المكتفي بالناس يوم النحر بالمصلى

ثروت اندوزی خلفای بنی عباس

تاریخ الإسلام، ج ٢٢، ص ٢١

و كان في بيت المال يوم بويج المقتدر خمسة عشر ألف ألف دينار أموال المعتضد، و زاد المكتفي أمثالها.

خلفای بنی عباس، اهل شرب خمر

تاریخ الإسلام، ج ٣٦، ص ٣٠٢

قال ابن ناصر الحافظ: دخل السلطان محمود إلى بغداد و في صحبته أصحاب المسترشد بالله الوزير علي بن طراد، و صاحب المخزن ابن طلحة، و كاتب الإنشاء، فخرج الراشد بالله طالبا إلى الموصل في صحبة أميرها زنكي. و في اليوم الثالث أحضروا ببغداد القضاة و العلماء عند الوزير علي بن طراد، و كتبوا محضرا فيه شهادة

طائفة بما جرى من الراشد بالله من الظلم، و أخذ الأموال، و سفك الدماء، و شرب الخمر، و استفتوا العلماء في من فعل ذلك، هل تصح إمامته؟ و هل إذا ثبت فسقه يجوز لسلطان الوقت أن يخلعه، و يستبدل به خيرا منه؟ فأفتوا بجواز خلعه، و فسخ عقده؟

هولاكو در راه بغداد

تاریخ الإسلام، ج ٤٨، صص ٣٢ - ٣٩

[مسیر هولاكو إلى بغداد]

و في سنة خمس سار هولاكو من همدان قاصدا بغداد، فأشار ابن العلقمي الوزير على الخليفة ببذل الأموال و التحف النفيسة إليه، فثناه عن ذلك الدويدار و غيره، و قالوا: غرض الوزير إصلاح حاله مع هولاكو. فأصغى إليهم و بعث هدية قليلة مع عبد الله ابن الجوزي، فتنمر هولاكو و بعث يطلب الدويدار و ابن الدويدار و سليمان شاه فما راحوا. و أقبلت المغل كالليل المظلم، و كان الخليفة قد أهدم حال الجند و تعثروا و افتقروا، و قطعت أخبارهم، و نظم الشعر في ذلك، فلا قوة إلّا بالله.

صفحه ٣٣ سنة ست و خمسين و ستمائة

[انهزام المتفقين على قصد الديار المصرية]

دخلت و الملك الناصر و البحرية، و الملك المغيث متفقون على قصد الديار المصرية و طمعوا فيها لأن سلطانها صبي، فنزل الملك المغيث على غرة فخرج الأمير سيف الدين فظفر بعسكر مصر، و نزل بالعباسة لقتال الشاميّين.

ثم سار المغيث بالعساكر الشامية، فضرب مع المصريّين رأسا في الرمل، فانكسر و أسرت طائفة من أمرائه، و هم أيبك الروميّ، و أيبك الحمويّ، و زكي الدين الصيرفيّ، و ابن أطلس خان الخوارزميّ، فضربت أعناقهم صبورا بين يدي قطز، و دخلوا بالرءوس

إلى القاهرة، و هرب المغيث و أتاكه الصّوابيّ و البندقاريّ في أسوأ حال و أنحسه إلى الكرك.

كائنة بغداد

كان هولاءكو قد قصد الألموت، و هو معقل الباطنيّة الأعظم و بها المقدّم «صفحه ٣٤» علاء الدين محمد بن جلال الدين حسن المنتسب إلى نزار ابن المستنصر بن الظاهر بن الحاكم العبيديّ الباطنيّ، فتوفّي علاء الدين و قام بعده ابنه شمس الشّموس، فنزل إلى هولاءكو بإشارة النّصير الطّوسيّ عليه، و كان النّصير عنده و عند أبيه من قبل، فقتل هولاءكو شمس الشّموس و أخذ بلاده و أخذ الروم، و أبقي بها ركن الدين ابن غياث الدين كيخسرو صورة بلا معنى، و الحكم و التصرف لغيره.

و كان وزير العراق مؤيد الدين ابن العلقميّ رافضيّاً جلدا خبيثا داهية، و الفتن في استعار بين السّنة و الرافضة حتّى تجالدا بالسيّوف، و قتل جماعة من الرّوافض و نهبوا، و شكّا أهل باب البصرة إلى الأمير ركن الدين الدّويدار و الأمير أبي بكر ابن الخليفة فتقدّما إلى الجند بنهب الكرخ، فهجموه و نهبوا و قتلوا، و ارتكبوا من الشيعة العظائم، فحنق الوزير و نوى الشرّ، و أمر أهل الكرخ بالصّبر و الكفّ.

و كان المستنصر بالله قد استكثر من الجند حتّى بلغ عدد عساكره مائة ألف فيما بلغنا، و كان مع ذلك يصانع التّار و يهاديهم و يرضيهم. فلمّا استخلف المستعصم كان خليّاً من الرّأي و التدبير، فأشير عليه بقطع أكثر الجند، و أنّ مصانعة التّار و إكرامهم يحصل بها المقصود، ففعل ذلك.

و أمّا ابن العلقميّ فكتب التّار و أطمعهم في البلاد، و أرسل إليهم غلامه و أخاه، و سهّل عليهم فتح العراق، و طلب أن يكون نائبهم، فوعده بذلك «صفحه ٣٥» و تأهبوا لقصد بغداد، و كاتبوا صاحب الموصل لؤلؤ في تهية الإقامة و السّلاح. فأخذ يكاتب الخليفة سرّاً و يهيئ لهم الآلات و الإقامة. و كان الوزير هو الكلّ، و كان لا

يوصل مكاتبات صاحب الموصل و لا غيره إلى الخليفة و إن وصلت سرّاً إلى الخليفة أطلع عليها ابن العلقميّ و ردّ الأمر إليه.

و كان تاج الدين ابن صلاحيا نائب إربل يحذّر الخليفة و يحركّ عزمه، و الخليفة لا يتحركّ و لا يستيقظ. فلما تحقّق حركة التّار نحوه سيّر إليهم شرف الدين ابن محيي الدين ابن الجوزيّ رسولا يعدمهم بأموال عظيمة، ثمّ سيّر مائة رجل إلى الدّربند يكونون فيه و يطالعون الأخبار، فمضوا فلم يطلع لهم خبر لأنّ الأكراد الذين هناك دلّوا التّار عليهم فقتلوهم أجمعين فيما قيل.

و ركب هولاءكو إلى العراق، و كان على مقدّمته باجونيون و في جيشه خلق من الكرخ و من عسكر بركة ابن عمّ هولاءكو، و مدد من صاحب الموصل مع ولده الملك الصّالح ركن الدين إسماعيل. و أقبلوا من جهة البرّ الغربيّ عن دجلة، فخرج عسكر بغداد و عليهم ركن الدين الدّويدار، فالتقاهم يوم تاسوعاء على نحو مرحلتين من بغداد، فانكسر البغداديّون بعد أن قتلوا عددا كثيرا من العدو، و أخذتهم السيوف و غرق بعضهم في الماء، و هرب الباقيون.

ثمّ ساق باجونيون فنزل القرية مقابل دار الخلافة و بينه و بينها دجلة. و قصد هولاءكو بغداد من جهة البرّ الشرقيّ، ثمّ إنّّه ضرب سورا على عسكره و أحاط ببغداد. فأشار الوزير على المستعصم بمصانعتهم و قال: أخرج إليهم أنا في تقرير الصّالح. فخرج و توثّق لنفسه من التّار و ردّ إلى الخليفة و قال: إنّ الملك قد رغب في أن يزوّج بنته بابنك الأمير أبي بكر و يبقيك في منصب الخلافة كما أبقي صاحب الروم في سلطنته، و لا يؤثر إلّا أن تكون الطّاعة له كما كان أجدادك مع السّلاطين السّلاجوقيّة، و ينصرف عنك بجيوشه فيجبيه مولانا إلى هذا فإنّ فيه حقن دماء المسلمين، و يمكن بعد ذلك أن يفعل (صفحة ٣٦٦) ما يريد. و الرأي أن تخرج إليه.

فخرج في جماعة من الأعيان إلى هولاء فأنزل في خيمة. ثم دخل الوزير فاستدعى الفقهاء و الأمثال، ليحضرُوا العقد يعني. فخرجوا من بغداد فضربت أعناقهم، و صار كذلك يخرج طائفة بعد طائفة فتضرب أعناقهم. ثم مدَّ الجسر و بكرَّ باجنونين و من معه فبذلوا السَّيف في بغداد، و استمرَّ القتل و السَّبي في بغداد بضعا و ثلاثين يوما، و لم ينج إلَّا من اختفى. فبلغنا أنَّ هولاءكو أمر بعد ذلك بعدَّ القتلى فبلغوا ألف ألف و ثمانمائة ألف و كسر.

و الأصحَّ أنَّهم بلغوا ثمانمائة ألف. ثمَّ نودي بعد ذلك بالأمان، و ظهر من كان قد تخبَّأ و هم قليل من كثير.

فممنَّ هلك في وقعة بغداد الخليفة، و ابنه أحمد و أبوبكر، و ابن الجوزيَّ و أولاده الثلاثة، و الرُّكن محمد بن محمد بن سكينه كهلا، و كبير الشَّافعية شهاب الدين محمود بن أحمد الزَّنْجانيَّ، و القدوة الشَّيخ عليَّ الخبَّاز، و الأديب نحويَّ النُّظاميَّة جمال الدين عبد الله بن خنقز، و شيخ الخليفة صدر الدين عليَّ بن النِّيار، و قريبه عبد الله بن عبيد الله، و العدل عبد الله بن عساكر البعقوبيَّ، و الشَّرَف محمد بن سكينه أخو الركن، و العدل عبد الوهَّاب بن الصِّدر عبد الرحيم بن عبد الوهَّاب بن سكينه و أخوه عبد الرحمن، و يحيى بن سعد البرديَّ العدل، و والد الرشيد بن أبي القاسم، و عبد القاهر بن محمد بن الفوطيَّ كاتب ديوان العرض.

و فيها مات: عليَّ بن الأخضر، و الشَّاعر عليَّ الرِّصافيَّ، و حسين بن داود الواسطيَّ المحدث، و عمر بن دهمان المحدث قتلًا، و أحمد بن مسعود البعليَّ الجبيليَّ، و عبد الله بن ياسر البعليَّ، و والد الشَّيخ عليَّ البندنجيَّ العدل، «صفحة ٣٧» و محمد بن الهيثميَّ، و العدل عليَّ بن أبي البدر.

و أما الوزير ابن العلقمي فلم يتم [له] ما أراد، و ما اعتقد أن التتر يبذلون السيف مطلقا، فإنه راح تحت السيف الراضة و السنة و أمم لا يحصون، و ذاق الهوان و الذل من التتار، و لم تطل أيامه بعد ذلك.

ثم ضرب هولاءكو عنق باجونوين لأنه بلغه عنه أنه كاتب الخليفة و هو في الجانب الغربي.

و أما الخليفة فقتل خنقا، و قيل: غم في بساط، و قيل: رفسوه حتى مات. و قتل الأمير مجاهد الدين الدويدار، و الشرابي، و الأستاذ دار محيي الدين ابن الجوزي و والداه، و سائر الأمراء و الحجاب و الكبار.

و قالت الشعراء قصائد في مرثي بغداد و أهلها و تمثل بقول سبط التعاويذي:

بادت و أهلوها معا فيوتهم ببقاء مولانا الوزير خراب
و كانت كسرة عسكر الخليفة يوم عاشوراء، و نزل هولاءكو بظاهر بغداد في الرابع عشر من المحرم، و بقي السيف يعمل فيها أربعة و ثلاثين يوما.
و بلغنا أن آخر جمعة خطب فيها الخطيب ببغداد كانت الخطبة «الحمد لله الذي هدم بالموت مشيد الأعمار، و حكم بالفناء على أهل هذه الدار».
و كان السيف يعمل في الجمعة الأخرى، فإننا لله و إنا إليه راجعون.
اللهم أجرنا في مصيبتنا التي لم يصب الإسلام و أهله بمثلها.
و لتقي الدين إسماعيل بن أبي اليسر قصيدة مشهورة في بغداد، هي:

لسائل الدمع عن بغداد أخبار فما وقوفك و الأحباب قد ساروا
«صفحه ٣٨»

يا زائرین إلى الزوراء لا تفدوا فما بذاك الحمى و الدار دیار
تاج الخلافة و الربع الذي شرفت به المعالم قد عفاه إقفار

أضحى لعصف البلى فى ربعه أثر
يا نار قلبى من نار لحرب و غى
علا الصليب على أعلى منابرها
و كم حريم سبته التّرك غاصبة
و كم بدور على البدرية انخسفت
و كم ذخائر أضحت و هى شائعة
و كم حدود أقيمت من سيوفهم
ناديت و السّبي مهتوك تجرّهم
هم يساقون للموت الذى شهدوا
و الله يعلم أنّ القوم أغفلهم
فأهملوا جانب الجبار إذ غفلوا
يا للرجال بأحداث يحدثنا
من بعد أسر بنى العباس كلّهم
ما راق لى قطّ شيء بعد بينهم
لم يبق للدّين و الدّنيا و قد ذهبوا
إنّ القيامة فى بغداد قد وجدت
آل النّبيّ و أهل العلم قد سبيوا

«صفحه ٣٩»

ما كنت آمل أن أبقى و قد ذهبوا لكن أتت دون ما اختار أقدار
فى أبيات آخر، و جمعتها ستّة و ستّون بيتا.

قال ابن الكازرونيّ و غيره: ما زالوا فى قتل و سبي و تعذيب عظيم لاستخراج الأموال
مدّة أربعين يوما، فقتلوا النّساء و الرجال و الأطفال أهل البلد و أهل سائر القرى ما عدا
النّصارى، عيّّن لهم شحاني حرسوهم، و انضمّ إليهم خلق فسلموا. و كان ببغداد عدّة

من التجار سلموا لفرمانات و التجأ إليهم خلق، و سلم من بدار ابن العلقمي، و دار ابن
 الدامغاني صاحب الديوان و دار ابن الدوامي الحاجب، و ما عدا ذلك ما سلم إلّا من
 اختفى في بئر أو قنّاة، و أحرق معظم البلد.
 و كانت القتلى في الطّرق كالتلّول. و من سلم و ظهر خرجوا كالموتى من القبور خوفا
 و جوعا و بردا.
 و سلم أهل الحلة و الكوفة. أمّنهم القان، و بعث إليهم شحاني. و سلمت البصرة و
 بعض واسط. و وقع الوباء فيمن تخلف، فلا حول و لا قوة إلّا باللّٰه.

تاريخ الخلفاء

دوران خلافت عبدالملك بن مروان

تاريخ الخلفاء، صص ٢١٤-٢١٥

عبدالملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف بني قصي بن كلاب، أبو الوليد، ولد سنة ست و عشرين، ببيع بعهد من أبيه في خلافة ابن الزبير، فلم تسح خلافه، و بقي متغلباً علي مصر والشام، (صفحة ٢١٥) ثم غلب علي العراق و ما والاها إلي أن قتل ابن الزبير سنة ثلاث و سبعين؛ فصحت خلافه من يومئذ، و استوثق له الامر؛ ففي هذا العام هدم الحجاج الكعبة و أعادها علي ماهي عليه الآن، و دسّ علي ابن عمر من طعنه بحربة مسمومة، فمرص منها ومات و في سنة أربع و سبعين سار الحجاج إلي المدينة، و أخذ يتعنت علي أهلها و يستخف ببقايا من فيها من صحابة رسول الله صلّي الله عليه وآله وسلم، و ختم في أعناقهم وأيديهم، يذلهم بذلك، كأنس، و جابر بن عبدالله، وسهل بن سعد الساعدي، فأنا لله و إنا إليه راجعون!

وفي سنة خمس و سبعين حج بالناس عبدالملك الخليفة، و سير الحجاج أميراً علي العراق.

و في سنة سبع و سبعين فتحت هرقله، و هدم عبدالعزيز بن مروان جامع مصر، و زيد فيه من جهاته الأربع.

و في سنة اثنتين و ثمانين فتح حصن سنان من ناحيه المصيصة، و كانت غزوة أرمينية، و صنهاجة بالمغرب.

و في سنة ثلاث و ثمانين بنيت مدينة واسط، بناها الحجاج.

و في سنة أربع و ثمانين فتحت المصيصة وأودية من المغرب.

و في سنة خمس و ثمانين بنيت مدينة أربيل، و مدينة بردعة، بناهما عبدالعزيز ابن حاتم بن النعمان الباهلي.

و في سنة ست و ثمانين فتح حسن بولق، و حصن الأخرم.

احوالات هارون الرشيد

تاريخ الخلفاء، صص ٢٩١-٢٩٢

فصل - في نبذ من أخبار الرشيد، عفا الله عنه!

إخرج السلفي في الطيوريات بسنده عن ابن المبارك قال: لما أفضت الخلافة إلي الرشيد وقعت في نفسه جارية من جواري المهدي، فراودها عن نفسها، فقالت: لا إصلاح لك، إن أباك قد طاف بي، فشغف بها، فأرسل إلي أبي يوسف، فسأله: أعندك في هذا شيء؟ فقال: يا أمير المؤمنين أو كلما ادعت أمة شيئاً ينبغي أن تصدق، لا تصدقها فإنها ليست بمأمونة، قال ابن المبارك: فلم أدر ممن أعجب: من هذا الذي قد وضع يده في دماء المسلمين وأموالهم يتخرج عن حرمة أبيه، أو من هذه الأمة التي رغبت بنفسها عن أمير المؤمنين، أو من هذا فقيه الأرض وقاضيه!

قال: اهتك حرمة أبيك، وقض شهوتك، وصيره في رقتي.

و أخرج أيضا عن عبدالله بن يوسف قال: قال الرشيد لأبي يوسف: إني اشتريت جارية وأريد أن أطاها الآن قبل الاستبراء، فهل عند حيلة؟ قال: نعم، تبها لبعض ولدك، ثم تتزوجها.

وأخرج عن أسحق بن راهويه قال: دعا الرشيد أبا يوسف ليلا فأفتاه، فأمر له بماء ألف درهم، فقال أبو يوسف: إن رأي أمير المؤمنين «صفحة ٢٩٢» أمر بتعجلها قبل الصبح، فقال: عجلوها، فقال بعض من عنده: إن الخازن في بيته والأبواب مغلقة، فقال أبو يوسف: فقد كانت الأبواب مغلقة حسين دعائي، ففُتِحَتْ.

وأسند الصولي عن يعقوب بن جعفر قال: خرج الرشيد في اسنة التي ولي الخلافة فيها حتي غزا أطراف الروم، وانصرف في شعبان؛ فحج باناس آخر السنة، وفرق باحرمين مالا كثيراف و كان راي النبي صلي الله عليه وآله وسلم في النوم فقال له: أن هذا الامر صائر إليك في هذا الشهر؛ فغز وحج ووسع علي إهل احبرمين، ففعل هذا كله.

احوالات هارون الرشيد

تاريخ الخلفاء، ص ٢٩٥

وقال محمد بن علي الخراساني: الرشيد أول خليفة لعب باصوالجة واسكرة، ورمي انشاب في البرجاس، وأولي خليفة لعب بالشطرنج من بني العباس و قال الصولي: هو أول من جعل للمغنين مراتب و طبقات.

خلفای بنی عباس، اهل شرب خمر

تاريخ الخلفاء، ص ٢٩٩

قال محمد بن راشد: أخبرني أبراهمي بن المهدي أنه كان مع الأمني بمدينة المنصور، قال: فطلبني ليلة فأتيت فقال: ما تري طيب هذه الليلة، و حسن القب وضوءه في الماء؟

فهل لك في الشراب؟ قلت: شأنك، فشربنا، ثم دعا بجارية اسمها ضعف، فتطيرت من اسمها، فأمرها أن تغني.

خلفای بنی عباس، اهل شرب خمر

تاریخ الخلفاء، صص ٣٢٤-٣٢٥

و أخرج من طرق عدة، أن المأمون كان يشرب النبيذ.
وأخرج عن الجاحظ قال: كان أصحاب المأمون يزعمون أن لون وجهه وجسده لون واحد، سو ساقيه فإنهما صفراوان كأنهما ظليتهما بالزعفران.
«صفحه ٣٢٥» وأخرج عن إسحاق الموصلي قال: قال المأمون: أذا الغناء ما طرح له السامع، خطأ كان أو صواباً.
وأخرج عن علي بن الحسين قال: كان محمد بن حامد واقفاً علي رأس المأمون وهو يشرب، فاندفعت عريب، فغنت بشعر النابغة الجعدي:
* كحاشية البرد اليماني المسهم *

تاریخ الطبری

زنده ارّه کردن زکریای نبی

تاریخ الطبری، ج ١، صص ٤٣٠-٤٣١

ولما بلغ أن تضع مريم خرجت إلى جانب المحراب الشرقي منه فأتت أقصاه فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة يقول ألجأها المخاض إلى جذع النخلة قالت وهي تطلق من الحبل استحياء من الناس يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا تقول نسيا نسي ذكرى ومنسيا تقول نسي أثرى فلا يرى لي أثر ولا عين فناداها جبريل من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا والسري هو

النهر وهزي إليك بجذع النخلة وكان جذعا منها مقطوعا فهزته فإذا هو نخلة وأجرى لها في المحراب نهرا فتساقطت النخلة رطبا جنيا فقال لها كلي واشربي وقرى عينا فاما ترين من البشر أحدا فقولي إني نذرت للرحمن صوما فلن أكلم اليوم إنسيا فكان من صام في ذلك الزمان لم يتكلم حتى يمسي فقل لها لا تزيد علي هذا فلما ولدته ذهب الشيطان فأخبر بني إسرائيل إن مريم قد ولدت فأقبلوا يشددون فدعوها فأتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا يقول عظيميا يا أخت هارون ما كان أبو لك امرأ سوء وما كانت أمك بغيا فما بالك أنت يا أخت هارون وكانت من بني هارون

أخي موسى وهو كما تقول يا أخا بني فلان وانما يعنى قرابته فقالت لهم ما أمرها الله فلما أرادوها بعد ذلك على الكلام أشارت إليه إلى عيسى فغضبوا وقالوا لسخريتها بنا حين تأمرنا أن نكلم هذا الصبى أشد علينا من زناها قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا فتكلم عيسى فقال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا أينما كنت، فقالت بنو إسرائيل ما أحبلها (صفحة ٤٣١) أحد غير زكرياء هو كان يدخل إليها فطلبوه ففر منهم فتشبه له الشيطان في صورة راع فقال يا زكرياء قد أدركوك فادع الله حتى تفتح لك هذه الشجرة فتدخل فيها فدعا الله فانفتحت له الشجرة فدخل فيها وبقى من رداءه هذب فمرت بنو إسرائيل بالشيطان فقالوا يا راعي هل رأيت رجلا من ههنا قال نعم سحر هذه الشجرة فانفتحت له فدخل فيها وهذا هذب رداءه فعمدوا فقطعوا الشجرة وهو فيها بالمنشير وليس تجد يهوديا إلا تلك الهدبة في رداءه فلما ولد عيسى لم يبق في الأرض صنم يعبد من دون الله إلا أصبح ساقطا لوجهه

دعای رسول الله ﷺ در جنگ بدر

تاریخ الطبری، ج ٢، ص ١٣٤

سار رسول الله (صلى الله عليه وآله) الى بدر - و بدر بئر - فسبقنا المشركين إليها، فوجدنا فيها رجلين، منهم رجل من قريش، و مولى لعقبه بن ابى معيط، فاما القرشي فانفلت، و اما مولى عقبه فأخذناه، فجعلنا نقول: كم القوم؟ فيقول: هم و الله كثير، شديد بأسهم، فجعل المسلمون إذا قال ذلك ضربوه، حتى انتهوا به الى رسول الله ص، فقال له: كم القوم؟ فقال: هم و الله كثير، شديد بأسهم، فجهد النبي (صلى الله عليه وآله) ان يخبره كم هم، فأبى ثم ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) سأل: كم ينحرون من الجزر؟ فقال: عشرا كل يوم، قال رسول الله ص: القوم الف.

ثم انه أصابنا من الليل طش من المطر، فانطلقنا تحت الشجر و الحجف نستظل تحتها من المطر، و بات رسول الله (صلي الله عليه وآله) يدعو ربه: اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض.

کوتاهی مسلمانان در جنگ احد

تاریخ الطبری، ج ۲، صص ۱۹۲ - ۱۹۳

فحدثنا هارون بن إسحاق، قال: حدثنا مصعب بن المقدم، قال: حدثنا إسرائيل و حدثنا ابن وكيع، قال: حدثنا ابی، عن إسرائيل، قال: حدثنا ابو إسحاق، عن البراء، قال: لما كان يوم احد، و لقی رسول الله (صلي الله عليه وآله) المشركين اجلس رسول الله (صلي الله عليه وآله) رجالا بإزاء الرماة، و امر عليهم عبد الله بن جبير، و قال لهم: لا تبرحوا مكانكم ان رأيتمونا ظهرنا عليهم، و ان «صفحه ۱۹۳» رأيتموهم ظهرنا علينا فلا تعينونا. فلما لقی القوم هزم المشركين حتى رايت النساء قد رفعن عن سوقهن، و بدت خلا خيلهن، فجعلوا يقولون: الغنيمه الغنيمه! فقال عبد الله: مهلا، اما علمتم ما عهد إليكم رسول الله ص! فأبوا، فانطلقوا، فلما أتوهم صرف الله وجوههم، فاصيب من المسلمين سبعون.

تقسیم بیت المال به طور نامساوی در زمان خلیفه ی دوم

تاریخ الطبری، ج ۳، صص ۱۰۸ - ۱۱۰

وفي هذه السنة فرض عمر للمسلمين الفروض ودون الدواوين وأعطى العطايا على السابقة وأعطى صفوان بن أمية والحارث بن هشام وسهيل بن عمرو في أهل الفتح أقل ما أخذ من قبلهم فامتنعوا من أخذه وقالوا لا نعرف أن يكون أحد «صفحه ۱۰۹» أكرم منا فقال إني إنما أعطيتكم على السابقة في الاسلام لا على الأحساب قالوا فنعم إذا وأخذوا وخرج الحارث وسهيل بأهليهما نحو الشام فلم يزالا مجاهدين حتى أصيبا في

بعض تلك الدروب وقيل ماتا في طاعون عمواس ولما أراد عمر وضع الديوان قال له علي وعبد الرحمن بن عوف ابدأ بنفسك قال لا بل أبدأ بعم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم الأقرب فالأقرب ففرض للعبّاس وبدأ به ثم فرض لأهل بدر خمسة آلاف خمسة آلاف ثم فرض لمن بعد بدر إلى الحديبية أربعة آلاف أربعة آلاف ثم فرض لمن بعد الحديبية إلى أن ألق أبو بكر عن أهل الردة ثلاثة آلاف ثلاثة آلاف في ذلك من شهد الفتح وقاتل عن أبي بكر ومن ولى الأيام قبل القادسية كل هؤلاء ثلاثة آلاف ثلاثة آلاف ثم فرض لأهل القادسية وأهل الشام ألفين ألفين وفرض لأهل البلاء البارع منهم ألفين وخمسمائة ألفين وخمسمائة فقل له لو ألحقت أهل القادسية بأهل الأيام فقال لم أكن لألحقهم بدرجة من لم يدركوا وقيل له قد سويت من بعدت داره بمن قربت داره وقاتلهم عن فئائه فقال من قربت داره أحق بالزيادة لانهم كانوا ردءا للحوق وشجى للعدو فهلا قال المهاجرون مثل قولكم حين سوينا بين السابقين منهم والأنصار فقد كانت نصرة الأنصار بفنائهم وهاجر إليهم المهاجرون من بعد وفرض لمن بعد القادسية واليرموك ألفا ألفا ثم فرض للروادف المثني خمسمائة خمسمائة ثم للروادف الثلاث بعدهم ثلثمائة ثلثمائة سوى كل طبقة في العطاء قويهم وضعيفهم عربهم وعجمهم وفرض للروادف الربيع على مائتين وخمسين وفرض لمن بعدهم وهم أهل هجر والعباد على مائتين وألحق بأهل بدر أربعة من غير أهلها الحسن والحسين وأبا ذر وسلمان وكان فرض للعبّاس خمسة وعشرين ألفا وقيل اثني عشر ألفا وأعطى نساء النبي (صلى الله عليه وسلم) عشرة آلاف عشرة آلاف إلا من جرى عليها الملك فقال نسوة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يفضلنا عليهم في القسمة فسو بينا ففعل وفضل عائشة بألفين لمحبة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إياها فلم تأخذ وجعل نساء أهل بدر في خمسمائة (صفحة ١١٠) خمسمائة ونساء من بعدهم إلى الحديبية على أربعمائة أربعمائة ونساء من بعد ذلك إلى الأيام ثلثمائة ثلثمائة ونساء

أهل القادسية مائتين مائتين ثم سوى بين النساء بعد ذلك وجعل الصبيان سواء على مائة مائة ثم جمع ستين مسكينا وأطعمهم الخبز فأحصوا ما أكلوا فوجدوه يخرج من جريبتين ففرض لكل إنسان منهم ولعياله جريبتين في الشهر وقال عمر قبل موته لقد ههمت أن أجعل العطاء أربعة آلاف أربعة آلاف ألفا يجعلها الرجل في أهله وألفا يزودها معه وألفا يتجهز بها وألفا يترفق بها فمات قبل أن يفعل

کشتن جادوگر در حضور ولید بن عقبه

تاریخ الطبری، ج ۳، ص ۳۲۸

عن شعيب عن سيف عن الغصن بن القاسم عن عمرو بن عبد الله قال جاء جندب ورهط معه إلى ابن مسعود فقالوا الوليد يعتكف على الخمر وأذاعوا ذلك حتى طرح على ألسن الناس فقال ابن مسعود من استتر عنا بشئ لم نتبع عورته ولم نهتك ستره فأرسل إلى ابن مسعود فاتاه فعاتبه في ذلك وقال أيرضى من مثلك بأن يجيب قوما موتورين بما أجبت علي أي شئ أستتر به انما يقال هذا للمريب فتلاحيا واقتربا على تغاضب لم يكن بينهما أكثر من ذلك (وكتب إلي السري) عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة قالا وأتى الوليد بساحر فأرسل إلى ابن مسعود يسأله عن حده فقال وما يدريك إنه ساحر قال زعم هؤلاء النفر لنفر جاؤوا به أنه ساحر قال وما يدريك أنه ساحر قالوا يزعم ذاك قال أساحر أنت قال نعم قال وتدرى ما السحر قال نعم وثار إلى حمار فجعل يركبه من قبل ذنبه ويريه أنه يخرج من فمه وأسته فقال ابن مسعود فاقتله فانطلق الوليد فنادوا في المسجد أن رجلا يلعب بالسحر عند الوليد فأقبلوا وأقبل جندب واغتنمها يقول أين هو أين هو حتى أريه فضربه فاجتمع عبد الله والوليد على حبسه حتى كتب إلى عثمان فأجابهم عثمان أن استحلّفوه بالله ما علم برأيكم فيه وإنه لصادق بقوله فيما ظن من تعطيل حده وعزروه وخلوا سبيله وتقدم إلى الناس في أن

لا يعملوا بالظنون وأن لا يقيموا الحدود دون السلطان فانا نقيد المخطئ ونؤدب المصيب ففعل ذلك به وترك لأنه أصاب حدا وغضب لجندب أصحابه فخرجوا إلى المدينة فيهم أبو خشة الغفاري وجثامة بن الصعب بن جثامة ومعهم جندب فاستغفوه من الوليد

حکیمیت در صفین

تاریخ الطبری، ج ٤، صص ٣٩-٣٤

فلما رأى عمرو بن العاص أن أمر أهل العراق قد اشتد وخاف في ذلك الهلاك قال لمعاوية هل لك في أمر أعرضه عليك لا يزيدنا إلا اجتماعا ولا يزيدهم إلا فرقة قال نعم قال نرفع المصاحف ثم نقول ما فيها حكم بيننا وبينكم فإن أبى بعضهم أن يقبلها وجدت فيهم من يقول بلى ينبغي أن نقبل فتكون فرقة تقع بينهم وإن قالوا بلى نقبل ما فيها رفعنا هذا القتال عنا وهذه الحرب إلى أجل أو إلى حين فرفعوا المصاحف بالرماح وقالوا هذا كتاب الله عز وجل بيننا وبينكم من لثغور أهل الشام بعد أهل الشام ومن لثغور أهل العراق بعد أهل العراق فلما رأى الناس المصاحف قد رفعت قالوا نجيب إلى كتاب الله عز وجل وننيب إليه ما روى من رفعهم المصاحف ودعائهم إلى الحكومة قال أبو مخنف حدثني عبد الرحمن بن جندب الأزدي عن أبيه أن عليا قال عباد الله امضوا على حكمكم وصدقكم قتال عدوكم فإن معاوية وعمرو بن العاص وابن أبي معيط وحبيب بن مسلمة وابن أبي سرح والضحاك بن قيس ليسوا بأصحاب دين ولا قرآن أنا أعرف بهم منكم قد صحبتهم أطفالا وصحبتهم رجالا فكانوا شر أطفال وشر رجال ويحكم إنهم ما رفعوها ثم لا يرفعونها ولا يعلمون بما فيها وما رفعوها لكم إلا خديعة ودهنا ومكيدة فقالوا له ما يسعنا أن ندعى إلى كتاب الله عز وجل فنأبى أن قبله فقال لهم فإني إنما قاتلتهم ليدينوا بحكم هذا الكتاب فإنهم قد عصوا الله عز

وجل فيما أمرهم ونسوا عهده ونبذوا كتابه فقال له مسعر بن فدكي التميمي وزيد بن حصين الطائي ثم السننسي في عصابة معهما من القراء الذين صاروا خوارج بعد ذلك يا علي أجب إلى كتاب الله عز وجل إذ دعيت إليه والا ندفعك برمتك إلى القوم أو نفعل كما فعلنا بابن عفان إنه علينا أن (صفحة ٣٥)

نعمل بما في كتاب الله عز وجل فقبلناه والله لتفعلنها أو لنفعلنها بك قال قال فاحفظوا عني نهبي إياكم واحفظوا مقاتلكم لي أما أنا فان تطيعوني تقتلوا وإن تعصوني فاصنعوا ما بدا لكم قالوا له أما لا فابعث إلى الأشتر فليأتك * قال أبو مخنف حدثني فضيل بن خديج الكندي عن رجل من النخع أنه رأى إبراهيم بن الأشتر دخل على مصعب بن الزبير قال كنت عند علي حين أكرهه الناس على الحكومة وقالوا ابعث إلى الأشتر فليأتك قال فأرسل علي إلى الأشتر يزيد بن هانئ السبيعي أن ائتني فأتاه فبلغه فقال قل له ليس هذه الساعة التي ينبغي لك أن تزيلني فيها عن موقعي إني قد رجوت أن يفتح لي فلا تعجلني فرجع يزيد بن هانئ إلى علي فأخبره

فما هو إلا أن انتهى إلينا فارتفع الرهج وعلت الأصوات من قبل الأشتر فقال له القوم والله ما نراك إلا أمرته أن يقاتل قال من أين ينبغي أن تروا ذلك رأيتموني ساررتة أليس إنما كلمته على رؤسكم علانية وأنتم تسمعونني قالوا فابعث إليه فليأتك وإلا والله اعتزلناك قال له ويحك يا يزيد قل له أقبل إلى فان الفتنة قد وقعت فأبلغه ذلك فقال له الرفع المصاحف قال نعم قال أما والله لقد ظننت حين رفعت أنها ستوقع اختلافا وفرقة إنها مشورة ابن العاهرة ألا ترى ما صنع الله لنا أينبغي أن أدع هؤلاء وأنصرف عنهم وقال يزيد بن هانئ فقلت له أتحب أنك ظفرت ههنا وأن أمير المؤمنين بمكانه الذي هو به يفرج عنه أو يسلم قال لا والله سبحانه الله قال

فإنهم قد قالوا لترسلن إلى الأشتر فليأتينك أو لنقتلنك كما قتلنا ابن عفان فأقبل حتى انتهى إليهم فقال يا أهل العراق يا أهل الذل والوهن حين علوتم القوم ظهرا وظنوا

أنكم لهم قاهرون رفعوا المصاحف يدعونكم إلى ما فيها وقد والله تركوا ما أمر الله عز وجل به فيها وسنة من أنزلت عليه (صلى الله عليه وسلم) فلا تجيبوهم أمهلوني عدو الفرس فاني قد طمعت في النصر قالوا إذا ندخل معك في خطيتك قال فحدثوني عنكم وقد قتل أمثالكم وبقي أراذلكم متى كنتم محقين أحين كنتم تقتلون وخياركم يقتلون فأنتم الآن إذا أمسكنم عن القتال مبطلون أم الآن أنتم محقون فقتلا كم الذين لا تنكرون فضلهم فكانوا خيرا منكم في النار إذا قالوا دعنا (صفحة ٣٦) منك يا أشر قتلتناهم في الله عز وجل وندع قتالهم لله سبحانه إنا لسنا مطيعيك ولا صاحبك فاجتنبنا فقال خدعتم والله فانخدعتم ودعيتم إلى وضع الحرب فأجبتكم يا أصحاب الجباه السود كنا نظن صلواتكم زهادة في الدنيا وشوقا إلى لقاء الله عز وجل فلا أرى فراركم الا إلى الدنيا من الموت ألا قبحا يا أشباه النيب الجلالة وما أنتم برائين بعدها عزا أبدا فأبعدوا كما بعد القوم الظالمين فسبوه فسبهم فضربوا وجهه دابته بسياطهم وأقبل يضرب بسوطه وجوه دوابهم وصاح بهم على فكفوا وقال للناس قد قبلنا أن تجعل القرآن بيننا وبينهم حكما فجاء الأشعث بن قيس إلى علي فقال له ما أرى الناس إلا قد رضوا وسرهم أن يجيبوا القوم إلى ما دعوهم إليه من حكم القرآن فان شئت أتيت معاوية فسألته ما يريد فنظرت ما يسأل قال ائنه إن شئتفسله فأتاه فقال يا معاوية لأي شيء رفعتم هذه المصاحف قال لنرجع نحن وأنتم إلي ما أمر الله عز وجل به في كتابه تبعثون منكم رجلا ترضون به ونبعث منا رجلا ثم نأخذ عليهما أن يعملما بما في كتاب الله لا يعدوانه ثم نتبع ما اتفقا عليه فقال لهالأشعث بن قيس هذا الحق فانصرف إلى علي فأخبره بالذي قال معاوية فقال للناس فانا قد رضينا وقبلنا فقال أهل الشام فإنا قد اخترنا عمرو بن العاص فقال الأشعث وأولئك القوم الذين صاروا خوارج بعد فإنا قد رضينا بأبي موسى الأشعري قال على فإنكم قد عصيتموني في أول الأمر فلا تعصوني الآن إني لا أرى أن

أولى أبا موسى فقال الأشعث وزيد بن حصين الطائي ومسر بن فدكي لا نرضى إلا به فإنه ما كان يحذرنا وقعنا فيه قال على فإنه ليس لي بثقة قد فارقتني وخذل الناس عني ثم هرب مني حتى آمنت به بعد أشهر ولكن هذا ابن عباس نوليه ذلك قالوا ما نبالي أنت كنت أم ابن عباس لا نريد إلا رجلاً هو منك ومن معاوية سواء ليس إلى واحد منكم بأدنى منه إلى الآخر فقال على فاني أجعل الأشر * قال أبو محنف حدثني أبو جناب الكلبي أن الأشعث قال وهل سعر الأرض غير الأشر * قال أبو محنف عن عبد الرحمن بن جندب عن أبيه أن الأشعث قال وهل نحن إلا في حكم الأشر قال على وما حكمه قال حكمه أن يضرب بعضنا بعضاً بالسيوف حتى (صفحة ٣٧) يكون ما أردت وما أراد قال فقد أبيتم إلا أبا موسى قالوا نعم قال فاصنعوا ما أردتم فبعثوا إليه وقد اعتزل القتال وهو يعرض فأتاه مولى له فقال إن الناس قد اصطلحوا فقال الحمد لله رب العالمين قال قد جعلوك حكماً قال إنا لله وإنا إليه راجعون وجاء أبو موسى حتى دخل العسكر وجاء الأشر حتى أتى علياً فقال الزنى بعمر بن العاص فوالله الذي لا إله إلا هو لئن ملأت عيني منه لأقتله وجاء الأحنف فقال يا أمير المؤمنين إنك قد رميت بحجر الأرض وبمن حارب الله ورسوله أنف الإسلام وإني قد عجمت هذا الرجل وحلبت أشطره فوجدته كليل الشفرة قريب القعر وإنه لا يصح لهؤلاء القوم إلا رجل يدنو منهم حتى يصير في أكفهم ويبعد

حتى يصير بمنزلة النجم منهم فإن أبيت أن تجعلني حكماً فاجعلني ثانياً أو ثالثاً فإنه لن يعقد عقدة إلا حللتها ولن يحل عقدة أعقدها إلا عقدت لك أخرى أحكم منها فأبى الناس إلا أبا موسى والرضى بالكتاب فقال الأحنف فإن أبيتم إلا أبا موسى فأدفعوا ظهره بالرجال فكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما تقاضى عليه على أمير المؤمنين فقال عمرو اكتب اسمه واسم أبيه هو أميركم فأما أميرنا فلا وقال له الأحنف لا تمح اسم إمارة المؤمنين فإني أتخوف إن محوتها ألا ترجع إليك أبداً لا تمحها وإن قتل

الناس بعضهم بعضا فأبى ذلك على مليا من النهار ثم إن الأشعث ابن قيس قال امح هذا الاسم برحه الله فمحي وقال على الله أكبر سنة بسنة ومثل بمثل والله إنني لكاتب بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم الحديبية إذ قالوا لست رسول الله ولا نشهد لك به ولكن اكتب اسمك واسم أبيك فكتبه فقال عمرو بن العاص سبحان الله ومثل هذا أن نشبه بالكفار ونحن مؤمنون فقال على يا ابن النابغة ومتى لم تكن للفاسقين وليا وللمسلمين عدوا وهل تشبه إلا أمك التي وضعت بك فقام فقال لا يجمع بيني وبينك مجلس أبدا بعد هذا اليوم فقال له على واني لأرجو أن يطهر الله عز وجل مجلسي منك ومن أشباهك وكتب الكتاب * حدثني علي بن مسلم الطوسي قال حدثنا حبان قال حدثنا مبارك عن الحسن قال أخبرني الأحنف أن معاوية كتب إلى علي أن امح هذا الاسم إن أردت أن (صفحه ٣٨) يكون صلح فاستشار وكانت له قبة يأذن لبنى هاشم فيها ويأذن لي معهم قال ما ترون فيما كتب به معاوية أن امح هذا الاسم قال مبارك يعني أمير المؤمنين قال برحه الله فان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين وادع أهل مكة كتب محمد رسول الله فأبوا ذلك حتى كتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقلت له أيها الرجل مالك ما لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) وإنا والله ما حابينك ببيعتنا وإنا لو علمنا أحدا من الناس أحق بهذا الامر منك لبايعناه ثم قاتلناك وإني أقسم بالله لئن محوت هذا الاسم الذي بايعت عليه وقاتلنهم لا يعود إليك أبدا قال وكان والله كما قال قال قلما وزن رأيه برأي رجل إلا رجح عليه (رجع الحديث إلى حديث أبي مخنف) وكتب الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما تقاضى عليه علي بن أبي طالب ومعاوية ابن أبي سفيان قاضى على أهل الكوفة ومن معهم من شيعتهم من المؤمنين والمسلمين وقاضي معاوية على أهل الشام ومن كان معهم من المؤمنين والمسلمين أنا ننزل عند حكم الله عز وجل وكتابه ولا يجمع بيننا غيره وأن كتاب الله عز وجل بيننا

من فاتحته إلى خاتمته نحیی ما أحیا ونمیت ما أمت فما وجد الحكمان فی کتاب الله عز وجل وهما أبو موسى الأشعري عبد الله بن قیس وعمرو بن العاص القرشي عملا به وما لم یجدا فی کتاب الله عز وجل فالسنة العادلة الجامعة غیر المفرقة وأخذ الحكمان من علی ومعاوية ومن الجندين من العهود والميثاق والثقة من الناس أنهما أمان علی أنفسهما وأهلهما والأمة لهما أنصار علی الذي يتقاضيان علیه وعلی المؤمنین والمسلمین من الطائفتین کلتیهما عهد الله وميثاقه أنا علی ما فی هذه الصحيفة وأن قد وجبت قضیتهما علی المؤمنین فان الامن والاستقامة ووضع السلاح بینهم

أینما ساروا علی أنفسهم وأهلهم وأموالهم وشاهدهم وغائبهم وعلی عبد الله بن قیس وعمرو بن العاص عهد الله وميثاقه أن یحكما بین هذه الأمة ولا یرداها فی حرب ولا فرقة حتی یعصیا وأجل القضاء إلى رمضان وإن أحبا أن یؤخرا ذلك أخره علی تراض منهما وإن توفی أحد الحكمین فان أمير الشیعة یختار مكانه ولا یألو من أهل المعدلة والقسط وإن مكان قضیتهما الذي یقضیان فیہ مكان عدل بین أهل «صفحه ٣٩» الكوفة وأهل الشام وإن رضیا وأحبا فلا یحضرهما فیہ إلا من أرادا ویأخذ الحكمان من أراد من الشهود ثم یکتبان شهادتهما علی ما فی هذه الصحيفة وهم أنصار علی من ترك ما فی هذه الصحيفة وأراد فیہ إلحادا وظلما اللهم إنا نستنصرک علی من ترك ما فی هذه الصحيفة، شهد من أصحاب علی الأشعث بن قیس الکندی وعبد الله بن عباس وسعید بن قیس الهمدانی وورقاء بن سمی البجلي وعبد الله بن محل العجلي وحجر بن عدي الکندی وعبد الله بن الطفیل العامري وعقبة بن زیاد الحضرمي ویزید بن حجة التیمی ومالك بن کعب الهمدانی ومن أصحاب معاوية أبو الأعور السلمي عمرو بن سفيان وحبيب بن مسلمة الفهري والمخارق بن الحارث الزبيدي وزمل بن عمرو العذري وحمزة بن مالك الهمدانی وعبد الرحمن بن خالد المخزومي وسبيع بن یزید الأنصاري وعلقمة بن یزید الأنصاري وعتبة بن أبي فیان ویزید بن الحر العبسی.

تاریخ شهادت امیرالمؤمنین (ع)

تاریخ الطبری، ج ۴، صص ۱۰۹-۱۱۰

و في هذه السنة قتل على بن ابي طالب ع، و اختلف في وقت قتله، فقال ابو معشر ما حدثني به احمد بن ثابت، قال: حدثت عن إسحاق بن عيسى، عن ابي معشر، قال: قتل على في شهر رمضان يوم الجمعة لسبع عشره خلت منه سنة اربعين، و كذلك قال الواقدي، حدثني بذلك الحارث، عن ابن سعد عنه، و اما ابو زيد «صفحه ۱۱۰» فحدثني عن على بن محمد انه قال: قتل على بن ابي طالب بالكوفة يوم الجمعة لإحدى عشره قال: و يقال: لثلاث عشره بقيت من شهر رمضان سنة اربعين قال: و قد قيل في شهر ربيع الآخر سنة اربعين.

مدت حکومت امیرالمؤمنین (ع)

تاریخ الطبری، ج ۴، ص ۱۱۷

حدثني ابو زيد، قال: قال ابو الحسن: كانت ولايه على اربع سنين و تسعه اشهر، و يوما او غير يوم

وقایع بعد از صلح امام حسن با معاویه

تاریخ الطبری، ج ۴، صص ۱۲۵ - ۱۲۶

وقيل إن الصلح تم بين الحسن (عليه السلام) ومعاوية في هذه السنة في شهر ربيع الآخر ودخل معاوية الكوفة في غرة جمادى الأولى من هذه السنة وقيل دخلها في شهر «صفحه ۱۲۶» ربيع الآخر وهذا قول الواقدي (وفي هذه السنة) دخل الحسن والحسين ابنا علي (عليه السلام) منصرفين من الكوفة إلى المدينة.

بیعت گرفتن معاویه برای یزید

تاریخ الطبری، ج ۴، ص ۲۲۵

حدثني الحارث، قال: حدثنا علي، قال: لما مات زياد دعا معاوية بكتاب فقراه علي الناس باستخلاف يزيد، ان حدث به حدث الموت فيزيد ولي عهد، فاستوسق له الناس على البيعة ليزيد غير خمسة نفر.

فحدثني يعقوب بن ابراهيم، قال: حدثنا اسماعيل بن ابراهيم، قال: حدثنا ابن عون، قال: حدثني رجل بنخله، قال: بايع الناس ليزيد بن معاوية غير الحسين بن علي و ابن عمر و ابن الزبير و عبد الرحمن بن ابي بكر و ابن عباس

تاریخ مرگ و مدت خلافت معاویه

تاریخ الطبری، ج ۴، صص ۲۳۹-۲۴۰

وحدثني الحارث قال حدثنا محمد بن سعد قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني يحيى بن سعيد بن دينار السعدي عن أبيه قالوا توفي معاوية ليلة الخميس للنصف من رجب سنة ۶۰ وكانت خلافته تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر وسبعة وعشرين يوما * وحدثني عمر قال حدثنا علي قال بايع أهل الشام معاوية بالخلافة في سنة ۳۷ في ذي القعدة حين تفرق الحكماء وكانوا قبل بايعوه على الطلب بدم عثمان ثم صالحه الحسن بن علي وسلم له الامر «صفحه ۲۴۰» سنة ۴۱ لخمس بقين من شهر ربيع الأول فبايع الناس جميعا معاوية فقبل عام الجماعة ومات بدمشق سنة ۶۰ يوم الخميس لثمان بقين من رجب وكانت ولايته تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر وسبعة وعشرين يوما قال ويقال كان بين موت علي(عليه السلام) وموت معاوية تسع عشرة سنة وعشرة أشهر وثلاث ليال وقال هشام بن محمد بويع لمعاوية بالخلافة في جمادى

الأولى سنة ٤١ فولى تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر إلا أياما ثم مات لهلال رجب من سنة ٦٠.

تبدیل حکومت اسلامی به سلطنت شام

تاریخ الطبری، ج ٤، ص ٢٤٧

حدثني عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني سليمان قال حدثني عبد الله بن مسعدة عن جرير بن حازم قال سمعت محمد بن الزبير يحدث قال حدثني عبد الله بن مسعدة بن حكمة الفزاري من بني آل بدر قال انتقل معاوية من بعض كور الشام إلى بعض عمله فنزل منزلا بالشام فبسط له على ظهر أجار مشرف على الطريق فأذن لي فقعدت معه فمرت القطرات والرحائل والجواري والخيول فقال يا ابن مسعدة رحم الله أبا بكر لم يرد الدنيا ولم ترده الدنيا وأما عمر أو قال ابن حنتمة فأرادته الدنيا ولم يردّها وأما عثمان فأصاب من الدنيا وأصاب منه وأما نحن فتمرغنا فيها ثم كأنه ندم فقال والله إنه لملك آتانا الله إياه

خلافت یزید و وقایع ابتدایی آن

تاریخ الطبری، ج ٤، ص ٢٥٠

خلافة يزيد بن معاوية (وفى هذه السنة) بويح ليزيد بن معاوية بالخلافة بعد وفاة أبيه للنصف من رجب في قول بعضهم وفى قول بعض لثمان بقين منه على ما ذكرنا قبل من وفاة والده معاوية فأقر عبيد الله بن زياد على البصرة والنعمان بن بشير على الكوفة وقال هشام بن محمد عن أبي مخنف ولى يزيد في هلال رجب سنة ٦٠ وأمير المدينة الوليد بن عتبة بن أبي سفيان وأمير الكوفة النعمان بن بشير الأنصاري وأمير البصرة عبيد الله بن زياد وأمير مكة عمرو بن سعيد بن العاص ولم يكن ليزيد همة حين ولى إلا بيعة النفر الذين أبوا على معاوية الإجابة إلى بيعة يزيد حين دعا الناس إلى بيعته

وإنه ولي عهده بعده والفراغ من أمرهم فكتب إلى الوليد بسم الله الرحمن الرحيم من يزيد أمير المؤمنين إلى الوليد بن عتبة أما بعد فان معاوية كان عبدا من عباد الله أكرمه الله واستخلفه وخوله ومكن له فعاش بقدر ومات بأجل فرحمه الله فقد عاش محمودا ومات برا تقيا والسلام وكتب إليه في صحيفة كأنها أذن فأرة أما بعد فخذ حسينا وعبد الله ابن عمر وعبد الله بن الزبير بالبيعة أخذا شديدا ليست فيه رخصة حتى يبايعوا والسلام

تشر امام حسين (ع) به وليد

تاريخ الطبری، ج ۴، صص ۲۵۱ - ۲۵۲

فقال له الوليد- و كان يحب العافية: فانصرف على اسم الله حتى تأتينا مع جماعه الناس، فقال له مروان: و الله لئن فارقت الساعة و لم يبايع لا قدرت منه على مثلها ابدًا حتى تكثر القتلى بينكم و بينه، احبس الرجل، و لا يخرج من عندك حتى يبايع او تضرب عنقه، فوثب عند ذلك الحسين، فقال: يا بن الزرقاء، أنت تقتلني أم هو! كذبت و الله و ائمت، ثم خرج فمر باصحابه، فخرجوا معه حتى اتى منزله

تحت فشار قرار دادن ابن زبیر برای بیعت

تاريخ الطبری، ج ۴، ص ۲۵۲

و اما ابن الزبير، فقال: الان آتيكم، ثم اتى داره فكمّن فيها، فبعث الوليد اليه فوجده مجتمعاً في اصحابه متحرزا، فالح عليه بكثرة الرسل و الرجال في اثر الرجال، فاما حسين فقال: كف حتى تنظر و ننظر، و ترى و نرى، و اما ابن الزبير فقال: لا تعجلوني فاني آتيكم، أمهلوني، فألحوا عليهما عشيتهما تلك كلها و أول ليلهما، و كانوا على حسين أشد إبقاء، و بعث الوليد الى ابن الزبير موالى له فشتموه و صاحوا به: يا بن الكاهلية، و الله لتأتين الأمير او ليقتلنك، فلبث بذلك نهاره كله و أول ليله يقول: الان

أجبي، فإذا استحثوه قال: و الله لقد استربت بكثرة الإرسال، و تتابع هذه الرجال، فلا تعجلوني حتى ابعث الى الأمير من يأتيني برايه و امره، فبعث اليه أخاه جعفر بن الزبير فقال: رحمك الله! كف عن عبد الله فإنك قد افزعته و ذعرت به بكثرة رسلك، و هو آتيك غدا ان شاء الله، فمر رسلك فليصرفوا عنا فبعث اليهم فانصرفوا، و خرج ابن الزبير من تحت الليل فاخذ طريق الفرع هو و اخوه جعفر، ليس معهما ثالث، و تجنب الطريق الأعظم مخافه الطلب، و توجه نحو مكة، فلما اصبح بعث اليه الوليد فوجده قد خرج، فقال مروان: و الله ان أخطأ مكة فسرحت في اثره الرجال، فبعث راکبا من موالي بني اميه في ثمانين راکبا، فطلبوه فلم يقدروا عليه، فرجعوا

زمان خروج امام حسين (ع) از مدینه

تاریخ الطبری، ج ۴، ص ۲۵۲

فخرج حسين من تحت ليلته، و هي ليله الأحد ليومين بقيا من رجب سنة ستين. و كان مخرج ابن الزبير قبله بليله، خرج ليله السبت فاخذ طريق الفرع

گفتگوی محمد بن حنفیه با امام حسین (ع)

تاریخ الطبری، ج ۴، ص ۲۵۳

و أما الحسين فانه خرج ببنيه و اخوته و بنى أخيه و جل اهل بيته، الا محمد بن الحنفية فانه قال له: يا أخي، أنت أحب الناس الى، و اعزهم على، و لست ادخر النصيحة لأحد من الخلق أحق بها منك، تنح بتبعك عن يزيد بن معاوية و عن الأمصار ما استطعت، ثم ابعث رسلك الى الناس فادعهم الى نفسك فان بايعوا لك حمدت الله على ذلك، و ان اجمع الناس على غيرك لم ينقص الله بذلك دينك و لا عقلك، و لا يذهب به مروءتك و لا فضلك، اني اخاف ان تدخل مصرا من هذه الأمصار و تأتي جماعه من الناس، فيختلفون بينهم، فمنهم طائفه معك، و اخرى عليك،

فيقتتلون فتكون لأول الأسنة، فإذا خير هذه الامه كلها نفسا و أباء، و اما أضيّعها دما و أذلها أهلا، قال له الحسين: فاني ذاهب يا أخي، قال: فانزل مكة فان اطمانت بك الدار فسيبل ذلك، و ان نبت بك لحقت بالرمال، و شعف الجبال، و خرجت من بلد الى بلد حتى تنظر الى ما يصير امر الناس، و تعرف عند ذلك الرأي، فإنك اصوب ما تكون رايا و احزمه عملا حين تستقبل الأمور استقبالا، و لا تكون الأمور عليك ابدا اشكل منها حين تستدبرها استدبارا، قال: يا أخي، قد نصحت فاشفقت، فأرجو ان يكون رأيك سديدا موفقا.

گفتگوی عبدالله بن مطیع با ابا عبدالله (ع)

تاریخ الطبری، ج ۴، صص ۲۶۰ - ۲۶۱

قال: فاستقبلنا «صفحه ۲۶۱» عبد الله بن مطيع فقال للحسين: جعلت فداك! اين تريد؟ قال: اما الان فاني اريد مكة، و اما بعدها فاني استخير الله، قال: خار الله لك، و جعلنا فداك، فإذا أنت اتيت مكة فإياك ان تقرب الكوفة، فإنها بلده مشئومه، بها قتل ابوك، و خذل اخوك، و اغتيل بطعنه كادت تأتي على نفسه، الزم الحرم، فإنك سيد العرب، لا يعدل بك و الله اهل الحجاز أحدا، و يتداعى إليك الناس من كل جانب، لا تفارق الحرم فداك عمى و خالي، فو الله لئن هلكت لنسترقنّ بعدك

نامه های کوفیان به امام حسین (ع) و جواب حضرت

تاریخ الطبری، ج ۴، صص ۲۶۱ - ۲۶۲

قال ابو مخنف: فحدثني الحجاج بن على، عن محمد بن بشر الهمداني، قال: اجتمعت الشيعة في منزل سليمان بن صرد، فذكرنا هلاك معاويه، فحمدنا الله عليه، فقال لنا سليمان بن صرد: ان معاويه قد هلك، و ان حسينا قد تقبض على القوم ببيعته، و قد خرج الى مكة، و أنتم شيعته و شيعه ابيه، فان كنتم تعلمون انكم ناصروه و مجاهدو

عدوه فاكتبوا اليه، و ان خفتهم الوهل و الفشل فلا تغروا الرجل من نفسه، قالوا: لا، بل نقاتل عدوه و نقتل أنفسنا دونه، قال: فاكتبوا اليه، فكتبوا اليه:

بسم الله الرحمن الرحيم لحسين بن علي من سليمان بن صرد و المسيب ابن نجبه و رفاعه بن شداد و حبيب بن مظاهر و شيعة من المؤمنين و المسلمين من اهل الكوفة سلام عليك، فانا نحمد إليك الله الذي لا اله الا هو، اما بعد، فالحمد لله الذي قصم عدوك الجبار العنيد الذي انتزى على هذه الامه فابتزها امرها، و غضبها فيئها، و تامر عليها بغير رضا منها، ثم قتل خيارها، و استبقى شرارها، و جعل مال الله دوله بين جبابرتها «صفحه ٢٦٢» و اغنيائها، فبعدا له كما بعدت ثمود! انه ليس علينا امام، فاقبل لعل الله ان يجمعنا بك على الحق و النعمان ابن بشير في قصر الإمارة لسنا نجتمع معه في جمعه، و لا نخرج معه الى عيد، و لو قد بلغنا انك قد اقبلت إلينا اخرجناه حتى نلحقه بالشام ان شاء الله، و السلام و رحمه الله عليك.....

و كتب شعث بن رباعي و حجار بن ابجر و يزيد بن الحارث بن يزيد بن رويم و عزره بن قيس و عمرو بن الحجاج الزبيدي و محمد بن عمير التميمي: اما بعد، فقد اخضر الجناب، و اينعت الثمار، و طمت الجمام، فإذا شئت فاقدم على جند لك مجند، و السلام عليك.

و تلاقت الرسل كلها عنده، فقرأ الكتب، و سال الرسل عن امر الناس، ثم كتب مع هانئ بن هانئ السبيعي و سعيد بن عبد الله الحنفي، و كانا آخر الرسل:

بسم الله الرحمن الرحيم من حسين بن علي الى الملا من المؤمنين و المسلمين، اما بعد، فان هانئا و سعيدا قدما على بكتبكم، و كانا آخر من قدم على من رسلكم، و قد فهمت كل الذي اقتصصتم و ذكرتم، و مقاله جلکم: انه ليس علينا امام، فاقبل لعل الله ان يجمعنا بك على الهدى و الحق و قد بعثت إليکم أخي و ابن عمی و ثقتي من اهل بيتي، و امرته ان يكتب الى بحالکم و امرکم و رأيکم، فان كتب الى انه قد اجمع رأي

ملئکم و ذوی الفضل و الحجی منکم علی مثل ما قدمت علی به رسلکم، و قرأت فی کتیبکم، اقدم علیکم وشیکا ان شاء الله، فلعمری ما الامام الا العامل بالکتاب، و الأخذ بالقسط، و الدائن بالحق، و الحابس نفسه علی ذات الله و السلام.

ورود حضرت مسلم به کوفه

تاریخ الطبری، ج ٤، ص ٢٦٤

ثم اقبل مسلم حتی دخل الکوفه، فنزل دار المختار ابن ابی عبيد- و هي التي تدعى اليوم دار مسلم بن المسيب- و اقبلت الشيعة تختلف اليه، فلما اجتمعت اليه جماعه منهم قرأ عليهم کتاب حسين، فأخذوا يبيكون.

علّت عزل نعمان بن بشير از امارت کوفه

تاریخ الطبری، ج ٤، صص ٢٦٤ - ٢٦٥

قال ابو مخنف: حدثني نمير بن وعلة، عن ابی الوداك، قال: خرج إلينا النعمان بن بشير فصعد المنبر، فحمد الله و اثني عليه ثم قال: اما بعد، فاتقوا الله عباد الله و لا تسارعوا الى الفتنة و الفرقة، فان فيهما يهلك الرجال، و تسفك الدماء، و تغصب الأموال- و كان حليما ناسكا يحب العافيه- قال: اني لم اقاتل من لم يقاتلني، و لا ائب على من لا يئب على، و لا اشاتمكم، و لا اتحرش بكم، و لا آخذ بالقرف و لا الظنه و لا التهمه، و لكنكم ان أبديتم صفحتكم لي، و نكثتم بيعتكم، و خالفتم امامكم، فو الله الذي لا اله غيره لأضربنكم بسيفي ما ثبت قائمه في يدي، و لو لم يكن لي منكم ناصر اما اني أرجو ان يكون من يعرف الحق منكم اكثر ممن يرديه الباطل.

قال: فقام اليه عبد الله بن مسلم بن سعيد الحضرمي حليف بني اميه فقال: انه <صفحه ٢٦٥> لا يصلح ما ترى الا الغشم، ان هذا الذي أنت عليه فيما بينك و بين

عدوك راى المستضعفين، فقال: ان أكون من المستضعفين في طاعة الله أحب الى من ان أكون من الاعزين في معصية الله، ثم نزل.

و خرج عبد الله بن مسلم، و كتب الى يزيد بن معاوية: اما بعد، فان مسلم بن عقيل قد قدم الكوفة فبايعته الشيعة للحسين بن على فان كان لك بالكوفة حاجه فابعث إليها رجلا قويا ينفذ امرك، و يعمل مثل عملك في عدوك، فان النعمان بن بشير رجل ضعيف، او هو يتضعف فكان أول من كتب اليه.

ثم كتب اليه عماره بن عقبه بنحو من كتابه، ثم كتب اليه عمر بن سعد ابن ابى وقاص بمثل ذلك.

قال هشام: قال عوانه: فلما اجتمعت الكتب عند يزيد ليس بين كتبهم الا يومان، دعا يزيد بن معاوية سرجون مولى معاوية فقال: ما رأيك؟

فان حسينا قد توجه نحو الكوفة، و مسلم بن عقيل بالكوفة يبايع للحسين، و قد بلغنى عن النعمان ضعف و قول سيئ- و اقراه كتبهم- فما ترى من استعمل على الكوفة؟ و كان يزيد عاتبا على عبيد الله بن زياد، فقال سرجون: ارايت معاوية لو نشر لك، ا كنت آخذا برايه؟ قال: نعم، فاخرج عهد عبيد الله على الكوفة فقال: هذا راى معاوية، و مات و قد امر بهذا الكتاب فاخذ برايه و ضم المصرين الى عبيد الله، و بعث اليه بعهدته على الكوفة ثم دعا مسلم بن عمرو الباهلى- و كان عنده- فبعثه الى عبيد الله بعهدته الى البصرة، و كتب اليه معه: اما بعد، فانه كتب الى شيعتي من اهل الكوفة يخبرونني ان ابن عقيل بالكوفة يجمع الجموع لشق عصا المسلمين، فسر حين قرأ كتابي هذا حتى تأتي اهل الكوفة فتطلب ابن عقيل كطلب الحرزه حتى تثقفه فتوثقه او تقتله او تنفيه، و السلام. فاقبل مسلم بن عمرو حتى قدم على عبيد الله بالبصرة.

نامه‌ی امام حسین (ع) به خواصّ بصره

تاریخ الطبری، ج ۴، صص ۲۶۵ - ۲۶۶

قال هشام: قال ابو مخنف: حدثني الصقعب بن زهير، عن ابى عثمان النهدي، قال: كتب حسين مع مولى لهم يقال له: سليمان، و كتب بنسخه الى رءوس الاعماس بالبصرة و الى الاشراف، فكتب الى مالك بن مسمع البكري، و الى الأحنف بن قيس، و الى المنذر بن الجارود، و الى مسعود بن عمرو، و الى قيس ابن الهيثم، و الى عمرو بن عبيد الله بن (صفحه ۲۶۶) معمر، فجاءت منه نسخه واحده الى جميع اشرافها: اما بعد، فان الله اصطفى محمدا (صلي الله عليه وآله) على خلقه، و اكرمه بنبوته، و اختاره لرسالته، ثم قبضه الله اليه و قد نصح لعباده، و بلغ ما ارسل به ص، و كنا اهله و أوليائه و اوصيائه و ورثته و أحق الناس بمقامه في الناس، فاستأثر علينا قومنا بذلك، فرضينا و كرهنا الفرقه، و أحببنا العافيه، و نحن نعلم انا أحق بذلك الحق المستحق علينا ممن تولاه، و قد أحسنوا و أصلحوا، و تحروا الحق، فرحمهم الله، و غفر لنا و لهم. و قد بعثت رسولي إليكم بهذا الكتاب، و انا ادعوكم الى كتاب الله و سنه نبيه ص، فان السنه قد أميتت، و ان البدعة قد احييت، و ان تسمعوا قولي و تطيعوا امرى أهدكم سبيل الرشاد، و السلام عليكم و رحمه الله.

خطبه‌ی ابن زیاد در مسجد کوفه

تاریخ الطبری، ج ۴، ص ۲۶۷

قال هشام: قال ابو مخنف: فحدثني المعلى بن كليب، عن ابى وداك، قال: لما نزل القصر نودی: الصلاة جامعہ، قال: فاجتمع الناس، فخرج إلينا فحمد الله و اثنى عليه، ثم قال: اما بعد، فان امير المؤمنين اصلحه الله ولانى مصركم و تغركم، و أمرني بانصاف مظلومكم، و إعطاء محرومكم، و بالإحسان الى سامعكم و مطيعكم، و بالشدة على

مريبكم و عاصيكم، و انا متبع فيكم امره، و منفذ فيكم عهده، فانا لمحسنكم و مطيعكم كالوالد البر، و سوطى و سيفي على من ترك امرى، و خالف عهدي، فليبق امرؤ على نفسه. الصديق ينبئ عنك لا الوعيد، ثم نزل فاخذ العرفاء و الناس أخذوا شديدا، فقال: اكتبوا الى الغرباء، و من فيكم من طلبه امير المؤمنين، و من فيكم من الحرورية و اهل الريب الذين رأيهم الخلاف و الشقاق، فمن كتبهم لنا فبرئ، و من لم يكتب لنا أحدا، فيضمن لنا ما في عرافته الا يخالفنا منهم مخالف، و لا ييغى علينا منهم باغ، فمن لم يفعل برئت منه الذمة، و حلال لنا ماله و سفك دمه، و أيما عريف وجد في عرافته من بغيه امير المؤمنين احد لم يرفعه إلينا صلب على باب داره، و القيت تلك العرافة من العطاء، و سير الى موضع بعمان الزاره.

دستگیری و شکنجهی هانی

تاریخ الطبری، ج ٤، صص ٢٧٢ - ٢٧٤

قال: و كان هانی يغدو و يروح الى عبيد الله، فلما نزل به مسلم انقطع من الاختلاف و تمارض، فجعل لا يخرج، فقال ابن زياد لجلسائه: ما لي لا ارى هانئا! فقالوا: هو شاك، فقال: لو علمت بمرضه لعدته! قال ابو مخنف: فحدثني المجالد بن سعيد، قال: دعا عبيد الله محمد بن الاشعث و أسماء بن خارجة.

قال ابو مخنف: حدثني الحسن بن عقبه المرادی انه بعث معهما عمرو بن الحجاج الزبيدي. قال ابو مخنف: و حدثني نمير بن وعلة، عن ابى الوداك، قال: كانت روعه اخت عمرو بن الحجاج تحت هانی بن عروه، و هي أم يحيى بن هانی فقال لهم: ما يمنع هانی بن عروه من إتياننا؟ قالوا: ما ندري اصلحك الله! و انه ليتشكى، قال: قد بلغني انه قد برا، و هو يجلس على باب داره، فالقوه، فمروه الا يدع ما عليه في ذلك من الحق، فاني لا أحب ان يفسد عندي مثله من اشراف العرب فاتوه حتى وقفوا عليه

عشيه و هو جالس على بابه، فقالوا: ما يمنعك من لقاء الأمير، فانه قد ذكرك، و قد قال: لو اعلم انه شاك لعدته؟ فقال لهم: الشكوى تمنعني، فقالوا له: يبلغه انك تجلس كل عشيه على باب دارك، و قد استبطأك، و الإبطاء و الجفاء لا يحتمله السلطان، اقسمننا عليك لما ركبت معنا! فدعا بثيابه فلبسها، ثم دعا ببغله فركبها حتى إذا دنا من القصر، كان نفسه احست ببعض الذي كان، فقال لحسان ابن أسماء بن خارجة: يا بن أخي، انى و الله لهذا الرجل لخائف، فما ترى؟

قال: اى عم، و الله ما اتخوف عليك شيئا، و لم تجعل على نفسك سييلا و أنت بريء؟ و زعموا ان أسماء لم يعلم في اى شيء بعث اليه عبيد الله، فاما محمد فقد علم به، فدخل القوم على ابن زياد، و دخل معهم، فلما طلع قال عبيد الله: اتتك بحائن رجلاه! و قد عرس عبيد الله إذ ذاك بام نافع ابنه عماره بن عقبه، فلما دنا من ابن زياد و عنده شريح القاضى التفت نحوه، فقال:

اريد حباء و يريد قتلى عذيرك من خليك من مراد
و قد كان له أول ما قدم مكرما ملطفا، فقال له هانئ: و ما ذاك ايها الأمير؟ قال: ايه يا هانئ بن عروه! ما هذه الأمور التي تربص في دورك لأمير المؤمنين و عامه «صفحه ٢٧٣» المسلمين! جئت بمسلم بن عقيل فادخلته دارك، و جمعت له السلاح و الرجال في الدور حولك، و ظننت ان ذلك يخفى على لك! قال: ما فعلت، و ما مسلم عندي، قال: بلى قد فعلت، قال: ما فعلت، قال:

بلى، فلما كثر ذلك بينهما، و ابى هانئ الا مجاحدته و مناكرته، دعا ابن زياد معقلا ذلك العين، فجاء حتى وقف بين يديه فقال: ا تعرف هذا؟

قال: نعم، و علم هانئ عند ذلك انه كان عينا عليهم، و انه قد آتاه باخبارهم، فسقط في خلده ساعه ثم ان نفسه راجعته، فقال له: اسمع منى، و صدق مقاتلي، فو الله لا اكذبك،

و الله الذی لا اله غیره ما دعوته الی منزلی، و لا علمت بشیء من امره، حتی رایته جالسا علی بابی، فسألنی النزول علی، فاستحییت من رده، و دخلنی من ذلك ذمام، فادخلته دارى و صفته و آویته، و قد کان من امره الذی بلغک، فان شئت اعطیت الان موثقا مغلظا و ما تطمئن الیه الا ابغیک سوءا، و ان شئت اعطیتک رهینه تكون فی یدک حتی آتیک، و انطلق الیه فأمره ان یرج من دارى الی حیث شاء من الارض، فاخرج من ذمامه و جواره، فقال: لا و الله لا تفارقنی ابدا حتی تأتینی به، فقال: لا، و الله لا أجبیک ابدا، انا أجبیک بضعفی تقتله! قال: و الله لتأتینی به، قال: و الله لا آتیک به.

فلما کثر الکلام بینهما قام مسلم بن عمرو الباهلی - و لیس بالکوفه شامی و لا بصری غیره - فقال: اصلح الله الأمير! خلنی و ایاه حتی اکلمه، لما رای لجاجته و تأیبه علی ابن زیاد ان یدفع الیه مسلما، فقال لهانئ: قم الی هاهنا حتی اکلمک، فقام فخلا به ناحیه من ابن زیاد، و هما منه علی ذلك قریب حیث یراهما، إذا رفعا أصواتهما سمع ما یقولان، و إذا خفضا خفی علیه ما یقولان، فقال له مسلم: یا هانئ، انی أنشدک الله ان تقتل نفسک، و تدخل البلاء علی قومک و عشیرتک! فو الله انی لانفسک عن القتل، و هو یرى ان عشیرته ستحرق فی شانه ان هذا الرجل ابن عم القوم، و لیسوا قاتلیه و لا ضائریه، فادفعه الیه فانه لیس علیک بذلك مخزاه و لا منقصه، انما تدفعه الی السلطان، قال: بلی، و الله ان علی فی ذلك للخری و العار، انا ادفع جاری و ضیفی و انا حی صحیح اسمع و ارى، شدید الساعد، کثیر الأعوان! و الله لو لم أکن الا واحدا لیس لی ناصر لم ادفعه حتی اموت دونه.

فاخذ «صفحه ی ۲۷۴» یناشده و هو یقول: و الله لا ادفعه الیه ابدا، فسمع ابن زیاد ذلك، فقال: ادنوه منی، فادنوه منه، فقال: و الله لتأتینی به او لاضربن عنقک، قال: إذا تکرر البارقہ حول دارک، فقال: و الهفا علیک! أبا لبارقه تخوفنی! و هو یظن ان عشیرته سیمنعونه، فقال ابن زیاد: ادنوه منی، فادنی، ۳ فاستعرض وجهه بالقضیب، فلم یزل

يضرب انفه و جبينه و خده حتى كسر انفه، و سيل الدماء على ثيابه، و نثر لحم خديه و جبينه على لحيته حتى كسر القضيب، و ضرب هانئ بيده الى قائم سيف شرطى من تلك الرجال، و جابذه الرجل و منع، فقال عبيد الله: ا حروري سائر اليوم! احللت بنفسك، قد حل لنا قتلك، خذوه فالقوه في بيت من بيوت الدار، و أغلقوا عليه بابه، و اجعلوا عليه حرسا، ففعل ذلك به، فقام اليه أسماء ابن خارجة فقال: ارسل غدر سائر اليوم! أمرتنا ان نجيثك بالرجل حتى إذا جئناك به و ادخلناه عليك هشمت وجهه، و سيلت دمه على لحيته، و زعمت انك تقتله! فقال له عبيد الله: و انك لهاهنا! فامر به فلهز و تتع به، ثم ترك فحبس. و اما محمد بن الاشعث فقال: قد رضينا بما رأى الأمير، لنا كان أم علينا، انما الأمير مؤدب.

عكس العمل عمرو بن حجاج در برابر دستگیری هانی

تاریخ الطبری، ج ۴، صص ۲۷۴ - ۲۷۵

و بلغ عمرو بن الحجاج ان هانئا قد قتل، فاقبل في مذبح حتى احاط بالقصر و معه جمع عظیم، ثم نادى: انا عمرو بن الحجاج، هذه فرسان مذبح و وجوهها، لم تخلع طاعه، و لم تفارق جماعه، و قد بلغهم ان صاحبهم يقتل، فأعظموا ذلك، فقيل لعبيد الله: هذه مذبح بالباب، فقال لشريح القاضي: ادخل على صاحبهم فانظر اليه، ثم اخرج فاعلمهم انه حي لم يقتل، و انك قد رايتہ، فدخل اليه شريح فنظر اليه. فقال ابو مخنف: فحدثني الصقعب بن زهير، عن عبد الرحمن بن شريح، قال: سمعته يحدث اسماعيل بن طلحه، قال: دخلت على هانئ، فلما رآنى قال: يا لله يا للمسلمين! اهلكت عشيرتي؟ فأين اهل الدين! و اين اهل المصر! تفاقدوا! يخلوني، و عدوهم و ابن عدوهم! و الدماء تسيل على لحيته، إذ سمع الرجة على باب القصر، و خرجت و اتبعنى، فقال: يا شريح، انى لأظنها أصوات مذبح و شيعتي من المسلمين، ان دخل

على عشرة نفر أنقذوني، قال: فخرجت اليهم و معى حميد بن بكير الأحمرى - ارسله معى ابن زياد، و كان من شرطه ممن يقوم على راسه - و ايم الله لو لا مكانه معى لكنت ابلغت اصحابه ما أمرني «صفحه ٢٧٥» به، فلما خرجت اليهم قلت: ان الأمير لما بلغه مكانكم و مقالكم في صاحبكم أمرني بالدخول اليه، فأتيته فنظرت اليه، فأمرني ان القاكم، و ان اعلمكم انه حي، و ان الذى بلغكم من قتله كان باطلا فقال عمرو و اصحابه: فاما إذ لم يقتل فالحمد لله، ثم انصرفوا.

عکس العمل مسلم بن عقيل در برابر دستگیری هانى و همکارى خواص با ابن زياد

تاريخ الطبرى، ج ٤، صص ٢٧٥ - ٢٧٧

قال ابو مخنف: و حدثنى يونس بن ابى إسحاق، عن عباس الجدلى قال: خرجنا مع ابن عقيل اربعة آلاف، فما بلغنا القصر الا و نحن ثلاثمائة. قال: و اقبل مسلم يسير في الناس من مراد حتى احاط بالقصر، ثم ان الناس تداعوا إلينا و اجتمعوا، فو الله ما لبثنا الا قليلا «صفحه ٢٧٦» حتى امتلا المسجد من الناس و السوق، و ما زالوا يثوبون حتى المساء، فضاق بعبيد الله ذرعه، و كان كبر امره ان يتمسك بباب القصر، و ليس معه الا ثلاثون رجلا من الشرط و عشرون رجلا من اشراف الناس و اهل بيته و مواليه، و اقبل اشراف الناس يأتون ابن زياد من قبل الباب الذى يلى دار الروميين، و جعل من بالقصر مع ابن زياد يشرفون عليهم، فينظرون اليهم فيتقون ان يرموهم بالحجارة، و ان يشتموهم و هم لا يفترون على عبيد الله و على ابيه و دعا عبيد الله كثير بن شهاب ابن الحصين الحارثى فأمره ان يخرج فيمن أطاعه من مذحج، فيسير بالكوفة، و يخذل الناس عن ابن عقيل و يخوفهم الحرب، و يحذرهم عقوبة السلطان، و امر محمد بن الاشعث ان يخرج فيمن أطاعه من كنده و حضرموت، فيرفع رايه أمان لمن جاءه من الناس، و قال مثل ذلك للقعقاع بن شور الذهلي و شبت بن ربعي التميمى و حجار بن

ابجر العجلى و شمر بن ذى الجوشن العامري، و حبس سائر وجوه الناس عنده استيحاشا اليهم لقله عدد من معه من الناس، و خرج كثير بن شهاب يخذل الناس عن ابن عقيل.

قال ابو مخنف: فحدثني ابو جناب الكلبي ان كثيرا الفى رجلا من كلب يقال له عبد الأعلى بن يزيد، قد لبس سلاحه يريد ابن عقيل في بنى فتيان، فأخذه حتى ادخله على ابن زياد، فاخبره خبره، فقال لابن زياد: انما أردتكَ، قال: و كنت وعدتني ذلك من نفسك، فامر به فحبس، و خرج محمد بن الاشعث حتى وقف عند دور بنى عماره، و جاءه عماره بن صلخب الأزدي و هو يريد ابن عقيل، عليه سلاحه، فأخذه فبعث به الى ابن زياد فحبسه، فبعث ابن عقيل الى محمد بن الاشعث من المسجد عبد الرحمن ابن شريح الشامي، فلما رأى محمد بن الاشعث كثرة من أتاه، أخذ يتنحى و يتأخر، و ارسل القعقاع بن شور الذهلي الى محمد بن الاشعث: قد جلت على ابن عقيل من العرار، فتأخر عن موقفه، فاقبل حتى دخل على ابن زياد من قبل دار الروميين، فلما اجتمع عند عبيد الله كثير بن شهاب و محمد و القعقاع فيمن أطاعهم من قومهم، قال له كثير- و كانوا مناصحين لابن زياد: اصلح الله الأمير! معك في القصر ناس كثير من اشراف الناس و من شرطك و اهل بيتك و مواليك، فاخرج بنا «صفحة ٢٧٧» اليهم، فأبى عبيد الله، و عقد لشبث بن ربعي لواء، فاخرجه، و اقام الناس مع ابن عقيل يكبرون و يثوبون حتى المساء، و امرهم شديد، فبعث عبيد الله الى الاشراف فجمعهم اليه، ثم قال: أشرفوا على الناس فمناو اهل الطاعة الزيادة و الكرامة، و خوفوا اهل المعصية الحرمان و العقوبة، و اعلموهم فصول الجنود من الشام اليهم.

قال ابو مخنف: حدثني سليمان بن ابي راشد، عن عبد الله بن خازم الكثيرى من الأزدي، من بنى كثير، قال: اشرف علينا الاشراف، فتكلم كثير بن شهاب أول الناس حتى كادت الشمس ان تجب، فقال: ايها الناس، ألحقوا بأهاليكم، و لا تعجلوا الشر، و لا تعرضوا

انفسكم للقتل، فان هذه جنود امير المؤمنين يزيد قد اقبلت، و قد اعطى الله الأمير عهداً: لئن اتممت على حربيه و لم تنصرفوا من عشيتكم ان يحرم ذريتكم العطاء، و يفرق مقاتلتكم في مغازي اهل الشام على غير طمع، و ان يأخذ البريء بالسقيم، و الشاهد بالغائب، حتى لا يبقى له فيكم بقية من اهل المعصية الا أذاقها وبال ما جرت أيديها، و تكلم الاشراف بنحو من كلام هذا، فلما سمع مقاتلتهم الناس أخذوا يتفرقون، و أخذوا ينصرفون.

قال ابو مخنف: فحدثني المجالد بن سعيد، ان المرأة كانت تأتي ابنها او أخاها فتقول: انصرف، الناس يكفونك، و يجيء الرجل الى ابنه او أخيه فيقول: غدا يأتيك اهل الشام، فما تصنع بالحرب و الشر! انصرف فيذهب به، فما زالوا يتفرقون و يتصدعون

دستگیری حضرت مسلم

تاریخ الطبری، ج ٤، صص ٢٧٩ - ٢٨٠

و اصبح ابن تلك العجوز و هو بلال بن اسيد الذى آوت أمه ابن عقيل، فغدا الى عبد الرحمن بن محمد ابن الاشعث فاخبره بمكان ابن عقيل عند أمه، قال: فاقبل عبد الرحمن حتى اتى أباه و هو عند ابن زياد، فساره، فقال له ابن زياد: ما قال لك؟ قال: أخبرني ان ابن عقيل في دار من دورنا، فنخس بالقضيب في جنبه ثم قال: قم فاتنى به الساعة.

قال ابو مخنف: فحدثني قدامه بن سعيد بن زائده بن قدامه الثقفى، ان ابن الاشعث حين قام ليأتيه بابن عقيل بعث الى عمرو بن حريث و هو في المسجد خليفته على الناس، ان ابعث مع ابن الاشعث ستين او سبعين رجلاً كلهم من قيس - و انما كره ان يبعث معه قومه لأنه قد علم ان كل قوم يكرهون ان يصادف فيهم مثل ابن عقيل - فبعث معه عمرو بن عبيد الله بن عباس السلمى في ستين او سبعين من قيس، حتى

أتوا الدار التي فيها ابن عقيل، فلما سمع وقع حوافر الخيل و أصوات الرجال عرف انه قد أتى، فخرج اليهم بسيفه، و اقتحموا عليه الدار، فشد عليهم يضربهم بسيفه حتى اخرجهم من الدار، ثم عادوا اليه، فشد عليهم كذلك، فاختلف هو و بكير بن حمران الأحمري ضربتين، فضرب بكير فم مسلم فقطع شفته العليا، و اشرع السيف في السفلى، و وصلت لها ثنيتاه، فضربه مسلم «صفحة ۲۸۰» ضربه في راسه منكره، و ثنى بأخرى على جبل العاتق كادت تطلع على جوفه فلما رأوا ذلك أشرفوا عليه من فوق ظهر البيت، فأخذوا يرمونه بالحجارة، و يلهبون النار في اطنان القصب، ثم يقبلونها عليه من فوق البيت، فلما رأى ذلك خرج عليهم مصلتا بسيفه في السكة فقاتلهم، فاقبل عليه محمد بن الاشعث فقال: يا فتى، لك الامان، لا تقتل نفسك، فاقبل يقاتلهم، و هو يقول:

اقسمت لا اقتل الا حرا	و ان رايت الموت شيئا نكرا
كل امرئ يوما ملاق شرا	و يخلط البارد سخنا مرا
رد شعاع الشمس فاستقر	اخاف ان اكذب او اغرا

گفتگوی حارث بن هشام با امام حسین (ع)

تاریخ الطبری، ج ۴، صص ۲۸۶-۲۸۷

قال هشام عن أبي مخنف حدثني الصقعب بن زهير عن عمر بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام المخزومي قال لما قدمت كتب أهل العراق إلى الحسين «صفحة ۲۸۷» وتهياً للمسير إلى العراق أتيت فدخلت عليه وهو بمكة فحمدت الله وأثنيت عليه ثم قلت أما بعد فإني أتيتك يا ابن عم لحاجة أريد ذكرها لك نصيحة فإن كنت ترى أنك تستنصحنني وإلا كففت عما أريد أن أقول فقال قل فوالله ما أظنك بسئ الرأي ولا هوى القبيح من الامر والفعل قال قلت له إنه قد بلغني أنك تريد

المسير إلى العراق وإني مشفق عليك من مسيرك إنك تأتي بلدا فيه عماله وأمرأؤه ومعهم بيوت الأموال وإنما الناس عبيد لهذا الدرهم والدينار ولا آمن عليك أن يقاتلك من وعدك نصره ومن أنت أحب إليه ممن يقاتلك معه فقال الحسين جزاك الله خيرا يا ابن عم فقد والله علمت أنك مشيت بنصح وتكلمت بعقل ومهما يقض من أمر يكن أخذت برأيك أو تركته فأنت عندي أحمد مشير وأنصح ناصح

گفتگوی ابن عباس با اباعبدالله

تاریخ الطبری، ج ۴، ص ۲۸۸

قال: فلما كان من العشي أو من الغد، اتى الحسين عبد الله بن العباس فقال: يا بن عم انى اتصبر و لا اصبر، انى اتخوف عليك في هذا الوجه الهلاك و الاستئصال، ان اهل العراق قوم غدر، فلا تقربنهم، أقم بهذا البلد فإنك سيد اهل الحجاز، فان كان اهل العراق يريدونك كما زعموا فاكتب اليهم فلينفوا عدوهم، ثم اقدم عليهم، فان أبيت الا انه تخرج فسر الى اليمن فان بها حصونا و شعابا، و هي ارض عريضة طويله، و لأبيك بها شيعه، و أنت عن الناس في عزله، فتكتب الى الناس و ترسل، و تبث دعائك، فانى أرجو ان يأتيك عند ذلك الذى تحب في عافيه، فقال له الحسين: يا بن عم، انى و الله لأعلم انك ناصح مشفق، و لكنى قد ازمعت و اجمعت على المسير، فقال له ابن عباس: فان كنت سائرا فلا تسر بنسائك و صبيتك، فو الله انى لخائف ان تقتل كما قتل عثمان و نساؤه و ولده ينظرون اليه.

خروج امام حسين عليه السلام از مكه و ملاقات ابن زبير با حضرت

تاریخ الطبری، ج ۴، صص ۲۸۸-۲۸۹

(قال أبو مخنف) قال أبو جناب يحيى بن أبي حية عن عدى بن حرملة الأسدي عن عبد الله بن سليم والمذري بن «صفحه ۲۸۹» المشمعل الأسديين قالوا خرجنا حاجين

من الكوفة حتى قدمنا مكة فدخلنا يوم التروية فإذا نحن بالحسين وعبد الله بن الزبير قائمين عند ارتفاع الضحى فيما بين الحجر والباب قالا فتقر بنا منهما فسمعنا ابن الزبير وهو يقول للحسين إن شئت أن تقيم أقمت فوليت هذا الامر فأزرنك وساعدناك ونصحنا لك وبايعناك فقال له الحسين إن أبى حدثني أن بها كبشا يستحل حرمتها فما أحب أن أكون أنا ذلك الكبش فقال له ابن الزبير فأقم إن شئت وتوليني أنا الامر فقطاع ولا تعصى فقال وما أريد هذا أيضا قالا ثم إنهما أخفيا كلامهما دوننا فما زالا يتناجيان حتى سمعنا دعاء الناس راثحين متوجهين إلى منى عند الظهر قالا فطاف الحسين بالبيت وبين الصفا والمروة وقص من شعره وحل من عمرته ثم توجه نحو الكوفة وتوجهنا نحو الناس إلى منى (قال أبو مخنف) عن أبي سعيد عقيصى عن بعض أصحابه قال سمعت الحسين بن علي وهو بمكة وهو واقف مع عبد الله بن الزبير فقال له ابن الزبير إلى يا ابن فاطمة فأصغى إليه فساره قال ثم التفت إلينا الحسين فقال أتدرون ما يقول ابن الزبير فقلنا لا ندري جعلنا الله فداك فقال قال أقم في هذا المسجد أجمع لك الناس ثم قال الحسين والله لأن أقتل خارجا منها بشبر أحب إلى من أن أقتل داخلا منها بشبر وأيم الله لو كنت في جحر هامة من هذه الهوام لاستخرجوني حتى يقضوا في حاجتهم ووالله ليعتدن على كما اعتدت اليهود في السبت

نامه‌ی عبدالله بن جعفر به امام حسين عليه السلام

تاریخ الطبری، ج ٤، ص ٢٩١

قال ابو مخنف: حدثني الحارث بن كعب الوالبي، عن علي بن الحسين ابن علي بن ابي طالب قال: لما خرجنا من مكة كتب عبد الله بن جعفر بن ابي طالب الى الحسين بن علي مع ابنه: عون و محمد: اما بعد، فاني اسالك بالله لما انصرفت حين تنظر في كتابي، فاني مشفق عليك من الوجه الذي توجه له ان يكون فيه هلاكك و استئصال

اهل بيتك، ان هلك اليوم طفئ نور الارض، فإنك علم المهتدين، و رجاء المؤمنين، فلا تعجل بالسير فاني في اثر الكتاب، و السلام.

قال: و قام عبد الله بن جعفر الى عمرو بن سعيد بن العاص فكلمه. و قال: اكتب الى الحسين كتابا تجعل له فيه الامان، و تمنيه فيه البر و الصلة، و توثق له في كتابك، و تسأله الرجوع لعله يطمئن الى ذلك فيرجع، فقال عمرو ابن سعيد: اكتب ما شئت و أتني به حتى اختمه، فكتب عبد الله بن جعفر الكتاب، ثم اتى به عمرو بن سعيد فقال له: اختمه، و ابعث به مع أخيك يحيى بن سعيد، فانه احرى ان تطمئن نفسه اليه، و يعلم انه الجد منك، ففعل، و كان عمرو بن سعيد عامل يزيد بن معاوية على مكة، قال: فلحقه يحيى و عبد الله بن جعفر، ثم انصرفا بعد ان اقراه يحيى الكتاب

نامه‌ی عمرو بن سعید به امام حسین (ع)

تاریخ الطبری، ج ۴، ص ۲۹۲

و كان كتاب عمرو بن سعيد الى الحسين بن علي: بسم الله الرحمن الرحيم، من عمرو بن سعيد الى الحسين بن علي، اما بعد، فاني اسال الله ان يصرفك عما يوبقك، و ان يهديك لما يرشدك، بلغني انك قد توجهت الى العراق، و اني اعيدك بالله من الشقاق، فاني اخاف عليك فيه الهلاك، و قد بعثت إليك عبد الله بن جعفر و يحيى بن سعيد، فاقبل الى معهما، فان لك عندي الامان و الصلة و البر و حسن الجوار لك، الله على بذلك شهيد و كفيل، و مراع و وكيل، و السلام عليك.

قال: و كتب اليه الحسين: اما بعد، فانه لم يشاقق الله و رسوله من دعا الى الله عز و جل و عمل صالحا و قال اننى من المسلمين، و قد دعوت الى الامان و البر و الصلة، فخير الامان أمان الله، و لن يؤمن الله يوم القيامة من لم يخفه في الدنيا، فنسأل الله مخافه في

الدنيا توجب لنا امانه يوم القيامة، فان كنت نويت بالكتاب صلى و برى، فجزيت خيرا
في الدنيا و الآخرة، و السلام.

سمت عمر بن سعد

تاريخ الطبري، ج ۴، صص ۲۹۲-۲۹۳

وكان عمر بن سعد بن أبي وقاص قد ولاه عبيد الله بن زياد الري «صفحه ۲۹۳»
وعهد إليه عهده

رأس مطهر امام حسين (ع) بر سر نیزه

تاريخ الطبري، ج ۴، ص ۲۹۷

عن زر بن حبیش قال أول رأس رفع على خشبة رأس الحسين رضى الله عن الحسين
وصلى الله على روحه.

پیوستن زهیر بن قین به کاروان امام حسین (ع)

تاريخ الطبري، ج ۴، صص ۲۹۸ - ۲۹۹

قال ابو مخنف: فحدثني السدي، عن رجل من بنى فزاره قال: لما كان زمن الحجاج بن
يوسف كنا في دار الحارث بن ابي ربيعة التي في التمارين، التي اقطعت بعد زهير بن
القين، من بنى عمرو بن يشكر من بجيلة، و كان اهل الشام لا يدخلونها، فكنا مختبئين
فيها، قال: فقلت للفزارى: حدثنى عنكم حين اقبلتم مع الحسين بن على، قال: كنا مع
زهير بن القين البجلي حين اقبلنا من مكة نساير الحسين، فلم يكن شيء ابغض إلينا
من ان نسايره في منزل، فإذا سار الحسين تخلف زهير بن القين، و إذا نزل الحسين
تقدم زهير، حتى نزلنا يومئذ في منزل لم نجد بدا من ان ننزله فيه، فنزل الحسين في

جانب، و نزلنا في جانب، فبينما نحن جلوس نتغدى من طعام لنا، إذ أقبل رسول الحسين حتى سلم، ثم دخل فقال: يا زهير بن القين، ان أبا عبد الله الحسين بن علي بعثني إليك لتأتيه، قال: فطرح كل انسان ما في يده حتى كأننا على رءوسنا الطير.

قال ابو مخنف: فحدثني دلهم بنت عمرو امراه زهير بن القين، قالت: فقلت له: ايبعث إليك ابن رسول الله ثم لا تأتيه! سبحان الله! لو أتيتك فسمعت من كلامه! ثم انصرفت، قالت: فأتاه زهير بن القين، فما لبث ان جاء مستبشرا قد اسفر وجهه، قالت: فامر بفسطاطه و ثقله و متاعه فقدم، و حمل الى الحسين، ثم قال لامراته: أنت طالق، الحقى باهلك، فاني لا أحب ان (صفحه ٢٩٩) يصيبك من سببى الا خير، ثم قال لأصحابه: من أحب منكم ان يتبعني و الا فانه آخر العهد، انى ساحتكم حديثا، غزونا بلنجر، ففتح الله علينا، و أصبنا غنائم، فقال لنا سلمان الباهلي: افرحتم بما فتح الله عليكم، و أصبتم من الغنائم! فقلنا: نعم، فقال لنا: إذا ادركتم شباب آل محمد فكونوا أشد فرحا بقتالكم معهم منكم بما أصبتم من الغنائم، فاما انا فاني استودعكم الله، قال: ثم و الله ما زال في أول القوم حتى قتل.

رسیدن خبر شهادت مسلم بن عقيل به امام حسين (ع)

تاریخ الطبری، ج ٤، ص ٢٩٩ - ٣٠١

قال ابو مخنف: حدثني ابو جناب الكلبي، عن عدی بن حرملة الأسدي، عن عبد الله بن سليم و المذرى بن المشمعل الأسديين قالا: لما قضينا حجنا لم يكن لنا همه الا اللحاق بالحسين في الطريق لننظر ما يكون من امره و شأنه، فأقبلنا ترقل بنا ناقتانا مسرعين حتى لحقناه بزرود، فلما دنونا منه إذا نحن برجل من اهل الكوفة قد عدل عن الطريق حين رأى الحسين، قالا: فوقف الحسين كأنه يريد، ثم تركه، و مضى و مضينا نحوه، فقال أحدهما لصاحبه: اذهب بنا الى هذا فلنسأله، فان كان عنده خبر الكوفة

علمناه، فمضينا حتى انتهينا اليه، فقلنا: السلام عليك، قال: و عليكم السلام و رحمه الله، ثم قلنا: فمن الرجل؟ قال: اسدى: فقلنا: فنحن أسديان فمن أنت؟ قال: انا بكير بن المثعبة، فانتسبنا له، ثم قلنا: أخبرنا عن الناس وراءك، قال: نعم، لم اخرج من الكوفة حتى قتل مسلم بن عقيل و هاني بن عروه، فرأيتهما يجران بأرجلهما في السوق، قالوا: فأقبلنا حتى لحقنا بالحسين، فسايرناه حتى نزل الثعلبية ممسيا، فجئناه حين نزل، فسلمنا عليه فرد علينا، فقلنا له: يرحمك الله، ان عندنا خبرا، فان شئت حدثنا علانية، و ان شئت سرا، قال: فنظر الى اصحابه و قال: ما دون هؤلاء سر، فقلنا له: ارايت الراكب الذي استقبلك عشاء أمس؟ قال: نعم، و قد اردت مسألته، فقلنا: قد استبرأنا لك خبره، و كفييناك مسألته، و هو امرؤ من اسد منا، ذو رأى و صدق، و فضل و عقل، و انه حدثنا انه لم يخرج من الكوفة حتى قتل مسلم بن عقيل و هاني بن عروه، و حتى رأهما يجران في السوق بأرجلهما، فقال: انا لله و انا اليه راجعون! رحمه الله عليهما، فردد ذلك مرارا، فقلنا: نشدك الله في نفسك و اهل بيتك الا انصرفت من مكانك هذا، فانه ليس لك بالكوفة ناصر و لا شيعه، بل نتخوف ان تكون عليك! قال: فوثب عند ذلك بنو عقيل بن ابي طالب. (قال «صفحه ٣٠٠» قال ابو مخنف: حدثني عمر بن خالد، عن زيد بن علي بن حسين، و عن داود بن علي بن عبد الله بن عباس، ان بنى عقيل قالوا: لا و الله لا نبرح حتى ندرك ثارنا، او نذوق ما ذاق أخونا

قال ابو مخنف: عن ابي جناب الكلبي، عن عدى بن حرملة، عن عبد الله بن سليم و المذرى بن المشمعل الأسديين، قالوا: فنظر إلينا الحسين فقال: لا خير في العيش بعد هؤلاء، قالوا: فعلمنا انه قد عزم له رايه على المسير، قالوا: فقلنا: خار الله لك! قالوا: فقال: رحمكما الله! قالوا: فقال له بعض اصحابه: انك و الله ما أنت مثل مسلم بن عقيل، و لو قدمت الكوفة لكان الناس إليك اسرع، قال الأسديان: ثم انتظر حتى إذا كان السحر قال لفتياناه و غلماناه: أكثروا من الماء فاستقوا و أكثروا، ثم ارتحلوا و ساروا حتى انتهوا الى

زباله قال ابو مخنف: حدثني ابو على الأنصاري، عن بكر بن مصعب المزني، قال: كان الحسين لا يمر باهل ماء الا اتبعوه حتى إذا انتهى الى زباله سقط اليه مقتل أخيه من الرضاعة، مقتل عبد الله بن بقطر، و كان سرحه الى مسلم بن عقيل من الطريق و هو لا يدري انه قد اصيب، فتلقيه خيل الحصين بن تميم بالقادسية، فسرّح به الى عبيد الله بن زياد، فقال: اصعد فوق القصر فالعن الكذاب ابن الكذاب، ثم انزل حتى ارى فيك رأيي! قال: فصعد، فلما اشرف على الناس قال: ايها الناس، اني رسول الحسين ابن فاطمه بنت رسول الله (صلي الله عليه وآله) لتنصروه و توازره على ابن مرجانة ابن سميه الدعي فامر به عبيد الله فالقي من فوق القصر الى الارض، فكسرت عظامه، و بقي به رمق، فأتاه رجل يقال له عبد الملك بن عمير اللخمي فذبحه، فلما عيب ذلك عليه قال: انما اردت ان اريحه. قال هشام: حدثنا ابو بكر بن عياش عن اخبره، قال: و الله ما هو عبد الملك بن عمير الذي قام اليه فذبحه، و لكنه قام اليه رجل جعد طوال يشبه عبد الملك بن عمير قال: فاتى ذلك الخبر حسينا و هو بزباله، فاخرج للناس كتابا، فقرا عليهم: بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد، فانه قد أتانا خبر فظيع، قتل مسلم ابن عقيل و هانئ بن عروه و عبد الله بن بقطر، و قد خذلتنا شيعتنا، فمن أحب منكم الانصراف فليصرف، ليس عليه منا ذمام. قال: فتفرق الناس عنه تفرقا، فأخذوا يميننا و شمالا حتى بقي في اصحابه الذين جاءوا «صفحة ٣٠١» معه من المدينة، و انما فعل ذلك لأنه ظن انما اتبعه الاعراب، لانهم ظنوا انه ياتي بلدا قد استقامت له طاعه اهله، فكره ان يسيروا معه الا و هم يعلمون علام يقدمون، و قد علم انهم إذا بين لهم لم يصحبه الا من يريد مواساته و الموت معه قال: فلما كان من السحر امر فتiane فاستقوا الماء و أكثروا، ثم سار حتى مر ببطن العقبة، فنزل بها قال ابو مخنف: فحدثني لوزان احد بني عكرمه ان احد عمومته سال الحسين (عليه السلام) اين تريد؟ فحدثه، فقال له: اني أنشدك الله لما انصرفت، فو الله لا تقدم الا على الأسنة و حد السيوف، فان هؤلاء الذين بعثوا إليك لو

كانوا كفوك مؤنه القتال، و وطئوا لك الأشياء فقدمت عليهم كان ذلك رايا، فاما على هذه الحال التي تذكرها فاني لا ارى لك ان تفعل. قال: فقال له: يا عبد الله، انه ليس يخفى على، الرأي ما رايت، و لكن الله لا يغلب على امره، ثم ارتحل منها.

رویارویی کاروان امام حسین (ع) با سپاه حر

تاریخ الطبری، ج ۴، صص ۳۰۱ - ۳۰۲

حدثت عن هشام، عن ابي مخنف، قال: حدثني ابو جناب، عن «صفحه ۳۰۲» عدی بن حرملة، عن عبد الله بن سليم و المذری بن المشمعل الأسديين قالوا: اقبل الحسين (عليه السلام) حتى نزل شراف، فلما كان في السحر امر فتiane فاستقوا من الماء فأكثرُوا، ثم ساروا منها، فرسموا صدر يومهم حتى انتصف النهار ثم ان رجلا قال: الله اكبر! فقال الحسين: الله اكبر ما كبرت؟ قال: رايت النخل، فقال له الأسدیان: ان هذا المكان ما رأينا به نخله قط، قالوا: فقال لنا الحسين: فما تريانه راى؟ قلنا: نراه راى هوادي الخيل، فقال: و انا و الله ارى ذلك، فقال الحسين: اما لنا ملجأ نلجأ اليه، نجعله في ظهورنا، و نستقبل القوم من وجه واحد؟ فقلنا له: بلى، هذا ذو حسم الى جنبك، تميل اليه عن يسارك، فان سبقت القوم اليه فهو كما تريد، قالوا: فاخذ اليه ذات اليسار، قالوا: و ملنا معه فما كان باسرع من ان طلعت علينا هوادي الخيل، فتبيناهما، وعدنا، فلما رأونا و قد عدلنا عن الطريق عدلوا إلينا كان استتهم اليعاسيب، و كان راياتهم اجنحه الطير، قال: فاستبقنا الى ذي حسم، فسبقناهم اليه، فنزل الحسين، فامر بابنته فضربت، و جاء القوم و هم الف فارس مع الحر بن يزيد التميمي اليربوعي حتى وقف هو و خيله مقابل الحسين في حر الظهيره

خطبه‌ی امام حسین (ع) در برابر سپاه حر و خطبه‌ی حضرت در ذی حسم

تاریخ الطبری، ج ۴، صص ۳۰۴ - ۳۰۵

قال ابو مخنف: عن عقبه بن ابی العیزار، ان الحسین خطب اصحابه و اصحاب الحر بالبيضة، فحمد الله و اثنى عليه ثم قال: ايها الناس، ان رسول الله (صلي الله عليه وآله) قال: من رأى سلطانا جائرا مستحلا لحرم الله، ناكثا لعهد الله، مخالفا لسنه رسول الله، يعمل في عباد الله بالإثم و العدوان، فلم يغير عليه بفعل و لا قول، كان حقا على الله ان يدخله مدخله الا و ان هؤلاء قد لزموا طاعه الشيطان، و تركوا طاعه الرحمن، و أظهروا الفساد، و عطلوا الحدود، و استأثروا بالفيء، و أحلوا حرام الله، و حرّموا حلاله، و انا أحق من غير، قد أتتني كتبكم، و قدمت على رسلكم ببيعتكم، انكم لا تسلموني و لا تخذلونني، فان تمتمت على بيعتكم تصيبوا رشدكم، فانا الحسين بن علي، و ابن فاطمه بنت رسول الله ص، نفسي مع انفسكم، و اهلى مع أهليكم، فلكم في أسوة، و ان لم تفعلوا و نقضتم عهدكم، و خلعتم بيعتي من أعناقكم، فلعمري ما هي لكم بنكر، لقد فعلتموها بابي و أخي و ابن (صفحه ۳۰۵) عمي مسلم، و المغرور من اغتر بكم، فحظكم أخطأتم، و نصيبكم ضيعتم، و من نكث فإنما ينكث على نفسه، و سيغنى الله عنكم، و السلام عليكم و رحمه الله و بركاته.

و قال عقبه بن ابی العیزار: قام حسين (عليه السلام) بذی حسم، فحمد الله و اثنى عليه ثم قال: انه قد نزل من الأمر ما قد ترون، و ان الدنيا قد تغيرت و تنكرت، و ادبر معروفها و استمرت جدا، فلم يبق منها الا صبابه كصابه الإناء، و خسيس عيش كالمرعى الوبيل الا ترون ان الحق لا يعمل به، و ان الباطل لا يتناهى عنه! ليرغب المؤمن في لقاء الله محقا، فاني لا ارى الموت الا شهاده، و لا الحياه مع الظالمين الا برما.

وقایع منزلگاه عذیب

تاریخ الطبری، ج ۴، صص ۳۰۵ - ۳۰۶

قال: فلما سمع ذلك منه الحر تنحى عنه، و كان يسير باصحابه في ناحيه و حسين في ناحيه اخرى، حتى انتهوا الى عذيب الهجانات، و كان بها هجائن النعمان ترعى هنالك، فإذا هم باربعة نفر قد أقبلوا من الكوفة على رواحلهم، يجنبون فرسا لنافع بن هلال يقال له الكامل، و معهم دليلهم الطرماح بن عدى على فرسه، و هو يقول:

يا ناقتى لا تذعرى من زجرى و شمرى قبل طلوع الفجر
 بخير ركبان و خير سفر حتى تحلى بكريم النجر
 الماجد الحر رحيب الصدر اتى به الله لخير امر
 (صفحه ۳۰۶) ثم ابقاه بقاء الدهر

قال: فلما انتهوا الى الحسين انشدوه هذه الأبيات، فقال: اما و الله انى لأرجو ان يكون خيرا ما اراد الله بنا، قتلنا أم ظفرنا، قال: و اقبل اليهم الحر بن يزيد فقال: ان هؤلاء النفر الذين من اهل الكوفة ليسوا ممن اقبل معك، و انا حابسهم او رادهم، فقال له الحسين: لا منعهم مما امنع منه نفسي، انما هؤلاء انصارى و أعوانى، و قد كنت أعطيتني الا تعرض لي بشيء حتى يأتيك كتاب من ابن زياد، فقال: اجل، لكن لم يأتوا معك، قال: هم اصحابى، و هم بمنزله من جاء معى، فان تمت على ما كان بينى و بينك و الا ناجزتك، قال: فكف عنهم الحر

گفتگوی طرماح با امام حسين (ع)

تاریخ الطبری، ج ۴، صص ۳۰۶ - ۳۰۷

(قال أبو مخنف) حدثني جميل بن مرثد من بنى معن عن الطرماح بن عدى أنه دنا من الحسين فقال له والله إنني لأنظر فما أرى معك أحدا ولو لم يقاتلك إلا هؤلاء الذين

أراهم ملازميك لكان كفى بهم وقد رأيت قبل خروجي من الكوفة إليك بيوم ظهر الكوفة وفيه من الناس ما لم تر عيناى في صعيد واحد جمعا أكثر منه فسألت عنهم فقبل اجتمعوا ليعرضوا ثم يسرحون إلى الحسين فأنشدك الله ان قدرت على ألا تقدم عليهم شبرا إلا فعلت فان أردت أن تنزل بلدا يمنعك «صفحه ٣٠٧» الله به حتى ترى من رأيك ويستبين لك ما أنت صانع فسر حتى أنزلك مناع جبلنا الذي يدعى أجأ امتنعنا والله به من ملوك غسان وحمير ومن النعمان بن المنذر ومن الأسود والأحمر والله إن دخل علينا ذل قط فأسير معك حتى أنزلك القرية ثم نبعث إلى الرجال ممن بأجأ وسلمى من طيى فوالله لا يأتي عليك عشرة أيام حتى يأتيك طيى رجالا وركبانا ثم أقم فينا ما بدا لك فإن هاجك هيج فأنا زعيم لك بعشرين ألف طائي يضربون بين يديك بأسياهم والله لا يوصل إليك أبدا ومنهم عين تطرف فقال له جزاك الله وقومك خيرا إنه قد كان بيننا وبين هؤلاء القوم قول لسنا نقدر معه على الانصراف ولا ندري علام تنصرف بنا وبهم الأمور في عاقبه

گفتگوی امام حسین (ع) با حضرت علی اکبر (ع)

تاریخ الطبری، ج ٤، ص ٣٠٨

حدثني عبد الرحمن بن جندب، عن عقبه بن سمعان قال: لما كان في آخر الليل امر الحسين بالاستقاء من الماء، ثم امرنا بالرحيل، ففعلنا، قال: فلما ارتحلنا من قصر بنى مقاتل و سرنا ساعه خفق الحسين برأسه خفقه ثم انتبه و هو يقول: انا لله و انا اليه راجعون و الحمد لله رب العالمين، قال: ففعل ذلك مرتين او ثلاثا، قال: فاقبل اليه ابنه على بن الحسين على فرس له فقال: انا لله و انا اليه راجعون، و الحمد لله رب العالمين، يا أبت، جعلت فداك! مم حمدت الله و استرجعت؟ قال: يا بني، انى خفقت برأسي خفقه فعن لي فارس على فرس فقال: القوم يسيرون و المنايا تسرى اليهم،

فعلمت انها أنفسنا نعت إلينا، قال له: يا أبت، لا أراك الله سوءاً، ا لسننا على الحق! قال: بلى و الذى اليه مرجع العباد، قال: يا أبت، إذا لا نبالى، نموت محقين، فقال له: جزاك الله من ولد خير ما جزى ولدا عن والده

امان نامه‌ی شمر برای برادران امام حسین (ع)

تاریخ الطبری، ج ۴، صص ۳۱۴ - ۳۱۵

قال ابو مخنف: عن الحارث بن حصيره، عن عبد الله بن شريك العامري، قال: لما قبض شمر بن ذي الجوشن الكتاب قام هو و عبد الله بن ابى المحل - و كانت عمته أم البنين ابنه حزام عند على بن ابى طالب (عليه السلام) ۳، فولدت له العباس و عبد الله و جعفر و عثمان - فقال عبد الله بن ابى المحل بن حزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب: اصلح الله الأمير! ان بنى أختنا مع الحسين، فان رايت ان تكتب لهم أمانا فعلت، قال: نعم و نعمه عين فامر كاتبه، فكتب لهم أمانا، فبعث به عبد الله بن ابى المحل مع مولى له يقال له: كزمان، فلما قدم عليهم دعاهم، فقال: هذا أمان بعث به خالكم، فقال له الفتية: أقرئ خالنا السلام، و قل له: ان لا حاجه لنا في أمانكم، أمان الله خير «صفحه ۳۱۵» من أمان ابن سميه قال: فاقبل شمر بن ذي الجوشن بكتاب عبید الله بن زياد الى عمر ابن سعد، فلما قدم به عليه فقراه قال له عمر: ما لك ويلك! لا قرب الله دارك، و قبح الله ما قدمت به على! و الله انى لأظنك أنت ثنيته ان يقبل ما كتبت به اليه، افسدت علينا امرا كنا رجونا ان يصلح، لا يستسلم و الله حسين، ان نفسا ابيه لبين جنبيه، فقال له شمر: أخبرني ما أنت صانع؟ ا تمضى لامر اميرك و تقتل عدوه، و الا فخل بيني و بين الجند و العسكر، قال: لا و لا كرامة لك، و انا اتولى ذلك، قال: فدونك، و كن أنت على الرجال، قال: فنهض اليه عشيه الخميس لتسع مضين من المحرم، قال: و جاء شمر حتى وقف على اصحاب الحسين، فقال: اين بنو

أختنا؟ فخرج اليه العباس و جعفر و عثمان بنو علي، فقالوا له: مالك و ما تريد؟ قال: أنتم يا بني أحتي آمنون، قال له الفتية: لعنك الله و لعن امانك! لئن كنت خالنا ا تؤمننا و ابن رسول الله لا أمان له!

یک شب مهلت از دشمن برای عبادت و گفتگوی اباعبدالله با اصحاب در شب عاشورا

تاریخ الطبری، ج ۴، صص ۳۱۵ - ۳۱۸

و قال العباس بن علی: یا أخي، أتاك القوم، قال: فنهض، ثم قال: یا عباس، اركب بنفسی أنت یا أخي حتی تلقاهم فتقول لهم: ما لكم؟ و ما بدا لكم؟ و تسألهم عما جاء بهم؟ فأتاهم العباس، فاستقبلهم في نحو من عشرين فارسا فيهم زهير بن القين و حبيب ابن مظاهر، فقال لهم العباس: ما بدا لكم؟ و ما تريدون؟ قالوا: جاء امر الأمير بان نعرض عليكم ان تنزلوا على حكمه او ننازلکم، قال: فلا تعجلوا حتی ارجع الى ابي عبد الله فاعرض عليه ما ذکرتم، قال: فوقفوا ثم قالوا: القه فاعلمه ذلك، ثم القنا بما يقول، قال: فانصرف العباس راجعا یرکض الى الحسين يخبره بالخبر، و وقف اصحابه يخاطبون القوم، فقال حبيب ابن مظاهر لزهير بن القين: کلم القوم ان شئت و ان شئت کلمتهم، فقال له زهير: أنت بدأت بهذا، فکن أنت «صفحه ۳۱۶» تکلمهم، فقال له حبيب بن مظاهر: اما و الله لبئس القوم عند الله غدا قوم يقدمون عليه قد قتلوا ذریه نبيه (عليه السلام) و عترته و اهل بيته (صلي الله عليه وآله) و عباد اهل هذا المصر المجتهدين بالأسحار، و الذاکرين الله كثيرا، فقال له عزرة بن قيس: انک لتزکی نفسك ما استطعت، فقال له زهير: یا عزرة، ان الله قد زکاها و هداها، فاتق الله یا عزرة فانی لك من الناصحين، أنشدک الله یا عزرة ان تكون ممن يعین الضلال على قتل النفوس الزکیه! قال: یا زهير، ما كنت عندنا من شيعه اهل هذا البيت، انما كنت عثمانيا، قال: ا فلست

تستدل بموقفی هذا انی منهم! اما و الله ما كتبت اليه كتابا قط، و لا أرسلت اليه رسولا قط، و لا وعدته نصرتي قط، و لكن الطريق جمع بيني و بينه، فلما رايت ذكرك به رسول الله (صلي الله عليه وآله) و مكانه منه، و عرفت ما يقدم عليه من عدوه و حزبكم، فرايت ان انصره، و ان أكون في حزبه، و ان اجعل نفسي دون نفسه، حفظا لما ضيعتم من حق الله و حق رسوله (عليه السلام) قال: و اقبل العباس بن علي يركض حتى انتهى اليهم، فقال: يا هؤلاء، ان أبا عبد الله يسألكم ان تنصرفوا هذه العشية حتى ينظر في هذا الأمر، فان هذا امر لم يجر بينكم و بينه فيه منطق، فإذا أصبحنا التقينا ان شاء الله، فاما رضينا فأتينا بالأمر الذي تسالونه و تسومونه، او كرهنا فرددناه، و انما اراد بذلك ان يردهم عنه تلك العشية حتى يأمر بامرهم، و يوصي اهله، فلما أتاهم العباس بن علي بذلك قال عمر بن سعد: ما ترى يا شمر؟ قال: ما ترى أنت، أنت الأمير و الرأي رأيك، قال: قد اردت الا أكون، ثم اقبل على الناس فقال: ما ذا ترون؟ فقال عمرو بن الحجاج بن سلمه الزبيدي: سبحان الله! و الله لو كانوا من الديلم ثم سالوك هذه المنزلة لكان ينبغي لك ان تجيبهم إليها، و قال قيس بن الاشعث: اجبهم الى ما سالوك، فلمعمرى ليصبحنك بالقتال غدوه، فقال: و الله لو اعلم ان يفعلوا ما اخرجتهم العشية، قال: و كان العباس بن علي حين اتى حسينا بما عرض عليه عمر بن سعد قال: ارجع اليهم، فان استطعت ان تؤخرهم الى غدوه و تدفعهم عند العشية لعلنا نصلى لربنا الليلة و ندعوه و نستغفره، فهو يعلم اني قد كنت أحب الصلاة له و تلاوة كتابه و كثرة صفحته ۳۱۷ الدعاء و الاستغفار....

قال ابو مخنف: و حدثني أيضا الحارث بن حصيره، عن عبد الله بن شريك العامري، عن علي بن الحسين، قال: جمع الحسين اصحابه بعد ما رجع عمر بن سعد، و ذلك عند قرب المساء، قال علي بن الحسين: فدنوت منه لاسمع و انا مريض، فسمعت ابي و هو يقول لأصحابه: اثني على الله تبارك و تعالی احسن الثناء، و احمده على السراء و الضراء، اللهم

انی احمداک علی ان اکرمتنا بالنبوة، و علمتنا القرآن، و فقهتنا فی الدین، و جعلت لنا اسماعا و ابصارا و أفئدة، و لم تجعلنا من المشرکین، اما بعد، فانی لا اعلم أصحابا اولی و لا خیرا من اصحابی، و لا اهل بیت ابر و لا اوصل من اهل بیتی، فجزاکم الله عنی جمیعا خیرا، الا و انی أظن یومنا من هؤلاء الأعداء غدا، الا و انی قد رایت لکم فانطلقوا جمیعا فی حل، لیس علیکم منی ذمام، هذا لیل قد غشیکم، فاتخذوه جملا. قال ابو مخنف: حدثنا عبد الله بن عاصم الفائشی - بطن من همدان - عن الضحاک بن عبد الله المشرقی، قال: قدمت و مالک بن النضر الارحبی علی الحسین، فسلمنا علیه، ثم جلسنا الیه، فرد علینا، و رحب بنا، و سالنا عما جئنا له، فقلنا: جئنا لنسلم علیک، و ندعو الله لک بالعافیة، و نحدث بک عهدا، و نخبرک خبر الناس، و انا نحدثک انهم قد جمعوا علی حربک فر رأیک فقال الحسین ع: حسبی الله و نعم الوکیل! قال: فتذممننا و سلمنا علیه، و دعونا الله له، قال: فما یمنعکما من نصرتی؟ فقال مالک ابن النضر: علی دین، و لی عیال، فقلت له: ان علی دینا، و ان لی لعیالا، و لکنک ان جعلتني فی حل من الانصراف إذا لم أجد مقاتلا قاتلت عنک ما کان لک نافعا، و عنک دافعا! قال: قال: فأنت فی حل، فاقمت معه، فلما کان اللیل قال: هذا اللیل قد غشیکم، فاتخذوه جملا، ثم لیاخذ کل رجل منکم بید رجل صفحہ ۳۱۸ من اهل بیتی، تفرقوا فی سوادکم و مدائنکم حتی یفرج الله، فان القوم انما یطلبونی، و لو قد أصابونی لهوا عن طلب غیری

پرستاری زینب کبری (ع) از امام سجاد (ع)، بی تابى حضرت زینب در شب عاشورا

تاریخ الطبری، ج ۴، صص ۳۱۸ - ۳۱۹

قال ابو مخنف: حدثنی الحارث بن کعب و ابو الضحاک، عن علی ابن الحسین بن علی قال: انی جالس فی تلك العشیة التي قتل ابی صبیحتها، و عمتی زینب عندی تمرضنی، إذ اعتزل ابی باصحابه فی خباء له، و عنده حوی، مولی ابی ذر الغفاری، و هو یعالج سیفه و یصلحه و ابی یقول: «صفحہ ۳۱۹»

يا دهر أف لك من خليل كم لك بالاشراق والأصيل
من صاحب او طالب قتيل والدهر لا يقنع بالبديل
وانما الأمر الى الجليل وكل حى سالك السبيل

قال: فأعادها مرتين او ثلاثا حتى فهمتها، فعرفت ما اراد، فخنقنني عبرتي، فرددت دمعي و لزمت السكون، فعلمت ان البلاء قد نزل، فاما عمتي فإنها سمعت ما سمعت، و هي امراه، و في النساء الرقة و الجزع، فلم تملك نفسها ان وثبت تجر ثوبها، و انها لحاسره حتى انتهت اليه، فقالت: وا ثكلاه! ليت الموت أعدمني الحياه! اليوم ماتت فاطمه أمي و على ابي و حسن أخي، يا خليفه الماضي، و ثمال الباقي، قال: فنظر إليها الحسين (عليه السلام) فقال: يا أخيه، لا يذهبن حلمك الشيطان، قالت: بابي أنت و أمي يا أبا عبد الله! استقتلت نفسي فداك، فرد غصته، و تفرقت عيناه، و قال: لو ترك القطا ليلا لنام، قالت: يا ويلتي، افتغصب نفسك اغتصابا، فذلك اقرح لقلبي، و أشد على نفسي! و لطمت وجهها، و اهوت الى جيبها و شقتها، و خرت مغشيا عليها، فقام إليها الحسين فصب على وجهها الماء، و قال لها: يا أخيه، اتقى الله و تعزى بعزاء الله، و اعلمي ان اهل الارض يموتون، و ان اهل السماء لا يبقون، و ان كل شيء هالك الا وجه الله الذى خلق الارض بقدرته، و يبعث الخلق فيعودون، و هو فرد وحده، ابي خير مني، و أمي خير مني، و أخي خير مني، و لي و لهم و لكل مسلم برسول الله أسوة، قال: فعزاها بهذا و نحوه، و قال لها: يا أخيه، انى اقسم عليك فابرى قسمي، لا تشقى على جيبا، و لا تخمشى على وجهها، و لا تدعى على بالويل و الثبور إذا انا هلكت، قال: ثم جاء بها حتى أجلسها عندي، و خرج الى اصحابه فأمرهم ان يقربوا بعض بيوتهم من بعض، و ان يدخلوا الاطناب بعضها في بعض، و ان يكونوا هم بين البيوت الا الوجه الذى يأتيهم منه عدوهم.

شب عاشورا، شب عبادت

تاریخ الطبری، ج ۴، ص ۳۱۹

قال ابو مخنف: عن عبد الله بن عاصم، عن الضحاک بن عبد الله المشرقي، قال: فلما امسى حسين و اصحابه قاموا الليل كله يصلون و يستغفرون، و يدعون و يتضرعون.

تعداد یاران امام حسین (ع)

تاریخ الطبری، ج ۴، ص ۳۲۰

قال: و عبا الحسين اصحابه، و صلى بهم صلاه الغداة، و كان معه اثنان و ثلاثون فارسا و اربعون رجلا

مزاح عبدالرحمن و بریر در صبح عاشورا و شروع جنگ

تاریخ الطبری، ج ۴، ص ۳۲۱

قال ابو مخنف: حدثني عمرو بن مره الجملي، عن ابى صالح الحنفي، عن غلام لعبد الرحمن بن عبد ربه الأنصاري، قال: كنت مع مولای، فلما حضر الناس و أقبلوا الى الحسين، امر الحسين بفسطاط فضرب، ثم امر بمسك فميث في جفنه عظيمه او صففه، قال: ثم دخل الحسين ذلك الفسطاط فتطلى بالنوره قال: و مولای عبد الرحمن بن عبد ربه و بریر ابن حضير الهمدانی على باب الفسطاط تحتك مناكبهما، فازدحما أيهما يطلی على اثره، فجعل بریر يهازل عبد الرحمن، فقال له عبد الرحمن: دعنا، فو الله ما هذه بساعه باطل، فقال له بریر: و الله لقد علم قومی انی ما احببت الباطل شابا و لا كهلا، و لكن و الله انی لمستبشر بما نحن لاقون، و الله ان بیننا و بین الحور العين الا ان یمیل هؤلاء علينا بأسیافهم، و لوددت انهم قد مالوا علينا بأسیافهم قال: فلما فرغ الحسين دخلنا فاطلینا، قال: ثم ان الحسين ركب دابته و دعا بمصحف فوضعه امامه، قال: فاقتتل اصحابه بین یدیه قتالا شديدا، فلما رايت القوم قد صرعوا افلت و تركتهم

دعای امام حسین (ع) در صبح عاشورا

تاریخ الطبری، ج ۴، ص ۳۲۱

قال ابو مخنف، عن بعض اصحابه، عن ابی خالد الكاهلی، قال: لما صبحت الخيل الحسين رفع الحسين يديه، فقال: اللهم أنت ثقتي في كل كرب، و رجائي في كل شده، و أنت لي في كل امر نزل بي ثقه و عده، كم من هم يضعف فيه الفؤاد، و تقل فيه الحيله، و يخذل فيه الصديق، و يشمت فيه العدو، انزلته بك، و شكوته إليك، رغبه مني إليك عمن سواك، ففرجته و كشفته، فأنت ولي كل نعمه، و صاحب كل حسنه، و منتهی كل رغبه.

تبیین و صحبت‌های امام حسین (ع) در کربلا

تاریخ الطبری، ج ۴، صص ۳۲۲ - ۳۲۳

قال فلما دنا منه القوم عاد براحله فركبها ثم نادى بأعلى صوته بصوت عال دعاء يسمع جل الناس أيها الناس اسمعوا قلوبي ولا تعجلوني حتى أعظمكم بما لحق لكم على وحتى أعذر إليكم من مقدمي عليكم فإن قبلتم عذري وصدقتم قلوبي وأعطيتموني النصف كنتم بذلك أسعد ولم يكن لكم على سبيل وإن لم تقبلوا مني العذر ولم تعطوا النصف من أنفسكم فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا إلى ولا تنظرون إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين قال فلما سمع أخواته كلامه هذا صحن وبكين وبكى بناته فارتفعت أصواتهن فأرسل إليهن أخاه العباس بن علي وعليه ابنه وقال لهما أسكتاهن فلعمري ليكثرن بكاؤهن قال فلما ذهبا ليسكتاهن قال لا يبعد ابن عباس قال فظننا أنه إنما قالها حين سمع بكاؤهن لأنه قد كان نهاه أن يخرج بهن فلما سكتن حمد الله وأثنى عليه وذكر الله بما هو أهله وصلى على محمد صلى الله عليه وعلى ملائكته وأنبيائه فذكر

من ذلك ما الله أعلم وما لا يحصى ذكره قال فوالله ما سمعت متكلماً قط قبله ولا بعده أبلغ في منطق منه ثم قال أما بعد فانسبوني فانظروا من أنا ثم ارجعوا إلى أنفسكم وعاتبوها فانظروا هل يحل لكم قتلى وانتهاك حرمتي أأست ابن بنت نبيكم (صلى الله عليه وسلم) وابن وصيه وابن عمه وأول المؤمنين بالله والمصدق لرسوله بما جاء به من عند ربه أأليس حمزة سيد الشهداء عم أبي أأليس جعفر الشهيد الطيار ذو الجناحين عمي أألم يبلغكم قول مستفيض فيكم أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال لي ولأخي «صفحة ٣٢٣» هذان سيدا شباب أهل الجنة فإن صدقتموني بما أقول وهو الحق والله ما تعمدت كذباً مذ علمت أن الله يمقت عليه أهله ويضر به من اختلقه وإن كذبتُموني فإن فيكم من إن سألتُموه عن ذلك أخبركم سلوا جابر بن عبد الله الأنصاري أو أبا سعيد الخدري أو سهل بن سعد الساعدي أو زيد بن أرقم أو أنس بن مالك يخبروكم أنهم سمعوا هذه المقالة من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لي ولأخي أفما في هذا حاجز لكم عن سفك دمي فقال له شمر بن ذي الجوشن هو يعبد الله على حرف إن كان يدري ما تقول فقال له حبيب بن مظاهر والله إنني لأراك تعبد الله على سبعين حرفاً وأنا أشهد أنك صادق ما تدري ما يقول قد طبع الله على قلبك ثم قال لهم الحسين فإن كنتم في شك من هذا القول أفتشكون أثراً ما أنى ابن بنت نبيكم فوالله ما بين المشرق والمغرب ابن بنت نبي غيري منكم ولا من غيركم أنا ابن بنت نبيكم خاصة أخبروني أطلبوني بقتيل منكم قتلته أو مال لكم استهلكته أو بقصاص من جراحة قال فأخذوا لا يكلمونه قال فنأدى يا شبت بن ربعي ويا حجار بن أبجر ويا قيس ابن الأشعث ويا يزيد بن الحارث ألم تكتبوا إلى أن قد أينعت الثمار وأخضر الجناوب وطمت الجمام وإنما تقدم على جندك لك مجند فأقبل قالوا له لم نفعل فقال سبحان الله بلى والله لقد فعلتم ثم قال أيها الناس إذ كرهتموني فدعوني أنصرف عنكم إلى مأمني من الأرض فال.

پاسخ امام حسین (ع) به پیشنهاد قیس بن اشعث

تاریخ الطبری، ج ۴، ص ۳۲۳

فقال له قیس بن الاشعث: او لا تنزل علی حکم بنی عمک، فإنهم لن یروک الا ما تحب، و لن یصل إلیک منهم مکروه؟ فقال الحسین: أنت أخو أخیک، ا تريد ان یطلبک بنو هاشم باکثر من دم مسلم بن عقیل، لا و الله لا أعطیهم بیدي إعطاء الذلیل، و لا اقر اقرار العبیذ عباد الله، انی عدت بربی و ربکم ان ترجمون اعوذ بربی و ربکم من کل متکبر لا یؤمن بیوم الحساب، قال: ثم انه اناخ راحلته، و امر عقبه بن سمعان فعقلها، و أقبلوا یزحفون نحوه.

پیوستن حر به سپاه امام حسین (ع)

تاریخ الطبری، ج ۴، صص ۳۲۴ - ۳۲۵

قال ابو مخنف: عن ابی جناب الکلبی، عن عدی بن حرمله، قال: ثم ان الحر بن یزید لما زحف عمر بن سعد قال له: اصلحک الله! مقاتل أنت هذا الرجل؟ قال: ای و الله قتالا ایسره ان تسقط الرؤوس و تطیح الأیدی، قال: افما لکم فی واحده من الخصال «صفحه ۳۲۵» التي عرض علیکم رضا؟

قال عمر بن سعد: اما و الله لو کان الأمر الی لفعلت، و لكن امیرک قد ابی ذلك، قال: فاقبل حتی وقف من الناس موقفا، و معه رجل من قومه یقال له قره بن قیس، فقال: یا قره، هل سقیت فرسک الیوم؟ قال: لا، قال: انما تريد ان تسقیه؟ قال: فظننت و الله انه یرید ان یتنحی فلا یشهد القتال، و کره ان أراه حین یصنع ذلك، فیخاف ان ارفعه علیه، فقلت له: لم اسقه، و انا منطلق فساقيه، قال: فاعتزلت ذلك المكان الذی کان فیہ، قال: فو الله لو انه اطلعنی علی الذی یرید لخرجت معه الی الحسین، قال: فاخذ یدنو من حسین قلیلا قلیلا، فقال له رجل من قومه یقال له المهاجر ابن أوس: ما تريد یا بن

يزيد؟ ا تريد ان تحمل؟ فسكت و اخذه مثل العرواء، فقال له يا بن يزيد؟ ا تريد ان تحمل؟ فسكت و اخذه مثل العرواء، فقال له يا بن يزيد، و الله ان امرك لمريب، و الله ما رايت منك في موقف قط مثل شيء اراه الان، و لو قيل لي: من اشجع اهل الكوفة رجلا ما عدوتك، فما هذا الذى ارى منك! قال: انى و الله اخير نفسي بين الجنة و النار، و و الله لا اختار على الجنة شيئا و لو قطعت و حرقت، ثم ضرب فرسه فلحق بحسين ع، فقال له: جعلني الله فداك يا بن رسول الله! انا صاحبك الذى حبستك عن الرجوع، و سايرتك في الطريق، و جعجت بك في هذا المكان، و الله الذى لا اله الا هو ما ظننت ان القوم يردون عليك ما عرضت عليهم ابدا، و لا يبلغون منك هذه المنزلة فقلت في نفسي: لا أبالي ان اطيع القوم في بعض امرهم، و لا يرون انى خرجت من طاعتهم و اما هم فسيقبلون من حسين هذه الخصال التي يعرض عليهم، و و الله لو ظننت انهم لا يقبلونها منك ما ركبتها منك، و انى قد جئتك تائبا مما كان منى الى ربي، و مواسيا لك بنفسي حتى اموت بين يديك، ا فترى ذلك لي توبه؟

قال: نعم، يتوب الله عليك، و يغفر لك، ما اسمك؟ قال: انا الحر بن يزيد، قال: أنت الحر كما سمتك أمك، أنت الحر ان شاء الله في الدنيا و الآخرة، انزل، قال: انا لك فارسا خير منى راجلا، اقاتلهم على فرسي ساعه، و الى النزول ما يصير آخر امرى قال الحسين: فاصنع يرحمك الله ما بدا لك

عبدالله بن عمير، از كوفه تا كربلا

تاريخ الطبرى، ج ٤، صص ٣٢٦ - ٣٢٧

قال ابو مخنف: حدثني ابو جناب، قال: كان منا رجل يدعى عبد الله بن عمير، من بنى عليم، كان قد نزل الكوفة، و اتخذ عند بئر الجعد من همدان دارا، و كانت معه امرأه له من النمر بن قاسط يقال لها أم وهب بنت عبد، فرأى القوم بالنخيلة يعرضون ليسرحوا

الى الحسين، قال: فسأل عنهم، فقليل له: يسرحون الى حسين بن فاطمه بنت رسول الله ص، فقال: والله لقد كنت على جهاد اهل الشرك حريصا، و انى لأرجو الا يكون جهاد هؤلاء الذين يغزون ابن بنت نبيهم ايسر ثوبا عند الله من ثوابه إياي في جهاد المشركين، فدخل الى امراته فأخبرها بما سمع، و أعلمها بما يريد، فقالت: اصبت أصاب الله بك ارشد امورك، افعل و أخرجني معك، قال: فخرج بها ليلا حتى اتى حسينا، فأقام معه، فلما دنا منه عمر بن سعد و رمى بسهم ارتمى الناس، فلما ارتموا خرج يسار مولى زياد بن ابى سفيان و سالم مولى عبيد الله بن زياد، فقالا: من يبارز؟ ليخرج إلينا بعضكم، قال: فوثب حبيب بن مظاهر و برير بن حضير، فقال لهما حسين: اجلسا، فقام عبد الله بن عمير الكلبي فقال: أبا عبد الله، رحمك الله! ائذن لي فلاخرج إليهما، فرأى حسين رجلا آدم طويلا شديدا الساعدين «صفحه ٣٢٧» بعيد ما بين المنكبين، فقال حسين: انى لاحسبه للاقران قتالا، اخرج ان شئت، قال: فخرج إليهما، فقالا له: من أنت؟ فانتسب لهما، فقالا: لا نعرفك، ليخرج إلينا زهير بن القين او حبيب بن مظاهر او برير بن حضير، و يسار مستتل امام سالم، فقال له الكلبي: يا بن الزانية، و بك رغبه عن مبارزه احد من الناس، و ما يخرج إليك احد من الناس الا و هو خير منك، ثم شد عليه فضربه بسيفه حتى برد، فانه لمشتغل به يضربه بسيفه إذ شد عليه سالم، فصاح به: قد رهقك العبد، قال: فلم يابه له حتى غشيه فبدره الضربه، فاتقاه الكلبي بيده اليسرى، فأطار أصابع كفه اليسرى، ثم مال عليه الكلبي فضربه حتى قتله، و اقبل الكلبي مرتجزا و هو يقول، و قد قتلها جميعا: ان تنكروني فانا ابن كلب حسبي بيتي في عليم حسبي انى امرو ذو مره و عصب و لست بالخوار عند النكب انى زعيم لك أم وهب بالطعن فيهم مقدما و الضرب ضرب غلام مؤمن بالرب. فأخذت أم وهب امراته عمودا، ثم اقبلت نحو زوجها تقول له: فذاك ابى و أمي! قاتل دون الطيبين ذريه محمد، فاقبل إليها يردها نحو النساء فأخذت تجاذب ثوبه، ثم قالت: انى لن أدعك

دون ان اموت معك، فناداها حسين، فقال: جزيتم من اهل بيت خيرا، ارجعي رحمك الله الى النساء فاجلسي معهن، فانه ليس على النساء قتال، فانصرفت اليهن. قال: و حمل عمرو بن الحجاج و هو على ميمنه الناس في الميمنة، فلما ان دنا من حسين جثوا له على الركب، و اشرعوا الرماح نحوهم، فلم تقدم خيلهم على الرماح، فذهبت الخيل لترجع، فرشقوهم بالنبل، فصرعوا منهم رجالا، و جرحوا منهم آخرين.

جسارت عمرو بن حجاج به امام حسين (عليه السلام)

تاريخ الطبري، ج ٤، ص ٣٣١

قال ابو مخنف: حدثني الحسين بن عقبه المرادي، قال: الزبيدي: انه سمع عمرو بن الحجاج حين دنا من اصحاب الحسين يقول: يا اهل الكوفة، الزموا طاعتكم و جماعتكم، و لا ترتابوا في قتل من مرق من الدين، و خالف الامام، فقال له الحسين: يا عمرو بن الحجاج، ا على تحرض الناس؟ ا نحن مرقنا و انتم ثبتتم عليه؟ اما و الله لتعلمن لو قد قبضت ارواحكم، و متم على اعمالكم، اينما مرق من الدين، و من هو اولى بصلى النار!

شهادت همسر عبدالله بن عمير

تاريخ الطبري، ج ٤، صص ٣٣٣ - ٣٣٤

و خرجت امراه الكلبي تمشي الى زوجها حتى جلست عند راسه تمسح عنه التراب و تقول: هنيئا لك الجنة! فقال شمر بن ذي الجوشن «صفحة ٣٣٤» لغلام يسمى رستم: اضرب راسها بالعمود، فضرب راسها فشدخه، فماتت مكانها.

شهادت طلبی اصحاب امام حسین علیه السلام

تاریخ الطبری، ج ۴، ص ۳۳۷

قال: فلما رأى اصحاب الحسين انهم قد كثروا، و انهم لا يقدرّون على ان يمنّوا حسينا و لا انفسهم، تنافسوا في ان يقتلوا بين يديه

تنها گذاشتن امام حسین علیه السلام در آخرین لحظات

تاریخ الطبری، ج ۴، ص ۳۳۹

قال ابو مخنف: حدثني عبد الله بن عاصم، عن الضحاك بن عبد الله المشرقي، قال: لما رايت اصحاب الحسين قد أصيبوا، و قد خلص اليه و الى اهل بيته، و لم يبق معه غير سويد بن عمرو بن ابي المطاع الخثعمي و بشير ابن عمرو الحضرمي، قلت له: يا بن رسول الله، قد علمت ما كان بيني و بينك، قلت لك: اقاتل عنك ما رايت مقاتلا، فإذا لم أر مقاتلا فانا في حل من الانصراف، فقلت لي: نعم، قال: فقال: صدقت، و كيف لك بالتجاء! ان قدرت على ذلك فأنت في حل، قال: فاقبلت الى فرسي و قد كنت حيث رايت خيل أصحابنا تعقر، اقبلت بها حتى أدخلتها فسطاطا لأصحابنا بين البيوت، و اقبلت اقاتل معهم راجلا، فقتلت يومئذ بين يدي الحسين رجلين، و قطعت يد آخر، و قال لي الحسين يومئذ مرارا: لا تشل، لا يقطع الله يدك، جزاك الله خيرا عن اهل بيت نبيك ص! فلما اذن لي استخرجت الفرس من الفسطاط، ثم استويت على متنها، ثم ضربتها حتى إذا قامت على السناك رميت بها عرض القوم، فأفرجوا لي، و اتبعني منهم خمسة عشر رجلا حتى انتهيت الى شفيه، قربه قربه من شاطئ الفرات، فلما لحقوني عطفت عليهم، فعرفني كثير بن عبد الله الشعبي و أيوب بن مشرح الخيواني و قيس بن عبد الله الصائدي، فقالوا: هذا الضحاك بن عبد الله المشرقي، هذا ابن عمنا، ننشدكم الله لما كفتم عنه! فقال ثلاثة نفر من بني تميم كانوا معهم: بلى و الله لنجيبن

إخواننا و اهل دعوتنا الى ما أحبوا من الكف عن صاحبهم، قال: فلما تابع التميميون اصحابي كف الآخرون، قال: فنجاني الله.

شهادت حضرت علي اکبر عليه السلام

تاریخ الطبری، ج ٤، ص ٣٤٠

قال ابو مخنف: حدثني زهير بن عبد الرحمن بن زهير الخثعمي، قال: كان آخر من بقي مع الحسين من اصحابه سويد بن عمرو بن ابي المطاع الخثعمي، قال: و كان أول قتيل من بنی ابي طالب يومئذ علي الاكبر بن الحسين بن علي، و أمه لیلی ابنه ابي مره بن عروه بن مسعود الثقفي، و ذلك انه أخذ يشد على الناس و هو يقول:

انا على بن حسين بن علي نحن و رب البيت اولی بالنبی

تالله لا يحكم فينا ابن الدعي

قال: ففعل ذلك مرارا، فبصر به مره بن منقذ بن النعمان العبدی ثم الليثي، فقال: على اثم العرب ان مر بي يفعل مثل ما كان يفعل ان لم اثكله أباه، فمر يشد على الناس بسيفه، فاعترضه مره بن منقذ، فطعنه فصرع، و احتوله الناس فقطعوه بأسيا فمهم.

شهادت طفل امام حسين عليه السلام

تاریخ الطبری، ج ٤، ص ٣٤٢

قال: و لما قعد الحسين اتى بصبی له فاجلسه في حجره زعموا انه عبد الله بن الحسين. قال ابو مخنف: قال عقبه بن بشير الأسدي: قال لي ابو جعفر محمد ابن علي بن الحسين: ان لنا فيكم يا بنی اسد دما، قال: قلت: فما ذنبي انا في ذلك رحمك الله يا أبا جعفر! و ما ذلك؟ قال: اتى الحسين بصبی له، فهو في حجره، إذ رماه احدكم يا بنی اسد بسهم فذبحه، فتلقى الحسين دمه، فلما ملا كفيه صبه في الارض ثم قال: رب ان

تک حبست عنا النصر من السماء فاجعل ذلك لما هو خير، و انتقم لنا من هؤلاء الظالمين

شهادت عبدالله بن الحسن علیه السلام

تاریخ الطبری، ج ۴، صص ۳۴۴ - ۳۴۵

فاخذ الحسين يشد عليهم فينكشفون عنه. ثم انهم أحاطوا به احاطه، و اقبل الى الحسين غلام من اهله، فأخذته اخته زينب ابنه على لتحبسه، فقال لها الحسين: احبسيه، فأبى الغلام، و جاء يشدد الى الحسين، فقام الى جنبه، قال: و قد اهوى بحر بن كعب بن عبيد الله - من بنى تيم الله بن ثعلبه بن عكابه - الى الحسين بالسيف، فقال الغلام: يا بن الخبيثة، ا تقتل عمى! فضربه بالسيف، فاتقاه الغلام بيده فأطنها الا جلده، فإذا يده معلقة، فنادى الغلام: يا أمتاه! فأخذه الحسين فضمه الى صدره، و قال: يا بن أخي، اصبر على ما نزل بك، و احتسب في ذلك الخير، فان الله يلحقك بآبائك الصالحين، برسول الله (صلي الله عليه وآله) و على بن ابي طالب و حمزه و جعفر و الحسن بن على، صلى الله عليهم اجمعين. قال ابو مخنف: حدثني سليمان بن ابي راشد، عن حميد بن مسلم، قال: سمعت الحسين يومئذ و هو يقول: اللهم امسك عنهم قطر السماء، و امنعهم «صفحه ۳۴۵» بركات الارض، اللهم فان متعتهم الى حين ففرقهم فرقا، و اجعلهم طرائق قددا، و لا ترض عنهم الولاه ابدًا، فإنهم دعونا لينصرونا، فعدوا علينا فقتلونا.

آرامش روحی امام حسين علیه السلام در روز عاشورا

تاریخ الطبری، ج ۴، ص ۳۴۵

قال ابو مخنف: عن الحجاج، عن عبد الله بن عمار بن عبد يغوث البارقى، و عتب على عبد الله بن عمار بعد ذلك مشهده قتل الحسين، فقال عبد الله بن عمار: ان لي عند بنی

هاشم لیدا، قلنا له: و ما يدك عندهم؟ قال: حملت على حسين بالرمح فأنتهيت اليه، فو الله لو شئت لطعنته، ثم انصرفت عنه غير بعيد، و قلت: ما اصنع بان اتولى قتله! يقتله غيري قال: فشد عليه رجاله ممن عن يمينه و شماله، فحمل على من عن يمينه حتى ابذعروا، و على من عن شماله حتى ابذعروا، و عليه قميص له من خز و هو معتم، قال: فو الله ما رايت مكسورا قط قد قتل ولده و اهل بيته و اصحابه اربط جأشا، و لا امضى جنانا و لا اجرا مقدما منه، و الله ما رايت قبله و لا بعده مثله، ان كانت الرجاله لتتكشف من عن يمينه و شماله انكشاف المعزى إذا شد فيها الذئب

مقتل اباعبدالله ﷺ

تاریخ الطبری، ج ۴، ص ۳۴۶

فنادى شمر في الناس: ويحكم، ما ذا تنظرون بالرجل! اقتلوه ثكلتكم أمهاتكم! قال: فحمل عليه من كل جانب، فضربت كفه اليسرى ضربه، ضربها زرعه بن شريك التميمي، و ضرب على عاتقه، ثم انصرفوا و هو ينوء و يكبو، قال: و حمل عليه في تلك الحال سنان بن انس بن عمرو النخعي فطعنه بالرمح فوق، ثم قال لخولي بن يزيد الأصبحي: احتز راسه، فاراد ان يفعل، فضعف فارعده، فقال له سنان بن انس: فت الله عضديك، و ابان يدك! فنزل اليه فذبحه و احتز راسه، ثم دفع الى خولي بن يزيد، و قد ضرب قبل ذلك بالسيوف. قال ابو مخنف، عن جعفر بن محمد بن علي، قال: وجد بالحسين (عليه السلام) حين قتل ثلاث و ثلاثون طعنه و اربع و ثلاثون ضربه، قال: و جعل سنان بن انس لا يدنو احد من الحسين الا شد عليه مخافه ان يغلب على راسه، حتى أخذ راس الحسين فدفعه الى خولي، قال: و سلب الحسين ما كان عليه، فاخذ سراويله بحر بن كعب، و أخذ قيس بن الاشعث قطيفته- و كانت من خز، و كان يسمى بعد قيس قطيفه- و أخذ نعليه رجل من بني أود يقال له الأسود، و أخذ سيفه رجل من بني

نهشل بن دارم، فوق بعد ذلك الى اهل حبيب بن بديل، قال: و مال الناس على الورس و الحلل و الإبل و انتهبوها، قال: و مال الناس على نساء الحسين و ثقله و متاعه، فان كانت المرأة لتنازع ثوبها عن ظهرها حتى تغلب عليه فيذهب به منها.

امام سجّاد (ع) در بستر بیماری

تاریخ الطبری، ج ۴، ص ۳۴۷

قال ابو مخنف: حدثني سليمان بن ابي راشد، عن حميد بن مسلم، قال، انتهيت الى على بن الحسين بن على الاصغر و هو منبسط على فراش له، و هو مريض، و إذا شمر بن ذي الجوشن في رجاله معه يقولون: الا نقتل هذا؟ قال: فقلت: سبحان الله! ا نقتل الصبيان! انما هذا صبي، قال: فما زال ذلك دأبي ادفع عنه كل من جاء حتى جاء عمر بن سعد، فقال: الا لا يدخلن بيت هؤلاء النسوة احد، و لا يعرضن لهذا الغلام المريض، و من أخذ من متاعهم شيئا فليرده عليهم قال: فوالله ما رد احد شيئا

ندبه‌ی حضرت زینب (ع) در کنار پیکر مطهر سیدالشهداء (ع)

تاریخ الطبری، ج ۴، ص ۳۴۸

قال ابو مخنف: فحدثني ابو زهير العبسی، عن قره بن قيس التميمی، قال: نظرت الى تلك النسوة لما مررن بحسين و اهله و ولده صحن و لظمن وجوههن قال: فاعترضتهن على فرس، فما رايت منظرا من نسوة قط كان احسن من منظر رايته منهن ذلك اليوم، و الله لهن احسن من مهايبرين.

قال: فما نسيت من الأشياء لا انس قول زینب ابنه فاطمه حين مرت بأخيها الحسين صريعا و هي تقول: يا محمداه، يا محمداه! صلى عليك ملائكة السماء، هذا الحسين بالعراء، مرمّل بالدماء، مقطّع الأعضاء، يا محمداه! و بناتك سبايا، و ذريتك مقتله، تسفی علیها الصبا

تعداد شهدای کربلا

تاریخ الطبری، ج ٤، ص ٣٤٨

قال فقتل من أصحاب الحسين (عليه السلام) اثنان وسبعون رجلا ودفن الحسين وأصحابه أهل الغاصرية من بني أسد بعد ما قتلوا بيوم وقتل من أصحاب عمر بن سعد ثمانية وثمانون رجلا سوى الجرحى فصلى عليهم عمر بن سعد ودفنهم

یازدهم محرم روز خروج اهل بیت امام حسین (ع) از کربلا

تاریخ الطبری، ج ٤، ص ٣٤٨

قال فلما أصبح غدا بالرأس إلى عبيد الله ابن زياد وأقام عمر بن سعد يومه ذلك والغد ثم أمر حميد بن بكير الأحمر فأذن في الناس بالرحيل إلى الكوفة وحمل معه بنات الحسين وأخواته ومن كان معه من الصبيان وعلي بن الحسين مريض.

ملامت ابن زياد توسط زید بن أرقم

تاریخ الطبری، ج ٤، ص ٣٤٩

(قال أبو مخنف) حدثني سليمان بن أبي راشد عن حميد بن مسلم قال دعاني عمر بن سعد فسرحتني إلى أهله لأبشرهم بفتح الله عليه وبعافيته فأقبلت حتى أتيت أهله فأعلمتهم ذلك ثم أقبلت حتى أدخل فأجد ابن زياد قد جلس للناس وأجد الوفد قد قدموا عليه فأدخلهم وأذن للناس فدخلت فيمن دخل فإذا رأس الحسين موضوع بين يديه وإذا هو ينكت بقضيب بين ثنيتيه ساعة فلما رآه زيد بن أرقم لا ينجم عن نكته بالقضيب قال له أعل بهذا القضيب عن هاتين الثنيتين فوالذي لا إله غيره لقد رأيت شفتي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على هاتين الشفتين يقبلهما ثم انفضخ الشيخ يبكي فقال له ابن زياد أبكى الله عينيك فوالله لولا أنك شيخ قد خرفت وذهب عقلك لضربت عنقك قال فنهض فخرج فلما خرج سمعت الناس يقولون والله لقد قال زيد

بن أرقم قولاً لو سمعه ابن زياد لقتله قال فقلت ما قال قالوا مر بنا وهو يقول ملك عبد عبدا فاتخذهم تلدا أنتم يا معشر العرب العبيد بعد اليوم قتلتم ابن فاطمة وأمرتم ابن مرجانة فهو يقتل خياركم ويستعبد شراركم فرضيتم بالذل فبعدا لمن رضى بالذل

اهل بيت امام حسين (ع) در مجلس ابن زياد

تاريخ الطبري، ج ٤، صص ٣٤٩ - ٣٥٠

قال: فلما دخل برأس حسين و صبيانه و أخواته و نسائه على عبيد الله بن زياد لبست زينب ابنه فاطمه اذل ثيابها، و تنكرت، و حفت بها اماؤها، فلما دخلت جلست، فقال عبيد الله بن زياد: من هذه الجالسه؟ فلم تكلمه، فقال ذلك ثلاثا، كل ذلك لا تكلمه، فقال بعض امائها: هذه زينب ابنه فاطمه، قال: فقال لها عبيد الله: الحمد لله الذي فضحككم و قتلكم و اكذب أحدوشتكم! فقالت: الحمد لله الذي أكرمنا بمحمد (صلي الله عليه وآله) و طهرنا تطهيرا، لا كما تقول أنت، انما يفتضح الفاسق، و يكذب الفاجر، قال: فكيف رايت صنع الله باهل بيتك! قالت: كتب عليهم القتل، فبرزوا الى مضاجعهم، و سيجمع الله بينك و بينهم، فتحاجون اليه، و تخاصمون عنده، قال: فغضب ابن زياد و استشاط، قال: فقال له عمرو ابن حريث: اصلح الله الأمير! انما هي امراه، و هل تؤاخذ المرأة (صفحه ٣٥٠) بشيء من منطقها! انها لا تؤاخذ بقول، و لا تلام على خطل، فقال لها ابن زياد: قد اشفى الله نفسي من طاغيتك، و العصاة المردة من اهل بيتك، قال: فبكت ثم قالت: لعمرى لقد قتلت كهلي، و ابرت اهلى، و قطعت فرعى، و اجنتشت اصلى، فان يشفك هذا فقد اشتفيت، فقال لها عبيد الله: هذه شجاعة، قد لعمرى كان ابوك شاعرا شجاعا، قالت: ما للمرأة و الشجاعة! ان لي عن الشجاعة لشغلا، و لكن نفشى ما اقول.....

قال ابو مخنف: و اما سليمان بن ابي راشد، فحدثني عن حميد بن مسلم قال: اني لقائم عند ابن زياد حين عرض عليه علي بن الحسين فقال له: ما اسمك؟ قال: انا علي بن الحسين، قال: او لم يقتل الله علي بن الحسين! فسكت، فقال له ابن زياد: ما لك لا تتكلم! قال: قد كان لي أخ يقال له أيضا علي، فقتله الناس، قال: ان الله قد قتله، قال: فسكت علي، فقال له: ما لك لا تتكلم! قال: «الله يتوفى الأنفس حين موتها» «و ما كان لنفس ان تموت الا باذن الله»، قال: أنت و الله منهم، ويحك! انظروا هل ادرك؟ و الله اني لاحسبه رجلا، قال: فكشف عنه مري بن معاذ الأحمر، فقال: نعم قد ادرك، فقال: اقتله، فقال علي بن الحسين: من توكل بهؤلاء النسوة؟ و تعلق به زينب عمته فقالت: يا بن زياد، حسبك منا، اما رويت من دماثنا! و هل ابقيت منا أحدا! قال: فاعتنقته فقالت: اسالك بالله ان كنت مؤمنا ان قتلته لما قتلني معه! قال: و ناداه علي فقال: يا بن زياد، ان كانت بينك و بينهن قرابه فابعث معهن رجلا تقيا يصحبهن بصحبه الاسلام، قال: فنظر إليها ساعه، ثم نظر الى القوم فقال: عجباً للرحم! و الله اني لأظنها ودت لو اني قتلته اني قتلتها معه، دعوا الغلام، انطلق مع نسائك.

گرداندن رأس مطهر امام حسين (ع) در کوفه و گزارش وقایع کربلا از زبان گزارش وقایع کربلا از زبان زحر بن قیس

تاریخ الطبری، ج ۴، صص ۳۵۱-۳۵۲

قال ابو مخنف: ثم ان عبید الله بن زياد نصب راس الحسين بالكوفه، فجعل يدار به في الكوفه....

قال هشام: فحدثني عبد الله بن يزيد بن روح بن زنباع الجذامي، عن ابيه، عن الغاز بن ربيعه الجرشى، من حمير، قال: و الله انا لعند يزيد ابن معاويه بدمشق إذ اقبل زحر بن قيس حتى دخل على يزيد بن معاويه، فقال له يزيد: ويلك! ما وراءك؟ و ما عندك؟

فقال: ابشر يا امير المؤمنين بفتح الله و نصره، ورد علينا الحسين بن علي في ثمانية عشر من اهل بيته و ستين من شيعته، فسرنا اليهم، فسألناهم ان يستسلموا و ينزلوا على حكم الأمير عبید الله بن زیاد او القتال، فاختاروا القتال على الاستسلام، فعدونا عليهم مع شروق الشمس، فأحطنا بهم من كل ناحیه، حتى إذا أخذت السيوف ماخذها من هام القوم، يهربون الى غير وزر، و يلوذون منا بالآكام و الحفر، لواذا كما لاذ الحمائم من صقر، فو الله يا امير المؤمنين ما كان الا جزر جزور او نومه قائل «صفحه ۳۵۲» حتى أتينا على آخرهم، فهاتيك اجسادهم مجردة، و ثيابهم مرملة، و خدودهم معفرة، تصهرهم الشمس، و تسفى عليهم الريح، زوارهم العقبان و الرخم بقي سبب

اهل بیت امام حسین (ع) در مجلس یزید

تاریخ الطبری، ج ۴، ص ۳۵۲

قال: و لما جلس یزید بن معاویه دعا اشراف اهل الشام فأجلسهم حوله، ثم دعا بعلى بن الحسين و صبيان الحسين و نسائه، فادخلوا عليه و الناس ينظرون، فقال یزید لعلى: يا على، ابوك الذى قطع رحمي، و جهل حقى، و نازعنى سلطاني، فصنع الله به ما قد رايت! قال: فقال على: «ما أصاب من مصيبه في الارض و لا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها»، فقال یزید لابنه خالد: اردد عليه، قال: فما درى خالد ما یرد عليه، فقال له یزید: قل: «و ما أصابكم من مصيبه فيما كسبت ايديكم و يعفو عن كثير»، ثم سكت عنه

اقامه ی عزا در خانه ی یزید

تاریخ الطبری، ج ۴، ص ۳۵۵

ثم ادخل نساء الحسين على یزید، فصاح نساء آل یزید و بنات معاویه و اهله و ولولن. ثم انهن ادخلن على یزید، فقالت فاطمه بنت الحسين - و كانت اكبر من سكينه: ابنا

رسول الله سبایا یا یزید! فقال یزید: یا ابنه أخي، انا لهذا كنت اكره، قالت: و الله ما ترك لنا خرص، قال: یا ابنه أخي ما آت إليك اعظم مما أخذ منك، ثم اخرجن فادخلن دار یزید بن معاویه، فلم تبق امراه من آل یزید الا أتتهن، و اقمن الماتم، و ارسل یزید الى كل امراه: ما ذا أخذ لك؟ و ليس منهن امراه تدعى شيئا بالغاً ما بلغ الا قد اضعفه لها، فكانت سكينه تقول: ما رایت رجلاً كافراً بالله خيراً من یزید ابن معاویه

رأس مطهر امام حسين (ع) در مجلس یزید

تاریخ الطبری، ج ۴، ص ۳۵۶

ودخلوا علی یزید فوضعوا الرأس بین یدیه وحدثوه الحديث قال فسمعت دور الحديث هند بنت عبد الله بن عامر بن کریز وكانت تحت یزید بن معاویه فتقنعت بثوبها وخرجت فقالت یا أمیر المؤمنین رأس الحسین بن فاطمة بنت رسول الله قال نعم فاعولي علیه وحدي علی ابن بنت رسول الله (صلی الله علیه وسلم) وصریحة قریش عجل علیه ابن زیاد فقتله قتله الله ثم أذن للناس فدخلوا.

دیدار اشراف مدینه با یزید

تاریخ الطبری، ج ۴، ص ۳۶۸

فیما ذکر ابو مخنف، عن عبد الملك ابن نوفل بن مساحق، ۳ عن حمید ابن حمزه، مولى لبنی امیه- قال: فقدم فتی غر حدث غمر لم یجرب الأمور، و لم یحنکه السن، و لم تضرسه التجارب، و کان لا یکاد ینظر فی شیء من سلطانه و لا عمله، و بعث الى یزید وفدا من اهل المدینه فیهم عبد الله بن حنظله الغسیل الأنصاري و عبد الله بن ابی عمرو بن حفص بن المغیره المخزومي، و المنذر بن الزبیر، و رجالا کثیرا من اشراف اهل المدینه، فقدموا علی یزید بن معاویه، فاکرمهم، و احسن الیهم، و اعظم جوائزهم ثم انصرفوا من عنده، و قدموا المدینه کلهم الا المنذر ابن الزبیر فانه قدم علی عبید الله

بن زياد بالبصرة- و كان يزيد قد اجازته بمائه الف درهم- فلما قدم أولئك النفر الوفد المدينة قاموا فيهم فأظهروا شتم يزيد و عتبة، و قالوا: انا قدمنا من عند رجل ليس له دين، يشرب الخمر، و يعزف بالطناير، و يضرب عنده القيان، و يلعب بالكلاب، و يسامر الخراب و الفتیان، و انا نشهدكم انا قد خلعناه، فتابعهم الناس.

سال وقوع قيام حرّه

تاريخ الطبري، ج ٤، ص ٣٧٤

و كانت وقعه الحره في ذي الحجه من سنه ثلاث و ستين يوم الأربعاء لليلتين بقيتا منه

تاريخ مرگ يزيد

تاريخ الطبري، ج ٤، صص ٣٨٣ - ٣٨٤

حدثني عمر بن شبه، قال: حدثنا محمد بن يحيى، عن هشام بن الوليد المخزومي، ان الزهري، كتب لجده اسنان الخلفاء، فكان فيما كتب من ذلك: و مات «صفحه ٣٨٤» يزيد بن معاويه و هو ابن تسع و ثلاثين، و كانت ولايته ثلاث سنين و سته اشهر في قول بعضهم، و يقال: ثمانية اشهر.

و حدثني احمد بن ثابت عمن حدثه، عن إسحاق بن عيسى، عن ابي معشر، انه قال: توفي يزيد بن معاويه يوم الثلاثاء لاربع عشره ليله خلت من شهر ربيع الاول، و كانت خلافته ثلاث سنين و ثمانية اشهر الا ثمان ليال، و صلى على يزيد ابنه معاويه بن يزيد. و اما هشام بن محمد الكلبي فانه قال في سنن يزيد خلاف الذي ذكره الزهري، و الذي قال هشام في ذلك- فيما حدثنا عنه:- استخلف ابو خالد يزيد ابن معاويه بن ابي سفيان و هو ابن اثنتين و ثلاثين سنه و اشهر في هلال رجب سنه ستين، و ولى ستين و ثمانية اشهر، و توفي لاربع عشره ليله خلت من ربيع الاول سنه ثلاث و ستين و هو

ابن خمس و ثلاثين، و أمه ميسون بنت بحدل بن انيف بن ولجه بن قنافة بن عدى بن زهير بن حارثة الكلبي

زمان شروع تحركات توابين

تاريخ الطبري، ج ٤، صص ٤٣١-٤٣٢

(قال أبو مخنف) لوط بن يحيى عن الحارث بن حصيرة عن عبد الله بن سعد ابن نفيل قال كان أول ما ابتدعوا به من أمرهم سنة ٦١ وهى السنة التي قتل فيها الحسين (رضي الله عنه) فلم يزل القوم في جمع آلة الحرب والاستعداد للقتال ودعاء (صفحه ٤٣٢) الناس في السر من الشيعة وغيرها إلى الطلب بدم الحسين فكان يجيهم القوم بعد القوم والنفر بعد النفر فلم يزالوا كذلك وفى ذلك حتى مات يزيد بن معاوية يوم الخميس لأربع عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الأول سنة ٦٤.

تاريخ مرگ يزيد

تاريخ الطبري، ج ٤، ص ٤٣٢

مات يزيد بن معاوية يوم الخميس لاربع عشره ليله مضت من شهر ربيع الاول سنه اربع و ستين، و كان بين قتل الحسين و هلاك يزيد بن معاوية ثلاث سنين و شهران و اربعة ايام

قيام توابين

تاريخ الطبري، ج ٤، صص ٤٥١ - ٤٧٠

ثم دخلت سنة خمس وستين ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث الجليلة فمن ذلك ما كان من أمر التوابين وشخصهم للطلب بدم الحسين بن علي إلى عبيد الله بن زياد (قال هشام) قال أبو مخنف حدثني أبو يوسف عن عبد الله ابن عوف الأحمرى قال

بعث سليمان بن صرد إلى وجوه أصحابه حين أراد الشخصوص وذلك في سنة ٦٥ فأتوه فلما استهل الهلال هلال شهر ربيع الآخر خرج في وجوه أصحابه وقد كان واعد أصحابه عامة للخروج في تلك الليلة للمعسكر بالنخيلة فخرج حتى أتى عسكره فدار في الناس ووجوه أصحابه فلم يعجبه عدة الناس فبعث حكيم بن منقذ الكندي في خيل وبعث الوليد بن غضين الكناني «صفحة ٤٥٢» في خيل وقال اذهبا حتى تدخلوا الكوفة فناديا يا لثارات الحسين وابلغا المسجد الأعظم فناديا بذلك فخرجوا وكانا أول خلق الله دعوا يا لثارات الحسين قال فأقبل حكيم بن منقذ الكندي في خيل والوليد بن غضين في خيل حتى مرا بيني كثير وإن رجلا من بنى كثير من الأزدي قال له عبد الله بن خازم مع امرأته سهلة بنت سبرة بن عمرو من بنى كثير وكانت من أجمل الناس وأحبهم إليه سمع الصوت يا لثارات الحسين وما هو ممن كان يأتيهم ولا استجاب لهم فوثب إلى ثيابه فلبسها ودعا بسلاحه وأمر بإسراج فرسه فقالت له امرأته ويحك أجننت قال لا والله ولكني سمعت داعي الله فأنا مجيبه أنا طالب بدم هذا الرجل حتى أموت أو يقضى الله من أمري ما هو أحب إليه فقالت له إلى من تدع بنيك هذا قال إلى الله وحده لا شريك له اللهم إني أستودعك أهلي وولدي اللهم احفظني فيهم وكان ابنه ذلك يدعى عزرة فبقى حتى قتل بعد مع مصعب بن الزبير وخرج حتى لحق بهم فقعدت امرأته تبكيه واجتمع إليها نساؤها ومضى مع القوم وطافت تلك الليلة الخيل بالكوفة حتى جاء والمسجد بعد العتمة وفيه ناس كثير يصلون فنادوا يا لثارات الحسين وفيهم أبو عزة القابضي وكرب بن نمران يصلى فقال يا لثارات الحسين أين جماعة القوم قيل بالنخيلة فخرج حتى أتى أهله فأخذ سلاحه ودعا بفرسه ليركبه فجاءته ابنته الرواع وكانت تحت ثببت بن مرثد القابضي فقالت يا أبت مالي أراك قد تقلدت سيفك ولبست سلاحك فقال لها يا بنية إن أباك يفر من ذنبه إلى ربه فأخذت تنتحب وتبكي وجاءه أصهاره وبنو عمه فودعهم ثم خرج فلحق بالقوم قال فلم يصبح

سليمان ابن صرد حتى أتاه نحو ممن كان في عسكره حين دخله قال ثم دعا بديوانه لينظر فيه إلى عدة من بايعه حين أصبح فوجدهم ستة عشر ألفا فقال سبحان الله ما وافانا إلا أربعة آلاف من ستة عشر ألفا (قال أبو مخنف) عن عطية بن الحارث عن حميد بن مسلم قال قلت لسليمان بن صرد إن المختار والله يثبط الناس عنك إنني كنت عنده أول ثلاث فسمعت نفرا من أصحابه يقولون قد كملنا ألفى رجل فقال وهب أن ذلك كان فأقام عنا عشرة آلاف أما هؤلاء بمؤمنين أما يخافون الله أما (صفحة ٤٥٣) يذكرون الله وما أعطونا من أنفسهم من العهود والمواثيق ليجاهدن ولينصرن فأقام بالخيلة ثلاثا يبعث ثقاته من أصحابه إلى من تخلف عنه يذكرهم الله وما أعطوه من أنفسهم فخرج إليه نحو من ألف رجل فقام المسيب بن نجبة إلى سليمان بن صرد فقال رحمك الله إنه لا ينفعك الكاره ولا يقاتل معك إلا من أخرجته النية فلا تنتظرن أحدا واكمش في أمرك قال فإنك والله لنعما رأيت فقام سليمان بن صرد في الناس متوكئا على قوس له عربية فقال أيها الناس من كان إنما أخرجته إرادة وجه الله وثواب الآخرة فذلك منا ونحن منه فرحمة الله عليه حيا وميتا ومن كان إنما يريد الدنيا وحرثها فوالله ما نأتى فينا نستفيئه ولا غنيمة نغنمها ما خلا رضوان الله رب العالمين وما معنا من ذهب ولا فضة ولا خز ولا حرير وما هو إلا سيوفنا في عواتقنا ورماحنا في أكفنا وزاد قدر البلغة إلى لقاء عدونا فمن كان غير هذا ينوى فلا يصحبنا فقام صخير بن حذيفة بن هلال بن مالك المزني فقال أذاك الله رشذك ولقاك حجتك والله الذي لا إله غيره مالنا خير في صحبة من الدنيا همته ونيته أيها الناس إنما أخرجتنا التوبة من ذنبا والطلب بدم ابن ابنة نبينا (صلى الله عليه وسلم) ليس معنا دينار ولا درهم إنما نقدم على حد السيوف وأطراف الرماح فتنادى الناس من كل جانب إنا لا نطلب الدنيا وليس لها خرجنا (قال أبو مخنف) عن إسماعيل بن يزيد الأزدي عن السري بن كعب الأزدي قال أتينا صاحبنا عبد الله ابن سعد بن نفييل نودعه قال فقام فقمنا معه فدخل على

سليمان ودخلنا معه وقد أجمع سليمان بالمسير فأشار عليه عبد الله بن سعد بن نفيل أن يسير إلى عبيد الله بن زياد فقال هو ورئوس أصحابه الرأي ما أشار به عبد الله بن سعد بن نفيل أن يسير إلى عبيد الله بن زياد قاتل صاحبنا ومن قبله أتينا فقال له عبد الله بن سعد وعنده رئوس أصحابه جلوس حوله إني قد رأيت رأيا إن يكن صوابا فالله وفق وإن يكن ليس بصواب فمن قبلي فإنني ما آلوكم ونفسي نصحا خطأ كان أم صوابا إنما خرجنا نطلب بدم الحسين وقتلة الحسين كلهم بالكوفة منهم عمر بن سعد بن أبي وقاص ورئوس الأرباع وأشراف القبائل فأني نذهب ههنا وندع الأقتال والأوتار فقال <صفحة ٤٥٤> سليمان بن صرد فماذا ترون فقالوا والله لقد جاء برأي وإن ما ذكر لكم ذكر والله ما نلقى من قتلة الحسين إن نحن مضينا نحو الشام غير ابن زياد وما طلبتنا إلا ههنا بالمصر فقال سليمان بن صرد لكن أنا ما أرى ذلك لكم إن الذي قتل صاحبكم وعبي الجنود إليه وقال لا أمان له عندي دون أن يستسلم فأمضى فيه حكمي هذا الفاسق ابن الفاسق ابن مرجانة عبيد الله بن زياد فسيروا إلى عدوكم على اسم الله فإن يظهركم الله عليه رجونا أنا يكون من بعده أهون شوكة منه ورجونا أن يدين لكم من وراءكم من أهل مصركم في عافية فتنتظرون إلى كل من شرك في دم الحسين فتقاتلونه ولا تغشموا وإن تستشهدوا فإنما قاتلتم المحليين وما عند الله خير للأبرار والصديقين إني لأحب أن تجعلوا حدكم وشوكتكم بأول المحليين القاسطين والله لو قاتلتم غدا أهل مصركم ما عدم رجل أن يرى رجلا قد قتل أخاه وأباه وحميمه أو رجلا لم يكن يريد قتله فاستخبروا الله وسيروا فتهيا الناس للشخوص قال وبلغ عبد الله بن يزيد وإبراهيم بن محمد بن طلحة خروج ابن صرد وأصحابه فنظرا في أمرهما فرأيا أن يأتيهم فيعرضا عليهم الإقامة وأن تكون أيديهم واحدة فإن أبوا إلا الشخوص سألوهم النظرة حتى يعبوا معهم جيشا فيقاتلوا عدوهم بكثف وحد فبعث عبد الله بن يزيد وإبراهيم بن محمد بن طلحة سويد بن عبد الرحمن إلى سليمان بن صرد فقال له إن

عبد الله وإبراهيم يقولان إنا نريد أن نجيثك الآن لأمر عسى الله أن يجعل لنا ولك فيه صلاحاً فقال قل لهما فليأتيانا وقال سليمان لرفاعة بن شداد البجلي قم أنت فأحسن تعبئة الناس فإن هذين الرجلين قد بعثا بكيت وكيت فدعا رؤس أصحابه فجلسوا حوله فلم يمكثوا إلا ساعة حتى جاء عبد الله بن يزيد في أشراف أهل الكوفة والشرط وكثير من المقاتلة وإبراهيم بن محمد بن طلحة في جماعة من أصحابه فقال عبد الله بن يزيد لكل رجل معروف قد علم أنه قد شرك في دم الحسين لا تصحبني إليهم مخافة أن ينظروا إليه فيعدوا عليه وكان عمر بن سعد تلك الأيام التي كان سليمان معسكراً فيها بالنخيلة لا يبيت إلا في قصر الامارة مع عبد الله بن يزيد مخافة أن يأتيه القوم في داره ويذمروا عليه بيته وهو غافل لا يعلم (صفحة ٤٥٥) فيقتل وقال عبد الله بن يزيد يا عمرو بن حريث إن أنا أبطأت عنك فصل بالناس الظهر فلما انتهى عبد الله بن يزيد وإبراهيم بن محمد إلى سليمان بن صرد دخلا عليه فحمد الله عبد الله بن يزيد وأثنى عليه ثم قال إن المسلم أخو المسلم لا يخونه ولا يغشه وأنتم إخواننا وأهل بلدنا وأحب أهل مصر خلقه الله إلينا فلا تفجعونا بأنفسكم ولا تستبدوا علينا برأيكم ولا تنقصوا عددنا بخروجكم من جماعتنا أقيموا معنا حتى ننتصر ونتهيأ فإذا علمنا أن عدونا قد شارف بلدنا خرجنا إليهم بجماعتنا فقاتلناهم وتكلم إبراهيم بن محمد بنحو من هذا الكلام قال فحمد الله سليمان بن صرد وأثنى عليه ثم قال لهما إني قد علمت أنكما قد محضتما في النصيحة واجتهدتما في المشورة فنحن بالله وله وقد خرجنا لأمر ونحن نسأل الله العزيمة على الرشد والتسديد لأصوبه ولا ترانا إلا شاخصين إن شاء الله ذلك فقال عبد الله بن يزيد فأقيموا حتى نعبى معكم جيشاً كثيفاً فتلقوا عدوكم بكثف وجمع وحد فقال له سليمان تنصرفون ونرى فيما بيننا وسيأتيكم إن شاء الله رأى (قال أبو مخنف) عن عبد الجبار يعنى ابن عباس الهمداني عن عون بن أبي جحيفة السوائي قال ثم إن عبد الله بن يزيد وإبراهيم ابن محمد بن طلحة عرضا على

سليمان أن يقيم معهما حتى يلقوا جموع أهل الشام على أن يخصاه وأصحابه بخراج جوخي خاصة لهم دون الناس فقال لهما سليمان إنا ليس للدنيا خرجنا وإنما فعلا ذلك لما قد كان بلغهما من إقبال عبيد الله بن زياد نحو العراق وانصرف إبراهيم بن محمد وعبد الله بن يزيد إلى الكوفة وأجمع القوم على الشخوص واستقبال ابن زياد ونظروا فإذا شيعتهم من أهل البصرة لم يوافوهم لميعادهم ولا أهل المدائن فأقبل ناس من أصحابه يلومونهم فقال سليمان لا تلوموهم فاني لا أراهم إلا سيسرعون إليكم لو قد انتهى إليكم خبركم وحين مسيركم ولا أراهم خلفهم ولا أقعدهم إلا قلة النفقة وسوء العدة فأقيموا ليتيسروا ويتجهزوا ويلحقوا بكم وبهم قوة وما أسرع القوم في آثاركم قال ثم إن سليمان بن صرد قام في الناس خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس فإن الله قد علم ما تنوون وما خرجتم تطلبون وإن للدنيا تجارا وللآخرة تجارا فأما تاجر الآخرة فساع (صفحه ٤٥٦) إليها متنصب بتطلابها لا يشتري بها ثمنا لا يرى إلا قائما وقاعدا وراكعا وساجدا لا يطلب ذهابا ولا فضا ولا دنيا ولا لذة وأما تاجر الدنيا فمكب عليها رافع فيها لا يبتغي بها بدلا فعليكم يرحمكم الله في وجهكم هذا بطول الصلاة في جوف الليل وبذكر الله كثيرا على كل حال وتقربوا إلى الله جل ذكره بكل خير قدرتم عليه حتى تلقوا هذا العدو والمحل القاسط فتجاهدوه فإنكم لن تتوسلوا إلى ربكم بشئ هو أعظم عنده ثوبا من الجهاد والصلاة فإن الجهاد سنام العمل جعلنا الله وإياكم من العباد الصالحين المجاهدين الصابرين على اللأواء وإنا مدلجون الليلة من منزلنا هذا إن شاء الله فادلجوا فادلج عشية الجمعة لخمس مضي من شهر ربيع الآخر سنة ٦٥ للهجرة قال فلما خرج سليمان وأصحابه من النخيلة دعا سليمان بن صرد حكيم بن منقذ فنأدى في الناس ألا لا يبيتن رجل منكم دون دير الأعور فبات الناس بدير الأعور وتخلف عنه ناس كثير ثم سار حتى نزل الأقساس أقساس مالك على شاطئ الفرات فعرض الناس فسقط منهم نحو من ألف رجل فقال ابن صرد ما

أحب أن من تخلف عنكم معكم ولو خرجوا معكم ما زادوكم إلا خبالا إن الله عز وجل كره انبعاثهم فثبطهم وخصكم بفضل ذلك فاحمدوا ربكم ثم خرج من منزله ذلك دلجة فصباحوا قبر الحسين فاقاموا به ليلة ويوما يصلون عليه ويستغفرون له قال فلما انتهى الناس إلى قبر الحسين صاحوا صيحة واحدة وبكوا فما رئي يوم كان أكثر باكيا منه (قال أبو مخنف) وقد حدث عبد الرحمن ابن جندب عن عبد الرحمن بن غزية قال لما انتهينا إلى قبر الحسين (عليه السلام) بكى الناس بأجمعهم وسمعت جل الناس يتمنون أنهم كانوا أصيبوا معه فقال سليمان اللهم ارحم حسيننا الشهيد بن الشهيد المهدي بن المهدي الصديق بن الصديق اللهم إنا نشهدك أنا على دينهم وسبيلهم وأعداء قاتليهم وأولياء محبيهم ثم انصرف ونزل ونزل أصحابه (قال أبو مخنف) حدثنا الأعمش قال حدثنا سلمة بن كهيل عن أبي صادق قال لما انتهى سليمان بن صرد وأصحابه إلى قبر الحسين نادوا صيحة واحدة يا رب أنا قد خذلنا ابن بنت نبينا فاغفر لنا ما مضى منا وتب علينا إنك (صفحه ٤٥٧) أنت التواب الرحيم وارحم حسيننا وأصحابه الشهداء الصديقين وإنا نشهدك يا رب أنا على مثل ما قتلوا عليه فإن لم تغفره لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال فأقاموا عنده يوما وليلة يصلون عليه ويبكون ويتضرعون فما انفك الناس من يومهم ذلك يترحمون عليه وعلى أصحابه حتى صلوا الغداة من الغد عند قبره وزادهم ذلك حنقا ثم ركبوا فأمر سليمان الناس بالمسير فجعل الرجل لا يمضي حتى يأتي قبر الحسين فيقوم عليه فيترحم عليه ويستغفر له قال فوالله لرأيتهم ازدحموا على قبره أكثر من ازدحام الناس على الحجر الأسود قال ووقف سليمان عند قبره فكلما دعا له قوم وترحموا عليه قال لهم المسيب بن نجبة وسليمان بن صرد الحقوا بإخوانكم رحمكم الله فما زال كذلك حتى بقى نحو من ثلاثين من أصحابه فأحاط سليمان بالقبر هو وأصحابه فقال سليمان الحمد لله الذي لو شاء أكرمنا بالشهادة مع الحسين اللهم إذ حرمتناها معه فلا تحرمناها فيه بعده وقال

عبد الله بن وال أما والله إنني لأظن حسيناً وأباه وأخاه أفضل أمة محمد (صلى الله عليه وسلم) وسيلة عند الله يوم القيامة أفما عجبتم لما ابتليت به هذه الأمة منهم أنهم قتلوا اثنين وأشفوا بالثالث على القتل قال يقول المسيب بن نجبة فأنا من قتلهم ومن كان على رأيهم برئ إياهم أعادي وأقاتل قال فأحسن الرؤوس كلهم المنطق وكان المثنى بن نجزية صاحب أحد الرؤوس والاشراف فساءني حيث لم أسمعته تكلم مع القوم بنحو ما تكلموا به قال فوالله ما لبثت أن تكلم بكلمات ما كن بدون كلام أحد من القوم فقال إن الله جعل هؤلاء الذين ذكرتم بمكانهم من نبيهم (صلى الله عليه وسلم) أفضل ممن هو دون نبيهم وقد قتلهم قوم نحن لهم أعداء ومنهم برآء وقد خرجنا من الديار والاهلين والأموال إرادة استئصال من قتلهم فوالله لو أن القتال فيهم بمغرب الشمس أو بمنقطع التراب يحق علينا طلبه حتى نناله فإن ذلك هو الغنم وهي الشهادة التي ثوابها الجنة فقلنا له صدقت وأصبت ووفقت قال ثم إن سليمان بن صرد سار من موضع قبر الحسين وسرنا معه فأخذنا على الحصاصة ثم على الأنبار ثم على الصدود ثم على القيارة (قال أبو مخنف) عن الحارث بن حصيرة وغيره أن سليمان بعث على «صفحة ٤٥٨» مقدمته كريب بن يزيد الحميري (قال أبو مخنف) حدثني الحصين بن يزيد عن السري ابن كعب قال خرجنا مع رجال الحي نشيعهم فلما انتهينا إلى قبر الحسين وانصرف سليمان بن صرد وأصحابه عن القبر ولزموا الطريق استقدمهم عبد الله بن عوف ابن الأحمر على فرس له مهلوب كميث مربوع يتأكل تأكلاً وهو يزتجز ويقول خرجن يلعن بنا أرسالا * عوابسا يحملننا أبطالا نريد أن نلقى به الأقتالا * القاسطين الغدر الضلالا وقد رفضنا الأهل والأموالا * والخفرات البيض والحجالا نرضى به ذا النعم المفضالا (قال أبو مخنف) عن سعد بن مجاهد الطائي عن المحل بن خليفة الطائي أن عبد الله بن يزيد كتب إلى سليمان بن صرد أحسبه قال بعثني به فلحقته بالقيارة واستقدم أصحابه حتى ظن أن قد سبقهم قال فوقف وأشار إلى الناس

فوقفوا عليه ثم أقرأهم كتابه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله بن يزيد إلى سليمان بن صرد ومن معه من المسلمين سلام عليكم أما بعد فإن كتابي هذا إليكم كتاب ناصح ذي إرعاء وكم من ناصح مستغش وكم من غاش مستنصح محب إنه بلغني أنكم تريدون المسير بالعدد اليسير إلى الجمع الكثير وإنه من يرد أن ينقل الجبال عن مراتبها تكل معاولة وينزع وهو مذموم العقل والفعل يا قومنا لا تطمعوا عدوكم في أهل بلادكم فإنكم خيار كلمكم ومتى ما يصبكم عدوكم يعلموا أنكم أعلام مصركم فيطمعهم ذلك فيمن وراءكم يا قومنا إنهم إن يظهروا عليكم يرجموكم أو يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا إذا أبدا يا قوم إن أيدينا وأيديكم اليوم واحدة وإن عدونا وعدوكم واحد ومتى تجتمع كلمتنا نظهر على عدونا ومتى تختلف تهن شوكتنا على من خالفنا يا قومنا لا تستغشوا نصحي ولا تخالفوا أمري وأقبلوا حين يقرأ عليكم كتابي أقبل الله بكم إلى طاعته وأدبر بكم عن معصيته والسلام قال فلما قرئ الكتاب على ابن صرد وأصحابه قال للناس ما ترون قالوا ماذا ترى قد أبينا هذا عليكم وعليهم ونحن في مصرنا وأهلنا فالآن حين خرجنا ووطنا أنفسنا على الجهاد ودنونا من «صفحة ٤٥٩» أرض عدونا ما هذا برأيي ثم نادوه أن أخبرنا برأيك قال رأيي والله إنكم لم تكونوا قط أقرب من إحدى الحسينين منكم يومكم هذا الشهادة والفتح ولا أرى أن تنصرفوا عما جمعكم الله عليه من الحق وأردتم به من الفضل أنا وهؤلاء مختلفون إن هؤلاء لو ظهروا دعونا إلى الجهاد مع ابن الزبير ولا أرى الجهاد مع ابن الزبير إلا ضلالا وإننا إن نحن ظهروا رددنا هذا الأمر إلى أهله وإن أصبنا فعلى نيأتنا تائبين من ذنوبنا إن لنا شكلا وإن لابن الزبير شكلا إنا وإياهم كما قال أخو بني كنانة أرى لك شكلا غير شكلي فأقصرى * عن اللوم إذ بدلت واختلف الشكل قال فانصرف الناس معه حتى نزل هيت فكتب سليمان: بسم الله الرحمن الرحيم للأمر عبد الله بن يزيد من سليمان بن صرد ومن معه من المؤمنين سلام عليك أما بعد فقد قرأنا كتابك وفهمنا ما نويت

فنعلم والله الوالي ونعم الأمير ونعم أخو العشيرة أنت والله من نأمنه بالغيب ونستنصحه في المشورة ونحمده على كل حال إنا سمعنا الله عز وجل يقول في كتابه " إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة - إلى قوله - وبشر المؤمنين " إن القوم قد استبشروا ببيعتهم التي بايعوا إنهم قد تابوا من عظيم جرمهم وقد توجهوا إلى الله وتوكلوا عليه ورضوا بما قضى الله ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير والسلام عليك فلما أتاه هذا الكتاب قال استمات القوم أول خبر يأتيكم عنهم قتلهم وأيم الله ليقتلن كراما مسلمين ولا والذي هو ربهم لا يقتلهم عدوهم حتى تشتد شوكتهم وتكثر القتلى فيما بينهم (قال أبو مخنف) فحدثني يوسف بن يزيد عن عبد الله بن عوف بن الأحمر وعبد الرحمن بن جندب عن عبد الرحمن بن غزية قال خرجنا من هيت حتى انتهينا إلى قرقيسيا فلما دنونا منها وقف سليمان بن صرد فعبانا تعبئة حسنة حتى مررنا بجانب قرقيسبا فنزلنا قريبا منها وبها زفر بن الحارث الكلابي قد تحصن بها من القوم ولم يخرج إليهم فبعث سليمان المسيب بن نجبة فقال أئت ابن عمك هذا فقل له فليخرج إلينا سوقا فإننا لسنا إياه نريد إنما صمدنا لهؤلاء المحلين فخرج المسيب بن نجبة حتى انتهى إلى باب قرقيسيا فقال افتحوا ممن تحصنون فقالوا من أنت قال أنا «صفحه ٤٦٠» المسيب بن نجبة فأتى الهذيل بن زفر أباه فقال هذا رجل حسن الهيئة يستأذن عليك وسألناه من هو فقال المسيب بن نجبة قال وأنا إذ ذاك لا علم لي بالناس ولا أعلم أي الناس هو فقال لي أبي أما تدري أي بنى من هذا هذا فارس مضر الحمراء كلها وإذا عد من أشرافها عشرة كان أحدهم وهو بعد رجل ناسك له دين أذن له فأذنت له فأجلسه أبي إلى جانبه وساء له وألفظه في المسألة فقال المسيب بن نجبة ممن تحصن إنا والله ما إياكم نريد وما اعتر بنا إلى شيء إلا أن تعيننا على هؤلاء القوم الظلمة المحلين فأخرج لنا سوقا فإننا لا نقيم بساحتكم إلا يوما أو بعض يوم فقال له زفر بن الحارث إنا لم نغلق أبواب هذه المدينة إلا لنعلم إيانا

اعتريتم أم غيرنا والله ما بنا عجز من الناس ما لم تدهمنا حيلة وما نحب أنا بلينا بقتالكم وقد بلغنا عنكم صلاح وسيرة حسنة جميلة نم دعا ابنه فأمره أن يضع لهم سوقا وأمر للمسيب بألف درهم وفرس فقال له المسيب أما المال فلا حاجة لي فيه والله ما له خرجنا ولا إياه طلبنا وأما الفرس فإني أقبله لعلني أحتاج إليه إن ظلع فرسى أو غمز تحتي فخرج به حتى أتى أصحابه وأخرجت لهم السوق فتسوقوا وبعث زفر بن الحارث إلى المسيب بن نجبة بعد إخراج الأسواق والاعلاف والطعام الكثير بعشرين جزورا وبعث إلى سليمان ابن صرد مثل ذلك وقد كان زفر أمر ابنه أن يسأل عن وجوه أهل العسكر فسمى له عبد الله بن سعد بن نفيل وعبد الله بن وال ورفاعة بن شداد وسمى له أمراء الأرباع فبعث إلى هؤلاء الرؤوس الثلاثة بعشر جزائر عشر جزائر وعلف كثير وطعام وأخرج للعسكر عيرا عظيمة وشعيرا كثيرا فقال غلمان زفر هذه غير فاجتزروا منها ما أحببتهم وهذا شعير فاحتملوا منه ما أردتم وهذا دقيق فتزودوا منه ما أظنتم فضل القوم يومهم ذلك مخصصين لم يحتاجوا إلى شراء شيء من هذه الأسواق التي وضعت وقد كفوا اللحم والدقيق الشعير إلا أن يشتري الرجل ثوبا أو سوطا ثم ارتحلوا من الغد وبعث إليهم زفر إني خارج إليكم فمشيعكم فأتاهم وقد خرجوا على تعبئة حسنة فسايرهم فقال زفر لسليمان إنه قد بعث خمسة أمراء قد فصلوا من الرقة فيهم الحصين بن نمير السكوني وشرحبيل بن ذي الكلاع وأدهم بن مجرز الباهلي وأبو مالك بن أدهم «صفحة ٤٦١» وربيعة بن المخارق الغنوي وجبله بن عبد الله الخثعمي وقد جاءوكم في مثل الشوك والشجر أتاكم عدد كثير وحد حديد وأيم الله لقل ما رأيتم رجالا هم أحسن هيئة ولا عدة ولا أخلق لكل خير من رجال أراهم معك ولكنه قد بلغني أنه قد أقبلت إليكم عدة لا تحصي فقال ابن صرد على الله توكلنا وعليه فليتوكل المتوكلون * ثم قال له زفر فهل لكم في أمر أعرضه عليكم لعل الله أن يجعل لنا ولكم فيه خيرا إن شئتم فتحنا لكم مدينتنا فدخلتموها فكان أمرنا

واحدًا وأيدينا واحدة وإن شئتم نزلتم على باب مدينتنا وخرجنا فعسكرنا إلى جانبكم فإذا جاءنا هذا العدو قاتلناهم جميعًا فقال سليمان لزفر قد أردنا أهل مصرنا على مثل ما أردتنا عليه وذكرنا مثل الذي ذكرت وكتبوا إلينا به بعد ما فصلنا فلم يوافقنا ذلك فلسنا فاعلين فقال زفر فانظروا ما أشير به عليكم فاقبلوه وخذوا به فإني للقوم عدو وأجب أن يجعل الله عليهم الدائرة وأنا لكم واد أحب أن يحوطكم الله بالعافية إن القوم قد فصلوا من الرقة فبادروهم إلى عين الوردة فاجعلوا المدينة في ظهوركم ويكون الرستاق والماء والمادة في أيديكم وما بين مدينتنا ومدينتكم فأنتم له آمنون والله لو أن خيولي كرجالي لأمددكم أطوا المنازل الساعة إلى عين الوردة فإن القوم يسرون سبر العساكر وأنتم على خيول والله لقل ما رأيت جماعة خيل قط أكرم منها تأهبوا لها من يومكم هذا فإني أرجو أن تسبقوهم إليها وإن بدرتموهم إلى عين الوردة فلا تقتلوه في فضاء ترامونهم وتطاعنونهم فإنهم أكثر منكم فلا آمن أن يحيطوا بكم فلا تقفوا لهم ترامونهم وتطاعنونهم فإنه ليس لكم مثل عددهم فإن استهدفتهم لهم لم يلبثوكم أن يصرعوكم ولا تصفوا لهم حين تلقونهم فإني لا أرى معكم رجاله ولا أراكم كلكم إلا فرسانا والقوم لاقوكم بالرجال والفرسان فالفرسان يحمي رجالها والرجال يحمي فرسانها وأنتم ليس لكم رجال يحمي فرسانكم فالقوهم في الكتائب والمقانب ثم بثوها ما بين ميمنتهم وميسرتهم واجعلوا مع كل كتيبة كتيبة إلى جانبها فإن حمل على إحدى الكتيبتين ترجلت الأخرى فنفس عنها الخيل والرجال ومتى ما شاءت كتيبة ارتفعت ومتى ما شاءت كتيبة انحطت ولو كنتم «صفحة ٤٦٢» في صف واحد فزحفت إليكم الرجال فدفعتم عن الصف انتقض وكانت الهزيمة ثم وقف فودعهم وسأل الله أن يصحبهم وينصرهم فأثنى الناس عليه ودعوا له فقال له سليمان بن صرد نعم المنزول به أنت أكرمت النزول وأحسن الضيافة ونصحت في المشورة ثم إن القوم جدوا في المسير فجعلوا يجعلون كل مرحلتين مرحلة قال فمررنا بالمدن حتى

بلغنا ساعا ثم إن سليمان بن صرد عبي الكتائب كما أمره زفر ثم أقبل حتى انتهى إلى عين الوردة فنزل في غريبها وسبق القوم إليها فعسكروا وأقام بها خمسا لا يبرح واستراحوا واطمأنوا وأراحوا خيلهم (قال هشام) قال أبو مخنف عن عطية بن الحارث عن عبد الله بن غزية قال أقبل أهل الشام في عساكرهم حتى كانوا من عين الوردة على مسيرة يوم وليلة قال عبد الله ابن غزية فقام فينا سليمان فحمد الله فأطال وأثنى عليه فأطنب ثم ذكر السماء والأرض والجبال والبحار وما فيهن من الآيات وذكر آلاء الله ونعمه وذكر الدنيا فزهد فيها وذكر الآخرة فرغب فيها فذكر من هذا ما لم أحصه ولم أقدر على حفظه ثم قال أما بعد فقد أتاكم الله بعدوكم الذي دأبتم في المسير إليه آناء الليل والنهار تريدون فيما تظهرون التوبة النصوح ولقاء الله معذرين فقد جاءوكم بل جئتموهم أنتم في دارهم وحيزهم فإذا لقيتموهم فاصدقوهم واصبروا إن الله مع الصابرين ولا يولينهم امرؤ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة لا تقتلوا مدبرا ولا تجهزوا على جريح ولا تقتلوا أسيرا من أهل دعوتكم إلا أن يقاتلكم بعد أن تأسروه أو يكون من قتلة إخواننا بالطف رحمة الله عليهم فإن هذه كانت سيرة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في أهل هذه الدعوة ثم قال سليمان إن أنا قتلت فأمر الناس المسيب بن نجبة فإن أصيب المسيب فأمر الناس عبد الله بن سعد ابن نفيل فإن قتل عبد الله بن سعد فأمر الناس عبد الله بن وال فإن قتل عبد الله ابن وال فأمر الناس رفاعة بن شداد رحم الله امرء صدق ما عاهد الله عليه ثم بعث المسيب بن نجبة في أربعمئة فارس ثم قال سر حتى تلقى أول عسكر من عساكرهم فشن فيهم الغارة فإذا رأيت ما تحبه وإلا انصرفت إلى في أصحابك وإياك أن تنزل (صفحه ٤٦٣) أو تدع أحدا من أصحابك أن ينزل أو يستقبل آخر ذلك حتى لا تجد منه بدا (قال أبو مخنف) فحدثني أبي عن حميد بن مسلم أنه قال أشهد أني في خيل المسيب ابن نجبة تلك إذ أقبلنا نسير آخر يومنا وليلتنا حتى إذا كان في آخر السحر نزلنا فعلقنا على دوابنا مخاليها ثم هومنا

تهويمه بمقدار تكون مقدار قضمها ثم ركبناها حتى إذا انبلج لنا الصبح نزلنا فصلينا ثم ركب فركبنا فبعث أبا الجويرية العبدى ابن الأحمر في مائة من أصحابه وعبد الله بن عوف بن الأحمر في مائة وعشرين وحنش بن ربيعة أبا المعتمر الكناني في مثلها وبقي هو في مائة ثم قال انظروا أول من تلقون فأتوني به فكان أول من لقينا أعرابي يطرد أحمره وهو يقول يا مال لا تعجل إلى صحبي * واسرح فإنك آمن السرب قال يقول عبد الله بن عوف بن الأحمر يا حميد بن مسلم أبشر بشرى ورب الكعبة فقال له ابن عوف بن الأحمر ممن أنت يا أعرابي قال أنا من بنى تغلب قال غلبتم ورب الكعبة إن شاء الله فانتهى إلينا المسيب بن نجبة فأخبرناه بالذي سمعنا من الأعرابي وأتينا به فقال المسيب بن نجبة أما لقد سررت بقولك أبشر وبقولك يا حميد بن مسلم وإني لأرجو أن تبشروا بما يسركم وإنما سرکم أن تحمدوا أمرکم وأن تسلموا من عدوكم وإن هذا الفأل هول الفأل الحسن وقد كان رسول الله (صلی الله علیه وسلم) يعجبه الفأل ثم قال المسيب بن نجبة للأعرابي كم بيننا وبين أدنى هؤلاء القوم منا قال أدنى عسكر من عساكرهم منك عسكر ابن ذي الكلاع وكان بينه وبين الحصين اختلاف ادعى الحصين أنه على جماعة الناس وقال ابن ذي الكلاع ما كنت لتولى على وقد تكاتبا إلى عبيد الله بن زياد فهما ينتظران أمره فهذا عسكر ابن ذي الكلاع منكم على رأس ميل قال فتركنا الرجل فخرجنا نحوهم مسرعين فوالله ما شعروا حتى أشرفنا عليهم وهم غارون فحملنا في جانب عسكرهم فوالله ما قاتلوا كثير قتال حتى انهزموا فأصبنا منهم رجالا وجرحنا فيهم فأكثرنا الجراح وأصبنا لهم دواب وخرجوا عن عسكرهم وخلوه لنا فأخذنا منه ما خف علينا فصاح المسيب فينا الرجعة إنكم قد نصرتم وغنمتم وسلمتم فانصرفوا فانصرفنا حتى أتينا (صفحة ٤٦٤) سليمان قال فأتى الخبر عبيد الله بن زياد فسرَح إلينا الحصين بن نمير مسرعا حتى نزل في اثني عشر ألفا فخرجنا إليهم يوم الأربعاء لثمان بقين من جمادى الأولى فجعل سليمان بن صرد عبد الله بن سعد بن

نفيل على ميمته وعلى ميسرته المسيب بن نجبة ووقف هو في القلب وجاء حصين بن نمير وقد عبأ لنا جنده فجعل على ميمته جبلة ابن عبد الله وعلى ميسرته ربيعة بن المخارق الغنوي ثم زحفوا إلينا فلما دنوا دعونا إلى الجماعة على عبد الملك بن مروان وإلى الدخول في طاعته ودعوناهم إلى أن يدفعوا إلينا عبيد الله بن زياد فنقتله ببعض من قتل من إخواننا وأن يخلعوا عبد الملك ابن مروان وإلى أن يخرج من بلادنا من آل ابن الزبير ثم نرد هذا الامر إلى أهل بيت نبينا الذين آتانا الله من قبلهم بالنعمة والكرامة فأبى القوم وأبينا قال حميد ابن مسلم فحملت ميمتنا على ميسرتهم وهزمهم وحملت ميسرتنا على ميمتهم وحمل سليمان في القلب على جماعتهم فهزمناهم حتى اضطرناهم إلى عسكرهم فما زال الظفر لنا عليهم حتى حجز الليل بيننا وبينهم ثم انصرفنا عنهم وقد أحجزناهم في عسكرهم فلما كان الغد صبحهم ابن ذي الكلاع في ثمانية آلاف أمدهم بهم عبيد الله بن زياد وبعث إليه يشتمه ويقع فيه ويقول إنما عملت عمل الأغمار تضع عسكرك ومسالحك سر إلى الحصين بن نمير حتى توافيه وهو على الناس فجاءه فغدوا علينا وغاديناهم فقاتلناهم قتالا لم ير الشيب والمرد مثله قط يومنا كله لا يحجز بيننا وبين القتال إلا الصلاة حتى أمسينا فتحاجزنا وقد والله أكثرنا فينا الجراح وأفشيناهم فيهم قال وكان فينا قصاص ثلاثة رفاعه بن شداد البجلي وصحير بن حذيفة بن هلال ابن مالك المري وأبو الجويرية العبدي فكان رفاعه يقص ويحضض الناس في الميمنة لا يبرحها وجرح أبو الجريرية اليوم الثاني في أول النهار فلزم الرحال وكان صحير ليلته كلها يدور فينا ويقول أبشروا عباد الله بكرامة الله ورضوانه فحق والله لمن ليس بينه وبين لقاء الأحبة ودخول الجنة والراحة من إبرام الدنيا وأذاها إلا فراق هذه النفس الامارة بالسوء أن يكون بفراقها سخيا وبلقاء ربه مسرورا فمكثنا كذلك حتى أصبحنا وأصبح ابن نمير وأدهم بن محرز الباهلي في نحو من (صفحة ٤٦٥) عشرة آلاف فخرجوا إلينا فاقتلنا اليوم الثالث يوم الجمعة قتالا

شديداً إلى ارتفاع الضحى ثم إن أهل الشام كثرونا وتعطفوا علينا من كل جانب ورأى سليمان ابن صرد ما لقي أصحابه فنزل فنادى عباد الله من أراد البكور إلى ربه والتوبة من ذنبه والوفاء بعهده فإلى ثم كسر جفن سيفه ونزل معه ناس كثير فكسروا جفون سيوفهم ومشوا معه وانزوت خيلهم حتى اختلطت مع الرجال فقاتلوهم حتى نزلت الرجال تشتد مصلته بالسيوف وقد كسروا الجفون فحمل الفرسان على الخيل ولا يثبتون فقاتلوهم وقتلوا من أهل الشام مقتلة عظيمة وجرحوا فيهم فأكثر الجراح فلما رأى الحصين بن نمير صبر القوم وبأسهم بعث الرجال ترميهم بالنبل واكتنفهم الخيل والرجال فقتل سليمان بن صرد رحمه الله رماه يزيد ابن الحصين بسهم فوقع ثم وثب ثم وقع قال فلما قتل سليمان بن صرد أخذ الراية المسيب بن نجبة وقال لسليمان بن صرد رحمك الله يا أخي فقد صدقت ووفيت بما عليك وبقي ما علينا ثم أخذ الراية فشد بها فقاتل ساعة ثم رجع ثم شد بها فقاتل ثم رجع ففعل ذلك مرارا يشد ثم يرجع ثم قتل رحمه الله (قال أبو مخنف) وحدثنا فروة بن لقيط عن مولى للمسيب بن نجبة الفزاري قال لقيته بالمدائن وهو مع شبيب بن يزيد الخارجي فجرى الحديث حتى ذكرنا أهل عين الوردة * قال هشام عن أبي مخنف قال حدثنا هذا الشيخ عن المسيب بن نجبة قال والله ما رأيت أشجع منه إنساناً قط ولا من العصابة التي كان فيهم ولقد رأيته يوم عين الوردة يقاتل قتالاً شديداً ما ظننت أن رجلاً واحداً يقدر أن يبلى مثل ما أبلى ولا ينكأ في عدوه مثل ما نكأ لقد قتل رجلاً قال وسمعتة يقول قبل أن يقتل وهو يقاتلهم قد علمت ميالة الذوائب * واضحة اللبات والترائب أنى غداة الروع والتغالب * أشجع من ذي لبد موائب قطاع أقران مخوف الجانب قال أبو مخنف حدثني أبي وخالي عن حميد بن مسلم وعبد الله بن غزية قال «صفحة ٤٦٦» أبو مخنف وحدثني يوسف بن يزيد عن عبد الله بن عوف قال لما قتل المسيب بن نجبة أخذ الراية عبد الله بن سعد بن نفييل ثم قال رحمه الله أخوى منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما

بدلوا تبديلا وأقبل بمن كان معه من الأزد فحفوا برايته فوالله إنا لكذلك إذ جاءنا فرسان ثلاثة عبد الله بن الخضل الطائي وكثير بن عمرو المزني وسعر بن أبي سعر الحنفي كانوا خرجوا مع سعد بن حذيفة بن اليمان في سبعين ومائة من أهل المدائن فسرّحهم يوم خرج في آثارنا على خيول مقلمة مقدحة فقال لهم اطّووا المنازل حتى تلحقوا بإخواننا فتبشروهم بخروجنا إليهم لتشتد بذلك ظهورهم وتخبروهم بمجيء أهل البصرة أيضا كان المثنى بن مخربة العبدي أقبل في ثلاثمائة من أهل البصرة فجاء حتى نزل مدينة بهرسير بعد خروج سعد بن حذيفة من المدائن لخمس ليال وكان خروجه من البصرة قبل ذلك قد بلغ سعد بن حذيفة قبل أن يخرج من المدائن فلما انتهوا إلينا قالوا أبشروا فقد جاءكم إخوانكم من أهل المدائن وأهل البصرة فقال عبد الله بن سعد بن نفيل ذلك لو جاؤنا ونحن أحياء قال فنظروا إلينا فلما رأوا مصارع إخوانهم وما بنا من الجراح بكى القوم وقالوا وقد بلغ منكم ما نرى إنا لله وإنا إليه راجعون قال فنظروا والله إلى ما ساء أعينهم فقال لهم عبد الله بن نفيل إنا لهذا خرجنا ثم اقتتلنا فما اضطربنا إلا ساعة حتى قتل المزني وطعن الحنفي فوقع بين القتلى ثم ارتث بعد ذلك فنجا وطعن الطائي فجزم أنفه فقاتل قتالا شديدا وكان فارسا شاعرا فأخذ يقول قد علمت ذات القوام الرود * أن لست بالواني ولا الرعديد يوما ولا بالفرق الحيود قال فحمل علينا ربيعة بن المخارق حملة منكرا فاقتتلنا قتالا شديدا ثم إنه اختلف هو وعبد الله بن سعد بن نفيل ضربتين فلم يصنع سيفاهما شيئا واعتنق كل واحد منهما صاحبه فوقعا إلى الأرض ثم قاما فاضطربا ويحمل ابن أخي ربيعة بن المخارق على عبد الله بن سعد فطعنه في ثغرة نحره فقتله ويحمل عبد الله بن عوف ابن الأحمر على ربيعة بن المخارق فطعنه فصرعه فلم يصب مقتلا فقام فكر عليه «صفحه ٤٦٧» الثانية فطعنه أصحاب ربيعة فصرعوه ثم إن أصحابه استنقذوه وقال خالد بن سعد ابن نفيل أروني قاتل أخي فأريناه ابن أخي ربيعة بن المخارق فحمل عليه فقتله بالسيف واعتنقه الآخر

فخر إلى الأرض فحمل أصحابه وحملنا وكانوا أكثر منا فاستنقذوا صاحبهم وقتلوا صاحبنا وبقيت الراية ليس عندها أحد قال فناديناه عبد الله بن وال بعد قتلهم فرساننا فإذا هو قد استلحم في عصابة معه إلى جانبنا فحمل عليه رفاعه بن شداد فكشفهم عنه ثم أقبل إلى رايته وقد أمسكها عبد الله ابن خازم الكندي فقال لابن وال أمسك عني رأيته قال أمسكها عني رحمك الله فأني بي مثل حالك فقال له أمسك عني رأيته فاني أريد أن أجاهد قال فان هذا الذي أنت فيه جهاد وأجر قال فصحننا يا أبا عزة أطمع أميرك يرحمك الله قال فأمسكها قليلا ثم إن ابن وال أخذها منه (قال أبو مخنف) قال أبو الصلت التيمي الأعور حدثني شيخ للحج كان معه يومئذ قال لنا ابن وال من أراد الحياة التي ليس بعدها موت والراحة التي ليس بعدها نصب والسرور الذي ليس بعده حزن فليقترب إلى ربه بجهاد هؤلاء المحلين والرواح إلى الجنة رحمكم الله وذلك عند العصر فشد عليهم وشددنا معه فأصبنا والله منهم رجالا وكشفناهم طويلا ثم إنهم بعد ذلك تعطفوا علينا من كل جانب فحازونا حتى بلغوا بنا المكان الذي كنا فيه وكنا بمكان لا يقدر أن يأتونا فيه إلا من وجه واحد وولى قتالنا عند المساء أدهم بن محرز الباهلي فشد علينا في خيله ورجاله فقتل عبد الله بن وال التيمي (قال أبو مخنف) عن فروة بن لقيط قال سمعت أدهم بن محرز الباهلي في إمارة الحجاج بن يوسف وهو يحدث ناسا من أهل الشام قال دفعت إلى أحد أمراء العراق رجل منهم يقولون له عبد الله بن وال وهو يقول لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين الآيات الثلاث قال فغاظني فقلت في نفسي هؤلاء يعدوننا بمنزلة أهل الشرك يرون أن من قتلنا منهم كان شهيدا فحملت عليه فأضرب يده اليسرى فأطنتها وتنحيت قريبا فقلت له أما إني أراك وددت أنك في أهلك فقال بئسما رأيت أما والله ما أحب أنها يدك «صفحه ٤٦٨» الآن إلا أن يكون لي فيها من الاجر مثل ما في يدي قال فقلت له لم قال لكيما يجعل الله عليك وزرها ويعظم لي

أجرها قال فغاظني فجمعت خيلي ورجالي ثم حملنا عليه وعلى أصحابه فدفعت إليه فطعته فقتلته وانه لمقبل إلى ما يزول فزعموا بعد أنه كان من فقهاء أهل العراق الذين كانوا يكثر الصوم والصلاة ويفتون الناس (قال أبو مخنف) وحدثني الثقة عن حميد بن مسلم وعبد الله بن غزية قال لما هلك عبد الله بن وال نظرنا فإذا عبد الله بن خازم قتيلا إلى جنبه ونحن نرى أنه رفاعه بن شداد البجلي فقال رجل من بني كنانة يقال له الوليد بن غصين أمسك رأيتك قال لا أريدها فقلت له إنا لله مالك فقال ارجعوا بنا لعل الله يجمعنا ليوم شر لهم فوثب عبد الله بن عوف بن الأحمر إليه فقال أهلكتنا والله لئن انصرفت ليركبن أكتافنا فلا نبلغ فرسنا حتى نهلك من عند آخرنا فإن نجا منا ناج أخذه الاعراب وأهل القرى فتقربوا إليهم به فيقتل صبرا أنشدك الله أن تفعل هذه الشمس قد طفلت للمغيب وهذا الليل قد غشنا فنقاتلهم على خيلنا هذه فإننا الآن ممتنعون فإذا غسق الليل ركبنا خيولنا أول الليل فرمينا بها فكان ذلك الشأن حتى أصبح ونسير ونحن على مهل فيحمل الرجل منا جريحه وينتظر صاحبه وتسير العشرة والعشرون معا ويعرف الناس الوجه الذي يأخذون فيتبع فيه بعضهم بعضا ولو كان الذي ذكرت لم تقف أم على ولدها ولم يعرف رجل وجهه ولا أين يسقط ولا أين يذهب ولم نصبح إلا ونحن بين مقتول ومأسور فقال له رفاعه بن شداد فإنك نعم ما رأيت قال ثم أقبل رفاعه على الكناني فقال له أتمسكها أم آخذها منك فقال له الكناني إني لا أريد ما تريد إني أريد لقاء ربي واللحاق بإخواني والخروج من الدنيا إلى الآخرة وأنت تريد ورق الدنيا وتهوى البقاء وتكره فراق الدنيا أما والله إني لا أحب لك أن ترشد ثم دفع إليه الراية وذهب ليستقدم فقال له ابن الأحمر قاتل معنا ساعة رحمك الله ولا تلق بيدك إلى التهلكة فما زال به يناشده حتى احتبس عليه وأخذ أهل الشام يتنادون أن الله قد أهلكهم فاقدموا عليهم فافرغوا منهم قبل الليل فأخذوا يقدمون عليهم فيقدمون على شوكة شديدة ويقاتلون فرسانا شجعانا ليس فيهم سقط رجل

«صفحه ٤٦٩» وليسوا لهم بمضجرين فيتمكنوا منهم فقاتلوهم حتى العشاء قتالا شديدا وقتل الكناني قبل المساء وخرج عبد الله بن عزيز الكندي ومعه ابنه محمد غلام صغير فقال يا أهل الشام هل فيكم أحد من كندة فخرج إليهم منهم رجال فقالوا نعم نحن هؤلاء فقال لهم دونكم أحيكم فابعثوا به إلى قومكم بالكوفة فأنا عبد الله بن عزيز الكندي فقالوا له أنت ابن عمنا فإنك آمن فقال لهم والله لا أرغب عن مصارع إخواني الذين كانوا للبلاد نورا والأرض أوتادا وبمثلهم كان الله يذكر قال فأخذ ابنه يبكي في أثر أبيه فقال يا بني لو أن شيئا كان أثر عندي من طاعة ربى إذا لكنت أنت وناشده قومه الشأميون لما رأوا من جزع ابنه وبكائه في أثره وأروا الشأميون له ولابنه رقة شديدة حتى جزعوا وبكوا ثم اعتزل الجانب الذي خرج إليه منه قومه فشد على صفهم عند المساء فقاتل حتى قتل (قال أبو مخنف) حدثني فضيل بن حديج قال حدثني مسلم بن زحر الخولاني أن كريب بن زيد الحميري مشى إليهم عند المساء ومعه راية بلقاء في جماعة قلما تنقص من مائة رجل إن نقصت وقد كانوا تحدثوا بما يريد رفاعة أن يصنع إذا أمسى فقال لهم الحميري وجمع إليه رجالا من حمير وهمدان فقال عباد الله روحوا إلى ربكم والله ما في شيء من الدنيا خلف من رضاء الله والتوبة إليه إنا قد بلغني أن طائفة منكم يريدون أن يرجعوا إلى ما خرجوا منه إلى دنياهم وإن هم ركنوا إلى دنياهم رجعوا إلى خطاياهم فأما أنا فوالله لا أولى هذا العدو ظهري حتى أرد موارد إخواني فأجابوه وقالوا رأينا مثل رأيك ومضى برايته حتى دنا من القوم فقال ابن ذي الكلاع والله إني لأرى هذه الراية حميرية أو همدانية فدنا منهم فسألهم فأخبروه فقال لهم إنكم آمنون فقال له صاحبهم إنا قد كنا آمنين في الدنيا وإنما خرجنا نطلب أمان الآخرة فقاتلوا القوم حتى قتلوا ومشى صحير بن حذيفة بن هلال بن مالك المزني في ثلاثين من مزينة فقال لهم لا تهابوا الموت في الله فإنه لا يقيكم ولا ترجعوا إلى الدنيا التي خرجتم منها إلى الله فإنها لا تبقى لكم ولا تزهدوا فيما رغبتم فيه من ثواب الله

فإن ما عند الله خير لكم ثم مضوا فقاتلوا حتى قتلوا فلما أمسى الناس «صفحة ٤٧٠» ورجع أهل الشام إلى معسكرهم نظر رفاة إلى كل رجل قد عقر به والى كل جريح لا يعين على نفسه فدفعه إلى قومه ثم سار بالناس ليلته كلها حتى أصبح بالتينير فعبث الخابور وقطع المعابر ثم مضى لا يمر بمعبر إلا قطعه وأصبح الحصين بن نمير فبعث فوجدهم قد ذهبوا فلم يبعث في آثارهم أحدا وسار بالناس فأسرع وخلف رفاة وراءهم أبا الجويرية العبدى في سبعين فارسا يسترون الناس فإذا مروا برجل قد سقط حمله أو بمتاع قد سقط قبضه حتى يعرفه فان طلب أو ابتغى بعث إليه فأعلمه فلم يزالوا كذلك حتى مروا بقرقيسيا من جانب البر فبعث إليهم زفر من الطعام والعلف مثل ما كان بعث إليهم في المرة الأولى وأرسل إليهم الأطباء وقال أقيموا عندنا ما أحببتم فإن لكم الكرامة والمواساة فأقاموا ثلاثا ثم زود كل امرئ منهم ما أحب من الطعام والعلف قال وجاء سعد بن حذيفة بن اليمان حتى انتهى إلى هيت فاستقبله الاعراب فأخبروه بما لقي الناس فانصرف فتلقى المثنى بن مخربة العبدى بصندوداء فأخبروه فأقاموا حتى جاءهم الخبر أن رفاة قد أظلمكم فخرجوا حين دنا من القرية فاستقبلوه فسلم الناس بعضهم على بعض وبكى بعضها لي بعض وتناعوا إخوانهم فأقاموا بها يوما وليلة فانصرف أهل المدائن إلى المدائن وأهل البصرة إلى البصرة وأقبل أهل الكوفة إلى الكوفة فإذا المختار محبوبس (قال هشام) قال أبو مخنف عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أدهم بن محرز الباهلي أنه أتى عبد الملك بن مروان ببشارة الفتح قال فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الله قد أهلك من رؤوس أهل العراق ملقح فتنة ورأس ضلالة سليمان بن صرد ألا وإن السيوف تركت رأس المسيب بن نجبة خذاريق ألا وقد قتل الله من رؤسهم رأسين عظيمين ضالين مضلين عبد الله بن سعد أخا الأزد وعبد الله بن وال أخا بكر بن وائل فلم يبق بعد هؤلاء أحد عنده دفاع ولا امتناع

عاقبت مروان بن حکم

تاریخ الطبری، ج ٦، صص ٩٢ - ٩٧

و في هذه السنة (١٣٢) قتل مروان بن محمد بن مروان بن الحكم. ذكر الخبر عن مقتله و قتاله من قاتله من اهل الشام في طريقه و هو هارب من الطلب: حدثني احمد بن زهير، قال: حدثنا عبد الوهاب بن ابراهيم، قال: حدثني ابو هاشم مخلد بن محمد، قال: لما انهزم مروان من الزاب كنت في عسكره قال: «صفحة ٩٣» كان لمروان في عسكره بالزاب عشرون و مائه الف، كان في عسكره ستون ألفا، و كان في عسكر ابنه عبد الله مثل ذلك، و الزاب بينهم، فلقية عبد الله بن علي فيمن معه و ابي عون و جماعه قواد، منهم حميد بن قحطبه، فلما هزموا سار الى حران و بها ابان بن يزيد بن محمد بن مروان، ابن أخيه عامله عليها، فأقام بها نيفا و عشرين يوما فلما دنا منه عبد الله بن علي حمل اهله و ولده و عياله، و مضى منهزما، و خلف بمدينة حران ابان بن يزيد، و تحته ابنه لمروان يقال لها أم عثمان، و قدم عبد الله بن علي، فتلقيه ابان مسودا مبايعا له، فبايعه و دخل في طاعته، فأمنه و من كان ببحران و الجزيرة و مضى مروان حتى مر بقنسرين و عبد الله بن علي متبع له ثم مضى من قنسرين الى حمص، فتلقيه أهلها بالاسواق و بالسمع و الطاعة فأقام بها يومين او ثلاثة، ثم شخص منها، فلما رأوا قله من معه طمعوا فيه، و قالوا: مرعوب منهزم، فاتبعوه بعد ما رحل عنهم، فلحقوه على اميال، فلما رأى غبره خيلهم اكمن لهم في وادين قائدين من مواليه، يقال لأحدهما يزيد و الآخر مخلد، فلما دنوا منه و جازوا الكمينين و مضى الذراري صافهم فيمن معه و ناشدهم، فأبوا الا مكائرته و قتاله، فنشب القتال بينهم، و ثار الكمينان من خلفهم، فهزمهم و قتلهم خيله حتى انتهوا الى قريب من المدينة. قال: و مضى مروان حتى مر بدمشق، و عليها الوليد بن معاوية بن مروان، و هو ختن لمروان، متزوج بابنه له يقال لها أم الوليد، فمضى و خلفه بها حتى قدم عبد الله بن

على عليه، فحاصره أياما، ثم فتحت المدينة، و دخلها عنوه معترضا أهلها و قتل الوليد بن معاوية فيمن قتل، و هدم عبد الله بن علي حائط مدينتها و مر مروان بالأردن، فشخص معه ثعلبه ابن سلامه العاملي، و كان عامله عليها، و تركها ليس عليها وال، حتى قدم عبد الله بن علي فولى عليها، ثم قدم فلسطين و عليها من قبله الرماحس بن عبد العزيز فشخص به معه، و مضى حتى قدم مصر، ثم خرج منها حتى نزل منزلا منها يقال له بوصير، فبيته عامر بن اسماعيل و شعبه و معهما خيل اهل الموصل فقتلوه بها، و هرب عبد الله و عبيد الله ابنا مروان ليله بيت مروان الى ارض الحبشه، فلقوا من الحبشه بلاء و قاتلتهم الحبشه، فقتلوا (صفحه ٩٤) عبيد الله، و افلت عبد الله في عده ممن معه، و كان فيهم بكر بن معاوية الباهلي، فسلم حتى كان في خلافه المهدي، فأخذه نصر بن محمد بن الاشعث عامل فلسطين، فبعث به الى المهدي و اما علي بن محمد، فانه ذكر ان بشر بن عيسى و النعمان أبا السرى ٣ و محرز بن ابراهيم و أبا صالح المروزي و عمار مولى جبريل اخبروه ان مروان لقي عبد الله بن علي في عشرين و مائه الف و عبد الله في عشرين ألفا.

و قد خولف هؤلاء في عدد من كان مع عبد الله بن علي يومئذ فذكر مسلم بن المغيرة، عن مصعب بن الربيع الخثعمي و هو ابو موسى ابن مصعب- و كان كاتباً لمروان- قال: لما انهزم مروان، و ظهر عبد الله بن علي على الشام، طلبت الامان فآمنني، فاني يوما جالس عنده، و هو متكئ إذ ذكر مروان و انهزامه، قال: اشهدت القتال؟ قلت: نعم اصلح الله الأمير! فقال: حدثني عنه، قال: قلت: لما كان ذلك اليوم قال لي: احذر القوم، فقلت: انما انا صاحب قلم، و لست صاحب حرب، فاخذ يمينه و يسره و نظر فقال: هم اثنا عشر ألفا، فجلس عبد الله، ثم قال: ماله قاتله الله! ما احصى الديوان يومئذ فضلا على اثني عشر الف رجل! رجع الحديث الى حديث علي بن محمد عن أشياخه: فانهزم مروان حتى اتى مدينه الموصل، و عليها هشام بن عمرو التغلبي و بشر بن

خزيمه الأسدي، و قطعوا الجسر، فناداهم اهل الشام هذا مروان، قالوا: كذبتم، امير المؤمنين لا يفر، فسار الى بلد، فعبر دجلة، فأتى حران ثم أتى دمشق، و خلف بها الوليد بن معاويه، و قال: قاتلهم حتى يجتمع اهل الشام و مضى مروان حتى أتى فلسطين، فنزل نهر ابى فطرس، و قد غلب على فلسطين الحكم بن ضبعان الجذامي فأرسل مروان الى عبد الله بن يزيد بن روح بن زنباع، فاجازه، و كان بيت المال في يد الحكم و كتب ابو العباس الى عبد الله بن على يأمره باتباع مروان، فسار عبد الله الى الموصل، فتلقيه هشام بن عمرو التغلبي و بشر بن خزيمه و قد سودا في اهل الموصل، ففتحوا له المدينة، ثم سار الى حران، و ولى الموصل محمد بن صول، فهدم الدار التي حبس فيها ابراهيم ابن محمد، ثم سار من حران الى منبج و قد سودوا، فنزل منبج و ولاها أبا حميد المروروذي، «صفحه ٩٥» و بعث اليه اهل قنسرين يبيعتهم اياه بما أتاه به عنهم ابو اميه التغلبي و قدم عليه عبد الصمد بن على، امده به ابو العباس في اربعة آلاف، فأقام يومين بعد قدوم عبد الصمد، ثم سار الى قنسرين، فأتاها و قد سود أهلها، فأقام يومين، ثم سار حتى نزل حمص، فأقام بها أياما و بايع أهلها، ثم سار الى بعلبك، فأقام يومين ثم ارتحل، فنزل بعين الجر، فأقام يومين ثم ارتحل، فنزل مزه قريه من قرى دمشق فأقام و قدم عليه صالح بن على مددا، فنزل مرج عذراء في ثمانية آلاف، معه بسام بن ابراهيم و خفاف و شعبه و الهيثم بن بسام ثم سار عبد الله بن على، فنزل على الباب الشرقى، و نزل صالح بن على على باب النجابه، و ابو عون على باب كيسان، و بسام على باب الصغير، و حميد بن قحطبه على باب توما، و عبد الصمد و يحيى بن صفوان و العباس بن يزيد على باب الفراديس- و في دمشق الوليد بن معاويه- فحصروا اهل دمشق و البلقاء، و تعصب الناس بالمدينة، فقتل بعضهم بعضا، و قتلوا الوليد، ففتحوا الأبواب يوم الأربعاء لعشر مضي من رمضان سنه ثنتين و ثلاثين و مائه، فكان أول من صعد سور المدينة من الباب الشرقى عبد الله الطائي، و من قبل

باب الصغير بسام بن ابراهيم، فقاتلوا بها ثلاث ساعات، و اقام عبد الله بن علي بدمشق خمسة عشر يوما، ثم سار يريد فلسطين، فنزل نهر الكسوة، فوجه منها يحيى بن جعفر الهاشمي الى المدينة، ثم ارتحل الى الأردن، فاتوه و قد سودوا، ثم نزل بيسان، ثم سار الى مرج الروم، ثم اتى نهر ابى فطرس، و قد هرب مروان، فأقام بفلسطين، و جاءه كتاب ابى العباس، ان وجه صالح بن علي في طلب مروان، فسار صالح بن علي من نهر ابى فطرس في ذي القعدة سنة اثنتين و ثلاثين و مائه، و معه ابن فتان و عامر بن اسماعيل و ابو عون، فقدم صالح ابن علي أبا عون على مقدمته و عامر بن اسماعيل الحارثي، و سار فنزل الرملة، ثم سار فنزلوا ساحل البحر، و جمع صالح بن علي السفن و تجهز يريد مروان، و هو بالفرماء، فسار على الساحل و السفن حذاءه في البحر، حتى نزل العريش و بلغ مروان فاحرق ما كان حوله من علف و طعام و هرب، و مضى صالح ابن علي فنزل الليل، ثم سار حتى نزل الصعيد «صفحه ٩٦» و بلغه ان خيلا لمروان بالساحل يحرقون الأعلاف، فوجه اليهم قوادا، فأخذوا رجالا، فقدموا بهم على صالح و هو بالفسطاط، فعبر مروان النيل، و قطع الجسر، و حرق ما حوله، و مضى صالح يتبعه، فالتقى هو و خيل لمروان على النيل فاقتتلوا، فهزمهم صالح، ثم مضى الى خليج، فصادف عليه خيلا لمروان، فأصاب منهم طرفا و هزمهم، ثم سار الى خليج آخر فعبروا، و رأوا رهجا فظنوه مروان، فبعث طليعه عليها الفضل بن دينار و مالك ابن قادم، فلم يلقوا أحدا ينكرونه، فرجعوا الى صالح فارتحل، فنزل موضعا يقال له ذات الساحل، و نزل فقدم ابو عون عامر بن اسماعيل الحارثي، و معه شعبه بن كثير المازني، فلقوا خيلا لمروان وافوهم، فهزموهم و أسروا منهم رجالا، فقتلوا بعضهم، و استحيوا بعضا، فسألوا عن مروان فاخبروهم بمكانه، على ان يؤمنوهم، و ساروا فوجدوه نازلا في كنيسة في بوصير، و وافوهم في آخر الليل، فهرب الجند و خرج اليهم مروان في نفر يسير، فأحاطوا به فقتلوه قال علي: و أخبرني اسماعيل بن الحسن،

عن عامر بن اسماعيل قال: لقينا مروان ببوصير و نحن في جماعه يسيره فشدوا علينا، فانضوينا الى نخل و لو يعلمون بقتلنا لاهلكونا، فقلت لمن معي من اصحابي: فان أصبحنا فرأوا قتلنا و عددنا لم ينج منا احد، و ذكرت قول بكير بن ماهان: أنت و الله تقتل مروان، كأني اسمعك، تقول دهيد يا جوانكثان، فكسرت جفن سيفي، و كسر اصحابي جفون سيوفهم، و قلت: دهيد يا جوانكثان، فكأنها نار صبت عليهم، فانهمزوا و حمل رجل على مروان فضربه بسيفه فقتله و ركب عامر بن اسماعيل الى صالح بن علي، فكتب صالح بن علي الى امير المؤمنين ابي العباس: انا اتبعنا عدو الله الجعدي حتى ألجأناه الى ارض عدو الله شبيهه فرعون، فقتلته بارضه.

قال علي: حدثنا ابو طالب الأنصاري، قال: طعن مروان رجل من اهل البصره - يقال له المغود، و هو لا يعرفه - فصرعه، فصاح صائح: صرع امير المؤمنين، و ابتدروه، فسبق اليه رجل من اهل الكوفه كان يبيع الرمان، فاحتز راسه، فبعث عامر بن اسماعيل برأس مروان الى ابي عون، فبعث بها ابو عون الى صالح بن علي، و بعث صالح برأسه مع يزيد بن هانئ - و كان على شرطه - الى ابي العباس يوم الأحد، لثلاث «صفحه ٩٧»
بقين من ذي الحجه سنه ثنتين و ثلاثين و مائه، و رجع صالح الى الفسطاط، ثم انصرف الى الشام، فدفع الغنائم الى ابي عون، و السلاح و الأموال و الرقيق الى الفضل بن دينار، و خلف أبا عون على مصر.

قال علي: و أخبرنا ابو الحسن الخراساني، قال: حدثنا شيخ من بكر ابن وائل، قال: اني لبديرقني مع بكير بن ماهان و نحن نتحدث، إذ مر فتى معه قربتان، حتى انتهى الى دجلة، فاستقى ماء، ثم رجع فدعاه بكير، فقال: ما اسمك يا فتى؟ قال: عامر، قال: ابن من؟ قال: ابن اسماعيل، من بلحارث، قال: و انا من بلحارث، قال: فكن من بني مسليه، قال: فانا منهم، قال: فأنت و الله تقتل مروان، لكأني و الله اسمعك تقول: يا جوانكثان دهيد.

قال علي: حدثنا الكنانى، قال: سمعت أسيافنا بالكوفة يقولون: بنو مسليه قتله مروان. و قتل مروان يوم قتل و هو ابن اثنتين و ستين سنه في قول بعضهم، و في قول آخرين: و هو ابن تسع و ستين، و في قول آخرين: و هو ابن ثمان و خمسين. و قتل يوم الأحد لثلاث بقين من ذي الحجه، و كانت ولايته من حين بويج الى ان قتل خمس سنين و عشره اشهر و سته عشر يوما، و كان يكنى أبا عبد الملك و زعم هشام بن محمد ان أمه كانت أم ولد كرده.

و قد حدثني احمد بن زهير، عن علي بن محمد، عن علي بن مجاهد و ابى سنان الجهنى، قال: كان يقال: ان أم مروان بن محمد كانت لإبراهيم بن الاشر، أصابها محمد بن مروان بن الحكم يوم قتل ابن الاشر، فأخذها من ثقله و هي تنيق، فولدت مروان على فراشه، فلما قام ابو العباس دخل عليه عبد الله بن عياش المتتوف، فقال: الحمد لله الذى أبدلنا بحمار الجزيرة و ابن أمه النخع ابن عم رسول الله (صلى الله عليه وآله) و ابن عبد المطلب

خلفای بنی عباس، اهل شرب خمر

تاریخ الطبری، ج ٦، ص ٣٨٦

قال محمد بن عبد الله قال لي أبي قال يعقوب ابن داود وكان المهدي لا يشرب النبيذ إلا تحرجا ولكنه كان لا يشتهييه وكان أصحابه عمر بن بزيغ والمعلی مولاه والمفضل ومواليه يشربون عنده بحيث يراهم قال وكنت أعظه في سقيهم النبيذ وفي السماع وأقول إنه ليس على هذا استوزرتني ولا على هذا صحبتك أبعد الصلوات الخمس في المسجد الجامع يشرب عندك النبيذ وتسمع السماع قال فكان يقول قد سمع عبد الله بن جعفر قال قلت ليس هذا من حسناته لو أن رجلا سمع في كل يوم كان ذلك يزيدة قرية من الله أو بعدا وقال محمد بن عبد الله حدثني أبي قال كان أبي يعقوب بن داود

قد ألح على المهدي في حسمه عن السماع واسقائه النبيذ حتى ضيق عليه وكان يعقوب قد ضجر بموضعه فتأب إلى الله مما هو فيه واستقبل وقدم النية في تركه موضعه قال فكنت أقول للمهدي يا أمير المؤمنين والله لشربة خمر أشربها أتوب إلى الله منها أحب إلى مما أنا فيه.

قیام زیدالنار

تاریخ الطبری، ج ۷، ص ۱۲۳

و كان علی بن ابی سعید حین عبر ابو السرايا توجه الیه، فلما فاته توجه الی البصره فافتتحها و الذی کان بالبصرة من الطالبیین زید بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن حسین بن علی بن ابی طالب و معه جماعه من اهل بیته، و هو الذی یقال له زید النار- و انما سمی زید النار لکثرة ما حرق من الدور بالبصرة من دور بنی العباس و اتباعهم، و کان إذا اتی برجل من المسودة كانت عقوبته عنده ان یحرقه بالنار- و انتهبوا بالبصرة اموالا، فأخذه علی بن ابی سعید أسیرا و قیل انه طلب الامان فآمنه و بعث علی بن ابی سعید ممن کان معه من القواد عیسی بن یزید الجلودی و ورقاء بن جمیل و حمدویه بن علی بن عیسی بن ماهان و هارون بن المسیب الی مکه و المدینة و الیمن، و امرهم بمحاربه من بها من الطالبیین

اقتدای مردم در نماز به خلفای عباسی

تاریخ الطبری، ج ۷، ص ۲۳۲

وقد حدثني جعفر بن محمد بن بوازة الفراء أن سبب خروج المعتصم إلى القاطول كان أن غلمانہ الأتراك كانوا لا يزالون يجدون الواحد بعد الواحد منهم قتيلا في أرباضها وذلك أنهم كانوا عجماء جفاء يركبون الدواب فيتراكضون في طرق بغداد وشوارعها فيصدمون الرجل والمرأة ويطؤون الصبي فيأخذهم الأبناء فينكسونهم عن

دوابهم ويجرحون بعضهم فربما هلك من الجراح بعضهم فشكت الأتراك ذلك إلى المعتصم وتأذت بهم العامة فذكر أنه رأى المعتصم راكبا منصرفا من المصلى في يوم عيد أضحى أو فطر فلما صار في مربعة الحرشي نظر إلى شيخ قد قام إليه فقال له يا أبا إسحاق قال فابتدره الجند ليضربوه فأشار إليهم المعتصم فكفهم عنه فقال للشيخ مالك قال لاجزاك الله عن الجوار خيرا جاورتنا جئت بهؤلاء العلوج فأسكتهم بين أظهرنا فأيتمت بهم صبياننا وأرملت بهم نسواننا وقتلت بهم رجالنا والمعتصم يسمع ذلك كله قال ثم دخل داره فلم ير راكبا إلى السنة القابلة في مثل ذلك اليوم فلما كان في العام المقبل في مثل ذلك اليوم خرج فصلى بالناس العيد ثم لم يرجع إلى منزله ببغداد ولكنه صرف وجهه دابته إلى ناحية القاطول وخرج من بغداد ولم يرجع إليها (وفي هذه السنة) غضب المعتصم على الفضل بن مروان وحبسه

برخورد متوکل با زائران امام حسين (ع) و تخریب قبر مطهر آن حضرت

تاریخ الطبری، ج ۷، ص ۳۶۵

و فيها امر المتوکل بهدم قبر الحسين بن علی و هدم ما حوله من المنازل و الدور، و ان یحرث و یبذر و یسقی موضع قبره، و ان یمنع الناس من اتیانہ، فذكر ان عامل صاحب الشرطه نادى في الناحية: من وجدناه عند قبره بعد ثلاثة بعثنا به الى المطبق، فهرب الناس، و امتنعوا من المصير اليه، و حرث ذلك الموضع، و زرع ما حوالیه.

اقتدای مردم در نماز به خلفای عباسی

تاریخ الطبری، ج ۷، ص ۳۹۰

(قال أبو جعفر) ذکر لي أن سبب ذلك كان أن المتوکل كان أمر بانشاء الكتب بقبض ضیاع و صیف بأصبهان و الجبل و أقطاعها الفتح بن خاقان فکتبت الكتب بذلك و صارت إلى الخاتم علی أن تتقدم يوم الخميس لخمس خلون من شعبان فبلغ ذلك و صیفا

واستقر عنده الذي أمر به في أمره وكان المتوكل أراد أن يصلى بالناس يوم الجمعة في شهر رمضان في آخر جمعة منه وكان قد شاع في الناس في أول رمضان أن أمير المؤمنين يصلى في آخر جمعة من الشهر بالناس فاجتمع الناس لذلك واحتشدوا وخرج بنو هاشم من بغداد لرفع القصص وكلامه إذا هو ركب فلما كان يوم الجمعة أراد الركوب للصلاة فقال له عبيد الله بن يحيى والفتح ابن خاقان يا أمير المؤمنين إن الناس قد اجتمعوا وكثروا من أهل بيتك وبعض متظلم وبعض طالب حاجة وأمير المؤمنين يشكو ضيق الصدر ووعكة فان رأى أمير المؤمنين أن يأمر بعض ولادة العهود بالصلاة ونكون معه جميعا فليفعل فقال قد رأيت ما رأيتما فأمر المنتصر بالصلاة فلما نهض المنتصر ليركب للصلاة قال يا أمير المؤمنين قد رأينا رأيا وأمير المؤمنين أعلى عينا قال وما هو اعرضاه على قال يا أمير المؤمنين مر أبا عبد الله المعتر بالله بالصلاة لتشرفه بذلك في هذا اليوم الشريف فقد اجتمع أهل بيته والناس جميعا

خلفای بنی عباس، اهل فساد و فحشا

تاریخ الطبری، ج ٧، ص ٤٤٠

وكان المستعين خلف بسامرا في بيت المال مما كان تلمجور وأساتكين القائدان قدما به من ناحية الموصل من مال الشام نحو من خمسمائة ألف دينار وفي بيت مال أم المستعين قيمة ألف دينار وفي بيت مال العباس ابن المستعين قيمة ستمائة ألف دينار

اقتدای مردم در نماز به خلفای عباسی

تاریخ الطبری، ج ٧، ص ٤٨٩

وكان أول من تقدم على صرف محمد بن عبد الله عن الجد في أمر المستعين عبيد الله بن يحيى في هذا المجلس ثم ظاهر عبيد الله بن

يحيى على ذلك أحمد بن إسرائيل والحسن بن مخلد فلم يزالوا به حتى صرفوه عما كان عليه من الرأي في نصره المستعين (وفى يوم الأضحى) من هذه السنة صلى بالناس المستعين صلاة الأضحى في الجزيرة التي بحذاء دار ابن طاهر

خلفاء بني عباس، اهل شرب خمر

تاريخ الطبري، ج ٨، ص ١٦٤

وفيهما توفي المعتمد ليلة الاثنين لاجدى عشرة ليلة بقيت من رجب وكان شرب على الشط في الحسنى يوم الأحد شرابا كثيرا وتعشى فأكثر فمات ليلا فكانت خلافته ثلاثا وعشرين سنة وستة أيام فيما ذكر.

بخشنامه‌ی خلیفه‌ی عباسی بر حقانیت اهل بیت (ع) و مخالفت وزیر وی بر علنی کردن آن

تاريخ الطبري، ج ٨، صص ١٨٢-١٩٠

(وفى) هذه السنة عزم المعتضد بالله على لعن معاوية بن أبي سفيان على المنابر وأمر بإنشاء كتاب بذلك يقرأ على الناس فخوفه عبيد الله بن سليمان بن وهب اضطراب العامة وأنه لا يأمن أن تكون فتنة فلم يلتفت إلى ذلك من قوله وذكر أن أول شيء بدأ به المعتضد حين أراد ذلك الأمر بالتقدم إلى العامة بلزوم أعمالهم وترك الاجتماع والقضية والشهادات عند السلطان إلا أن يسئلوا عن شهادة إن كانت عندهم وبمنع القصاص من القعود على الطرقات وعملت بذلك نسخ قرئت بالجانبين بمدينة السلام في الأرباع والمحال والأسواق فقرئت يوم الأربعاء لست بقين من جمادى الأولى من هذه السنة ثم منع يوم الجمعة لأربع بقين منها القصاص من القعود في الجامعين ومنع أهل الحلق في الفتيا أو غيرهم من القعود في المسجدين ومنع الباعة من القعود في رحابهما وفى جمادى الآخرة نودي في المسجد الجامع بنهي الناس عن الاجتماع على

قاص أو غيره ومنع القصاص وأهل الحلق من القعود وفى يوم الحادي عشر وذلك يوم الجمعة نودي في الجامعين بأن الذمة برية ممن اجتمع من الناس على مناظرة أو جدل وأن من فعل ذلك أحل بنفسه الضرب وتقدم إلى الشراب والذين يسقون الماء في الجامعين ألا يترحموا على معاوية ولا يذكروه بخير وتحدث الناس أن الكتاب الذي أمر المعتضد إنشائه بلعن معاوية يقرأ بعد صلاة «صفحه ١٨٣» الجمعة على المنبر فلما صلى الناس الجمعة بادروا إلى المقصورة لسموعوا قراءة الكتاب فلم يقرأ * فذكر أن المعتضد أمر بإخراج الكتاب الذي كان المأمون أمر بإنشائه بلعن معاوية فأخرج له من الديوان فأخذ من جوامعه نسخة هذا الكتاب وذكر أنها نسخة الكتاب الذي أنشئ للمعتضد بالله (بسم الله الرحمن الرحيم) الحمد لله العلي العظيم الحليم الحكيم العزيز الرحيم المنفرد بالوحدانية الباهر بقدرته الخالق بمشيئته وحكمته الذي يعلم سوابق الصدور وضمائر القلوب لا يخفى عليه خافية ولا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات العلى ولا في الأرضين السفلى قد أحاط بكل شئ علما وأحصى كل شئ عددا وضرب لكل شئ أمدا وهو العليم الخبير والحمد لله الذي برأ خلقه لعبادته وخلق عباده لمعرفة على سابق علمه في طاعة مطيعهم وماضي أمره في عصيان عاصيهم فبين لهم ما يأتون وما يتقون ونهج لهم سبل النجاة وحذرهم مسالك الهلكة وظاهر عليهم الحجة وقدم إليهم المعذرة واختار لهم دينه الذي ارتضى لهم وأكرمهم به وجعل المعتصمين بحبله والتمسكين بعروته أولياءه وأهل طاعته والعاندين عنه والمخالفين له أعداءه وأهل معصيته ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وإن الله لسميع عليم والحمد لله الذي اصطفى محمدا رسوله من جميع بريته واختاره لرسالته وابتعثه بالهدى والدين المرتضى إلى عباده أجمعين وأنزل عليه الكتاب المبين المستبين وتأذن له بالنصر والتمكين وأيده بالعز والبرهان المتين فاهتدى به من اهتدى واستنقذ به من استجاب له من العمى وأضل من أدبر وتولى حتى أظهر الله أمره وأعز

نصره وقهر من خالفه وأنجز له وعده وختم به رسله وقبضه مؤديا لامره مبلغا لرسالته ناصحا لامته مرضيا مهتديا إلى أكرم مآب المنقلين وأعلى منازل أنبيائه المرسلين وعباده الفائزين فصلى الله عليه أفضل صلاة وأتمها وأجلها وأعظمها وأزكاها وأطهرها وعلى آله الطيبين والحمد لله الذي جعل أمير المؤمنين وسلفه الراشدين المهتدين ورثة خاتم النبيين وسيد المرسلين والقائمين بالدين والمقومين لعباده المؤمنين والمستحفظين ودائع الحكمة وموارث النبوة والمستخلفين في الأمة والمنصورين بالعز والمنعة والتأييد (صفحه ١٨٤) والغلبة حتى يظهر الله دينه على الدين كله ولو كره المشركون * وقد انتهى إلى أمير المؤمنين ما عليه جماعة من العامة من شبهة قد دخلتهم في أديانهم وفساد قد لحقهم في معتقدهم وعصبية قد غلبت عليها أهواؤهم ونطقت بها ألسنتهم على غير معرفة ولا روية وقلدوا فيها قادة الضلالة بلا بينة ولا بصيرة وخالفوا السنن المتبعة إلى الأهواء المبتدعة قال الله عز وجل (ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله إن الله لا يهدي القوم الظالمين) خروجا عن الجماعة ومسارعة إلى الفتنة وإيثارا للفرقة وتشتيتا للكلمة وإظهارا لموالاته من قطع الله عنه الموالاته وبتز منه العصمة وأخرجه من الملة وأوجب عليه اللعنة وتعظيما لمن صغر الله حقه وأوهن أمره وأضعف ركنه من بنى أمية الشجرة الملعونة ومخالفة لمن استنقذهم الله به من الهلكة وأسبغ عليهم به النعمة من أهل بيت البركة والرحمة قال الله عز وجل (يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم) فأعظم أمير المؤمنين ما انتهى إليه من ذلك ورأى في ترك إنكاره حرجا عليه في الدين وفسادا لمن قلده الله أمره من المسلمين وإهمالا لمن أوجبه الله عليه من تقويم المخالفين وتبصير الجاهلين وإقامة الحجة على الشاكين وبسط اليد على العاندين وأمير المؤمنين يرجع إليكم معشر الناس بأن الله عز وجل لما ابتعث محمدا بدينه وأمره أن يصدع بأمره بدأ بأهله وعشيرته فدعاهم إلى ربه وأنذرهم وبشرهم ونصح لهم وأرشدهم فكان من استجاب له وصدق

قوله واتبع أمره نفر يسير من بنى أبيه من بين مؤمن بما أتى به من ربه وبين ناصر له وإن لم يتبع دينه إعزازا له وإشفاقا عليه لماضي علم الله فيمن اختار منهم ونفذت مشيئته فيما يستودعه إياه من خلافته وإرث نبيه فمؤمنهم مجاهد بنصرته وحميته يدفعون من نابذه وينهرون من عاره وعانده ويتوثقون له ممن كانفه وعاضده ويباعون له من سمح بنصرته ويتجسسون له أخبار أعدائه ويكيدون له بظهر الغيب كما يكيدون له برأي العين حتى بلغ المدى وحن وقت الاهتداء فدخلوا في دين الله وطاعته وتصديق رسوله والايمان به بأثبت بصيرة وأحسن هدى ورغبة فجعلهم الله أهل بيت الرحمة وأهل «صفحه ١٨٥» بيت الدين أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ومعدن الحكمة وورثة النبوة وموضع الخلافة وأوجب لهم الفضيلة وألزم العباد لهم الطاعة وكان ممن عانده ونابذه وكذبه وحاربه من عشيرته العدد الأكثر والسواد الأعظم يتلقونه بالكذب والتشريب ويقصدونه بالأذية والتخويف ويبارزون به بالعداوة وينصبون له المحاربة ويصدون عنه من قصده وينالون بالتعذيب من اتبعه وأشدّهم في ذلك عداوة وأعظمهم له مخالفة وأولهم في كل حرب ومناصبه لا يرفع على الاسلام راية إلا كان صاحبها وقائدها ورئيسها في كل مواطن الحرب من بدر وأحد والخندق والفتح أبو سفيان بن حرب وأشياعه من بنى أمية الملعونين في كتاب الله ثم الملعونين على لسان رسول الله في عدة مواطن وعدة مواضع لماضي علم الله فيهم وفي أمرهم ونفاقهم وكفر أحلامهم فحارب مجاهدا ودافع مكابدا وأقام منابذا حتى قهره السيف وعلا أمر الله وهم كارهون فتقول بالاسلام غير منطو عليه وأسر الكفر غير مقلع عنه فعرفه بذلك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والمسلمون وميزله المؤلفة قلوبهم فقبله وولده على علم منه فمما لعنهم الله به على لسان نبيه (صلى الله عليه وسلم) وأنزل به كتابا قوله (والشجرة الملعونة في القرآن ونخوفهم فما يزيدهم إلا طغيانا كبيرا) ولا اختلاف بين أحد أنه أراد بها بنى أمية ومنه قول الرسول (عليه السلام) وقد رآه مقبلا على حمار ومعوية يقود به ويزيد ابنه

يسوق به لعن الله القائد والراكب والسائق ومنه ما يرويه الرواة من قوله يا بنى عبد مناف تلقفوها تلقف الكرة فما هناك جنة ولا نار وهذا كفر صراح يلحقه به اللعنة من الله كما لحقت الذين كفروا من بنى إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ومنه ما يروون من وقوفه على ثنية أحد بعد ذهاب بصره وقوله لقائده ههنا ذبنا محمدا وأصحابه ومنه الرؤيا التي رآها النبي (صلى الله عليه وسلم) فوجم لها فما رأى ضاحكا بعدها فأنزل الله "وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس" فذكروا أنه رأى نفرا من بنى أمية ينزون على منبره ومنه طرد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الحكم بن أبي العاص لحكايته إياه وألحقه الله بدعوة (صفحة ١٨٦) رسوله آية باقية حين رآه يتخلج فقال له كن كما أنت فبقى على ذلك سائر عمره إلى ما كان من مروان في افتتاحه أول فتنة كانت في الاسلام واحتقابه لكل دم حرام سفك فيها أو أريق بعدها ومنه ما أنزل الله على نبيه في سورة القدر "ليلة القدر خير من ألف شهر" من ملك بنى أمية ومنه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دعا بمعاوية ليكتب بأمره بين يديه فدافع بأمره واعتل بطعامه فقال النبي لا أشبع الله بطنه فبقى لا يشبع ويقول والله ما أنزل الطعام شبعاً ولكن أعيأ ومنه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال يطلع من هذا الفج رجل من أمتي يحشر على غير ملتي فطلع معاوية ومنه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه ومنه الحديث المرفوع المشهور أنه قال إن معاوية في تابوت من نار في أسفل درك منها ينادى يا حنان يا منان الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين ومنه انبرأؤه بالمحاربة لا فضل المسلمين في الاسلام مكانا وأقدمهم إليه سبقاً وأحسنهم فيه أثراً وذكرنا علي بن أبي طالب ينازعه حقه بباطله ويجاهد أنصاره بضلاله وغواته ويحاول ما لم يزل هو وأبوه يحاولانه من إطفاء نور الله وجحود دينه ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره المشركون يستهوى أهل الغباوة ويموه على أهل الجهالة بمكره وبغيه الذين قدم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الخبر عنهما فقال لعمار

يقتلك الفيئة الباغية تدعوهم إلى الجنة ويدعونك إلى النار مؤثرا للعاجلة كافرا بالآجلة خارجا من ربة الاسلام مستحلا للدم الحرام حتى سفك في فتنته وعلى سبيل ضلالتة ما لا يحصى عدده من خيار المسلمين الذابين عن دين الله والناصرين لحقه مجاهدا لله مجتهدا في أن يعصى الله فلا يطاع وتبطل أحكامه فلا تقام ويخالف دينه فلا يدان وأن تعلق كلمة الضلالة وترتفع دعوة الباطل وكلمة الله هي العليا ودينه المنصور وحكمه المتبع النافذ وأمره الغالب وكيد من حاده المغلوب الداحض حتى احتمل أوزار تلك الحروب وما اتبعها وتطوق تلك الدماء وما سفك بعدها وسن سنن الفساد التي عليه إثمها وإثم من عمل بها إلى يوم القيامة وأباح المحارم لمن ارتكبها ومنع الحقوق أهلها واغتره الاملاء «صفحة ١٨٧» واستدرجه الامهال والله له بالمرصاد ثم مما أوجب الله له به اللعنة قتله من قتل صبورا من خيار الصحابة والتابعين وأهل الفضل والديانة مثل عمرو بن الحمق وحجر بن عدي فمن قتل أمثالهم في أن يكون له العزة والملك والغلبة والله العزة والملك والقدرة والله عز وجل يقول (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما) ومما استحق به اللعنة من الله ورسوله ادعاؤه زياد بن سمية جرأة على الله والله يقول " ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله " ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ملعون من ادعى إلى غير أبيه وانتمى إلى غير مواليه ويقول الولد للفراش والعاهر الحجر فخالف حكم الله عز وجل وسنة نبيه (صلى الله عليه وسلم) جهارا وجعل الولد لغير الفراش والعاهر لا يضره عهده فأدخل بهذه الدعوة من محارم الله ومحارم رسوله في أم حبيبة زوجة النبي (صلى الله عليه وسلم) وفي غيرها من سفور وجوه ما قد حرمه الله وأثبت بها قربى قد باعدها الله وأباح بها ما قد حظره الله مما لم يدخل على الاسلام خلل مثله ولم ينل الدين تبديل شبهه ومنه ايثاره بدين الله ودعاؤه عباد الله إلى ابنه يزيد المتكبر الخمير صاحب الديوك والفهود والقروء وأخذة البيعة له على خيار المسلمين بالقهر والسطوة والتوعيد والإخافة والتهدد والرهبنة

وهو يعلم سفهه ويطلع على خبثه ورهقه ويعاين سكرانه وفجوره وكفره فلما تمكن منه ما مكنه منه ووطأه له وعصى الله ورسوله فيه طلب بثارات المشركين وطوائهم عند المسلمين فأوقع بأهل الحرية الواقعة التي لم يكن في الاسلام أشنع منها ولا أفحش مما ارتكب من الصالحين فيها وشفى بذلك عبد نفسه وغليله وظن أن قد انتقم من أولياء الله وبلغ النوى لأعداء الله فقال مجاهرا بكفره ومظهرا لشركه ليت أشياخي بدر شهدوا * جزع الخزرج من وقع الأسل قد قتلنا القرم من ساداتكم * وعدلنا ميل بدر فاعتدل فأهلوا واستهلوا فرحا * ثم قالوا يا يزيد لا تسل لست من خندف إن لم أنتقم * من بنى أحمد ما كان فعل (صفحة ١٨٨) لعبت هاشم بالملك فلا * خبر جاء ولا وحى نزل هذا هو المروق من الدين وقول من لا يرجع إلى الله ولا إلى دينه ولا إلى كتابه ولا إلى رسوله ولا يؤمن بالله ولا بما جاء من عند الله ثم من أغلظ ما انتهك وأعظم ما اخترم سفكه دم الحسين بن علي وابن فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مع موقعه من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومكانه منه ومنزلته من الدين والفضل وشهادة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) له ولأخيه بسيادة شباب أهل الجنة اجترأ على الله وكفرا بدينه وعداوة لرسوله ومجاهدة لعترته واستهانة بحرمة فكأنما يقتل به وبأهل بيته قوما من كفار أهل الترك والديلم لا يخاف من الله نقمة ولا يرقب منه سطوة فبتر الله عمره واجتث أصله وفرعه وسلبه ما تحت يده وأعد له من عذابه وعقوبته ما استحقه من الله بمعصيته هذا إلى ما كان من بنى مروان من تبديل كتاب الله وتعطيل أحكامه واتخاذ مال الله دولا بينهم وهدم بيته واستحلال حرامه ونصبهم المجانيق عليه ورميهم إياه بالنيران لا يألون له إحراقا وخرابا ولما حرم الله منه استباحة وانتهاكا ولمن لجأ إليه قتلا وتنكيلا ولمن أمنه الله به إخافة وترشيدا حتى إذا حقت عليهم كلمة العذاب واستحقوا من الله الانتقام وملؤا الأرض بالجور والعدوان وعموا عباد الله بالظلم والافتسار وحلت عليهم السخطة ونزلت بهم من الله السطوة أتاح الله لهم من عترة نبيه

وأهل وراثته من استخلصهم منهم بخلافته مثل ما أتاح الله من أسلافهم المؤمنين وآبائهم المجاهدين لأوائهم الكافرين فسفك الله بهم دماءهم مرتدين كما سفك بآبائهم دماء آباء الكفرة المشركين وقطع الله دابر القوم الظالمين والحمد لله رب العالمين ومكن الله المستضعفين ورد الله الحق إلى أهله المستحقين كما قال جل شأنه "ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين" واعلموا أيها الناس أن الله عز وجل إنما أمر ليطاع ومثل ليمثل وحكم ليقبل وألزم الأخذ بسنة نبيه (صلى الله عليه وسلم) ليتبع وإن كثيراً ممن ضل فالتوى وانتقل من أهل الجهالة والسفاهة ممن اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله وقد «صفحه ي ١٨٩» قال الله عز وجل "قاتلوا أئمة الكفر" فانتهوا معاشر الناس عما يسخط الله عليكم وراجعوا ما يرضيه عنكم وارضوا من الله بما اختار لكم والزموا ما أمركم به وجانبوا ما نهاكم عنه واتبعوا الصراط المستقيم والحجة البينة والسبل الواضحة وأهل بيت الرحمة الذين هداكم الله بهم بديناً واستنقذكُم بهم من الجور والعدوان أخيراً وأصاركم إلى الخفض والأمن والعز بدولتهم وشملكم الصلاح في أديانكم ومعايشكم في أيامهم والعنوا من لعنه الله ورسوله وفارقوا من لا تنالون القربة من الله إلا بمفارقته اللهم العن أبا سفيان بن حرب ومعاوية ابنه ويزيد بن معاوية ومروان بن الحكم وولده اللهم العن أئمة الكفر وقادة الضلالة وأعداء الدين ومجاهدي الرسول ومغييري الأحكام ومبدلي الكتاب وسفاكي الدم الحرام اللهم إنا نتبرأ إليك من موالاة أعدائك ومن الإغماض لأهل معصيتك كما قلت " لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله " يا أيها الناس اعرفوا الحق تعرفوا أهله وتأملوا سبل الضلالة تعرفوا سابلها فإنه إنما يبين عن الناس أعمالهم ويلحقهم بالضلال والصلاح آبائهم فلا يأخذكم في الله لومة لائم ولا يميلن بكم عن دين الله استهواء من يستهويكم وكيد من يكيدكم وطاعة من تخرجكم طاعته إلى معصية ربكم أيها الناس بنا هداكم الله ونحن

المستحفظون فيكم أمر الله ونحن ورثة رسول الله والقائمون بدين الله فقفوا عندما
 نقفكم عليه وأنفذوا لما نأمركم به فإنكم ما أطعتم خلفاء الله وأئمة الهدى على سبيل
 الايمان والتقوى أمير المؤمنين يستعصم الله لكم ويسأله توفيقكم ويرغب إلى الله في
 هدايتكم لرشدكم وفي حفظ دينه عليكم حتى تلقوه به مستحقين طاعته مستحقين
 لرحمته والله حسب أمير المؤمنين فيكم وعليه توكله وبالله على ما قلده من أموركم
 استعانتة ولا حول لأمر المؤمنين ولا قوة الا بالله والسلام عليكم وكتب أبو القاسم عبيد
 الله بن سليمان في سنة ٢٨٤ (وذكر) أن عبيد الله بن سليمان أحضر يوسف بن يعقوب
 القاضي وأمره أن يعمل الحيلة في إبطال ما عزم عليه المعتضد فمضى يوسف بن
 يعقوب فكلّم المعتضد في ذلك وقال له يا أمير المؤمنين إن أخاف أن تضطرب
 «صفحه ١٩٠» العامة ويكون منها عند سماعها هذا الكتاب حركة فقال إن تحركت
 العامة أو نطقت وضعت سيفي فيها فقال يا أمير المؤمنين فما تصنع بالطلّيين الذين هم
 في كل ناحية يخرجون ويميل إليهم كثير من الناس لقرابتهم من الرسول ومآثرهم وفي
 هذا الكتاب اطراؤهم أو كما قال وإذا سمع الناس هذا كانوا إليهم أميل وكانوا في
 أبسط السنة وأثبت حجة منهم اليوم فأمسك المعتضد فلم يرد عليه جوابا ولم يأمر في
 الكتاب بعده بشئ .

« فهرست تفصیلی »

۷ اللهوف فی قتلي الطفوف
۷ محرم؛ ماه مصائب حسینی
۷ اصرار یزید برای بیعت گرفتن از امام حسین (ع)
۷ احضار امام حسین (ع) برای بیعت با یزید
۸ وقایع قبل از خروج امام حسین (ع) از مدینه
۱۱ تعداد نامه‌های کوفیان
۱۱ ورود عبیدالله بن زیاد به کوفه
۱۱ خطبه‌ی امام در هنگام خروج از مکه
۱۲ گفتگوی محمد بن حنفیه با امام حسین (ع)
۱۳ گفتگوی امام حسین (ع) با حضرت علی اکبر (ع)
۱۳ روبرو شدن کاروان امام حسین (ع) با سپاه حر
۱۳ خطبه‌ی امام حسین (ع) در بین راه
۱۴ وقایع ورود امام حسین (ع) به کربلا تا صبح عاشورا
۲۰ شهادت طلبی اصحاب امام حسین (ع)
۲۰ شهادت حضرت علی اکبر (ع)
۲۲ شهادت قاسم بن الحسن (ع)
۲۲ غربت و تنهایی اباعبدالله (ع) و شهادت طفل شیرخواره

۲۳.....	شهادت حضرت ابوالفضل العباس (ع)
۲۳.....	رجز امام حسین (ع) در میدان کربلا
۲۳.....	شهادت عبدالله بن الحسن (ع)
۲۴.....	مقتل اباعبدالله (ع)
۲۵.....	وقایع بعد از شهادت اباعبدالله (ع)
۲۶.....	اسارت اهل بیت امام حسین (ع)
۲۷.....	خطبه‌ی زینب کبری (ع) در کوفه
۲۸.....	افشاگری امام سجاد (ع) در کوفه
۲۹.....	افشاگری امام سجاد (ع) در مجلس ابن زیاد
۲۹.....	ماجرای شهادت عبدالله بن عقیف عضدی
۳۱.....	فرستادن اهل بیت امام حسین (ع) از کوفه به شام
۳۱.....	کاروان اسرا در نزدیکی دمشق
۳۲.....	سر مطهر سیدالشهدا (ع) در مجلس یزید
۳۲.....	خطبه‌ی حضرت زینب (ع) در مجلس یزید
۳۴.....	ملامت یزید توسط فردی نصرانی
۳۶.....	محل دفن رأس مطهر سیدالشهدا (ع) و بازگشت اهل بیت امام حسین (ع) به کربلا
۳۶.....	ماجرای قتل مختار به دست مصعب بن زبیر
۳۸.....	المبسوط فی فقه الإمامیة
۳۸.....	میزان مهریه‌ی همسر مصعب بن زبیر
۳۹.....	المجدی فی أنساب الطالبین
۳۹.....	شهادت شیرخوار امام حسین (ع)
۴۰.....	المحاسن
۴۰.....	خطبه‌ی پیامبر اکرم (ص) در حجة الوداع
۴۰.....	تواضع پیامبر اکرم (ص)
۴۱.....	المحبر
۴۱.....	شهادت امیرالمؤمنین (ع)

المزار	۴۲
دعای ندبه	۴۲
المستدرک علی الصحیحین	۴۸
دعای پیامبر ﷺ در جنگ احد	۴۸
میزان مهریه‌ی همسران و دختران پیامبر ﷺ	۴۹
پیامبر اکرم ﷺ و دعوت به رستگاری	۴۹
رشادت امیرالمؤمنین (ع) در کلام نبوی	۴۹
جایگاه حضرت زهرا (ع) در کلام نبوی	۵۰
روایت حسین منّی و أنا من حسین	۵۰
لقب حضرت حمزه	۵۱
حضور طلحه در احد و سایر جنگها	۵۱
دیدگاه عبدالرحمن بن ابی بکر درباره‌ی خلافت یزید	۵۲
المصباح	۵۳
دعای پیامبر ﷺ در جنگ بدر	۵۳
زیارت عاشورا	۵۴
عطش اباعبدالله (ع)	۵۴
المصنف، ابن ابی شیبة الکوفی	۵۵
میزان مهریه‌ی فرزندان بعضی از صحابه	۵۵
روایت حسین منّی و أنا من حسین	۵۶
خطبه‌ی پیامبر ﷺ در حجة الوداع	۵۶
حکم خروج کننده بر امام عادل	۵۷
المصنف، عبدالرزاق الصنعانی	۵۸
میزان مهریه در زمان پیامبر ﷺ	۵۸
خطبه‌ی پیامبر ﷺ در حجة الوداع	۵۸
المعارف	۵۹

بیعت عمومی با امیرالمؤمنین (ع)	۵۹
میزان مهریه‌ی همسر مصعب بن زبیر	۵۹
معرفی معاویه	۵۹
المعجم الأوسط	۶۱
المعجم الكبير	۶۲
مدت حیات امام حسن (ع)	۶۲
محبت پیامبر (ص) به امام حسین (ع)	۶۲
روایت سیدا شباب أهل الجنة	۶۳
حسنین (ع) بر دوش پیامبر (ص)	۶۳
تاریخ شهادت اباعبدالله (ع)	۶۴
خبر شهادت امام حسین (ع) در کلام نبی مکرم اسلام (ص)	۶۴
خبر شهادت امام حسین (ع) در کلام پیامبر اکرم (ص)، امیرالمؤمنین (ع) و جبرئیل امین	۶۴
تعداد سربازان سپاه اسلام در جنگ بدر	۶۶
روایت حسین منی و أنا من حسین	۶۷
جایگاه حضرت زهرا (ع) در کلام نبوی	۶۷
المعرفة و التاريخ	۶۸
روایت حسین منی و أنا من حسین	۶۸
المعیار والموازنة	۶۹
امر به معروف و نهی از منکر در کلام امام حسین (ع)	۶۹
المغازي	۷۱
اسامی مشرکین کشته شده در جنگ بدر	۷۱
شهادت حضرت حمزه	۷۲
گرهگشایی امیرالمؤمنین (ع) در جنگهای صدر اسلام	۷۴
جنگ تبوک	۷۵
الملهوف على قتل الطفوف	۸۶

۸۶.....	مقتل طفل شیرخواره
۸۷.....	وقایع عصر عاشورا.....
۸۷.....	حضرت زینب <small>علیها السلام</small> در مقتل سیدالشهدا <small>علیه السلام</small>
۸۸	المناقب
۸۸.....	جنگ نهروان
۹۲.....	مراسم تدفین امیرالمؤمنین <small>علیه السلام</small> و مدت حکومت امام حسن <small>علیه السلام</small>
۹۲.....	تاریخ شهادت و مدت خلافت امیرالمؤمنین <small>علیه السلام</small>
۹۴.....	المنتخب للطریحی
۹۴.....	جایگاه امام حسین <small>علیه السلام</small> در کلام نبوی
۹۵.....	اذن میدان خواستن حضرت عباس <small>علیه السلام</small>
۹۵.....	مقتل حضرت ابوالفضل العباس <small>علیه السلام</small>
۹۶.....	غربت و تنهایی امام حسین <small>علیه السلام</small>
۹۶.....	تاریخ و علت خروج امام حسین <small>علیه السلام</small> از مکه
۹۷.....	ابن سعد و تشویق به قتل اباعبدالله <small>علیه السلام</small>
۹۷.....	ورود اسرا و سرهای مطهر شهدا به کوفه
۹۸	المنتخب من ذیل المذیل
۹۸.....	معرفی سلیمان بن سرد
۱۰۰	المنتظم فی تاریخ الأمم و الملوك
۱۰۰.....	حضور سعد بن ابی وقاص در حنین
۱۰۰.....	تقسیم بیت المال به صورت نابرابر در دوره ی خلیفه ی دوم
۱۰۲.....	معرفی عبدالله بن مسعود
۱۰۳.....	دنیاطلبی و ثروت اندوزی معاذ بن عفراء
۱۰۴.....	پیوستن حر به سپاه حضرت
۱۰۴.....	حراست زینب کبری <small>علیها السلام</small> از امام سجاد <small>علیه السلام</small>
۱۰۴.....	قیام توابین
۱۰۶.....	معرفی حضرت سکینه <small>علیها السلام</small>

قیام محمد بن جعفر	۱۰۷
نامه‌ی امام موسی بن جعفر <small>علیه السلام</small> از زندان به هارون	۱۰۷
لهو و لعب خلفای بنی عباس	۱۰۸
نماز جماعت خلفای بنی عباس	۱۰۸
ثروت اندوزی خلفای بنی عباس	۱۰۹
قیام اسماعیل بن یوسف	۱۰۹
ثروت اندوزی خلفای بنی عباس	۱۱۰
نماز جماعت خلفای بنی عباس	۱۱۰
المنمق فی اخبار قریش	۱۱۲
حد خوردگان از قریش	۱۱۲
المهذب	۱۱۵
طریقه‌ی زیارت امام حسین <small>علیه السلام</small>	۱۱۵
النهاية فی مجرد الفقه و الفتاوی	۱۱۶
حکم خروج کننده بر امام عادل	۱۱۶
الهدایة الکبری	۱۱۷
متخلفین از امیرالمؤمنین <small>علیه السلام</small> ، قاتلین امام حسین <small>علیه السلام</small>	۱۱۷
نسب پیامبر <small>صلی الله علیه و آله</small>	۱۱۹
دوره‌ی حیات امام حسین <small>علیه السلام</small>	۱۱۹
گفتگوی امام حسین <small>علیه السلام</small> با اصحاب در شب عاشورا و خبر دادن حضرت از وقایع روز عاشورا	۱۲۰
أنساب الأشراف	۱۲۲
نسب پیامبر <small>صلی الله علیه و آله</small>	۱۲۲
مقتولین جنگ بدر	۱۲۲
تعداد مسلمانان در جنگ بدر	۱۲۳
جراحات رسول الله <small>صلی الله علیه و آله</small> در جنگ احد	۱۲۳
تعداد و اسامی شهدای جنگ احد	۱۲۴
ثابت قدمان جنگ جنین	۱۳۰

اسامی اولاد حضرت زهرا (ع)	۱۳۰
تاریخ ولادت امام حسین (ع)	۱۳۱
میزان مهریه‌ی میمونه	۱۳۱
ورود عبیدالله بن زیاد به کوفه	۱۳۲
امیرالمؤمنین (ع) و مأموریت یمن	۱۳۲
جنگ با امیرالمؤمنین (ع) به خاطر پست و دنیا	۱۳۳
جنگ جمل	۱۳۳
جنگ صفین	۱۳۳
صلح نامه‌ی امام حسن (ع) با معاویه	۱۳۴
صلح امام حسن (ع)	۱۳۴
جسارت سفیان بن یغل به امام حسن (ع)	۱۳۵
مدت خلافت امام حسن (ع)	۱۳۵
تاریخ شهادت امام حسن (ع)	۱۳۵
قیام حسین بن علی بن حسن	۱۳۵
نامه‌ی معاویه به امام حسین (ع) و جواب ایشان	۱۳۶
حسادت عبدالله بن زبیر نسبت به جایگاه امام حسین (ع) در مکه	۱۳۷
نامه‌ی اشراف کوفه به امام حسین (ع)	۱۳۷
خروج امام حسین (ع) از مدینه	۱۳۸
منع کنندگان از قیام	۱۳۸
پراکندگی یاران امام حسین (ع) در بین راه	۱۴۱
رویارویی کاروان امام حسین (ع) با سپاه حر	۱۴۲
گفتگوی امام حسین (ع) با عبیدالله بن حر جعفی	۱۴۴
روز ورود امام به کربلا	۱۴۵
رهسپاری سپاه کوفه برای جنگ با اباعبدالله (ع)	۱۴۶
فرار فراس بن جعد از کربلا و بسته شدن آب به روی سپاه امام حسین (ع)	۱۴۷
نامه‌ی عمر سعد به ابن زیاد و جواب او	۱۴۸

گفتگوی امام حسین (ع) با اصحاب در شب عاشورا.....	۱۴۹
وقایع صبح عاشورا.....	۱۴۹
فرار ضحاک بن عبدالله در روز عاشورا.....	۱۴۹
اولین شهید بنی هاشم.....	۱۵۰
مقتل اباعبدالله (ع).....	۱۵۰
تعداد شهدای کربلا و دفن اجساد مطهر آنان در همان مکان مقدس.....	۱۵۱
اسارت اهل بیت امام حسین (ع) و سوگواری در فراق حضرت.....	۱۵۱
ماجرای شهادت عبدالله بن عقیف عضدی.....	۱۵۱
تاریخ شهادت امام حسین (ع).....	۱۵۳
اهل بیت امام حسین (ع) در مجلس یزید بن معاویه.....	۱۵۳
اعلام آمادگی کوفیان برای یاری امام حسین (ع).....	۱۵۴
بیعت محمد بن حنفیه با یزید.....	۱۵۴
اقتدای مردم در نماز به خلفای عباسی.....	۱۵۴
پیامبر اکرم (ص) در سوگ حضرت حمزه (ع).....	۱۵۵
تبدیل حکومت اسلامی به سلطنت شام.....	۱۵۷
تبدیل حکومت اسلامی به سلطنت شام.....	۱۵۷
نامه‌ی معاویه به امام حسین (ع) و جواب ایشان.....	۱۵۸
عمر سعد، مسئول جمع‌آوری خراج همذان.....	۱۶۰
سفارش معاویه به یزید در خصوص خواصّ مدینه.....	۱۶۰
معرفی یزید بن معاویه.....	۱۶۱
واقعه‌ی حرّه.....	۱۶۳
تاریخ وقوع قیام حرّه.....	۱۶۴
فرار عده‌ای از مدینه پس از واقعه‌ی حرّه.....	۱۶۴
نسب سعید بن عاص.....	۱۶۶
مواجهه‌ی عبدالله بن مسعود و عثمان.....	۱۶۶
سمتهای مروان بن حکم.....	۱۶۸

۱۶۸.....	به خلافت رسیدن مروان بن حکم
۱۶۹.....	قیام توأبین.....
۱۷۸.....	ثروت عبدالرحمن بن عوف
۱۷۹.....	حضور طلحه در جنگ احد
۱۷۹.....	تاریخ شهادت امام سجاد (ع)
۱۷۹.....	گفتگوی امام حسین (ع) با بعثر و ابن حمامة
۱۷۹.....	عبدالله بن مسعود رئیس بیت المال کوفه
۱۸۰.....	ثروت أحنف
۱۸۱.....	بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار
۱۸۱.....	بهای آدمی در کلام امام سجاد (ع)
۱۸۱.....	خطبه‌ی پیامبر اکرم (ص) در حجة الوداع
۱۸۱.....	خشم خدا بر اهل زمین بعد از شهادت امام حسین (ع)
۱۸۱.....	غضب الهی به خاطر شهادت امام حسین (ع)
۱۸۲.....	ارتداد مردم بعد از شهادت امام حسین (ع)
۱۸۲.....	مصدق کوثر
۱۸۲.....	احتجاج امیر المؤمنین (ع) با نصاری
۱۸۴.....	آموزه‌های دینی و علمی امام رضا (ع) به مأمون
۱۹۰.....	سفارش‌های لقمان حکیم
۱۹۰.....	زنده اَرَه کردن زکریای نبی
۱۹۰.....	جایگاه حضرت زهرا (ع) در کلام نبوی
۱۹۱.....	جوشیدن خون از زمین بعد از شهادت سیدالشهدا (ع)
۱۹۱.....	ماجرای خروج حضرت عیسی (ع)
۱۹۳.....	زندانی کردن ارمیای نبی
۱۹۳.....	نسب پیامبر (ص)
۱۹۴.....	مهریه‌ی حضرت خدیجه (ع)
۱۹۴.....	میزان مهریه‌ی همسران پیامبر (ص)

۱۹۴.....	تواضع رسول الله ﷺ
۱۹۴.....	تاریخ وقوع قیام حره
۱۹۵.....	جسارت ابولهب به پیامبر اکرم ﷺ
۱۹۵.....	دوره‌ی حکومت پیامبر ﷺ در مدینه
۱۹۵.....	معنی جهاد اکبر
۱۹۵.....	تعداد جنگهای پیامبر ﷺ
۱۹۶.....	تعداد مسلمانان و دشمنان در جنگ بدر
۱۹۶.....	تعداد مسلمانان در جنگ بدر
۱۹۶.....	دعای پیامبر ﷺ در جنگ بدر
۱۹۷.....	تعداد مقتولین جنگ بدر
۱۹۷.....	تعداد شهدای جنگ احد
۱۹۷.....	تعداد شهدای جنگ احد
۱۹۸.....	علت شکست مسلمین در جنگ احد
۱۹۹.....	شهادت حضرت حمزه رضی الله عنه
۲۰۰.....	رشادت امیرالمؤمنین در جنگ احزاب
۲۰۰.....	رشادت امیرالمؤمنین رضی الله عنه در جنگ سلسله
۲۰۳.....	جنگ تبوک
۲۰۳.....	تفسیر آیه‌ی مباحله
۲۰۴.....	فرزندان پیامبر اکرم ﷺ
۲۰۴.....	لقب حضرت حمزه رضی الله عنه
۲۰۵.....	دوره‌ی حیات پیامبر اکرم ﷺ
۲۰۵.....	جایگاه امیرالمؤمنین رضی الله عنه در کلام نبوی
۲۰۶.....	مناقب اهل بیت علیهم السلام
۲۰۷.....	تسلای حضرت زینب کبری رضی الله عنها به امام سجاد رضی الله عنه
۲۰۷.....	ماجرای سقیفه
۲۰۷.....	تکریم و تجلیل خلفا از امام حسین رضی الله عنه

درگیری عثمان با ابن مسعود.....	۲۰۸
وصف مبارزات دوران پیامبر ﷺ در کلام علوی	۲۰۸
شهرت ولیدبن عقبه به حماقت	۲۰۸
شأن نزول آیهی إن جائکم فاسق.....	۲۰۹
ماجرای کشتن جادوگر در حضور ولیدبن عقبه	۲۱۰
مشاجره‌ی لفظی عثمان با ابوذر	۲۱۰
اعضای شورای شش نفره.....	۲۱۱
قیام بنی‌العبّاس	۲۱۱
تبدیل حکومت اسلامی با سلطنت شام.....	۲۱۲
جنگ با امیرالمؤمنین (ع) به خاطر پست و دنیا.....	۲۱۳
جنگ جمل.....	۲۱۴
خبر غیبی از حکومت چهار فرمانروای فاسد از فرزندان مروان	۲۱۴
کوفه مرکز حکومت امیرالمؤمنین (ع).....	۲۱۴
جنگ صفین.....	۲۱۶
معاویه و ادعای خونخواهی عثمان	۲۱۶
ماجرای حکمیت در صفین	۲۱۷
جایگاه امیرالمؤمنین (ع) در نزد شامیان	۲۳۴
نامه‌ی امیرالمؤمنین (ع) به معاویه در جواب نامه‌ی او	۲۳۴
خطبه‌ی امام حسین (ع) در منی	۲۳۵
بخشنامه‌ی خلیفه‌ی عباسی بر حقانیت اهل بیت (ع) و مخالفت وزیر وی بر علنی کردن آن	۲۳۵
دشمنی معاویه با امیرالمؤمنین (ع).....	۲۴۱
نقش ابوموسی در حکمیت صفین.....	۲۴۲
جنگ امیرالمؤمنین (ع) با مارقین	۲۴۵
تدارک سپاه توسط امیرالمؤمنین (ع) چند روز قبل از شهادت ایشان	۲۴۵
هر خون ریخته شده صاحبی دارد	۲۴۵
تاریخ ولادت امیرالمؤمنین (ع).....	۲۴۶

۲۴۶	مصادیق آیهی تطهیر.....
۲۵۱	مصدق آیهی و یثرون علی أنفسهم.....
۲۵۱	امام حسین (ع) در کلام نبوی (ص).....
۲۵۲	امام حسین (ع) در کلام نبوی (ص).....
۲۵۲	معرفی ائمه (ع).....
۲۵۳	روایت سید شهاب أهل الجنة.....
۲۵۳	روایت سید شهاب أهل الجنة.....
۲۵۴	منزلت حسنین (ع) در کلام نبوی (ص).....
۲۵۵	روایت سید شهاب أهل الجنة.....
۲۵۵	علی بن ابی طالب (ع)، از همه مؤمن تر و با سابقه تر.....
۲۵۶	دشمنی بنی امیه با اهل بیت (ع).....
۲۵۸	پرچمداری امیرالمؤمنین (ع) در جنگهای صدر اسلام.....
۲۵۸	امیرالمؤمنین (ع) و مأموریت یمن.....
۲۵۸	مصدق آیهی و یثرون علی أنفسهم.....
۲۵۹	سازندگی امیرالمؤمنین (ع).....
۲۶۰	رشادت امیرالمؤمنین (ع) در کلام نبوی.....
۲۶۰	امیرالمؤمنین (ع)، مجری امر به معروف و نهی از منکر در بازار کوفه.....
۲۶۱	توصیف کربلا در بیان امیرالمؤمنین (ع).....
۲۶۱	خبر دادن امیرالمؤمنین (ع) از شهادت خویش.....
۲۶۱	نماد قیام بنی العباس.....
۲۶۲	تعداد فرزندان امام علی (ع).....
۲۶۲	تعداد فرزندان امام علی (ع) از حضرت زهرا (ع).....
۲۶۲	معرفی حضرت زینب کبری (ع).....
۲۶۲	شهادت امیرالمؤمنین (ع) به دست ابن ملجم ملعون.....
۲۶۳	دورهی حیات و تاریخ شهادت امیرالمؤمنین (ع).....
۲۶۳	تاریخ شهادت امام علی (ع).....

شهادت امیرالمؤمنین (ع) به دست اشقی الناس	۲۶۴
کلام امیرالمؤمنین (ع) هنگام ضربت خوردن	۲۶۴
جایگاه حضرت زهرا (ع) در کلام نبوی	۲۶۵
وصایای حضرت زهرا (ع) به امیرالمؤمنین (ع)	۲۶۵
تاریخ ولادت امام حسین (ع)	۲۶۶
تاریخ ولادت اباعبدالله (ع)	۲۶۶
روایت حسین منّی و أنا من حسین	۲۶۶
روایت سیدّا شباب أهل الجنة	۲۶۶
جود و بخشندگی امام حسین (ع)	۲۶۷
و روایت بازوبند حسنین	۲۶۷
روایت حسین منّی و أنا من حسین	۲۶۷
امام حسین (ع) در آغوش پیامبر (ص)	۲۶۷
روایت انا من حسین (ع)	۲۶۷
روایت سیدّا شباب أهل الجنة	۲۶۸
محبت پیامبر (ص) نسبت به حسنین (ع)	۲۶۸
حسنین (ع) بر دوش نبی اکرم (ص)	۲۶۸
مفاد صلح نامه‌ی امام حسن (ع) با معاویه	۲۶۹
جسارت سفیان بن لیلی به امام حسن (ع)	۲۶۹
اعتراض حجر بن عدی به امام حسن (ع)	۲۷۰
صلح امام حسن (ع)	۲۷۰
صلح امام حسن (ع) با معاویه	۲۷۴
ترور امام حسن (ع)	۲۷۶
صلح امام حسن (ع)	۲۷۷
مفاد صلح نامه‌ی امام حسن (ع) با معاویه	۲۷۷
دشمنی بنی امیه با اهل بیت (ع) و شیعیان	۲۷۸
مبارزه‌ی سیاسی امام حسین (ع) با معاویه	۲۷۹

۲۷۹.....	دوره‌ی حیات امام حسن (ع)
۲۸۰.....	تاریخ شهادت امام حسن (ع)
۲۸۰.....	سنّ امام حسن (ع) در زمان شهادت
۲۸۱.....	دوره‌ی حیات امام حسن (ع) بعد از صلح با معاویه
۲۸۱.....	تاریخ شهادت امام حسن (ع)
۲۸۱.....	شجاعت امام حسین (ع) در مقابله با مروان
۲۸۲.....	خطبه‌ی امام حسین (ع) در کربلا
۲۸۲.....	گفتگوی امام حسین (ع) با فرزدق
۲۸۳.....	تاریخ ولادت و شهادت امام حسین (ع)
۲۸۳.....	اصحاب امیرالمؤمنین (ع) در رکاب امام حسین (ع)
۲۸۳.....	دوره‌ی حیات اباعبدالله (ع)
۲۸۴.....	تاریخ ولادت امام حسین (ع)
۲۸۴.....	علت نامه‌نگاری معاویه با امام حسین (ع) و جواب ایشان
۲۸۷.....	خبر شهادت امام حسین (ع) در کلام نبوی
۲۸۸.....	فرشته‌ی وحی حامل خبر شهادت امام حسین (ع)
۲۸۸.....	جایگاه امام حسین (ع) در کلام فرشته‌ی وحی
۲۸۹.....	حضرت زهرا و حسنین (ع) نور چشمان پیامبر (ص)
۲۹۰.....	مناقب اهل بیت (ع) و خبر شهادت امام حسین (ع) در کلام نبوی
۲۹۱.....	خبر شهادت امام حسین (ع) در کلام امیرالمؤمنین (ع)
۲۹۳.....	خبر شهادت امام حسین (ع) در کلام نبوی
۲۹۴.....	خبر شهادت امام حسین (ع) در کلام امیرالمؤمنین (ع)
۲۹۴.....	عظمت مصیبت عاشورا.....
	ثواب گریه بر مصیبت امام حسین (ع) و مصائب سائر ائمه (ع) و ادب ماتم روز عاشورا و
۲۹۵.....	فضیلت شهدای کربلا.....
۲۹۵.....	شهادت‌طلبی اصحاب امام حسین (ع)
۲۹۶.....	عظمت مصیبت عاشورا.....

همراهی بنی‌هاشم با امام حسین (ع)	۲۹۶.....
گفتگوی اباهرم با امام حسین (ع) و رویارویی کاروان اباعبدالله (ع) با سپاه حر	۲۹۶.....
ملاقات امام حسین (ع) با عبدالله بن حرّ جعفی و وقایع ورود امام به کربلا تا روز عاشورا	۲۹۷....
تلاش یزید برای گرفتن بیعت از امام حسین (ع)	۳۰۱.....
خروج امام حسین (ع) از مدینه و مدت اقامت در مکه	۳۰۳.....
خروج امام حسین (ع) و ابن‌زبیر از مدینه و گفتگوی ابن‌حنفیه با آن حضرت	۳۰۳.....
وصیت امام حسین (ع) به محمد بن حنفیه	۳۰۳.....
ورود امام حسین (ع) به مکه و حسادت ابن‌زبیر به جایگاه ایشان و وقایع شهر کوفه در زمان	
حضور حضرت در مکه	۳۰۵.....
زمان ورود عبیدالله به کوفه	۳۰۹.....
برخورد عوامانه‌ی مردم با عبیدالله هنگام ورود به کوفه	۳۰۹.....
خطبه‌ی عبیدالله در مسجد کوفه	۳۱۰.....
دستگیری هانی و عکس‌العمل طرفداران وی	۳۱۰.....
عکس‌العمل حضرت مسلم در قبال دستگیری هانی و تنهایی و شهادت ایشان	۳۱۰.....
تاریخ قیام حضرت مسلم و خروج امام حسین (ع) از مکه	۳۱۹.....
گفتگوی واقدی، زرار بن صالح و محمد بن حنفیه و ابن‌عبّاس و ابن‌زبیر با امام حسین (ع)	۳۱۹....
نامه‌ی عبدالله بن جعفر به امام حسین (ع) و همراهی فرزندان ابن‌جعفر با حضرت	۳۲۰.....
خطبه‌ی امام حسین (ع) در مکه	۳۲۰.....
گفتگوی امام حسین (ع) با حضرت علی‌اکبر (ع)	۳۲۱.....
خبر دادن امام حسین (ع) از شهادت خویش و عاقبت قاتلان‌شان	۳۲۱.....
ملحق شدن زهیر به سپاه امام حسین (ع)	۳۲۲.....
رسیدن خبر شهادت حضرت مسلم به امام حسین (ع)	۳۲۲.....
گفتگوی عمر بن لوزان با امام حسین (ع) و رویارویی کاروان امام حسین (ع) با سپاه حر	۳۲۵.....
رویارویی حر با امام حسین (ع)، ملاقات امام با عبیدالله بن حرّ جعفی، توقف کاروان امام حسین (ع) در کربلا، تشنگی امام و خطبه‌ی حضرت در برابر یاران و نامه‌ی ایشان به اشراف	
کوفه	۳۲۶.....

- ۳۳۲.....دعای امام حسین (ع) قبل از ورود به کربلا و خطبه‌ی ایشان بعد از ورود به نینوا.....
- ۳۳۳.....اصرار ابن‌زیاد بر سختگیری بر امام حسین (ع) تا وقایع شب عاشورا.....
- ۳۳۵.....وقایع شب عاشورا.....
- مزاح بریر با عبدالرحمن در صبح عاشورا، پرستاری زینب کبری (ع) از امام سجاد (ع) و بی‌تابی حضرت زینب (ع) در شب عاشورا..... ۳۳۵.....
- نحوه‌ی چینش سپاه امام و لشکر عمر بن سعد در روز عاشورا..... ۳۳۷.....
- دعای امام حسین (ع) در صبح عاشورا..... ۳۳۷.....
- خطبه‌ی امام حسین (ع) در کربلا و پیوستن حر به سپاه حضرت..... ۳۳۷.....
- شهادت جمع زیادی از اصحاب امام حسین (ع) در حمله‌ی نخستین دشمن..... ۳۴۰.....
- اذن میدان خواستن اصحاب امام حسین (ع)..... ۳۴۰.....
- شهادت وهب بن عبدالله..... ۳۴۱.....
- جسارت عمرو بن حجاج به امام حسین (ع)..... ۳۴۲.....
- شهادت جوئن..... ۳۴۲.....
- شهادت فرزند شهید..... ۳۴۳.....
- شهادت فرزندان حضرت زینب (ع)..... ۳۴۴.....
- شهادت قاسم بن الحسن..... ۳۴۴.....
- شهادت برادران حضرت عباس (ع)..... ۳۴۵.....
- معرفی حضرت عباس (ع)..... ۳۴۵.....
- نوحه‌سرایی حضرت ام‌البنین (ع)..... ۳۴۵.....
- شهادت قمر بنی‌هاشم (ع)..... ۳۴۵.....
- شهادت حضرت علی اکبر (ع)..... ۳۴۶.....
- اولین شهید بنی‌هاشم..... ۳۴۸.....
- غربت ابا عبدالله (ع)، شهادت حضرت علی اصغر و وداع امام حسین (ع) با اهل خيام، و تعداد شهدای کربلا..... ۳۴۸.....
- شهادت طفل شیرخواره..... ۳۴۹.....
- رجز خوانی امام حسین (ع) در میدان نبرد..... ۳۵۰.....

امام حسین و حضرت عباس <small>علیهما السلام</small> در راه فرات.....	۳۵۰
آرامش روحی امام حسین <small>علیه السلام</small> در روز عاشورا.....	۳۵۰
کلام امام حسین <small>علیه السلام</small> در گودال قتلگاه.....	۳۵۱
شهادت عبدالله بن الحسن <small>علیه السلام</small>	۳۵۱
مقتل اباعبدالله <small>علیه السلام</small>	۳۵۲
تعداد جراحات وارده بر امام حسین <small>علیه السلام</small>	۳۵۳
وقایع عصر عاشورا.....	۳۵۴
جسارت دشمن بر پیکر مطهر سیدالشهدا <small>علیه السلام</small>	۳۵۵
شهادت امام حسین <small>علیه السلام</small> در سال ۶۱ هجری.....	۳۵۵
هجوم دشمن به خیمه‌ها.....	۳۵۶
بازگشت مرکب امام حسین <small>علیه السلام</small> به خیمه‌ها.....	۳۵۶
دشمن در خیمه‌گاه امام حسین <small>علیه السلام</small>	۳۵۶
وقایع بعد از عاشورا، دفن اجساد مطهر اصحاب امام حسین <small>علیه السلام</small> در همان مکان مقدس.....	۳۵۷
دشمن و سرهای مطهر شهدا.....	۳۵۷
تعداد شهدای بنی‌هاشم.....	۳۵۸
خطبه‌ی امام حسین <small>علیه السلام</small> در روز عاشورا در برابر سپاه دشمن.....	۳۵۸
گفتگوی ابن‌زبیر با امام حسین <small>علیه السلام</small>	۳۵۹
گفتگوی امام حسین <small>علیه السلام</small> با یاران در شب عاشورا.....	۳۵۹
سنّ امام حسین <small>علیه السلام</small> در زمان شهادت.....	۳۵۹
مزاح حبیب با یزید بن حصین.....	۳۵۹
علّت خروج امام حسین <small>علیه السلام</small> از مکه.....	۳۶۰
اسارات اهل بیت امام حسین <small>علیه السلام</small> ، محل دفن شهدای کربلا و تجمع کوفیان برای تماشای اسرا.....	۳۶۰
خطبه‌ی حضرت زینب کبری <small>علیها السلام</small> در کوفه.....	۳۶۱
خطبه‌ی امام زین‌العابدین <small>علیه السلام</small> در کوفه، ورود اهل بیت امام حسین <small>علیه السلام</small> به کوفه و عتاب کوفیان توسط حضرت ام‌کلثوم.....	۳۶۲

- رأس مطهر سیدالشهدا (ع) در مجلس ابن زیاد ۳۶۵
- امام سجاد (ع) در مجلس ابن زیاد ۳۶۷
- ماجرای شهادت عبدالله بن عقیف عضدی ۳۶۷
- انتقال رؤس شهدا و اهل بیت امام حسین (ع) از کوفه به شام ۳۶۷
- سر مطهر امام حسین (ع) در مجلس یزید ۳۶۸
- خطبه‌ی حضرت زینب (ع) در مجلس یزید ۳۶۸
- احتجاج امام سجاد (ع) در مجلس یزید ۳۶۸
- خطبه‌ی امام سجاد (ع) در مسجد شام ۳۶۹
- جسارت یزید به رأس مطهر امام حسین (ع) و عزاداری عمومی برای حضرت ۳۷۲
- احتجاج امام سجاد (ع) با منهل بن عمرو ۳۷۲
- بازگشت حرم امام حسین (ع) به کربلا ۳۷۳
- خطبه‌ی امام سجاد (ع) به هنگام ورود به مدینه ۳۷۳
- گریه‌ی امام سجاد (ع) بر امام حسین (ع) ۳۷۴
- اسارت اهل بیت امام حسین (ع) ۳۷۵
- اسارت اهل بیت امام حسین (ع) ۳۷۵
- خطبه‌ی امام سجاد (ع) در مجلس یزید ۳۷۵
- خطبه‌ی حضرت زینب (ع) در کوفه ۳۷۶
- گفتگوی ابراهیم بن طلحه با امام سجاد (ع) ۳۷۸
- آینده‌ی کربلا در کلام حضرت زینب (ع) ۳۷۹
- مراسم عزاداری برای امام حسین (ع) در دمشق و بازگشت اهل بیت به مدینه ۳۷۹
- گریه‌ی آسمان و زمین بر سیدالشهدا (ع) ۳۸۲
- ارزش گریستن و گریاندن برای امام حسین (ع) در زمان ائمه (ع) ۳۸۴
- گریه‌ی امام حسن (ع) برای مصائب امام حسین (ع) ۳۸۵
- تأثیر خون امام حسین (ع) ۳۸۵
- روایت حسین منی ۳۸۵
- آماده شدن سپاهی از کوفه برای جنگ با اباعبدالله (ع) ۳۸۶

قیام مختار.....	۳۸۶
قیام توأبین.....	۳۹۳
دوره‌ی خلافت یزید.....	۳۹۴
ادّعی خلافت عبدالله بن زبیر.....	۳۹۵
قیام توأبین.....	۳۹۵
تخریب قبر مطهر امام حسین (ع) توسط متوکل.....	۳۹۹
برخورد متوکل با زائران امام حسین (ع) و تخریب قبر مطهر آن حضرت.....	۴۰۰
دشمنی متوکل با اهل بیت (ع).....	۴۰۰
تاریخ شهادت امام سجاد (ع).....	۴۰۱
گریه‌ی امام سجاد (ع) بر مصائب امام حسین (ع).....	۴۰۲
معرفی مسلم بن عقبه.....	۴۰۴
روایت مَا بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ.....	۴۰۴
ارتداد مردم بعد از شهادت امام حسین (ع).....	۴۰۴
دوره‌ی حیات امام سجاد (ع).....	۴۰۴
تشویق امام صادق (ع) به قیام علیه حکومت جور.....	۴۰۷
تاریخ شهادت امام جعفر صادق (ع).....	۴۰۷
دوران زندگی امام صادق (ع).....	۴۰۷
امامت رسول الله (ص).....	۴۰۷
شهادت موسی بن جعفر (ع).....	۴۰۷
دوره‌ی حیات امام موسی بن جعفر (ع).....	۴۱۱
علم امام رضا (ع) به شهادت خویش.....	۴۱۲
دوره‌ی حیات امام رضا (ع).....	۴۱۳
دوره‌ی حیات امام محمد تقی (ع).....	۴۱۳
دوره‌ی حیات امام علی النقی (ع).....	۴۱۴
دوره‌ی حیات امام حسن عسکری (ع).....	۴۱۴
غضب خداوند از قتل امام حسین (ع).....	۴۱۵

۴۱۵.....	تعداد اصحاب امام حسین (ع)
۴۱۵.....	دیدگاه عبدالرحمن بن ابی بکر درباره‌ی خلافت یزید
۴۱۶.....	عزت مؤمن
۴۱۶.....	اولین زائران قبر مطهر امام حسین (ع)
۴۱۶.....	خطبه‌ی پیامبر اکرم (ص) در حجة الوداع
۴۱۶.....	دعای کمیل
۴۱۷.....	ارتداد مردم پس از شهادت امام حسین (ع)
۴۱۷.....	قرآن، صادق مصدق
۴۱۸.....	خطبه‌ی پیامبر اکرم (ص) در حجة الوداع
۴۱۸.....	قیمت آدمی
۴۱۹.....	نامه‌ی امام سجاد (ع) به محمد بن مسلم زهری
۴۲۰.....	وصیت امام موسی بن جعفر (ع) به هشام
۴۲۰.....	سوگواری پیامبر (ص) برای حضرت حمزه
۴۲۰.....	روایت من کان لله کان الله له
۴۲۰.....	روایت من کان لله کان الله له
۴۲۱.....	معاویه، کاتب وحی!
۴۲۲.....	میزان مهر السنة و علت آن
۴۲۲.....	دعای پیامبر (ص) در جنگ بدر
۴۲۳.....	مناجات شعبانیه
۴۲۵.....	دعای پیامبر (ص) در جنگ بدر و احد
۴۲۶.....	دعای ابو حمزه‌ی ثمالی
۴۳۷.....	وقایع بیست صفر
۴۳۸.....	دعای عرفه
۴۳۸.....	دعای عرفه‌ی امام حسین (ع)
۴۳۸.....	مقصود از ایام معلومات
۴۳۹.....	حکم خروج کننده بر امام عادل

کلام امام حسین (ع) در باب امر به معروف و نهی از منکر	۴۳۹
آمر به معروف و ناهی از منکر در کلام امام صادق (ع)	۴۳۹
زیارت‌نامه‌ی امیرالمؤمنین (ع)	۴۳۹
زیارت‌نامه‌ی امیرالمؤمنین (ع)	۴۴۰
مقام شهدای کربلا در کلام امیرالمؤمنین (ع)	۴۴۱
آداب زیارت امام حسین (ع)	۴۴۱
زیارت‌نامه‌ی حضرت ابا الفضل العباس (ع)	۴۴۴
زیارت‌نامه‌ی امام حسین (ع)	۴۴۶
زیارت عاشورا	۴۴۸
مقصود از ایام معلومات	۴۴۸
اولین زائران امام حسین (ع)	۴۴۹
زیارت اربعین	۴۴۹
بازگشت اهل بیت امام حسین (ع) به کربلا یا مدینه	۴۵۱
اعمال روز ولادت امام حسین (ع)	۴۵۲
دعای امام حسین (ع) در روز عاشورا	۴۵۳
آداب زیارت امام حسین (ع) در روز عرفه	۴۵۳
نحوه‌ی زیارت اهل بیت (ع) از راه دور	۴۵۴
دعای ندبه	۴۵۵
سفارش‌های امیرالمؤمنین (ع) به مالک اشتر	۴۶۱
صحیفه‌ی سجادیه، زبور آل محمد	۴۶۱
بشارة المصطفى لشیعه المرتضى	۴۶۲
اولین زائران قبر مطهر امام حسین (ع)	۴۶۲
بصائر الدرجات الکبری فی فضائل آل محمد	۴۶۴
انحرافات امام‌زاده‌ها	۴۶۴
بلاغات النساء	۴۶۶
خطبه‌ی حضرت زینب (ع) در مجلس یزید	۴۶۶

تاج الموالید فی موالید الأئمة و وفیاتهم (المجموعة).....	۴۶۹
اسامی فرزندان حضرت فاطمه‌ی زهرا (ع).....	۴۶۹
دوره‌ی حیات امام حسن (ع).....	۴۶۹
مأموریت عبیدالله بن زیاد و تعداد یاران امام حسین (ع).....	۴۷۰
تاریخ شهادت امام جعفر صادق (ع).....	۴۷۰
تاریخ موالید الأئمة.....	۴۷۱
دوره‌ی حیات امام حسین (ع).....	۴۷۱
تاریخ ابن خلدون.....	۴۷۲
مدت حکومت بنی عباس.....	۴۷۲
قیام محمد بن قاسم بن علی و حسین بن محمد بن حمزه.....	۴۷۲
تاریخ الأئمة (المجموعة).....	۴۷۴
دوره‌ی حیات امام حسین (ع) تا حادثه‌ی کربلا.....	۴۷۴
معرفی امام حسن مجتبی (ع).....	۴۷۴
تاریخ الاسلام و وفیات المشاهیر و الأعلام.....	۴۷۶
خلفای بنی عباس، اهل شرب خمر.....	۴۷۶
نماز جماعت خلفای بنی عباس.....	۴۷۶
ثروت اندوزی خلفای بنی عباس.....	۴۷۷
نماز جماعت خلفای عباسی.....	۴۷۷
ثروت اندوزی خلفای بنی عباس.....	۴۷۷
خلفای بنی عباس، اهل شرب خمر.....	۴۷۷
هولاکو در راه بغداد.....	۴۷۸
تاریخ الخلفاء.....	۴۸۵
دوران خلافت عبدالملک بن مروان.....	۴۸۵
احوال هارون الرشید.....	۴۸۶
احوال هارون الرشید.....	۴۸۷

۴۸۷.....	خلفای بنی‌عبّاس، اهل شرب خمر
۴۸۸.....	خلفای بنی‌عبّاس، اهل شرب خمر
۴۸۹.....	تاریخ الطبری
۴۸۹.....	زنده ارّه کردن زکریای نبی
۴۹۰.....	دعای رسول الله ﷺ در جنگ بدر
۴۹۱.....	کوتاهی مسلمانان در جنگ احد
۴۹۱.....	تقسیم بیت‌المال به طور نامساوی در زمان خلیفه‌ی دوم
۴۹۳.....	کشتن جادوگر در حضور ولید بن عقبه
۴۹۴.....	حکمیت در صفّین
۵۰۰.....	تاریخ شهادت امیرالمؤمنین (ع)
۵۰۰.....	مدت حکومت امیرالمؤمنین (ع)
۵۰۰.....	وقایع بعد از صلح امام حسن با معاویه
۵۰۱.....	بیعت گرفتن معاویه برای یزید
۵۰۱.....	تاریخ مرگ و مدّت خلافت معاویه
۵۰۲.....	تبدیل حکومت اسلامی به سلطنت شام
۵۰۲.....	خلافت یزید و وقایع ابتدایی آن
۵۰۳.....	تشر امام حسین (ع) به ولید
۵۰۳.....	تحت فشار قرار دادن ابن‌زبیر برای بیعت
۵۰۴.....	زمان خروج امام حسین (ع) از مدینه
۵۰۴.....	گفتگوی محمدبن حنفیه با امام حسین (ع)
۵۰۵.....	گفتگوی عبدالله بن مطیع با اباعبدالله (ع)
۵۰۵.....	نامه‌های کوفیان به امام حسین (ع) و جواب حضرت
۵۰۷.....	ورود حضرت مسلم به کوفه
۵۰۷.....	علّت عزل نعمان بن بشیر از امارت کوفه
۵۰۹.....	نامه‌ی امام حسین (ع) به خواصّ بصره
۵۰۹.....	خطبه‌ی ابن‌زیاد در مسجد کوفه

- دستگیری و شکنجه‌ی هانی ۵۱۰
- عکس‌العمل عمروبن حجاج در برابر دستگیری هانی ۵۱۳
- عکس‌العمل مسلم‌بن عقیل در برابر دستگیری هانی و همکاری خواص با ابن‌زیاد ۵۱۴
- دستگیری حضرت مسلم ۵۱۶
- گفتگوی حارث بن هشام با امام حسین (ع) ۵۱۷
- گفتگوی ابن‌عبّاس با اباعبدالله (ع) ۵۱۸
- خروج امام حسین (ع) از مکه و ملاقات ابن‌زبیر با حضرت ۵۱۸
- نامه‌ی عبدالله‌بن‌جعفر به امام حسین (ع) ۵۱۹
- نامه‌ی عمروبن‌سعید به امام حسین (ع) ۵۲۰
- سمت عمر بن سعد ۵۲۱
- رأس مطهر امام حسین (ع) بر سر نیزه ۵۲۱
- پیوستن زهیر بن قین به کاروان امام حسین (ع) ۵۲۱
- رسیدن خبر شهادت مسلم‌بن‌عقیل به امام حسین (ع) ۵۲۲
- رویاری کاروان امام حسین (ع) با سپاه حر ۵۲۵
- خطبه‌ی امام حسین (ع) در برابر سپاه حر و خطبه‌ی حضرت در ذی حسم ۵۲۶
- وقایع منزلگاه عذیب ۵۲۷
- گفتگوی طرمّاح با امام حسین (ع) ۵۲۷
- گفتگوی امام حسین (ع) با حضرت علی‌اکبر (ع) ۵۲۸
- امان‌نامه‌ی شمر برای برادران امام حسین (ع) ۵۲۹
- یک شب مهلت از دشمن برای عبادت و گفتگوی اباعبدالله با اصحاب در شب عاشورا .. ۵۳۰
- پرستاری زینب کبری (ع) از امام سجاد (ع)، بی‌تابی حضرت زینب در شب عاشورا ۵۳۲
- شب عاشورا، شب عبادت ۵۳۴
- تعداد یاران امام حسین (ع) ۵۳۴
- مزاح عبدالرحمن و بریر در صبح عاشورا و شروع جنگ ۵۳۴
- دعای امام حسین (ع) در صبح عاشورا ۵۳۵
- تبیین و صحبت‌های امام حسین (ع) در کربلا ۵۳۵

۵۳۷.....	پاسخ امام حسین (ع) به پیشنهاد قیس بن اشعث.....
۵۳۷.....	پیوستن حر به سپاه امام حسین (ع).....
۵۳۸.....	عبدالله بن عمیر، از کوفه تا کربلا.....
۵۴۰.....	جسارت عمرو بن حجاج به امام حسین (ع).....
۵۴۰.....	شهادت همسر عبدالله بن عمیر.....
۵۴۱.....	شهادت طلبی اصحاب امام حسین (ع).....
۵۴۱.....	تنها گذاشتن امام حسین (ع) در آخرین لحظات.....
۵۴۲.....	شهادت حضرت علی اکبر (ع).....
۵۴۲.....	شهادت طفل امام حسین (ع).....
۵۴۳.....	شهادت عبدالله بن الحسن (ع).....
۵۴۳.....	آرامش روحی امام حسین (ع) در روز عاشورا.....
۵۴۴.....	مقتل اباعبدالله (ع).....
۵۴۵.....	امام سجاد (ع) در بستر بیماری.....
۵۴۵.....	ندبه‌ی حضرت زینب (ع) در کنار پیکر مطهر سیدالشهدا (ع).....
۵۴۶.....	تعداد شهدای کربلا.....
۵۴۶.....	یازدهم محرم روز خروج اهل بیت امام حسین (ع) از کربلا.....
۵۴۶.....	ملامت ابن زیاد توسط زید بن ارقم.....
۵۴۷.....	اهل بیت امام حسین (ع) در مجلس ابن زیاد.....
۵۴۸.....	گرداندن رأس مطهر امام حسین (ع) در کوفه و گزارش وقایع کربلا از زبان گزارش وقایع کربلا از زبان زحر بن قیس.....
۵۴۹.....	اهل بیت امام حسین (ع) در مجلس یزید.....
۵۴۹.....	اقامه‌ی عزاء در خانه‌ی یزید.....
۵۵۰.....	رأس مطهر امام حسین (ع) در مجلس یزید.....
۵۵۰.....	دیدار اشراف مدینه با یزید.....
۵۵۱.....	سال وقوع قیام حرّه.....
۵۵۱.....	تاریخ مرگ یزید.....

۵۵۲.....	زمان شروع تحرّکات توّابین.....
۵۵۲.....	تاریخ مرگ یزید.....
۵۵۲.....	قیام توّابین.....
۵۷۳.....	عاقبت مروان بن حکم.....
۵۷۸.....	خلفای بنی عبّاس، اهل شرب خمر.....
۵۷۹.....	قیام زیدالنّار.....
۵۷۹.....	اقتدای مردم در نماز به خلفای عبّاسی.....
۵۸۰.....	برخورد متوکّل با زائران امام حسین (علیه السلام) و تخریب قبر مطهر آن حضرت.....
۵۸۰.....	اقتدای مردم در نماز به خلفای عبّاسی.....
۵۸۱.....	خلفای بنی عبّاس، اهل فساد و فحشا.....
۵۸۱.....	اقتدای مردم در نماز به خلفای عبّاسی.....
۵۸۲.....	خلفای بنی عبّاس، اهل شرب خمر.....
۵۸۲.....	بخشنامه‌ی خلیفه‌ی عبّاسی بر حقّانیت اهل بیت (علیهم السلام) و مخالفت وزیر وی بر علنی کردن آن.....

كتابنامه

١. **اللاهوف فى قتلى الطفوف**، السيد ابن طاووس، أنوار الهدى - قم، ١٤١٧هـ.ق، طبع الأولي.
٢. **المبسوط**، الشيخ الطوسى، المكتبة المرتضوية لإحياء آثار الجعفرية، طبع ١٣٨٧هـ.ق.
٣. **المجدى فى أنساب الطالبين**، على بن محمد العلوى، مكتبة آية الله العظمى المرعشى النجفى، ١٤٠٩هـ.ق، الطبعة الأولى.
٤. **المحاسن**، أحمد بن محمد بن خالد البرقى، دار الكتب الإسلامية - طهران، ١٣٧٠هـ.ق - ١٣٣٠ش، طبع الأولي.
٥. **المحبر**، محمد بن حبيب البغدادى، دار الآفاق الجديدة، بى تا - بيروت.
٦. **المزار**، محمد بن المشهدى، نشر القيوم - قم - إيران، رمضان المبارك ١٤١٩هـ.ق، الطبعة الأولى.
٧. **المستدرك**، الحاكم النيسابورى، دار المعرفة - بيروت.
٨. **المصباح**، الكفعمى، مؤسسة الأعلمى للمطبوعات - بيروت، ١٤٠٣هـ.ق - ١٩٨٣م، طبع الثالثة.
٩. **المصنف**، ابن أبى شيبة الكوفى، دار الفكر - بيروت، ١٤٠٩هـ.ق - ١٩٨٩م، طبع الأولى.
١٠. **المصنف**، عبد الرزاق الصنعانى، منشورات المجلس العلمى، بيروت.
١١. **المعارف**، ابن قتيبة، دار المعارف - القاهرة.
١٢. **المعجم الأوسط**، الطبرانى، دار الحرمين للطباعة و النشر و التوزيع، ١٤١٥هـ.ق - ١٩٩٥م.
١٣. **المعجم الكبير**، الطبرانى، دار إحياء التراث العربى، طبع الثانية.
١٤. **المعرفة و التاريخ**، أبو يوسف يعقوب بن سفيان البسوي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠١هـ.ق - ١٩٨١م، طبع الثانية.

١٥. المعيار والموازنة، أبو جعفر الإسكافي، ١٤٠٢هـ.ق - ١٩٨١م، طبع الأولي.
١٦. المغازي، محمد بن عمر الواقدي، بيروت، مؤسسة الأعلمي - بيروت، ١٤٠٩هـ.ق - ١٩٨٩م، طبع الثالثة.
١٧. الملهوف على قتل الطفوف، السيد ابن طاووس، دار الأسوة - قم، ١٤١٧هـ.ق، طبع الثانية.
١٨. المناقب، الموفق الخوارزمي، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، ربيع الثاني ١٤١٤، طبع الثانية.
١٩. المنتخب للطريحي، الشيخ فخرالدين الطريحي النجفي، مؤسسة الأعلمي - بيروت، ١٤٢٤هـ.ق، طبع الأولى.
٢٠. المنتخب من ذيل المذيل، الطبري، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت، طبع ١٣٥٨هـ.ق - ١٩٣٩م.
٢١. المنتظم، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١٢هـ.ق - ١٩٩٢م، طبع الأولي.
٢٢. المنطق في اخبار قريش، محمد بن حبيب البغدادي، عالم الكتب - بيروت، ١٤٠٥هـ.ق - ١٩٨٥م، طبع الأولي.
٢٣. المهذب، القاضي ابن البراج، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، طبع ١٤٠٦هـ.ق.
٢٤. النهاية، الشيخ الطوسي، انتشارات قدس محمدی - قم.
٢٥. الهداية الكبرى، الحسين بن حمدان الخصيبي، مؤسسة البلاغ - بيروت، ١٤١١هـ.ق - ١٩٩١م، الطبع الرابعة.
٢٦. أنساب الأشراف، أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري، دار الفكر - بيروت، ١٤١٧هـ.ق - ١٩٩٦م، طبع الأولي.
٢٧. بحار الأنوار، العلامة المجلسي، مؤسسة الوفاء - بيروت، ١٤٠٣هـ.ق - ١٩٨٣م، طبع الثانية المصححة.
٢٨. بشارة المصطفى، محمد بن علي الطبري، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، ١٤٢٠هـ.ق، طبع الأولي.
٢٩. بصائر الدرجات، محمد بن الحسن الصفار، منشورات الأعلمي - طهران، طبع ١٤٠٤هـ.ق - ١٣٦٢هـ.ش.
٣٠. بلاغات النساء، ابن طيفور، مكتبة بصيرتي - قم المقدسة.
٣١. تاج المواليد (المجموعة)، الشيخ الطبرسي، مكتب آية الله العظمي المرعشي النجفي - قم، ١٤٠٦هـ.ق.
٣٢. تاريخ ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون، بيروت - دار الفكر، ١٤٠٨هـ.ق - ١٩٨٨م، طبع الثانية.

٣٣. تاريخ الأئمة (المجموعة)، الكاتب البغدادي، مكتب آية الله العظمي المرعشي النجفي - قم، طبع ١٤٠٦.
٣٤. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، دار الكتاب العربي - بيروت، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م، الطبعة الثانية.
٣٥. تاريخ الخلفاء، السيوطي، مطبعة السعادة - مصر، ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م، الطبعة الأولى.
٣٦. تاريخ الطبري، الطبري، مؤسسة الأعلمى للمطبوعات - بيروت، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، الطبعة الرابعة.

